



I



٢٨٨

| | |
|-------------------------|---------------------------|
| Süleymaniye Kütüphanesi | |
| Kisim | AMCA ZADE HÜSEYİN PASA |
| Yeni | |
| Eski Kayıt No | 288 |

ما تلت يوم القيمة
وعا مل سنته
في الدنيا
معه

زيادة في تبيين ذلك قوله تعالى سورة الاحزاب والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
غير ما كتبوا اي غير مقتضى الاذى شرعا وغير استحقاق له وقد نزل في المنافقين الذين يؤذون
عليها ويسمعونه وقيل في زيادة يتبعون البناد وبن كارب في العيون فقد اجمعوا
بأننا بالكذب عليهم بما رويهم به وايضا بيننا اي بيننا بما اذوهم به وبغير المصطفى
الآية وتجاوز رفقها وتبصرها الآية او انها واما جواز الجرح على تقدير الاتفة فضعيف
والراجح في الفوائد الثمانية الحمد دخول النار اخرج الديلمي المورث قوله **ديلم** عن عبد الله بن
عمر وعنه انس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة استبدى به
تقدير وصف او موصوف يدخلون النار قبل الحساب تعرفهم اعمالهم ستة اي سبب
اشياء في المعاصي كل نفس سبب واحد في تلك الستة كانت الحاشية في قيل يا رسول الله من هم قال الاثراء
جمع امير ذؤاد ولوقا ضيفا بالجور هو جند العدل المأمور به في العمل بالشرع الشريف كانت الحاشية
والعرب بالعصبية اي بسبب التعصب والتميز والتفاؤن وعصبية الرجل في عصبه وشده ظهره
ونيفه يقومون بها حتى يخرقوا حجاب الشرع الشريف في المواقف والوقوف في سبب اللبس
جمع دهنان بالسر والضم وهو معرب من دة خان بمعنى رئيس القرية وامير بالفتح فهم من القاموس
والتميز بضم الفوقية وتزيد الجيم جمع تاجر من التجارة هي تعليب الحال لغرض الربح بسبب الحياء
وكنتم غيوب المبيع والتعشيقية واهل الرستاق بضم الراء هو الكوادر والقرى وجمع القاموس
ان الرستاق معرب رستاقية الرزدان الصف في الفخر والظفر في الفخر معرب رسته كانت المواهب
بسبب الجهل بما عليهم من حق الله تعالى وحق الملة والعلماء بسبب الحسد يعني العلماء الذين
يطبقون في الدنيا كسروا بعضهم بعضا فاذا كان العالم يطلب بعلمه الاخوة فانه لا يجد احدا
فاذا علم يطلب الدنيا فانه يجد كما قال الله تعالى حكاية عن اليهود اذ يحدونهم على ما هم الله في
فضله يعني ان اليهود يحدون رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لو كان رسول الله لشفعه ذلك في كثرة
الناس في التنبية وهذا الحديث في جملة البحار العربية فانه عم قد اجترع في خبره لا الاقوال
وعم الآن على هذه السير والطبائع والحاسن من الممالك الحمد الاقضاء بالضرر الغير باه وجهه
فلذا اي لاجل افضاء الحمد الى الغير وهو جرح اوله في شتم الحسد اذا خد آخر الله تعالى بنية
والآخر لم يجر على امته ليعلمهم او آخر التصالح للخطاب بالاستعادة في شتم الحسد حيث قال

منه
منه

حاسد اذا خد اي اظهر حده وظل بقتضاه كانه العيون كما اننا بالاستعادة في شتم الحسد
لعله تعالى واما ينز غنك من الشيطان فخرج فاستغذ بالله تعالى عليه السلام استغفروا
على قصاص الجوانح وفي رواية على الجاح حوايكم في جلب نفع ودفع ضرر بالحقان التفاء بانغاة
اسمك وحياثة للقلب عاروا وحذر ان حاسد يطلق عليها فيبطلها فالتقوا واستغفروا
بالله تعالى على النظر بها فان كل ذي نعمة يحسود فالتقوا النعمة على الحسود استغفوا عليه وعليكم منه
ولا ينال ما ذكره الاخر بالبدت بالنعمة لانه فيما بعد المصالح ولا اثر للحسد في حرجه البطران فلا
وابن ابن الدنيا المورث لها بقوله **طوبى** في غناه في حرمه في الجاح الصغير للبطون في حرجه الفقيه
وابن عدى والبطران وابو نعيم في الحلية واليهوس في غناه والجارح في اعتلال القلوب عن حرج
الخطاب والخطيب عن ابن عباس والخلق في غناؤه عن حرجه رضا قال ابن ابي حاتم منكر وابو الجوزي
موضوع والبراء في ضعيف قال في التفسير وهو الاوجه في الحاشية والسداد في الفوائد الثمانية
الحمد التعب والهم للحسد في غير فائدة تعود عليه اذ قد رتبته في لا يتغير نفع الحاسد بل مع دور
ومعصية في صورة ظهور اثره على الجوارح بالتكلم والفعل كانت الحاشية قال ابن السكيت بفتح الهاء
وتدبر الهم في التبايع لم ازل انا الحسد بالظلم من الحاسد نفس ذالم اي كنه نفس ذالم
او ذن نفس ذالم استيناف على التبعة وعقل ذالم اي حيران في ازاله ذلك عنه والهم في الحيران
ونعم لازم لعدم مارقة ذلك لم يقع نفسه نفس ذالم وعقله عقل ذالم ونعم لازم في الاجابة
الحسد لا يخلو بداهة الغم والهم اذ لا يزال اعداده او واحد منهم في نعم الله تعالى والسبع من الممالك
الثمانية الحمد على القلب حتى لا يكاد ينهم اي الحسد عند غلبان داعي الحسد في حكام احكام
الله فتنتطس بصيرته وتعي سريرة قال سفيان الثوري لا تكن حاسدا لا قيد لكن سرع
اليهم هو اخذ المعنى لفظ التي طب لبقاء نور القلب غير مشوب بظلمة والنامي في خواص الحسد
الحمان في المطلب بالحسد والخذلان بالوقع في معصية فلا ينظر بمراده ولا ينظر على عذره
فلذا اي لعدم تقاربته الظفر قيل في ضرب الامثال الحسود لا يسود اي لا يصير بقاء النقاء
وقيه حكاية مشهورة مذكورة في كتاب جامع الازمان في الباب الحاد والتون في اراده فليخرج اليه
المبحث الثالث في الباطن الاربعة الحمد في العلاج العلمي والعلاج العقلي الاول ان تعلم
ان الحسد في عليك في الدنيا بما تقدم وفي الدين لانه معصية وانه عطف على ان الحسد لاخره

قال ابن الجوزي موضوع

٦

٧

٨

على المحود فيها أي في الدنيا والدين لأنه لا يقدّر أحد على تغيير تقدير الله تعالى بل يستغفر به أي بالحمد
فيهما أي في الدنيا والدين أما حرره لك في الدين يتوابعه لأنه الأهم عند اتصالين فلا تترك بالحمد
له سخطت قضاء الله تعالى وكرهت نعمته التي قسمها لعباده وعدله واستنكرت ذلك
وعششت رجلا من المؤمنين وتركت نصيحه الواجب له عليك لأنه في طاعة المؤمنين والعقل
وآدم قال صلى الله عليه وسلم غشنا فليس منا والنصيحة لهم واجبة كما تقدم في الحديث وأما حرره
في الدنيا فمعه على عدم سلب نعمته منه وحرره بقلبك لذلك وحينئذ يغيب برأفة في خدمته فيسوء
ذلك له وأما أنه لا ضرر على المحود فيها أي في الدين والدنيا فظاهر أي وجهه وذلك لأن النعمة
لا تزول عنه أي المحود بخسرك فلا تخف ضرر ديني ولا يأتى به أي بالحمد فلا يصيبه ضرر ديني
وأما انتفاعه أي المحود فيها أي في الآخرة فهو أنه مظلوم في جهنم والمظلوم مأجور ودعوتك على طاعة
تجانبه فأي عزم في آخر حديثه إلهي رضى وأنت دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجب فليل
أن رعايته قبل أن يرفع يده بك لا سيما إذا أخرجك الله إلى القول المقرر في غيبته
ونيته وكونها والفعل بالفتن والابتداء بالغيبة وهتك سره والفتح منه عالم بفتح التمر
أزخرته في هذه الحالة متفق عليها وكما في قبائح الذنوب المكتبة للمسلم عند حركه
فهذه هي أياتها التي هي في تلك التصالح فينتفع بها في الآخرة يأخذ من حسناتك فإن لم تكن
لك حسنات وضع قلبك في سبيله روى عن الحسن البصري أن رجلا قال له إن فلانا قد اغتارك فبعث
إليه طبقا في الرطب وقال بلغني أنك أهديت آل حنانيا فأردت أن أكا فيك عليها فأعذر
فاني لا أقدر أن أكا فيك بها على التماس وبهذا روى الأمام الأظم في السبع والمواهب وأما
انتفاء المحود في الدنيا فلأن أهم أعراض الخلق مساواة الأعداء وعظم ما ذكر في الأحياء في الحسد
لا يخلو أبدا من الغم والهم والحنه أذ لا يزلوا أعداءه أو واحد منهم في نعم الله تعالى فقال الحسد كمن
رمى عدوه بحجر فلم يصب عدوه وعاد إلى عيشته فاعلم أن الحسد يريد الحننه لعدوه فحصلت
نفسه الما بها كرامة **العلاج** العلي في دفع الحسد أو رفعه أن يكلف نفسه تقيض مقتضاه أي
تقيض الحسد انصحه فإن بعته أي الحسد القليل على القدر منه بالك تكلف لئلا يضره فيسراخ
أثم وإن بعته على التكرار عليه أعتقار له الرثم نفسه التواضع له خلا لها بتقيض ثمراتها
والاعتذار إليه بما قد يبدو منه خلافه وإن بعته على كثرة الانعام عليه ليغضبه له الرثم نفسه في هذه

لها الزيادة في الانعام وإن بعته على الدعاء عليه لسلب نعمه زعالة بزيادة النعمة التي حدها
ليكون ما يفعله ما جبالا ثم ما سبقه في ارادة الحمد القليل والله الموفق وبذلك يعود المحود
صدقا له قال الله تعالى ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وحي عاينه رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كما دروا فان الهدية تمنع الطغينة أي الحسد
وقد جاء في الحديث أهل الجنة ثلثة الحسن والحسين والكافئة أي من يكف عنه الأذى
والحد والبغض والكراهة كما في النكاح **البحث الرابع** في الباعث الأربعة للحسد في العلاج
القلبي لقلعه رأسا واجتنبه أصلا وهو أي هذا العلاج يحتاج إلى معرفة أسبابه ثم إراتها
أذا المداواة موقوفة على معرفة الداء وسببه وهي أي الأسباب ستة الأول التورؤ والثاني
التكبر والثالث خوف فوت المقصود والرابع حب الرياسة والخامس حب النفس والسادس
المحبة الأول التورؤ بالهمة والرائين في المحوس على الحسد وهذا مذموم ومكروه وهو أن يتفكر
بفهم القاف عليه أي على الحسد أن يترفع عليه غيره أي كان وفصله بقوله فإذا احسب بعض
أشكاله الماوين له في الرقة ولانية كقضاء أو حبيبة أو علما زاده عليه أو ما لا تقدم به عند
العامة خاف أي الحسد أي يتكبر أي المحود عليه أي على الحسد وهو لا يطيق تكبره لكونه
في طبقة ولا تسمي أي لا ترضى نفسه باحتمال صليغته بفتح الهمة واللام هو كمال العاقوس لجأزة
قدر الطرف والآلاء فوق ذلك تكبر وتفاخره عليه لما وانه له في أصل الرتبة وهذا الطرف
فليس غرضه من حده أن يتكبر عليه لما وانه له رتبة بل غرضه من اظهار تكبره عليه أن يدفع
كبره ويرفض ذلك المتكبر عليه لما وانه أي مساواة هذا المتكبر وزيادة عليه من غير تكبر ثم شرع
في تفصيل حكم بقوله فان أراد أي الحسد عدم وصوله إلى تلك النعمة أو راجعها بعد وصولها
مقتدة حاله في النعمة في الأول أو في غيره في الثاني وإن كان مضاعفا إليه لما في المضاف عامل فيه قبل
الاضافة كما في المراهب بالافضاء إلى التكبر فليس في ذلك طائر من أنه تمنع عدم وصوله النعمة
أو رواجها على أحد من له فيه صلاح وهذا المقتضى البكر لا صلاح فيه وإن أراد ذلك مطلقا
في غير تقييد بالافضاء للبكر في مذموم لعدم التيقن بالافاد بكمه عليه لأن ذلك
مؤهم فلا يباح له الحرم المعلوم بحريم وإمكان التقييد للتمنع بعدم الافضاله فلا رادة المذكورة
مع عدم التيقن بالافاد وإمكان التقييد دالة على وجود الحسد في القلب فعلاجه يحصل

هذا سبب الحسد
تورؤ تكبر خوف فوت المقصود
حب الرياسة حب النفس

وكانت ترى النوبة الى هذا قدم والى
ولا يشك في ان النوبة الى هذا قدم والى
سنة ١٠٨٦

التواضع لا تتوزان ليرى الانسان نفسه في حريتها شرعا وخوفا فاذا رآها اذ في منها قليلا
زال لا تحالة في حاسة خواجه زاده والسبب السبعة للحكمة التكبر فان في طبعة التكبر
على ان لرؤيته انه توفقه واستصفاه له لرؤيته بعين الصغر واستخفافه فاذا زال ذلك
نعم ما خاف اي ذلك التكبر طبعا ان لا يحتمل تكبره وخاف ان يترفع عن مثابته وقدمته
فترددوا والماء علاج سبق بكف نفسه عن قضيته الحسد بالعل بصفه مجاهدة لنفسه ونخاعه لها ولا
صار كبر علاج علاجه والتالت من الاسباب السبعة للحكمة سببية نعمة الغير لغوت مقصوده
اي بسبب عنانها فمقصود الحسد وذلك اي بسبب الحسد يختص بمسراحيين على مقصود واحد
توجهها للحصول فان كل واحد منها يحسد صاحبه في كل نعمة قائمه به لا مطلقا بل في نعمة يكون ذواها
عنه اي في المحود عونا له في الانوار المقصوده ليظهر به دونه فالحسد الحسد الحظوظ يكون بين
الامثال في الصفات والاحوال والافراد كالفرات اي الزوجات الزوج واحد والاخوة بكسر
فكون يقصودون المنزلة في قلب الزوج بالنسبة للفرار والابوين بالنسبة للاخوة وعلامه ان
بالقبح شيخ العلم فترى بر واحد للتقدم عنده ويريد شيخ واحد في سلوك الطريقة وندها الملك
وخواصه جمع عظيم ومنه الوزراء ووعاظ بلدة واحدة وطلاب ولاية وقضاة وندرس
وتولية او قاف اوجه من جهاتها وماله اي حرفة حب المال والرياسة فلما اخذ نظيره
اذا وصل لتمام فحلاجه علاجها علاج الادوية والما سبق في كونه كمالا وهما وغير ذلك في السبعة
والرابع من الاسباب السبعة للحكمة حجب الرياسة من غير ملاحظة مال او ولاية وبلا سببية نعمة
الغير لغوات مقصوده كمن يريد ان يكون عديم النظر في فن في الفنون العلمية ويغلب عليه
النسبة في الخلق فاداسم بنظيره في اقصى العالم اي في بلاد تانية عنه ساءه ذلك واجب
موته واحب زوال النعمة التي يحسد ركة اي شارك المحود الحسد في المنزلة طرف لغوت
بشارك في جماعة او علم او عبارة او صناعة او مروة في المثلثة ويكون الراد كثره فانه
واجب ان يوسع الجور في كل حال بيان النعمة والخمس من الاسباب السبعة للحكمة حب النفس وسحقها
التي مثلثة النحل والحرض في القاموس بالجر بعد اداسه في اللام يعني على اي دانه لم يفقه الا
واستدل لوجوب ذلك بقوله فانك تجد في لا تستغل بر رايته في الصبح رأس الشخص
يرأس تحتين رايته شرف قدره فهو ريش واجمع رؤس كثر في شرف فانه انتهى الى شرفه

وتكبر

وتكبر وطلب مال الذين يهاجم اسباب الحسد اذا وصف عنده حسن حاله في نعمة
عليه ذلك اي وصف حسن حاله حيث طبعة وقبح نفعه واذا وصف له اضطراب امور الناس
و ادبارهم وقوات معا صيدهم المطلوبة لم يخرج به مع عدم ضرر يلحقه في نفوسهم وتقع يلحقه
في ضررهم فهو لجنهم ابدا في كل زمن حتى يحبت الادبار للنعم لغيره متعلق بحسب او بالاد
واللام يعني عن ويحتمل سخطا منه بنعمة الله تعالى على عباده الذين بينهم وبينه عداوة ولا راحة
في طلب احراما وهذا يكون نائين في الطبيعة احببت الحسد لانه يحسد كل احد وبسبب
ازالة وعلاجه لانه ملكة لنفسه كما قال لانه طبع وجيلة يكاد اي يقارب يستحيل خبر يكاد في
العادة رواه بقدر الخروج عن مقتضى الطبع وقد قيل اذا سمعت ان جمللا تحول في مكانه
فصدق وان انسانا تحول عن طبعة فلا والله الموفق والباس في اساس السبعة للحسد وهو
احد الاسباب السبعة وهو **دس عشر** في افات القلب المذمومة شرعا والمقد بكسر الميم
وسكنه القاف الا ينطوا على العداوة والبغضاء كما ذكر وفيه اي في حق المقد ثلاث معالاة
المقالة الاولى في سره والمقالة الثانية في غوائه والمقالة الثالثة في اسبابه فباشر من الظروف
فيه وفيما قبله وهو المياحت تغشا في التغيير ولطفا في التور لاق لكل جديد لذة **المقالة** الاولى
في تغييره وحكمه وهو اي تغييره ان يلزم نفسه استتعال اجد في الناس بسبب في الاسباب
والاستعدادات كالتنوع وتخفيف النار اي الغفرة والبغضاء وادارة الشر وهذا التور في فؤاد
في الاحياء حيث قال اعلم ان الغضب اذا لم يظمه للغير في الشقي في الحال رجع الى الباطن واقتن
فيه فصار حقا او معنى الحقد ان يلزم قلبه الاستتعال والبغضاء له والنفار منه وان يدوم ذلك
ويبقى وقد قال صلى الله عليه وسلم المؤمن ليس يحقود فالحقد عزة الغضب انتهى كلامه وقال الله
في التورفات الحقد طلب النفس للانتقام وتحقيقه ان الغضب اذا لم يظمه للغير في الشقي في الحال
رجع الى الباطن واقتن فيه فصار حقا انتهى كلامه وحكمه شرعا ان لم يكن الحقد بسبب ظلم
في المحقود عليه احبابه اي الحاقه في ماله او بدنه او غيره منه اي في المحقود عليه بل بسبب حق
و عدل كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فحده حرام عليه لانه حقد بالمعنى الشرع وان كان
اي ان كان الحقد بسبب ظلم احبابه في ظالم فحصل له الحقد لانه ليس فليس حقد حرام لكونه حقا
فان لم يقدر باز يكون صاحب الحق في اذل الناس والظالم في شرافهم على اخذ الحق فله التأخير اليوم

الحقد في حبه طبع

والحقد لا معالاة
تغيره وتوراته

القيمة

لانه ينتصف فيه في الظالم المظلم وله العفو حالاً لانه حقته وهذا اي العفو افضل قال
الله تعالى سورة البقرة وان تعفوا اتركوا العفو مبتدأ وخبر وتعليق اي تركت بضمك بعضاً
حقته اقرب لاجل التقوى اذا لاخذ كانه عوض في غير معوض عنه او ترك المودة عند ترك التقوى
وفي الآية تدل على ان الله تعالى لا يتركها لاجل العفو ثم قال تأملوها ولا تشعروا بالفضل
اي انتفضل والاحب بينكم باعطائكم كل المهر لها وترك المراه نصيبها منه ان الله تعالى لا يتركها بغير
اي عالم بالعلم في تركها في تركها بغير علم امراه وظلمها قبل الخوف فاحمل لها العفو
وقال انا حق بالعفو كما في تفسير العيون وقال الله تعالى سورة الاعراف قد عفو اي الى هبة
بالناس في الدين ولا تشعروا بالفضل في لا تشعروا ومنه قوله عز وجل ولا تعفوا ولا تغفروا وقيل قد عفو
عز ذلك كما في التفسير قال الحسن ان الله تعالى عفو عمن عصى الله تعالى في الدنيا والآخرة
فلو لم يكن عفو الله تعالى لما اتركه الله تعالى في الدنيا والآخرة واخر بالعرف اي في تركه نصيب العقل والشرع
في انحصار التقوى لله وحده الرقم ونقص البقر وحفظ الدين على ما لا يغيض صاحبه واعرض عن الجاهل
عليك في الشركين بما يصدر منهم في الشؤم يعجز عنهم ولا تغفب وهذا قبل آية التيف وقيل
اخر عن الشؤم اذا شؤموا عليكم ولا تغفبهم بالسفاهة فيسلك في القرآن آية اجمع الكرام الا
في هذه الآية روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبرائيل عن هذه الآية فقال مراراً لم معناه ان
تترك ملكك وتقوى في ظلمك وقيل في قطعك كما في تفسير العيون وقال الله تعالى في سورة الاحزاب
والعاقبين في الناس اي الذين يقفون في ظلمهم بعد قدرتهم عليه او عن مآلهم بسوء اديهم فلا
يشقون منهم بل يغفون ويسمحون طلباً للبراءة عن ذلك في الله تعالى لفر الآية والله يحب المحسنين
واللام فيه المحسن اي يحب كل محسن في الاخرة والى ذلك قال صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة
اي الذين كانت اجورهم على الله فلا تقوم الايمان في الله تعالى في تفسير العيون ايضا وقال الله تعالى سورة النور
وتعفوا اي يتيوا وزوا عن خطاياهم وليعفو اي يعفوا عن ذنوبهم فالعفو لا يلحقوا على ان
حسنوا اليهم ولا يعفوا فيه فليعفوا عليهم بالعفو والصريح الا كجئوا ان يعفوا الله اي اذا
عفوهم فقال ابو بكر بل احب ان يعفوا الله تعالى وروى في مسطح نفقة آخر الآية والله عفو رحيم اعف
ذنوب المؤمنين ورحمهم كما في تفسير الشرح وافرح مسلم والترمذي والمراد بها قوله تعالى عز وجل
هويرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال ما نافية

ومن

المنع
بالعفو

منع
بالعفو

ومن للتبويض او للتبسين او زيادة اي ما نقصت صدقة بعض مال او شيئاً من مال
او مالا بل تزيد اضعافاً يقطع منه في الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الاخرة
باجزال الاجر ذكره الواهب وابن الملك وما زاد الله تعالى عفو الله تعالى لاسباب
ان يعفو ذلك العفو عن ظلم عليه مع قدرته على الانتقام الاخر اي اذا عفو او رفعه في
الدنيا فان في عفو بالعفو عظم في قلوب الناس او في الآخرة بان يعظم ثوابه او فيها كما في
وابن الملك وما تواضع عبد من المؤمنين رقا وعبودية وابتاعاً لآخر واجتنباً لثمنه على
الآخرة الله تعالى في الدنيا والآخرة والحمد لله ذكره الله ايضا فكان على المصنف ذكره في مواضع
وان قدر عطف على قوله فان لم يعذر على اخذ الحق اي ان قدر على اخذ الحق حالاً فله العفو ايضا
حالة الاخذ وهذا اي عفو القادر افضل من العفو الاول بعز ذلك على الاخذ حالاً وافضل
من الانتصار وفي نسخة الاستنصار فيه وفيما ياتي اي استيفاء حقته من غير زيادة عليه وهو
العدل المفضول لانه باستيفائه قد اخذ ما كان له فلم يبق له منه ما يجازر عليه وهو مفضول
للعفو لكن قد يكون اي الاستنصار افضل من العفو في المذهب بعارض يترجم على العفو مثل
كون العفو لئلا سبباً لتكثير ظلم لتوبهم ان عدم الانتقام منه للفرغ عنه وتوب الاستنصار
سبباً لتكثيره لانه يحذر ان يجازي لظلمه فيكف عنه او بهد م اي ترك الظلم رأساً وتخو ذلك
في المرتجاة وان زاد في الاستنصار على حقته فهو جور اي افرط في الانتقام وظلم اي اخذ زائد على الحق
قال الله تعالى سورة التور ولئن انتصر اي اقتصر بعد ظلمه اي ظلم الظالم اياه او بعد ظلم
فاوئك اي انتصر ومنهم من سبيل اي عيب ولا طعن اما السبيل على الذين يظلمون الناس
اي يبدونهم بالظلم ويبغون اي يطلبون في الارض تكبيراً بغير الحق او لظلم عذاب اليم اي وجع
ولئن جبر عن ظلمه ولم يقتصر من صاحبه وعقر اي تجاوز عنه وفوض امره الى الله ان ذلك اي صبره
و تجاوز عنه في غم الامور اي في موارثها الى امر الله بها على سبيل الله تعالى في تفسير العيون وهذا هو
المراد من قوله الامور فتأمل وقال الله تعالى سورة المائدة ولا تجرمكم اي لا تحلفكم شتان قوم اي
بعضاً من واهم الكفار على ان لا تعدلوا بل انزوا العذر مع العدو والصديق كما في الواهب العالم الثاني
المتعلقة بالجد في غوائله الرعدة وهي احد عشر حجة شامة اي استنصار كذب عجيبة
اقترار شهادته ايذاء منع حق منقصة ذكره الله في حاشيته الاول الحمد والثاني الشامة

عفو الحق
منع شامة
منع عيب
منع انذار
منع شامة
منع شامة

ما اصابه من البلاء الى الفرج والسرور والفرح به اي بما اصابه منها وهي اي اشياء المذكورة
الاحمر **السابع عشر** في آفات القلب اخرج الترمذي المروى عنه **عنه** واثلة ابن
الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظلم السماة اي السرور باختيارك
اي بمصيبة يبعث الله منها بفضلها ويبتليك بذلك فراء لما جئيت عليه يعني لا تكن منك ظلم
السماة بما اصاب اخاك المسلم من البلاء فعاذ الله بك آية وابتلاءه اياك كما في آية فالفرج
لمصيبة العدو مذموم جداً لا تفرح بما نزل المؤمن ظاهراً خصوصاً اي خص خصوصاً اذا حملها اي
المصيبة الواقعة بالمصائب على كرامة نفسه او على اجابة دعائه بابتلاء بل الواجب عليه ان يحسن
اي لا يفرح ان يكون حصول ذلك بالذكور مكرماً بالذات وان يخرج من اصابه لا الفرح للمؤمن بالفرح
الواحدة ويدعو باراً بالله عنه وان يخلصه اي يعطيه خلقاً خيراً بما فاست عليه من اهل او حال
الا ان كسر اي المصائب ظالم للناس فاصابه بلاء لينفعه في الظلم فلا يخرج من لكونه ملجأ له في الظلم
وليكون لغيره في الظلم عبرة يعتبرون منه الى الانتعاش ونكالا لمنهم عن غفلة الظلم ففرح
اي حين لكونه المحمود ظالمًا برب وال الظلم المرتب على حصول البلاء لا عليه نفسه والثالث من الغوائل المحمودة
بوجه اي المحمود عليه وعداوتة وهو اي ما ذكره الاحمر **الثاني عشر** في آفات القلب اخرج ابو داود
سواءه **عنه** اي هو رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا يحل الا يجوز لمؤخر المراد به ذوالالباء
فيتمثل الذكر والآنح او ذكره لكونه الغالب فلا منهوم للبعد فقل ان يحسن مؤثراً يتألفه ويترك
الكلام معه ويقرب عنه فوق ثلاث من الآيات واعتبرت الثلاث لكونها منهوماً في الحديث عنده
يقول المنهوم الخائفة وانما عني عنها في اشدت لا الاثر في قبول على نور الخلق وانفصب كما في ابن الملك
فاذا حرت به ثلث وقدره فيها فليلقه وجوباً يقطع المحر ويسلم عليه فيخرج به في البحر فان رز
اي السلم عليه السلام عليه اي على البادر السلام فقد استر كما في الاجر لسلام وفيه عشر حسنات لا يروى
انه يوم فارح قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات وفيه قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشر حسنات
وفي قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له تسعون حسنة وهذه نهاية السلام وان لم يرد عليه لقوة
حقده فقد باء اي ربح ذلك الاتي بالانتم اي يذنب ترك الواجب عليه وراى ابو داود في
رواية في حجر فوق ثلاث دخل النار اي ان غوبت والآفة منها غفر ذلك وهذا
اي خطر المحر فوق الثلاث محمول على المحر لا على الدنيا واخاها واما المحر فيحصل لاجل الآخرة والقصبة

والبلاد

السابع عشر في آفات القلب
السابع عشر في آفات القلب

والقديب بان امر معروف فلم ياتر به ونهاه عن المنكر فلم ينته عنه فحجه لذلك جازية بل يجب
لأنه بعض في الله لما روي ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله فبما لم يمتنع من غير تقدير ما قام به
به الداعي بهجرة لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد حجرت القلائد المتخلفين في غفلة بتوكل
ويهم كعب بن مالك وهلال بن امية وراوية الربيع واما النكاح فبما انهم حين يوتا فاذكره ابن الملك
في شرح المصباح في حجه واجتهاد تائب الله تعالى عليهم وكذا يجوز للموالد ان يعصب على ولده ولزوج
على زوجته والسيد على عبده ثلثة ايام للثأر ديب لانه عم باجر على زوجته وتركهن شهراً وعكف
في المسجد اذ ذكره زين العابدين وقد باجر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته زينب اكثر من شهرين
لما روي عن عائشة رضي الله عنها اعتل بغير تصفية هي جارية للنبوة وعنده زينب فضل ظن اي آية
زائدة قد راجحة فقال لم زينب اعطيتها بغيراً فقالت انا اعطيت تلك اليهودية اي عائشة ابوه صفيته
يهودياً فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرم اي وتركها ولم يدخل بيتها ذاك الحجة والحرم ونقص
كأن المصباح والمطالع وعنه الصحابة فانهم حجروا لاجل الآخرة والثأر ديب والتهذيب فلو لم يكن ذلك
لهذه الآية لما فعل افضل البشر وعنه اي حياه رضوا الله عليهم لعين والاربع في غوائل المحمودة
اي المحمود عليه وهو البكر وقدره **والثاني عشر** في الغوائل المحمودة افضاؤه الى الكذب منه عليه بنقصه
والثاني عشر افضاؤه الى غيبته **والثالث عشر** في آفات القلب اخرج ابو داود
اذ رآه **والرابع** في آيات الله اي المحمود عليه بغير حق وهذا نوع من تخصيص او ايدائه بالكرامة
اي اكثر مما يستحقه فيما جناه **والخامس عشر** في آفات القلب اخرج ابو داود
وقضاء دين بدمونه ورد مظلمة ان في المحمود مظلوماً بسبب من جهته **السادس عشر** في آفات القلب
عشر في غوائل المحمودة وهو كثر الغوائل له منعه اي منع المحمودة عن الحاقه في غفلة صا حبه اي في
قام به المحمودة اخرج الطبراني في الكبير والاولى في المروزيها بقوله **طوط** عن ابن عباس رضي الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبت من خصال مذمومة من لم يكن فيه واحدة منهن
فان الله يغفر له ما يسوي ذلك اي التبت من الذنوب على شيء اي لا يعاقبه على ذنبه اقدم من
لا يشرك بالله شيئاً من الشرك جليلاً او لا خفياً او شيئاً من العبودات والحال بمقارنة لموت
فلا عبرة شراً بما تقدمه ولم يكن عنده **والثاني عشر** في آفات القلب اخرج ابو داود في
كايد له وصفه بقوله من السحرة بفتى جمع ساو اعلم انه السحر كثر اراى انما يثر في نفسه

السابع عشر في آفات القلب

السابع عشر في آفات القلب

السابع عشر في آفات القلب

ومعصية كبيرة ان رأى ذلك فخلق الله تعالى عقوبته مباشرة السبب في المعصية والالتفات
 في لم يحد على آية اي التوبة وآما الحمد على الكثرة ولو اهل ذمته كغيرهم فغير مانع من
 في الموابيت واجز الطبراني في الاوسط المزمور له بقوله **ط** في جابر رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال اي اعمال الاسبوع على الله تعالى يوم الاثنين والخمس
 في هو مستغفر اي طالب للمغفرة فيغفر له بابتداء بغير ان يعلم به وحي هو نائب فينبأ
 عليه اي يقبل توبته ويرد اهل الضعفاء بالمعصية جمع ضعيفات في ضعف صدور ضعفاء
 في باب تقيت حقا والاسم الضعيف والجمع الضعفاء كل واحال في الموابيت بضعف بعضهم اي
 بسببها حتى اي الى ان يتوبوا من الضعفاء فيقوله الحمد بغير الله تعالى مانع من غفر الذنب وقبول
 التوبة وذلك يوم اي تقوم اجز الطبراني في الاوسط ايضا المزمور له بقوله **ط** عن معاذ بن جبل
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يطلع الله تعالى بتدبير الملائكة اقبال من الطلوع قبلت تأوه
 طاء تحفينا اي ينظر الله اليهم بعين العناية والرحمة الى جميع خلقه ليلة الارض فيضعهم في جوار
 الشمس في طلوع فجر فيغفر لهم رحمة في جميع خلقه الا لشرك فلا يغفر له شركه به او ما حق
 هو من عاد اخاه بغير ديني وحمل الاوراسي له على الرافضة لانهم اجمع انواعه وحق العا مونس
 والحق المذكور في الحديث صاحب البدعة النارك المحقة وقد جازت ذنوب عديدة تمنع المغفرة
 تلك الليلة ينتهز في كتاب جامع الازهر في رواية للبيهقي المزمور له بقوله **هـ** عن عائشة رضي الله
 وتوخر بابتداء الفاعل اي الله تعالى او غيره اي يؤخر الموكل بهم في الملائكة بان يؤخروا اهل الحمد
 عما هم على ما هم عليه من الذنوب بلا عفو **القائمة الثانية** في سبب الحمد وهم الغضيب
 فانه اي الحمد اذا لم يظلمه اي ظلم الغضيب لعدم الموافقة به بسبب عجزه عن المنصور عليه
 لكونه قويا منه في الشقي اي في الانتقام عنه في الحال بقلته منه رجوع الى الباطن اي عاد الغضيب
 الى باطنه واحقق اي اجتمع كاشتر في الباطن واحقق فيه وعاد الى الحمد فصار حقا بعد
 ان كان غضيبا مع ضال للروايل وفيه اي في الغضيب في مقامات غير بين المهدودات لما مر
 القام الاول في تسمية الغضيب واقسامه والتمام ان كان في علاج على والتمام الثالث في علاج على بعد
 يتجان والتمام الرابع في العلاج القلق والتمام الخامس في العلم كما ذكره العهد حاشية القام الاول في الغضيب
 واقسامه اعلم ان الغضيب شرعا عليا في دم القلب اي حركة الدم الرقيق في القلب دفعة لدفع اي

منه
 في الغضيب
 في الموابيت

في الغضيب
 في الموابيت
 في الموابيت
 في الموابيت

عند دفع الموابيت عنه قبل وقوعها كما اذا حمل عليه ان في وطلب الشقي عطف على دفع
 الموابيت اي حصول شفاء القلب بالانعام في ايجان عليه والانتقام بعد وصولها اي الموابيت ليس
 كمدوم خبر ان قوله ان الغضيب وقوله وهو غلبا دم القلب جملة تعترضة بغير اسم او خبر فقد بر
 بل هو امر لازم للاظهار الاقدام به بحفظ الدين والدنيا في ارباب الفار ومنه اي في الانتقام
 بغير ان العدل الشبيعة المدحومة عقلا وشرا وعرفا اي تظل في هذه الاوجه وانما المزمور طرافه
 تفرطه بدرا في طرافه او الاول تفرطه وهو نقصانه وقلة وضعفه اي الضعفاء المسمى
 بالجبين وهو اي الجبين الآخر **القائمة الثالثة** وذلك الاشارة اليه لاسمها في لقوله
 مذموم جدا قويا لانه يترجم التهمة وسكنة التهمة اي ينتج عدم الغيرة على الحرم رأيا
 او يترجم ينتج قلة الحمية غائر بين التفتين تفتنا على الزوجة والاقرباء وينتج حصة
 اي زيادة النفس وزالتها وينتج احتمال الرق والتضييق في المصالح ضامة ضاميا مثل
 حناره غيرا وزنا ومعنى في غير حجة والحق بفتح المع والواد الضعف والمهانة والسكوت
 بالنفوقية اي عن الكلام وبالفظة اي عن الانكار عند ما هذه المنارات رعاية لما شرا او عظيما
 وليس كذلك في الحياة كما قدنا قال الله تعالى في سورة التوبة محرم ضام على الشجاعة ويحمدوا اي الكفارة
 فيكم غلظة اي شدة في القتال وصبرا وقال الله تعالى في سورة النور بعد ما امره بجلد الزانية والرائية
 نهيا عن اخذ الرافعة والسفقة بهما في دين الله تعالى ولا تأخذكم بها اي بالرائية والرائية رافعة اي النفقة
 ورحمة لان حق الله اولى واعظم في دين الله ظرف لغو اي لا تراخوا في دين الله بالمحذور بالجد انزال الله
 قال الله اوتى بعباده فتأمل وقال الله تعالى في سورة الفجر مدحا لهاب رسول الله استأذنه على الكفار
 بالغلظة لا يترحمونهم لانهم اعداء الله رجاء اي متى ترون في الله بينهم **هـ** ارجع اليه في الطبراني في
 الاوسط المزمور له بقوله **هـ** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير امتي
 اجدادها اي اشد جدته هي ما يقر بالان في الغضيب بفتح خيرا من ما كانوا كالخديد في الصلابة
 فيما يخالف الشرايع الشريف وسعوا رده في الماسد واجز الطبراني في حديث ابن عباس عن مرفوعا الحديث
 انظر خيرا راقية ولحق الرق في الفردوس من حديث ابن مرفوعا الحديث لا تكون الا في ضام الى امير في
 الموابيت وقد مر ما ورد في الحديث في الغيرة اي في حق وجوب غيرة المؤمن لنفسه وربه الاحاديث
 منها حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه حيث قال لا ان كنت لأعاليه بالسيف الحديث فقد كرم في الموابيت

سنة
 الجبين

سنة
 في المدة

قنبلي اي ينجي ان يعالج نفسه يستغفر عنها بايقاعه ذكر الصبر باعتبار المعالج وهو سحرها
وهو ظاهر فيما يخاف بطبعه لجبنه ويؤمنه خوفه بتكليف من بعد لفرق ابنا متعلقين بايقاعه واسما
عطف على ايقاعه غوازل الجبن الساقط بعضها وفوايد السجاعة يستشوق اليها وتفكيره اي فوائدها
درارا وكرارا بكسر اولها جمع حرة وكثرة حتى يزول اي الجبن عنه بزواله اسباب غفده ويقوى
عصبه من الاقدام على الاعداء وافراطه بدل من طرفاء او انما المذموم افراطه او انما افراطه
ورباوة وغلبته وسرعته وشدة الميتم بالتهور وهو اي التهور الامر **العشرون** من
الامور القلبية ويثمر الجدة والعنف بفهم المهلة عند الترق وجندره الحكم بكسر المهلة مصدر حكم
بالضم صفع وستر فهو حكم كذا في المصنف وهو ملكة الطمينة اي كيفية راحة النفس باعته على الطمينة
والسكون عند تحقق محركات قوة الغضب فاما كيفية لحواسه وعدم هيمنة الاسباب قوى وعلى
دفعه عطف على الطمينة عنده اي الحكم بلا تعيب للملكة القائمة به ويثمر التلين والرفق خلاف
العنف والتهور عرض عظيم الضرر لانه يهجم على الامر في غير رؤيته صعب العلاج لانه ملكة
واخروج عنها بعد ثقلها صعب فلا بد لعلاجها في شدة الجاهلية والتمسك كفاية عن مزيد الاقبال
على ذلك والتغنى فيه يحصل المراد من ذلك الا انه في علاجه باربعة اشياء بالعلم اي بالعلاج العلمي
والقول اي بالعلاج العلمي وازالة السبب اي العلاج بازالة السبب وتحصيل الصفة اي العلاج
بمحصول الصفة فليبين كل واحد منها في الاربعة مقام من الكلام على حدة افراد مصدر وقد
حذفت فائده وعوض عنها الهاء كقوة المقام الثاني في العلاج العلمي انه هو اول العلاجات وهو
نافع قبله اي قبل التهور بالوقوع عنه وحين الجبني بالانفصال عنه بالتدكير متعلق بالعلاج او التدكير
اي تدكير الغير اوقات التهور وفوائد الكظم بالغضب ان لم يستدجد بالان ان استد كذا
حتى ما يتق لها جبه لبا ملائمة اي التدكير بل يصبر ويكون غلبته غفبه وشدة لجمه كاللورد
ياكل ما يرضيه وهو اي العلاج العلمي معرفة اقات التهور وفوائد كظم الغضب مع القدرة
على العمل مقتضاه اما اقاته فاربعة الاول والاولى الاولى وكذا فيما يأتي فته بتر افاد
رائس الطاعات وهو الايمان بفرج اليسرى والطيرة في الكبير الموزلها بنوصه **هق طك**
على تهنيت الموقدة وسكون الهاء وبالزاي ابن حكيم عن ابيه حكيم عن جده وهو معاوية
بن حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الغضب مرقبة تعرفه نفس الايمان لا تقع المنة

مسئلة
2 التهور
20

مسئلة
افاد ايمان
اوقات التهور
فوائد كظم الغضب
فوق ما في هذه
في صورة ذكره

مسئلة
في الاوقات

عنده

عنده مما قد ينفع للكفر كما ينبغي افاداً كما يفيد الصبر وهو يفتح المهلة وكسر الموقدة في الاشهر
وتكونها للتخفيف لفة قليلة قال بعضهم لم تسمع في السنة وعلى ثلاث لغات وهو الدواد الممر
كذا في المصنف الفصل بابطال خلاوة وايراد حرارته المراد في هذه الحديث في الغضب فيما لا ينبغي
من اغراض الدنيا واغراضها او صدور فيما ينبغي في الخصال الداعية له التبرك والشد
كيفاً مما ينبغي فهو اي الغضب الموصوف بهدين القيد من التهور وكثيراً منقول مطلق او ظرف
ما خزيه للشيوع يطلق بالبناء لغير الفاعل الغضب عليه اي على التهور في اطلاق السبب السبب
بجاء اخر سلاً او لللزام لا على اصل الغضب الموصوف بما سبق وجز الموصوف ان علاقه اطلاقه على
التهور اللازم فقال لما حرانه احراراً له فيكون من اطلاق المذموم واردة اللازم والاحال وقد
اي الغضب المحمود على النبي صلى الله عليه وسلم حراراً عند ذلك الذي وجهه قوة وضعفاً
وقلة وكثرة فلو كان اصل الغضب مفيداً لما صدر عن سيد المرسلين وم فانه كان يغضب
حتى يخرج وجنتاه ويقول اللهم انا بشر اغضب كما يغضب البشر فاقام لم غفته او غفته
فاجعلها من حيلة عليه وزكوة وقربة تقرب بها اليك يوم القيمة ويأقول الغضب لا يخرج
في الحق وقال الامام ابن ابي في نشر العطر روي في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
فلما بشي لا ادرى ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله لعنهما وبعثهما
قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انا اناس بشر فاقام لم غفته او غفته
فاجعله لزكاة وبعث وقال الامام ابن ابي في استغضب فلم يغضب فهو جاد ووجه افاده
الايمان المذكور في الحديث انه قيل ما يصدر عن شدة الجاهل الغضب قول او فعل موجب للكفر
ولذا امر الان عند الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم على ما ينبغي تحقيقه والتمسك اوقات التهور
خوف الكفاة اي الجازاة له على تهوره من الله تعالى فان قدرة الله على عيذك ايها التهور عظيم
حتى قد ترك على هذا الانسان انما انتفعت منه في غير مقتضى اوبه مع زيادة على قدر جرمه فكذا
ذنبك على الله تعالى اعظم من ذنبه عليك فلو امتصيت اي عقلت بمقتضا غفبك عليه اي غفبتك
بالانقضاء منه لم تأخذ ان يرضى الله تعالى غفبتك عليك يوم القيمة ولا ت حين مناص والالت
من اوقات التهور حصول العداوة بين الغضبان والمخنة عليه فيشتد اي يجتهد العدو الذي
تهور في جانبته لمقابلته اي لمقابلته تهور كتهوره منه كذا بالتمسك بالتمسك بالتمسك بالتمسك

كلمة
الغضب

مسئلة
في كذا
في كذا

الغضب

3

وقال ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة والسعي في هدم اغراضك بابطالها والسمامة بمصائبك
 اي الغوج والسور وما اصابك من البلاء والمحن كما في الحاشية فيسوس ذلك العدو عليك
 معاشك بما يجتني من سوء معاملته لك ومعاذك اي اعمال الاخرة فلا تنفرح للعلم ولا للعلم
 لتعلم عن ذلك عن كل منها **الراج** من آفات التهور فيج صورتك عند الغضب بانزعاج
 البدن وانتشار الدم في ظاهر البشرة ومثابته للكلب الضاري اي المجترئ على اذنين
 الجايش على العض المعادله والسبع العادي بابطس والقهر وكل من ذلك فيج **واما** فوائده كظم
 الغيظ وهو الكمال في طرق العلاج فبعضه الاول فيبغ الاول اعداد بكسر الهمزة اي الهينة الجنة
 له قال الله تعالى سورة آل عمران وسار عوا الى مغفرة من ربك وجنة عرضها السموات والارض
 اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
 يحب المحسنين وكظم الغيظ والعفو عن الناس في اسباب اعداد الجنة بصاحبها والتمس في فوائده كظم
 التيميم اي اباقة التيميم في الحور العين الحور بضم الهاء جمع حوراء والعين بكسر الهمزة واسعة العين
 كما في الديباجة اخرج ابو داود والترمذي والمروزي ما يقوله **وت** عن سهل بن سعد الانصاري
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا اى كلف عن امضاء مع غلته
 كما قال وهو طبع اى ينفذه بالذال المعجمة حاشيته في كظم كظم كظم على غيظه والجوارى
 والتمام وغير ذلك في قدره على ضربه وقدره على الحاسه في دعاه الله تعالى شريفا له يوم
 القيمة على رؤس الخلائق ويتردد كرامته في الجنة في اى الحورسات فيفتح منهن حاشاء وروى عن
 محمود بن عثمان ان جارية كانت بركة ففعلت المرقمة عليه فاراد يحمون ان يفر بها
 فعالت يا مولاي استعمل قول الله والكاظمين الغيظ قال قد فعلت فعالت اعلم بما بعده والعافين
 عن الناس قال قد عفوت عنك فعالت اى اية والله يحب المحسنين فعالت يحمون احشيتا اليك
 فانت حرة لوجه الله تعالى كما في السنة والثالث من فوائده كظم الغيظ دفع عذاب الله عنه
 البطلان في الاوسط المروزي يعوضه **ط** على اسرار الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من دفع غضبه بغير الجري على مقتضاه اى وهو قادر على الانتقام دفع الله تعالى عنه
 عذابه كما في كظم غيظه وقهر نفسه وقته الحديث ومن حفظ لنفسه الله تعالى عورته
 والرابع من فوائده كظم الغيظ عظم الاجر بتكثيره وتشريره لوجه ابن حجة المروزي يعوضه **ج** عن عبد

فوائد كظم الغيظ حقه حاشية
 دفع عذاب الله عظم الاجر
 حفظ الله حقه في حشيه
 حقه حاشية

باب كظم الغيظ
 حاشية حاشية

ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جنة اعظم
 اى الكبر ثوابا واستنى ثوابا عند الله تعالى عند شرف في جنة غيظ الاضافة ثمانية كظم
 عند ابتلاء وجهه الله تعالى شبه جوع غيظه وردة لياطه بخرق الماء وحين احب جنة بخرقها
 البعد الى الله تعالى لجس نفسه في الشقي كما في المواهب والحاس في الفوائد لكظم الغيظ حفظ
 الله تعالى له من البلاء كما حفظ اخاه في شفيعته منه والادس رحمة الله تعالى بارادة الامس
 او فعله جازا رسلا لا تحالة ارادة الحقيقة والبيع من فوائده كظم الغيظ محبة الله تعالى والامس
 منها غايتها في التوفيق او الرضى او حسن الثناء عليه في عالم الملكوت اخرج الحاكم في
 المستدرک المروزي يعوضه **ح** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث خصال او خصال ثلاث من كن فيه اى اجمع فيهم اواه الله اى الله الله والافصح في التوفيق
 المد قال تعالى او ثانيا الى ربوة وفي القام القصر قال تعالى اذ اوى الغيتة الى الكلف في كظم الغيظ
 اى رحمة وحاشية وهذه الكفاية في كونه في حفظ الله تعالى وحاشية وان لم يكن كفاية في هذا الحقيقة
 لا يتصور في حقه تعالى والكلف يستعمل في الجنة كثيرا كما في الحاشية في الاضافة اليه اضافة شرف
 وتكريم وسر عليه ما جنى في ذنوبه وعيوبه في الدنيا برحمته الباء صلة سر يسر عليه ذنوبه
 ولم يؤخذ به لجهه وكريمه وادخله في محبة اى اربابها اقدم في اذا اعطى بالبناء لغير المثال
 يقع كل معطى سواء كان حقيقيا وهو الله تعالى او صوريا هو جوع على يده الفطاء يقع اذا اعطى نعمة
 في نعم الله او نعمة في الصدقة في العبد شكر اى النعمة الواصلة منه واذا قدر على تنفيذ الغيظ
 والعمل بمقتضاه غفر للجاني عليه وثالثها اذا غضب على ذكلم فتر اى سكن غضبه
 عما علم من آفاته **ط** ان اعطى المراتب الجلم ارعد الغضب بغير سبابة ثم العفو مع الكظم
 ثم الكظم بدون العفو ارعد العمل بمقتضى الغضب في الحال بل بعد ساعة على وفق الشرع
 السبع في الحاشية لوجه راده هذه الفوائد السبع السابق ذكرها لمجد الكظم واما اذا عفا
 اى مع الكظم فتوابه اكثر عدرا واعظم اجرا وشرفا فانك اذا عفوت مع عجزك واحشيتك
 لان كل مخلوق عاجز والله تعالى غنى عن العالمين فانفع بالفعول والاعمال قال فانه في القادر
 اول ان يعفو عنك مع قدرته وغنايته ويدركه اى على ما ذكر من بعد الفاء فكم قومه
 في سورة النور وليعفوا وليصفوا الا لجنون ان يعفو الله لكم فاجرا او جزاء

في المدح
 فان في شرح الغيظ كظم الغيظ
 طلبة وجاه الذك والادب
 الحاشية وكظم الغيظ
 جانب هذا الكلام منه

الافواه
 في الغيظ

ولذا قال الصديق كافر عنه بكنى وابعه الى لاجت ازيفر الله في الحديث المرفوع الى
 ندين تدان **المقام الثالث** في العلاج العلوي للغضب بعد الحجاب يسكن وهو اربعة
 اشياء الاول الوضوء اي فعل الوضوء اخرج ابوداود المرزولي بقوله عن عطية وصراته
 كان عليه تعيينه بنسبه فانه المسموع في الصلوات كونه عشرة وهذه اعطية بن عروة القوري
 السدر في بعد في الساميين وقد كتبت عليه ابوداود فاحديث صالح وقد فرجه بعد ايضا كذا
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغضب خلق في الشيطان اي هو الحرك له الباعث عليه
 يقوى الاذى وان الشيطان اربليس خلق في النار لانه اب الجن ومنهم الذين قالوا
 فيهم خلق الجن في نار وقالوا والجن خلقناه في قبس من نار السموم وكان الشيطان
 ابعد الملائكة فعصى فجعل شيطانا في الجنة وانا يطعن النار بالمال في الاثم الاغلب فاذ الغضب
 اجدكم فليتوضأ ثوبا وضوءه للتصلاة وات كان متوقفا والسالك الجلوس ان كان
 والاطمئنان ان كان قاعدا وذكر في شرح المصباح انما اثره بالجلوس والاضطجاع للتلخيص
 في حال غضبه ما يندم عليه فانه المضطجع بعد في الحركة والبطون في القاعد والاعاد في القائم
 اتولعه اراد به التواضع والخفض لان الغضب شأ بالكر والترفع والله الموفق قال
 المحمدي خواجه راجع في هذه الاحاديث الشريفة ان للتوقف وتغيير الهيئة والاستعاذة والاد
 المحضون تنفع في دفع الغضب باذن الله تعالى انتهى كلامه وارجع ابوداود المرزولي بقوله **د** علاج
 انفاذ رفراسه شاعته انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضبت احكم
 قائم فليجلس ثوبا فان ذهب عنه جلوسه الغضب فداك او فها ونعت والا فان لم
 يذهب بعد الجلوس فليضطجع على جنبه لان القيام شأ بهب لا انتقام والاعاد دونة والاضطجاع
 دونها والثالث في علاج العلوي للغضب الاستعاذة اي التحصن بالله من الشيطان الرجيم
 لقول البخاري وسلم المت رايتها بقوله **م** عن عيسى بن جبر في قوله وقته الثانية فخر رفراسه
 انه قال استب اي شأ با رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما كانت
 بيننا في الاضافة سب احدنا صاحبه مضطجا بصيفة المفعول حال في الغل فدا حروا
 حاك متراذمة منه او في غير مضطجا فليدخلة وبينما ظرفقو قال رسول الله صلى الله
 وسلم ان لا تعلم عدو المؤكدة است لانكار الى طب بذلك مما شاعته كلمة المراد الجملة

لوقا لها نصيب عنه الزجيد الحمد السطرية في محل النصيب صفة كلمة وابدان قوله لوقا لها نصيب
 لوقا اعوز يانه من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد حذف اللام في جواب لوقا خفيفا والارج
 في العلاج العلوي للغضب دعاء مخصوص بدفع ذلك اخرج ابن السني الدينوري المرزولي بقوله
 بالعلم والنور المستدة عن عاتية وصر ليتها انها قالت دخل علينا ابني صلى الله عليه وسلم
 وانا غصية حلة حايته في الجور فآخذ بطرف المفصل بكراوله وفتح ثابته في اني ففكره اي
 ذلك ثم قال يا عاتية تصغير عاتية تصغير ترقيم قوله اللهم اغفر لي ذنبي واذهب عيظ
 قلبك الثاني منه هذه الغضب وارجع اي احفظه وارجع من الشيطان اي في قوله
المقام الرابع في العلاج العلوي بالتقارب والعين المهلة سها الرذائل يطلع الداء من اصله وهو اي
 هذه العلاج يكون بآلة السب وهو اي السب الحارص على الجاه والتكبر والوجع فرفوعا عطفا
 على الحارص وصاحب اخذ بهذه التلثة الادوية يغضب ياد في شئ يوم اي يوقع في الوهم
 نقصا فيه وان لم يكن في نفس الامر مما يبايئ شئ لا يغضب غيره عادة لعدم النقص فيه وعلاها
 اي علاج هذه الامراض التلثة سبق والمراج عطف على الحارص اي السب في سب الغضب المراج اي
 منع حقه والفرل ضد الجدة والهو اي الاستزاء والتعير هو الحاق العار به والمارة اي الى
 في امرنا والظلم هو الخروج عن الحد بالقول كاللذ عليه في الاخبار عنه بخلاف الواقع والغيبة الموقرة
 فيه بما يكرهه والتمينة والشم او الظلم عليه بالفعل كالضرب واخذ المال منه عدوانا ومنع حقه
 الرزله عليه بوجه شرع وهذه الاشياء اي كل منها تورث الغضب لاكثر الناس بخلاف الاقل
 وهو الحكيم فعليك الاجتناب منها اي مجموعها وفي كل فرد في افراد مع صاحبك لئلا تغضب
 عند اخلة شئ منها الا ان تتيقن حجة لا يصدر منك لمجة لك وحيلة فتحمي الضيم فلا ياب
 حينئذ بما حل اي بالاحراج من منها قليلا مما كان يفعل صلى الله عليه وسلم في قليل المازجة
 مع اصحابه ويخرج ولا يقول الا حقا بهذا في صدد ما ذكر منك لغيرك واما اذا صدرت هذه
 الامور عن غيرك فيك فعليك الحلم والعفو لا تقدم في الآيات الواردة في طلب ذلك فان
 على العفو والحلم لكونه طبعك بخلافه فعليك الصبر ارجس النفس على ما ذكره في الجاود والكظم
 ترك الانتقام مع القدرة عليه والانتصار بقدر الظلمة وان لم تعد اي على الصبر والكظم فلا ياب
 ولا تجلس في مظالمها تسلم في نوابها وان وقعت في المواقف المذكورة مع عدم القدرة بغتة الرجاء

غضب
العلاج
دعاء

فقر في ذلك الجمع الواقع فيه ذلك فرار كمن الأسد يفر فراراً قويا واحوال هذه الاشياء
المقدمة سيجي ان شاء الله تعالى في آيات الله **ومنه** استدلوا على الغضب والتهور
عند الجهال الطرف متعلق بالوقوع سميتهم اياه شجاعة ورجولية وغيرة بنفس ووجه
وغيرة بفتح المع والوجه المحم والراء المفتوحة وكبر شهمة وحمية فتح اي كميل النفس اليه وتحميه
لحن اسمائه تفاخرا في فتح سمائه وقد يتأكد ذلك المذكور في الميل والاحتقان بحكايته شدة
الغضب في الاكابر في بعض المدح تفاخرا بحكايته والغضب والنفس مائلة بطبعها الى التبتة
بالاكابر في الدنيا والعلم يعلم وان تلحق بهم وهذا اي التسمية بالامور المذكورة والمدح شدة
الغضب خطأ اي خلافا للصواب وجهل غير مطابق للواقع بل هو حقيقة عرض قلب ونفس
عقل زين القبح وفتح الملبح **الان** ما يدل لذلك ان المرضي الام فيه لم يفسد غضبا
في الصحيح لفساد مزاجه بالمرض الذي فرجه عن الاعتدال والمرادة في الرجل نقصان عقله عن عقله
بشهادة قوه دم ما رأيت في ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم فكلن رواه
البخاري والشيخ لضعفه في الكمال لتوسط قواه وعدم وصولها الى اصله الشيخ فان اكراه
في الرجال ما جاوزوا انكشيت **ومنه** اي من استدلوا على الغضب الاسرار المعروف هو ما
عرفته عام واجب او مندوب والنهي المنكر فان المأمور والمنهي ادا لم يكن لها حال
يفضيان في مثل ذلك خصوصاً اذا كان بالجد الغضب وعدم الاضافة الى الشارع
بان استدل ذلك لذاته ونفسه وخصوصاً في الملايكة اي اكابر القوم ولذا قال انما ات معي
من وعظ اخاه سرافقه بضمه ومن وعظ جهرا فقد فضحه **ومنه** فيظن اني طيب انه عند
هذا الكلام لا من عند الشارع وانه يريد المكن والظن لا النصح باخراجه من ظلمة الى النور
لنور الموافقة في غضب جهله وعلاجه القلوب لاجل الكلام معه باللين والرفق فله الغضب
قال الله تعالى موسى وهرون لما وقعا في دعوى قومهم فقالا لهما فقلنا لهما فقلنا لهما فقلنا لهما
وقال ان من عرفه يحصل بالرفق والرياسة ما لا يحصل باليف والبياسة والاضافة
لانقياد المؤمنين لذلك الى الشارع وفيه اليسر ان امكن بان غم على فعل منك في المستقبل
وانما اذا باشر بالفعل فلا يمكن الكلام سررا بل جهر مع الرفق واللين لا انقصه التعليم
انما في السنين لا يجد وتعلم الشرايع عطف على الكلام لينخرج بها عما اريد من صوابه

وانما

وانما اذا غضب مع العلم بان ذلك الامر والنهي في الشارع او اذا هو طيب سررا في الربا ان لا
يزي بعين الجهل والانتصاف او الكبر عن قبول الحق **ومنه** اي من الاستدلال المذكور الظن
اي غير المطابق للواقع او عدم فهم مراد الكلام من كلامه فعل الكلام التبيين والتفسير للظاهر
والاحراز في الاجمال وتعميد المقال واحتمال الاذي والصبر عليه وعلى السامع للكلام التثبت
والتأمل في الكلام قال الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ اي خبر كذب
فبينوا ان تقيموا امرنا بحكماله فبينوا على فعلكم يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ اي خبر كذب
الوليدين عقبة الى بني المصطلق يعقبض الصدقات فخرجوا اليه ليعظموه حتى منهم لا يكلمه
وبينهم عداوة فرجع الى السبع م باربا وقال انهم منعوا الصدقة وها هو يتبعهم رسول الله ثم
انهم يبعثون فقال لهم في اوا الى المدينة وقالوا يا رسول الله لا يبلغ قدم رسولك الشاخ خنا نتلقاه
بالعظيم وانا نفوذ يا به من غضبه وغضب رسول الله فاعتم رسول الله بافضل الوليد فاجبر النبي بذلك
اي ما اراها المؤمنون الا انه في تغير اليوم وحسن الظن بالمؤمنين فلا يحل كلامه على وجه قبح وقد
امكن حله على وجه حسن وانما يستدل مراد الكلام بعد التأمل على ان السامع عليه ان يطلب الاستعداد
اي طلب البيان لا التهمة بالذم وسوء الظن فلعن له محمداً صلياً قال ولا تخرج غاييب قولاً صحيحاً
واقف في الهمم القيم **ومنه** اي من الاستدلال المذكور الفعل الصادق الصادق في فاعله خطأ يقع
في غير روية وفكر من يحرر الى حصيد لا يخطيها فيمنع الله على ان يكون او على ما له فيختلف
اي يهلك بذلك فعليه ان يحسن الظن التثبت في امره والاحتياط باراء غرامة المخلفه وعلى
الجنح عليه على سبيل التاكيد العفو عن ذلك الخطأ وان لم يحد على العفو انما فالتعظيم
على وقت الشروع اي على حبه في غير زياج لا التهور اي الوقوع في الامر لا في روية **ومنه**
اي من الاستدلال المذكور حيث الدنيا والارض عليها فان الرجل قد يسئل عن غيب في الدنيا
فلا يعطيه ذلك الغيب فيعصبان اي اسئل اسئل اما اسئل فلعن اعطائه ما هو
في المال واما المسؤل الغيب فاسئل اسئل ما هم يتحقق نفسه ووجه فافهم في حاشية وسعي
اي اسئل الله تعالى فان غضبه ليجرد رد كلامه لا لعدم حصول مطلوبه وعدم اجابته وتوابعه
في التكرار او التبع لان الغضب كمن يغضب عن رد شفاعته في امر مباح او حرام تكبر
واجب بان يفهم ان الله قد شفاعته في امر واجب كما عطا الدارين حقه فان كان في رد كلامه فليكن

او عجب وان كان فعله اثمًا منكراً وتركه واجباً فغضب الله تعالى في الحاشية **ومن**
الذين لا يشعرون بالذنب ما صدر من جنتي او جنتي او جنتي لا يميزون ما يتأذى به لضيق
عقله كجاء كثير من الصبي وسيم في المنفعة وعنا من الحيوان في غضب ورجا ستم في صدر
منه ذلك ويعلم ويضرب خذ المفعول اقتصاراً لدلالة المقام عليه وهذا اي النوع
في الغضب في اربع انواع الغضب واشد بقاء ومنه خبث الطبع وعدم تسليم
الامر لها جبه الحرك المسكن والفتح في هذا اي الغضب في الحيوان لا ادراك له من غضب على جاد
يسقط في حكمة او عدم قراره فيه او عدم انقطاعه كالجد او انكساره كالجحش عند ارادته ذلك
او نحوه من المرات من الجاد فيخلو على المصنوع فيغضب في ذلك الجاد ويستمر بل ربما يضر به
ويشبه بالتكبر وازدائه مع علمه بان المرغوب منه لا حياة له ولا شعور ولا ياذي
عطف خاص على عام وذلك لانه جاد وهذا سانه ولا يرد ما في البخار من غضب سيدنا موسى
على الحجر الذي ضرب به الذي وضعه عليه عند القتل قر وراة حتى انه على بني اسرائيل
وهو يقول توتن حجر فلما وقف ضربته قال ابوهريرة حتى ان الحجر لا يذب في ضربه لان ذلك الحجر
خلق فيه ادراك فعامله موسى معاملة المذرك بفرجه له باخذ ثوبه كعامة سيدنا محمد
جبل اجد لا رجف تحت يده ذلك بفرجه بقدومه وقوله له انكس في الفتحة ومنه الاتج
في غضب على فعل نفسه كالقمار كما اذا عثر وعدم احسان شيء باشر عليه فيستنف
غضب عليها ويعلمه الاول ويلفها والتذكير باعتبار الشخص ويضربه وهذا اقيح من خلاف
من يغضب على نفسه لعصيانه الله تعالى او لكسبه اي فتور في العمل الصالح او ترك بعض المواعيل
فيغضب الله تعالى فيحمل عليها امورات شاقة جزاء لما باشرته في العصب او تركه في الاحسان
وربما اكثر ما يكلف لذلك على فعل الامرات او ينذر بيلزومه اقامه وهذا اي الغضب على
سبب حسن والغضب عليها غير اي خصلة دينية لرجمها للدين والفتح في هذا كله
من يغضب على الله تعالى او اوجه ونواهيته استنقلاً للاقول وجباً للمعاصي او يغضب على
الرسول الاول على رسول الله في سببه لمقتضاها عليه وتقدم غيره عليه بسببها وكثيراً ما يقع هذا
الغضب الاتج بعد الغضب على شيء صدر في الغير وتقول غيره له هذا امر الله الذي امرتك به
اولا اي منهي الذي نهيتك عنه او سببه بنية صلى الله عليه وسلم الذي فشتك عليها فيغضب

والعباد

والعباد بانه فيؤذي غيبته لفساد ايمانه فلذا قال صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الايمان
تقدم بيانه بغيره فيغضب بانه شرور انفسا ليوذيه لا يقال ذلك وبالحكمة في يقين ان
الخير والشر والنفع والضرر كلها بيد الله تعالى فلا يغضب لشيء اصلاً **ومن** روي ان ابليس بقى
لموسى ثم قال يا موسى اياك والحدة قال العيب بالرجل الجديد لما يلعب الصبي بالكرة
ومنهم من منه رضوانه قال للكفر اربعة اركان الغضب والشهوة والحرص والطمع ومن
اسر هو كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يرد بخراة غليظة الحاشية فادركه اعداءه فجنده
بر وانه جندة شديدة ففطرت الى صفة عاتق النبي قد انثرت فيها حاشية الرداء فشدته
بجندته ثم قال يا محمد عز في حال الله الذي عندك فالتفت اليه ففكر ثم انكره بعبارة متعق
وفي اسر وهو صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بعث الله نبياً الى قوم الله نادى مناد
في تحت العرش ثمانية اهلوايت يا معشر الموقدين ان الله يبعث فيكم نبياً فليسمعوا
في بعض رواه في الاحياء ومنه انه هوره رضى الله عنه انه قال قال موسى وم يارب ابي بياضك اعر
عليك قال الله اذا قدر عفا رواه الخرائطي في مقام الاخلاق ومنه ان من مالك رضى الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف العباد نادى مناد يسمع في آخره على الله فليسمع
فيسلم في ذا الذي بعث الله قال العافون من الناس فقام كذا وكذا الفادخلوا الجنة بغير حساب
رواه الطبراني في مقام الاخلاق والآيات الكريمة والاحاديث الشريفة في كظم الغيظ والعفو
كثرة جداً وفيما ذكره المصنف مع ما ذكرنا كفاية للعامل فاعلم **ومن** اي من اشد بواعث
الغضب القدر وهو يقض العهد كان يقول اثنان على شيء ففعل كذا وقيل ثم اخلف الآخر
فيكون غادراً بخلاف الوعد وهو ان يكون في جانب واحد ثم اخلف ذلك الواحد فيكون خلف
ويجوز في الحاشية والميثاق من عاهدته فاخذ منك الميثاق بلا اية اي لا اقليم له بالتقص
وهو **الحادي والعشرون** في آفات القلب **م** اتج سلم المزمور الموصوف عن ابن سبغ المذبح
رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لغيره لواء الشهيرة بما جناه يوضع بظهره
عند استئنه اي ذرية يرفع له في الجحيم بقدر عدده اي تحسب بوزن قوة وحقاً هائلة له
واعلا قال الخرائطي علة البقيع وهو اي الغدر حرام لان فيه في الاضرار البين وضيق
والموع الكفار فلا ينقض عهدهم الا بالاذن لم وهو اي من حق العهد والميثاق

او تن بابتها غير انما على اتمه الغير على شي ما كان ينبغي ان جعل امينا ووضع عنده
من عزم او قول فان فيه اعلم ان اكثر العلماء حكوا بهذا الحديث على من كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
في المتأخرين وقالوا ان الام لا يهدى الخارج لا مطلق المتأخرين في لغة الاجماع على ان شيئا من ذلك
لا يوجب الكفر والافتقار ولا اول لم يكن معارضا وان كان في الصحيح لما خرجت وادان كان
من الحق فلذا اعلوا بهذا دون ذلك. واما الامام محمد بن عبد الله فقد نظر في هذا الحديث من الصحاح
وكون ما خرجها من الحق فغلبه وقار حكمة الخلف مطلقا في الحاشية في المراسيم. وارجع اليها
سورة ٢٢ من عبد الله بن عمرو بن العاص الصفا بن الصفا رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع في المصالح من كن اى اجمعين فيه كان متافقا اتفاقا خالصا
وحي كانت فيه فضيلة منها كان فيه فضيلة في الاتفاق حتى يدعيها اى يتركها اذا اوتى اى وضع
عنده امانة في عرض او مال فان فيها واذا حدث اى تكلم كذب اراخبر بخلاف الواقع واذا كان
اى اعطى الهدى لغيره عذر اى نقص وترك الوفاء في غير اعلانه واذا اقام في حجر اى خرج من حجر الحق
فيسل هذا المخصوص بزمانه عدم لاطلاعه بنور الوحي بواطن المتصفين بهذه المصالح فان علم
اصحابه نفاقهم لم يحرزوا عنهم وانما لم ينعهم قدر اغرقتهم بان يلحقوا بالمؤمنين ويحتمل ان يكون
عاما لا مخصوصا بزمانه عدم فيحتاج الى تأويل بان معناه في انتصف بهذه المصالح وانما يكون
متافقا او متصادما في انتصف بها يكون شيئا بالمتافق الخالص. واما قال كان متافقا ولم يفعل شيئا
تعليفا عليه وتعلل بهذا يكون في حق اعتقاد هذه المصالح لان حق من ندرت منه او معناه
يكون متافقا في امور الدين وهو المتافق العز في لا اشرى كذا قال ابن الكلبي في شرح القرآن قال لو عد
بنية الخلف عنده كذب لانه اجبار بخلاف الواقع عند شعوره له وعنه عليه حرام لذته
في الكلام والسنن فالوفاء به واجب لكونه نهي عن المنكر كالفتح في العقد العاصم والسنن المنب
قالوا وانا ارتفع الائم والايضا عفا في الحاشية واما الوعد بنية الوفاء في كل مطلوبة
اذ كان فيه ادخال السرور على المؤمن لانه ليس بكذب ثم انه لا يجب اى الوفاء عند اكثر العلماء
وان كان عدمه كذا لانه ليس بكذب عند فليس حرام فلا يجب الوفاء له منع المنكر لكن بتحقيق الصدق
يستحب ذلك لقوله بل يحب فيكون خلفه بغير الوفاء مكروما فغيرها لانه فيما لم يزل قوله
اذ اوعد الرجل غيره عهدا ونور اى عن ان يني بوعده فلم يف به فلا جناح اى لا اثم عليه

في الجاهلية في جامع

في الجاهلية في جامع

في الام ولا غيره ورواية فلا اثم عليه والروايات يفسر بعضها برواه الترمذي والبوداد
المؤيد لها سورة ٢٢ من زيد بن ارقم وعنه الامام محمد بن حنبل ومن تبعه من الائمة
والمتقدمين له الوفاء واجبت شرعا فذكره ائمة والمخلف بعدم الوفاء حرام مطلقا عنده
سواء كان في الوفاء عند الوعد اثم على تركه فعليه بنية الخلف بوجوبه وباشبهه كذا
نرى في غيرنا لغيرنا والخروج منها فلكا كالمراية الوازر بها النهي وفيه آية اى علامة الاتفاق
كما حدث به السنة وست في السلك في طريق السنة من الاجتناب اى التيقن عدم الخلاف
قال الفقهاء والخروج من الخلاف سنة بلا خلاف ما لم يشهد ضعف مدركه او يصاد منه عيب او
يوقع الخروج منه في خلافه كذا في المواهب والاختيار لوقا اى علم انه الرجل اذا خلف ان لا يعلم
اباه او امه او اخاه في المسلمين ينبغي ان يحسن نفسه ويكفر عن يمينه بدليل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه قال في خلف على يمين قاجر فرأى غير اخير منها فليأت بالذي هو خير وليكفر عن يمينه
والكلام مع من لا يخرجه الوفاء باليمين. وكذا اذا خلف اى لا يصوم ولا يصنع ولا يورث زكوة
ولا حج ولا يتوضأ او لا يغسل في الجنابة او لا ياتي الى الجمعة والعيدين او لا يتصدق على
او لا يؤد صدقة الفطر كحنت نفسه في هذا كله ويكفر عن يمينه لانه هذه الاشياء كلها طاعة واتباع
الطاعة افضل من تركها والوفاء باليمين معصية كذا في الروضة. وكذا قارنه عن رقية او اطعم
عشرة من كان في الظهار او كسوكم الخ ثوب ستر عانة بدنه فلم يجر السراويل. وارجع
عنها وقت الاداء صام عليه ايام ذكره صدر السبعة وغيره. ولو قال والله لا ادخل دارا
او لا اسعد ولا افسد او لا افزع او لا اترين برنية فعله الوفاء بذلك لا يجابه على نفسه
ولا انه ليس بمؤثر في ذلك ولا له في ايتائه طاعة ولا تركه معصية وكذا الوفاء به اولى
واذا خلف وقال الله على اى اصوم فعليه الوفاء ولو قال الله على اى اصبر فكيف كان كذا
جاء له ان يصبر في موضع كذا في ظاهر الاصول كذا في الروضة. وفي نهج الجاهات واسرار او دعائها
كفاني جامع الاسرار والازرار. ومنه اى شدت آيات الغضب والكلم وعرض الحاجة
بمشقول. علم او مأموم بخوف مكره في مستقبل او مأموم على فوات مطلوب في الحاضر او خروج
على اصحابه في غير ذلك مما خرج صاحبه عن الاعتدال غالبا. واما الغضب عند رؤية المنكر والمنكرات
شرعا فيكون لانه غضب في الله تعالى في التعليل نحو حديث عذبت امرأة في هرة او لظرفية

في الجاهلية في جامع

في الجاهلية في جامع

الجارية أي في جهة وجانبه لأن حفظ النفس وعرضها وحية للدين من أن يخاف جابه أو يتعد
 حدوده ولكن محل حبه كونه بشرط الاعتدال يعني لا إفراط ولا تفريط وعدم تجاوز الحد المشروع
 ومثل الجارية في القول بقوله كذا كافر أو منافق أو يازاني ويألوطن ويأسارق فإن كل ما حرام
 فيكون الاتيان به تهوراً أي خروجاً عن حد السمع بل يكتفي بحواجيل لا يهلل في الآذان
 وأنه أخف حكم من بطون اتهامكم لا يملكون شيئاً يا أحمق يعني يأنقض العقل إذا لو قيل لنفع من الغضب
 أن اجتمع إليه أي القول بشرط عدم تجاوز الحد المشروع في الفعل ومثل الفعل الجازي بقوله
 كالغضب الشديد والفر الجارح والفر المتلف للمفروب بل يكتفي في الغضب بفعل نحو الحد
 لمغضوب عليه وبالتفريق بينه وبين المعصية التي غضب عليه لاجلها لله تعالى فيكون بينه وبينها
 الآذان لا يلبس الجلالة والتفريق بينه وبينها بدون القرب لشدته هيئته وقوة جوده
 عليها فيقتصر في القرب على قدر الضرورة الذي يصلح للتفريق بوضيعة وتحتن إليه بل يلف
 ثم يأمره فلا يفتيق صدره كما حكى أن إبراهيم الخليل أضاف ما أتت مجوس فلما أكلوا الطعام
 فقالوا له ما تأمرنا يا إبراهيم قال أن لا ألبسكم حاجة فقالوا ما جاهدك قال استجدوا لي ثم
 واخذوا قسماً ورواها بينهم وقالوا أن هذا الرجل قد اضطلع بمؤامرات كثيرة فلو سجدنا لربته مرة واحدة
 ثم اجفأنا لا لاحتنا لا لغيرنا ذلك فسجدوا جميعاً فلما وضعوا رؤوسهم على الأرض تبايى ربه فقال
 أكلوا من جهدت جهور حتى حملتهم على هذا ولا طاعة لي فوق هذا وأما التوفيق والهداية فبذلك
 اللهم أشرح صدورهم بالإسلام فرفعوا رؤوسهم في السجود فاستلموا جميعاً كاهلهم بصباب الاحتساب
سنة ويستحب الرفق في الاحتساب على الزنايف **سنة** كادوا أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا السلام عليكم فقالوا عليكم فقلت عايشة رضي الله عنها عليكم وتعلمكم الله وغضبت عليكم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلاً يا عايشة عليك بالرفق أياك والعنف والعنف فقلت
 أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت ورددت عليهم فيسبوا فيهم ولا يسيبوا لهم في كاهلهم
 نصاب الاحتساب وكثير من المحتسبين أي النصوبين في مقام الجنبه لا حرام معروف والنهر في المنكر
 خطوه في هذا فيضربون فوق حاجته الضرب فيضربون أي يسيبوا وزون عن الحد المطلوب
 في الجنبه سترها فلا يسيبوا وهو إقامته السحر سترهم وهو ضرب الموضع بغير ستر
 فلا يقدوم الجنبه الشرور وورد القاسد مقدم على جلب المصالح **الباق** الجنبه هو الذي

العلقة

في الآيات يعرف الروح

العلقة بالغضب في الحكم وهو أي الحكم أفضل من الحكم القبط السابق بيانه لأنه الحكم
 حكم أي تختلف الحكم بعد هيئته الغضب منه لوجود سببه ولا مانع منه كما في ذلك الجارية
 كثيرة لأن الغضب قد قام فيحتاج لما يقاوم بما يجدي به لهبه والحكم عدم الهيئته إقباله
 لقوة القبات وسدة الرصانة وهو أي الحكم دال على حال العقل في قام به وعلى تلك وقوة
 الغضب منه وخضوعه أي الغضب للعقل القابض به وبه أي في الحكم تدت فاعيد
 المقصد الأول في فوائد الحكم المقصد الثاني في فوائد قرآنه المقصد الثالث في طرق تفصيل الحكم
 الأول في فوائد الحكم وهو أربعة الأول محبة الله تعالى والثاني زينة ومطلوب لخدمته والثالث كونه قربة
 العلم والرابع رفع الدرجات الأول محبة الله تعالى بصلابه أخرج أبو نعيم في الصفة المروية قوله
صف على عايشة رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت بالآيات
 الله تعالى ذاته محبة الله تعالى يعني صارت كالواجب عند الله في عدم التخلف لمقتضى الوعد والأوامر
 بمعنى الجدير والتأني كان الحاشية في على حجة الغضب بالبناء لغير الفاعل أي في أراد اغضابه بسبب
 في الأسباب المحركة لقوة الغضب فلم يضم الام وهذا في الغضب لغير الله تعالى كالأوامر وأخرج
 الطبراني المروية بقوله **حب** على فاطمة الزهراء رضي الله عنها أنه قال عليه السلام إن الله تعالى
 يحب المحبة يتشدد بآياته الأخيرة صفة شبيهة في المحبة يعني أنه يحب ويرضى من قام به
 المحبة الداعي لكل جميل والرائع على كل رذالة الحليم أي الصفوح المتعفف أي المحتر في
 أي من الناس زهداً وقناعة بلا ضرورية ويغض البذي أي السفية والبذر الجبرائيل الحكيم
 بالحكم البتة من البذاء وهو الحكم بالقباح والنفوس العيون الفاضل أي الحكم بالخير عطف
 السائل المتخفف بصيغة انقار من الألف بمعنى الإلحاح المحذ في طلب الشيء وأما في فوائد الحكم
 كونه أي الحكم زينة ومطلوب بالخدمة لله تعالى أخرج ابن أبي الدنيا المروية بقوله **سنة** في الغضب
 بن عيسى على صيغة التصغير أنه قال كان في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغنني بالعلم
 أي علم طريق الآخرة لا زينة الدنيا أو ليس الغنى الآتي وهو القطب وعليه المدار وزينتي بالحكم
 أي اجعله زينة لي وكلمني بالتقوى لا تكون في الكرم أناس عندك إن الكرم عند الله اتقاكم
 وجلبني بالعافية أي جلي بديني بالحق في الأمراض الكثيرة فإنه لا جأل كمالها والمديت رواه
 ابن النجار والرافعي حديث ابن عمر موصولاً وهو فيما أورده المصنف ليعطى القابض والعاق

في الآيات يعرف الروح
 في الآيات يعرف الروح
 في الآيات يعرف الروح

والثالث في فوائد الجلم كونه قرن اي قارة العلم واثموا به اخرج ابن السني المزمور له
 في عار هره رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم فطلبه فرض
 بنفسه عيني وبعثه كفارة واطلبوا نذبا مع العلم اي مع طلبه السكينة اي الكثرة والوقار
 والجلم ليسوا اخرجه الذين ضد العنف اي اجعلوا اخلاقكم ليينة في تعلمون في الطلبة والقدرة
 ولي تعلمون منه في السابج والاسا تيد لا تقدم في طلب المتقون في الطالب شي ولا تكونوا في حياء
 العلماء جمع حياء وهو الدير كبر غيره على حراة في اخره وفيه فيغلب فيجبروكم جهلكم فاعلم غلب
 جلكم والرابع في فوائد الجلم رفع الدرجات عند الله تعالى او الحية في الجنة وشرف
 البنين في الجنة المعنوي او الجني اخرج الطبراني في الكبير المزمور له بقوله **طب** ز عيادة
 بضم المعلة وتخفيف الموحدة بن الصامت الانصار رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خريضا على اهل بيتي الا بالتخفيف اذاة استفتاح انبلكم في الانباء او في
 التنبئة بما اي بالز رضى الله به البنين التفتيل للتفسير اي بصيرة شريفا اي عليا
 والبنين ما بيني وبينكم به الدرجات قالوا نعم اي نبينا يا رسول الله تعالى قال جلكم
 بضم اللام على جعل كسر الهاء اي غضب عليك بقوله او غيره وتقفوا بترك المؤخدة في طلبك
 في العباد في نفسك او ما يتعلق بك وتعطي في عندك في حرمك فما عنده مجاهدة نفسك
 وتصل باستطيع في صلة الارحام في قطعك منهم **المقصد الثاني** في فوائد عرفة
 اي نتائج نتيحة الجلم اعني تغير ثمرته اللين والرفق بكسر اولها وكون ضد العنف وهي
 الاول حرمه الفاعلة وانما البني والثالث عدم الحما عجر والاربع ربه حبه وهي سر الله الاول حرمه
 اي حرم انما عليه فلا يدخلها اخرج الزمرد المزمور له بقوله **طب** ع عبد الله بن مسعود عن خاقل
 الهذلي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بتخفيف اللام اجبركم في حرم بالحقبة
 على النار فيمنع منها ومن حرم بالفوقية عليه النار فلا يدخلها وفي رواية الا اجبركم في حرم على النار
 غدا ولا كان هذا مطلوبا لكل من التقي الراوي قوله في الحاضر قالوا نعم او لو حرمه لم حجابا اليه
 فينبشهم بقوله على كل قريب الى الناس او في الخير هيلين تخففان في الهون السكينة والوقار
 سهل ضد التوتة اي ليس يفتي حواجهم وينقاد للشرع في اتره وانهية والثاني في فوائد عرفة الجلم
 البنين بضم اللام وكلمة ضد الشوم بفتح سيب البني والبركة اخرج الطبراني في الاوسط والسهيل المزمور

فوائد الرفق
 في حرمه النار
 في حرمه النار
 في حرمه النار

بقوله

بقوله **طب** هوق على عارته رضى الله عنها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق بمن اي سببته
 والبركة والحق بضم فكلمة او بفتح فكلمة الحق وان لا يحسن الرجل ان يفرق في الامور شوم
 اي سوء الخلق بحق البركة وشأته لصاحبه وقال عمار بن ابي ربيعة في الرفق في الامور **طب**
 والسكينة عدم الحما عجر بان يحجب عنه اخرج الوداد المزمور له بقوله **طب** ع عجر
 الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرم في الحما الرفق بحرم الخير كلمة
 اي يصير حرمه ومانه وقية فضل الرفق وشرفه واكدت رواه ايضا الله صلى الله عليه وسلم وانه ما حرم
 والرابع في فوائد عرفة الجلم زين صاحبه هو ضد الشين والخامس حبه الله تعالى اي
 هو كلف الفوائد اخرج سلم المزمور له بقوله **طب** ع عارته رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الرفق لا يكون في شيء الا شياؤه الا زانه اي حسنه وجعله منزها ومختارا ولا يفرق
 اي يباعه عن شيء في الاشياء الا شانه اي صيره شيئا معيوبا وفي رواية ان الله يحب
 اي يرضى الرفق في العباد ويعطي في الثواب على الرفق ما لا يعطي منه على العنف في حية
 ولا يعطي على ما سواه اي على غير الرفق في الحاصل الحميدة العنف ضد الرفق وهو الشدة والصلابة
 يعني ان الله يعطي عبده على الرفق والجلم في الاجر والثواب ما لا يعطي على الشدة والصلابة لولا ان الله يعطي على ما سواه
 به الا ان الله لا يفرق في الحاصل الحميدة والافعال المرضية وقال عمار اذا احببت اهل بيت ارحل
 عليهم الرفق واد الامام ثمانية التوفيق **المقصد الثالث** في المقاصد الثمينة في طريق تحصيل الجلم
 وهو اي تحصيله التحكم اي تخلف الجلم اعني حمل النفس على كظم الغيظ والى حمة شاق عليها
 مرة بعد مرة بالتكلف هذا الذي لم يكن يجوز على الجلم لانه غير محتاج اليه لكنه قليل في الحما عجر
 فيكون اي يصير بالكد او ممة والا كفا رمنة ملة بالتكرار وطبق بالاستمرار مسمى بالجلم لا
 له اذا عاودة ما غلب او تكرر اخرج الدارقطني والطبراني المزمور له بقوله **طب** قطن
 في ان الدرداء رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم اي حصوله بالعلم
 واحقر اخذ في باعتبار الاثم الا غلب فلا ينافي حصول العارفة وبيت انواع العلوم في
 قلب العارفة المتبع للهدى النبوي ثمانية الفحمة وانما الجلم اي حصوله بالعلم ارباكتك
 ابتداء فاذا زاوله وعرق عليه صار خلقا له وفي حرم اي طلبت الخير المرضية تتق الله العلم
 والجلم مثلا يعظم بصدق طلبه فصدق الطبيب ضا في حصول المطلوب وفي بقوله اي تجنبه

حرم تحصيل الجلم

والا يعطي على ما سواه

ولا يحد له بضم الهمزة يدعه في يد الظالم مع تلكه في نفرة ولا يحقره اي لا يراه قهراً وان كان
 نازلاً في حرات الدنيا ثم استأنف بيانه بقوله التمسوا العلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة والعلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة
 واهما مائة وثمانين بقوله هنا العلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة والعلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة
 الرأس بقوله عند عوض العلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة والعلم الذي يكون له ثواب كبير في الآخرة
 لا يحل له ان يحرم مسلماً اصله لانه لا يدركه في قلبه الا بعلامة ظاهرة كترك تعديل الاركان ونحو ذلك
 زمانها ورتبهم ايها فانه حرام لا يقبل الصلاح اصله انتهى بحسب امره اي ابتداء صلته في الخبر المتقدم
 اهتمام اي كفاية شخص من الشر لتفطيمه عند نفسه ان يحرم احاه المسلم مبتدأ بقوله حرام قدم اهتمام
 رثاته هيئته او نحو ذلك وكل المسلم حقيقة او حكم على المسلم مستقل بقوله حرام قدم اهتمام
 وابدل كل قوله وه فلا يترأى الا في الحديث الآخر لا يحل دم امر المسلم الا بأمر رئيس السلطة
 انفسه بالنفس واليتيم الزاني والشارك له فيه الفارق للعلم وجرحه الرجس وحاله فلا يؤخذ
 منه الا ما فرضه الشرع كالزكوة والنفقة عن عليه مؤنة ان اسم هنا لا ينظر الى اجب دم
 عظماء وغيره ولا الصور لم اي لا يجاز يكم على ظواهر العلم اعاد لا يعاد الى استقلال كل بالنفي ولا لا
 اعمالكم ولكن ينظر الى كل اي الظواهر التي هي محل التقوى او او حجة الجواهر وكنوز المعارف
 قال الحق خواجه راح يقع ان منظر اسم هنا اولاً وبالذات هو القلب ثم الاعمال فان كل القلب
 سأل عن الغوايم الفاسدة وتحلى بالنيات المحودة ينظر الى الاعمال فان كانت سجدة للشر
 فالاركان تقبل الا فلا وان لم يكن القلب سأل عنها لا يقبل الاعمال مطلقاً لان الاعمال ليست
 بمنظرة اسم هنا اصلاً كما زعمت الملاحدة ولا كما زعم بعض المتشوقين في زماننا من ان المنظر هو
 القلب فبعد ما كان سأل عن الاغراض الفاسدة قبلت الاعمال بمعنى للشر اي والاركان اولاً
 فان كلا القولين خارجان عن الاجتماع في انهما لغوا عند الشرع الشريف انتهى كلامه وزاد في رواية
 ولا تتأخروا بالجميم فالجميم في النجس شح الفؤاد والجسم وسكونها وهو ان يزد في البيع في غير حاجة
 اليه بل يحرقها لرغبة المستر وذلك منتهى عنه بعد حصول الرضا في الجانيين واما قبله فيايز
 وزاد البنجار المزور له موصوف في ماتن الحديث ولا يخطب الرجل على خطبة احيه الخطبة
 بالنكس المرأة المخطوبة بالنكاح وكذا الذم فليقتد جار على الغالب حتى يبلغ او يترك
 ولو بالاعراض عفاً وتحلى الترك الاذن له في ذلك كما جاء في رواية ولا يخطب الرجل على خطبة

احيه

احيه الابدانه واما اهل المعصية يعني لم يصل الى الفق لقوله واهل الفق اي اربا
الكبار والصغار على الصغار وقد زاد على الحسنات المجاهرون بفتح باعتبار الفق لان الالا
 تكونه صفات عام او لم يجاهدوا الا الله ولعليه قراين تفيد غلبة الظن بمحصول ذلك منهم
 فعليه وجوب ان يقضهم في الله لا يفرض نفساً في الظن ولذا ينقطع البغض فروجه عالمهم
 فليس يقضهم في سورة الظن في حسي حتى يتقوا له انتهى عنه ويدل على هذا اي على كونه ائمة
 الدالة على غلبة الظن كافيته على سورة الظن قوله سورة النار على المؤمنين اذا قتلوا
 في المنا فبين الذين رجعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم اُخذ يقتلون ام نتركون لان الواهب قال
سما الدين في تفسيره نزل في يوم اجروا حكمة الى المدنية ثم رجعوا الى الحكمة ولكنوا الى رسول الله
 اناس دينك ولكن استقنا على بلدنا ولم نتحمل هو ائمة المدنية فاختلف المسلمون في امرهم من الامام
 والكفر فيبين الله تعالى فقال قال كم اي ما تركتم وسانكم تفرقتم في امر المنا فبين فبين
 اي فرقتين ولم تتفقوا على كثرهم وتوافقهم الاية بالرفع او النصب واسم الركس ما كسوا البر
 انهم وانما اصل الله وتحلى بفضل اسم هنا فمن كبد له سبب فقط فقتل حاله في غير التي طلب القتال
 فيه قوله كم او الفعل المستفاد من قوله كم كما تصور حالك فانما دروس في المنا فبين حاله في غير التي
 او من فقتل وقوله واسم الركس ما كسوا اي رد هم الى حكم الكفرة او نكسهم الى النار بسبب
 كسهم ما يوجب ذلك واصل الركس رد الشيء مقلوباً واجده حاله في المنا فبين هذه الاية
 الكريمة اجمالاً واما التفسير في التفسير ويزاد المصدر منها ظاهر وهو ان الله وتحلى المؤمنين
 لاجل رد امهم في امر المنا فبين مع ظهور بعض علامات الاتفاق وكذا امر الفاق اذا ظهر منهم
 بعض علامات الغشيق بهذا مراده وتدرك كفاية العلم بعض الشرائح في هذا التمام بكونه غير
 موافق للمرام كما لا يخفى على ذوي البصائر والافهام وعلى الاول اي الظن بغير ذم الجور انما يجز
 شرعاً اذا ظهر امره على الجوارح الطاهرة باغتيا ب او كونه قال سفيان بن سعيد التوري
 بفتح المقتبة وسكن الواو سببه لشور قال السوطي في لبت الابن ب يطن في قعدان الظن
 طنان احدهما ثم يقص به صاحبه وهو ان الظن بافيك المسلم ظن سوء وتكلم به فيضم اليه
 اذا جازفة ذلك والظن الآخر ليس باثم والقاء للقائيد وهو ان الظن اي يخط ببالك
 ولا يتكلم بذلك الظن وهذا الكلام هو الحمار لا يتفاد الا من عند جرد الظن في غير حجة الكلام

انظر حال وكذا فقتل فيكون
 في الظن المستفاد من قوله
 في قوله او الفاعل
 في قوله او الفاعل
 في قوله او الفاعل
 في قوله او الفاعل

وقد سبق مثله في الحد **فقد** سبوا الظن حسن الظن بالله تعالى بان الله تعالى يقبل عمله ويبلغ
في فضله أملة وبالؤمنين بأنهم على خير من الله تعالى أما الأول أي حسن الظن بالله تعالى فواجب
لما جاز في الآيات القرآنية والسنن النبوية مما تدل عليه وحال الآخر حسن الظن بالله تعالى عند المؤمن
لمباشرة بسببه وهو المارسة الكثيرة عليه في حال الحيوة حتى يصير ملكة في النفس وهذا لا يتأتى
ينبغي ان يكون الخوف غائبا في الصورة لأن حسن الظن بالنظر المارحة الله المراسمة كل شيء وفضله العظيم
والخوف بالنظر إلى الذنوب والمصالح بها يشرق البعد أشد الاستحقاق العذابي بالانذار والتأنيب ذكر
ذلك غائبا فيها للزجر عن المصالح والآثام بالله تعالى ذكره فواجب زاده في حاشيته أخرج مسلم المروزي
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم الا وهو يحسن الظن بالله
أي لا يؤمن بحال الا في هذه الحالة بأن يظن انه تعالى يرحمه ويفقر له لقوله تعالى من عاهد الله من شيء
على السهم لا يعطوا رحمة الله ان الله يعطي ما يشاء وهو العود الرصم وذلك لأنه اذا
احتضر لم يبق خوفه مع بل بجا يودى للفقير والديت لفرجه له والوداد وبأس جابه وأخرج الترمذي
والترمذي في البابا بقوله **م** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الله تعالى ان الله يحب
عبد ربه هذا حديث قدس يتوق تحفة فيه الخوض على كسبين ظنية بمولاه وأخرج ابو داود
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن بالله
ويؤدب فضله في حسن العبادة وقيل حسن الظن بالؤمنين الاعتقاد الجيد والصلاح منهم في حلة
احكام البعثة في تعذيبه والديت لفرجه له في المندرك ولوق ابن جابر وثله واسه في المروزي
عن **عنه** **م** عن عائشة بالمشقة ابن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ان عند ظن عبدي بي في حسن ظنه به اناله احسن وفضله بفضله تعالى ان ظن
خيرا كالغفور والاحسن والنعيم الى فله ذلك فضلا ومنته منه تعالى وان ظن شرا بان الله
لا يفقر له فله والاصل عليه وبغيره ذكر من كلمة قد تتر ولوق الطبري المت رابيه نحوه **ط**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسن من الا حرك او التح من عبده
والشكر للقيم اذ هو في سباق النفي بالله تعالى الظن الا اعطاه ظنه واؤفض اليه يوم الله وذلك
بسبب ان الخير بسببه أي بقدرته قال الحسن فواجب زاده بهذا الحديث موقوف ولكنه بغيره
المرفوع لأنه ليس يدرك بالعقل بل هو موقوف على السماع ولا عليه القسمة انتهى كلامه ولوق البهي المروزي

بقوله

في الحديث

بقوله **م** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل عمله ويبلغ
يوم القيمة الى النار بسوء عمله فلما وقفت على حقيقتها أي جانب النار قال تعالى شيء أي حرفة
وطرفة التفت الى غير جانبها فقال انما لم يصف الم اذا انتفتح وادبته يارب بالكر اجابة
خير الباء المحذوفة تحفيا وبالفهم علم انه منادى من كان ظنه بك كلمة ان تحففة من التفتلة يجوز
لهم انما على حالها واهمالها ويجوز لفظة كاد الله فتدبر لمن في الدنيا في آفاته العتار فقال الله تعالى
أرأوه أي لو قفوا الزلزال من الله الى النار أو الى الجنة ثم يتنافى مع قوله ان عند ظن عبدي بي
والجواب بحسن ظنه في عذابه فينبغي على من علم انه يتقرب بهذه الصفة لله وحده فخلقوا فخلق
الله تعالى وتقوا البعيد بها انه يستر عبود المؤمنين وعوراتهم وورعهم اسحق بن عيسى رضي الله عنه
انه قال ان ابراهيم لم يبال انه يرى ملكوت السموات والارض فرفعه الله في السموات فراهي رجلا
فدعا به فها هو فها هو الله تعالى فلما صعد اطلع في ذلك رأى رجلا كقريب شرب الخمر فدعا به فها هو
فها هو الله تعالى فلما صعد اطلع في ذلك رأى رجلا كقريب شرب الخمر فدعا به فها هو الله تعالى
برعانه فلما صعد اطلع في ذلك رأى رجلا يعقد عقد الربا فدعا به فها هو الله تعالى
ان يا ابراهيم اني اراك كل يوم ورسيا الف الف في عبادتي المقار واستر عليهم معصيتهم ولا اطلعهم
الخلق ولا اهلكهم انزل فلو صعدت اطلع في هذا ورأيت معاصي عباده ودعوتهم فها هو الله تعالى
دعا في فها هو الله تعالى يا ابراهيم ليس احد أحب الي مني مني عبدا وعوراتهم اذا اطلع
على عوراتهم وليس احد يفضي عبادي اذا اطلع على عورهم كذا ذكر الامام والشيخ زاده
في النوادر اذا رأى رجلا يقول لا بد من فلان فينبغي ان يفتحه كجنت لا يفتحه ولا يفتحه في نفسه
وستر في الحدود افضل وارتفعه صلى الله عليه وسلم في ستر سائر الله في الدنيا والآخرة وقال
في غير على مؤنة بغيره فهو كفا عليها وفيها حقا على الله ان يوقعه فيها وقال الامام النووي في الستر
على الحرم انما يكون مندوبا اذا لم يستر بالفساد واذا افسد بالفساد فيستحب ان يرفع امره الى
الولاية ان لم يخف في تربت الفساد على دفعه لا استر عليه بكونه قويا على فعله انتهى كلامه **و**
وهو حسن الظن بالؤمنين فمندوب اليه فيما يتك فيه من ارحم وفيما يورهم بالظن بالاول
ويكمل الصلاح والفساد خصوصاً في المسلم الظاهر العدالة في حسن الظن به الله فله أي في ذكره على
الف ادحام وحله على الصلاح في قصده وجه الله والتقرب اليه مسجبا لا جاز في حسن الظن

في الحديث

فلما زال يقول استقوى حتى يقتل قاتله ففقد ذلك يذهب اسهل كلام وذكر في الموابيب
 وكانت العرب تعلم ان روح القتيل لا يدرك ثأره وارضه ودينه يصير ممة يطعمه اليوم
 يقول استقوى قاتله اخذ ثأره سكن استقامه وذكر ان الحسن بن الملك في شرح المصباح وكانت
 العرب تعلم ان عظام الميت اذا بليت تصير ممة وتخرج من القبر وتتردد وبات الميت باخبار اهله
 في بطل انهم في الله ولم يزلوا يعتقدون ان هناك كلام ولا صغر فيل اراذ به النسب المجمع في الجاهلية
 بتأخير الحرم الى صغر وجعلهم اياه السهر الحرام فيقاتلون في الحرم ويحرمون في صغر بذرله وقيل كانوا
 يتشائمون بصغر ويمتنعون من السفر والنزوح وكثيرا وقيل الصفر حية في بطن الانثى والحامة
 موزية وتلدغها اذا جاءت ثا من الملك في شرح المصباح وزاد البخاري في روايته وفيه بفتح نقرة
 تخفيفا وكسره تخفيفا بذكر من المذوم اسم مفعول في الجذام بالجمع والمجمع واذا حرم منه العضو لم يسود
 ثم يتناثر جزاء كما تفرج الاسد كذلك والعدو فيه ان الجذام من الاعراض المتعدية كالجرب والحصبة
 والبرص والنوباء وغيره وقد قدر يازن انه تعالى فحصل منه ضرر فاعادوه ولم لا عدوى فاعاد منه
 فو كما كان في الجاهلية يزعمون ان المرض يتعد بطبيعته لا يتعد الله تعالى كما في ابن الملك في شرح المصباح
 وروايتهم لما قال لا عدو له فقال اعراض فبالا الابل يكثر في الرمل كانها الطيبا فيمضطربها
 البعير الا جرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعدى الابداس استغفام اي في اوجب البعير اولادها ذلك
 بقضاء الله تعالى وقدره لا بالعدو وقال لا عدو له ولا ياتيه ولا يؤذيه ذكره ابن الملك ولفح ابو داود
 الرموز له بقوله دع قطن بفتح القاف والمهمل والنون بن قبيصة على صيغة التصغير عن ابيه
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة بكسر الهملة وتخفيف العينية وبالفتح
 التكنين قال المصنف في حقيقته العيافة زجر الطيور والاعتذار باسمائها واصواتها ومسا قطرها ومسا
 ذلك منها العيافة انتهى والطيعة وهي التثام بالطيور كالمتر واصواتها والوانها وجمعه سيرة عند
 تنفيره في النجدة والطرق بضم الهملة الاولى اي الضرب بالخصا ذكره المصنف في حقيقته في ومن
 هذا القيل الغرس بالقتل والشعر في زحانها انه كلام من الجببت اي في اعمال السحر فكانت السحرة
 فلك ذلك في هذه وفي الفردوس الجببت كل ما يقعد من هزلته تعالى وقيل ان الكهنة واليهوديين انهم قد ستر
 نوحه بالجببت والاطراف غوت بالكهنة واليهوديين وهو الرافضين فانه الطيرة على حارة صند لمع
 الطيرة واسهل الطيرة الغالب بالخير ثم استعمل في كل ما يتفاد به ويقدر كونه سوا كطير او غيره وروايتهم

قال
 في قوله العيافة
 ما قاله ابن السكيت
 من ان العيافة
 هي السحرة

قال الطيرة من الشرك يعني انها من اعمال اهل الشرك والكفر والجاهلية فانهم كانوا يتشائمون
 بالعقاب على العقوبة وبالغرائب على الغربة وبالهدية على الهداية والحق انهم يتشائمون بكل ما
 يوافق هواهم وان كانا جانيا لكل شر وبيان ويتشائمون بكل ما يخالف هواهم وان كانا جانيا لكل خير
 ونواهم ويتشائمون بالهامية وان كان الطيور لابن آدم واستفحق روى عن ابن مسعود رضي الله عنه
 انه قال كنت عند كعب الاحبار وهو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحدثني عن ابي بكر ما امره
 باخبرني قراته في كعب الانبياء عم ان ممة جاءت الى سليمان فقالت السلام عليك يا سليمان
 فقال سليمان وعلبك السلام يا ممة اخبريني كيف لا تأكل من الزرع قالت اخبرني الجنة بسببه
 قال ادم كيف لا تشرب من الماء قالت يا بني لست بشيء لانه غرق فيه قوم نوح عم فاني جردت لك لست به
 قال لها سليمان كيف تركت البوران وركلت الحرايب قالت لا الخراب ميراث الله فانما سكن ميراث الله
 ولم اهلكت في قرية يطيرت معيشتها فتلك ما كنهم لم تسكن في بعدهم الا قليلا وكنا نحن الاربعة
 فالتينا ميراث الله قال سليمان فاما تقولين اذا جلست فوق خربة قالت اقول اني انزل من النور كانوا
 يتشائمون بالهنا ويتشائمون بها قال سليمان في حينها حاك في الدور قالت اقول وبل لابن آدم كيف
 بناه من واهمهم السدائد قال ادم في ذلك لا يخرج من باهنا راقا لست من كثرة ظلم بني ادم لانفسهم قالوا
 اخبرني ما تقولين في حينها حاك قالت اقول تزدوا يا غافلين وتحيثوا انفسكم سحيا فاقى البور
 فقال سليمان ادم بسد في الطيور انفسهم لاس ادم ولا استفق في الهامة ولا في قلوب البهائم انفسهم
 ذكره الامام التميمي في حقيقته الحيوان وروى البخاري في المصنف المصنف في حقيقته
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اي يطعمها كما يقول الطبيب والاطباء في اعراض
 ولا طيرة اي انفعال والتثام بالطيور وانما السوم ضد الثمن في ثلاث في الغرس بالخصا
 او تشتمل في الحرم والمراة بان تكون بذيبة الاثام او عاقرا او متفرقة للرب والدور بفتح
 ساكنها وسوء جيرانها وفي رواية له قال الراوي ذكروا اي الصحابة السوم عند النبي صلى
 عليه وسلم فقال ان كان السوم في شئ في الدار والمراة والفرس قيل ربطا الشرطية على قوله
 ولا طيرة تدل على انتفاء السوم عن هذه الثلاثة ايضا اي لو كان السوم في شئ كان في هذه
 الاشياء فانها اقبل الاشياء لان واهمة لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا كما
 ذكره ابن الملك والشيخ راج والشيخ ابو داود المصنف له قوله روى عن ابن مسعود رضي الله عنه

هذا
 من قوله
 في قوله العيافة

في قوله العيافة
 من قوله العيافة
 من قوله العيافة
 من قوله العيافة

يا رسول الله انك في دار كثير مبتدأ فيها حال في قوله عددنا وهو الجهر والخلية صفة دار
 وكثير فيها امواتا فموتنا بالتسلي الى دار نور فقل فيها عددنا بالموت وقلت فيها امواتا
 بالحياتة فقال صلى الله عليه وسلم ذروا اي الدار المحلولة اليها ذميمة اي مذمومة ^{العلماء} اختلفوا اي العلم
 في تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم اغا الشوم في ثلاث الميقات للطيرة فيها عموم قوله صلى الله عليه
 الطيرة شرك ولا طيرة الا طيرة متعلق بالمصدر قال بعضهم شوم التلث بطريق الغرض والتقدير بطل
 الرواية الاخرى وهي ان كان الشوم في شئ في الدار والمراة والنفس يعني ان كان له وجود في شئ
 يكون في هذه الثلاثة فانها قبل الالتماء لكن لا وجود له فيها فلا وجود اصلا وقيل غير ذلك كما في
 وقال بعضهم الشوم في تلك الاحاديث غير الطيرة شوم المراة شوم خلقها وشوم
 شومها اي غير تلك في ركبها ومنع طهره في ان يركب صاحبها واشتداع عليه كما في الواهب والى شية
 وشوم الدار ضيقها وشوم جيرانها فلا تخافه اذ ليست بهذه في افراد الطيرة وقيل اي في بعضهم
 كذلك الا انه في شوم الشوم غير ما ذكر فقال شوم المراة علاء اي زيادة ثمرة في اخلاصها في غلة المرأة
 خفة ضيقها وقيل شومها ان لا تلتد بكونها عاقرا وشوم النفس ان لا يغوى عليها في شية
 بان تعد للاغراض النفسانية وقال بعضهم في الجمع ان المنفعة في الطيرة عام مخصوص وان هذه الثلاثة
 مخصوصة في الطيرة بالجواز لشد الا ابتلاء بها عادة فطع العقول الاولين عموم قوله لا طيرة باق
 على حاله لكن على الاول الشوم بمعنى الطيرة وهو في هذه الثلاثة بطريق الغرض والتقدير لا التحقق وظل
 القول ان الشوم ليس مفاد بل معنى لغوي هو ما ذكر في المتن وعلى الثالث عموم ليس بباقي بل هذه الثلاثة
 مخصوصة في عموم والشوم بمعنى الطيرة كما في شية لوجه زاده وبقوله اي يتوارى الجمع قوله صلى
 في الحديث الاخر ذروا ذميمة اي امركوا بالمذمومة فيكون شومها المعنى فيها ياذن الله تعالى
 اي قدرته وحمايته وصحتها فيها كالادوية الحضره بوجد الله الياء عند لا انها المؤثرة لذلك
 وكالعين المؤثرة في المعين فان تأثيره بقدره لله تعالى لا بطبعها وهذا في النوع الذي يسميه الحديث
 المختلف والمتلف كما في الواهب وذكر السنوس في كتابه ولذلك لا أثر لتأثيره في شئ من الاخران
 او الطبخ او السخين او غير ذلك لا بطبعها ولا بقوة وضعت فيها بل الله تعالى العادة اختيارا منه
 بما جاد تلك الامور عند لا بها وقيل على هذا ما يوجد في القطع عند السكين والالام عند الخراج
 والتسع عند الطعام والري عند الماء والصود عند الشمس ونحو ذلك فاقطع في ذلك كلمة بانه مخلوق

في التطبيق
 هذه
 فان الاول تدبر على وجود الطيرة
 في الجملة وان كان على نفيها مطلقا

سنة

به كمال واسطة وان لا تأثر فيه اصلا لتلك الاشياء التي جرت العادة بوجودها معا ثم قال فيه
 فقد ذكر غير واحد من محقق الامة الاتفاق على كفر من اعتقد تأثير تلك الاشياء بطبعها والخلية
 في كفر من اعتقد تأثير بقوة او خافقة جعلها الله فيها اسهل كلام السنوس صغره وكراهة في ههنا
 تحقيق طهره وتديق باطنه او دعائها في كماله جامع الازمان في اراده فيطالع اليه وكذا اي كان خلقه
 فيما ذكر اختلفوا في تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم في الجذوم المور الى عدوى الجذام فاخر
 وقوله لا يوردر مرض اي ذواب مرض على مصحح من كانت اليه صحيحة فوجه 2 اي الشئان في
 ان هريره منوعا لعموم متعلق بتطبيق قوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى الاثرهم من العلماء حملوا الحديثين
 الاولين على صيانة الاعتقاد عما يكفر صاحبها او يبدعه لان خلطة الجذوم والمرضى دما
 يحصل عنده حكمه الله تعالى ذلك المرض للخلطة فيستوهم ضعيفا لا اعتقاد ان ذلك بطريق العدوى
 قد الباب ومنع منها ذرا للنفرة في الطاعون نهي عن العدوم عليه لذلك وبعضهم
 كما في فط ابن حجر العسقلاني ونفس على ان المتعلق بلا عدوى التقديرة بالطبع لا مطلق التقديرة
 واما على قول الاكثرين فالمتعلق مطلق التقديرة وحديث النار والنهي عن الايراد نحو لان على الصيانة
 المذكورة في الآية شية لوجه زاده كما يقتضيه اصحاب الطبيعة وقال لهم الطبايعون واما
 العدوى ياذن الله تعالى بتيسيره وخلقه ذلك في خلط المريض فيجوز وارضاها الامام التورثي
 شرح المصباح في الامة الحنفية يقيم التاثير وسائر الواو وكسر الراء والموحدة وسكون الهمزة بعد
 فوقية فينا سبب نسبة التورث في شير از ذكره ابن السكيت في الطبقات كذا في لب البصا
 في الانسب للسيوطي رحمه الله جملة دعائية متأنفة او خبرية حال باخيار قد لا فيه في التوفيق
 بين الاحاديث متعلق بارتضاه وذلك لان ظاهر الاحاديث تتعارض ولا يرتفع ذلك بما ذكره
 لا فيه في التوفيق بينهما وبين قول الأطباء حيث ذنبوا الى ان العليل البع يتعدى اي يتجاوز
 في محلها الى غيره الجذام والجرب يقتضيان في كتب الطب انه خلط غليظ يكثر تحت الجلد فيخلطه
 البلفم المخل للدم يكون معه نبور ورعا يحصل معه هذا الكثرة انتهى والجذري بضم الجيم وقسمها والال
 مفتوحة فيها قروح تنفط عن الجلد مملئة ماء ثم ينفتح وصاحبها جدير بمجدرة اول من غلب به
 قروح فزعون ثم يمتلئ بماء الفحمة والمصباح والحصبة بوزن كلمة واسكان الصادقة بترجوع
 بالجد ويقال هي الجدوى والجرع هو رشح الغم فالذكر اخر والانسى نحر والرمم بفتح اوله داء العين

مع

على
 تنقذ
 على

زير وجسر عنده طلاق ويركبه في حركه ههنا جوام او يمين اوله شعور ريو وكذا ما غرقه في اوله الجوام او يمين
 ويسقط حصى الامة لو كان بها جوام او برص ونحو ذلك كان الالب اوله فتخرج الجذوم من ذلك في الكبد

اى ان الفاعل الحكم على الغايب كما قال ابن ابي عمير بل مجرد طلب الخير ورجاء حصول المراد والبتارة
 الله تعالى اى حصول اربه والفرق بين الفاعل واليطية مع كون كل واحد منهما اسما لا بالافارقة على عاقبة الامر
 وقوله ان الحكمة الحقة التي تجر على ان الانسان لدلائلها على الموافقة للمراد يمكن الاستدلال بها على المراد
 خلا وطير ان الطير ووحوش البهائم واصنوايتها فانها لا يعلم دلالتها على شيء لا يمكن الاستدلال بها على شيء

وإن كان أهل جاهلية يستدلون بها بنسبهم ببعضها ومنهم من يبعثها ذكره لئلا يكون مؤلفه وإلى أصل عبادة
 الوثنيين إذا عرض لهم أمرهم من أمورهم الدين والدنيا يستحب لهم أن يشاوروا في ذلك جماعة من أهل البصيرة
 تكون أقاتهم عشرة ويعلم حالهم النصفية والشفقة ويتفق بينهم وعلمهم وإن لم يجد منهم إلا واحد
 يشاور ذلك الواحد عشر مرات وإن لم يجد واحدا منهم يرجع إلى إحرامته أو إلى امرأة أو غيره من حرمه وبعد
 الحادثة في نفسها كما ورد في الحديث لكن بعد أن يستخبر الله سبع مرات بالاستشارة التي رواها البخاري في صحيحه
 وروى أنه نعم كان يشاور أصحابه في جميع الأمور حتى هوانج بيته وروى عنه أنه قال لا يملك امرؤ من المشاورة
 وقيل لا تشاور آدم النمل في الملكة في الخلق في السحرة المنهية كما وقع فيما وقع وقيل أفراد الأنثى تلتئم

رجل ونصف رجل ولا شيء فاجل من له رأى صائب وشاور ونصف الرجل من له رأى صائب
ولا شاور فاجتمع الآخر من يصير الرجل ثانياً والاحاديث الصالحة الواردة في المسألة كثيرة ويقتضيه
جميعها قسمة على نسبتة عم وشاور هم في الآخر فانه عم مع كونه اهل الخلق ولم يكن افطن منه امر
بالسورة في هذه الآية فما انظر بغيره **قال** العلماء استحباب الاستخارة بالصلاة ركعتين في المسألة
والدعاء الذر رواه البخاري صحيحه عن جابر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
فانزلنا في ذلك سورة البقرة فاذكروا فيها ما كان من الامر وما كان من النهي

اللهم اني استخرك بمعلوك واستقدرك بقدرتك واسألك في فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى ديني
ومعاشتي وعاقبة اخرى وعاجله فاقدره لي وسره لا تم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لى فى ديني ومعاشي وعاقبته اجزله عاجله فاصرفه عني واصرفه عنه واقدر لي الخير
حيث كان ارضني به لم يفعل ما ينشره له صدرد وينصون لي كبريا سقا لما رواه عن قال
يا ابن ادم اذا هممت باخذ شئ من سبع مرات ثم انظر الى الدار سبق اليها قبلك فان الخير منه ذكره
ابراهيم الخليل في صغيره وكبيره واما الاستشارة في امور الدين والمجاهد وجميع البواب الخير است

تعیین

تعيين الوقت لا على نفس الفعل كما لا يتصور البكيرة **وأما** الجملة والفئة الذين ضلوا على الحق وفروا عن سواء السبيل اذا غم احداهم على ان يذهب الى صاحب الرمل والمحقى والشعر وابداقلاء فيلبصرون بعقله ويزداد بسؤالهم جهلا وضارة لانه يصدر قهم فيما يقولون له يعطيه على ذلك اجرة ولا يعلم ذلك المسكين انه بذلك يهدم دينه ودينه لادركه سرع القاصدان مقصد القاهن بما يجرد عن الغيب كقر لوقه عم من ان كاهنا قصده بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وم والكاهن هو الخبر عن الغيب سواء كان بالرمل والمحقى والشعر او غير ذلك وذلك كله حرام لكونه من قبيل الطيرة المنزه عنها او من قبيل الاستقسام بالارلام قال ابن عبيد السلام من اتى خرافا وهو ما يجبر بما انفعي المبروقات ومثلها الضلالة والصحى العراف الكاهن فسدله عن سبيل الحق لم يقبل له صلوة اربعين ليلة اى يوما واما بعد من يقول صلوة عظمى لها

وخصص الصلوة لكونها عماد الدين فيكون هيبته وعظمته كذا في كتابه في كل جمعة الايام
 واما في رجل تزوج امرأة بغير شهوة فقال الرجل والمرأة خذوا مني ما تريد واغيبوا كذا في
 قالوا يكون كذا لانه اعتقد ان الرسول علم يعلم الغيب وهو يعلم الغيب حين كان
 في الاحياء فكيف بالمتواتر قال ان اعلم السروات قال الشيخ الامام الميرزا بن الفضل
 هذه التواتر ومن صدقة يكون كذا في قوله فان قال هذه التواتر انا اخبر باخبار الجن يا من
 بذلك قال هو ومن صدقة يكون كذا في قوله نعم من اني كانهن صدقة فيما قال فقد كثر ما انزل
 على محمد ولا يعلم الا الله لا الجن ولا الانسان يقول الله في الاخبار عن الجن يا ايها الذين
 آمنوا لا تخافوا ولا تحزنوا وما يمكنكم من ذلك الله مع الصابرين

۱. المؤمنين الى هنا كلام فاحسبوا وتفصيله على ما فصله الشر والفساد ان ادود دم استحسن ميت اليد
 ۲. موضع فقط ط موسى د فأت قبل عامه فوصيه سليم دوم فاستعمل الجن فيه فلم يتم بعد از دنا جله
فاعلم به فأراد سليم عام ان يُعمى عليهم ام على الجن موت ليعموه فدعا سليمان دم الجن فجنوا عليه عليه
سليمان مخ فأمر قوا ار ر يسل له باب فقام سليم في جوفه يصل متكئا على عصاه فقبض روح و
متكئا على عصاه فبقي كذلك حتى أكل العصا الارضيه وهي الدودة كالقمل فخرج سليم عليه السلام
ثم فتحوا باب الفتح وأرادوا ان يعرفوا وقت موت فوضعوا الارضيه على العصا فاكلتها و
وليلة فجنوا على ذلك فوجدوه قد مات منذ سنة فأرسله نص فلما قضينا عليه الموت ان
سليمان دم عادتهم على موت ام عاد الجن الآداب الارض ام الارضه هي دودة تأكل الشجر

حتم على ابيه اي واجبه عليه بوعده انزل لا يخلف والا فلا وجوب على الله عند اهل السنة والجماعة
وانما به قديم اهما كما قيل اي ضايع زيادة في التحريم الاول ان كل تحليل في النار حتم على الله
لنقضه وعيده وانما به كقيل قالوا يا رسول الله ما في الجواد الموعود بالجنة وفي التحليل الموعود
بالنار قال الجواد من جاد بحقوق الله كالزكوة والكفارة والنذور ونحوها في الفقراء في حاله
ابتعاد مرضاه الله تعالى والتحليل من منع حقوق الله فلم يؤد نحو الزكوة ولم يؤاسر المحل
وتحل على ربه فلم يحم حقه في حاله وليس الجواد المذموم شرعا من اخذ حراما كالنقيب
والعالمية التي يحظرها الشرع وانفق اسرافا وروى الدارقطني في الافراد عن ابن مسعود عن
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده على عشرة وروى
الخطيب في التاريخ عن ابي عبد الله رضي الله عنه وسلم انه قال تجاوزوا عن ذنب السخي
وذلة العالم وسقطة اللطيف فان الله اخذ بيده على عشرة من ذنوبهم وذكر ابن الجوزي في المحرر
في الموضوعات وهم منه كما مرارا **واما التحليل** ففيه بحثان المبحث الاول في عوالمه اي اهل
وسببه واقامته اي الفاداشي عنه **اما الاول** اي الفوائس فقد قال الله تعالى في اواخر
سورة آل عمران ولا يحببن الذين يتخلون بآباء وخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والتفرد الاول
الذين يتخذون المضاف اي تحل الذين وهو ضمير فصل و**بآباء** والتفاعل الموصول مع صلته والمفعول
الاول كلمة هو كناية عن التحليل والفعول الكاشفة اي لا يحب البناخلون بآباءهم الله في فصله الا انه
اي عظمائه في العلم بكنيته كنعته صلى الله عليه وسلم او في رقة في المال بترك الانفاق في سبل الله تعالى
ومنع الزكوة منه فهو اي التحليل بوضع المرفوع موضع المنصوب في آخره بل هو
اي التحليل شرعهم منها فوجه سيطرته في كل يوم القيمة بيان شرعهم اي سيطرته في كل يوم
كهيئة الطوق في عنقهم قبل طوق في نار وقيل وبال ذلك في عنقهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مانع الزكوة بطوق شيئا افرع وروى اسود وثمة ميراث السموات والارض اذ ملك
اهلها فيسقى الملك له ولا ينفعهم الا ما انفقوا قبل ان يموتوا في اهلهم يتخلون عليه بملكه
ولا ينفعونه في سبيله فالكبريات هي زعم البقاء والله تعالى يتخلون في سبيله اي عالم بعلم الزكوة
ومنها في كل من كل من كل ما علمت هكذا ذكر السجها الدرس في تفسيره المستخرج من العيون ونقح المبر
المرولة بوضوح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحديث
في عوالم التحليل

خصلة

خصلتان لا يجتمعان في مؤنة اي كامل الايمان التحليل وسوء الخلق او المراد ببلوغ النهاية
فيهما بحيث لا ينفك عنهما فلا يسهل في فيه بعض من كل منهما والحديث اخرجه البخاري في الادب
المورد واسناد الحديث ضعيف واخرج الترمذي في المزملة بقوله **عن ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة اي مع الناجين **او مع هذه** المقال
حتى يظهر منها بانار او مطلقا ان استحل ما بينه وبينكم بكمسرة وبالموعدة المستدرة ذراع بين
بين الناس بالخداق قال عم المؤمن عن كرمي والمتفق خب ليتم ولا يحل اي مانع للزكاة او
للقيام بمؤنة في عونه ولا مكان في يمنة على الناس ما يعطيه وتخرج ابوداود المزملة بقوله
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر ما في الرجل اي من ياتي
الاخلاق شح هاليع اي شح يحل على الخرص على المال والخرج على ذنبه وفي الغاموس الهلوع في خرج
ويخرج في الشر في حصر على المال حتى وجبت اي خوف خاليع اي شديد كانه يجمع فوائد في شدة
والخاليع في الخلع وهو اخراج الشيء من الشيء ونزعه عنه والجلين الخاليع هو الذي يخلع ويخرج روج
خليفة لا الجين اذا استند يكون سببا للهلاك **فالتحليل** والتحليل كل منهما مذموم فاذا اجتمعا في
الزمانية في العتق واخرج الطبراني المزملة بقوله **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** انه قال عليه السلام
صلاح اول هذه الامة اي امة محمد ص بالزهد واليقين بالسلوك على الله في كل اثر اذ بها
يصير العبد شاكرا مقبولا مستمرا متوكلا وهلاك اخرا بالتحليل والاميل فانها لا يكونان
الا مع فقد يقينه وساكظنة برية فيحل وتلذذ بالشهوات فظال الله وما بعدهم الا بطلان
الاخلاق وروى البخاري عن سعد بن عباد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
في التحليل واعوذ بك في الجبن واعوذ بك ان ازل الى العز بهذا ما وروى في دم التحليل
واما سبب التحليل في حال البزاة والميل الى الدنيا وزخايرها ولذا روي في التحليل على البقاء وطول
الاميل لا حجة لتصدق به فانه نعم مطية المؤمن ولا يتوأم البكر فان الله جل جلاله جعل
قوام البدن بالغذاء المحصل به ولا لاقامة الواجب وكسيلة اما مجتته لاقية ذلك فليس
مذموما فمثل وهو اي حجة لا لا في ذلك **الثاني والعشرون** في الآفات القلبية وهو
الحرام حرام وجهه لله لا يحرم ولكنه مذموم مكروه لما انه يؤدي الى الايراضي قال الله
في سورة التغابن اما اموالكم واولادكم فيقتل اي اختياركم كيف يحفظون فيهم على حدود الله

في الحديث
في عوالم التحليل

وانه عنده بغير عظيم لم يبر على حدود الله فيهم او مفعاه ليس الاموال والاولاد والبلاد
والمحنة والآخر العظيم هو ما عند الله فاعرضوا عن محبتهم واعطوا فيما عند الله كما وعده الله
خير وابقى واجز الطبراني الموزون بقوله طبع عند الرحمن عن عوف الزهر رضى الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان اللام فيه للعهد او يجلس لمن يسم
صاحب المال في احدى تلبث في الجبل اعدو صباحا عليه ليلتين وارواح من ثمانية عشر
الرسول صلى الله عليه وسلم في اضلاله وقت الغداة والرواح بهذه التلثة من الجبل في الحاشية اقد
افترى اي صاحب المال في غير حقه وانما انفاقه في غير حقه اي في غير طاعة الله وما اذن به و
الثالث احبته اليه فيمنعه اي حبه من حقه الواجب فيه من زكوة ونحوه واجز الترمذي الموزون
بقوله في اخاه هيرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن بابنائه غير
الفعل اي طرد عن رحمة الله تعالى عبد الدينار لعن عبد الدرهم اي الولوج بها الولد شيئا
واللام فيها للجنس اجبار على كونه مطرودا عن رحمة الله تعالى او ارشاد اللغز والطره في الحاشية
ويح الحزن انه قال اقد ابليس اول دينار ضرب فوضعه على عينيبي وقال في اجلك فهو عبد
في ذهب رفوفه بلسان سليمان على صورة شيخ فقال له سليمان اجبرني ما انت صانع يا عبد
قال لا عنهم اي لا تفنهم تنفذهم اليه من خزانة الله قال فانت صانع يا عبد ثم قال لا عنهم بالدينار
والدرهم في يديك الدينار والدرهم انتهى في شهادة انه لا اله الا الله فقال سليمان اخذوا بانه منك
فقط فاداه هو قد ذهب ثلثه تنبيه الغافلين واجز الترمذي الموزون بقوله في لعب
بن عياض الاشعر وقال الترمذي في حديثه وقال الحاكم صحيح واقروه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امرئ فتنه او ضلالا ومعصية وان فتنه اشبه المال الذي
لانه يشغل البال في القيام بالطاعة وينسى الآخرة **الحديث الثاني** في سبب حب المال وفي
علاجه وسببه بالرفع مبتدأ خبره تلتها الاول حب الاول والاقارب وانما التلذة
بوجود المال والثالث حب الشهوات الاول حب الاول والاقارب فيجب له ان يحبهم
في الحاجة للناس وعلاجه ان يذكر ان الدرهم كلها اي النفس المذكورة خلق معها رزقا
واوجد رزق كل منه قبل ان يخلق السموات والارض من خمسين الف سنة وكان عرضة على الماء
ورزق الحديث ولم يولد له خبره لتكثير لم يرب على ابيه حالا كاولاد عمر بن عبد العزيز

في الاموال
في الجاهل

في الاموال
في الاموال

حب حب المال
حب حب الدنيا
تلك ذنوبهم

فكان يحصل لكل واحد منهم اربعة عشر درهما والى ان حاله احسن من ورث
كاولاد وليد بن عبد الملك فانهم اقسوا الذهب بالكاثل وقاما تواجته سال بعضهم
الناس في الحاجة وانهم ان كانوا اتقوا فيكفهم الله تعالى بوعده الكريم قال الله وفي تقوى الله
يجعل له خراجا ويزرقه من حيث لا يحتسب وفيه حكاية مشهورة مذكورة في كتاب جامع الازهار
وان كانوا اقسوا فيستعينون بماله الذي كسبه لهم على المعصية ويرجع مظلمة اي ظلم ذلك
الوارث لمعصيته عليه اي على الجاهل ان علم ان امور الله يستعين به على حرام او ان ظن
واما ان نوع فلا فاقا من قبل اول من تكلم بهذا الترديد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه في فرض
حين غيره واحد في يعود به بعد تركه شيئا لا يباينه اثني عشر او ثلثة عشر كان حاشية حواشي
والثاني في اسباب حب المال التلذة اي وجود اللذة النفسانية بوجود المال ورؤية وتقليد
بيده وقدرته عليه لا تملك من حبه في قلبه وهذه اسباب المحبة مع محبوبه فلا سمح اي لا يرضى
نفسه لمحبته له بان يأكل او يتصدق منه طرود ذلك اشق شئ عليها وهذا اي السبب
فرض القلب غير العلاج لانه يصير كاللكنة والطبع لها لا سيما في كبر السن حديث شيخنا
وتشبه فيه خصلته الخرص وطول الاكل فان قبل على صيغة الخصل العلاج فطره بكمرة البخل
فيما ورد في ذم البخل والخلاء من الآيات والآحاديث ومن ذم الالباب ونفوس اي تباعد
الطبع اليك عنهم لذلك وفيما ورد في ذم المال واقامة وقد تقدم في مدح السخاء اي الكرا
والجود ومدح الرهنه اي ترك ما زاد على الحاجة وكمرة البخل للمال كلفا على خلاف طبعه
حتى يصير بالمدامه طبعه فيسهل عليه والثالث في الامساك العلم حب الدنيا حب الشهوات
واللذات اي ما يتلذذ به من المطاعم والمشارب والملابس وغيرها العاجلة قبل الآخرة
التي لا وصول لها عادة الا بالمال فحبه غرض تابع لغيره وهو المستحب الدنيا وقد جازع
مائك من دينار حب الدينار من كل خطيئة وهو اي حب الدنيا **الثاني والعشرون** في آفات
القلبية اذا انضم مع طول التأمل وامتداد الجوده وعلاج طول التأمل مسدا فيه ذكر الكثرة
وعملاته وقد سبق ما في ذلك واما حب الدنيا لتفصيل الشهوات فان كان في جهة الحرام حرام
لان ذلك من جهة الحرام والطريق اليه وان كان من جهة الحلال فلا اي لا يحرم لانه في امر مباح
ولكنه مدموم جدا لما يدعوله ويفض اليه وفيه اي في هذه الدار مقادير المقالة الاولى

في الاموال
في الاموال

في دمه وغواظه قال الله تعالى سورة الحديد ايمانها المخلصون انما الحياة الدنيا
 لعب اي عمل باطل ولهو اي فرح بئس ما للذين هم في الآخرة فاسدة فانية وتفاضلهم
 في الحسب والنسب وتفاضلهم في الاموال والاولاد فازيدوا فيها يعني لا يميلوا اليها فان مثلك
 كمثل عبيد اي مقلدون من السما فينبغي به الزرع والنباتات انجب الكفار اي المجرمين بانهم
 والزرع نباته اي ما ينبت بالطر فالخير للغبية ثم يبعث اي يبين ويقتصر فتراه مقصرا
 بعد خضرته بالآفة لم يكون خطا كما اي فتاها لكا فبته حال الدنيا بذكر النباتات في شجرة
 زوالها منع قلته نفعها لا يقيها وفي الآخرة عذابا ربيد لي افتر بالدينها وزينتها واختارها لكا
 ومعه من الله ورضوانا في ترك الدنيا وزينتها واختار الاخرة عليها كالخمر العارفين باحوالها
 وما الحياة الدنيا من ما يغفل البصير الا حياح الغرور اي كتمان الذي يغتر به بنو آدم
 وهو يتخذ في الرجحان والخراف فانية يسرع الى الفناء ولا يبقى كمان فيسير العيون للشيء كما الذي
 اخرج الترمذ المرموز له بقوله ع الى هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة اي متروكة مبعودة لا يهاجرت النفوس بزهراتها واما ليتها
 في العبودية الى الهوى او متروكة الانبياء والاوصياء كما في خبر لهم الدنيا ولها الآخرة
 ملعونة اي متروكة ما فيها الا ذكر الله وما والاها اي تابعة طاعة الله تعالى وعالمه ومتعلقه
 فان هذه الامور وان كانت فيها ليست منها بل هي اعمال الآخرة قوله وما والاها هو من الاموال
 وهو التابعة يجوز ان يراد بها ما ذكر الله طاعته واتباع امره واجتناب نهيه لا ذكر الله
 يقتضيه ذلك وفي بعض النسخ منصوب وهو الاضرب لانه معطوف على ذكره والرفع يجر
 الى تأويل كانه قيل الدنيا مذمومة لا يجد ما فيها الا ذكر الله وعالمه ومتعلقه قيل كانه من حق
 انه يكتفي بقوله وما والاها لا تتأمله على جميع الخيرات وذكر العالم بعده تخصيص بعد تعميم وفيه
 دليل على فضل العلم وتعليمه بنه والكرامته الجامع بين العلم والعمل كما في شرح الصحاح لا
 وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه كن عالما او متعلما او مستعلا ولا تكن الرابع فذلك
 كما في كتابه الصحاح وخرج الترمذ المرموز له بقوله ع سهل بن سعد رضى الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل اي تزن عند الله بكم
 بقوته مثل لقائه القلة والحفافة ما سقى كافرا منها شربة ماء اي لو كان لها اذن في قدر ما منع

شبه حياة الدنيا
 الدرع المذكور في كتابه
 قتال

الكافر

في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

الكافر منها بشئ وانما يشهد لحقارتها وخرج ابن ابي الدنيا المرموز له بقوله الدنيا على ابن
 رضى الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لا يصيب عبد من الدنيا شيئا ولا اكثر او جلا او خيرا
 الا نقص بابنه والنقص على اي ذلك الذي اصابه من درجته اي بعض درجته عند الله وان كان
 العبد عليه كرميا اي قبل الاصابة مكرما عند الله تعالى ولذا لم يرض عم ان يقبل شيئا من الدنيا المرموز
 عليه من حساب ولا بغيره وخرج له في المسند والبرار وابن حبان والحاكم والبيهقي المرموز لهم
 بقوله ع رجب بن ربيع ع ابي موسى الاشعري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من احب الدنيا فخرها اضر باخرتها لان زهرتها تنقص من ثقلها ومن احب آخرة
 بالاقبال على ما ينفع فيها اضر بدنياها بالزهد فآثر ايها الباطل ما بقي وهو الاخرة على ما بقي
 وهو الدنيا وما كثر من الرفوع فلو نوا انباء الآخرة ولا تكونوا ابنا الدنيا كما في المواهب والخصيل
 رعا ضريح لو كانت الدنيا من ذهب يغنى والآخرة من خرف يفتى لكان ينبغي لنا ان نخاف خرفا
 ينبغي فليفت خفا خرفا يغنى على ذهب ينبغي كذا في تفسير الكبير قال الامام الفراء في اجزاء العلوم
 مثال العبد في نسيان نفسه ومقصده مثال الحاج الذي يقف في شاذل الطريق ولا يزال يفتل القاذية
 ويتعهد ولا ينظرها ويكسوا الوان الثياب ويحمل اليها انواع الخبث من ثقلها الثقلة وهو عاقل
 في الحج ومع خروا القاذية ومع بقاء في البادية فريسة للباع منهم وناقصة والحاج البصير لا يهتم
 في امر الجمل الا بقدر الذي يقوى بها على المشي وقلمه الى الكعبة والحج وانما غفلت الى القاذية بعد الضرورة
 فكذا تلك البصيرة في سفر الآخرة لا تستغل بغيرها البعدن الا بالضرورة ولا فرق بين ادخال الطعام
 في البطن وبين لغو الجاهل في البطن في كل واحد منها ضرورة البعدن الما هنا الا حياح وارجح السهمي
 المرموز له بقوله ع الحسن بن علي رضى الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال هل في احد منكم على الماء الا ابتلت
 قدماه لئلا قاتله قالوا لا يا رسول الله اي لا يكون ذلك الا كذلك قال كذلك اي كما يتل
 قدر الماشي صاحب الدنيا في كماله والذنوب الناشئة عنها كالا ابتلا لئلا قاتلها صاحبها لا يعلم
 من الدنوس لا فضائلها اليه وما رضى الله عنه وسلم لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم
 والعارف انما واحد كما في المصالح وروى عن الامام ابي بصير رضى الله عنه انه قال انبت ابليل منوذة
 فقالوا قد بعثت نبي ولو بعثت امة قال يكون الدنيا قالوا نعم قال ليس كانوا يحبونها ما ابا ان لا يعبروا
 الاوتان واما اغدو عليهم واروح بطلايت اخذ العال في غير حصة واقفاة في غير حصة واسا كذا في الرقعة

ومبغضة الى المعاصي والمنهي اكتسابها وصرح في الوصول اليها ولا حظ اي تزول الرجا
 والاشدة الحجاب لانه بقدر الى سب عليه قلته وكثرة بل مبغضة الى العذاب والاخرة
 كما تقدم في حديث وجاها النار واما قلته غناها بفتح الجيم اي غناها وكثرة عماها بفتح
 المهملة اي غناها وفي الحديث كائنك بالنار ولم تكن وبالآخرة ولم تزل وسرعة فناءها كما قال الله
 انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاحلظ به نبات الارض الاية قال المفسرون في
 زوالها وانقلابها كالنبات الذي ينبت مع الزوال بالآفة ويتغير في اذنه مدة وقام الاسرار
 في كذا جامع الارباب ووجه شير كانهما كالبهايم والحشرات نفوذ بانه من الآفات **المقالة**
 الثانية في قرآته اي قرأت حيت الدنيا ووجهها اي الترات وحدها وهو الزهد فيها ومدحه
 وقبه اي فيما ذكر مقامان المقام الاول في قرآته اي حيل الدنيا اعلم ايها الصالح للخطاب
 ان حيت المال والدنيا تقدم المراد منها وعظمتها على المال عطف عام على خاص يورث الموصوف
 المذموم لا ورديته وهو اي الموصوف من الآفات العقلية وهو اي الموصوف يورث
 الشتر واستغراق الاوقات بالعمل للصناعات اغناها ما لم ترها ان كان من ذور الصناعات و
 استغراقها التجارات بتقليد المال لغرض الزخ ان كان في التجار او يورث الطمع فيما لا يدرك الناس للعباد
 في الكلب والكسب مع الموصوف وهذا اي الطمع فيما لا يدرك الناس شتر وهو شتر وهو في لغة قليلة
 من الاول لانه يفضي الى المد والمعد وغير ذلك وقد سبق تفسيره الموصوف المذموم وحده وهو
 التوفيق اخرج الترمذي الموصوف **ت** ع الحسن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه اي مقصوده وغنمه جعل الله غناها في قلبه
 فيصير له غنى القلب وجمع عليه شمله اي اوقله اليه وجعله جتما عليه وائتته بالقصر
 حاجته الدنيا وهي راحة اي ذليته ومن كانت الدنيا همه اي مطلوبه ومقصوده جعل الله
 قوه بين يديه واخلاقه في الغنى فصار فقير النفس وفرق عليه شمله اي اموره فاستغله
 بامره ولم يات به الدنيا بجمده وعلمه الا ما قدر بابناء وغير الغنى بغيره بجمده وحقه الكمال
 في اتيان الزيادة كما في اتيانه وقال جام الاقتم مثل الدنيا مثل ظلك ان طلبته تباعد وان
 تركته تكافح كما في العظيمة وزاد في رواية فلا يلقى اي في اتمه الدنيا الا في غير مستغنى في اتم
 الاحوال والفعل كانه ربه عام وما يصح الا في غير او انفلاذ باقصان وهو مستغنى في غير

في قوله الدنيا وهو
 المستغنى

في قوله الدنيا وهو
 المستغنى

مقد

مقدر قبل الاقبها والخرج البزار الموصوف **ت** ع الحسن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ينادي مناد من الملائكة ايها المؤمنون دعوا اي اتركوا الدنيا لا تلهيكم فلاتا اخلوا بداركم
 ليسموا من ربهم وويلها وويلها وكثرة تلك المناداة تلا تاج اخذ الدنيا ايها المؤمنون لا تلهيكم فلاتا اخلوا بداركم
 اخذ حقيقة بفتح الهمزة وكثرة التوفيق اي مودة وهو لا يشعر به فليكن على قلبه فاعلاه غم ذلك
 كله فالزم حبك الشيء وهو وهم رواه ابو داود ولكن طالع الصنف فيه وحكم بالوضع عليه وقال السجاء
 وكفينا سكوت الاله ودخله فليس هو صوغ ولا سكر الصنع فهو صرح وعام كصعده بوجهه
 على القادر واجرح النبي الموصوف **ت** ع الحسن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يهرم والهرم اذ طبع في كبد من البكر لادوا له ابداء ابن آدم ويستب بفتح الهمزة وكثرة
 وتشد الموصوف اي ينمو ويكثر استغراق الاستحكام يعني سخط المصلح في قلبه الشيخ كاستحكام قوه
 ان ب في بيا به كما انما ملك منه انما احوصل على جمع المال واخرى على التمر انما لم تنكسر
 ما تان الحصلان لان الات يجوز على حب الشهوات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات
 الاية والشهوة انما يقال بالمال والتمر كما في ابن الملك للمبارق واجرح السجاء الموصوف **ت**
 ع الحسن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم الرادية الجنس
 باعيتا وطبعة واذا كان في مال وفي روائه من ذهب وفي روائه من فضة وذهب لا يبتغي لها ثاب
 وفي النار لا يبتغي اليها ثابا قال ابن الملك في شرحه لا يبتغي هو الطلب عددي هنا
 بالي لتفهمه معنى القتم يعني لقيم اليها واذا ثابا ثابا وهلم جرا ولا يبتغي خوف ابن آدم الا التراب
 يعني لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلي خوفه من تراب قبره وهذا حكم على العالمين
 ويؤوب الله على من تائب يعني ان الله يتقبل التوبة من التائب عن حربه المذموم ومن
 في الموصوفات كذا قال النووي ويمكن ان يقال ان تائب يعني وفق قال الموصوف وقال
 تائب الله عليه اي وفقه فغناه ان يبرأ من جوارح الجاهل وعظم الشبع منه الا في عظم الله
 ووفقه لانه هذه الجملة عنه فوضع قوله ويؤوب الله على من تائب موضع الا في عظم الله تعادا
 بان هذه الجملة المذكورة مذمومة جارية مجر الزنب وان ازالها ممكنة لكن يتوفيق الله
 وهما نكته وهما ان في ذكر ابن آدم دون الات ان يكون عا الى الله مخلوق في تراب وخر طبعه
 القيد واليتس وازال الله ممكنة بان يطر الله عليه من غم توفيقه الى هذا كلام ابن الملك

حديث
 مستوفى

والحديث رواه له والترغيب في الحديث ابن درود له والشيخ في حديث ابن عباس
ورواه البخاري حديث الزبير ورواه ابن ماجه حديث بريدة وهو متواتر والله اعلم
المقام الثاني في ضد الدنيا وهو الرشد فيها وضد الرخص وهو القناعة ومدحها
على كل من الضدين ضد الاول اي قبل الدنيا الرشد اعني كراهية الدنيا وبرودها اي تركها
على القلب بخلافه اطلاق اللزوم وادارة المزوم وضد الثاني وهو الرخص القناعة وهو
الكفاء باليسير في الدنيا مع القدرة على الكثير في المال بلا طلب الزيادة فعند يدوم غرة
وسلم دينه ولذا يقولون غرة قنع وذل طمع والعبد خزان قنع والحر عبد ان قنع اي طمع كما
في المواهب اخراج الطبراني المروزلي بقوله **ط** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرشد في الدنيا يريح القلب في الآفات المتعلقة بالحسد في آفات تحصيلها
وامانة الآخرة فلهذا درجات القنع وتتم الحديث والرغبة فيها تنعيب القلب والبدن انفسها
لا يخي فرأى وبكالم الرشد وصفاء القلب يصير العبد في السخى في العلم والدين والحديث رواه الطبراني
في الاوسط وابن عسكروا السهوي حديث ابي هريرة رفعه في ذكره رواه السهوي عن ابن عمر موقوفا عليه
قال الترمذي بسنده **م** وخرج ابن ابي الدنيا المروزلي بقوله **د** في الغناك سهم عدي في
فكاه المصنفين في المواهب انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فعال يار رسول الله
من ازيد الناس اي استهم زهدا قال من لم ينس القبر لدوام تذكره له وتفكره فيه والبط
اي بلا بفرائه والخلالها وترك رغبة الدنيا اي تتركها في الايتار التقدم
ما يتق في نعيم الآخرة على ما يقع في زهات الدنيا ولم يجد بضم العين اي كسب غدا كفاية
في قصر الاثر في آياته لقصر أمته في ادراكه وعد نفسه في الموت بقوة خوفه في مولاه وسروره
رغبته في تبديد لقائه وفتح الشيخ المروزلي بقوله **خ** عن خزان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحرضا على القناعة ليس القنع المعتد به شرعا حاصل من كثرة العوض بفتح العين والراء
هو المال واجد العوض اي الاموال ولكن القنع غنى النفس لان من لم يكن غنيا لم يتبع في الدنيا
واذا اعطى كل ما كان له في قاذر غنيت استور عنه الجودان والفقدان واذا افتقر لم يفتقر
جميع ما في الكون في العبد واجد سلم المروزلي بقوله **ح** عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من افلح في الفلاح هو الظفر بالراء في سلم فني في ظلمة الكفر ورزق كفاة

فلم

فلم يخرج ذل القناعة بطر الغنى وقنع الله تعالى بآياته بعد الرزق ان كان يفتقر اعطى وذل
المفصول محذوف اي آياته وقنع الله ان كان يفتقر بآياته ولا حذف فلم يشتر غيره ولم يبدل لذلك نفسه
فلذلك قال اعلم ان القنع في غنى النفس في لزوم القناعة ولم يكسب بخلق قناعة
ان الله القناعة كل عز وجل عز القناعة فقصر بالفساد رائد ما في فقير بعد
التقوى بقناعة وخرج سلم المروزلي بقوله **ح** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رذالة الدنيا وان المطلوب لا يولي المال منها البتة اللهم يا الله اجعل قوت الحق كفايا
ينفع الخاف ويحسد الغايبين ما يكون بعد الحاجة وشهم في قال هو سبع يوم وجوع يوم في الملك
وذلك لتلايهم ما زاد في الحاجة على اتم منه في طاعة الله تعالى **ط** وخرج الترمذي المروزلي بسنده
ت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الزيادة في الدنيا ينجم الحلال
المراتب في الله تعالى للعباد وانكر على من يفتقر في حرم رزقه الله الحق في الآيات ولا يمنع قناعة
المال فيما اذ فيها ولكن الرشد المحمود شرعا ان تكون ايها العبد بما يدركه اي في خزان رحمة
وتصريف قدرته او تترك اي اشد فتوقا به منك بما يدرك لان ما في يدك له غنة وينقص
الاتفاق وخزان الله لا ينشأ في غاية ولا ينقص بانفاق وانما هو كون وتوكل واعتمادك
بما في يد الله تعالى في الرزق اكثر من وتوكل على ما يدرك وبهذا لا يتصور الا اذا كان في الدنيا وزاد
عندك على السواء في الحاشية وان تكون لك ايمانك في ثواب المصيبة الفارقة بك في نعيم
او حال او نحو ذلك اذا اجبت بها بنيل الفعل بغير الفاعل تنبيهها على ان الادب ان لا يسند اليه مثل
ذلك وان كان الكمال في اربعيت منك فيها لو انما بقيت لك لما انما عند المصيبة بها قال ثوابها
الاخوة في الحب ما قدر لك واذا بقيت في الدنيا فالحالها للثواب لا ثواب فيه في المواهب يعني كون
رغبتك في ثواب المصيبة اسد من رغبتك في تحمل المصيبة على تقدير البقاء وعلامته عدم الرضا
بالحال مع فقد الثواب في الحاشية **وفند** بالنون جاوز في مدح الفقر الذي هو ضد الغنى
قال سماعه اي ما ورد في حمله اسباب الرشد واعظم اسبابه التوفيق في الفقر والتأنيب الرباني
واخرج الترمذي المروزلي بقوله **ت** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بحسنة عام زيادة في اراهم جبر
لا احبهم في القناعة في الدنيا اولها الاغنياء وقوتها في الرخصات التي في الدنيا في جهة فقير

من غنى القناعة
الزهد في الدنيا
والزهد في الدنيا

في الفقر الذي

وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...

الا مال وكيفية صرفها والفقراء ليس لهم ذلك...
رواية اخرى اربعين عام... وجه التوفيق ان...
الاختلاف في الرواية مبنى على اختلاف الحال في الفقر في البصر على المعص... الرضا به وهو محل...
رواية ثالثة عام... والبصير مع عدم الرضا به... وهذا محل الاختلاف...
لا فضيلة... كما ان الغني مع انكر فضيلة ومع عدم رزقته...
الفقراء اما رسول الله لم رسول الله فقال يا رسول الله انك فكل حجابك وبغيت...
في غنهم حيث قوم اجتمعت... قال يا رسول الله يقول الفقراء ان الغنياء قد ذهبوا بالخير...
ولا تفتر عليهم ويتصدقون ولا تفتر عليهم ولا تفتر عليهم...
فقال رسول الله لم يتبع عن الفقراء ان في صبركم وحسب فله ثلث خصال ليس للاغنياء...
اما المصلحة الواحدة ان في الجنة غنا فخره بآقوته...
لا يرضى الا بغير فقير او شهيد فقير او مؤخر فقير...
وهو مقدار حمله عام... ويدخل في ذلك...
الزراعة...
الغنى الفقير...
فقالوا رضىنا يا رب رضىنا يا رب...
عام...
واخرج الشيخ الرمزى بها بقوله...
اطلعت...
الفقراء...
فما عذر الرجل...
لكم...
فقد خلت...
على...
قالوا...
بالغنى...

وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...

ثم رأت منك شيئا...
هذه باعتبار البداية...
تبتان في بنات آدم...
من النار الى الجنة...
ان الله...
بالزهد...
رازقة...
رحمة...
ترك...
ولا...
والله...
صلى الله...
اي...
ولم...
نزل...
ويكفي...
والله...
شكرت...
في...
الى...
قال...
ركبت...
اكثر...
جنوبهم...

وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...
وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الغني البصير...

عائنه اوم حواء ليف وعبادة خسته وقالت عايشه رضى جعلت ملك الباءة ليله طاقين
فما اصبح قالوا لا تاكلها طاقين فانه قد تعلق على قدام اللبنة على التمدد ورواها فاطمة خوت
عروسة وعلوها سمكة من صوف رفعت باثني عشر مكانا فكانت تطحن الشعير باليد وتواد
مالك وتفره بالقلب وتحرك الكمد بالرجل وسكن بالعين على مسر الخنفي وادرج الطر الى الموزله
موصه **ط** على عايشه رضى الله عنها انه ما كان يبق على حادثة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر
الشعر قليل ولا كثير فاعل يبق المنفى وكلمه مانافيه وكما تدعى الاستمرار وذلك لك ابقا بالسخرة
انما يكون كثره الموضوع لها على حاجه الاكله ولم يكن ذلك سانه وم فيما يصفه نعم قد يقع ذلك
في بعض الاحيان منه وم عجزه له ان يكون القليل الكثير من الناس ويتبعهم على السخرة والا ناع
ما يبق فقامل وادرج مالك في الوطاه الموزله بقوصه **ط** على انس رضى الله عنه انه قال رايت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو يومئذ اى يوم اذ رايت امير المؤمنين خبره ووالجمله حاله في المفعول وقد رفع في توبه
بين كتيبه برقايع بكسر الراء جمع رفعة تكتب ليد اى وضع بعضها على بعض للاستحكام وهذا
من زيده والا فالاموال كانت مضارفا اليه ومدارها عليه ورواها الطبراني في زيدين ثابت انه قال
رايت عمر رضى الله عنه رقة فيها سبع عشرة رقة فانصرف الى بيت باكي لم يدر في طريقه فاذا
عمر رضى الله عنه رقة ربه ما يد وهو يخلل الناس فقلت يا امير المؤمنين فقال لا تكلم واقول لك
قبره مع خيمته في بيت عجوز وعذنا الى منزله فقال له انه حفر في بعد مصيفك رسول الروم
ورسل القوس فقالوا لله ذلك يا عمر قد اجمع الناس على عليك وفصلك وعذلك فليخرجوا
من عندك فداخل ما بداخل البئر ففعلت بنفسى ما فعلت كما انوفق وفي الاخبار
ان طلب الروم الرسل الماعر هذه ايام في الشباب والجنينة فلما دخل الرسول المدينة قال اين دار الخليفة
فقالوا ليس له دار عظيم ما توهجت اقاله بيت صغير فدلوه عليه فاته فوجد له بيتا صغيرا
قد اسود باب به لظول الزمان فطلبه فلم يصادفه ففعل ان خرج الى السوق الى حاجته وهو من المسلمين
اي لاحت به فخرج الرسول الى طلبه فوجده نائما تحت ظل جارية قد توست بالدره فلما رآه
قال عدلت فامنت فمئت حيث شئت وامرا وانا ظلكوا فاحتاجوا الى المصروف والخبز
كذلك ما لا حاسب ففلا في الكفاية وادرج النمر الموزله موصه **ط** على عائشة رضى الله عنها
ان خالد الصلي الجليل رضى الله عنه قال لكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع اى عنه يستفيع لنا

فهو

فهو تنفع دايما يقبل ورفضا بنا عند الشكر لذلك ما يصدها عن حجر حجر اى كل بطون
مختره كحل لئلا تاكل المعدة نفسها هذا من قبيل التوزيع اى رفع كل واحد من توبه عن حجر حصص
ومنظم الى بطونه كما الى سده فواجه زاح الى بطوننا وظاهرا غورا اثم ستور فرقع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **ط** وذلك اعراض منه عن الدنيا لا الجأحه الله تعالى لذلك واما ما سقط
حريته الدنيا عنده سقطها عند مولاه سبحانه وتعالى وقع لهم ذلك في غزوة الخندق وتمام القصة في
التفسير والتوازيح ورواها الحاتم الاصم ان الله تعالى يجمع على الخلق يوم القيمة باربعة انفس على
اربعة اجناس يجمع على الاغنياء والفقراء بن داود وم فاذا قال الغني الغني شغلني عن عبادتك
ويقول لمن اغني في الدنيا فلم ينفعه غناه عن عبادتي ويجمع على العبيد يوسف عليه السلام
ويجمع على الفقراء يعيسى السلام فيقول له انت اخرج ام عيسى وم لم ينفعه فقر عبادتي وعلى
المريض يا يوتب وم فيقول المريض منفعي المرض عن عبادتك فيقول الله مرضك اشد ام مرضي
ولم ينفعه ذلك عن عبادتي فلا يكون لا قد عفا الله عن ذنوب يوم القيمة وكما انما يفرحون بالرحمة
والرحمة لا اجل ان يسه كفارة للذنوب هكذا ذكره في تنبيه الغافلين وادرج ابنه ان الموزله
بقوصه **ط** على عايشه رضى الله عنها انها قالت كان شائبة ياتي اى يمر علينا الشهر
ما نوقد فيه نادا للطنج اغايو اى طعمنا المذلول عليه بايق التمر والاموال الا ان يوزن
بالكيم مستثنى من اعم الاوقات اى ما نوقد في وقت من الاوقات الا وقت الايام
بالكيم والتصغير للتقليل اياء الى الاجتراء باليسير والفعل تحمل للثبوت وهو انب بقولها ياتي
والتجيمه اى النبي صلى الله عليه واله في رواية ما شيع الحجة من خبر البر لانا اى ثلاثة ايام
مقولة حتى مضى سبيله الى الاخرة بالموت وادرج ما شيع الحجة من خبر صغير اى فضلا عن خبر
البر يومين متتابعين وهذا يبلغ في الاعراض عن متاع الدنيا ما يقيد حتى قبض بابنها لعن
الطير اوله والمراد به الله تعالى او الملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعده اكل ازواجه واهل
في الدنيا في الموابه وادرج العوارض العارف قال بفضل اهل الصفة جئنا جماعة الى رسول الله
وقدنا ما رسول الله تعالى لوقت بطوننا التمر فصيعة المنبر ثم قال يا بال اقوام يقولون اخرجت
بطوننا التمر اما علمتم ان هذا التمر هو طعام اهل المدينة وقد وسينا به وواسيناكم ما وسينا به
والمرسل محمد بيده ان منذ شهر من لم يرتفع في بيت رسول الله دخان بالخمر وليس لهم الا الكسر والاد التمر

يقول
ان حاجته
على ما يشاء

يجمع
باربعة
انفس

يقول العبد كنت عبدا
والزرق منعتني عن عبادتك
فيقول له ان يوسف
لم ينفعه ذلك في عبادتي

على ان الهدية جارية
ولان الهدية جارية
واسيد لها مائة دراهم
وانما الصدقة لا تاكل مالك
لانها اوتيتك من الله
اسما ملك الله

وكانت الصفقة نحواً من اربع مئة رجل لم يكن لهم مكان في المدينة ولا عتار جعلوا انفسهم في
كاجتماع الصوفية قرياً وحديثاً في الروايا والربط وكانوا لا يرجعون الذرع ولا الضرع ولا التجارة
كانوا تحت طبعون ورضخون التور بالبنهار وبالليل تشغلون بالعبادة وتعلم القرآن وبقاوتهم وكان رسول
يوايسهم وتحت الناس على مؤاساتهم ويجلسهم ويأكلهم ويقيمهم زرقاً تحت ولا تظن انهم
يدعون ربهم بالعبادة والعسى يريدون وجهه رواية ان رؤساء الكفار طلبوا طرد الفقراء فاجابهم
كصليب وحرار وخباب وغيرهم فتم رسول الله ان يفعل ذلك لخصه على ايمانهم فزاجرا من بقوه ولا تظن ان
الاية تم قالوا اجعل لنا يد ما قالوا لا نفعل قالوا ارجع وجهك لنا ودل طهر كاليهم فمرهم
واصرسك مع الناس يد غيرهم بالعبادة والعسى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاحهم لا
يخرج يده من ايديهم ولا يفترقهم على اهل الجنة والجنة يبعث مع واحد تكتة ومع الآخر اربعة
وكان سعد بن معاذ يحمل الى بيته منهم ثمانين يتكلمهم الامام كلام العوارف واخرج البرار المنزلة
رجل الى الورداء رضي الله عنك عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابدلك عبقة
كوداً بفتح الكاف وضم الهمزة اى سديده لا يجومنها اى يجهلها وشدها الاكل تخف اى يتقلل في
الدنيا لئلا يبقى في ريقها ولا يحيط به شيلتها رواية ان الله بك الكرم يسهل الامة بخد كرامات اوله
انه كجعلهم ضعفاء حتى لا يتكبروا وكجعلهم صغاراً في انفسهم حتى يكونوا مؤنة الطعام والشراب
اقل عليهم والثاني جعل الخارم وقصاراً حتى يكون ذنوبهم اقل والرابع جعلهم فقراء حتى يكون
حبهم اقل والخمس جعلهم لفر الامة حتى يكون مقامهم في القبور اقل ذكره الامام الزند وسبحه
واما الاسراف بكسر الهمزة مجاوزة ما ينبغي في الانفاق ففيه خمسة مباهات الاول
في ذمه وغوائله والثاني انك في سبب ذمه والثالث في اقصافه والرابع
في انه هل يقع في الصدقة ام لا والخمس في انواع علاج البهت الاول في ذمه اى
قبائحه وعيوبه وغوائله اى ضرره اعلم ان الاسراف اظهر محل الافكار زيادة في الايضاح حرام
قطعي لثبوت حرمة بنص الكتاب ورضي قبي مرجعه للطبع والغريزة وخلق ربي لهجة
ولا تظن ان اى الاسراف ادنى لغيره في البهت من البخل وذلك لظن المنهية بسبب كثرة
ما ورد في ذمه اى البخل بخلاف الاسراف فما ورد فيه اقل مما ورد في البخل لان ذلك بسبب كون
الكثر البطاع الا سانية ما يله الى الاسراف لا تحت يدك قال الله تعالى لو لم يكن فلكون

لا ادع حلافة نكوتون خال
را ايدى الحلاج او الادوين
مسح

وعليه ما اى شئ من اتيه ام صدقته وغيره من اتيه الكتابه حصله من حلال وحر
وقبلا اى شئ من اتيه انفق اطاعة ام معصية وحججه اى شخصه فيها ابتلاه في رضا مولاه
ام في غير نفسه ولعل العبد المذكور في هذه الحديث وان كانا معا لكونه نكرة في سياق النفي فلهذا
يعود من يدخل الجنة في اتيه بسعور الفايضه حساب فعليه هذا يكون السؤال المذكور لغيرهم لا بالسبعين
فلا بد لكل من ثوبه بابه واليوم الاخرة حاسبه نفسه في تجارة آخرتها فان في حاسب نفسه قيل في
تحف عليه يوم القيمة حاسبه ويسهل عند السؤال جوابه فان كل ساعة في ساعات عمره بل كل شئ
في انفسه جوهره نفيسة لا بدل لها يمكن ان يسترى بها كنز في فوز الجنة لا يتفادى بها اي
الآباد فانقضاء هذه الانفس صناعية او مفروقة كالمصراع في الحمار وفيها تارة الخيل
قال الحسن رضي الله عنه ادر كثر ثوبا كانوا على سعاتهم استغنى عنكم على ذنابكم ودرأكم فان
واحد منكم لا يجب ان يخرج منه درهم واحد الا فيما يعود اليه نفقة وليم كذلك كانوا لا يجمعون
لا يخرج من اثارهم الا فيما يعود اليهم نفقة وفي الدلائل على مذموميته اى الاسراف جدا
الربوا قال الله تعالى واقل الله البيع وقوم الربوا الذين يربوا بالزيادة في البيع في الحرام في الكفا
والسنة في اسرارهم ان قال الله تعالى اكل الربوا وموكله زواهم وزاد الثمر من ثمره
ازعلتها اى الحرام في الحقيقة صيانة اموال الناس عن الضياع في المعاملات الربوية كان
الضياع اى الملاك انما يتحقق في الحسد عند اتحاد العوضين صورة كذهيب بذهب
واتحادهما معنى مع زيادة احدهما فذلك الزيادة في الذهب في غير مقابل والاول اى الاتحاد
صورة يحصل بها اتحاد الجسد لتساوي افراده صورة والثاني اى الاتحاد معنى بالاتحاد والقدرة
اعني الكيل بالكيل والوزن للوزن فيقول العلة في تحريم الجنس والقدرة معا تيسر
اى كفاية على العباد بركة من الربوا المحرمة باقامة السبب مقام السبب في السرقة فانه
اقيم مقام المسقة في ايجاب الرخصة تيسر على المتكسب به وتسهل لا ينفق والمشفق على الفقير
فصول الاسراف عشرة مائة التبطان وفرعون وقوم لوط في الاتصاف به وعدم
محبة الله تعالى الفاطن بها فوجهه تعالى ان الله لا يحب المفسرين وعصية عليه لقوله تعالى
فان لم تفعلوا اى ان لم تتركوا الزيادة ولم تفعلوا بخير الربوا فانوا اوجب من الله ورسوله اى علموا
ان العلم الربوا حرام ورسوله وشيخته اياهم فيها لقوله تعالى ولا توتوا السفهاء ما اموالكم وانفقوا

فصل في
الاسراف

العذر الاخرة والذلة بالفقر والاحتياج لما اذنبه بلا عوض والقدامة عليه في الدنيا
فقد جرت العادة بتعقب النفس على ما خرج في غير طريقه وان قل جد **المعنى** في البر
والسبب الاصل في مذموميته اى الاسراف وهو افرد لما ان العطف للتغير فيها عبارة عن
ان المال نفقة الله تعالى انعم بها على خلقه وحرمة الآخرة ببذله في وجهه راعاه الله تعالى في الدنيا
حرمة الآخرة وقال نعم المال الصالح للرجل الصالح على ما سئل اذ به ينظم المعاش هذه اعلقة لونه
نعم الله والمعاد علة كونه حرمة الآخرة وبه صلاح الدارين اى الدنيا والآخرة وسعادة
الحياتين باغتناؤه عن الخلق والآخرة بقربه من الحق وبه اى بالمال يحج استيفاء لبيات
المعاش والمعاد اى بالمال لا يغيره يحصل الحج يقبض الله الذي يورث من اركان الاسلام وبه
لا يغير بحاجته الكفاية الربو سناسم الاسلام وقس الباطل على ما يتبعه وانفق على غيره
ان يحصل الحج والجهاد وقدم الطرف فيها اهتماما وبه اى بالمال قوام البدن اى ما يقوم به وقبالة
اى اقامته الذي يورثه الفضائل والآلة الطاعات لحصولها منه وعلى كونه قواما فيما قبل
اذ به يحصل العلاء اى ما يتفقد به في الطعام والشراب واللباس بوزن ما قبله ما يكتسب
والمكن اى محل السكن وبه اى بالمال يضاف على ذلك السؤال فينال به الاستغناء وبه ينال
درجات المتصدقين اى المتقربين بها الى الله تعالى وبه يورث الرحم الذي يتوقف صلواتهم عليه في
الحاجة والاقتضاء غيرهم بحسبهم في لين الكلام والنوع الاكرام وبه يدفع حاجات الفقراء لانه يجب
على الكفاية على مناسير المسلمين القيام بكفاية ذوي الحاجات ويقضى ربوتهم التي تجوزها
ويذهب غمهم اى اخوانهم مما يترقب ويحتملهم مما وقع ويتسلى على صيغة العمل فلهذا
اى الفقراء بما ينالون منه فيصلون به حاجتهم وبه يحصل نفع الناس ببناء المساجد ووقفا
في بني الله مسجدا ولا يكتفى قطرة بنى الله له مثله في الجنة والمدارس اى موضع دروس العلم
والرباط اى مسكن للفقراء والقيام بجمع قنطرة وفي القاموس القنطرة الجسر وما ارتفع من
الغياض وفيه الجسر الذي يرفع عليه ورسد النعمان اى مواضع الخفة وخير الناس من ينفع الناس
به حديث رواه القضاة في النهاية جابر فروغا بلفظ خير الناس انفعهم للناس
وقد سبق ان الكسب لاجل الصدق والتوسل به لراضى الله تعالى افضل من التحل في غير
للعادة كالصلوة والصيام وبه اى بالكسب لذلك يحصل افضل الثمار من الجنة فيقضى الربو

الرموز له بقوله في اية كسبة بقية الكاف والميم وسكون الموحدة فيها الاية بارز
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث طويل بعد رزقه الله ما لا ينفكا والتوفيق فيهما
للقوله او هو يتقني فيه اي الله ربته فينودي منه ما طلب منه ويحصل فيه اي بسببه رحمه
عطف خاص على عام ايها ما به ويعلم الله فيه حقا اي تعلما مطايعا للواقع فهذا اي ذلك
البعد الغير بما ذكر بافضل المنازل اي ملاس وسق وفانز بافضل للدرجات في الجنة
واخرج الشيخان الرموز لها بقوله 2 في ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنين لكنهما والمراد بالحق بينهما الغبطة والمنع المجدوية
في الشرح لا الجوار والمنع لا يكتفي الغبطة محذورة فيه الا في حق رجلين كما في الحاشية قال الامام المنذر
في الرغيب الحسد يطلق ويراد به تمنى زوال النعمة عن المحسود وهذا عام ويطلق ويراد به الغبطة وهو
تمنى مثل حاله في غير ارادة الزوال عنه وهذا لا بأس به وهم المراد منها انتهى كلامه وقد ذكر في حديث
الحسد رجل باجر يدرك قبله ويجوز قطعه بالرفع اي بهما رجل آتاه الله الحكمة هو العلم المحسوب
بنفاذ البصيرة ونور السيرة يتم به لانه يمنع من عاك به محالا ينبغي فهو يقصده اي يجرى بها
اقامة الاحكام الشرعية ورجل آتاه بالهدى اي اعطاه الله اظهر والعام للاختصاص يتمنى
واستلزا ما لا فسلط على ملكته بفتح ياء مصدر كغلبة بفتح ايملاكه في الطريق الحق
وقال صلى الله عليه وسلم لعمري لو كتب الوافيه فراق بينه وبين عمر ففاجوا روزه النصب
لكنه الفرق بينهما حاصلا بآيات الف حرو المبدلة في تنوينه فمن عريده فذلك بين العاصي الساهر
رضي الله عنه نعم المال الصالح للدين كسبا ومعناه للرجل الصالح لانه اوصله لمراض الله تعالى
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشين رضي الله عنه فكان في البخاري وكان في اخر دعائه اللهم
اكثر مالي وولده وبارك له فيه ولو لا فضل ما دعاه به لانه في مقام الدعاء لا عطية روي
ان ابن عباس قال رضي الله عنه كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين قال فما قال شيئا فعلته لم فعلته
ولا شئ كسرت لم كسرت وما شئ مائة سنة وستين وتوفي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلث
وسعين وهو لفر في نوح بالبصرة في الصبيته فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا اليه ببركة المال والولد
والتم فقال اللهم اكثر مالي وولده واظل حيوته فكانت تحلاته تقطع التمر في سنة مرتين
وولد في قلبه مائة وستة اولاد وكان عمره طويلا فكان الاصمى سيمونه ان ابن عباس يخدم رسول الله

على سيرة

على سيرة

وتقول

وتقول له يا ذا الازليين وهذا في جملة زراح رسول الله وهو روي ان ابن عباس رضي الله عنه قال
اي شئ تقول فقال اذكر اسم الله الرحمن الرحيم فقال كن ما نوت به فلهذا اسم الله تعالى
وروي ان ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قال لا اعلمك تلك فقال
تستفيع بها فقلت بل بانه واسر يا رسول الله قال مني لعيت احدى امني فلم عليه بطون
واذا دخلت بيتك فلم عليهم بكثر خير بيتك وحصل صلوة الصبي فانها صلوة الارار والابواب
كما ذكره الكواشي والبيضاوي وقال صلى الله عليه وسلم فيما خرج البخاري وغيره لكن ابن عباس
لما قبلت توبة في تحلفه على غزوة بتوك امك عليك بعض ما لك هو اي الامساك له
او بعض المال خير لك ليتوصل به لم اقص الله بك وسلم في ذي الحجة حين اراد ان يتصدق
عالمه كله ظرف لقال وذلك انه اراد ذلك شكرا لله تعالى على قبول توبته فقال ان في قبول
توبتي ان اخلق في مالي كله وكل حسنة الا خاديت في الصالح وقدر سمي الله تعالى المال خيرا
فقال لك كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تترك خيرا الوصية وامتن على جيبه المصطفى
حيث قال ووجدك ضالا فهدى اي فعلك عالم تكن تعلم قال صلى الله عليه وسلم كان فضل الله عليكم عظيما
وقال صلى الله عليه وسلم تدبر ما لك بولا الا لا تجعله نورا وقيل فضل في شهاب مكة وهو خير
فهداه الله تعالى وقيل اقبله عم ابيس في طريق الام في ليلة ظلماء فجاءه رجل ففتح ليس
نقمة وقع منها الى الجنة وردته الى القابلة ووجدك ضالا انا فقيرا ذا اعيان فافغى اي
خدمته على اخذ الوصية في المراد بها ثم بالغنايم وقيل غناك عن سؤال جمع له بين فقر الفقر
الصبار والغنى ان كرا في النية وقال بفيان بتسليط العين التوري بفتح المثلثة تقدم انه
منسوب لاني قبيلة واسم نورا المال في هذا الزمان الذي شرب على اهل الشج والرض صلاح
يتجوبه صاحبه من المالك ويعين على الفقراء وما احسن قول في قال والله ان المال خير مقتنى
وهو الغار عند اهل وقتنا فابن الحلال الحرج غير غنا يفوقه بالمال او لا ذال الزنا وقيل العلم والمال
يشتران كل عيب الفقر والجهل يكفان كل عيب وقال سعيد بن المسيب بن خن ووالده
بصيفة الغنور في التسبيح الا ان ولده كما يكره ذلك وقال سيب الله في النار في سيب انما
لا خير في لا يطلب المال بطريقة الشر الصالح المرقى وعقل طلبه جوابا لسؤال مقدر سينا
بيانا لوجه يقص به دينه اي ما لزم ذمته في الحقون لله تعالى او لنفسه ويصون عهده في ذلك

في رواية
المعنى

انفاقه واشترى للوزارها وقد جاء على كلام فيه كاد الفقر ان يكون كفرا فانما كانت تركه ميراثا
لن بعده وقال ابن الجوزي الى فظ الصدق في الجنب متى صح القصد في جمع المال بان كان وسيلة
لحود وسلم كسبه في وجوده المحرم فجمع المال لا فيه في النفع المتعدرا ففضل تركه بل خلافة
عند العلماء بل هو افضل لا اتفاق لانه لو سأل حكم المتعبد وما ورد في ذم المال والدينا
ما تقدم بعضه راجع الى صفة الفسادة اي الى انفة عن النفع الاخر وروى الاطفا بالقياس للمع
قال الله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى والاشياء لا تملك الا ما يشاء الله فليقل منه فليقله حبه والى
والله اعلم بغير ذكر الله وعن الموت وعن الآخرة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
في ذكر الله الآية وهذا من الصفات العالية عليه السلام على المال والدينا فليقله حبه
لما رزقها له غايته فليقله اي فليقله عليه كثر الزم للمال والدينا فليقله حبه
خير وشر فالمدح والذم له حقان كل منهما في محله لكن باعتبار جهته والى حصل ان الذم يرجع
للمال المكتسب بوجه محرم شرعا وافضل الى البعد عنه شيئا ما خلاط صاحبه من الكبر او يمنع
صاحبه من ادراك ما افترضه الله فيه والى يرجع لا خلا في ذلك كله فطاب قلبه ومفرق في
فادانبت لما تركه نعمة عظيمة عند وجود شرطها فاسرافه استحقاق لعنه الله تعالى واما
لها اي اذ لان واخضاعه وقد صح حديث وينهاكم عن قيل وقال واخضاعه المال وكفران بها الزم
ضد الشكر المعلوم عليها ولذا قال وترك شكره فهو قائل في وجعلون ذر قلم انكم تكذبون
اي شكر ذر قلم فيستوجب العقاب والبغض عطف على خاص والعقاب في ذلك
والعقاب فيما داخله من محرمات الاتفاق من معيظها وهو الله تعالى وشكرها نزعها منه وازالها
عن خلها عنه لعدم معرفة قدره وعدم رعاية حقها بالشكر كما ان شكرها بانواع الطاعة وحفظها
ما ذكر في الاسراف يستوجب اي يوجب ايجابا بليغا كما يدركه الصيغة وذلك بالوعد الا ان
يبايتها وزايتها قال الله تعالى ان شكرتم لازيدنكم والخطاب وان يبين اسرار الآيات
هذه الامة لكونهم كخوز الكمال منهم **التي الثالث** في الباهت الخسة للاسراف في اصف
الاسراف قال ابن فارس مما ذكر في الخليل الصنف الطائفة في كل شيء وقال الموهب الصنف
الشعوب والفريق لم لا يثبت مذمومة الاسراف ووجوهه بالآيات والا حاديت وحصل ذلك
نوعه منه اراد ان يبين اصنافه ليتمكن الاخر من منه فقال في المصنف في اصناف الاسراف اعلم ان

الاسراف

ان الاسراف اي ما يهلك المال واصنافه وانفاقه وفي المواهب الاول وانفاقه
بالجمع محل النفاق لان الانفاق لا يكون الا في الخير انتهى كلامه في غير فائدة معتد بها شرعا ولا عرف
قيد به لان الفعل الاختيار لا يصدر عن فاعل مختار الا بعد التصديق بفائدة ما ولكن تلك
اذا كانت غير معتد يقال له في المال اسراف وفي غيره عيب في حاشية حواشي راجع وبينة انوية
مباحة قالوا في الفائدة المعتد بها شرعا والى ما بعد المعتد بها عرفا وقيد الزموية بالمباحة فصار
غير غير كالاتفاق في المال الحرام والمثرب كذلك **ففي** في الاسراف ظاهره وصفه به
عند العالم وغيره كاتفاقه في المال في البحر المراد بالبحر كل ما يفرق ولو نهرا او القامة في البحر عند البحر وفي
شبه في البئر بزيادة هبة والنفار وكذا في المتلفات مما لا يصلح بالقياس وغيره الفاعل اي لا يترك
بعد القامة فيه ولا ينتفع فيه بثلثه كاتفاقه في الدرس والريث على الارض والذرة والسمسم على
وتحذركم تلك الخائفة وخوفه اي خوف المتاع وكسره اي كسر الاواني وقطعه اي قطعه مقطوعا بحيث
لا ينتفع به ظاهره لوي مع ما ذكر انتفاع ما به لم يكن اسرافا لحصول النفع من ذلك في الجملة
ولعدم اجتناب التمار على الاتجار اي جمعها والانتفاع بغير الجرد والتمار كسر المتلفات وتخفيف الهم
جمع برفع او نية كجمل وجبال وتجمع على قرصتين كذا وتب والرجع وفي شعبة بالجمع اي
عاقبه حتى تملك غايته لعدم تملك كسر الام في الاصح وتقدمت سبب الانتفاع بها وعدم
ايواء الموصى اي ضمها والموتى جمع ما سببه من الابل والبقر والغنم والارقاد جمع رقيق وادراك
او كسره في موضع ما فيه من الهدايا والاولاد والابناء وكعدم الاطعام والابناء من تملك في
او البرد وهذا غاية عدم الالباس وفيه ان الثوب يدفع اذا احر كدفع اذى البرد قال الله تعالى
وسرا بعل ثيابكم الحر او الجمع غايته عدم الاطعام فان شرب على غير طبق التلف الى منها ظاهر مشهور
اي في الاسراف حافيه نوع خفاء ويحتاج الى تنبيه وتذكير لعدم تعهده بعد جمعه وحفظه
في المتلفات حتى يتعفن بنفسه او يوصول رطوبة وبلي او كسره كمن جمع بقله وزرعه ويطبخه
وعده وشعبه وحنطه وغيره واصحابها بئس ما وكسره تملكه وضيقت كاتفاقه في المتلف
او حتى ياكل التوسس اي ذوق الجنوب والنفواك او الفارة في المصباح فيهم ولا يترفع على الذكر
والانثى او العمل او كسره في المتلفات والكثر وقوع هذه النوع في الاسراف في الخير والهم والرفق
والجبن وكسره في الاطعمة مما يشتهون فيه فيحدث له ذلك وفي النفواك جمع فاكهة هو ما يتفكه به اي ينشغل
بها

عنه

في

رطباً كما أويأب كالتين والبطيخ والربيب والربط والربط كما يطبخ في الحرة
فإنه معروفه وفي لغة لاهل الجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت في باب ما هو مكرور
الاول هو البطيخ والبطيخ والتمارة يفتح الاول وهو غلط لفقد فاعيل يفتح كما في الفصحى والبعض
ينبت مؤدق ويقع ما ذكر في الفاء في الفواكه اليابسة عند الاحمال كالتين والربيب والربوب
والجوز وقدر يكون في ما ذكر في الحنطة في المصباح الحنطة والبر والطعام واحد والغير
والجوز وقدر يكون في الفاء وما فيه نوع خفاء في التين والربيب والربوب
وما فيه نوع خفاء كصفت ما فصل في الطعام وكوه وكفيل القصبة يفتح فيكون جوهراً
قصاح اي الاء الذي يؤكل فيه والمعلقة على وزن مفعلة هو ما يلحق به الطعام واليد قبل اللق
الطرف متعلق بفتحة لا ياتي فيها والشيء لا يجازي الاخر به وعلى قوله كاشفاً فانه لا يدر في اي طعام
البركة فالاكل كذا في النسخ وتعلقه في قلم النسخ والظاهر في الاكل اي ان هذه الامثلة
اسراف في الاكل اي في اكله او لو ثبتا فانه المواهب وقيل عطف على المسح اي مسح الخبز وكوه
فأكلمه ففائل وعدم التقاط ما سقط معطوف على قوله كصفت من كسرات الخبز وغيره كبراً
ادامها في ايها الصبيان وغيرهم كالزوجة والظرف منقوعاً حال اوصفه لكسرات الخبز على
الارض او على السفرة لكن الاء في عدم التقاط ما سقط في ايها الصبيان للاولياء وغيرهم
على انفسهم وكذا الاء في عدم التقاط ما سقط في ايها الصبيان في الحاشية طواجه
ارجع مسلم المروز له قوله في جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الاكل بلق
الاصابع مما يلحق بها في الطعام ويلحق الصبيحة مما يلحق فيها منه وفي رواية له قال النبي
اللاء في التمسك او الجنس كحرف احدثكم عند كل شيء من شئانه صفة شئ اي عند كل شئ كائن
في شئ واحدكم وحاله كانه كاشف في شئ في شئ عليه حتى يخبره عند طعامه فيشغله
عن ذكر الله تعالى في كل مرة فاداسقط لغة احدثكم بضم اللام اسم ما يلحق في مرة كالجعة لما تجوع فيها
فلما خذوا حاشيت فيه فليط بضم النون اي فليندبب الامانة هي الازالة ما كان بها
من اذى وشي ظاهري ولياكلها فلا يدعها لليطاق يعني ان تركها اسراف وهو امر فاعيل البطيخ
ناشئ في وسوسة كانه الى حية فادافرج من الاكل فليط في اي الاكل اصابعه ويبدأ بالوشل
ثم بالثبات ثم بالانهايم وعلى هذا الامر بقوله فانه لا يدر في اي طعام البركة فهو ما كله

ام ابان

ام ابان واخرج مسلم المروز له بقوله في جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل طعاماً ليق اصابعه التلت الوسطى ثم البان ثم الالهام طارنا في اللق فيبر
واخذ ابان قط فواند مبتداً مؤخر اي فواند عديدة الاضراس على الاسراف المتراكمه ورفع
الكبر المانع منه عادة ومن الربا في تركه رفعاً عن النظر لذلك واحتمال وصول البركة الموعود
في ذلك الطعام في ذلك والافتداء بسند المسلمين لما عرفت انما في حديث اسد رده ان كان
اذا اكل ليق اصابعه التلت والامتنان لا تدر الوارد في حديث جابر وغيره وفي الخلاصة وغيره
رجل قال كلما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحداً اصابعه فقال يا مع ابن ادي است
يلو اسر كل ودربط العتيد بفتح المهملة وكسر الفوقية اي النعمة الموجودة في نعمه كانه عرف قدرها
عنده كانه الحاسه وجهه المريد اي ما في بعده في المستقبل وقد قال الله تعالى اني اكرمكم لاني اكرمكم في
ومنه اي في الاسراف الخفي عدم التقاط ما سقط في الارض بفتح الهزة وضم الراء وتشديد الراء
والخص بكرة المهملة الاو وتشديد الهمزة مكسورة عند البصريين مفتوحة عند الكوفيين ومحوها
من الجيوب كالناس لا سيما عند الفل لاناء حتى يرمي على وجه الارض ويكنس مع القمام
فان اطعم كسرات الخبز وكوه فاجتمع في الارض وكوه الدجاج بفتح داله وكسر و منهم من قال كسر
لغة قليلة وجمعه ذبح بفتحين كفتاق وعقن وكما وكتب ورجع على رجا بفتح كذا في المصباح
اوالة في الغنم قال في المصباح يقع على الذكر والانثى وتصغيراً تنويعاً وجمعاً شديداً بالاء
رجوعاً الى اصل كسفة وشفاة او البقر اسم جنس قال الجوهري ويطلق البقرة على الذكر والانثى
واي دخلت الهاء لانه واخذ من الجنس شديداً لانه يتغير الارض اي شقها للوحث انتهى كلامه
او التمل او الطير مقدر او جمع طائر لا يكون اطعامه لما ذكر اسرافاً بل منه ليع عظيم لانه
في كل كبد رطبة اجراً ورواها السهمي عن سراقته بن مالك رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في الكبد
الحارة اجرو والمراد الكبد الحارة ذات الشئ ونفسه في ذور الارواح وهو في قبيل ذكر اجزاء
وارادة الكل كما لا يخفى وقامه في المصباح وشرحه ومنه اي في الاسراف الخفي عدم حفظ العامة
واللباس والنقل قال لا حفاة على معنى في على التوازيها والافعل معنى اللام والافضة لا ملازمة
تأنيلاً اي يسرع به ليلاء كان وطى بها الوحل وطى عبقه حال البلى والشئ او حرقه كانه طوى
كفو وقدر وكوه ومنه كثرة استعمال الصابون في الغسل زيادة على قدر الحاجة وغسل الشئ بقبول

انما كونه

وبما يدركه الغاوي من نوع من الاطعمة ولو انها مغرب في باهية بمغنى نوع ولو في الطعام كما في بعض النسخ
الا عند الحاجة اليه بان يملح في باهية اي نوع في انواعه فيستكثر في الانواع حتى يستوفى في كل
نوع منها شيئا اقل قليلا لان النفس ميلا الى تعدد الاطعمة وتنوعها فيجتمع في الباجات فكل
قد ما يتقوى على الطاعة ولو اقتصر على نوع ما حصل له منه ما يتقوى به عليها او قصد بتكثير
ان يدعى الاضياف قوما بعد قروح بدلت في الاضياف ان بانوا الى اكل الطعام فيستوفى لهم
ليفعلا احراة في استيفاء طعامه ولو كان نوعا واحدا لما استوفوه فلا بأس به اي الاستكثار
وفي رقاة الضعوف للسيوطي قال في الحكم انما سئل عن كثر في قيل لا بأس عليك ولا بأس
اي لا خوف قال الشيخ في الدرس البراء فلا بأس اذا خوف من ارتكاب ذلك فانه جائز ان يكثر في كل
وقا غيره هو كلمة تدل على الاباحة تستعمل فيما يرد في امره كذا في الخلاصة وغيره ذكره لان المراد
في الخلاصة الكتاب وينبغي ان لا يحمل كلامه هذا على صفة الحاجة في هذين بل على ارادة
التلذذ والتمتع في غير ضياع ونية فاسدة في الرابة والسعة والشهرة فان الغرض من المال
التمتع بالذات المباحات فالغرض من ذلك قصور لغرضه كما قيل في حرم زينة الله التي اخرج
عبادة في النبات والحبوب والمفان كالحبوب والقمح والرزق والطيبات في الرزق
المستلذات في المأكول والشراب وذلك انهم خرجوا عن عند انفسهم عليها شيئا اقيم الحرج
قل هو امر الطيبات مخلوقة للذين امنوا في الحياة بالاهلية والكفر بالسيئة خالصين
الجنة لا يتركهم فيها الكافر وقيل خالصته في الآخرة في التقيين والتمتع خلاف الدنيا
وتصنيفه الحال من المستلذات كذا في تفصيل هذا الحكم تفصيل جميع الايات لقوم يعلمون
ان الله هو الذي اخرجهم ويحكم او يقوم غير جاهلين وهذه ارادة بقوله الاية ان جميعها يا ايها
الذين امنوا لا تخرجوا طيبات ما اكل الله لكم طيبات ولذته ولا تعدوا الطيبات التي تفسق
على انفسكم في حرم المباحات عليها او لا تخرجوا احد وما اكل لكم اما حرم او لا تعدوا في تناول
المال بل خذوا بقدر الكفاية ان الله لا يحب المعتدين لا يخرج من تجاوز الحد في الامور
نزلت في جمع من الضمان منهم على رضى يتناولوا واغترلوا البساة وطيبات الطعام واللباس
وهموا بالاختصاص والفرق بين الاعتدال والاختصاص وكلاهما مما رزقكم الله خلا لا طيبات ولا حلالا
حلالا الموصول وقد خرجوا الى الفقهاء بخوارزمية في كل نوع من انواع البساة رطبا او يابا

سند

في قوله لا تخرجوا طيبات

في قوله لا تخرجوا طيبات
في قوله لا تخرجوا طيبات
في قوله لا تخرجوا طيبات

سند ليقين بالآيتين المذكورتين في قوله اي المصطفى التفتك عن النبي عليه الصلوة والسلام
وعند قتالة ينهين المراتم ولا فرق بين جمع العواكف وجمع الباجات اذ كل تلذذ وتغنى بالمباحات
واجماع الضياع بالاسراف او البنية الفاسدة في اكل البساة الموصولة بقوله يتقوه
انه قال ابن عباس رضى الله عنهما في قوله لا تخرجوا طيبات في الاطعمة واللباس بفتح الموحدة ما كنت
في اللباس ما اخطاك ان تجاوزك سكر في اي خروج في حد الاعتدال في تحليلة فيخرج في كل
للجمع ففتح للتحية واللام اي خيلا وما مصدرية ظرفية اي مدة تجاوزك بهذين الاسمين
فان خالفها دخل في البساة والاسراف في الطعام والاختلاف في اللباس كذا في المواهب النول
في هذا الحديث موقوف عليه وهو الذي يروى عن الصحابة في اقوالهم وافعالهم فيستوفى عليهم ولا تجاوز
الى البنية صفة الله عليه وسلم ويقال في المرفوع وهو الذي رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقام في الا
وقوله ما اخطاك كحرف ومجئته كلمة ما مصدرية ظرفية اي كل ما كنت ما كنت
مدة اخطاك السرف والحيطة اياك اي ما لم تسرف وما لم تتكبر فالاسراف في الاكل بانه يكون فوق
التمتع واما اللباس بانه يكون في الحركات او يكون في اللباس كذا قيل وروى الامام ابو داود
وابن ماجه والحاكم في عديد من عروضا العاصم روى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا وصدقوا وابسوا في غير اسراف ولا تحيلة ومنه اي في الاسراف اكل ما اخرج
في الجبر بقوة النار ووزن المطيئ منه او اكل وسطها مع ترك جوانبه ان لم ياكلها اكل في
الحاضر من ثمة او غيرهم وان كان حال بفتح التحية اي يظن ياكلها غيره فلا بأس به لدخوله تحت
كلام ابن عباس وغيره كذا في الخلاصة وغيره ومنه اي في الاسراف وضع الجبر على المائدة الكثر
في قدر الحاجة فهو اسراف كذا في الاختيار شرح المختار وينبغي ان يحمل هذا ان يكون وضع
الاكثر اسرافا ايضا مما حملوا قبله على ما ترفيه على ان يضع ما فضل في الكسرات بوصفها نصيبا
ولا ياكله احد فيذهب عينا او على ان يعصده الواضع مع اكل الناس لا يفضله من راحة
الرياء للناس والسعة يسمع ذلك عنه والشهرة بهذا الطعام زيادة على الحاجة والا
بان قصد الاكل له ولا نية فاسدة فلا اسراف لوقوعه في موقعه واما اكل الثياب من الاطعمة
طوي في محل الصفة او الحال من الثياب بالهجرة بعد الالف جمع نفيس ما يرغب فيه وليس فيهم
اللام مصدر لبس في باب تعب اللباس بلس اوله ما يلبس الفاخر والرفيق وبنها الاية

الحيطة والحيطة

الاسراف

في قوله لا تخرجوا طيبات
في قوله لا تخرجوا طيبات
في قوله لا تخرجوا طيبات

الرفقة

وإنما ذهب فضة

فقال عندي دينار والمشهور في الكتب أن أصله دينار بالتصنيف فأبدل حرف العلة للتخفيف
ولهذا يرجع إلى أصله فيقال دينار والدينار هو آلة تهب المول وزنه احدى وسبعين شعيرة
ونصف شعيرة وانما سمي دينارا لأنه يباع بدينار وبنفسه فضة لا لأنه الكربة عن مالها
والشهور أن تدويره في خلافة الفاروق وكان قبله على شبه النواة بلا نقش ثم نقش في
زمان ابن الزبير على طرف بكلمة في الله وعلى ظهره بالبركة ثم غيره الجاهل بنقل سورة الاخلاص وكل
باسم وقيل غير ذلك ويحتمل حقيقة في الفقهية فقال عليه السلام انفق على نفسك وفي الخدم
الاخر ابدأ بنفسك فقال عند دينار آخر قال انفق على ولدك والغير البارز يرجع إلى الدينار
الزجاجيه ويجوز ان يرجع إلى الدينار الآخر الذي في عنده والاول اظهر من الثاني غيره
الاخر الحديث في الحاشية قال عند آخر قال انفق على اهلك اي زوجك قال عند آخر
قال انفق على خادمك في ذكر او انفق في خورق او رقيق قال عند آخر قال انت اعلم به اي
فان شئت تصدقت به وان شئت امسكته في انك لا تصدق الا بما زاد على الحاجة
واخرج سلم البرموز له بقوله في جابر رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدوا
اي قدرتها فيما تحتاجه من مؤنة وغيره فتصدق عليها فان فضل بفتح الصاد شيء بعد
ما تحتاجه لنفسك فلا يهلك فهو لزوم نفقتها فان فضل من اهلك فليدبر قرابتك
لانهم في الحقيقة منك فان حمل على التطوع شمل كل قريب او على الوجوب اختص في تحب
نفقة على اختلاف المذاهب فان فضل عن ذي قرابتك اي شيء فلهذا واهلك اي يدين
يديك وعن يمينك وشمالك كفاية في تكثير الصدقة وتنوع جهاتها وجه الاستدلال به
انه عم آخر بالبداهة بالنفس والافتاق عليها ثم الاهل والاولاد ثم نعم فاعلم ان لازم اول الافتاق
عليها ثم الاهل والاولاد ثم ذر القربة ثم الفقراء فلو انفق ابتداء على الفقير مع احتياجه بزور الصبر
او اهله او قرابته يكون مسرفا في الحاشية وقال اي الامام البخاري الرموز له بقوله في وجوب
تصدق وهو محتاج لا تصدق به لنفسه او اهله محتاج اليه او عليه دين فالدين والقيام بحاجة
وحاجة مؤنة الحق واول ان يقضى ويؤدى في الصدقة لتقدم الواجب على غيره ومن العتق
والهبة لذلك وهو اي المذكور في الصدقة وما بعده رد اي مردود عليه وقال اي الامام البخاري
فليس عليه ان يضييع اموال الناس على الصدقة بل يحرم عليه ولا ينفذ وتقر في الفقه

المرف

المرف غير نافذ بل مردود مطلقا عند البعض منهم البخاري وعند ابن يوسف ومحمد وزفر نافذ
قبل جرح البخاري مردود بعده واجب عليه وعند ابن حنيفة نافذ لان جرح البخاري على قولها
ولا كونه للملك محرم عنده فلهذا في الحاشية قوله زاده وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي في
سنة الفيلين عن ابراهيم بن ادهم الوالي المشهور انه لا ينبغي لرجل اذا كان عليه دين
ان يضبط بالزيت اي لا يقدّم به ما يؤخذ من الصبغ او بالحل ما لم يقض دينه لان ذلك كفره
وقضاء الحق الواجب مقدم عليه وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني قال ان يقال المالك
اخذ شرع البخاري اجعوا على ان المديان بلسانهم كثير الدين هو الزكركر دينه بحيث لا يكتفي
بماله دينه بعد تصدق بعض اوقبه في الحاشية لا يجوز له اي لا يحل له ان يتصدق بماله مطلقا
وتترك قضاء الدين الواجب عليه شرعا وقال ابن جوير الطبري وغيره من العلماء قال
الجمهور نعمتق بماله كله في صحة دينه وعقله حيث لا دين عليه وكان صبورا على الاضاقاة
بالعاف اي العاقبة والفقر ولا يحل له حيلة حالية اوله عيال يصرون ايضا الاسمية معطوفة
على الحالية والفضيلة صفة عيال فهو اي الصدقة في جائزها جاء في الصدقة رضي الله عنه انه جاء
عالمه كله متصدقا به فقال له صلى الله عليه وسلم ما تركت لاهلك وولدت قال تركت لكم الله
ورسوله فقال صلى الله عليه وسلم انك شئت بي مهنا ابحاث وهو اراد رغبته في كفاية جامع الازهار
وقد ذكر في موضوعات على الفاري واما قولهم انفق ابو بكر رضوا معه حتى تخلل بالعباد فليس
في المرفوع لكن معناه صحيح انتهى وللهذا ادرجته في كتابي جامع الازهار وقال صلى الله عليه وسلم
انفق ما في الجيب ياتيك ما في الغيب قال لله تعالى وما انفقتم من شيء فهو خلفه وهو خير
الرازقين فتأمل وان قد مر في ذلك بان كان عليه دين او لا يصبر هو او عياله كره
بعضه تحريم وبعضه تنزيه وان نفذ وقال بعضهم هو اي التصديق مردود على فاعلم
غير نافذ وروى القول بردة جمع عن عمر رضي الله عنه فظهر لك مما اوردناه في الآيات والاحاديث
وكلام العلماء ان السرف المذموم يقع في الصدقة المتقرب بها إلى الله تعالى ايضا اي
يقع في المباحات اذا كان مديونا ولا ينبغي ما فضل في الصدقة لدينه او اذا كان عند عدم
الدين ذاعبال لا يصبرون ولم يترك لهم كفاية لان فقرهم واجب وهو مقدم على التطوع
وما روي في مدح الانصار الذين اخرجوا زوجته ان يقدم الطعام للضيف وتبسم الاطفال وترك هو

الملك
عليه السلام
وخلقه بآياته سبحانه

اسماء الكرام
جهد وادوية
صفحة ١٠

وغيرهم

١٠
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع
 في سنة ١٢٠٠
 في مدينة القاهرة
 في دار السلطنة
 في حجرة الخزانة
 في مكتبة الخزانة
 في حجرة الخزانة
 في مكتبة الخزانة

ويعظمهم اياه وتغزيرهم له وتثاقلهم عليه ليندله لما له لا ينالون منه ثمانية اولاد الكعبة
نضم ففتح جمع كبير من بيانية الاحراء بوزن ما ذكر و القصة جمع قاض والاصل
قصية بحركة الياء وانقلح ما قبلها قبلت الفاء ولذا نصب بالفتحة لانه الفه بدل من اصل لا زنة
والدرسين والسبح وكما هو فيدعو ما ذكر لا ولا في ذكر الى الزيادة في تذيير الى اوافية
والثاني سببه الجهل بمعنى الاسراف او عدم ادراكه لمغناه او الجهل ببعض اصنافه التي
بعضها فلا يظنه اى الغنى الذي يستره بجملة سر فالتجنيبه بل يظنه سخاء وكرما فيكثر منه
لاستر الكفا في بذل غير الواجب فعليه التأمل في ادراك الفرق فان كما فيما ينبغي وعلى ما سعى
فتى والآ فلا او يعرفه الا ان به الجهل بحجته سرعا وضرره والثالث الرياء والسفاهة
اى ليرى الناس بذله فيستون عليه به وليسمعوا ذلك عنه فتذكره به والرابع الكسل اى القصور
في العمل مع التمكن منه ولا جله لم يجمع او لم يتعاهد بعد الجمع والمخط في مكان فيصير متعقبا بنفسه
ادبوصول رطوبة وكفه كان الحاشية والبطالة اى ترك العمل اتيانا للرغوة والراحة والحاصل
ضعف النفس عن الكف عن البذل وهو الذر اسمية العوام حياء لكن يتفق المال في معصية بناء
على اتفاق الغير عنده فيها فلا يسمع نفسه الخ لفة وعدم الاتفاق لضعفها وعدم قوتها كان الكسبة
وهذا ليس حياء لان الحياء خير كله بل هو ضعف وخور وهانة حاشا لضعف الدين فلا يهتم له
ولا يلتفت لما يلزمه من شغل ذمته بالدين وعلاجه اما السفة الطبيعي فزواله لكونه عن الطبيعة
غير جدا اى في غاية العسر فلذا نهى الرابع سبحانه وتعالى عن اتياء المال له اى لنفسه بقوله
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم واخرهم اى الكافرين بحجته بقوله تعالى فان كان الذر عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فيأخذل وليته بالعدل فسر السفة اى فوره السفة بالبذر والضعف
بالصبي وبالكبر التحمل والذر لا يستطيع بالفلو على عقله فيه الاشارة لحجته اذا امر وليه بالقيام
بالذر عليه فان اكثر الفقهاء ذهبوا الى وجوب جبر السفة المسرف مع انه اى الجبر اهدار الادوية
اس انشاء معناه اذ هو كال الادراك التي عنه اعتبارا للقرفات والحق بالحيوانات التي تضم فكلها
جمع عجا والحق بالحيوانات في عدم التقرف والذر هو شأن الانسان فان قبل العلاج وكان
استعداد الرجوع عن ذلك الدواء فعلاجه بالمنع عن جلب السوء الذي يتبعه في جالسهم فيه تغزيرهم
وبالزام مجالسة العقل العارفين بما في القصد من جماع الخير والحكام لنور قلوبهم وتنوير القلوب فكلمهم

مطلوب القصاص
اعلى

واستماعه اي اصفائه ما ورد في آفات الكساف وتجدد على تكلف الاسباب الذي هو على خلاف طبعه
 ولو كان الحمل بالعباد بالوقية والعباد اي ضرب البذر ليرجع به عنه **واما الحمل** الرقيق
 المسبب عنه فيزال بالتعلم ليرزق المسبب عند زوال سببه وعلاج الرزق سبق في الكلام عليه
واما الكسل والبطالة وهما **الثلاثون** قد موم جدا قويا وحسبك اي كافيك في ذلك
 في ذمة مومك وان ليس للانسان الا ما سقى قيل بهذا في حق قوم ابراهيم وموم موم خاتمة
 فاما هذه الامة فلها ما سقت وما سولها فانه عكرته وقيل المراد من الانث منها الكافر واما الموم
 فله ما سقى وما سقى له فانه الرزق بنس وقيل ان الام في الانسان بمعنى على اي ليس على الانسان الا ما سقى
 ما ورد في الهرة وجابر خريسته انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع
 عمله الا في ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوله فان المارق يستعد
 عطف على موله مومك رواه **م** في عارته واسل لفظه اللهم اني اعوذ بك من الكسل والخمول
 الحديث وكوم مقتضاه هلاك النفس والبدن عند التفرط في احدهما وكونه تشبها بالجماد الذي
 لا تحرك له في الارض والبطالة في خلقه كالحوائس ليصرفها لما فيها فلم تفعل لذلك وافعل
 العمل للكسل مجابته ارباب الجدة والسعي فالتطبع السليم يروق وفي الحديث حرفوا اكم في زمان
 لو تركتم عشر ما علمتم لم ملكتم وبيد زمان لو علموا العشر ما علموا النجوم قيل ولم يارسول الله قال
 لانكم تجدون على الخير اعوانا وتهم لا يجدون على الخير اعوانا فان المواهب وبجانبه الكسل والبطالة
 لتلاسر الله حالهم والضعف يعالج بانة مثل في ان الجياد من الله كالحق وعذابه استدر
 فلا تدع الطاعة لشي من الاشياء وفي الحديث الموم القوي خير من الموم الضعيف وفي كل خير وجابته
 الاقوياء في كل الطاعة وذوي الصلابة في الدين والاحراز مع مصاحبة الف في تلاعبه واليه حاتم
 والمداهنين اي المصلحين دينهم بافاد دينهم والضعفاء في الدين فعليك ايها السالك
 بالنشر اي قوة الاجتهاد والسعي البليغ في ازالة صفه الاسراف بقية فانه خلق نصم فلو
 ذميم اي مذموم فيج جدا وحرص مدح اي ملك فلا يبارق في قام به غير العلاج اي قوره
 الا ان يتدارك الله كبتا بتوفيقه فانه ميسر كل عسر نعم الموت ونعم النصير اذا شئ وجعل ان
الثالث والثلاثون في الاخلاق الذمومة والآفات المنفورة **الجملة** بفتح الجيم
 وهي ثلثة اقسام قسم هو الجملة في حصول المرام بسرعة قبل وقته كمن يريد حفظ القرآن ويجعل
 وقته

وقسم في شروع عمل في الحال بمجرد خطوره في قلبه بلا تأمل في ان له فيه رشا وصلاحا
 كمن يريد رجلا يقف دراهم لواء القرآن فيجمل بمقله بلا طلب وتفتيش من علماء الآخرة
 وقسم في اتمام العمل بدون توفيقه حقه كمن يسرع في الصلوة او الصلاة فيجمل في اتمام بدون
 توفيقه كل جزء حقه بعدم رعاية الارباب والنس والواجبات وكذا التمجيد في القرآن كما حاشية
 خواجه زاده **وفصل** المصنوع وهي اي الجملة المعنى الراتب اي انما ثبت في القلب
 لكونه كالملكة الباعث على حصول المرام له بسرعة او اباعث على الاقدام على شئ
 باول خاطر يحول في الفكر دون تأمل في باطن الامر ودون استطلاع ونظر في حقيقته
 او اباعث على الاقدام بعد الشروع بدون توفيقه اي الحال كل جزء في ذلك العمل حقه كالصلوة
 على الجملة فيترك واجباتها او مندوباتها لذلك **وفصل** الجملة مطلق اي في كل جزء افها التواتر
 الاشارة بفتح الهمزة وتخفيف النون بوزن القفاة في المصباح تأتي في الامر عكس ولم يحل ضد الامر
 من الاقام وهو اباعث على حصول المرام بسرعة حسن لا يتطاول في ثباته فقد خلق الله
 السموات والارضين وما فيها في ستة ايام مع قدرته على ان يكون فيها سبع رزمين تنبها للعباد
 على التروي في الامر وحسن التؤدة والتأخير في حقه وهذا الكمال الاقدام على الشئ في التؤدة
 والتثبت اي التروي في ذلك حتى يستبين له رشا وصدقة اي خطاؤه **وفصل** الثالث
 الثاني اي عدم الجملة والتؤدة بضم النونية وفتح الهمزة عطف غير لما قبله في اي الى او الى
 يؤدى لكل جزء في لواء ما يعمل حقه وقال الامام الراغب في المفردات الجملة طلب الشئ قبل اوانه
 وهو من مقتضى الشهوة فلهذا صارت مذمومة في عامة القرآن قال الله تعالى خلق الانسان
 من عجل لفرط استعجاله كانه خلق منه ولا سمع المستهزؤون بالرسول وعبدتهم قالوا ابن هو قنزل
 سايركم اياته اي سمي في الدارين فلا تتجملون بالاتياد بها قيل هو جوب استعجال التبرك بالعباد
 اختلفوا فقال قوم انه بئسمة وخلقته في الجملة وعليها طبع كما قال وكان الانسان خولا فاعلم
 والسدي لما دخل الروح في رأس آدم دم وعينه نظرا الى عمار الجنة فلي دخل في جوفه شهوة
 الطعام فوثب قبل ان يبلغ الروح الى رجليه فجلا الى عمار الجنة فوثب فيقبل خلق الانسان في عجل
 والمراد من الان ان آدم عليه السلام واوردت اولاج الجملة والترب يقول للذكر بكثرة منه الشئ فخرته
 كما تقول خلقت من لعن وحلفت من غضيب ليرتد البها لفته في وصفه بذلك بدعته فلهذا توفيقه

قال الله تعالى اني ابدع خلق السموات والارض في ستة ايام اي في ستة اوقات او في قدر ستة ايام فان التؤدة في كل جزء في الامر

بالسنة بان لا يتجمل ولا يفتخر منها فلا يجدر ان الحاجه لعدم جدي ايها فترك الدعاء حقاً منه
فهم مقصوده من اداء عبادته وحصول طيبته المعقده في علم الله بذكره لوداً من حاله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى العبد ما لم يتجمل
فيلبس رسول الله ما لا يتجمل قال يقول قد دعوت قد دعوت فلم ارجع فاستجاب لي قيس
عند ذلك ويدع الدعاء كما في الصباح فلا يتجمل في الدعاء ولا يتجمل في الدعاء لانه عباد
ان الله يحب المتجملين في الدعاء وعامة في كل جامع الازمان **واقعة الثانية** ان الباعث على التقدم
على شئ باول خاطر يدور الغافل خوف التقوى والورع لان التقدم على ما لم يعلم حاله في حق او
انما يكونه في الشئ بل في الدين وذلك ليس من شأن المتقين وحال المتورعين لان اصله في الورع
الغفل البائع في الامر والبعث التام في باطن كل شئ هو بصدده فما رضى به الشرع داخله
وما لا فلا واخيراً ايضا احصاه مكرهه بنفسه ان يغفل المتجمل بان يتجمل في شئ من شئ
عليه بلا تأمل في ذلك الفرز او كان في بطنه كالمريض والظلم وغيرهما فلا يتجملها لصعوبتها فتدعو
على نفسه ببلاء شديد مما هو فيه ويستجاب له قال الله تعالى ويدع الانسان ان يأسر الله
عند غضبه الشئ على نفسه واولاده واولاده دعاؤه بالخير اي مثل مسئلة به وكذا الاثم تجو لا
يسارع الى ما لا يعلم خيريته وفي الواجب لكن الله حينئذ عليه لا يجيب مسئلة لطف وانعاماً
او احصاه مكرهه لغيره اي غير نفسه بان يظلمه ان يظلم الغير مثلاً ان فيجعل صدقة او رجل ما
في ان انتقام والانتصار له بدور التأمل في كونه العفو افضل منه فيصيب الغير مكرهه كما في الحاشية
او يدعوه عليه حالئذ فيستجاب دعاؤه فيه فينتج عن الاستجبال نحو في تركه ورجايتما و
اي التمسك بالحكمة فينتج في معصيته تجاوزه لا انتقام لا المباح خرافة سيئة مثلها لا ما وراثة
واخيراً ايضا خوف فوت النية في اقامة الحق والاحسان فيه **واقعة الثالثة** ان
انما يفرأ العقل نقصان العقل بل بطلانه فقد الماهية عند فقد جزء منها بقوت ادائه
ومنه بل بفوت واجباته الزلزلة يبطل عند فوتها بل فيم به وخرافته التي تبطل عند فقد
او فقد شئ منها مثلاً مفعول مطلق ان امثل مثلاً او به اي اقرب من تجر في اتمام الصلوة فربما
يفوت منه بجملة تملكيت تسميات الركوع او تسميات السجود وذلك في سنتها او غير
الازكار او ينقلها في حالها اي ينقل الازكار الى غير حالها كسجود الركوع للسجود وهكذا

ورقة
فصل في

وربما يخالف الامام في الافعال كالركوع والسجود والاقوال كالتيهات بالسبق عليه
والتيهات لها على محله **ورقة** ان يفتت بعد الركوع والسجود والاقوال كالتيهات بالسبق عليه
وعند تسميات الواجبات وربما يفتت السجود اي اداة الحروف معها وهو واجب قال ابن الجوزي
والاخذ بالسجود حتم لازم من لم يجود الوان آثم ويقع للجملة زلة ينتج الزاد المرة من الزل فبذرة
للصلوة كالغفلة او الكلام وجه في قال غرضية التعديل ما روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
ان رسول الله لم يدخل المسجد فدخل الرجل فصلى ثم جاء فسلم على السمع فقال ام ارجع فصل فأنك
لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل
والذي يفتت بالحق ما احسن غيره فعلى من فعله ان يرجع فصل فأنك لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل فارجع فصل فأنك لم تصل
معك في التواضع ثم اركع حتى تظمئن راحة ثم ارفع حتى تعذر قائماً ثم اسجد حتى تظمئن ساجداً
ثم ارفع حتى تظمئن جاثاً ثم اسجد حتى تظمئن ساجداً ثم ارفع حتى تعذر قائماً ثم اسجد حتى تظمئن ساجداً
وجه السنة لان غرضية من ثلثة اوجه مذكورة في كل جامع الازمان وذكر ان ابليس عليه اللعنة كان
يترنخ الزخ الاول فقال له رجل يا ابا حرة كيف اصنع حتى اكون مثلك قال ويحك لم يطلب مني
اخذ مثل هذا فكيف تطلب انت فقال الرجل اني اقبل ذلك فقال له ابليس اما ان اردت ان اكون
مثل فقها وان بالصلوة ولا تبالي من الحلف صادقاً او كاذباً فقال الرجل لقد عاهدت الله
ان لا ادع اتصلوة ولا احلف بشئ ابداً فقال له ابليس لم تعلم احد مني بالاحتياط غيرك
وان عاهدت ان لا انصح الاكفر قط كانت تبيته الغافلين وقامه في كل ايضا ولا تظن ان الانادة
اي التأني في الحود بمعنى التأخير للعبادة في وقتها والتسوية عملها وهو تأخير التورجاء ان يفعل
فترة في الزمان هذه اجواب سؤال واريد على ما قبله والتقصير في غنى عن التصغير فاعلم وهو ان التسميات
الرابع والثلثون في الآفات العقلية فانه مذموم جداً كل الاخرة بل لا يحول بينه وبين
النية وضده الباردة والمبادرة والسابقة كلها بمعنى فذكرها الطائفة قال الله تعالى يدع
عباده المؤمنين يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤتوا
في الخيرات واولئك من الصالحين قيل معناه يبادرون الطاعات ويرغبون فيها اشد رغبة وسأولوا
الى مغفرة من ربهم وجنته اي اليه سبيلها السرا بالملكة الالهية وهو العلم بسبق تبيينها الالهية ومنها
السود والارض اعدت للمتقين الآية هي اتراده بقوله الآية اخرج ابن ماجة المروزي بقوله

في العبد
المتق

عن جابر رضي الله عنه انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قام فينا خطيبا فقال يا ايها الناس يدأوبه كحيفنا على سماع ما يلقى بعده لتوبوا الى الله تعالى اي بادروا الى التوبة قبل ان تموتوا فلا تقبل التوبة عنده وبادروا بالاعمال الصالحة زرع فراغكم قبل ان تشغلوا بالبناء وغير الفاعل في الغل اي بالزوجة والاولاد وغيره وصلوا الذي بينكم وبين ربكم اي تذكروا العهد الذي اخذ منكم في عالم الميتات حيث قال الله تعالى انتم بريكم قبلتم بآي الله وآياته فقه في طاعته والا قبيل عليه بكرة ذكركم له سقا بالقلب واللسان والسر والظهر واليد والرجل والقدر وسائر الحركات ولا تنسوه فانه ينسأ عنه نور النور الا كما بيعت على حسن الاعمال وبادروا بالتفصيل بتكثير الفعل او الفعول او كليهما وهي الفطاة للفقير تقربا الى الله تعالى في السر والعلانية بحيث لا يطلع عليكم احد بان الله ابعده عن الرياء والعلانية وهذه الواجبة او عند اخير الزمان او ما تحتاجون وتنفروا اي على الاعذار وجبروا في كثير الزمان ونوايته واجز التمر من الموزة بقوصه في انه هدره رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنظرون اي تنظرون بتأخير التوبة وصالح العمل الا غنا بكم العجز والقرابة مطعيا مؤدبا الى الطغيان يعني هل تنظرون وتأخرون الى اخذ هذه الامور المانعة في الاعمال الصالحة فلا تشقوا فيها وبادروا لها قبل موتكم في الحاشية فواجبه راجح وروى التمر من الموزة والدمع في هذه بادروا بالاعمال الصالحة يعني اذوا الاعمال قبل محي هذه السبعة وشغلكم عنها وتوقف هل تنظرون الى لغة بيان تلك السبعة اي فانكم ما تنظرون في مدة بقاءكم في الدنيا شيئا من الاشياء الا غنا مطعيا في الارض لا قوة فاستاد الا طفاة اليه من الاستاد لتسبب وكذا استاذ الصفات بعده او قرا متبعا بالحيات او مرضا مفدا للقوى والابدان والاعزجة او هو ما هو داء طبعي لا دواء له ابدا مفندا في الغنى بفتح الفاء والنون وبالمله هو الخرف وذل في العقل في الكبر او المرض او موتا مجزأ بصيغة الفاعل قال في النهاية اي سرعا يقال اجهر على الخرج بجهر اذا اسرع قتله وموت مجزأ اسرع او الدجال المدعى بالوحيية اخو الزمان والدجال الظاهر تفهيمات انه بما اخبر به عنه بقوله سر غائب ينتظر بالبناء وغير الفاعل بالاصنافه في هذه الرواية واما حله الدراية فلا يمنع التوضيف اي فهو محض غائب منتظر له في غاية بعدنا في التام او اساعة اي القيمة سميت به لغيرها في اقل زمن في اساعة ادعي اي استدر اهيته وهي نازلة

في الجاهل من الناس

لا يستدر

لا يستدر لدواها واهل اي استدرارة ما نزل في المحن في الدنيا وادفع ابن الله الدنيا والحكم في المستدرك الموز لها بقوصه **دنياكم** في ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه جملة حالية في فاعل قال اعنتم اي اغنم والصفة للباقة في الطلب فحق قبل وجود حسن سبائك الذي فيه صحة البدن والمزاج قبل هلك بالية وصحتك اي اعتدال مزاجك قبل سقمك اي قبل اخراج المزاج عن الصحة وبعثك قبل فورك لانه لقوة الهوم المعترنة يلقى ما يوجب الى الله تعالى وقد جاء على الكلام فيه مرفوعا كما قال الفقهاء ان يكفر كفوفا وراغلك في السفر الذي نور قبل سفلك وصياك الله هو محل ذلك قبل موتك الذي به ينسد عليك الباب **الخامس والتسعون** من الاقاات العقبية الفطاطة بانفاة والظاهرين المجتدين على وزن القباصة وغلظة بكسر مكنة القلب قال الله ولو كنت فظا اي شدي الخلق غلظت القلب اي قاسية لا يقصوا اي انصرفوا عن حولك وهذه اعراد بقوصه الالية لا تمارد عليه منها لا تعلق له بذلك وحيد بالليلين في الخلق والرق في القلب وهي اي الرقة في القلب انما هي في اذني بلحق العجز شفقة عليه ورحمته كما قال في الرحمة والشفقة وهي اي الصفة المعبر عنها بها صرف اي توجه المهمة الى ازالة المكروه غير النكال رحمته لهم منه اوج البتخان الموز لها بقوصه ٢٢ في انه هو له رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم بالبناء للفاعل لا يرحم بالبناء لغير الفاعل وسكنه للعلم به روي انه عم قبل الحسن والبصرة اخرج من حابس فقال له عشرة اولاد ما قبلت واحدا منهم فقال له الحديث فيجوز ان يراد من الرحمة الاولى الشفقة على الاولاد بقونية ما قبلت من حياية الراول وان لم ير اتم في ان يكون على الاولاد وغيره ويجوز ان يكون كناية عما تعلق بمعلوم مخصوص بقونية رواية جبر في لا يرحم الناس لا يرحم الله فيكون نوحية الله عنه ما لا يانه لا يكرم مع الفانين اب بغير من تباخر كما فهم من ابن الملك لست ارق وينبغي لا اعر بالعرف والناهي عن المنكر بالليلين والشفقة ولا يكون فظا غلظا لا الله تعالى قال موسى وداون عليهما السلام حين بعثهما الى فرعون فقولاه قولا لينا وينبغي ان يامر بالبر ان ارتطاع ذلك ليكون ابلغ في الكوعطة والنصيحة وقال ابو الدرداء في غلظ اخاه في العلانية فقد سانه ومن غلظ في السر فقد زانه فان لم ينفعه الوعظة بالسر ياعنه العلانية ليتعين الجهر به ويسعى بالبر صورا خليا لقوصه في خبر اخر في واهل بالعرف وانه في الشكر والغير

في الجاهل من الناس

في الشفقة

في المود

على ما احببتك وينبغي ان يكون عارفا بما امره لئلا يدخل في وعيد قوله تعالى انما مردوا الناس
بالبر وتشتون انفسكم وروى ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت الله عز وجل
رجالا يتوضئون شفاهم بالحق ويضعون قلوبهم في سبيل الله لا يجرؤون على ان يقولوا لا اله الا الله
الناس بالبر وتشتون انفسهم كذا في نصاب الاحتساب واخرج الترمذي في الترمذي المزمع بقوله
عن ابي هريرة عن النبي انه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع بالحق في غير الله
الرحمة فتحصل الغفلة وتغفل القلب الاله حتى لا تترك في الخلق رقة القلب ورقته
علامة الايمان لا رقة له ولا ايمان له فهو متيقن قال الحق في هذه الحديث ان غفلة
القلب في علامة الشقاوة انتهى فان قلت قد جاء في امثال العرب لا تكن رقيقا فتعصر ولا ياب
قلبك وقالوا لا تكن رقيقا فتعصر اي تتركه ولا تخلو فتعصر ط وقال لقن لابنه لا تكن خلوا
فتتبع ولا تترك فتتبع وفي هذا الكلام نرى ان القلب لا يترك في هذه الدنيا في ان خير
الامور او سطحا على ما ورد في الخبر غير البسر وروى الترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدين جواد سمعته خلق خلقا خلق خلقا
وسماها النعم على الطعام قبل ان يفسدها والنواظرة على الخلق اربعين يوما وكثرة الصلوات
والتوكل على العبد والقال والتكلم باليعني والاحسان على العباد والنظر في علم الفقه دائما وادب
الزهد وعلامتها جود العين وعبودية الوجه وكثرة الخصال والتعقيب والزم الطواجر والعمل
بالعرف والشرع وترك الصدقة وانما هي الصدقة في نظر الله تعالى والتعبد بغيره الله تعالى
في الدنيا والآخرة وعلاجهما من راس البصير والكمال الصدقة وجمال الفقير والى كين
والجوع والذكر وصدق الله في رقة القلب والرحمة والشفقة والالفقة وروى الترمذي في الطبر
عن عبد الله بن عمر واثبتوه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراهم يوم يرحمهم الرحمن ارجوا
في الارض يرسلهم في السماء **السنن والسنن** في الاخلاق العلية الردية الوقاحة
على وزن البقاية بين بفتح الواو وقلة الحياء وصدقهم حال الحياء وهو انحصار اي انحصار
النفس خوف اربكاس القبايح او خوف ترك الجليل فهو خلق يبعث على الكتاب الحين
والتنزه عن الرذائل واخرج الترمذي في الترمذي المزمع بقوله **عن ابن مسعود رضي الله عنه**
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ فيهم ابن مسعود استحيوا من الله تعالى حق الحياء

في باب الغفلة

الغفلة

الغفلة علاج

الحياء

اي الحياء العام الكامل قلنا انما استحيى من الله تعالى جاؤا من الموكدات لما انزل الله
فيه انكار دعوتهم بكتبتهم به وقولهم ما رسول الله تعالى بذكره واما الله تعالى قال وم
ليس ذلك الا ليس الحياء ما يستحيون ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان يحفظ الرأس
اي لا يستعمله في غير خدمة الله تعالى بان يسجد فوفد بالله بصنم او لا يجد تعظيما له او يصنع تزيينا
وما ولى اي ما ولى رأسه اي جمعه في السمع والبصر واللبس حتى لا يستعملها الا فيما يحل
ويحفظ البطن يعني لا يأكل الا الحلال وما حوى اي ما جمعه البطن في الفرج والرجلين
واليدن والقلب حتى لا يستعملها في المعصية وتذكر الموت والبدن بكسر الباء من بين اثنين اذا
صار خلقا متفتتا يعني وليذكر صيرورته في القبر عظاما بالية ذكره الله الملك ومن اراد الآخرة
اي الفوز بنعيمها ترك حيا زينة الدنيا لانها فترتان مع ارضيت احدها اغضب الآخرة
والتر اي اختار الآخرة على الأولى فسمى لها سعيها ووه مؤمن في فعل ذلك كله فقد استحيى من الله
حق الحياء اي اقرته ذلك المذكور كالحياء منه تعالى فارتقى الامام المراقبة الموصل بالادوية
المستهددة قال بعضهم في استحيى من الله حق الحياء ترك الشهوات وتحمل المحاراة والمثاق حتى
يصير نفسه عند ما مدبوغة ففقد في نظر محاسن الاخلاق وتشرق انوار الاسماء في قلبه وبغز
علمه تاسه فيعش غنيته ما عاش والحديث لفرجه لهدو الحاكم في المستدرک واليه في كلام من حديث
ابن مسعود رضي الله عنه في قوله الذي يهتدي في الوابيع ومعنى رضائه ان لا يصلي الله عليه وسلم في استحقاق
الاجرة يسارع الى الجزاء ومعنى استحقاق النار في الشهوات ومعنى رايك الموت ترك اللذات
ومعنى زهد في الدنيا ما انت عليه المصيبة تلك الرخصة ومعنى بعضهم من ادعى حجة الله تعالى في غير توبع
على حارمه فهو كذا اب ومعنى حجة الجنة في غير اتفاق فهو كذا اب ومعنى ادعى حجة رسول الله
في غير حجة الفقراء فهو كذا اب في العوارف ومعنى الاستحياء من الله تعالى ان يشار رضاه الله على هو
نفسه خوفا من عقابه وطلب لم رضائه حتى ان رجلا كان في زمن الأول خرج ليلا واخذ بيد امرأة
ودعاها الى الفجور فخلاها في موضع فقالت له انظر هل تطلع علينا احد فقال لا يرانا الا النجوم
فقال ان الله خلقك والنجوم مقلع علينا افلا تخاف منه ولا تستحي منه فتركها وتاب
وقال ابو محمد ده فراد في المنام بعد وفاته فيقول ما فعل الله بك قال عقر بئر كدنيا واجرا
مخافة عنه فالله تعالى واما في خاف مقام ربه اي القيام بين يديه الله تعالى والنفس عن الفجور فان الجنة

الادوية
الحياء

من الخاوي في تفسيرها ما روي عن الصادق عليه السلام في قوله تعالى
 في كتابه جامع الزوار واخرج الترمذي المزمور له بقوله خرج الخاوي عن الصادق عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء في الايمان اي في ثبوت الايمان واخلاص اهله
لنفعه في الفواحش وحمله على البر والخير او تامين في الايمان وذلك انه عم راي رجلا يعظ اخاه
في الحياء فقال ذلك وتروى عنه فان الحياء في الايمان والاحياء في الجنة اي يوصل اليها والبقاء
بفتح الموحدة وتخفيف المعجمة معدود النقص في القول في الحياء بالمد الطرد والاعراض وترك الصلوة
والحفا بالجيم والفاء في النار اي بسبب دخول النار وهل يكت الناس في النار الا حصايد البغيم
واخرج الترمذي المزمور له بقوله عن ابن عباس عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا كان الخلق هو النقص باسمه وترك فيما يستحق ذكره كما في الحياء في شئ الاشارة
اي عابه وقبحه في انبياء وهو العيب وما كان الحياء في شئ الا اشارة اي حشنة في الزينة يقع
لوقد ان يكون الخلق او الحياء في شئ اي اوزانه فكيف بالان والله يتفجر له
والبنار في الادب المفرد وابن ماجه قال في التيسير اسناده حسن واقصم الحياء اي اخلا
انواعه رتبة وتوابع الحياء في الله تعالى المانع في مخالفة الحق على طاعة الله في الحياء
فيما روي في النور لا معصية ولا كراهة فيه واما في حياء اي المعصية او الكراهة في الحياء
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله حياء في المأمور او المنهي عنه فلا يجد لانه معصية ثم ان
نحوه ما فيه اي مبتدأ وقوله الآن قد موم حيرة وحياته وترك السن كالسواك على الكفا
اذا تلبس عليها والطيبك توب يحل فوق الحياء والتف فيه الحافظ البيهقي مؤلفات منها
السنن عزيم الطيبك كالمواهب وترك تقصير الشيا اذ السنة جعلها لا يضا في السابق
وهو يباح الى المكعب وما جاوزه حرام مع الحياء مكروه عند فقده وترك ترقيعها اي جعل الرق
ها عند تقطعها وترك الشئ حافيا في غير فعل عند الامتناع في العجاسة وترك ركوب الحمام
وترك الاكاف ما جعل على الحمام وترك لعق الاصابع ومع القصعة وترك اكل ما سقط
على السرة او ما سقط على الارض من الطعام في فئات الخبز وعين وترك الجهر باسلام والجهر
براه وترك الاذات في نسخة والامامة قال على كونه الجماعة سنة ثلاثة للكراهة واحد على
كونها واجب قال المعصية قالوا جمع اثنين في وقت صلوة فقر كالامامة فقط فرا ادرا
 باقين

باقين انتم بترك الامامة وامن بترك الجماعة واذا ام احدهما لم يات الحائز الحاشية للمصنف وترك
كذلك من السنن قد موم سرها جواب اما في اما ما فيه كأثر جد حويا لانه اي الامتناع على
احدهما في الحقيقة حيث اي خوف من المأمور او المنهي وضعت في الدين اذ لو جعل لا اخذه
لوقد لا تم اورياء اي اظهار للمعصية الاخلاق او كبر في التنزل لذلك السنن المأمور بها سرها
ولو سلم انه اي ما ذكر حياء وان توريقه صادق عليه فهو حياء في الناس ووقاحة به والرولة
وجودة بفتح فكونه او بضم اوله مع الدعاء المواهب عليها بالحيافة فيكون حراما ومعصية اذا
لم يكن للتخفيف واما اذا كان للتخفيف فكفر قالوا في خفف سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فكفر
اليف وان كأجابه المكره كأذكره المصنف حاشيته والله ورسوله احق بالحياء من الناس
لانه المعبود والله يرجع الامر كله وتش في هذا ما قال الله تعالى يستخفون في الناس ولا يستخفون
في الله وهو موم الاية في حال الاستغناء انكار مسدا وخير في لا تحس في خالقه الذرا خبر
القديم الى الوجود ورأى اي الواع النعيم وباديه الى البراط الاتوم ومنتجيه في النور والجهر
الاوامر الاكفية ظرف لغو مستقل بلا حس والسنن الحديثة ويستحق المخلوق مقله العاجز في تقوع
بطلب تأويلهم جمع الضمير العائد الى العاجز لان اللام فيه لجنس فهم والثناء المردج ورضاهم
وحطاهم بضم المهمله الاولة وتخفيف الثانية هو المال الحرام ويغتر اي يهرب من تغييرهم له بالنوا
ولا يغتر من العذاب الاليم المتى في خالفه تولاه بترك الاوامر الاكفية ولا من حرام الشفاعة
بترك السنن الحديثة فنقد بانه من ذلك السابع والثلثون اي يخرج بفتح الجيم والزاد والشكوى
عطف تغير له فسره بقوله وهو عدم حمل الحسن بكسر ففتح جمع حنية وهي البليدة والمصائب
ما يصيب الان في الآفات في نفسه او اهله او غير ذلك واظهار هما اي الحسن والمصائب
قولا او فعلا تغيرا منها اما الاظهار لا على سبيل التبشير كالأظهار للطبيب للعلاج او لا جل
الاخذار او سلبية غير بناء على خلف الوعد فليس يخرج وقد يكون بالحق لاظهار الرياء لذلك
كأن الماضية لحاجة زاد وضده الصبر وهو جس النفس على الخرج قال الله تعالى في سفر الصبر انما
يؤي المصابرون على بلاء الله في منازلة الذات الداعية الى المعاصي اجم بغير حساب الاينور
ولا يكل انما يقولهم عزرا فليس تزلزل في جعفر من الاطالب واصى به حيث لم يتركوا ادبهم في
وصبروا حيث استدبروا البلاء كأن الفتنة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر على المعصية

على
 اي لا خلاص خلاصه
 يقال رفته اي اصابني
 وروى عنه اي روي

والصبر اصل كل عبادة واصل كل كف عن معصية لا كل عبادة لا يصبر على صبرها
ولا تحترز العبد عن كل معصية الا بالصبر عليها خوفا من الله تعالى ولا حياء له واجد
عن زهير بن سلم قال مات ابن لداود يوم خرج عليه جوعا شديدا فقبل ما كان يعد عندك قال
لا احب الا في بلاد الارض ذهابا فقبل فان ذلك من الاجر على قدر ذلك ذكره البيهقي في بعض وثائقه
الثاني والثلاثون في الآفات القلبية كغفان النعمة او تجودا واسترا قال الله تعالى وقصر الله
من لا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتونها رزقا رعدا من كل مكان فكل من كان ينفق اوله وضم
تالله جمع نعمة فاذا انقضى الله بئس الجوع والخوف قد جرت الاذاعة عندهم جرح الحقيقة ليعودوا
في التدايد فيقولون راق فلان البؤس واستعار البؤس لما غشيم واتصل عليهم في الجوع والخوف
ثم ان اهل مكة لا استقصوا رعايتهم صلى الله عليه وسلم بسبع كسب يوسف اصحابهم حتى اكلوا العظام
الحقة والخوف واما الخوف في سطة سرايا المسلمين حتى فتح الله على ايديهم وخذله الشكر
وهو تعظيم النعم على مقابلة نعمه جازي بعبادة اياه لكثرة التعظيم والتقوية حتى كانت استعمل على مقابلة
في النعم على حدة او على قدر لينه اي ينفع ذلك المذاك في جفاء المبع اي اذى المبع اي مشابهة بالجفاء
والاذلان الله تعالى منزلة في الجفاء والاذل في حالة الحاشية وقيل في الشكر انكر معرفة النعمة وتوصل
لمعرفة النعم وشكره قال الله تعالى واذا نادى ربكم ليكن شكرهم اي النعم لا يزيدكم الا وقد تقدم انها كانت
لبنى اسرائيل فخذ الامم او في الجواز العادة بشر فيها به عم تلك المواهب قال البيضاوري ان شكر الناس
ما انعمت عليهم من الاجزاء وغيره بالايدي والاحمال الصالحة لا يزيدكم نعمة انتهى كلامه قال ابن عطاء الله
بهديته لا يزيدكم فدية لان شكرهم فدية لا يزيدكم رؤيتي قال الجرجاني شكرهم الاكلام لا يزيدكم
الايمان وليس شكرهم الايمان لا يزيدكم الاحسان وليس شكرهم الاحسان لا يزيدكم المعرفة وليس شكرهم المعرفة
لا يزيدكم الوصلة ذكره محمد الرواسي **شكر نعمت نعمت افزون** كذا في نعمت نعمت افزون كذا
وفي صحيح مسلم عن عاتبة رضي الله عنها في الليل يصلي حتى تورمت قدماه فقامت فبكت فبكت فبكت فبكت
وقد غفر الله لك في ذنبك ما تقدم وما تاخر فقال اقلوا كون عبد شكورا قطا هو القوم والسنة
يدلان على ان الشكر يعمل الايمان وانه الاقصر على عمل الله ولهذا قيل ان شغل الجوارح بما خلق له
وليس كفرتم او النعم ولم تشكروا ان عذابي شديد وقال الله تعالى ما يفعل الله بعذابهكم الا شكرتم واشتم
اي ايدى مع بدرا ام يتجلبب به نفعا وهو الغنى المتعالي لا كالمالك في اخرج نفسه عن حاستها الباعنة

للذلة

للذلة فلا يزال ولا يخلد وكما ان الله شكر ان يرخص بالفضل عينا بظاهر لم وباطنكم اخرج الترمذي
المروزي بقوله **شكر** ورواه احمد والحاكم في المستدرک عن ابن هرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الطاعم انكر ان ينفق ان ينفق الصائم الصابر في الاجر والثواب
لان الطعم فعل والصوم كف فالتطاعم بطعمه ياتي ربه بالشكر والصائم بكفه عن الطعم ياتي
بالصبر وبما كان الطاعم في بعض الافراد افضل وذلك حالة الضرورة واذ في المروزي بقوله
شكر عن النعمان بن بشير الا نصار صحت وابن جهمي اول مولود للنصار بعد الهجرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل من النعمة لم يشكر الكثير منها ومن لم يشكر الناس
بانصب لم يشكر الله يعني ان الشكر لا يوصل النعم من يده بالمكافات او بالعبادة بل بالجود والصدقة
سرا وعلاينة واجبت شكر الله تعالى ما موبه بقاء على كونه سببا لحب الظاهر لوصول نعمة الله
وان كان النعم حقيقة فهو الله تعالى كما في الحاشية في زاده والحمد لله بنعمة الله تعالى ووصلها اليه
او غيره شكر الله تعالى وشكرها وتركها اكثر اي كثر ان النعمة والحي على رحمة اي الصلوة ايام
او اتباع اهل السنة والجماعة في الاعتقاد والوقفة اي على الصلوة او جماعة الامم او غير الناس
عذاب اي سبب للعذاب فاعمل وقال ابن القيم رحمه الله وسلم قال الله تعالى انا الله لا اله الا انا فمن
لم يصبر على لائي ولم يشكر نعمائي ولم يرض بقضائي فليطلب ربنا بيواري كمال المصالح ومع رسول الله
انه قال فخصتان من كان فيهما كذب عند الله شرا صابرا اقدمهما ان ينظر في دينه الى ما هو فوقه
فيقصد ما به والسكان فينظر في دينه الى ما هو دونه فيحذر الله تعالى كمال المصالح وذكر في الاجابة
شكى بعضهم في فقره الى بعض رباب القلوب فقال له اي شريك انك اعني ولك عشرة آلاف درهم
قال لا قال اي شريك انك لغرس ولك عشرة آلاف درهم قال لا قال اي شريك انك اقطع
اليدين والرجلين ولك عشرون الفا قال لا قال اي شريك تجنون ولك عشرة آلاف قال لا فقال
اما تحب ان تكون مولدا له وله عندك عوض تخمين الف الف درهم وعشرة الف درهم
ان الله تعالى يرخص عن العبد ان ياكل الاكلة اي المرة من الاكل فيجده عليها او يشرب الشرية فيجده عليها
قال ابن الملك في شرح هذه الحديث انا انا بيننا مرة اشهد بان الاكلة او الشرية وان كانا قليلا
يسحق الشكر عليه ثم ان في السنة ان لا يرفع صوته بالجد عند التواضع الى الاكل اذا لم يفرغ جوفه
فلا يكون مغفلا في هذا كلامه وقد ذكر قامة في كتاب جامع الازهر **الثاني والثلاثون** في الآفات

في الجوع
في الشكر

السخط بفتح أوليه وبضم فكون أي سخط العبد وغضبه بعدم حصول الراد أي ما تريد النفس
 في الأمور فشره بقوله وهم أي السخط ذكر أي تذكر غير ما قضاه الله تعالى المنع منه الغير المحل
 بانه أي المروك الجار متعلق بالذكر أو لا به وأصلح له الضمير أن الجوار أن للذكر المدلول عليه
 بالمعام فيما أي الذي لا يستيقن أي فيما لا يتيقن والصيغة للمبالغة صلاحه وفادته بل أنه
 يعقابه وباطنيه والتضخيم عظم عظمته وذكر غير ما قضاه الله أي الضمير البليغ بما قضاه الله الجار
 متعلق بالضميمة واما حصول اسم أو مصدر في تأويل المفعول أي المقضية وحده أي السخط
 المذكور الرضا في النسخ الموجودة عند مدور وهو من النسخ والآفه مقصور مقدر رضى كعلم
 وهو أي الرضا طيب النفس فيما يصيبه أي الإنسان وفيما ينفوته لاسواء الوجه والعقد
 لصدور كل منها بحكمة بالغة مع عدم التغير فاعلم بان الله تعالى في كل صنع حكمه يتوجب العقل عن
 السر في قصة موسى والحقير وإذا علم أن هذا غلب الحب على الحاس بالآلم
 كما لمريض والتاجر المتحليين سدة الحجة والسفر في أي التيميم بقوله أي ضد السخط أيضا
 التيميم لا تراه وهو أي التيميم له الاعتقاد لإخراجه تعالى بالنظر وترك الاعتراض بالقلب
 في لا يلزم طبعه من جميع المنفردات فاقبل الفقر بلاء وكثرة والعيال لهم وتعب والآخرة
 كدومته كل ذلك قدح في الرضا بل ينبغي أن يسلم الله بغير عيوبه والمملكة بالكلية ويقول فاقا
 التور لا أبالي أصبت غنيا أو فقيرا فانه لا ادري أيها خير في حاله الأحياء وأخرج الطبراني الكبير
 وابن جبان المروزلهما بقوله **هذا حب** عن أنس بن مالك بكسر الهاء وسكون النون قال لما حفظ الله
 في البحر يد هو فيزيه وقيل غيره وقامه في المواهب الدارسي نسبة للدور أنه قال عليه السلام قال الله
 في لم يرض بقضائه أما المقضي فلا يحب الرضى به برقيته كثر كالأرض بالكفر المقضي به أي الواجب
 الرضى بالقضاء كما يحب ولم يصبر على بلاء الدر ابتليته به فليعلم ربا سوائه ولا ريب سوائه
 لأنه معنى الربوبية كونه تعالى علما لا يشاء ومقتضى العبودية الرضا بقل ما يشاء فإذا لم يرض ولم يصبر
 لم يزل مقتضى عبوديته فلهذا قال الله تعالى فليعلم ربا سوائه في الحاشية فواجبه زاده فيجب الرضا
 بالقضاء والصبر على البلاء وعليه عمل الأنبياء والأولياء والعلماء والصالحين وروى عن إبراهيم بن أبيهم
 أنه كان يسير إلى بيت الله تعالى فإذا أعرأه على ناقته له فقال إلى أين وقال إبراهيم إلى بيت الله تعالى
 فقال كانك تحنون لا أدركك تركبا ولا ذارأ والسفر طويلا فقال إبراهيم أن في تركبا كثيرة ولكن لا

لا تركها فقال ما به قال إذا نزلت على بليته ركبته ركب الصبر وإذا نزلت نعمة ركبته
 ركب الشكر وإذا نزلت في القضاة ركب الرضا وإذا نزلت في النفس الرضى على كل
 أن ما يتبع من النعمان قل مما مضى فقال الأعرابي سر يا ذاك الله تعالى وأنت الرابك وأنا أترجل
 كما في غير الكبر لا فام في الدين الزاد فاعلم الموح الصبر على البلاء والشكر على النعماء على قال العلماء
 لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل ثمانية وستون صائغا أو كرميك كل الذي ليس
 من خزانة الرحمة ثم الملائكة التي تروى سبحان ثم الشمس والقمر والأقلاك وملكك الهوى ودوا
 الأرض وتفر ذلك الجبار وأن قدوة نعم الله لا تحصى ذكره الامام التير في حصة الحيوان رضى
 وأخرج الحاكم المروزله بقوله **هذا** عن جابر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أحب أن يعلم منزلة الله تعالى رغبة وحده فليست منزلة الله عنده فإن رضى غمولا
 فيما فعله به فهو تعالى راض عنه والآقلا وعلل ذلك على طريق الاستيفاء البياني بقوله فإن الله
 ينزل العبد منه في فضله وعدله حيث أنزل العبد أي مكان أنزال العبدية في نفسه
 تعظيما وخلافه حاصله إذا كان العبد راضيا من الله تعالى فيما فعله فانه تعالى راض عنه كما في الحاشية
 وأما رد جمع شر والمصير جمع معصية وبينها محوم وخصوص وهو مقتضيات لا قضاء
 فلا يجب الرضا بها جواب السؤال وهو لا ثبت بالاحاديث السابقة وجوب الرضا
 بقضاء الله تعالى وكان الشرور والمصير بقضاءه تعالى لزم الرضا بها مع أن الفقهاء قد جابوا
 بالكفر كفر وبالمعصية معصية فاجاب بانها مقتضيات لا قضاء حاصلة من راضون بقضاء
 الله تعالى وتؤيد له الأثر الشرور والمعاصي ولكن لا فرضي بنفسها ذكره فواجبه زاده جامله الله تعالى
 فلا يرد الرضا بالكفر كفر وبالمعصية معصية لأن الواجب كثر على التسليم للقضاء والرضى به
الاربعون في الأخلاق الذميمة التعليق أي للقلب بسبب من الأسباب وهو ذكر قوام
 بنيتك أي عبادتك من الطعام وغيره عن شئ الجار متعلق بالذكر دون أي غير الله تعالى
 فيتعلم القلب بذلك الشئ وتجب به عن التوحيد وحده أي ضد التعليق التوكل
 وهو ذكر قوام بدتك أي ما به توأما من الطعام وغيره وجودا ودواما من الله تعالى لا دخل غيره
 في ذلك أصلا وقيل في التوكل التوكل كلمة الأمر كلمة بكسر ففتح مصدر وكل هذفت فاقوه
 هو اليأس كعدة وزنة وبينها جناس محط على تور في موضع أي توفيق الأمور كلها إلى ما لك

مقتضيات في
 أي لا يجاد الله به
 والحا صل أن أسأل الله
 بين الرضا بقضاء وبين
 الرضا بالكفر وزعم أنها
 واحد وسواء كذا فقل
 وتامة في حاشية شرح
 العباد لله

التوكل على الله تعالى

وهو الله تعالى والتعويل الى الاعتماد على وكالته لانها المدا حقيقة وقيل في تغير التوكل
هو ترك الشيء فيما لا يرفع قدرة وقدر المصنف ما يرفع قدره ثم بقوله اعني المسببات
لانها لا تحصل الا بفعله تعالى فلا يرفع الشيء في الاسباب المنصوبة في الآفاق بحسب الحكمة الالهية
اذا كانت الايمان بها امتنا لا الحكمة قال الله تعالى فابتغوا عند الله لسواه الرزق اذا لارازق
غيره وحي يتوكل على الله فهو اي الله حبه اي كافيته ليس الله بكاف عبده الا انه ان يراد
في عبده الجنس وقد قرئ عباده بصيغة الجمع وعلى الله اي لا غير فتوكلوا اي فوضوا الامر اليه
ان كنتم مؤمنين اذا الايمان هو الداع الى وادفع البطر الى الموزع بقوله **ط** في الميزة
بن سبعة بضم الميم وكسر الهمزة وسبعة بضم الباء وكسرة الهاء انه قال صلى الله عليه وسلم لم يتوكل من اكرم في
والجملة فاعلم ان يتوكل الرقية فابتغوا في الدعاء او آيات القرآن يطلب الشفاء والاسترقاء طلب
الرقية كما في المعاصح للمصالح او الكسوى اي لم يتوكلوا مطلقا تاما او شيئا من التوكل ان اعتقدا
تاثير الرقية او الكسوى وتأويله سبق في فصل العلم من ان الكسوى والرقية يتاثيران كما ان التوكل لا افضله لكونها
من الاسباب الموهومة فان نسبت بها انتقصا في ملاحظة الاسباب فالمشغول في الحديث كماله لا يصلح
الذم هو الرقن في الحاشية في ويحتمل ان يكون النهي عن الاسترقاء والاكتواء في حق من يتر العافية
منها واما اذا رأى العافية من الله ورأى ما سبب ظاهرا فلا بأس به وقال القصة ابو الحسن في
العارفين انه الاخبار الواردة في النهي عن التداور والرقية منسوخة بما روى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
وكان عند آل عروين قرم رقية يرفع بها عن العقوب فانوا السليم وعرضوا عليه وقالوا انك
نهيت عن الرقية فقال ما ادر بكم يا ستم استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل وقد قرأته في فضل العلم
واصح الترمذ المورث بقوله **ت** في عمر حمر الله تعالى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
لو انكم ياتكم الموحدين تتوكلون على الله تعالى توكلنا تاما حق توكله بصدق التوجه وصحة العزم
فتعلمون يقيننا ان لا فاعل الا الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطاء ومنع من الله لم تسعون
في الطلب بوجه جميل وتوكل لرزقكم كما تروق البطر بضم الفوقية مبتدئ لا لم يستم فاعلمه كذا ضبطه
الحافظ السيوطي قدوة اي تصحيح خاصا جمع خيصوص بضم الخاء وفتح الجاء وفتح بطننا جمع بطين
اي جباغا اي وتسمى سباعا بفتح الجاء وفتح الجاء وفتح بطننا جمع بطين
بل الرزق هو الله تعالى فاستر به الى ان التوكل ليس التعطيل والتبطل بل لا بد فيه من التوكل

و هو در
عقد
بعض
از اکابر

محمد المجدد في الجامع
في التوكل

خطه
في اية الزنق
خطه
خطه
خطه

وذا الغرایب حال العوایب

فصل اليه الرزق بلا شيء وهو المراد معوضه عن لو انكم تتوكلون على الله الحديث كما في ابن الملك. وروي
ان موسى وم عند نزول الوحي اليه معلق قلبه باحوال اهله فامر الله تعالى بغير عصاه على صحبة
فانشقت غر صحبة. ثم اترى باخرا فانشقت غر ثانية. ثم اترى فانشقت غر ثالثة كالنزة في ثلثها
سكن بجرجى الغداة ورفع الجب عن سمعه فسمعها يقول سبحان من لا يسمع كلام
ويؤخر مكانه في ذلك ولا ينسأ. كما في غير الكبير. وروى ان موسى لم يأت به الا نزل في فرعون
وهو يدعى الربوبية فقال الله تعالى يا موسى ان كان ترك العبودية. فانا لا نترك الربوبية.
اي كرمك اذ خزانة عيبك كبر وترسا وظيفه خور دارك. وروى ان الجاني كرمك. وروى
باوسمنا في نظر دارك. وروى عن انس رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى
المخاضة في حاجة لنا فرائنا طيرا يلحن بصوت له جوهرا فقال لهم ان هذا الطير يا انس
فقلت الله تعالى ورسوله اعلم بذلك قال نعم انه يقول يا رب اذهب بصبر وخلقته اعمى فارزق
فان جابج. قال انس فبينما نحن ننظر الى الطير اذا جاء طير آخر وهو الجراد ودخل في الطير فابتلعه
الطير ثم رفع صوته فقال لهم ان هذا يقول يا انس فقلت الله تعالى ورسوله اعلم قال نعم انه يقول
الحمد لله الذي لم ييسر في ذكره كما في مطلع الانوار بقي لنا كلام في هذا المرام تركناه لضيق المقام
في اراد تحقيق الاسرار فعليه بكتان جامع الازدواج. الترمذ في المرموز له بقوله. عن انس
انه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عليه وسلم السلام فيه للتبليغ اعقلها اي اربط يدك بالعقل
والوكل في حفظها عن التقلب على الله تعالى وبنمة التسوية مقدرة بدليل او اظلمها اي اتركها
واو في محرام اي ائتم الاخرين افعل به عقلها او ادعها محلاة والتوكل على الله الحفيظ لكل شئ
والمراد السؤال انفعول السبب او نتركه قال اعقلها اي اجسها بالعقل امتثال للحكمة الالهية
وتوكل على الله الذي هو نعم الوكيل لا على العقل اذ لا فاعل غير الله تعالى في ذلك فدل الحديث على وجوب
المباشرة بالاسباب الظاهرة حيث احره بالعقل كما في الحاشية. فلا قولان اي الحديثان
الاولاني اي حديث ابن الدرداء وابن عمر رضي الله عنهما على وجوب اعتقاد العذر اي على ان تارة
الله تعالى في الازل رزق العبد بطلبه ولا يتجاوز غيره البتة اما بالمباشرة بنفذه او بشئ آخر كما في
والحديث الاخير على التمسك بالظاهر لمحصل العذر الازلي بالسبب المأمور به بالحكمة الالهية
فلا منافاة بين الاخبار فظهر بما ذكرنا ان مباشرة الاسباب لمحصل العذر الازلي الظاهرة

في ان الرزق يحصل

اي يجب ما ظهر بالعادة المظنونة الوصول بالرفع نائب فاعل الوصف والجر باضافة الوصف اليه
والنصب على التنبية بالفعل اليه الى المسببات بحسب العادة في غير اعتقاد تأثيرها في فعل
الاحر بالاعتراف لله تعالى لا ينافي التوكل اصلا لا اختلاف داعيها ومجملها اذ داعي الاول اليقين
ومجملها الثاني وداعي الثاني ومجملها الظاهر. واصلا منصوص على الظرفية اي لا ينافيه لا
ولا محالة او حينئذ الاحتمال فلهذا ابراهيم النافاة فرض الكسب للمحتاج اي علمه ولو كان
الكسب سؤالا لا ينافي الكسب حتى لو مات في الجوع ولم يرسل يده في الخيشية ووجب الاكل
لرفع الملاك انما هي عن الجوع عادة واجر بالبناء لغير الفاعل باخذ العذر في العذر قال الله
خذوا جذركم ومحل السلاج السبب الصور لرفع العذر وقد فعل ذلك سيد المتوكلين صلى الله
فظهر بين درعين وتخصيص في العذر بالحدق مع كمال توكله وعلوه وسموه ولا ينافي ذلك
التوكل لا تقدم ان فعل الاسباب المظنونة ليست منافضا للتوكل كذا الفقيه قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله
منه ظن ان التوكل ترك الكسب بالبدن والتدبير فانه حرام وقال الامام القشيري محل التوكل القلب
والحركة لا ينافيه كذا في ابن الملك كذا في الحاشية. الحاشية والاربعون في الآفات العبدية حيث
الفقه بغير تجميع فاسق ككاتب وكتبة وهم المتظاهرون بفعل الحرام وترك الغرائض
والركون الى الميل بالقلب الى الظلمة بوزن ما قبله قال الله تعالى ولا تتركوا الى الذين طلبوا اي لا
يملوا يادى ميل فان الركعة هو الميل اليسر كالقنطرة بيزيمهم وتقطيع ذكربهم كذا في التفسير او لا تتركوا
اي قولهم اغا ظلمة لهذا العذر فان الظلم ظلمات وانما في العذر ذكر الامام فتمسك الفقيه اي تضييقكم الفاء
بتمسككم الى الظالم فاذا كان الركون الى حرم وجد منه ما سمي ظلم كذا في الحاشية بالركون الى الظالمين
اي الموصوفين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم نفسه وتعلل الآية ابغى ما يتصور في الظلم
والتهديد عليه كذا في التفسير وما لكم من دون الله بنى اوبيا يعني اخذ بعد الله بتمسككم من النار وعذرا
ثم لا تنصرون بتمسككم الى الظلم قيل في قوله ولا تتركوا الآية اي لا تملوا الى الظلمة بقلوبكم ولا تملوا
في اعمالهم فانكم ان وافقتموه يعذبكم الله في النار. وقال الزمخشري لا تنظروا اليهم فضلا عن
الحيلة كما في الروضة. وروى ان ظالمنا من الظلمة قصدا ان يترزوا الى عالم زاهية فلما قرب الظالم
سرا الزاهية وجهه فاستغذر ابنه وقال ان والدر عرض مرضا سديدا فستر وجهه لذلك
فقال الشيخ ليس في عرض ولا وجع ولكن اردت ان لا انظر وجهك وزجج الظالم تابعا ففقر الله

بمع

لها انما استخرج فلنلا ينظر الوجه الظالم واما الظالم فليتوبته من ظلمه هكذا سمعته من كبار
 قال الله ابراهيم كنت افترق بينك وبينك فخرجت عنها افرق ان لا يحل اخذ الاجرة على تعليم
 الرآن وافترق للعالم ان لا يدخل على الرطان وافترق به ان لا يخرج العالم الى الرستان فخرجت
 على الظلم فخرجت فنيح على علم الرآن والعلم ووجه الخلق وجه الرستان كما في الخلاصة وذكر
 في ذلك ف ان الله فنيح خلف الامام ففرد قوته ولا تركوا الآية ففنيح عليه فلما افترق
 ففنيح له قال هذه افنيح ركن الى ظلم فكيف بالظالم وعنه الحسن جعل الله الدين باين لاين
 ولا تطفوا ولا تركوا وقال سفيان في جهنم واد لا يملكه الا القردة والرايون للملوك وخرج
 الاوزاعي رضاه في شيء ان يفض الى الله في عالم يزور عادلا وخرج محمد بن بكير عن الرباب عن العذرة
 الحسن بن قاري على باب هو لا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى طاعة باقية فقد
 احب ان يعصى الله تعالى كونه ولقد سئل سفيان عن ظالم استوفى على الهلاك في برية
 هل يلقى شربه ما قال لا فيقول له يموت فقال دعه يموت الى هنا كلام الكشاف وخرج
 الترمذي الموزل بقوله خرج زبيدة على صيغة التصغير وهو ابن الحبيب بن عبد الله
وقيل ابو سهل وقيل ابو الحبيب وقيل ابو سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا للمناقب سيد هو خير من ارفع قدره على قومه ان لا تدعوا عذرة الله ورسوله والمؤمنين
 فانه ان يك سيدا فما قلتم فقد اسخطتم الله تعالى بتعظيمه الى انه الله تعالى وخرج ابن الله
 في اخره مكره وان لم يكن سيدا فقد كذبتم وهو حرام في جميع الاديان وضمنه الله ضد الخلق
 الذميمة المذكور الخلق الجيد البغض في الله تعالى لكل عاص ولا بصغيرة او بكروه خرجا بعضا به
 لا ترضون ديني وفي الحديث من احب الله وانبض الله واعطى الله فقد استكمل الايمان وهذا
 اذا كان متيقنا او متظننا واما اذا كان عاصيا به موته ما او شكوكا فلا يجوز البغض لانه
 سوء الظن بهم بل محكم على الصلاح لا على الفساد كما في الآية لا سيما المبتدئين اي
ان كانوا اولي البدعة وقد تقدم امر في صدر الكتاب والظلمة للناس لكونهم
اي الفريقين والجمع باعتبار تعدد افراد كل فاعلمت نظيره متعدي الاول في الدين لا ضلال
مبتدئين والكل في الدنيا باخذ اموالهم فلا بد من اظهار البغض لهم ليرتد عواذ ذلك ان لم
تخف على اظهار على نفسه او على اولاده او دينه او ماله بخلاف غيرهما من العصاة فلا يفتن
 اذا قال المسلم للفرس بياك قاتوا ان نور بقلبه ان يطير بياك لعلمه انه يسلم او يولد
 الجزية عن نصف رطل لا يملك به لان هذا دأب الاسلام ولله المثل
 على ايمان الظالم
 رحمه الله

من الحبيب بن عبد الله

طلب في انبغض في الله

قال الحسن بن سعيد في قوله لا تقولوا للمناقب سيد هو خير من ارفع قدره على قومه ان لا تدعوا عذرة الله ورسوله والمؤمنين

قال الحسن بن سعيد في قوله لا تقولوا للمناقب سيد هو خير من ارفع قدره على قومه ان لا تدعوا عذرة الله ورسوله والمؤمنين

لا ظلم وبغضهم بل ببغضهم في نفسه بقصور قدرهم على ذواتهم لعدم سريانية معصيتهم الغير
 كتب في الحاشية ان لزوم البغض للظلمة والمبدعة بالاتفاق واما غيرهما ففيه اختلاف
 بين الصحابة فبعضهم على ان المستحب اظهار البغض لهم والجمهور على عدمه بل الاثر المتعلق
 عليهم والتعلق معهم وقضاء قواهم لكن محل النزاع ما اذا لم ينفذ الاظهار دفع المعصية
 واما اذا افاد فاعلم البغض لازم لانه من غير المنكر مع القدرة على التغيير الى هنا كلامه
 وروى ابن المبارك روى في المصنف ففنيح له ما فعل ربك بكى فقال عاتق او فنيح روى
 ففنيح سنة بسبب ان نظرت باللفظ يوما المبتدع فقال انك لم تقار عذرة في الدين
 فكيف حال القاعد بعد الذكر مع عدم الظالمين كما في البرازية والآيات والا حاديت
 في هذه المسألة اكثر من ان تحصى لكن يكفي للعامل ما روى عن ابي امامة انه قال نوري رجل خرج اهل الفقه
 والعباد فلما وضع في قبره قيل له انا ضاربوك من عذاب الله مائة ضربة قال لا طاعة فليزل
 تخفف عنه حتى قيل له انا ضاربوك من عذاب الله ضربة واحدة ففنيح ضربة واحدة لم يفر
 عضومنه الا انقطع والتهيب في قبره نارا قيل بعد باذن الله تعالى فاذا هو مستوفى فصاح صيحة
 سمعها من الله في الخلائق الا الانس والجن ثم قال يا ويلاه فيم فعلتم في هذا المكن الصلوة
 وادوى الزكوة واجت ابست واصوم رمضان واصل العرابة وجعل يده في حسن اخلاقه
 قالوا سخرتك حررت يوما بظلمهم ستغيت منك فلم تفقه وصليت يوما ولم تشتره خيولك
 يول عليه قوته ولا تركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار الآية ذكره الامام في روضته وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما قوم يكون فيهم رجل يعمل المكارم ويغير رونه ان يغيروا عليه فلا يغيروه الا انهم
 بالعباد قبل يموتوا وقال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تاخرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
 وذكر ان الله تعالى اوحى الى يوسف بن نون عم الهملك من قومك اربعين الف خيولهم وسبيلنا
 في شراهم قال يارب هو لا شرار فبال الاخير قال انهم لم يعصوا بغيري واكلواهم وشربواهم
 كما في نصاب الاحتساب وفي الروضة وبارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما في الصلوة
 والامر بالمعروف والمال على ترك الصلوة كذلك لا يحل ترك الامر بالمعروف وقال صلى الله عليه وسلم
 كثر يوم القيمة اناس من امتي في قبورهم الى الله صورة العذرة والحقاير بما داينوا اهل العالم
 وكفوا عن انفسهم وهم يستطعمون كما في نصاب الاحتساب السنة والاربعون في الآفات القلبية

في الدارسة

ابن المزمحلها بقوله ع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جاز رجل لم اقف على مسجده
وفي رواية اخرى ع في المواهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
جاء به فلذلك اذكره كيف ترى في الراي في الامر النظر فيه اي كيف تجر في رجل احدث قوما
اول صلح وذي فلاح لم يلق بهم لعصور علمه عن علمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء مع اخب اي كايين معهم لرابطة المحبة ولا يلزم من ذلك ان يكون جميع الامور والرب
قد تروى وذكر في الحديث قال بعض المفسرين الا قد ائتم في بعض الوجوه شرط في كون الموضع في
أحب حتى لو لم يقعد بوجه في الوجوه لا ينتفع بحد حبه له يوم القيمة لان اعادة المحبة برون الا
اصلا تقول لا صدق انهم كانوا وعرض انهم رضوان رجلا قال يا رسول الله معي ائت قال ما اعدت
لها قال ما اعدت لها الا ائت الله ورسوله قال كنت مع في قبضت لجام المصالح وروى
ان ثوبان مولى رسول الله اياه يؤوق قد تغير وجهه وتخل جسمه فانه في حاله فقال نعم ما غفر لك
فقال يا رسول الله ما في عرض ولا وجه غير اني اذا لم اراك استوحشت وقتة شديدة واشتقت
حتى انك ثم اذكر الاخوة فاقف ان لا اراك فاشك مع النسيان والى وان دخلت الجنة
دخلت في منزلة اذن في منزلة انك وان لم ادخل الجنة لا اراك بعد ابد افترقت هذه الآية
وفي طبع الله والرسول في الغرض والي ان فاولئك مع الذين اتهم الله عليهم من النسيان بين
الذين والصدقيين اي المبالغ في الصدق والشهادة اي الذين استشهدوا في سبيل الله والصالحين
الذين عرفوا انما هم في طاعة الله تعالى واثموا لهم في رضاه الله تعالى وحسن اولئك رفيقا فيمن كان في
غير المعالم وغيره وقال مقاتل عشرة في الحيوان استبدخلوا الجنة مجل ابراهيم وكنس
اسماعيل وناقة صالح وبقرة موسى وخوش يونس وحمار ذرير وعلم سليمان وهدى هود
يعقوب وكلب اصحاب كهف وناقة حمزة صلى الله عليه وسلم بيت بابدان يادلت
اي صاحبهم مع النسيان هم لوط اي زوجة لوط ادم خاندان اي اهل البيت
بنو شد لم شد اي ضائع سك اي كلب اصحاب كهف وذرير حمزة بن علي اي زك
الصالحين كرفيت حرم شد وروان كلبا في كلاب الله لما ائت المطيعين في الدنيا ذكر الله
في العرانة في اربع مواضع فكيف بالمؤمنان اذا ائت الله تعالى ورسوله وايت اولياده
الا يذكره بالرحمة بل يزيد عليه كما قال الله تعالى للذين آمنوا اي القل في الدنيا مع التوحيد الحق

الرحمة

اي الجنة وزياده اي فضل وهو النظر الى وجه الله الكريم كما في العود وغيره ثم لا بد
ان يكون فيمن يوتر صداقة عدة خصيان الاول العقل اذ لا خير في صداقة الاحمق قيل العود
العاقلة خير من صديق الاحمق والثانية حسن الخلق اذ لا خير في صداقة من لا يملك نفسه عند الغضب
والثالثة الصلاح اذ لا خير في صداقة اناس لا يترك البيرة لاني الله
ومن لا يخاف الله لا يؤمن بالله ولا يؤمن بصداقة الرابع الصداقة اذ لا خير في صداقة الكذبة
لان مثله مثل السراب والخمس النجاسة اذ لا خير في صداقة النجاسة لانه يترك نفسه في دمارها
عند الشدة والسادس الوفاء اذ لا خير في صداقة من لا وفاء له الوفاء النيات على الجنة
والدوام عليها وقد ذكرنا تمام الابحاث والاسرار في كتابنا جامع الايام الثالث والاربعون
في الاخلاق العقلية الجادة هي كالجودة النجاسة وفي المواهب نقلا عن القاموس هو نفع الجيم وسكون
ويقال نفع اوليه ينقل حركه الهمة للراي ويقال الجادة كالراية والبرائة كالطواغية والبرائة
كالراية نادر بل انكر بعضهم الاخير انتهى كلامه قال المناوي هي الاقدام والتهور في غير ترو
ولا تردد ولا تفكير انتهى وفي التحقيق في جود جود جادة كلهم يكلم كرامة فهو جود اي جميع
والجودون على الله تعالى كالغراصة الذين يتكبرون على الله تعالى والله جاحل الذين يفترون على الله الكذب
والله ناذرة الذين يلحدون في الآيات والسرير والكلية الذين يظلمون انفسهم بغير حق والفسقة
الذين يجاهرون بالمعصية علانية ولا يخشون من الصغار والكبار ما ظهر منها وما بطن والمبتدعة
الذين يبتدعون في الاسلام ما ليس منه الى هناك على الله تعالى ملازمة حوامه عتوا وقد انا
في عذابه الموعود به القصة وفي سخطه اي الانتقام او ارادته على عصاه وصنعه الخوف
في عذابه وسخطه فان كان اي الخوف مع الاستعظام لله تعالى اي رويته عظيما والمهابة اي الخوف
مع اجلال سمي الخوف كذلك خشية وهي حب المعرفة قال الله تعالى انما يحب الله في عباده العلماء
وقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بابنه واشدكم له خشية فتدبر وحققت اي الخوف الذي هو
صدا الجادة رعدة بكسر فكيف المله الا في مقتدر من الارتعاد كدت اي انت في القلب
ظن مكره كغيب فياله اي الخاف وسببه اي سبب الخوف ذكر الذنوب وذكر رعدة
وصبغة في شجرة بالرفع فيه بعد قولي لا ان يجعل في خذ والمضاف واقامة المضاف اليه تعالى في الآية
عقوبة الله تعالى ان اراد الانتقام قال الله تعالى والله يد العقاب وقال تعالى لا بعد عذابه قد

وذكر النفس على احتمالها الى العقوبة لشدتها وذكر قدرة الله تعالى عليك ايها المكلف
منه اي زينة ساء وكيف اي حال ساء وانت عبيد جملة حالية في الضيق المجرور وتعد
انه لغة الملوكة وسر على المكلف ولو حراً ذليل لرواها الفقر والفاقة عاجز عن طلب نفع ودمع
فتر محتاج اليه في كل وجه ايجاداً ودواماً وارثاداً وادامداً وقد خلقك جملة حاله عطف
على حاله قبلها بهذه منة الابداد ورزقك وهذه منة الاعداد وهذه منة الارشاد
وانت تخالفه بفعل منهيته وترك ما موراثته وتقصيه بفعل كرامته ويترى اي الخوف
الحنن بضم فكهة وقيام بفتح ياء وهو اي الحزن حصر النفس اي حبس النفس المدركة في الزمان
اي الترويع في القيام بالاعضاء في الطرب اي في السرور وهو حال في المصباح خفة تقصيه لذة حرة
او سرور والعمامة تحفه بالسرور ويترى التوجع المدرك بالبصيرة على الذنب المحض ويترى
التأسف اي الحزن والتألف على الغم بضم العين وتفتح تخفيفاً اي على مدة الحياة وعلى
التأبين بالمخالفة والخروج عطف على الحزن اي يترى الخروج هو الاقبال بالقلب على الله تعالى
كما قال وهو قيام القلب بغير الحق كناية عن استحضار الحضور للحفرة بهم بفتح الهاء وتزيد
العلم اي قوة غم بجمع على التوجه للحق تعالى وقيل في تغير الخوج الخوج تدل على القوة
اي زلزال القوت التام لعلام الغيوب لكان غزته ونهاية عظمتة واليقين عطف على الحزن اي يترى
اليقين وهو اي هذا المقام عند الصوفية الجاهل بين الشريعة والطريقة امثالاً العلم
اي علم الله تعالى على القلب فيخرج به من الدنيا والنفس وتغير بها في الرتبة والكرب واستغراقه
اي القلب في ذلك العلم فيخرج من تدبيره فيصير في جنة عالية يقال ساء هذا لما ذكر من الاستعداد
والاستغراق لا يقين لفلان للموت الاولي بالموت لانه يتعد بنفسه وباباءه كما في المصباح
يقال يقننه ويقننت به ويقننته واستيقننه اي علمته اذا لم يستول ذلك اي الموت اذا
لنقى على قلبه ولم يستعد له الموت المتعاطفاً متلاً زمان كما لا يقين على له قلب والعبودية
عطف على الحزن ايضا اي يترى العبودية وهو عند النعم ان تكون ايها المكلف عبده منتقداً
لماده تابعاً لآمره في كل حال لك في غير وسير وغير وخفيض كما انه ربك على كل حال
من احوالك لا يخرج عن ربوبية في كل حال في الاخوان وهو اي العبودية التي هي العبودية
وهو الانقياد والخضوع ويلزمها اي العبودية الحرة كما ساءه تعالى كما قال وهو ان لا يقين

في الحزن

في التوجع

في العبودية

في الحرية

مكت

تحت ريق اي اسر الخلوقات ايها كانت قد حل النفس والهوول ولا يجوز عليه سلطان الملوكة
اي الخلوقات في السلاطين والارباب والقضاة والعلماء الغير العاملين وتكون لك في الحاشية
نقلته عليه سلطان الملوكة سبحانه كما في المواهب ويلزمها اي يلزم العبودية الارادة ايضاً وهو مقام
شرف عظيم يقو به اي الارادة فهو من القلب اي قيامه في طلب الحق بالخروج متعلق
من العادة لان العباد ترك العادة بل بالخروج عن كل ما سواه سبحانه قال الله تعالى انما يحب الله
نهاية هيبة معروفة بعبادة الله تعالى في عباده العلماء والمشرقيين برفقته وفيه اثرة الى امرين
الاول انحصار الخوف مع الاستعظام بالعلماء وبهذا المنهج في كلمة انما والله ان لم يكن فيه
ذلك لم يكن عند الله تعالى عالماً لان الامم في العلماء للاستغراق ولذا قال الفقهاء في علم لا يعلم
عليه لم يكن عالماً في الحاشية لخواجه زاده ذلك اي انكريم المذكور في الآية قبلها لم يخش ربهم لمعقته به
واخرج ابن الدنيا والاصحاب المروءة ما يقو به **دينا صف** عن زيد بن ارقم بالراء والاعراف
بوزن لاه انه قال رجل يارسول الله لم اي باي شيء وحذفت الف ما الاستغناء مية لاه
تخفيفاً اتقى النار فيكون في الجنة ووقاية منها قال وم بدفع عينيك اي بالبقاء في الجنة
في الله تعالى وجلاله فان عيناً التنكير فيها للتعظيم بكت في حشية الله في التعليل لا يشترط النار
ابداً اي لا يغيب صابجها والآفا أعضاء السمور لا يشترط النار في كل موضع والعين في غير الوجه
الذي هو من اعضائه وقال صلى الله عليه وسلم لا يبلغ النار من بكى في حشية الله تعالى حتى يعود للابن
في الفرع فهو في الجنة تعليق بالحال كما يقال حتى يبيض القار وحتى يبلغ الحمل في ستم الجناط وقما
في كتاب جامع الازهر وروى ان عيسى دم مر على جبل يقطر منه الماء فتجسس عيسى دم فقال افرح لهذا الجبل
حتى يتكلم معي فانه لا ادر فيه الا هذا الماء المرق فتكلم الجبل يا رب الله تعالى فقال عيسى هذا اذ موسى
فقال عيسى لم لا ذا بك فقال ابكي منذ مائة واربعين سنة وكان سبب بكائك ان نزلت انبياء
مكتوباً في موضع مكتبت انت في العباد وقالوا في درهم ان الله في خلق النار وقودها الناس
والحيار وانا اخاف ان الكفة في تلك الحجرة ارفع الله لنا حتى نؤمننا من النار قد عيسى دم
فاما الله تعالى رعاه يا غافل الجبل شكى فوفا في الله وانت لا تبكي على نفسك والموت والكس على
عنتك والقر من ذلك والقيامة موقعتك قال الله تعالى لو انزلنا هذه القرآن على جبل لراهه فاستقام
اي خاضعاً متطعاً اي متوقفاً في حشية الله اي في خوف عذابه والكاف مؤخر عن لقاة قلبه كند

في الارادة

في الخوف

قسوة في الجبل هذا على وجه التلويح يعني لو كان الجبل ليناً تصدع من خيبة الله وتلك
 الامثال التي ذكرت في القرآن نظيرها للناس يعلمون بتفكرهم في تلك الامثال
 فيعتبرون ولا يعصون ربهم كما تفسر العيون واخرج ابن جني الموزل بقوله عنه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل فهو حديث قدسي وهذا
 اخذ اوجه روايته ومنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى ومنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى والحديث وحى كالتوحي الا ان المدار فيه على المعنى بخلاف القرآن فعلى اللفظ ايضا
 لا يجازي ولا لم يعط حكمه في تحريم قراءته على الجنب وحمله على الحديث وغير ذلك كما قال الله
 وعنه من اوصافه كما لا اجمع على عتدي اى المكلف والاضافة للتشريف حوقين اى
 خوف الدنيا وخوف يوم القيمة ولا امنين اذا خافوا في الدنيا فاجتنب الحرام وفعل
 الاوامر خوفاً في العذاب او طلباً للتوابع او محبة لرب الارباب امنته بالمدى صيرته
 امناً في العذاب وغيره يوم القيمة واذا امنني بالفقر في الدنيا بان داخل الحرام وترك
 الاوامر جادة على الله تعالى وتهاوناً بالاداء اخفته اى صيرته خائفاً في العذاب يوم القيمة
 وقال الله تعالى الذين يخشون ربهم بالغيب لهم اى يخافون ربهم ولم يرووه فيومسور خوفاً
 في عذابهم لهم مغفرة وله كبريت يعني الجنة وروي اننا سمعنا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رجل لم يعمل خيراً قط لا علم له ورواه اسر في عتقه فلما حضرت الموت اوصى بنيه
 اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه اى فارقوا نصف راحه في البر ونصفه في البحر فوالله
 لئن قدر الله اى صديق الله عليه ليعذب به عذاباً لا يعبده احد من العالمين فلما مات فعملوا
 ما امرهم فآثر الله البحر فجمع ما فيه وآثر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال خستك
 ياربى وانت اعلم بفقرى واغافرت الله لانه ليس منكرا للبعث بل في خيبة البعث كمالاً
 وظناً انه اذا فعل ذلك ترك فلم ينشر ولم يعذب كما في المصاحح وشرحه المالك وفتح الرندي
 الموزل موصيه عنه رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منبهاً لهم في سنة الغفلة الا ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون الذين لا يفتقروا
منزلة المنكر وبين على كسبيل الاستيناف البيان ذلك بقوله اطت السما في الاطيط
صوت الاقرب والاطيط الابل اصواتها وحديثها الاولاد كأن شريح الغريب وحق بالبيان غير

الفاعل لها طرف لغو ان تنشط حرفع لحق اى كثرة في عليها من الملاكمة العابد من قد اعتقها
 حتى اظنت وهذا كانه ايدان بكثرة الملاكمة لا ان فيها اظطاً حقيقة كما في ترغيب القريب وشرحه
 الغريب وقال ما فيها نافية اى ما في السائر موضع اربع اصابع اى مقدار الم الا وملك
 واضع جهته على ذلك الموضع لله تعالى ساجداً تعظيماً لجلاله واذا حق ربوبية والله
 حلف لتأكيد الاحراز بل نذبه لوتعلون ايها الامة في عظم جلال مولانا سبحانه وما الى ذلك
 اعلم اى اعلمه حذف العابد اختصاراً لتفخيمه قليلاً مصدر او ظرف وليكنتم اعرابه كعابله
 وذلك لفظة الخوف والتفقه في الانتقام وما نلذتم تفعل في اللذة بالثبات كتم جمع لآلة
 على الغرض والمراد نفي اصل اللذة لا يبعد هذا الطرف وخرجتم الى الصعدات بنظم اوليه
 المهملين اى الطرقات ثمة المواهب والصعيد وجه الارض في التراب وغيره وقيل هو البرآ ووجه
 وجمع صعيد وجمع الصعد صعدت كطريق وطرقا ت ثمة شرح الغريب كما دون
 بفتح فكيفه للبحر ففتح للامزة في الجوار رفع الصوت الى الله بالتفزع والدعاء والاستغاثة يعني
 خرجتم ايها الامة في منازلكم الى المناور متضرعين الى الله تعالى افعين اصواتكم بالدعاء والتفزع
 كما في شرح المصباح قال الراوي لوددت ان شجرة تعقد بابننا والمفسر في العصد بالجملة فالحق
 هو القطع بالمقصود وهو حديدية يتخذ لقطع الشجر كما في النجاشية ورواية ان ابا ذر قال لوددت
 ان كنت شجرة تعقد في تلك الشرايد والاهوال اذهبي خاصته بالمكلف فالتاسيس على الرواية
 الاولى ان يكون لوددت الخ في كلام ابن ذر رضى الله عنه اذ رجه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لان صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم نوع بقية لكونه حبيب الله تعالى ومغفوراً ما تقدم وما تأخر في الذل
 كما في النجاشية في رده وعن النضيل بضم الفاء وفتح الميم تصغير الفضل وهو ان عياض الولا الجليل
 الى لا اعبط في الغيبة هي ثمة مثل نعمة ملكاً مقرباً الى الله تعالى ولا نبياً رسلاً في عند الله
 مع علو منزلته حتى على من ذكر قبلة على الصبح ولا بعداً مكلفاً صلياً اى قائماً بما عليه في حق الحق
 وحق الخلق وعلى عدم غيبته في ذكر بقوه اليأس هو لآء يعاينون القيمة وينظرون بها
 وكبرها اى اعبط من لم يخلق بغيره في محل ما لكونه مغبوطاً وذلك لان الحمل العقلاء بنحاة في ذلك
 رتب قيل كان فضيل بن عياض يقطع الطريق على الناس وكان يخرج في ناحية الى ناحية اخبر
 عن يقطع الطريق على الناس وكان قد وضع رأسه ذات ليلة في جحر علامه اذ ظهر فاقبله فلما دنا منه

في حذف السكينة
 والتمسح في الغمام العوا

في خوف ابن ذر رضى

في خوف الفضيل بن عياض

وقفوا وقالوا ان فضيلا بهنا مع ختمه كيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر قراء
القرآن وقرأهم سهم الله فكان نفع نذهب والآفر جمع وقرأ اقد لهم قوله في سورة الحديد
الم يان للذين آمنوا اي الم يحيى لهم حين ان تخشع قلوبهم اي تخاف وتلين لذكر الله وقت
ذكر الله تعالى تنبيه اليه بالعمل الصالح فلا يسمع فضيل صاحب صيته في معنى عليه وظن الغلام
انه اصحاب سهم فعمل يطلبه في جسده فلما افاق قال الغلام ما اجمعتكم اصحابي سهم الله ثم قراء
واحد منهم قوله في سورة الذاريات فقرأوا الي الله انكم تدينون فصاح صيته استد
في الاول فعمل الغلام يطلبه فيه ايضا فقال يا غلام اصحابي سهم الله ثم قراء واحد منهم قوله
في سورة صق وانيسوا الي ربكم اي ارجعوا اليه عن الذنوب تائبين واسلموا اليه اي اخلصوا اليه
لوجه الله في قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنفرون اي لا تنفون في العذاب ان لم تتوبوا قبل
نزوله قبل هذه نصية لانعام التوبة وكفيل المغفرة فصاح استد في الاول والثانية فقال الغلام
وختمه ارجعوا وحكم فاني نادى على ما فرط مني ودخل ضوفه في قلبي فتركت ما كنت فيه قال ثم توجه
نحو مكة حتى بلغ بالقرآن فاستقبله هرون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام مناد
ينادي يا على صوت يقول ان فضيلا خاف الله وكا اختار خدمته فاجتبه فصاح فضيل وقال
بكرمك وكبريائك تحت عبادته نبأ يا ربنا في بابك منذ اربعين سنة ذكره الامام في روضته فانظر
في سعة رحمة الله وتعال رافته وعظم شفقه كيف وفقه لطريق النجاة واوصله الى العزة والكرامة
في العذاب وخلصه من العقاب وقفا الله تعالى بحبته ورضاه وعظما بن ابي رباح الذي
الجليل لو ثبت ان نارا او قدست بالبناء لغير الغافل ففعل في قبل الرعي من التي نفسه فيها صار
اي نفسه لاسيما فلا يحشر يوم القيمة لاضحى لالهها وذبحها لحشيت ان اموت في الفرج قبل
ان اصل الى النار لان قوة كل الفرج والترج تؤد الى الموت وانما قال لحشيت الى عدم حصول
مقصوده بالموت قبل الوصول الى النار فيحشر في القيمة فلاجل هذا قال لحشيت ان اموت في الفرج
قبل ان اصل الى النار ولم يحصل مقصوده وهو ان يكون معدوم الوجود يوم القيمة فكان الحاشية وعظ
السري هو السقطي انه قال انما انظر في اتقى المارحة المعروفة في اليوم كذا وكذا كناية عن
احد وعشرين مرة يغير لكذا وكذا مخافة ان يسود صورتي لا انا طاعة اي اتناوله من التوبة
والعقل فانظر الى حاله مع حال صلاحه وزيد فلاحه وقال الحشيت في جملة ما انا طاعة قوله الحمد لله

في قوله العظام

في قوله السري

الامر السري
لا يوافق
الامر السري
في قوله السري

حيث

حين اخبره رجل بنجاة دكانته في الحريق حتى قال يوما في مجلسه اني اتوب الى الله تعالى
منذ ثلثين سنة لهذا القول الصادر من بطريق الغفلة ولا اعلم اقبل الله تعالى توبتي ام لا
ووجه عذره في الذنوب ان ذلك ليس بحل الحمد بل الاسترجاع لان التائب للمؤمن ان يحب لاجبه
ما يحب لنفسه فالمناسب ان يسترجع على مصيبتة المؤمنين ولذا قيل عنات الابرار شيئا
المؤمنين ذكره خواجه زاده في حاشيته وعنه اي في السررارج انه قال استرجع اي ارجع
ان اموت ببلدة غير بغداد مخافة ان لا يقبل بالبناء للفاعل قبري في قبيل الكناد
الى المكان كنه جار وقدر المفعول اي لا يقبل قبري فيلغظي على وجه الارض ويظهر على
ما يظهر على الردودين فاقض بين الاخوان والاقارب ثم لا فرغ المصنف من بيان
الخوف وما ورد فيه شرع في نصائح الاخوان ومدح اهل الخوف والمناجاة والتفرغ
الى الله طلبا للرحمة ورجاء للمغفرة واقالة للزلزلة فقال فيها يا اخوان من المؤمنين
انما المؤمنون اخوة ذوا الاجرام اي اصحاب المعصية العظيمة والاوزار الفحشاء انظروا نظر
اعتبار اليه هو الامام الاعظم جمع علم وهو في الاصل الجليل ثم اطلق على المهدي به نجاح الائمة
فقال ان عروان خيرا لما تم الهداية به كاتبة علم في راسه نارا الكرام جمع كرم والمناجى جمع شج
وله جموع اخرى وهي على الحق البررة بفتح اوائله جمع بر وهو الولي الصالح والنفق الفالح الحرة
بفتح الحاء العظام جاء به لسان كلته الكرام والافاغا هو جمع عظم قال الله تعالى انكنا عظما منكم
وجمع العظم عظام استراليه في القاموس كاتر كيف خالوا حافة حياة قلوبهم ليس فيها
لموت قلوبنا عشر عشر وكفن يا معاشر المؤمنين احمق اي اجدروا ولعنوا بها اي الخاف
منهم اي في السلف الصالح لصلواتهم وفسادنا غابت لا تحصى لئلا تكونوا بالخالف
ولا سبب لهذا اي الاخر منا والخوف منهم الا ان قلوبنا غافلة عما يرايها وما تلقاها
في الاحوال قاسية اي غليظة لا يتقظ بالمواظظة وقلوبهم لحياها ذاكرا لما ذكره عن الله
ذاكية من الرخاة هو الطهارة والتعديس اي طاهرة في الاخلاق الروية صافية عن غيبقاتها
عن حفرة الحق فابقينا معشر الغفلة سبب رجاء نغلبه ان الخالف علينا الا ان كلنا
استعان اليهم اي الى اولئك الاعلام الكرام واجبت كلناهم وقد قال عليه السلام المرء
مع من احب اي في اصل الكرامة لان جميع الدرجات لا يخرج الاخرة بالاخلاق ان كان مجرد الحبة

مثالهم لصلاتهم وقلائهم بدون الاتباع لهم فعلا وتركا يعتقد بالبناء وغير المثال نائيه
 بها اي عند الله كما فيكونه لغا سبب رجاء والا فاشته غير محض الفضل والاحسان والماتن الحان
 وقد قال الحسن لا يغرنكم قول من يقول المرء مع من احب فانك لا تعلم الا برار الا باعلى لهم فان
 اليهود والنصارى ينجون ابنياء هم وليسوا معهم وهذه اسارة الى ان يجد نجته ذلك في غير
 موافقة بعض الاعمال او كلها لا ينفع مما في شرح سرعة الكلام ثم تفرغ الى الله تعالى طلبا لرحمة ورجاء
 للمغفرة بقوله فيا غياث المستغيثين اي طالبين القوت من الله والالام ويا نجيب دعاء
 المضطرين قال الله تعالى يا ارحم الراحمين ويا ارحم الراحمين وقد جاء في الحديث
 من قال ثلاثا يا ارحم الراحمين ناداه مناد ان ارحم الراحمين اقبل عليك فكل ما شئت ويا
 ذنب الذين بشرة وعدم الموافقة عليه بحجة حبسك المصطفى الزاخر طيفته في جميع
 الجار متعلق بقوله ارحم الراحمين قد تم للمؤمن والايام وبنيتك المحبتي في عطف الصفات بعضها على
 بعض اطلبنا والمقام به كما فعل في الدنيا في عليه خبر مقدم للاهتمام في الصلوات اي الرحات
 المتروكة بالتفكير ارحم الراحمين اي التفتحات او فاما اي استبأ فاء وجميع الانبياء
 فيه عطف على الجور وغيره ارحم الراحمين وعطف المرسلين على الانبياء عطف خاص على عام والملائكة
 القربان عليهم الصلوة والسلام ارحم الراحمين واصحاب جيبك اي يقولون لا اله الا الله
 اي هم اب بقوله وفي الموضع الله الله في فني الحديث رفعت عنهم قال الله تعالى لقد رضي الله
 عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وهم عندك راضون كما لما او دعت في قلوبهم في
 نور البرفان وانتم في انواع الايمان الجان والبايعين لهم باتسار باحسان
 عليهم الرحمة والفران ارحم الراحمين بحجة حبسك وبنيتك وفصلك وان الفضل بعد الله توبة
 نيت والله ذو الفضل العظيم فانما يجوز من عطف العفارة وبالانام والمطاييا معترفون وغير
 ذنوبها وكفر اي استر عاصياتنا لعدم الموافقة بها وتوفيق مع الابراء انك انت صغير
 او تكيد لهم ان او مبتدا خبره الرحيم اي عظيم الرحمة الغفار اي كثير الغفر واجله فبران وانك
 لغير عبادك الذين يستأذونك فضلا واجنا آمين اي اجب دعائي آمين كره
 لتكيد والاحسان والقائم به يا ارحم الراحمين ويا اكرم الكرمين اذ لا مضاهي له في شئها
الرابع والاربعون في الافات القلبية والاخلاق الذميمة الياس اي قطع الامل

ارحم
 يا ارحم

والرجاء

والرجاء من رحمة الله تعالى وهو تذكر قنات رحمة وفضيلة لعلية ذنبه على الرضا عند
 وقطع القلب عن رجاء ذلك الرحمة والفضل عند الموت وسائر الامراض والاشياء والآلام
 وهو كسر قال الله تعالى لا يياس من روح الله الا القوم الخاسرون كالاثنين من كسر
 انه لا يياس في كسر الله الا القوم الخاسرون وصدده اي ضد الياس المذكور الرجاء وهو
 استعجال القلب اي انشراح القلب وسروره بمعرفة فضل الله تعالى الذي لا غاية له ولا منتهى
 واستراحه اي طلب راحته الى سعة رحمة اي الى رحمة الواسعة ورحمته وسعته كل شئ وان
 تغلب على غضبي وسبب الرجاء ذكر سوابق فضله اي فضل الله الياس في غير محل
 منها وشفيح اليه في وضوؤها وضوؤها وذكر ما وعد بانباء المفضل اي شئ في جنيل ثوابه
 في قبيل اضافة الصفة الى الموصوف دون استحقاقنا اياد الثواب لغيرنا عداوة الله
 وما وعد من سعة رحمة قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل شئ وسبقها اي الرحمة غفيرة لما
 القدسي ان رحمة تغلب غضبي اي مظاهر الرحمة تملأ على مظاهر الانقام قال الله تعالى في حكم
 كتابه خطا بالنبية في سورة الزمر قل يا عبادي بغيض الياء وسكونها الذين اسرفوا على انفسهم
 بالكفر والمعاصي القتل وغيره يقال اسرف الرجل على نفسه اذا افراط عليه في الخيانة كما في التوفيق
 وقال الامام الراغب الاصمغاني في تفسره الفرق بين الذنب والاسراف ان الاسراف حقيقة
 تجاوز الحد في فعل يجب والذنب عام فيه وفي التفسير انهم لا تقنطوا اي لا يئسوا
 في رحمة الله اي مغفرة وقبول التوبة ان الله يغفر الذنوب جميعا اي الكبار والصغار
 الغفور الرحيم الآية نزلت فيمن اسرف على نفسه بالكفر وكثرة المعاصي القتل وغيره وقيل هو
 في حسان وحسن قتل حمزة في كفرة ثم ندم قال الامام البيهقي في تفسره والامام في الزمر ان
 في كفرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان وحيا قاتل حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى رسول
 من مكة ان اريد ان اسلم ولكن تمنعني عن الاسلام آية في القرآن نزلت عليك وهو قوله والذين
 لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقولون النفس اليه حرم الله الا بالحق ولا يفلحون ولا يفعلون ذلك
 بلق اثمنا والى قد فعلت ما في هذه الآية فحصل من توبته فتركت هذه الآية الاخرى تاب وآمن
 وعمل عملا صالحا فاولئك يتبدل الله فيهم حسنات والى الله غفور رحيم فكتب في ذلك الاوصى
 فكتب اليه وحشي ان في هذه الآية سر طاهر وهو العمل الصالح ولا ادراكه على العمل الصالح ام لا

الرحمة
 وقبول التوبة

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ثمانمائة رحمة أنزل الله
منها رحمة واحدة على الجن والإنس والبهائم والوحوش. رحمة الله تعالى غير متناهية
فلا يحيطها التقدير والتجربة. وأما أراد عليه السلام أن يقرب الله تعالى مثلاً فيعرفوا به التفاوت
الذي بين قسط أهل الأيمان من الرحمة في الآخرة وبين قسط المرحومين في الدنيا جبرها ابتلاء الرحمة
الواحدة يتعاطفون. أي يؤصل الرأفة والتفقه بعضهم بعضاً ويحاضرون بها يعطف
الواحد على الآخر. يعني كل شفقة ورحمة تفصل بين بني آدم إلى آخر. وكذا من جنتي إلى جنتي. ورحمة
حيوان لا تعرف جنس كل ذلك نتيجه تلك الرحمة الواحدة التي أنزلها بين خلقه وأخوتها
رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة. وفي الحديث بشارة المؤمنين وإطعام على كثرة الرحمة لله تعالى
لأنه إذا حصل من رحمة واحدة ما حصل في هذه الدار. فما ظنك بما يقبها في دار العزائم كما في الدنيا
للتراق والمصاح. وفيه أيضاً بشارة عظيمة لأن الرحمة الواحدة قد أصابت كل شيء في الدنيا
مع كثرة الأشياء. فما ظنك بأصابتها التسعة والتسعين يوم القيمة مع أنها مخصوصة بأهل الأيمان
في بين سائر المخلوقات ولله الحمد والمنة. وروى عن يحيى بن معاذ الزراري أنه كان يقول
أهو قد أنزلت علينا رحمة واحدة فأكرمتنا بتلك الرحمة وهي الإسلام فإذا أنزلت ثمانية رحمة
فكيف لا ترجوا مفقرتك. وروى عنه أنه قال ألو أن كان ثوابك للطيعين ورحمتك للمذنبين
ألا وإن كنت لست بطييع فارجو ثوابك فإنا نحن المذنبين فارجو رحمتك. وروى الشيخ
يقول في مناجاته المهيبة أحب أن أهب لك جميع حسناتي مع فقر وضعفي فكيف لا تحب
يا مولائي أن تهب لي جميع سيئاتي مع غناك وكرمك ورحمتك يا سيدي ذكره محمد الركني في مطالع الأنوار
بيت المهر تحت دريائي عامست. أراي قطرة ما رأيت عامست. أراي قطرة المهر تحت
دريائي عامدة. أنك برقطر سبي بيزه عام در. وفي نفحات الأنس لمولانا جعفر قدس الله سره
حركات أحرارة في نيت بورتش عراقيه كانت سائلة يطوف على باب المسلمين فلما مات رأى في الواقعة
من أهل الله تعالى وسأل على حالها فقالت قيس لنا بآتي شيء حيث قلت آه ما هذا الكلام
وفي مدة عمر يقول المسلمون يطهرك الله. وجهت أنا أرجو وأسال من الله تعالى وأنتم تملكونني
وجاء الخطاب خلوا وهرصادقة في كلامها وغفر في رحمة الله تعالى كلامه وتفصيله في كتاب جامع الآثار
وفي مقال رحمة ما روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوجي ربي. أن السب على عبدي

وعلى الاول فيه استعار بان فواتها يلحقها ازاحتيت وطبعا بها واما حصولها وبقائها فلا بد
 لها من سبب يوجب وجودها ويثبتها او المراد في الاستعارة الخلق على التسليم لا تراها بها والفرق الموجب
 للبطل والاختيال ولذلك عقبه بقوله والله لا يحب كل مختال فخور اذ قل من يشبه نفسه
 حاله الفراء والسراة هذه الآية في سورة الحديد اولها قوله تعالى ما احصى من فضيلة
 في الارض كجذب وعائنه ولا في انفسكم كرضي وآفة الا في كتاب الا مكتوبة في اللوح
 مثبتة في علم الله تعالى في قيل ان ينزلها خلقها والفرق للمصيبة او الارض او النفس ان ذلك
 على ابي سيرة لا تنفصل فيه في العدة والمدة كيد لا تنفصل ما فالكلمة الآية في حاله نفس وغيره
 وعمر جعفر الصادق يا ابن آدم ما لك تأسف على مفقود لا يردك اليك الموت وما لك
 تفجع بوجود لا يترك في يدك الموت في حاله تغير العالم لا ما بالبقوى ثم فسر هذه الآية بقوله
 اعلم ان الحزن على فوات امر اذا اخرج صاحبه من القبر الى جنة النفس على ما يكره الى
 الجوع من قضاء الله تعالى وان الفرح اذا اخرج صاحبه من القبر الى الجنة الى الطغيان
 والبطل بلغة اكثر من امان من البقاير لما جاء فيها من الوعيد الشديد ولا اي وار لم يخرجها
 صاحبها اليها فلا ار لا يكونان وامين لكن يكونان مذمومين مطلقا واما حمتها فقيت
 بقيد اخرج الحزن صاحبه من الصبر الى الجوع وبقيد اخرج الفرح صاحبه من الشكر الى الطغيان
 والبطل في يكونان وامين في الحاشية لخواجه زاده ولكن الكمال باللفظ الرباني استواء
 ايمان الدنيا وفواتها بقدم تعلق القلب بها وبقوله على الله تعالى وهو اي الاستواء المذكور
 مقام التسليم للقضاء والتفويض للقدور وذلك مقام عزيز جدا اي قوتيا **السادس والاربعون**
 من الآفات العقلية الخوف الكاين او كائنا في امر الدنيا وهو اذ تها وهو اي الخوف انقباض
 القلب كراهية ان يصيبه مكره ديني وهو اي الخوف المذكور غير الحزن المار لانه اي الحزن
 لما مضى ونزل به في فقد محبوب او حصول مكره ديني وهو اي الخوف المستقبل ولذلك نقاهم
 عن خاصية فقال لا خوف عليهم اي فيما يأتي ولا هم يحزنون بقوات فيات قال في الحاشية اقول
 فعلى هذا حاصل الفرق بين الخوف والحزن ان الخوف غم يلحق الانسان بالتوقع والحزن غم
 يلحق بواقعته انتهى كلامه وغير الجنتين بضم فكيف المتفاد منه بقوله صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من
 الجبن والبخل لانه اي الجبن نقصان العصب ولا يستلزم نقصانه الخوف وهو الخوف

اما في الفقر اي في قلة المال او الرضى او اصابه مكره في فظلية في النفس او المال في خلق
 ينزل به اما الاول اي الخوف في الفقر فمذموم جدا لان الفقر الاختيار بلا عراض عن
 الدنيا وعدم الانتفاع اليها حال بيتنا صلى الله عليه وسلم وحال اكثر الانبياء عليهم السلام
 لعلمهم بمنزلة ما عند مولانا نبينا ومنا وانها لا تزن عند الله تعالى بعوضه فمضت
 على المصطفى صلى الله عليه وسلم من غير تبعة اصلا فانه عنها واكثر الاولياء والعلماء كالمصطفى
 الاكثر وظاهر ان عطف الاخير على ما قبله وما قبله على ما قبله عطف العام على الخاص فمضت
 اي الفقر ونحوه القلب على الدنيا نعمة وعلامة بسعادة بل ان السلامة غنيمته والدنيا خلاها
 حساب ووجعها عذاب ولذا جاء في قوله تعالى ان الله تعالى يحب عبده المخرج من الدنيا كما يحب
 حريمه الماء قال في قوله تعالى اي الفقر الدنيا او مع الفقه ابتلى والخوف مبتداء عده كخنة
 خبيرة وبلية وانه نعم عظيمة وعلى التسليم اي على تسليم ان الفقر كخنة وبلية ففيه اي في الخوف منه
 سوء الظن بالله تعالى فيما يستقبل من ايام عمره وقدره فبالاحسان المتتابع اليه في كل ان يرضى
 واخرج الزائر وابو علي والطبراني في الاوسط والكبير المروزي لم يقره **فصل في عمل طلبة** في ان سجدوا
 والوهو رضى الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عاذا في العبادة بلا لا الجنتين مؤذن رسول الله صلى الله
 فاجع اي اظهر له صبرا يقسم ففتح الجمع في كل شئ من شئ بيانية فقال عليه السلام ما هذا يا بلال
 قال هذه زيادة الخطاب في السلف والمواصلة فقال ادخركم تلك افعال في الدخ فقلت
 تأوه دالا وادخركم فيها الدار فياز الاجام والاحمال يعني ادخركم زخيرة لك لا لا جنتين
 وفي رواية لا قنينا فك ان ادخركم لهم قال عليه السلام اما تحسني ان تجعل بابنا في
 انفسك لك بخار في جهنم وفي رواية ان يقول في الفؤاد ان هو اليك في نار جهنم واللام
 ليسا مثلها في سقيك لك وفي رواية ان يكون لك دخان في نار جهنم حاصلة اما تحسني ان تصيبك
 في الآخرة بواسطة ذلك فمر في سيرة لان قمر البخار والدخان يسير بالنسبة الى النار نفسها
 ذكره خواج زاده في حاشيته انفق بلا لا اصله باللام في هذا منتهى حروف النداء ثم فقلت كذا
 فتحه وقلت الباء تحفيفا كما في فهم في الحاشية ولا تحسني في العرس اطلاقا فانه الكريم الزور
 سحر ان ينزع السر من اهله ولا يقطع نعمة بفضلهم فمر اصله باللام في هذا منتهى حروف النداء ثم فقلت كذا
 للجمع فاء قلت قد مر فواز الادخار للقيام سيرة ولم لا يعمل له دون ذلك في التطبيق

في الاول

في الثاني

وتروى على دعا النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابو داود في سننه وهو في الكتيب الستة المروية
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع بهو لاء الكلمات حين غشي
 وحس يصبح اي يدخل في الماء والصباح اللهم اني استنك العافية في الدنيا والآخرة والعافية
 دفاع الله عن العبد الاستقام والبلايا خذ مفعول العافية للتعليم اي في كل مضرتها ويندرج
 تحت قوله في الدنيا والآخرة كل سوء ومكروه كما فهم في زين العرف ثم ياء ليوها ايها ما يشاء فقال
 اللهم اني استنك العقوبة الذنوب مع محبة في ديوان الكسبة والعافية في جميع المضار والمخ
 في ديني الدارين عصمة ارضي واسأل الحنات وديني التي بها قوام قياي وفيها تفصل
 ابواب الحياة واليهي وبال وبها في الدنيا خصلها بالذكر اهتما ما يشاء اللهم استر عورت
 جمع غورة وهي حايستاجن ذكره ويستره الانسان انفة وحياء اي استر عيون وخلق وتقدير
 وآخ بعد الهزة روعا جمع روعة وهو الغرغ كرهه نغضا لما جابه بذكر اسمه الكريم اول
 كل مطلوب وايدنا باستقلال مدخوله بالقصد اللهم احفظني من الخوف والافات من يدي يدي
 والادال مفتوحة فتني خذت لونه للاضافة يعني اللهم احفظني من الشر الذي جاء بين يدي وبهذا
 ومن خلقني ومن عني يعني ومن قوتي اي احفظني من المخاوف والافات والبلات التي
 يأتي في الجهات الاربع شيئا الشيطان وبهم المزعج عباد الله بدعواه في موهبة ثم لا يتهم في
 بين ايديهم ومن خلفهم ومن اعينهم وشيئا تكلم ولا يجد اكثرهم شاكرين واجابة الفوق فان منها
 ينزل البلاء والصواعق والعذاب كما فهم في زين العرب واعود بعبطتك اي اعظم بكبريائك
 ان اعتال بالبناء لغير الفاعل من كس اي ان اهلك بالخوف في الارض والغرق في الماء والاصول
 في الاغتيال ان يؤتى المرء في حيث لا يشعر وان يدهي بمكروه ولم يرتقبه ذكره زين العرب وانما كانت
 اي الخوف من اصابة مكروه في مخلوق فعلاجه ترك السبب بان لا يجعل الناس عدوا لك
 باسم او ان قرب او اخذ المال او غير ذلك في الاسباب المؤدية الى العداوة ان امكن بلا ضرر
 ديني والا ان وان لم يكن بلا ضرر ديني فالتوطين اي فاللازم توطين النفس على ما اصابه
 في المخلوق والفرار عن ضرر الدين لانه سبب الهلاك الابدي في النار بخلاف ضرر الدنيا فانه ضرر
 يسر ينزل لا يمانح في الحاسه لموجدها اذ المقدر في فقر وغنى وغيرها كائن لا يتخلف ابدا
 والاجل واحد في العلم الاخر قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتاخرونه الاية ونعم بكسر ففتح جمع

في دعا النبي صلى الله عليه وسلم

في الاغتيال ان يؤتى المرء في حيث لا يشعر وان يدهي بمكروه ولم يرتقبه ذكره زين العرب وانما كانت
 اي الخوف من اصابة مكروه في مخلوق فعلاجه ترك السبب بان لا يجعل الناس عدوا لك
 باسم او ان قرب او اخذ المال او غير ذلك في الاسباب المؤدية الى العداوة ان امكن بلا ضرر
 ديني والا ان وان لم يكن بلا ضرر ديني فالتوطين اي فاللازم توطين النفس على ما اصابه
 في المخلوق والفرار عن ضرر الدين لانه سبب الهلاك الابدي في النار بخلاف ضرر الدنيا فانه ضرر
 يسر ينزل لا يمانح في الحاسه لموجدها اذ المقدر في فقر وغنى وغيرها كائن لا يتخلف ابدا
 والاجل واحد في العلم الاخر قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتاخرونه الاية ونعم بكسر ففتح جمع

نعمة

نعمة اي لذائذ الدنيا لا يثبت لها بل هي ظل زائل ونوم نام هو في الشبهة البليغ قد
 فيه الاداة على اداة دخول المستبته في المتبته به وان في افراده فحل عليه وفتح على قوله في ذلك
 قوله فليس في علو الهمة والروية في فيه لا ابتداء او لتبعض وعلوها محمود مطلوب
 قال صلى الله عليه وسلم علو الهمة في الايمان وفي الحديث ان الله تعالى يحب من كان الامور
 ويكره سفها وانظر في جبر مقدم والاسم ان يبالي بالبناء لغير الفاعل اي يهتم
 ويعتني برؤايتك فلا يلقي ذلك باللا لانه ليس بذراية بل هو اي ما هذا شأنه
 في الحاسة والدعاة والتعطف في عطف الرديف **السابع والاربعون** في الآفات
 العقلية النفس بكسر الهمزة اسم مصدر في الغش ففتحها والفعل بكسر الهمزة ايضا المقد
 وفي الحاشية الفعل ففتحان قسم عدم الاجتناب في اصابة الشر في نفسه ضمنا وتبعيا لغير قسم
 عدمه منها في غيره ضمنا او قصدا بان لا يدفع مع القدرة بلا ضرر وعرف المصنف بقوله
 وهم اي المذكور المسمى فاذا ذكر عدم الحيض النصح اي جعله تحفا خاليا خالصا في الخديعة
 بان لا يجتنب اي لا يتحرز في اصابة الشر لغير شائلا وان لم يردده الى الشر ابتداء
 ان يلحقه بالغير لانه يريد ازالة متاع معيب له في ملكه بالعاوضة فيكتم عيبه فيسبغه فيلحق
 بالشر ولم يرد حقه به وانما اراد خروج المبيع المبيع عنه وهذا اي المذكور غير المحذور اما
 وهذا اي عدم تحييض النصح ايضا اي كالحرام بالاتفاق لا ورده فيه الوعيد وانما الخلاف
 في الحكم بكونه صاحبه فاستقام ردود الشهادة قال بعض الفقهاء بذلك والصحيح انه ليس كذلك
 بل هو عام ومعصية لا يوجب الفسق كانه الحاشية اخرج مسلم المروزي في صحيحه عن ابن عمر
 وان هرة رصراعه على عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عتينا في الحاشية
 اي من لم يرض عن اصابة الشر بنا فليس منا اي من اهل بيته ورجال شرعنا قاله
 اي النسخ صلى الله عليه وسلم حين مر على جيرة طعام بضم فكوة في الصباح الطعام اذا اطلق
 اهل الجاز عنوا به البر خاصة وفي القوف اسم ما يؤكل كالشراب ما يشرب وجمعه اطعم فادخل
 يده فيها فقال اي اصاب اصابا مفعول مقدم والفاعل بلل بفتحين اسم مصدر وفتح
 النسخ بللا بالنصب فتدبر فقال عقبه قورا ما هذا الربل الخفي وهو استفهام توبيخ وتوقع به
 يا صاحب الطعام قال اصابته السماء المطر وانما قال قال بالفصل لان المراد بيان الجواب مع تطلع

شرح الزمخشري في قوله
 في الاغتيال ان يؤتى المرء في حيث لا يشعر وان يدهي بمكروه ولم يرتقبه ذكره زين العرب وانما كانت
 اي الخوف من اصابة مكروه في مخلوق فعلاجه ترك السبب بان لا يجعل الناس عدوا لك
 باسم او ان قرب او اخذ المال او غير ذلك في الاسباب المؤدية الى العداوة ان امكن بلا ضرر
 ديني والا ان وان لم يكن بلا ضرر ديني فالتوطين اي فاللازم توطين النفس على ما اصابه
 في المخلوق والفرار عن ضرر الدين لانه سبب الهلاك الابدي في النار بخلاف ضرر الدنيا فانه ضرر
 يسر ينزل لا يمانح في الحاسه لموجدها اذ المقدر في فقر وغنى وغيرها كائن لا يتخلف ابدا
 والاجل واحد في العلم الاخر قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم لا يتاخرونه الاية ونعم بكسر ففتح جمع

النظر في التعقيب وعنده وقوله يا رسول الله هذا شريف واعظام فقال افلا جعلته
 فوق الطعام الاستفهام للتوبيخ والتعقيب يعني ان ذلك الفعل امر منك لا يليق بالمؤمن في الكرامة
 حتى يراه الناس فيأخذوه ما يعلمون فيجب شرعا على كل بايع اطهار عيبه الى البيع
 المدلول عليه بما ذكره في نسخة عيب متاعه اي ان كان مستورا برفع الباطل لينظر اليه او ان
 جبر به ان كان حقيقا مثل البوار على الفرائس والسرقة في العبد والامة وكذا كان في الشيء
 وكذا يجب على كل من علم من يريد بيعا لبيع او اجارة لمؤجر او نكاحا لارادة او كونه
 في العقود الشرعية وفي المعقود عليه عيب مكنوم وعرف ذلك العالم ان يجبر ببيع المبيع
 والمتاجر والمنكحة اذ لم يلق النصيحة واما حديث دعوا الناس برزق الله بعضهم
 بعض في الرزق الى اصل الطريق المسمى شرعا فاصل ان علم به وبعد الاخذ الا ان
 كان من الاعلام بعيب ما ذكر على نفسه فلا يجب عليه وكذا اذا علم او ظن رجل مصيبة
 رجل آخر فعليه ان يخبر بها عند وجود الشبهة الا ان كان على العصية واما اذا علم توهمه فلا يجوز
 وعنده علم ذلك الرجل بها والنيق في اخباره ويكون الاخبار سرا فاما ان كشف السر والغيبة
 وعدم الخوف على نفسه او ماله او غيره بها في الحاشية لمواجه راجع وفي النفس الحرام الغيب
 الفاحش وهو ما لا يدخل تحت تقويم العقوبتين وقيل ما لا يتعابن الناس فيه وذكر في الحاشية
 ان في النكاح الفاحش غير المختار روايات ان كانا شريفا بنفسه عدم التخيير مطلقا والتخيير مطلقا
 والتفصيل وهو المختار للمفتور بانه ان وجد التعريف تقريرا او تعريضا فيتمتع والا فلا واما
 اذا كان متريا لغيره بطريق الوكالة فلم يملك ولاية التخيير باتفاق الروايات انتهى كلامه وفصل
 المصنف ذلك بقوله اذا وجد ما يبنى للمفعول منه اي من البايع التعريف للاخذ تقريرا
 به او تعريضا بذلك فالتمسح مثل ان يكتسب في قيمته فيقول في ثوب ياب وقيمته عشرة
 درهما اربعون درهما ويقول عشرة مثلا وان من ثمة واثا مثل ان يقول بقل او يمدحه
 بحيث يشعر مدحه انه يبيع بقيمة او اقل فهذا اي التعريف وما ماله غش واما ان يكتسب
 علم او ظن الاخبار واعلام الاحد من تخير المشتري ببناء للفاعل وفي سعة حتى يخبر بالسلك
 عند علمه بالحال بين الامضاء والفتح للتعريف وان لم يوجد تعريضا أصلا بان وضع المتاع
 بين يديه وما مدحه فشره المشتري بتمسح غيب فيه فليس البيع كذلك بحرام فلا يجب على كل من علم

فصل في
 المتعلق في النكاح

او ظن

او ظن الاخبار ولكنه مندوب فله المصلحة فلذا اي لعدم حتمه في لا يتخير المشتري في الصيغة
 لعدم فعله البايع وقيل يتخير لوجود الغيب في نفس الامر ولكنه اي بيع الثمن بلا عيبه
 ان لم يوجد تعريضا مكنوم لا خلاصه بالنصيحة المطلوبة منه واما الحديث المتاخر اظهار الجمل
 وابطال الضمة والمكر يفتح الخدع كما قال وهو اي المذكور منها ارادة اصابة المكروه لغيره
 حيث لا يعلم اي الغير فانه كان اي الغير مستحكما لا ارادوه به كما لكفار والظلمة ومطاع
 الطريق والشرابي وكوهم مندوب اليه لانه او قعه موقعه لو ردد ان الحرب خدعة
 فقد الحق اليه بالكفر في حيث لا يعلمون لانهم اهلوه والا اي ان لم يكن مستحكما له حرام لانه
 غش وترك نصيح واجب عليه لاخيه المؤمن في قوله اراد ان يبيع من الغل وشبهته بالكلية
 ان جميع افراد فعلية ان يعمل بما خرج به الشئان المموز لها بقوله ٢ م غش في هرة رضي الله
 عنه قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي اي روجي بيده اي بقدرة لا يؤخره عبد امانا كالا
 حتى يكت لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه في فضل مولاه كما في قوله ثمة الغل وقبحة الغل احاد
 وافر وروايات وافية ينبغي للمتاامل ما روي عن ابي حنيفة راجع انه كان له شريك في التجارة
 يقال له بشر فخرج يشتر في تجارة مفر فبعث اليه الامام الاعظم سعيان ثوبان في ثياب فوكت اليه
 ان في هذه الثياب ثوب فمغيب بعلامته كذا فاذا بعته فبائن الغيب للمتر قال فباع بشر الثياب
 كلها ورجع الى الكوفة فقال له ابو جده هل بينت ذلك العيب الذي كان في ثوبك فبينت
 ذلك ولم ابين العيب فتصدق ابو حنيفة بجميع ما احب في تلك التجارة والاصل والريح وكان
 نصيبه ثلثين الف درهم وقال في ثوبه فلا حاجة لي فيها ذكره الامام في روضته ومنه النجاشي
 وهو ان يزيد في الثمن ولا يريد به الشراء وانما يريد ان يكره ثمنه المتر ومنه الترمذي في الغرر
 اذا رضى بتمسح وهو طلب البيع بالتمسح الذي تقر عليه البيع ومنه تلي الجلب اذا كان يفر
 باهل البلد ومنه بيع الحاضر للبادي في زخ الخط والفلاء طمعا في زيادة الثمن ومنه الاحتكار
 فيما يفر باهل البلد في اقوات الادميئين والرهان عند الامام في حسمه راجع وعند ابو يوسف
 في كل ما يفر باهل البلد بالقيمة مطلقا فان السهم يفر في جميع ذلك لما فيه من العز ومنه الزيادة في
 الكتب المعونة في اراد تحقيقها فليطالعها فانها في الامور الماسة الناح والاربعون في الافات
 العقلية الفتنة وهو ايقاع الناس في الاضطراب والاختلال والاختلاف ما قاله في الام

فصل في
 بيع العيب

كما جبالا غنياراً ببذل المال في وجوه الخيرات والمناات فوق الجدة. والآراء بالصلابة والنجاة
 والسياسة. والعلماء بالعلوم والفنون والتوغل فيها. والكساج بأنواع الرياضات والكشف والكرا
 وقد ثبت على الجبل كاجبار بعض الفقهاء والعوام بما لا يقدر عليه في الامور الخارقة للعادة. وقد
 نشأ في النفاق والريغ والفساد كاجبا الملاحدة والزنادقة في بعض المغيبات والآراء الخرافية
 وجميع ذلك حرام لا مرجع الكذب والافتراء وفي ردة الناس ونشأ عنه النفاق الفكل
 ورجاؤور النفاق الاعتقاد وهو امر يتناق الخلق **في مس الخسوف** في الآفات القلبية
 ومعناه عدم موافقة الظاهر للباطن والقول للفعل وهذا يتناق العقل لا يتناق الاعتقاد وقيل
 هو انظار الصدقة وابطان العداوة ويقال للشخص الموصوف به المناق وفيه الحق مختلف
 باختلاف الأشخاص قوة وضعفاً وهو جميع انواعه واسم حرام قال الله تعالى ان المناققين في الدار
 الاخرى النار وقيل يقولون بانفسهم ما ليس في قلوبهم وروى الديلم عن عتبة بن عوف عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من ثبأ لنفسه يقول وبها ربه وخالف ذلك في اعماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس
 اجمعين واما الحديث بانفسه فيفسد من هذا القبيل بل هو محرم لقوله تعالى وانما ينفع ربك شئ قد تكرر
 وروى الشيخان في هرة انه قال اية المنافق ثلاث وانها صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب
 واذا وعد اخلف واذا اتمخ خان. **السادس والخمسون** في الآفات القلبية الجبرزة
 بالجم المفتوحة والاراء المسكنة والبيات والراء الفتيحيين وبالهاية قد تقدم في القسم الاول
 في تعريف الخلق انها ملكة ادراك تدعو الى اطلاع ما لا يمكن معرفته كالشبهات ونحو العدا
 او تصدربها افعال يتغير الغير بها في الامور البديعة وينبغي ان الناس لا يصل اليه عقولهم فيفسدوا
 وعلاجه اى علاج هذا الخلق الجلي لرواه الفلكي تأمل قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
 وقوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله فيفسر عنده تأويلها عن طلب المشابهات ونحو القدر
 وهما تحقيق وتفصيل تركها خوفاً من الاطباء والمطلوب وعامة في الاصول وتأمل ضرر
 الاذى لغيره من الائم والمعصية فينكف عنه **السابع والستون** في الآفات القلبية البلاء
 والبلاء والحقبة وهي ملكة يقهر صاحبها عن ادراك الخير والشر والنفع والضرر وقد عرفت
 طرف السويط والنقصان من القوة العاقلة وهذا في شئ واحد بها باعتبار اللفظ الزمان جودة
 النهم والفتنة بكسر التاء جودة الادراك وقد قيل ان اول الاخلاق الرذيلة الحماقة واما الجور

حتى قيل يتعدر علاجها وقد روي في الاسرائيليات ان عيسى عم قال اني ما عجزت عن احياء الاموات
 ولكن عجزت عن معالجة الحماة وقد قيل فيه لكل داء دواء استطب به الام الحماقة بحيث
 من يداد بها وعلاجه اى علاج هذا الخلق المذموم السعي في رذيلة والجد والمواظبة في العلم
 حتى يحصل له الترق والجدارة ويخرج عنه البلاءة والحماقة قال الوصفه الشان بن ثابت
 لابي يوسف يعقوب ربهما الله كنت بليداً فوجئت من البلاءة مواظبتك وقد اوتيتك
 على العلم للعلم حتى صار اماماً ثانياً مع كونه على البلاءة بناء على الجد والمواظبة والامام حمزة
 مع شدة زكاته صار ثانياً لعدم سقية مثل سعي ابن يوسف اى اعتاد على زكاته فكانت اية
الثاني والخمسون في الآفات القلبية الشرة بفتح الجيم والراء اى قوة الحرس وفي الاصطلاح
 هي ملكة بها يتناول المستهيات موافقاً للشرع او لا على الطعام والجماع ليدلا لها على قوة الشهوة
 البهيمية وقد عرفت ان الحرس انبعث النفس لينال ما يراه وهذه المفهوم جنس تحت ثمة انواع
 النهم وهذه الحرس على الطعام والشرع وهو الجوع والشرع وهو شدة على الشئ من الخلق
 مطلقاً فالحرس على الطعام والجماع في خواص القوة الحيوانية وفيه هذه الحرس فقد تحقق بالجموع
 النهم البكم والمخطوطة رتبة الملكات الانسانية وقد ذكر ان الجماع عبارة عن سفك المنى في كل
 شئ وجوه المنى بعد قوة البدن ونور البصر وحياء العقل الذرية الملكات الانسانية
 فلا ينبغي للمعاقل ارضاعه هذه الجواهر الثمين والذرر الكيس والكثرة الذرية بمقتضاها هي في
 القوة الشهوانية الحيوانية طارة التحقيق وحكي في اخبار الملوك ان ملك الهند اهدى الى منصور
 الدوانيقي من الخلفاء العباسية خفاً بها انه وجه اليه طيباً حارفاً فلما دخل عليه قال يا امير
 قد جئت بك بثلاث خصال تشافس فيها الملوك ولا تضعها الا لهم قال وما هي قال اخضبت
 لحمتك بسواد لا ينفصل ابداً ولا يتغير في حالها واما الجوع بعلاج تشع فيه للاكل فتاكل
 ما تشئت ولا تتخمر ولا يؤذيك الطعام واقتوى صلبك فتحي مع ما تشئت ولا يصف بصرك
 ولا ينقص من قوتك شئ قال فاطرق منصور ثم رفع رأسه وقال قد كنت اظن انك اعقل
 الناس انا ما ذكرت من السواد فلا حاجة لي به لان ذلك غرور وزور والشيب هيمه وقاد
 ونور فلا اغتر نوراً جعلك اشبهت جهنم بظلمة السواد واما ما ذكرت من الاكل فواتية على الاكثار
 من الطعام حاجة لانه يتفعل الجسم ويشتغل بالنوايب وانما فائدة كثرة الاختلاف الى الخلاء

هذا في الملكة المكونة

وَأَمَّا ما ذكرته من إجماع فانه شعبه من الجنون وما أجمع بخلفه مثل ان يكون بين بدر جارية
أرجع الى صاحبك قال بك حاجة ولا عاجت هذا كمال التوفيق وقد أوصى بقضائهم ولله قبله
الجماع فقال أقلل نكاحك ما استطعت فانه مادة الحياة يصب في الارحام **فصل** اتفق أطباء
الفرس والروم والهند بان جميع الاغراض يتولد من ستة اشياء كثيرة الجماع وقلة النوم في الليل
وكثرة النوم في النهار وجعل البول وشرب الماء في خوف الليل وادخال الطعام على الطعام
كأنه منافع الحكم وقد استدلوا في بعض هذه الامور اربعة خبرضة للامام وداعية للتصريح بالقائ
دوام مداية ودوام وطخ وقلة نوم وادخال الطعام على الطعام **وأنه** اعلم بحقيقة المراء **التاسع الجنون**
في الاكاس العلية الجنود بضم الجيم اي نقصان القوة الشهوية قد عرفت في منتهى تبين الاطلاق
ان القوة النفسانية الشهوانية تنقسم الى ثلاثة اقسام جانب الإفراط وهو الجنون والوسط
وهو العفة وجانب التعريط وهو الجنون وهو علة يقصر بها الانسان في استيفاء ما ينبغي في
المتطلبات كالغيتين الذل لا بعد على الجماع يقال خدمت النار اذا سكن لها ولم يطعمها حرما
وتنه استغارة اصلية لا ينبغي على له قلب سليم وموفق لكل ذر علم عليهم فانه كان متاهلا اوله رخص
في المعدة بفتح فيك او بغير افتح فكون او بغير بين اربع لغات تنفع التامل لذلك فعلاجها بالطب
لانه بعدل المزاج ويزيل الاعوجاج والايك لذلك فلا يحتاج الى العلاج فقه كفي مؤتمرها بضعف
وخاصة غوايتها التامل والاضا اما سبب هذه الاشياء من الجنون والبلادة والفساد والشر
والخارج على القوام والاعوجاج في الطعام والجماع والاضا والفساد والشر والجنون والبلادة
والخارج على القوام والاعوجاج في الطعام والجماع والاضا والفساد والشر والجنون والبلادة
وهو خاتمة الاقاات الاضرار على المعسر والمساقر اي الملازمة لها ملازمة تشبه الريانة
وهو اي الاضرار دوام قصد الفاسد ولو صدرت احيانا او مرة ولو تكرر الندامة في انشاء
القصد والرجوع عنه فيس باصرار لفقد دوام القصد ولو صدرت اي المعصية او الندامة
مع القصد في يوم واحد سبعين مرة هكذا ورد في النسخ على الله تعالى ما اخره استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة لو ادركه والتمذر على ان يكون رفر وضرب غنى عن البيان
اي ضرر الاضرار في السان لوضوحه وكيفك جعله الصغيرة في الذنوب كبيرة لورود ان
صغيرة مع الاضرار لانه يصير كبيرة ولا كبيرة مع الاستغفار لذلها ما عه والحمد لله رب
الدين و ابو البخت مرفوعا والعكرى وسنده ضعيف وعند ابن المنذر في تفسيره مرفوعا فوجه

الطبراني

الطبراني على انه هو رفر وقية زياد وطول لي وجد في كتابه استغفار كثير **في التوبة**
متروك كذا في تحقير المقاصد الحسنة للامام السخاوي **وهي** اي التوبة الرجوع عن قصد المعصية والغرم على ان لا يعود اليها بعد الاقلاع منها بقطعها
وخوف في عقابه المرتبة على معصيته اما ان كان ذلك لغرض ديني فلا اعتدابه وتسن من التوبة
شيء وهو اي التوبة واجبة على الفور بل فرض لورود الشق الناطع بطلبها وكفر انكار
وجوبها كما است را الميرزا قال الله تعالى ان الله يحب المتطهرين اي في جميع الذنوب التي كنتم عليها في الجاهلية
او في التقصير في اوجره ونواهيها وجميعا فان الفاعل اية المؤمنون لعلمهم بما كانوا راجين
الفلاح وقدر الواو من اول الآيات مما لا ينبغي فان الملازمة بها ولا يكره عذرا كما هو الظاهر
قصدت كلمة كمال المعاصي توبوا الى الله توبة نصوحا وصف التوبة بالنصح مجازا و
في الحقيقة صفة التائب ينصح نفسه بها او مقصده خالصة يقال عمل ناصح اي خالص في
السمع او توبة تنصح ويحيط ما فرقة الذنب وعمل الحسن هو ان يفيض الذنب كما حبيته وتنفع
اذا ذكرته وخرج بعض المحققين انه عدم الموافقة بالذنب الذنوب منه فان عاد فقد توب
وفي الحديث الصحيح في احسن الاسلام لم يوافد بما عمل في الجاهلية ومن آت فيه اخذ بالاول
والآخر كذا في الفتحة ان الله يحب التوابين اي كثير التوبة اخرج البيهقي المروزلي بقوله **هق**
على ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب
لم يلا ذنب له اي في الحذر والنجاة في الامم والعذاب لانه الدرجة والمرتبة في الآخرة بعد درجة
من لم يفعل الذنب في الجنة ان خلا على العيب **نظير الاول** كالتوب الابيض الغشون بعد وضوء
الذين والوضوح ونظير الثاني هو التوب الابيض الذي لم يصيبه شئ من الذين اصلا وكذا
الطرس الذي اصابته المداد ثم حرك والذين لم يصيبه اصلا وكذا في حفظ راجع على فوائدها
ولم يصيبه وضوا صلا ونظير الثالث فاصابه جرح فزال شرب الماء كذا في حاشية خواج زاده
والمتغفر من الذنب وهو يقيم عليه بعلمه كالمتزني بريه بعدم الندامة في القلب يعني ان
الاستغفار باللسان بدون الندامة في القلب كذب ومعصيته يحتاج الى التوبة والذات
دابعة ربح ان توبتنا هذه تحتاج الى توبة تفرز ذكره خواج زاده وغيره ولذا قيل الاستغفار
باللسان توبة الكذابين في كان بلسانه استغفرا الله وقلبه مقرر على المعصية فاستغفار له يحتاج الى

في التوبة

في التوبة

معارضة الندم لا دور على رصه رأى رجلاً قد فرغ من صلوة وقال اللهم استغفر
واستغفر الله كثيراً فقال على رصه يا هذا ان سرعة الله ان يستغفر توبة الكذابين
وتوبتك تحتاج الى توبة. وعنه اخذ البصر انه قال استغفاري حاج الى استغفار الله. وقال
هذا قوله في زمانه فكيف في زماننا الذي نرى فيه الانحلال فكيف على الظلم حريصاً عليه لا ينج
والسبحه في يده يزعم انه يستغفر منه وذلك استغفاراً وتوخيلاً. ولما قال على رصه ان سرعة
الله بالتوبة توبة الكذابين قال وما التوبة قال على تجتمعها ستة اشياء على الاضيق في التوبة
الندامة والتواضع الى الحاج. وورد المظالم. والتخلل المحصور. وان تغرم على ان لا تعود وان
تذنب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في المعصية كما في القمار والكسب. واخرج ابن جابر المروزي
يقول عن حميد بن عمار هو بالتصغير التابعي الطويل وصفه انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة ام على ما داخله في الذنوب فخر قال نعم الله تعالى قال
اما انت سمع ان قال نعم الندم توبة لانه مضمون اركانها تتعلق بالقلب والجوارح يتبعه فادان
القلب انقطع عن المعصية فرجعت الجوارح برجوعه قال بعض العارفين في الحال ان يات في موضع معصية
يعود اليها فيفرغ منها الا ويجد في نفسه ندماً وقد قال المصطفى الندم توبة كما في المواهب والاعمال
عبد الله بن ابي الفضل عن وهب بن رافع ان رجلاً مات في عهد موسى يوم فكره ان يسل عليه ودفنه
لفسقه فاخذوه ببرجله وطرخواه في خربة. فاوحى الله الى موسى عم وقال يا موسى مات
في خربة كذا وفي خربة اخرى فلم يلقوه ولم يدفنوه فاذهب انت واغسله وكفنه وحمل
وادفنه في موسى عم الى تلك الحلة وسألهم عن الميت فقالوا له مات رجل صفته كذا وكذا
وانه كان قارساً متعلناً فقال ابن مكنه فان الله تعالى اوحى الى لاجله فاعلموه مكانه فلما راه
مطروحاً في المربة واخبره الناس بافعاله تابعي ربه تعالى وقال المهرامر تبنى بدفنه والصلوة
وقومته يتنون عليه ما انت اعلم به منهم في التنازع القبيح. فاوحى الله الى موسى عم صدق
قومه فيما حكموا في سورة فعله غير انه تنفع الى عند وفاته بثلثة اشياء لو سأل في جميع مذنب
خلق اعطيته فكيف وقد سأل ربه وانما ارجع الراجين. قال يارب وما الاشياء قال لا ادنا
موتة قال يارب انت تعلم بان ارتكبت المعصية وكنت اكره المعصية في قلبي لكن اجتمع فيه ثلث
خصال حتى ارتكبت المعصية مع كراهتها في القلب اولها هو النفس والريق السود والبلية

في التوبة
في المدا على الكلمة

فهذه

فهذه التوبة القليلة في المعصية ان كنت تعلم مني ما اقول فاغفر لي. والله قال يارب
انك تعلم بان كنت ارتكبت المعصية وكنت في الفسقة وكان في قلبي صلاح الصالحين
وزهدهم والمقام معهم احب الي. والله قال الهوانت تعلم مني ان الصالحين كانوا احب
الي من الفاسقين حتى انما استقبلت رجلاً صالحاً وطالحاً الا قد كنت حاجة الصالح على الطالح
وفي رواية غير وهب قال يارب لو غفوت عنه وغفرت ذنوبه يفرح اوليائك وانبيائك
وتحزن الشيطان فهو عدوك وعدوي ولو غفرت ذنوبه يفرح الشيطان واعوانه ويحزن
الانبياء والاولياء وانما اعلم ان فرح الانبياء والاولياء احب اليك من فرح العدو
واعوانه فاغفر لي الهوانت تعلم مني ما اقول فارحم على وتجاوز عنه فرحت عليه وغفرت له
وتجاوزت عنه لانه ردف غفوره خاصته الى اقرب الذنوب بين يدي وهذا قد اقر بالذنب
فغفرت عنه يا موسى اخصل ما امرتك فاني اغفر شفاعته من صل على جنازة ذكره الامام
في روضته. واخرج الحاكم المروزي بقوله عن عاتبة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ما علم الله من عبد ذنباً على ذنب بان قامت بقلبه عند ذنبه المعصية الا
عفرت له بابناء ليعمل قبل ان يستغفر منه لحصول التوبة بذلك او اذا وجد منه باء شروها
الى الندامة اعظمها. والحديث صحيح في المأكل ورد في الذهب. وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك اذا اشتد فركاً بتوبة عبده حين يتوب اليه فاجد لم كان فلاة
فانفلت منه دابة وعليها طعانه وشراية فابس منها فانه شجرة فاضطج في ظلها
وقد ايسر من راحلتها فينتما هو كذلك اذ هو بها قائم عنده فاخذ عظامها ثم قال
من شدة الفرح اللهم انت عبدك وانا ربك اخطأ في سنة الفرح ذكره في المصباح والعيون
عن ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قد حكيت نكاحاً الى
لكن نكاحاً لغيرها لعدم ولد لها منها شيء اذا وجدت صبياً في بيتك ابني اقدته فالصقة
ببطنها وارصقته في غايته شفقتها على ولدها لانها اذا احسنت على ولد غيري كانت على ولدك احسن
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ترون هذه طارحة اي انظفون انها طارحة ولولا ان السارعة
شفقتها عليه قلنا لا اي لا تلو طارحة فيها وهي تعدر الواو لئلا ان حال قدرتها على ان لا
تطرح قال لئلا ارحم بعبادته من نوره بولدها. وقائدة هذه الحال انها ان اضطرت على طرحها

الله تبارك وتعالى

والله تكلم في الاضطرار فلا يطرح عبده في النار ابنته كما في المصاحف وشعره ابن الملك
واخرج ابن ماجة المروزلي بقوله **عنه** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو اخطأتم بالنوب والعصيان حتى تبلغ اى خطاياكم السماء لكثرت بها ثم ينتم منه
توبة هي **لنائب الله عليكم** اى قبل توبكم **وعنه** انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني اى مادمت تدعوني
وترجو مغفرتي ولا تقنط من رحمتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي اى
يغفر الله ما مضى من ذنوبك **يا ابن آدم** لو بلغت ذنوبك عنان السماء بفتح
العين وهو ما ظهر لك منها اذ رفعت رأسك الى السماء وترور عنان السماء اى نواحيها
يعني لو كانت ذنوبك بحيث يملأ ما بين السماء والارض لم استغفرني وبتت الي منها
غفرت لك ولا ابالي **يا ابن آدم** لو بقيتني بغير اب الارض بغير القاف وكسر الهمزة
شهر اى يلازم خطاياك في قدر النصب على التمييز في قرب الارض ثم بقيتني لا يشرك في صيا
لا يشرك بغير ايجام مغفرة **يعني** ايضا كما في المصاحف وشعره ابن الملك **وعنه** انه سجد لله سجدة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزك يارب لا ابرح اى لا ازال
ابدا اغوى عبادك اى اضلهم واتهمهم بالكفر والعصيان ما دمت اراهم في اجنادهم
فقال الله تعالى وعزني وجلالي وارفع مكانك لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال صلتم
ما صرتم استغفروا في اليوم سبعين مرة **لا اله الا هو** الذي لم يستغفر ولم يندم على الذنب
كما في المصاحف **وعنه** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احببت الله سبحانه
احببت عليه ابلايا فاذا دعا قات الملائكة صلت معرف وقال جبرائيل يارب
عبدك فلان اقض حاجته فيقول دعوا عبدي فانه احب ان اسمع صوته فاذا قال يارب
قال الله تعالى ليبيك عبدي وسعديك **لا تدعوني بشي الا استجبث ولا تسألني شي**
الا اعطيتك امانا ان اعجز لك ما سالت او اذخر لك عند افصل منه **واما ان ارفع**
في البلايا هو اعظم من ذلك كما في شرح الجليل لابن العطاء وروى الترمذي عن ابي موسى الاشعري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الارض امانان من عذاب الله تعالى فرفع احداهما فذوكم
الاخر فتمت كوايه اما ارفع فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما ابدا** منها فاستغفار قال الله تعالى

والله تكلم في الاضطرار
عنه عن ابي هريرة
يا ابن آدم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء
وترور عنان السماء
نواحيها
يعني لو كانت
ذنوبك بحيث يملأ
ما بين السماء والارض
لم استغفرني وبتت
الي منها
غفرت لك ولا ابالي
يا ابن آدم لو بقيتني
بغير اب الارض
بغير القاف وكسر الهمزة
شهر اى يلازم
خطاياك في قدر
النصب على التمييز
في قرب الارض
ثم بقيتني لا يشرك
في صيا
لا يشرك بغير ايجام
مغفرة
يعني ايضا
كما في المصاحف
وشعره ابن الملك
عنه انه سجد لله
سجدة
انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان
قال وعزك يارب
لا ابرح اى لا ازال
ابدا اغوى عبادك
اى اضلهم واتهمهم
بالكفر والعصيان
ما دمت اراهم في
اجنادهم
فقال الله تعالى
وعزني وجلالي
وارفع مكانك
لا ازال اغفر لهم
ما استغفروني
وقال صلتم
ما صرتم
استغفروا في
اليوم سبعين
مرة
لا اله الا هو
الذي لم يستغفر
ولم يندم على
الذنب
كما في المصاحف
عنه انه قال
قال رسول الله
صلى الله عليه
وسلم اذا احببت
الله سبحانه
احببت عليه
ابلايا
فاذا دعا قات
الملائكة صلت
معرف وقال
جبرائيل يارب
عبدك فلان
اقض حاجته
فيقول دعوا
عبدي فانه
احب ان اسمع
صوته
فاذا قال
يارب
قال الله
تعالى ليبيك
عبدي وسعديك
لا تدعوني
بشي الا
استجبث
ولا تسألني
شي
الا اعطيتك
امانا ان
اعجز لك
ما سالت
او اذخر
لك عند
افصل منه
واما ان
ارفع
في
البلايا
هو اعظم
من ذلك
كما في
شرح
الجليل
لابن
العطاء
وروى
الترمذي
عن ابي
موسى
الاشعري
انه قال
قال رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم كان
في الارض
امانان
من عذاب
الله تعالى
فرفع
احدهما
فذوكم
الاخر
فتمت
كوايه
اما ارفع
فرفع
رسول
الله صلى
الله عليه
وسلم
واما ابدا
منها
فاستغفار
قال الله
تعالى

وما كان

وما كان الله يعذبهم وانك فيهم وما كان الله يعذبهم وهم يستغفرون ذكره ابن الملك
هنا ما يقضيها العام في كلام خير الانام **واما كيفية خروج الثائب عن تبعات الذنوب**
المعلقة بالعباد والمظالم جمع مظلمة اى في نفس او مال او غيره فقد بينا في جلاله
قال الحق في جلاله **قلوبهم اربطوا** اخواني ان الواجب علينا مع التوبة ان نحاسب انفسنا
قبل ان نحاسب اهل خلق عيشنا ولا نندى قال الله تعالى **انما خلقناكم عيشا** الحبيب الانسان
ان يترك سدى ويخرج من الحقوق والمظالم ليدخل تحت قوله نعم الثائب من الذنب كل ما لا ذنب له
والحقوق ثلثة اقسام **حق الله تعالى** **وحق العباد** **وحق البهائم** **اما حق الله** فحقان
فعل وتركه **فالنفل كالصلوة والزكاة والصوم والحج والصدقة والضيعة والندور**
والكفارات فيجب نداؤها وقضاء ما فات منها واستقامتها ولو بالوصية والهدية **اما**
طريق قضاء حقوق الله فيلتنظر اولاً في الصلوة فان عرفنا عدد الفايضة فيها وان لم نعلم
فلندرك قدر ما يعلم انها ليست اكثر منه فلنقضيها **وتجب التيقين في النية والطريق** الا لا يشتر
ان نقول في كل فائضة يوم وليلة اول في على واو اظهر على الاول وتر على صليته عدد ركعات
فايتها على مذهب اهل السنة **ثم** ننظر الى الزكاة وصدق الفطر والندور والضيما
فنقضي ما فات منها بلا حيلة اذ هي مكرهية فيها على القول الصحيح **ولكن قضاء الاخية** ايقوم
بها وسط لكل نية فنصدق في الغفران ليس الا **ثم** ننظر الى الصوم هل كان وجبت علينا
قضاؤه وقده او مع الكفارات فنفعله على مقتضى الشرع **ثم** ننظر الى الحج ولكن ينبغي في الحج
ان نوصي وانما نحن لا نحتمل صدور كلمة الكفر تامل والترك كارت واللوامة **وشرب الخمر**
والكذب والغيبة والنميمة والفحش والكفر فيجب منها توبة صحي بان نندم عليها ونعو
على ان لا نفعلها ابداً خوفاً من الله تعالى **فاذا اتممت في حقوق الله** فننظر في حقوق العباد
وهي نوعان **حاي** مثل الغصب والسرقة والحكم بالغير غير اذنه **والاخر** كذاك اجابا ليد
او شهادة الزور او باس في الظالم او غير ذلك مما عليه فستحله وان صدر هذه الاشياء
عنا في حال البصيرة اذ يلزم البصيرة غائبة مالية **وانما** المالك فستحله من الورثة ان وجدت
وان لم توجد او لم يعلم المالك فستحله ان كان باقياً وقبضه ان كان بالمال العود بنسبة ان يكون
وديعه عند الله تعالى يوصيها الى صاحبها يوم القيمة **وبغير ما** وهو ايضا لو كان يذبح مثل الجرح

طريق التوبة
كيفية التوبة

في حق الله

في حق العباد
في حق البهائم
في حق النفس
في حق المال
في حق النفس
في حق المال
في حق النفس
في حق المال

ان ينظر في الشرع لو جاز بعبه سواد كان منكياً او قبيحاً فان الماد مقلد روائه وقبيل يقول **وبالصالح** الذي هو الامام المير على الزور
ذكر الزاهد في سبب عذره برفع الى السلطان بغيره بالقرعة والحسن **والثمة** ان الماد وقع في لوم زاهد غير توبته اربطه **وعنه** ان
منه التماس الملول وقال القصة لا احره ولو تصدق منزله بغيره فستحله هذا افضل لقضاء الماد احره **كلا** في الغصب فانه اذا ادره
لعدم وصار سبباً لغيره لا يصح من سوا رصده فترت ارضه **هنا** اذ ادره في لومه فداره **واما** ادره في غير توبته او ادره في حق الله
منه

لا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا... لا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا... لا تفرحوا بما آتاكم الله ولا تحزنوا...

والنفس والاشهاد بعين حق... والاشهاد بان امكن... والاشهاد بان امكن... والاشهاد بان امكن...

والله اعلم بالصواب... والله اعلم بالصواب... والله اعلم بالصواب...

قال جلكت في كل حق... قال جلكت في كل حق... قال جلكت في كل حق...

على انما مع الحياة... على انما مع الحياة... على انما مع الحياة...

والله اعلم بالصواب... والله اعلم بالصواب... والله اعلم بالصواب...

الذين يذكرون الله خير مبتداء وتحذوف. اي هم الذين يذكرون الله بالتك والقلب قياتا وقودا
على جنوبهم اي قاتلان وقاعدتين ومضطحين. يعني يذكرون الله في كل الاحوال من حال القيام
والقعود والاضطجاع والالان يكون في هذه الاحوال غايبا. قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يترج
في رباط الجنة فليكن ذكر الله. وقال ايضا من اكثر ذكر الله برئ من النفاق. وقيل معناه يصلون في هذه
الاحوال على حسب استطاعتهم فممن لم يترجوا في كل حال لم يستطع فاعاد فقام يستطع
فصل جنب ثوبه. وهذه في تلك فاعاد على المريض على جنبه في القبر. وعند ان حنيفه رحمه الله
يستلج على ظهره فاذا وجد خفة فقد وثقروا. اي يعتبرون عطف على يذكرون في خلق السموات والارض
وما فيها من الجبابرة على القدرة العظيمة فيل الفكرة تذهب الفكرة وتحدث للقلب الخشية
وقال صلى الله عليه وسلم شكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق وقال ايضا تفكر ساعة خير من عبادة سنة في العيون
وفي البرية رعدا انه قال صلى الله عليه وسلم فكم ساعة خير من عبادة ستين سنة. وفي رواية لغيره سبعين
وفي رواية سبع وثمانين سنة. واختلافها بحسب اختلاف المتكلمين هكذا ذكره الواح في العظمة وروى ايضا
تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدرون قدره اي لا تعرفون كنه ذاته وصفاته فتعظموا
مقدار عظيمة واجلاله. وفي رواية ولا تفكروا في الله فتهلكوا. وقوله ربنا معقول بقول مقدور في موضع الحال
وهو يقولون وسعده تنفكروا قائلين ربنا ما خلقت بهذا الخلق بغير الحكمة باطلا اي عينا بغير حكمة
ولكن خلقه لاجلهم كائن سبي نك اي تنفكها لك من ان يكون خلقك باطلا ففنا اي اذا تنفك
وصدقنا رسولك بان لك حجة ونارا فاحفظنا بتوفيق طاعتك عذاب النار اي منته كراهة العبودية
وفي المواهب لما علمنا انك منزلة عما لا يليق بك في خلق العجب بل تنجز الذين اسأوا بما عملوا ونجز الذين
احسنوا بالحنى ففنا عذابنا اسهنا. **والصدق** اي في الاخلاق الحميدة غير ما ذكره ففنا وتبعا الصدق في المعاملة
مع الله تعالى وهو اي الصدق يكون في سبع من الفضائل الاولى في القول ضد الكذب لا اية مطابقة الحكم
لواقع والثاني في النية الاخلاص ضد الرياء والثالث في الوعد بالفعال والرابع في العزم
على وفاء العهد ففنا اي الوعد والعزم عليه وخلصها من الضعف والتردد فيه والخامس في الوفاء
بالحقيقة والجازة على وفق الوعد وفوق العزم والسادس في العمل موافقة للباطن فهو استواء
السر والعلانية وعدم دلالة على امر لم يتصف به والسابع في الخوف كالفرج والهيبة
قوة وكثرة والصدق بكسر اوليه الماهلين وتشدبتا بينهما من النصف بهذه جميعا حال

والرابط

الصدق

والرابط اي في الاخلاق الحميدة غير ما ذكره ففنا وتبعا المراقبة والملازمة للجد والعكوف عليه ففنا
وهو رابط النفس في طاعة الله تعالى. **الحسن** الاول المتأخر على النفس او لا يتذكر المعاصي
فلا يلبس ثيابها وترتيب الوظائف والاحمال لا يجرؤ الدليل والنهار في الاوراد من العباد والادراك
في كل يوم وليلة ثم الثاني المراقبة فلا تدعه لئلا كثرة تعلقه بما يدركه حديث قلب المؤمن
بين اصبعين من اصابع الرحمن يعلقها كيف يشاء وقال الشاعر وما سمى الانسان الا نسيه.
ولا القلب الا انه ينقلب بمراعاة القلب للمراقبة باستدامة العلم باطلاع الرب بالوصف
الازل لا يبدل والنظر اليه اي الرقيب في انشاء العمل وقبله وبعده هل على العمل المشروط
عليه على وجهه بالسلامة من مقتضيات ام يربغ بالزاد والمهج اي يعلل عنه ثم الثالث الى سببه
الخاص بالبلغ بعد العمل هل ام المشروط ام نقص شيئا منها ثم الرابع المعالجة بالفتوة
لنفسه في التقصير والى سبب المعالجة بالتحاف ان نقص شيئا منها بنحو الجوع والعطش والحر
والنذر بالصدق وكوة من التذائد المتقلبات حتى لا يرجع اليه انقص ثانيا لما ذكره ففنا
عن النقص اوله فانفك كالمطل ان تتركه شبيها على حب الرضاغ وان تعظم ينقظم **في الجمع**
ما ذكره في الاخلاق الحميدة التي ينبغي للمؤمن التوشح برؤسها تبعا واصالة ثمانية وسبعون
ايان اعتقاد اهل السنة. اخلاص احسان. تواضع. ذكر منته. نصيحة. تصوف. غيرة
غبطة في عمل الآخرة سجا. ايتار. حرقة. فتوة. حكمة. شكر. رضاء. صبر. خوف في الله
خوف له. رجا. بغض في الله. حب في الله. توكل. حمول. استواء ذم. وديح. تجاهدة
تحقيق. قمر امل. ذكر موت. تفويض. تسليم. علق في طلب العلم. سلامة صدر عن خيد. شجاعة
حلم. رفق. امانة. وفاء عهد. اجازة وعد. حسن ظن. زهد. قناعة. رشد. سعي.
اناقة. مبادرة في عمل الآخرة. رقة. شفقة. حياء. صلاحية في امر الدين. اسدياسه. شوق اليه
محبة لله. وقار. زكاة. عفة. استقامة. ادب. فراصة. تفكر صدق. مرابطة. مشاركة
مراقبة. محاسبة. معاينة. معاقبة. كظم غيط. عفو. نية. ارادة. طول حيوة للعصاة. قوبة.
خشوع. يقين. عبودية. حرية. ارادة. **والمعقودتين** في العلماء ومن سلك مسلكهم في المناهج
في ضبط الفضائل وحدود وطرقه لا بأس ان يذكر كمكلمة للفائدة وان وقع تكرار في بعض
لعدم حلوله في الاعادة في الفائدة وهي اي الطريقة المذكورة حصر اصولها وتوابع بعضها

هذا مجموع الاخلاق الحميدة

مطل ~~عقب البنية~~
١٢

2

٢ الطرفين المذكورين الا فرط والتعريط **ج** اي تاسيتها حسن السموت فتره بقوله حجة
 ما يكل النفس اي يصيرها كاملة لكونها محاسن وانما حسن **ط** اي تاسيتها الورع اي ملازمة
 الاحوال الجيدة وبجانبه كل رذيلة **ي** اي عاشرها المروءة اي الرغبة الصادقة للنفس
 في الافادة اي حصول انالة الغير انواع المطالب بعد ما يمكن فهو بذل الايمان وتفقدها
 الاخوان **يا** اي الحادية عشر الانتظام اي تقدير الامور الدينية وترتيبها اي جعل كل منها
 في مرتبة بحسب الصالح اي ما يصلح به صلاح الحال **يب** اي الثانية عشر الشفاء وهو
 اعطاء ما ينبغي من مال او غيره لا ينبغي شرعا وعرفا وهذا حكم ستة انواع مندرجة
 اندراج النوع بحسب **ا** اي اولها الكرم بفتح اوله الاعطاء بالسر بفتح الراء اللطف واللين
ب اي ثانيها الايتار وهو ان يكون الاعطاء مع الكف منع الانسان ذاته عن حاجته
 قدما لحاجة المعطي عن حاجته قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال
 يسر العطاء من الفضول سماحة حتى تجود ومالك بك قليل في **ج** المواهب **ج** اي ثالثها البذل
 بالنون المفتوحة والتجنية اسكنة اي الاعطاء مع السرور كما قال ان يكون الاعطاء مع السرور
 وفي حكمه بضم النون بعد موحدة ساكنة اي الرفعة وفرة بفتح الراء مع السرور والآن لم يكن سخاء
 برجا مودة لها **د** اي رابعها المواساة اي التركة فيما في اليد من الدنيا وفتره بقوله ان يكون
 ابنا ذل فيما في يده مع مكره الا صدقا فلا يتحققه دونهم **هـ** اي خامسها السماحة فتره
 بقوله بذل ما لا يجب بذله تفضلا على البذل لا طلبا للجائزة وكونه **و** المسامحة ضد الماحكة ترك
 ما لا يجب استيفاءه بغيره بغيره وتبعا عن البخل لا طلبا للجائزة اما ترك استيفاء الواجب فمذمومة
و **شعب العداوة** اربعة عشر اشراؤها بقوله **يد** بالتحية والمهلة **ا** اي اولها الصداقة
 هي قوة الود كما قال الجبة الصادقة يعنى غير المتوسبة بتكليف ولا ملق كما قال بحيث لا يشوبها
 اي لا يدخلها غرض ويؤثر على نفسه في الخيرات وهذا غير جدد اعلم ان الصداقة والاخوة
 على ثلث مراتب بعضها فوق بعض الاول تنزيل من اخذه صدقا منزلة عياله بالسعي في جميع حاجته
 بلا سؤال في جهته **و** الثاني تنزيله منزلة نفسه في جميع الامور **و** الثالث الايتار على نفسه وهذا
 اعلى المراتب والاول ادنى وانك انت اوسطها ذكره فواجه زاج في حاشيته **ب** اي ثانيها الالفة
 بضم الهمزة وتقوم بقوة اتفاق الادارة جمع رأي في المعافاة والتعاون على تدبير المعاش لخصوص

هذا شعب العداوة
 في الصدقة

في العاقبة ولذا قال صلى الله عليه وسلم في آخر حديث كونوا عباد الله اخوانا ونهى عن حبس البنيان
ج اي ثالثها الوفاء بيته بقوله ملازمة طريق المواساة السابقة قريبا وهي حفظه البليغ
 كماله الصيغة ظهور المظاهرة جمع خليف اي الاصحاح **د** اي رابعها التودد وقبوله طلب
 مودة الاكفاء اي الاقارب بما اي باجر يوجب عادة ذلك من بذل الندة وكف الاذى **هـ**
 اي خامسها الخفاف عفاها بقوله مقابلة الارح بمثلته او زيادة عليه قال الله واذا حسنت
 بيمينه فموايا حسن منها او رزق **و** قال صلى الله عليه وسلم من صنع معكم معروف ففكافوه
 فان لم تجدوا ففكافوه بالذم **و** قال صلى الله عليه وسلم لها رواها ثوبا **و** اي سادسها حسن
 الركة اي التركة وفتره بقوله رعاية اي مراعاة العدل او المتوسط بين الافراط والتعريط
 في المعاملات فلا يظلم ولا ينقص الحق **ز** اي سابعها حسن القضاء اي القضاء بالحق
 بيته بقوله ترك التهم على ما جازى به وان كثر وترك المن في الجارة لا يذكره محامدا ولا
 لخدم المن لبناء الجبل تامل **ح** اي ثامنها صلة الرحم اولها القرابة وفتره بقوله ترك
 ذوي القرابة في النسب في الخيرات بعد الاستطاعة في لا يذكر كل كلمة لا يترك كل كلمة وقيل الجز
 فتره فتره **ط** اي تاسعها الشفقة بفتح الراء وهي حرف المحبة ازالة المكره عن الناس
 التي نوع كان في أي كان من الناس رحمة ورأفة **ي** اي عاشرها الاصلاح بين الناس
 اذا لم يحل حراما او حرم حلالا عرقه بقوله المتوسط بين الناس اي الدخول بينهم وكونه بغير
 كما يؤذيه بالتفعل في الخصومات بما يدفعها متعلق بالتوسط كالمطرفين قبله وتعد المتعلق
 بغير ذلك جائز **يا** يعنى الحادية عشرة التوكل على الله تعالى عرقه بقوله ترك السعي فيما لا
 قدرة البشر كبقاء الحيوة وشقاء المرض وتصريف الاقدار **يب** يعنى الثانية عشرة
 التسليم قبله هو الانقياد لاحكامه كلعنة الايمان وترك الاعتراض عليه فيما اي في امر
 او الاحزان لا يلزم الانسان **يج** اي ثالثة عشرة الرضا بالاقدار اي طيب استراحة
 النفس فيما يصيبه من النوال ويقوته منه مع عدم التغير فيستوى عنده الوجد والفقد
يد اي الرابعة عشر البشارة وهي تعظيم الله تعالى وتعظيم اهله من رسله وملائكته
 وكتبه واوليائه وحملته كتابه وامثال او امره الواصل منه في كتاب او على لسان جبرئيل
 او الماخوذ من ذلك بقبول **ييس** مجموع الاصول المبني عليها العيب والشجب المبنية على اصول

في غاية السجدة

حسنة وخسرة او خصلته وفيه اي في المذكور زيادة ثلاثين فضيلة على ما ذكرنا من فضل
الحسنة ثم لا فرغ من بيان الاخلاق السنية والفضائل السنية اراد التوضيح لك بذلك ليراد جوده
في ازالة الرذائل واكتساب الفضائل فقال فعليك ايها السالك بسبيل الاخيرة بالاحترار الى الزم
بالاحترار في صورة عدم وجودها اولاً في جميع الجائزات المذكورة ودفعها الى الزم دفعها قبل جبرها
وعلى تقدير الخلو عنها وحفظ اضدادها بقلوبها وقطوعها وحفظ باقية الفضائل او باحترار ازالها
ودفعها على تقدير الاتصاف بها او ببعضها و باحترار تحصيل اضدادها وسائر الفضائل حتى غاية
الحفظ بغير قارة عندك لتفطرك في اضدادها او الا ان اولي تحصل لك تركية النفس
فالعمل على اي طريق النفل من رذائل المنايا وتصفية الروح من كدوراتها وحلقة القلب
بالروح اي تزيينه في كل خلق رتبة وحليته بالعلم اي تزيينه بالفضائل في كل خلق سنية
فان النصف المدونة فيه الاسفار والطريق التي عليها المدار وهي الغيت المدار عيادة عن
هذه الامور التي انتهى بالحسن والنجاة في الرذائل اذا تصوف هو الخروج عن كل خلق رتبة والخلو
في كل خلق سنية كما في الحاشية خصوصاً سبعة في الرذائل فهي اشد فحاشا فانها اشد الجائزات
اي اختصاص هذه السبعة في الرذائل بالاحترار او الازالة والرفع بناء على كونها اشد الجائزات
كذلك الحاشية فحاشا ان يكون منها بالانبياء الا ان يجوز غيرهما من الفكر ايضا فانه كذلك
وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر والجد والبخل والاسراف اي الخروج عن حد الاعتدال
بل اريد على ما قدمت واقول ان نجوت من الاربع الاول بضم ففتح فاعلمك تفوز وتفلح
اي تنجو وتظفر في عذاب الله وتصل حراة لان البوائق اي في السبعة اقسامها اي سبب
الاربع او عراتها او معلقاتها وذلك كالكبر فانه يثمر الجد والرياء فانه يثمر الاسراف
فرواها اي الاربع الاول بالتمام اي زوالاً تاماً يستلزم زوال هذه الثلاثة الى دوماه
والاولان اي الكفر والبدعة طاهر الفساد لكان وضوحه بيننا القوائل اي المالك غنيان
وتظهر قيام ذلك بهما عن الحجج جمع حجة وهي كانه المصباح الدليل والبرهان فحفظ والدلائل
عطف تغير والاخيران اي الرياء والكبر قد كان اكثر اهما كالبك فيهما في الوقوف على قبحهما
وعلى التخلص منها فعمل ان ازالتهما من اهتم لهما واستدل على قبح الرياء بقوله حكيم عن رابعة العدوية
انها قالت ما ظهر في اعجاب اي ما كان ظاهراً منها ولو في الخلوة لا اعد سبباً لا احتمال شوب

الرياء

في غاية السجدة

الرياء او السجدة بخلاف العمل القليل ببعده منها وقطعه عنها وعن بعضهم اي روي عن
بعض السلف وهو ابو يزيد البسطامي قال قضيت اي فعلت ثم انظر صلاة ثلاثين سنة
كنت صليتها في المسجد في الصف الاول مع الاخلاص فيما اظن وذلك اي الداعي للنفق
المذكور اني تافحت يوماً في المسجد بعد وصليتي في الصف الثاني فاعتزنت اي دخلتني
جملته بفتح الجيم في القاموس فجعل كوخاً تحتي ودهش وتبني ساكناً لا يتكلم ولا يتحرك
ولا يدر كيف يخرج منه من الناس ظرف لغو متعلق بالفعل او سطر صفة فجلة حيث راوت
قد صليت في الصف الثاني ففرت بما اعتزاني في الجملته لذلك انظر الناس الى كل يوم في صفه
في الصف الاول كان يسرن في نفسي بسبب اسرواح اي راحة نفسي من حيث لا اشم طعمه طاعة
وتبشيرها فكان كلمة رياء والرياء كانه لم يكن في ذمته بحاله فقضاء ثم اسدل على قبح الكبر
بقوله ايضاً وقال ابو يزيد البسطامي روح ما دام العبد اي الكلف بطن اي يتبرج عنده
ان في الخلق شر آمنه فهو متكبر لانه غط للغير وظاهره ان جردتوه ذلك والشك فيه
لا يكون به تكبراً فيقول له متى يكون مواضعاً اي موصفاً بالتواضع فعال اذا لم ير اي لم ينظر
لنفسه مقاماً ولا حالاً عند الله ولا عند الناس والمقامات ثمة البتات والدوام
والحال المتحول والانتقال في المراتب وعنه اي في انه يزبد روح انه قال كابدت في اني المصباح
مكاتبه التي تحمل المساق في فعله العبادة اي لا نقياد والخضوع لله تعالى بتدبير سنية
ورأيت قائلاً يقول يا ابا يزيد خائفت الله في حكمة في العبادات لكثرة العباد وعياهم
وهي في خائفت الله مولانا يخرجهم عليها برحمته ان اردت الوصول الى العنوت اليه فعليك
اي الزم بالدل والاحتقاد فلا تتركها معني في مكان الكمال وعن الجنييد شيخ الطائفة انه كان
يقول يوم الجمعة في مجلسه الطرفان متعلقان بيقول ومقول القول لولا انه روي عن النبي صلى
عليه وسلم انه قال يكون في ثلث الزمان زعيم القوم اي اميرهم وكبيرهم اراد انما تكلمت عليه
اي بهذه الاوامر والنواهي وعنه ابراهيم بن ادهم انه قال ما سررت بائناً لغير الله عن
في الاماني سروراتها الا في ثلاثة مواضع قاله بعد ترك السلطنة كانه لم يبعد نفسه ملأ
في تلك الحالة كانه في الحاسة اقدما كنت في سفينتي معروف جهاً تفتن فيها رجل فاعل الطرف
او مبتدأ الطرف خبره والحكمة صفة عنه من المسلمين صفة رجل مضحك بكسر الميم فكون

في تواضع الرياء

سئل ابراهيم بن ابي اسحق عن طريق بيت السلطان قال قد ارسلته الى القاهر فطهره وشره ثم عوفه واستغفاه قال
اغرب رأيت ظلالا عظماء في قاعة في الرازي في قاعة الكرام في ذوق عرسه

كثير الضحك او الاضحاك للناس كما يقول كما تأخذ بغير العالج بكسر فكون بوزن
الجل الواحد من كذا راجع كان الصبح وبعض العرب يطلقه على الكافر مطلقا والجمع على كافر علاج كان الكافر
في بلاد الترك بضم القوم وسكون الراء قال في المصباح جيل من الناس اجمع ترك والواحد ترك
كروم وروتر يملكو اي مثل هذا الاخذ وبينه بقوله وكان ثانيا فخذ بغير راسي في بين القوم
احتقار او استهانة فيهن في زيادة فيما ذكر فسر ذلك لانه لم يكن في تلك الغيبة احد اجمع
في غيبته من ذلك اخص مراد انك لعدم نظره لنفسه بوجه وثانها كنت عليلا اي رقيقا
في مسجد من المساجد فدخل المؤذن الاذان فقال لا اخرج اي في المسجد ليصل الناس في مكانك
فلم اطق اي اخرج لم اخرج فاخذ برجلي احتقارا وجوز احتقارا الى خارج منه خارج انة
خرج جملها احتقارا بها وثانها كنت بالاسم الاقليم المعروف وعلى فرو الرودة التي تليق قبل بابا
الهاء وقيل تحذرها والجمع فراء كسرهم وسهام كان الصبح فنظرت فيه فلم اميز بين شعره والفعل
في كثرة في ذلك لاني في حريدا بهما لار الدنيا بالاستفان بالاهم لعدم في التفرقة لله تعالى
وعنه اي ابراهيم بن ابراهيم انه قال ما سررت بالبناء لغير الفاعل بشي كسر ودر الكاف
في محل المفعول المطلق صفة المصدر كخوف او في محل صفة شيء في يوم كنت جالسا في جوار
انسان واحتقرني وبالي على فتطهرت بعد وعرفت نفسي هو انما فاقبلت على معرني
بجانه وتعا. وقيل في رأي نفسه خير في فرعون فهو مملوك وقد روي عنه اي وجه عدم عند الشخص
خير منه في البحث الرابع من الرتبة وتقدم في قول النبي في عطل ذل اليهود الذي ضرب عليهم
نفسية وتقدم في قول انه سليمان الدار الى لواجتمع الحق على ان يصفوني كاتصاع
اي ان يدور في كذبة عند نفسي في احتقار لها وهو انما عند راي قدر واعليه لانه اطرها بانية
الاطراف وبالجملة اي بالاجمال في الحث على التواضع في يتقن وهذا يتقن على اصطلاح الصوفية
هو الاستيلاء على القلب كالحاسة اي استولى ولو بتكليف كما نور اليه العبيقة بان نفسه ابتداء
خزيرة في المفعول به لما كيد اعدى عدوه كادور عن افضل البشر لا رها المرادية والملك له فلا كادور
لم يستبعد اي لم يعد بغير الفرج والسرور عند حقوق الذل والخواه لها المحرك في السلف
بشر في الان في الفرج هو ان عدوه وانما في اخذ في بقاوتة وقدم يتقن لدراسها
وبوأنها اصدق اصدقائه اي استعداده في فبعده اي الفرج والسرور عند حقوق الذل والخواه

في تحفة

تمت

تمتصفا ومحالا لا يتصور عقله وجوده **الصف الثاني** في الاصناف السبعة في آفاق
اللسان وهو اي هذا الصف قسمان لا غير **القسم الاول** في وجوب حفظه اي صفته
في النطق بما لا ينبغي وعظم جرمه بضم الجيم اي وباله اجالا لا يغير قال الله تعالى اذ تلتقي طرفا
اي اذ تلتقي وبأخذ بالحفظ والكتابة المتعلقان اي الملك الموكلان باللسان قوله عز وجل
وعلى السامع خبر مبتدأ وهو قيد واداد قيد ان اي في عين ابن آدم وغيره ساهم قيد لانه ساهم
القليل والكثير وهو في قبيل الاكتفاء باحد هما يعني في العين قيد وعي السامع قيد لانه ساهم
وتحس اقرب اليه من كل قرب وقت كناية ملكية ما حمله في فعل وتقول ما يلفظ الالبان في قول الاكبر
رقيب اي حافظ يحفظ عليه عبيد اي حاضر معه واحد واداد رقيبين عبيدين فالتقيا باحدهما
في الآخر فيسبها يكتبان عليه كل شيء يصدر عنه حتى ان ينه في رقبته وقيل لا يكتب الا ما يورث
او يورث به ويدل عليه قوله عز وجل انما كتب على من اوتيت الكتاب ان يؤمن بالله واليوم الآخر
فما كتب الحث انما كتب على كاتب التيات فادخل حثه كتبها ملك العين عشرة واداد على سبعة قال صاحب
لصاحب السامع رغبة بجمع ساعات لعله سيج او يستغفر وقيل ان الملكة تحسبون الالبان
عند غائطه وعند جماعه كذا في تبار العين فاذا كان ما يتكلم به الالبان في خير وشير مكتوبا في ديوانه
معرفة عند حضور الملك المتقال فاللزم له الالبان كغيره فيقول الكلام لئلا يعقر به الحجة من الله تعالى
فضلا عن الحرام كان حاسه خواجذرا ولما قال صلى الله عليه وسلم في سنن الامراء تركه ما لا يعنيه
واخرج الترمذي في الرموز المعروفة في ابن سعيد الخزاز انه قال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح
اي دخل في الصباح فان الاعضاء كلها تستكفي الالبان اي تطلب النفاية والاندفاع
في شرة وفي رواية تكفي الالبان اي تدل وتضع في الغيبين والتكفي هم ان يتكفي الالبان ويطلب
رأسه قريبا في الركوع كما يفعل في ربه يعظم حاجته في فانية فتقول اي الاعضاء حقيقة او مجازا
بالتحار اتق الله تعالى اي حقه فينا في حفظ حقا فانما نحن بك اي نتقيم او نفوج فان استغنى
على الشرع الحمد استغنى اي اعتدنا بتعالك وان اعوججت اي ملت عن طريق الهدى اعوججت
اي ملنا عنه اقتداء بك ولقوج لعم الرموز المعروفة في ابن رضان انه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم لا يستقيم ايمان عبد على التبع الحمد حتى يستقيم قلبه بكمال الاخلاق الحميدة ولا يستقيم قلبه
كذلك حتى يستقيم لسانه في استقامته يستقيم القلب ولقوج الطبراني في الاوسط والصغير الرموز

في تحفة

حكاه يندونستان در فضائل نزر جهر سخن میگویند تا بخوان عیشت نداشتند که سخن
 کفن بطل است نزر جهر بنشیند و گفت اندیشه کردن که چه گویم به اربشی که چه میگویم
 و عاده نه کتاب الحکما و احج الترمذی و الطبرانی المزمور لها بقوله **طب** عن عبد الله بن عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه انه قال عليه الصلوة والسلام من صحت اى سكت عن النطق بالشر
 بجا من العقاب والعقاب يوم الحساب والله اعلم بالصواب **القسم الثاني** في قسمات
 الله في آفاته **تفصيل** يبين اعلم ان آفاته اى آفات تلك ايام السكوت
 ترك تعلم القرآن وترك الاموال المعروفة والنهر عن الفكر او الكلام كهو في الحرام والكلام بالرفع مبتدأ
 خبره متعلق قوله على ضربين اى نوعين احدهما ما اضر به الاصل المنع اى من التشارع
 كما تعلم بانها ط الكفر والكذب والغيبة كما لا كراه والاصلاح واثباتا اى ضرب على العكس
 اى الاصل فيه الاباحة والحرمه لعارض والتاى اى الاصل فيه الاباحة اما من العادات
 كالتبضع والاجارة والسرقة وغيرها اى العبادات كالاجارة المعروفة والنهر عن الفكر وما من العادات
 اما ان يتعلق بنظام العالم وانتظام المعاش كالكلام المتعلق بعمود المعاملات وكهوى اول
 اى لا يكون كذلك كالمزاج والمذبح والشعر والشمع وما من العبادات اما متعديته كالتعليم والتذكير
 والامانة او قاصرة كالسلاوة والذكر فقيه اى في هذا القسم ستة مباحث البحث الاول
 في الكلام الذي لا اصل فيه الحظر البحث الثاني في الاصل من العبادات التي لا يتعلق بها نظام المعاش
 البحث الثالث فيما الاصل من الاذن من العادات التي يتعلق بها نظام المعاش البحث الرابع فيما
 الاصل من الاذن من العبادات المتعدية البحث الخامس فيما الاصل من العبادات العاصره
 البحث السادس فيما الاصل من العبادات المتعدية البحث السابع فيما الاصل من العبادات المتعدية
 وهو بالعلمه فالعلم الحرام وهو ستون آفة الاول كلمة الكفر العبادات بانه بكمه العین الاصل
 بانه الاول حذف كلمة لان الايمان في ظاهر الرواية التصديق والاقرار فمما في محل منها كفر
 فمما في الاول الوهم والاشك فكل منها كفر وليس بكلمة كما في الفقيه وحكمه اى حكم كلمة بغير لفظ الكفر
 ولذا ذكر الضمير فيه ان كان طوعا الا في غير كراه عليه بتلف نفس او عضو او مال لا كراه بالقرص
 الشديد والجسد المديد فيغير عذر بياح به التكلم به لانه كراهه كراهه فمما في قوله وطوعا جبر
 في غير سبوت ان حره حر او حال في غير الجبر قبله اجباط العمل الجبر كلمة ثم لا يعود له ذلك العمل

مطلقا
 آفات الله
 وهو ستون آفة
 الاول كلمة الكفر

بعد التوبة

بعد التوبة لم يوطه بالردة فيجب عليه الحج بعد العود للإسلام ان كان غنيا والاول ان كان فقيرا
 لانه قد يكون غنيا والطريق غير ان لا يجب عليه الحج ولو حج اولاً اى قبل الكفر واولاً في زمان
 او مفعول مطلق صفة مصدر محذوف وخالف ان فوج لانه اعتبر لا اجباط العمل بالردة انما
 بالموت لا بغيره فمما في قوله وهو كافر والا فلا اجباط ولم يعتبر ذلك فيها الحنفية بل اخلوا بالآيتين
 في الآية الاولى ولا يجب قضاء ما صلح وهما وزك قبل الردة لكثرة وزادة مستقيمة ويجب قضاء
 ما فات منها من الحج الاسلام لان المعصية لا تذهب بالكفر فيجب قضاء جميع تواترته المفروضة والزاجنة
 اذا عاد للإسلام **اعلم** ان حكم الكفر على ما ذكره المصنف امور الاربعة الاولى اجباط جميع الاعمال الصالحة
 بلا اكره ولا يسوق ان تقصده كما في كفر بلا ايمان فقد جبط عمله وهو في الآخرة في الحاسر من
 فقه الحنفية لا تعود بعد التوبة ويجب عليه اعاد الحج ان كان غنيا ووزجيرة في الصلوة والركوة
 والصوم لكن يجب عليه قضاء ما فات منه لا المعصية لا تذهب بالكفر **وعنه** ان فقيه تعود بعد هار
 كما كانت فلا يجب عليه اعادتها من اجابته لان الاجابة عن شرط بالموت على الكفر لقوله تعالى
 وحج فمما فيكم عن دينه فمما فيكم وهو كافر فمما فيكم فمما فيكم فمما فيكم فمما فيكم فمما فيكم فمما فيكم
 النار هم فيها خالدون **وانما** وجب عند الحنفية اعاد الحج في غير هذه الاثار مع وجوب قضاء ما
 منه لانها لا اجب طبت بصدد الكفر منه ويجب عليه اعاد الحج في بيا بطريق الاداء لتقرره في ذمته لتقارب
 الذي هو البيت مع تحقق شرط وجوب الاداء وهو القدرة والاستطاعة بخلاف غيره من الصلوة والصوم
 والصوم فانه قد ادى في حال الاسلام ولم يتقرر وجوبه في ذمته بيا لغوات سببه الذي هو الموت
 والسهو واما وجوب قضاء ما فات منه في حال الاسلام فلتقرره في ذمته وعدم سقوطه عنه بالكفر لانه
 لا يجبط المعصية بل انما يجبط الطاعة والعبادة فهذا الذي التحقيق وذكر المصنف الصلوة والصوم والاداء
 في حاشيته ما يوضح هذا المحل على وجه وجب المحل لكونه محميا بالباط الكلام حتى يعلم منه بيقينه هذا
 وهو انه لا كان التصديق والاقرار كالتين للايمان في ظاهر الرواية كما انما في المحل واحد منها كفر
 اما انما في الاول الوهم والاشك والظن فمما في كل حال **وانما** انما في الثاني فمما في حال الاضطرار
 ان صدق منه بل يسوق ان سواء كما بطريق الجدة او الهزل **واما** مع سبق ان فمما عنه **واما** في
 حال الاكره فان كان بالعلم واعني تلف النفس او القصور ففقيه رخصة للعدو والفرقة عدم التكلم بالوجوب
 الكفر في اقله كان شهيداً من افضل التهاداة وان كان الاكره بغير اللج مثل الفرقة والجهل المديد

لا خلاف في ان المعصية
 وان فقيه رخصة

وتكف المال ونحو ذلك فلا يجوز له الحكم بما يوجب الكفر أصلاً حتى لو تكلم به في ملكه إلى أنه صار كافراً
قضاء وديانة **وإذا تورط بهذا** فاعلم أن حكم التكلم بكلمة الكفر أو تورط بها أجنباً جامع الخرافة أصدر
طوعاً بلا يتولى إلا بالاتفاق ولا يثبت الدلالة على ذلك وهو موقوف على ما لا ينفك عنه فقد جسط عليه الآية
ثم لا يعود بعد التوبة عند اعتنا خلافاً لما في خروج. ومنشأ الخلاف في هذه المسئلة أنه إذا خلاص
في حيز المطلق على المعية فالتصريح بقوله تعالى ومن يكفر بالله فعد جسط عليه على قوله ومن يكفر
منكم في دينه الآية فاستلطف في الاجابة الموت عند الكفر وأما اعتنا فلم يحلوه عليه بل علموا بطلان
منها لا يمكن العمل فلم يشترطوا فيه الموت على الكفر ففعلوا لا فرق بين من أسلم ابتداء وبين من أسلم
بالتوبة والرجوع عن الكفر في عدم الخير. بل أنما استدلوا بالأول لأن الأول سبب الإسلام. فخرج جميع
الآثار. خلافاً لما في فاق من صدر منه الكفر لا يخرج من معاصيه بكفره حتى يبيح عليه قضاء ما فاق
في حال الإسلام في الغوايض والواجبات التي هي كلامه. **والأمر الثاني** في النكاح به ولو كان الكفر
في المرأة دونها وعامة مشايخنا قالوا كفو ما يفيد النكاح لكنها تجزئ على النكاح بزوجه الأول كما في كلامه
بلا طلاق وهذا قول صحيح وهو من نفي النكاح. وقال شيخنا بلحج والسم فقدر وسيعمل إلا أنه
والحكم التمهيد في نفي النكاح بارتداد المرأة ولا يجوز تجديد النكاح بعد هذا البطلان
عليه من لا يثبت ما قصت العقل والدين والفتوى على الأول كما في الفتوى المواب فلا يلزم الحلة أي العقد
بزواج كفو ودخوله لحل الزوج الأول بعد الثلاث عند الرجوع وإليه يفسره خلافاً لما في فتاويه إذا
صدرت من امرأة يلزم الحلة لأن انفك في النكاح عنده بالطلاق فلو صدرت أي كلمة الكفر من
المرأة وبانت منه بغير طلاق بعد التوبة بزواجها وإن صدرت من الرجل ثم تاب
نتيجة المرأة بين الراد إلى نكاحه إن تاب عن الكفر. **والأمر الثالث** حرمته في بيمته فلا يحل الحلة لأنه
حالم بذكر اسم الله عليه. **والأمر الرابع** حل قتلته فلا يجب البرية على قتلته في تلك الحالة فتعذر
تحديد دينه فقتلوه. **والأمر الخامس** الاجابة على التوبة منه بالقرن والمجس وهو أي التوبة
الرجوع عما كان من الكفر لا مجرد الشهادة بين قلبه أن يقول في كفر بغير حقيقة الصلوة
مع الشهادة بين دان الصلوة والحق فرضه في الحلة والجمود لا نسب إليه من الكفر توبته
منه قضاء وحلاً فان لم يثبت من الكفر يجب قتله لما تقدم فينا بد ذلك في النار فلا يخرج صلاً
وفي المواهب العجوة ومن قال بخروج الكفرة في النار بعد مدة قديمة فقولهم مرد عليه كما بينت ذلك

في نفي النكاح

في نفي النكاح

في نفي النكاح

في نفي النكاح

في كفا المسترأخاف الاخوان ببيان تأييد الكفار في السران انتهى كلامه وقال في البشارة بعد بيان
حكم الكفر ويبتطل ما رواه غيره من الحديث فلا يجوز للمسلم مع من كفر به بعد ردة وبيئته
أمراته مطلق وبطلان وقعه مطلق وإذا مات أو قتل على الردة لم يدفن في مقابر المسلمين عليه
الجلل وإنما يليق في حقيرة كالكلمة التي هي كلامه **الثاني** في الآفات التي هي ما فيه خوف الكفر
لا سيما في فلا يقضي بكفره لعدم صراحة فيه وهو الذي لم يخرج الفقهاء بإيجابه كقوله بل قالوا فيه
خوف الكفر. أو حيف عليه الكفر وكود ذلك لتعريفه في أراد استراء آفة أخرى وله أربع زوجات والآفة
في فعله الكفر فتعذر له كالأصل أو ما ملكته أي أنهم في تهم غير ملكة مائة الترابه والملك
والترابه في الترابه على الزوجية في لغة دين التقدير. وكذا في التزوج بأربعين وإن كان كافراً لا يحد
بين امرأتين لا يزوج باخر بقوله تعالى فان خفتم أن لا تعدوا فواحدة لكن لو لم يفعل فهو جائز لقوله
ترق الانس رقي الله تعالى له وتركه إدخال النكاح عليها بعد الطلاق والامتناع اختار في هذه القضية الاختيار
بالواحدة الحرة التي هي كلام البرار. وفي خوف الكفر بقتل العالم بغير داع شرعي. قال رجل صالح
لعاثك عند كلفه الخنزير كما في عليه الكفر ولو قال لعاثك على كلفه ملك الموت إن قال لك البرية الموت لا يكون
وإنما هو للملك الموت بغير قبضته وانتم كن أو تملكون على كلفه الكفر ان قصد به الاتخاف بالدين وإن لم
به الاتخاف لا يكون ولا في التصغير للتصغير أيضاً كما في الترابه قال لا تأمر بالعرف غوغا أو رد في فعله
الكفر. فقل لا فرق في تأمر فلا تأمر بالعرف فقال في مراه كرده است است يا حبه خفا
كرده است ورا أمر معروف كتم بكفر في الترابه أيضاً في فساد فاصح رجل قال لغيره ويدا رتوبه
خفا نسبت له جوز ديدار ملك الموت احتكموا فيه. يعني روتيك على كربة الملك قال كتمهم كوا
وقال بعضهم لا يكون وقال بعضهم إن قال ذلك بعد أوة ملك الموت يصير كافراً وإن قال ذلك لكرامة الموت لا يصير
كافراً انتهى كلامه وما كان في كونه كوا اختلافاً في بوقر قائله بتجديد النكاح والتوبة احتياطاً كما قالوا حكمه
أن يؤمر بالتوبة في ذلك وتجديد النكاح احتياطاً لتلاكمه وقع في نفس الامر في الكفر **الثالث**
في الآفات التي هي الخطاء في الكلام وهي ما يقتل فيه هذا القول خطأ كان يقول علم الله موجود في كل
مكان وكما بين بغير الله على الصحيح مثل أن يقول رأيت ابنى أو جدتي أو سلطان أو نحو ذلك
في الحاسة طواحه را. ولكن أراد أن يقول رأيت مؤمن فقال أنا كافر مثل كما في التوضيح وفي الترابه
أمرأة قالت في عرضها أو ضيق عيشها باري على دايم كهدى حراً أو أقر به است جوز أن تهاى

في خوف الكفر

في خوف الكفر

مرا جبر نبيست لا يفر لكنه خطا عظيم والفرقة كلها على هذا قال الله لا تكتبوا عليه
في سورة سباء كذا جاء في الحديث كذا الرار كذا اذا اراد ان يتكلم في شيء من كتابه كذا الكفر العباد
بالله عاين غير فقيه لا يفر مثل ان يقول توخذاي وقابند كان في حرا على ان الله لا يفر في
بينه وبين الله كذا في الخطا والبرازية وحكمه اي حكم الخطا فيه ان يفر بالتوبة منه والافتقار
اي سوان الله كذا المغفرة فقط اي غير تجد يد فيحاج وتقصير هذه القلعة اي فروع الاقسام
القولية يفر في القنادي فيرجع اليها واسبابها وعلاجها حرا فيما تقدم من الآفات العقلية والكلية
في الناطق كذا كثيرة والتحرر عنها غير جدا بينت بعضها في كتاب جامع الازهار والعلاج ان يذكر هذا الكلام
صبا ونا وهو سبب العمة عنها بوعدها بفرصة الله عليه وسلم وهو هذا الدعاء اللهم ان اعوذ بك من ان
اشرك بك شيئا وانا اعلم واسمعك لا اعلم انك انت علام الغيوب اللهم احفظ منها جميع المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين **الراج** ح الآفات اللس الكذب وهو عند
اهل السنة الاخبار التي على غير ما يروى عليه في الواقع وحده الصديق وهو الاخبار التي
على ما يروى عليه فان لم يكن في حيد فتعوى اي لا اتم عليه بدليل عدم الموافقة بين النصوص والواقع
لا يوافقكم الله بالتفوق ايمانكم ولكن بواحدكم بما عقدتم الايمان بالآية **الراج** ح الآفات اللس الكذب وهو عند
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله وان كان في حيد فحرام لما جاء فيه من الاخبار قطعي لا يجوز
ارتكابه اصلا لقوله تعالى لا تعنة الله على الكاذبين ومثاله الآتي موضح قليلا عند البعض
لا يوافقكم الله فيها لقلعة مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد لله تعالى وهو الزور
في الخمر والماراء رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت منه ذم ما
يؤيبك الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع الله على قلبه
بالبغاة وغيره على العلم به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة او الملك ان اريد المجاز الموحى
على الخلاق بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة والذميمة
سور الحيات والكذب والغرض من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ العظيم لزيادة التفسير والاد

مطل 2 الله
قوله عن اللغو وهو طرفة كاذبة
نظرة صادقة على ان في هذا
الكفر ما لا يوافق عليه الله
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله
لما لا يوافقكم الله فيها لقلعة
مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها
ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم
وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء
الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد
لله تعالى وهو الزور في الخمر والماراء
رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي
الله عنه قال حفظت منه ذم ما يؤيبك
الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة
والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع
الله على قلبه بالبغاة وغيره على العلم
به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة
او الملك ان اريد المجاز الموحى على الخلاق
بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى
اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة
والذميمة سور الحيات والكذب والغرض
من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ
العظيم لزيادة التفسير والاد

والآفطاه

نظرة صادقة على ان في هذا
الكفر ما لا يوافق عليه الله
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله
لما لا يوافقكم الله فيها لقلعة
مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها
ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم
وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء
الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد
لله تعالى وهو الزور في الخمر والماراء
رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي
الله عنه قال حفظت منه ذم ما يؤيبك
الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة
والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع
الله على قلبه بالبغاة وغيره على العلم
به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة
او الملك ان اريد المجاز الموحى على الخلاق
بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى
اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة
والذميمة سور الحيات والكذب والغرض
من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ
العظيم لزيادة التفسير والاد

نظرة صادقة على ان في هذا
الكفر ما لا يوافق عليه الله
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله
لما لا يوافقكم الله فيها لقلعة
مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها
ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم
وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء
الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد
لله تعالى وهو الزور في الخمر والماراء
رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي
الله عنه قال حفظت منه ذم ما يؤيبك
الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة
والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع
الله على قلبه بالبغاة وغيره على العلم
به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة
او الملك ان اريد المجاز الموحى على الخلاق
بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى
اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة
والذميمة سور الحيات والكذب والغرض
من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ
العظيم لزيادة التفسير والاد

مطل 2 الله
قوله عن اللغو وهو طرفة كاذبة
نظرة صادقة على ان في هذا
الكفر ما لا يوافق عليه الله
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله
لما لا يوافقكم الله فيها لقلعة
مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها
ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم
وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء
الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد
لله تعالى وهو الزور في الخمر والماراء
رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي
الله عنه قال حفظت منه ذم ما يؤيبك
الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة
والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع
الله على قلبه بالبغاة وغيره على العلم
به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة
او الملك ان اريد المجاز الموحى على الخلاق
بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى
اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة
والذميمة سور الحيات والكذب والغرض
من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ
العظيم لزيادة التفسير والاد

والآفطاهه يقتضيه كفر الخي من والكاذب عدا وليس كذلك عند اهل السنة كذا في الماسع
واجب ابو علي الموزلة بعوضه **يعل** على من الخطاب ورضي الله عنه انه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان اي الايمان النافع الكامل حتى يدع اي ترك
المراج والملاطعة والمرأة المجادلة اي الاكثار منه والافتقار الى الله تعالى في حاجاته
اجتنابا وعقلا التمر في شاملة بآيات الله في الكذب ويدع المرأة اي الجداك والحاد
العامل اهتماما به وان كان محققا فيه وفتح ابن جبان الموزلة بعوضه **حب** على ان يبرزه
والزاي وسكون الراد بينهما رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الكذب
يسود الوجه في القيمة اي سببه قال الله تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على وجوههم مشودة
وجاء بالموثقة دفعا لا يتعداد فاعلم لذلك والتميمه هي فعل كلام الناس بعضهم ببعض على وجه
عذاب البعر في الصحيح في الذين خرقوا على الله ولم يعلموا بان في قلوبهم كذبا فكلوا من ثمره
لنوع التمر الموزلة بعوضه **ت** على ان يخرج من الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب
العبد يتبعه عنه الملك ميلا اي ليس في العروضة في ما صلبه المسافر من بين ما جاء به في فتح ركه
فيلزم المرام الملك المنزل بالرحمة وقال ابن العرب لعلة المظنة في التوفيق وصيغة المفرد في مثال هذه
المقامات بخبر الجرح لعموم محموله انتهى وفتح ابن جبان الموزلة بعوضه **ح** على عاله ورضي الله عنهما
ما كان في خلق بضمين او بضم فكيف افضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كذا بفضا اليه في الكذب
ما نافية اطلع على اخذ في ذلك في حال من قوله بشي ظرف لغو متعلق بالفعل فيخرج ذلك المطلق
في قلبه اي قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اي ذلك الاحد قد للتحقق احده توبة
منه ورجوعا عنه وذكر في اجراء العلوم وتعلم الكفر روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابتليت ببلات من المعصية لا صبر عنهن الزنا والكذب وشرب الخمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما الكذب فدرعه من اجلي فغاب الرجل فاستقبله الزنا فقال له في نفسه ان ارتكبتها ثم سألت عن هول زنيته
فان قلت نعم ضربني الحد وان قلت لا نقضت الهمة فتر الزنا ثم استقبله شرب الخمر فقلت من ذلك
فكره انتهى كلامها قال جامع هذا الكتاب صانه الله عز العتاب والعقاب فعلم منه ان الاجتناب في الكذب
يوصل اليه الا الاجتناب في سائر المعاصي قال الله تعالى في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا الله ان
ما يكرهه فضلا عن نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولوا قولنا سددنا والمعاد انهم على الكذب فيعلم انكم ويعلمون انكم

قوله عن اللغو وهو طرفة كاذبة
نظرة صادقة على ان في هذا
الكفر ما لا يوافق عليه الله
ان يمين اللغو لا والله وبلى والله
لما لا يوافقكم الله فيها لقلعة
مصلحة على ضرره وسبجي ذكرها
ان شاء الله تعالى والله تعالى اعلم
كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم
وقال الله تعالى واجتنبوا قول الزور
فنهى الله تعالى عن الكذب في قول الزور
وما هو كذا في حمة قطعية خفاء
الله اي ما يبين في كل ما عدا التوحيد
لله تعالى وهو الزور في الخمر والماراء
رضاء الله قال قلت للحسن بن علي رضي
الله عنه قال حفظت منه ذم ما يؤيبك
الا ما لا يربيك قال الصدوق طمينة
والكذب رتبة وفتح له الموزلة بعوضه
في الامانة الباهلي رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع
الله على قلبه بالبغاة وغيره على العلم
به او يجهل بانه هو الله ان اريد الحقيقة
او الملك ان اريد المجاز الموحى على الخلاق
بالكسر جمع الخلة كالحضلة لفظا ومعنى
اي يخلق المؤمن على جميع الخصال الحميدة
والذميمة سور الحيات والكذب والغرض
من هذا الحديث وامثاله التهديد والوعظ
العظيم لزيادة التفسير والاد

فقال وم كذب عدو الله ثم ارسل رجلا فقال ان وجدته حيا فاقصر عنقه وان وجدته ميتا فاحرقه فوجدوه قد دغته افقي فمات فرقة بانار قد نكثت بوفه عليه السلام كذب على ميتا فليستوا بمفقه من النار ذكره على العار من موضوعاته ولكن زعم من ذلك في الخلفاء الراشدون والصحابه المتقيون يتقون كثيرا الحديث عنهم. وكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في رور لها حديثا لم يسعها باقامة البينة عليه ويتوعدان في ذلك. وكان على رضى بخلفه عليه. وكان بعض الحكماء في الحديث والناس كان يقولون قريبا هذا او كونه هذا او شبه هذا كل ذلك خوف من الزيادة والنقصان والهمم والنيان وكان في جملة الحكماء في هذه الامور التي ابو حنيفة النعمان كذا ذكره على القاري وقال النووي في شرح مسلم في رواية الحديث الموضوع على خوف كونه موضوعا او غلبت عليه وضعه في رور حد يبا علم وضعه او كونه وضعه فهو مندرج في الوعيد قال ولا فرق في تحريم الكذب عليه السلام بين ما كان في الاحكام وما لا حكم فيه كالترغيب والترهيب والمواظع وغير ذلك في انواع الكلام فكله في خبر ابي الكبار انتهى خلافا للضعيف فانه يجوز روايته في غير الاحكام والعقائد وبذلك جزم النووي وابن جماعة والطيب والبلقيني والبراءة كان في القاري ايضا في الاثر على الله تعالى ان يفتي في الغيب بغير علم في حلاله وحرامه والزيادة والنقصان في كلامه فانه بعد الكذب بنسبة حكم الله لم يقله قال علم اجازكم على الغيب اقم على النار قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف انتم من صفة الله او موصولة الله تحذف الكذب معولا لا تقولوا وهذا احلال وهذا حرام بل من الكذب ان لا تقولوا بهذا احلال وهذا حرام بوصف التثنية الكذب ان لا تقولوا ولا تقولوا في قول ينطق به التثنية غير دليل على البيناهي ونحوه لتقرر واعلم ان الكذب بذكر لا يصف واللام للواقعة في الاثر على الله تعالى البواجد وهو ادعاء الولاية والكرامة بينه وبين الله تعالى فكل من فعل من صفاته زعمنا فهو اهل الجنة كما في ولقيج ابوداود المزمور له بقوله في الاثر على الله حرمه رضى الله عنه فرفوعا هو ما اضيف اليه صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او صفة او تورا في موضع في افعي بغير علم كان الله على اخفاء الله على المفع لا المستغنى ان كان المستغنى لا يفتي في علمه وحكمه ولا في فعله المستغنى ايضا في الحكمة ثم اجمع العلماء ان المفعى يجب ان يكون من اهل الاجتهاد لانه يبين احكام الشرع وانما يكون ذلك اذا علم بالادلة الشرعية الاثر الى ما روي عن الحسن بن احمد انه قال لا يحل لا خيد ان يفتي بقولنا حتى يعلم في ذلك وذكر في المسقط اذا كان صوابه اكثر من خطئه حمله ان يفتي وان لم يكن من اهل الاجتهاد لا يحل له لكن

ابو حنيفة

ابو حنيفة

الضعيف

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ان

ابو حنيفة في الامور الحكيمة فيمكن ان يحفظ من قول الله تعالى في العاديات ثم قال ومن الاضراء على من علم الله عليه وسلم ان الحديث عنه بغير علم يتوقف على معرفة الحديث كقسط الفاظ ومعرفته علم الاثر وعلم لغزها النحو قال سبعة ان اخوف ما يخاف على روى الحديث اذا لم يكن من اهل النحوان يدخل في جملة حديث كذا على متعود اللغة وذلك لانه حينئذ عليه وسلم لا يمكن ابداء آية استاذن في مثل طلبة الحديث ولا يعرف نوحا ولا له الا انه كجاء قد علق ليس فيها من غير راسه خلاصة كان في المواهب وقال بعض المتأخرين العلم ثلثة علم بفتح وما حرق وهو علم في الاصول وعلم لا يفتح ولا احرق وهو علم في البيه والتفسير وعلم بفتح واحرق وهو علم في النسخ والحديث كان في الاستبانه والنظار ولقيج الترمذي المزمور له بقوله في الاثر على الله حرمه رضى الله عنه فرفوعا اتقوا الحديث على اي لا تحذروا عني الا ما علمتم وفي رواية ما علمتم انما انتم تعلمونه وتيقنونه وتثبتونه صحة ثبوتها الى وثمة الحديث في كذب على متعودا فليستوا بمفقه من النار قال في فخر بن الدين البراءة في كتابه المسمر باليد على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص يقولون حديثه عليه السلام في غير معرفة بالحيي والقيم قال وانما اتفق انه نقل حديثا صحيحا كما ان في ذلك لانه ينقل ما لا علم له وان صادق الواقع كان آثما باقدا علمه لا يعلم قال وايضا لا يحل لا خيد من هذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب ولو من الصيبيين ما لم يقرأ على علم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الماخط ابو بكر بن خضر اتفق العلماء على انه لا يصح مسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون ذلك القول عند خروجه ولو اقل وجوه الروايات لقوله ثم كذب على متعودا فليستوا بمفقه من النار وفي بعض الروايات كذا على مطلق في غير ثبوتها انتهى كلامها قال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد يقول وصفت الزبانية على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف حديث وقال ابن عبد بن ربه الى جعفر بن سليمان قال سمعت المحدث يقول ان رجلا من الزبانية انه وضع اربعة حديث فيقول في ايدى الناس الا امير او مأمورا او حرا او ذوا ارباب بالتفسير وروايته وبالحديث والجملة ورأى لا يقص على الناس الا امير او مأمورا او حرا او ذوا ارباب بسند صحيح عن عمرو بن شعيب وروى الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار ان ابا قتيب الدار استاذن عن عمرو بن قانع ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت وآت ربك الذبح قال البزاة فانظر توقف في اذنه في حق رجول الصابة الذي يظن واحد منهم عدل مؤثر وان مثلهم في القاصدين وغيرهم وروى ابن قتيبة بسند صحيح عن ابن عمر قال لم يكن القصاص في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابوبكر ولا في عهد عمر

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة

ابو حنيفة في الامور الحكيمة فيمكن ان يحفظ من قول الله تعالى في العاديات ثم قال ومن الاضراء على من علم الله عليه وسلم ان الحديث عنه بغير علم يتوقف على معرفة الحديث كقسط الفاظ ومعرفته علم الاثر وعلم لغزها النحو قال سبعة ان اخوف ما يخاف على روى الحديث اذا لم يكن من اهل النحوان يدخل في جملة حديث كذا على متعود اللغة وذلك لانه حينئذ عليه وسلم لا يمكن ابداء آية استاذن في مثل طلبة الحديث ولا يعرف نوحا ولا له الا انه كجاء قد علق ليس فيها من غير راسه خلاصة كان في المواهب وقال بعض المتأخرين العلم ثلثة علم بفتح وما حرق وهو علم في الاصول وعلم لا يفتح ولا احرق وهو علم في البيه والتفسير وعلم بفتح واحرق وهو علم في النسخ والحديث كان في الاستبانه والنظار ولقيج الترمذي المزمور له بقوله في الاثر على الله حرمه رضى الله عنه فرفوعا اتقوا الحديث على اي لا تحذروا عني الا ما علمتم وفي رواية ما علمتم انما انتم تعلمونه وتيقنونه وتثبتونه صحة ثبوتها الى وثمة الحديث في كذب على متعودا فليستوا بمفقه من النار قال في فخر بن الدين البراءة في كتابه المسمر باليد على الخلاص من حوادث القصاص ثم انهم يعني القصاص يقولون حديثه عليه السلام في غير معرفة بالحيي والقيم قال وانما اتفق انه نقل حديثا صحيحا كما ان في ذلك لانه ينقل ما لا علم له وان صادق الواقع كان آثما باقدا علمه لا يعلم قال وايضا لا يحل لا خيد من هذا الوصف ان ينقل حديثا من الكتب ولو من الصيبيين ما لم يقرأ على علم ذلك من اهل الحديث وقد حكى الماخط ابو بكر بن خضر اتفق العلماء على انه لا يصح مسلم ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا حتى يكون ذلك القول عند خروجه ولو اقل وجوه الروايات لقوله ثم كذب على متعودا فليستوا بمفقه من النار وفي بعض الروايات كذا على مطلق في غير ثبوتها انتهى كلامها قال العقيلي بسنده الى حماد بن زيد يقول وصفت الزبانية على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر الف حديث وقال ابن عبد بن ربه الى جعفر بن سليمان قال سمعت المحدث يقول ان رجلا من الزبانية انه وضع اربعة حديث فيقول في ايدى الناس الا امير او مأمورا او حرا او ذوا ارباب بالتفسير وروايته وبالحديث والجملة ورأى لا يقص على الناس الا امير او مأمورا او حرا او ذوا ارباب بسند صحيح عن عمرو بن شعيب وروى الطبراني بسند جيد عن عمرو بن دينار ان ابا قتيب الدار استاذن عن عمرو بن قانع ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت وآت ربك الذبح قال البزاة فانظر توقف في اذنه في حق رجول الصابة الذي يظن واحد منهم عدل مؤثر وان مثلهم في القاصدين وغيرهم وروى ابن قتيبة بسند صحيح عن ابن عمر قال لم يكن القصاص في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد ابوبكر ولا في عهد عمر

وروي البخاري عن الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صورة اراد بها صورة
ذو الروح لم يمت له فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس ننفخ فيها ابدا **ومن** من صور صورة
او ام بالاولى فيه اعظم ما في القتل لانه ذكر في القتل في آفة جهنم خالدا فيها والخلود ما في الصور المدة
عند الموت والنفث واهمنا لا يستقيم ذلك لانه نفي العذاب بالاعيان وهو نفي الروح فيها فيكون كمن لا يحل
المستحل او على اتحاق العذاب الموتور اما تصوير ما لا روح له فخص فيه وان كان مكرها من حيث انه استعار
في لا يقضي وقيل لا بأس بتصوير ذل الروح اذا كان مقطوع الرأس كما في ابن الملك في روى **ومن** من صور صورة
قالوا ان ابيته في الصورة الصدور والصور ذل الروح لا يدخله الا انكسر المراد من النزين ينزلون بانه لا يلفظ
بعدم دخولهم في صور صاحب اليد عن ابي ذر في الصور المنية او لا بعض الصور بقية فابعض الثمينة الى
المواضع ما عصى الله به **ومن** من صور صورة كور في ابن الملك في روى **ومن** من صور الكذب الوعد
لا يحل اذا كان في نية ان يثبت الوعد الخلف وعده الا يجاز وقد حذر في الآفات القلبية اما
اذا لم يجر الوفاء ولم يسأله الا قد اراد فلا يكون في الكذب **ومن** من صور الكذب حديث كل ما سمع
بانه يحل كل ما سمع **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم كل ما سمع في الصورة انما يثبت وانما على ان يثبت بالبناء لا على كل ما سمع
وكنى اي الله صلى الله عليه وسلم قال يعني ان المرء لو لم يكذب من عند نفسه ولكن حدث بكل ما سمع كفاه ذلك كذبا
وهذا اخرج في الحديث ما ليس بمقطوع او مظنون عندنا ويحتمل على الاحتياط في حديث ما في شرح المنهاج
ثم قال والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام في هذه الحديث سواء في انما في حديثها لا يثبت
حكمة الكذب بالآية والحديث في بيان موضع يباح فيه الكذب اما حديثنا وهو المسألة المذكورة
في الحديث المذكور او دلالة وهو ما ذكره المصنف بقوله والحق ان عند البعض مما في حاشية هو اجماع
وقال ويجوز الكذب لرجحان مصلحة على مقصدية في ثلاث اوضاع وما في معناها ما استعمل الكذب
على مصلحة خلاصتها الصدق اخرج الترمذي في المزمور بغيره **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث رجل كذب بفتح اوليه احرأته اي اخبره
بخلاف الواقع ليرصيه فتحن العشرة بينها **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله
ويقبلهم ومثل ذلك على سبيل الاستيفان ابينا بقوله فان الحرب جدعة بتثنية الحرب وكسوة
المهمله كما في المواهب ورجل كذب بين المسلمين بصيغة التثنية وجاز كذبه ليصلح بينهما فمعه

ومن الكذب خلف الوعد

ومن الكذب في كل ما سمع

ومن الكذب في كل ما سمع

المصلحة يجوز كونه كاذبا **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زوجه كاذبة عليه بما فيه حسن عشرين سنة **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اختفى مسلم من ظالم لم يرد قتله او اخذ ماله او اخفى ماله وسئل ان عنه وجب الكذب باخفائه
وكذا لو كان عنه دريعة واراد ظالم اخذه وجب الكذب باخفائه وكذا لو سأل ظالم عن امره
ترتب له بل عليه ان يكذب ويقول له لم يزل في غم كل قوم رخصت رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الكذب
الذي يصلح بين الناس فيمن خير او يقول خيرا كما في رايض الصالحين والحاصل ان الكلام وسيلة الى الصلح
فكل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه وان لم يمكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب ثم ان
تحصيل ذلك المقصود بما كان الكذب مباحا وان كان واجبا كالكذب واجبا في رايض واجبا في الحق
بالرفع عطف على دفع ظلم الظالم كما في جوار البلوغ للصغيرة التي زوجها غير ابيها وقيل في جوارها اذا بلغت
تقول تلك الصغيرة كاذبة في النهار بلغت الا ان يابنوا على الفتح اسم الرزق الى اخره وسخت النكاح
بلغت بالليل فهذا كذب مباح لا فيه في اجابة الحق وانما تفعل ذلك لانه جوار لا يقد بعد البلوغ
الا في المجلس وان جهلت به بخلاف المعتقد فان الجوار في حقها عند عدم فراغها الى التعلل بخدمه بولا
وبخلاف في خيال الظلام واليبق فانه يقد ولا يبطل ما لم يرضها حتى اولد له وتصلح له كسب العفة
قيل اي قال بعضهم ومنه اي من الكذب المباح الوعد بالمحبوب والوعيد بالتعذيب الكاذب
للصبي ان مل للصبيته اذا لم يرغب في المكتتب هو محل تعليم القرآن فيجوز الكذب به لصلح
تعليمه فيه ضعف لانه يمكن الترييب فيه بطريق كاذب مثلا فلذا قال قيل والافكار فيغير
وجنابته الرراخفاء عندك فقلوب الآخرا فيقول الاسرار **ومن** من صور الكذب بغيره رضي الله عنه قال قال رسول الله
تجسس وجماعة على غيره ليطيب قلبه اي قلب الجني عليه وهذا اي الاخير في انكار الجناب
لغيره لاجل التطيب من قبيل الصلح بين المسلمين فلا حاجة الى الاتحاق بل يتبونه بنقل الحديث السابق
في الى حية ومن الكذب المباح اخفاء ماله وما لا اخيه في الظالم وانكاره حجة احذر ان لا يكثر من
الاخول وتزيين كلامه لا خيه عند اعذاره اليه وتكون ذلك فان الكذب في هذه المواضع مباح لانه
يرجع الى منع البعاد ودفع النكاح كما في الرواية في فضل السوي والحكمة وقيل المباح في هذه المواضع
التعريض لا الكذب العويج فان الكذب حرام في كل حال ليس له جهة الا باحة اصلا فكل هذا الكذب
في الحديث السابق مع التعريض بدليل اطلاقه عليه في حديثه وهو ما روي في حق كذب ابراهيم عليه السلام

هذا هو الكلام الذي
يكون فيه التعريف
بما هو المراد من
الكلام في قوله
الله تعالى

في ثلثة مواضع مع ان الشرح صرحوا بكلام هذه الثلثة في قبيل التعريف واحد في حق زوجته
في حق اخيه واثنتان في حق الازواج كما في الحاشية في زاده والمختار جواز صريح الكذب فيها استثنى للمصلحة
المرتبة عليه في المواهب وهو اي التعريف **الحاشية** في اخات الكذب وهو ارادة غير الظاهر
المستلزم في الكلام المصدر فيه مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف ولا بد من احتمال مراد من كسب اللغة
كان يقول في يد عوك لا كل الغدا وانت لا تريد اكل طعامه ان اكلت خبز ابا اميل وكقولك
والله لا اكل طعاما خريدا نونا مخصوصا في الحاشية ولا يكون محذوف البنية كما اذا قلت لا اكل ولا البئر
ونويت الخصوص فلا يجوز لعدم العموم فلا تخصيص في الحاشية وقال السيد السمر في تعريفاته التعريف
في الكلام ما ينهم به السمع المراد في غير تعريف وقال الامام الركن في الموائد السبع لعله وجه الصدق
والكذب او الظاهر والباطن وقسمه كقسم في السمع المحقق وهو اي التعريف جاز عند الحاجة لانه
في المحقق من الكذب كسب اللغة وبنية كالصور البقية في الكذب فانها جازية للحاجة في غير محقق
انما علة ان في التعريف لثلاثة وجوه جمع مواضع لفتح في التعريف بهذا كشيء مقصود لانه على
تفرد في الكلام وسدوجه بفتح الميم سعة وفتح في الفتح وهو الارض الواسعة اي فيها فسيحة وفيه
في الكذب فحذف يجوز فيها لم يرد فيه خبرا للغير ذكره السمر في الكذب اي التعريف بدو كذا في بدو الحاجة
واما الكذب فحرام لا يجوز في غير ما استثنى في حال الحاجة وغيره في التعريف مثله وشواهد منها قوله
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة الله وقيل به ان يقول لها انت جميلة انت مرغوب فيها
تعريضا به الى انكاتها ومنها قوله في قصة داود اذ دعا ان يهزأ اخر له سبع وتسعون نفقة
ولا نفقة واحدة فقال اقلنهم ان اعطينهمها وامليكنهمها وغني في الخطا فانما يتبع هو الان في الصداق
بها عن الله ومنها ما رواه ابن الجوزي في الوفاء غرض من هذا الكذب ضعف والتردد في التماثل
في الخبرين تركه ان يجوز ان انت النسيح لثبته ولم يجل لها لا تدخل الجنة تجوز فيكيت فقال
انك لو منذ كنت يجوز فقرا قوله تعالى ان انت تاتون انت ففعلت من انكرا ومنها قوله الله
الكرمان يسوا بشي ومعلوم انهم شئ يعنى انهم يسوا شيئا يعنى به ويعمل عليه كذا في التحقيق وروى
الاسلام ان عليا رعد ارسلا بنه الى عمر بن الخطاب يوصيها عليه ليتزوجها وقار لها قوله له هل صنعت
الحلة وازادته الزوجة اخذ قوله من لباسك وانتم لباس لهن فقال عمر فيسها ورضاء الحلة كناية
عن رضا الزوجة ومنها امر بعضهم بقطع لسان ان عرفنا عطاء شيئا فقال ان عرفنا عطاء شيئا
وامثاله

مذكر

مطل التعريف

مطل التعريف

وامثاله كذا في كلام النبوة ان في كلامه من التعريف في كسب اللغة بلفظ وعنى عن النبوة صلى الله عليه وسلم
المخج بصيغة الفاعل والاسناد مجازا وبصيغة المصدر المير او سم المخج اي الخروج او مكان
خروج الكلام من الكذب اربع اي تعميده بواحد منها ان سادته ويا شرط او موصولا
ولعل وعسى وفي نسخة او بذكر الواو في الجمع كذا في التمام خاتمة ومن التعريف ان يقول اشترت
سهما خسة مثلا وقد اشترت بسة لانه اقليل موجود في الكثير وما قاله النبي اعطى حكمه
فلا يكون كذبا لما ذكره ويؤخذ من التعليل الاول انه لو قال فيما ستره باربعة شربة خسة
اي كذب لعدم وجود الكثير في التعليل في الى شربة زاده وقد يكون ذكر العدد المخصوص كالبيعة
والبيعت كناية عن الكثرة غير مراد مدلوله الموضوع بهوله كما قال فلا يراد خصوصه كما تقول
ايها الصالح للخطاب دعوتك سبعين مرة او مائة او اثنا فلا تكون اي الكلام كذا اذ لم يبلغ
عدد دعوتك الا ما اخبرت به الا احده في اي الاعداد ولكن تكاثرت عدت بين الناس
كثرة فيصدق ما ذكر في اللفظ على ذلك وان لم يبلغ ما عبر به عنه في العدد المخصوص **وهذا الكذب**
الصدق وهو الاخبار على شيء على ما هو عليه لفتح الشئ المراد بها بقدر **وهذا**
رضاء الله عليه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق اي الاخبار بالواقع يهدي
اي يوصل الى البر بكسر الواو اسم جامع لكل خير وان البر يهدي اي يوصل الى الجنة ومصدرا
قوله تعالى ان البر راغب في نعم وان الرجل اي الانسان ليصدق اي يلائم الاخبار بالواقع على الدوام
فيكتب اي يكتب الله تعالى في رواية صدقها فتح يفتح اسم الباطنة فيه ويؤيد بذلك العالم
العلوي وان الكذب اي الاخبار بخلاف الواقع يهدي الى الجحيم وهو يهديك ستر الديانة
والجبل الى الفار وان الجحيم يهدي الى النار اي يوصل الى يكون سبب دخولها وذلك في قوله
وان الرجل يكتب اي الكذب فيكتب عند الله كذا بان تشديد اي يحكم به بذلك والمراد اخطاؤه
لخاتمة بالكتابة في التوح المحفوظ او ضعف الملائكة والمضارعان وهما يصدق ويكذب لا ستر والدوام
واخرج الترمذي المروي فلم يقله **في الجحيم** والراي انه قال قلت للحق بن علي
سبط النبي صلى الله عليه وسلم اني شئت فاطمعه فما حفظت استقام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالحفظ عند اي انك كما اي الذي اوتيتك بربيك بضم التحتية وفتحها فيهما الا ما لا يربك
اي انك ما في الدنيا الى المصطفى في الصفة وما فيه الربيع التعريف فلا يدر اكله الا عند الحاجة في الدعاء

فان الصدوق طاب ثبته اي باحث على طمانينة قلب المؤمن المستقيم الطيب والسياسي
والكذب ريبه اي حال مل على ريب وشك وامان لم يتصف بذلك بل كان من جملة الموسويين
فاللزام العمل بالشرع الحثيث لا بطمانينة القلب وريبه كما في الحاشية لخواج راه وخرج احمد
وابن ابي الدنيا وابن جابر والحاكم الرموز لم يقول **حدوثا جب حكا** عن عباد بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اؤمنوا لي من انفسكم ست** اي فعلت خصال بالعدل او من عظمها
اخبر لكم الجنة اي دخولها مع اتباقيين الفارين آخر غير سبق غدا **اصدقوا اذا حدثتم**
اي لا تكذبوا في شيء حتى خدثكم الا ان يترتب على الكذب مضرة **واذقوا اذا وعدتم** فان
الوفاء بالوعد والوفاء بموعد ومطلوب **واذقوا اذا اذعنتم** ان الله يامركم ان تؤدوا الامارات
الى اهله واجفوا منكم في حق الامارات **واذقوا اذا اذعنتم** اي كفوا عن النظر الى كل شيء وكفوا
ايديكم اي اضعفوا عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا والحدود كما قال الزهبي في الهند
صالح لكن فيه كما قال الترمذي انقطاع **سادس** من الاقاات التي نية الغيبة بكبرية
وكبرية الغيبة وهي ذكر من اوى احيك مصدر مضى في مفعوله وحذف فاعله المعين العلم
عند الى طب الظرف تنازعه الوصف فبذلك او كما كانت اي جكايتها والفاعلة لها لغة ونحوها
اي اتصال الوبى لهم التجر باليد او غير ذلك الجوارح تنازعه المصدر ان قبله على وجه الب
والنقص اما لا يربح كالتعلم او مداواته فلا وهو اي الغيبة ذكر الضمير بنا واول الوصف
او بنا واولا يغيب او نظر قوله **وام قطع** انتهى عنه ينقص الكتاب والنية قال الله تعالى
في سورة الاحزاب **ولا يغيب بعضكم بعضا** اي لا يذكر بعضكم بعضا بالوعد في غيبته الاية **اي احب**
ان ياكل كل اخيه ميتا فمقتل لما يناله المقتاب من عرض القصاب على اخنوخ ووجه فقيه
مبالات الاستفهام المبرر **وانما** الفعل الى اخذ للتعليم وتعليم الجنة بما هو في غاية الكراهية
وتعظيم الغيبة بكل الامور وجعلها كوارثا وميتا وتعقيب ذلك بقوله فكم همزة
توزن او تعقبا لذلك والمعنى ان هم ذلك او عرض عليكم هذا فكم همزة ولا يملككم انظاركم اهنة
وانتصا ميتا على الحارح اللحم او الراح **والنوع** ان الله لو اسرهم لم اتقى ما نهى عنه وقاب
ما حارطه والكتابة في العوا لا الله تعالى يطلع في موال النور او يحمل صاحب كبر لا رساله او بكثرة
متو عليهم او بكثرة ذنوبهم كما في النور وهذا اراد المصدر مفعول الاية **ولفج** اس جبان المور ببوله

منه
كان
ان
بالوجه
واذقوا

منه
كان
ان
بالوجه
واذقوا

منه
كان
ان
بالوجه
واذقوا

منه الغيبة

عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقول با
لغير الفاعل اي يعطي كتابه اي كتابه منشورا حال المفعول فيقول ما رس بكسر الباء ودلالة
على الباء المحذوفة قايين حسان بالتعويض وايدل منها قوله كذا وكذا كذا يتان غير العدد الكثير
ويجوز ان حاشية حسان وكذا وكذا كذا سان غير صالح عليه علمتها الصبر كذا وكذا والوجه
او حال ليست في صحيحها حالها حال الحلة قبلها فيقول اي الله تعالى له اي الرجل يجت يا الله
غير الفاعل اي من زبوان الحفظة بسبب اغتيا بك التماسل واعطيت للمفتا بين وروي
الحاريطي في مروي الاخلاق عن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد يعطي كتابه يوم
القيامة منشورا فير فيه حسان لم يعلقها فيقول يا رب لم اخل بهذه الحنة فيقول انها كتبت لك
يا غيبا بالناس اياك كما في التوفيق ولفج الا صبرها في الرموز لم يقول **ص** عن عباد بن
صامت الخلفاء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول الغيبة والنهيمة حسان بضم الميم وتبديل التوقية اي نفاق وتجان الا ان اي غيبة
وحالة نوح الاعمال الصالحة كما يعقد بضم الباء لا يقطع الراعي الشجرة ليظهرها حاشية من قبيل
المقول بالحس وفيه ايمان ان الايمان اصل الشجرة والاعمال الصالحة الغصان وفروعها
كما غصان الشجرة وبسببها في تلك الاعمال وتكتب في كتاب من اغتبتها فيسقى الراعي الشجرة
التي يعقد الراعي كما في الحاشية لخواج راه **ولفج** لمرور لم يقول **حد** عن ابن عباس رضي
تعالى عنه انه قال ليلة اسرى بالبيداء فبدا فقال بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فادارها
قوم ياكلون الجيف قال اي النبي ع في هولاء الاشارة للتحفة باجر اكل قال هو لاء الذي
ياكلون لحم الناس اكلوا مفعوليا باغتيا بهم حاصل معناه فاجا بنبي عليه السلام ليلة
ونظر في النار فوما ياكلون الجيف كما في النية **واذقوا** اي يعلى والطبراني الرموز لم يقول
يعلى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
لحم اخيه باغتيا به في الدنيا لغو متعلق باكل او ستر حال من قاله قريب بالبناء ونحوه
ناثية ستر يعود لاقية اليه يوم القيامة متعلقان بالفعل فيقال له كلمة ميتا على الكلمة
اكل مفعوليا ميتا فبذلك عقيب الاحراز لا غصانة ويكلم اي يقبض والكل يقلص الثمين
من الاشنان وفي الترمذي شوية النار فيقلص شفته العليا حتى يبلغ راسه وستر في الف

في قباحة الغيبة

الغيبة

منه الغيبة

ترفع الغيبة

لم يكن ذلك غيبة لانه لم يقصد سبب انما الغيبة ان يذكر مساو وبها وجه الغضب في محل الحال
يريد به الرب قال او استيناف انتهى ما في قاضيهان وهكذا كما ذكر قاضيهان ذكر في الخلاصة
وغيرهما اي غير الخلاصة وهو سبب في نسخة بضم الواو اي الخلاصة ثم اعلم ان الغيبة تنال في موضع
على ما ذكره الامام في الاحكام والامام السوي في الرياض لما فيها من الغرض الصريح الشرعي لا يمكن
الوصول اليه الا بها استارها بقوله في ذكر العيب مبتدأ وبها وجه عطف عليه خبره قوله الذي
ليس بغيبة تغير المنكر برفعه لانه يرجو قدرته عليه فيقول كذا فازوجه عنه وتكون ذلك ويكون
مقصوده التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد ذلك كان قاطعا او لا يتقيد بذكره للمنفعة لا يتقيد
حكمه فيقول له ظننت فلان واطنحت حتى في طريق تحقيقه والاول فيه التعويض بان يقول فيقول
فيمن فعل كذا وكذا فانه يحصل به الغرض في غير تعيين اوله فيذكر المدين في شدة كنهه يريد بفتح
متابع مقوش مع كتمان عيبه فيجب ذكره بذكر التخصيص او الترويج باعادة وفيه او فيها اي الترويج
عيب يراد كنهه فيذكره كذلك وكما خرج والتقدير في اليهود والرواة ولكن يراد احد ايتروا
المبتدع او فاسق للعلم او ارفق فغلبة ان يبين حاله وينصحه او التعريف اذا كان الكمال
معروف بالقبيل كالاشرع كالاخرج والاصم والاعرج والاقول جاز تعريفه بذلك وجرم اطلاقه
على وجه التعويض ولو امكن تعريفه بغير ذلك كان اوله به وكوه من الاتعاب المكروهة لصاحبها
المعروف به بها ليس اي الذكر شي من ذلك بغيبة وكذا اي ليس بغيبة ان كان اي ذكر
سأويه بجاء اي غلبا ولما عده باللام في قوله للفق او الظلم فذكر بها اي جاعها بها
واما ان ذكر عيبا آخر غير ما يوجب ذكره سببه فغيبة محتمة لعدم وجود منيها وهده هي الوضع
التي ذكرها العلماء في كتبهم ودلائلها في الاحاديث الشريفة ما في جوابه ابو الشيخ الرموز بقوله
في اسرار الله سبحانه ان السبب من الله عليه ولم قال من التي جلباب الجلاء فلا غيبة له
اي الجلاء الذي جلباب في السر والمقط ورواه ابن عسار في حفظه خلقه والجلباب كمالا سريه
في كونه وبه في العبارة سببه فذكر ما اضيف اليه بالانكشاف والاشراج فتدبر ولم اذكر تقديرا
وتفصيلا لكونه غير مناسب لهذا المختصر في ايراد حقيقة فعلية بمطابقة المظهر والمختصر بينه في الجاهل
بالنواحي لا غيبة لانه ذكر ما فيه يعرف والحدود لوجه البهيم عن اسناده ضعيف
واجب ايرادها في الرموز بقوله **دينا** على نهج بفتح الواو وكسرة الدال والهمزة في قوله

كل من غيبته فيها

كل من جلباب

بفتح

بفتح الواو وكسرة الدال عن ابنه عن جده معاوية بن جندبه وجده حتى نزل البقرة ومات خراسان
ونهر من عاصم صغارا لتابعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الروعون الزهرة لئلا تنها اي غافوا
وتحذرون عن ذكر الفاحش بالمعصية التي يفر بها الناس بقوله حتى يفره الناس اذ كرهه بما فيه
تحذره الناس بالجرم هذه الحديث سند في تحضر الغيبة بذكر العيوب الذين يفر بها وجوابها هو
ان المراد بالفر بها هو المعلن فيسقط لا مطلقا بل في حاشية وغيره **والامام** القزالي صيق في
الغيبة معتمدا لا افراد لا يعيها تعرف المصنف حيث لم يستطع في ذكره الرب قد خسر ما كان على
وجه الاهتمام بصاحبها ولم يلتفت الى الاهتمام وقد علمت انه ليس بغيبة فيما ذكره الله
الذهب قلت ولا حرج فكل تكلم بلسان اهل مذهبه في الامايم ثم ان الغيبة عطف على
ان الغيبة ثم الاخر على ثمة اضرب الاول ان يغيب بالتحية اي الاتان او بالوقية
اي ايها الصالح للخطاة وتقول بهما انت اغتاب لانه اذكر ما فيه فذكره الغيبة
ابو الياس في الامايم في الامايم القاطع اي الغيبة وهو محرمه بالنقص التواضع وقيل كونه كنهها
اذا كانت متعلقة بالدين لا في غيوب الدين اختلافا فيمنع الكفر ذكره في الامايم والكتاب يغتاب
وتبلغ غيبته المتعاب فذكره معصية لا يتم التوبة عنها الا بالاستحلال من الغيبة لانه اذاه
فكان فيه ارض هذا القرب حق الغيبة ايضا كما كان فيه حق الله تعالى لا يجوز ان يترك
مداخلته وهذا محل لوله عم فيما لوجه انما الله نيا والطبراني في الاوسط الرموز لها بقوله
دينا على جابر بن عبد الله الانصاري وهو المراد اذا اطلق الغيبة الشدة في الزنا فيل
وكيف هو اشد قال ام الرجل يتركه فيموت فليس فيه حق الغيبة فلا يتوقف التوبة منه على
فلذا قال فيغيب الله عليه اي يقبل منه وان صاحب الغيبة لا يفقر بالبناء للمفصول
حتى يفقر بالبناء للمفصل صاحبها هذا كانه الزنا طوعا لاكره ولم يترك الزنية غير منكوبة
ولا اية لرجل تقوى ولم يترك لا حجة عار هذا والا فلا يترك في التوبة لا اختلاط حق العبد برباله
معها في الاستحلال وطريقة فيه لا يمكن الا بطريق التوبة على قول ابو يوسف وعليه الفتوى بان يترك
ان اطلب منك استحلال حتى حقوقك المتعلقة به اذ لا حجة اذ لو خرج لزم الوقوع في عظيم
كانه حاشه حرامه راجع وغيره في الكتب العترة وان اغتاب ولم يبلغ فيك فيه التوبة معه ومن
اسمك والاستحلال في الغيبة جاز ان اغتابه ولم يغتابه من باغ اساس وفي شرح المصنف

ان الغيبة على الله

طريق الاستحلال

كل من غيبته فيها

بفتح

بفتح

نقل عن الامام الكاظم عليه السلام في قوله نعم اذا غتاب احداكم اخاه فليستغفر له فانه كفارة اية
اذا لم يبلغ خبر غيبته فاذا بلغ فليعلم ان سره عليه وقال صاحب روضة العلماء سالت باجده هل
تتفع التوبة عن الغيبة قبل وصولها الى الغائب قال لا تتفع لانها انما تصير ذنبا اذا بلغ اليها قلت
فانه قلت فان بلغ اليه بعد توبته قال لا تبطل توبته بل يغفر الله له الغيبة بالغائب بالتوبة والغفلة
بما يقع من المسئلة كما شرحه في شرحه الاسلام واخرج ابن ابي الدنيا المروزي بقوله **فيما في كتاب**
الاصح باسناده ضعيف عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة من
اعتبته ان يستغفر له ان يطلب له المغفرة في السنة يعني ان تعذر استلامه والا تعين قال في الا
الاصح انه لا بد من الاستحلال والا عذر ان قدر عليه وان كان غائبا او ميتا فينبغي ان يكفر الاستغفار
والدعاء ويكفر به في الحيات وسبيل المغفرة ان يسأل في التوبة عليه والتوبة ولازم ذلك في طلب
قلبه فان كان يطلب قلبه كان اعتذاره وتورده حسنة محسوبة له يعادلها حسنة الغيبة في
الآخرة انتهى كلامه وهذا التفصيل بين اماكن الاحتمال فيجب اولاً فيستغفر بهم الامام الذي
احتمل الغيبة الاوليت وعند البعض يحتاج الى الاحتمال مطلقاً قياساً على الحقوق المالية
فان شق من مال الغير يجب الاحتمال بالاتفاق فلم يصاحب المال سرقة او لا فكلها منها والمال
من طرف الغيبة ان هذا قياس مع الفارق لانه المال ملكه وحقه في نفسه بخلاف امر الغيبة فانه
عند عدم وصول الخبر الى الغائب لم يثبت منه شيء ولم يحصل له اذى احتلاً فلا تكفر له عليه حوج
فكيف يحتاج الى الاحتمال مع انه على هذا القول لا يمكن التوفيق بين المحدثين فالقول قول الفقيه
لحصول التوفيق بينهما محل الاول على القول وانك على عدمه على الحاشية فواجبه راد وعند بعضهم
عذر اليه من البعض تغنياً في التعبير لا اى لا يحتاج الى الاحتمال مطلقاً لبنائه عند النسي على
التبطل والتسليم بل يكفي التوبة منه على الاستغفار للغائب ودليل ذلك البعض المحدثين
لكن لا يمكن دفع التناقض بين المحدثين على هذا القول كما في الحاشية **فيما في علم** عطف على العلم
المذكور قبله انه لا بد من اعتيابه عنده رجل اى انسان او بهيمة بائناً لغير المال بان
عالم يصدر منه ان ينصره ويذبح اى يدفع عنه ما اعتيابه به لوج ابن ابي الدنيا
المروزي بقوله **فيما في جابر** عن فوغا عن نصر اخاه في الدين بديل وصفه بعوله المسلم
بالغيبة في غيبته وهو يستطيع نصره نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة جابر وفوق

المراد عنه
والغائب
في غيبته
عنه
ذكره المروزي
ضعف الراوي
وراه غيره
والمراد
والمراد
والمراد

الحاشية

الحاشية

ونصرة

ونصرة المظلوم فوض كفاية في القادر واخرج ابو الشيخ المروزي لم يوصر **فيما في فوغا** عن غيبته
بالبناء لغيبته الفاعل عنده لغو متعلق بالفعل اخوه المسلم لما في الغفلة فلم ينصره بالذبح عنه وهو صحيح
نصره بان لم يخش ضرر نفسه ولا مال اذ كان الله في ترك الواجب عليه في نصره في الدنيا والآخرة
في رواية لابن ابي الدنيا في كتاب ذم العصبه وضعفه المنذر بل ينفذ اذ لم ينصره في الدنيا والآخرة
قال في التيسير اى خذله فيها بسبب ترك نصره اخيه مع غفلة منها واخرج ابن ابي الدنيا المروزي
فيما في احمد عن فوغا عن حمى اى حفظ عرض اخيه في الدين في الدنيا وظرفه فلو بعث الله ملكا
يوم القيمة يحكيه في النار جازاً لا حجة من عرض اخيه في الدنيا ولحق ابو الشيخ المروزي بقوله
عن ابن ابي الدنيا وهو عموه بالتصغير فوغا عن ذبت اى دفع ومنع عن عرض اخيه في الاسلام رداً لله
عنه عذاب النار فلم يحصل منه شيء يوم القيمة ورواه عنه والطبراني من حديث اسامة بن زيد واما
حسن ينفذ في ذبح عن عرض اخيه المسلم بالغيبة كما حقق على الله ان يغيبه في النار ولا رسول الله
دليل وجوب النصر للمؤمن على الكفاية وكان حقاً علينا نصر المؤمنين فيغفر عن ذلك فرضاً
كفاية عند الاخرى على النفس والمال والبعض **فيما في الساج** في الاوقات السانية النجاسة وهي
كشف ما يكره بالبناء لغير المال كشفه من الاموال التي يشرها صاحبها ويخفيها عن غير المحتد بها
واقتداء به اى ما يطلبه فافوه في لم يتم ما ادفع الحديث واشتبه وزينه بالكذب فهو غوم
وغام وهو الزر يتحدث مع النعم فيمن عليهم ويكشف لهم ما يكره كشفه لو اكرهه الشفاعة عنه او الشفاعة
او انكنت ولو كان الكذب بالعمارة او بالادب او بالمال او بالادب او بالادب او بالادب او بالادب
المعقول في الاموال او الاموال او الاموال او الاموال او الاموال او الاموال او الاموال او الاموال او الاموال
كشفه وينبغي للانسان ان يكتف بغير كل ما رآه في احوال الناس الا ما في حلاله فافوه نفسه او دفع
بعضه واذا رآه يخفى ما في نفسه فذكره فهو غيبة طاعة حلية الارار للامام الموقر وفي الاكثر يطلق
على نقل القول المكروه الى المعقول فيه ذلك القول وهو المعروف بقوله نقل كلام الناس بعضهم
بعض على وجه الفساد وهو حرام الا ان كونه في الترك ضرر ولم يكن دفعه الا بالاعلام
والاستغناء لقوله الامام كونه اى بالمعقول عن طريقه اى في ذلك المعقول ولو لم يعلم ذلك الساج
ولم يكن دفعه اى دفع ذلك الضرر الا بالاعلام فيجب الاعلام له لدفع الضرر لانه صحيح قال في التيسير
قال الله تعالى ولا تطلع كل حلاف اى كثير الخلف بالكذب في دين الآيات مجيبين اى حقيق ضعيف في القاعة

في غيبته

في غيبته

وهي السخرية تنفي الاستعصاء والاستحقاق بالمستحقين من وجوب السخرية بحكم النص
القرآني وهو قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخروا منكم من قبل ان يفرغ
يتم من قتلهم الذين كفروا وذهب الي لا تسخر من جماعة الرجال من قوم ايمن بجملة منكم والقوم
مخصوص بالرجال يوصي قوله ولا تسخر منكم بعد وانما هي السخرية من اجمع لا من السخرية من كل واحد
جمع قوله علي ان يكونوا صراحتهم ان افضل واكرم على الله من السخرين على الذين الاول وعطف
قوله ولا تسخر منكم اي لا تسخر من اعداء من اعداء عيسى ان يكون خيرا منهم اي افضل عند
قد اخرج اسخاات على السخرية قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تسخر منكم بالقرآن لا تسخر من كل من
ان اتجر كلنا منه كلام في السخرية ولا تسخر منكم اي لا تسخر منكم اي لا تسخر منكم اي لا تسخر منكم
ولا عليكم ان تعيبوا غيركم من لا تسخر منكم ولا تسخر منكم قالوا اذكروا الفاجر بما فيه كبره
انفس ولا تسخر منكم بالكتاب اي لا تسخر منكم ولا تسخر منكم بالكتاب اي لا تسخر منكم
والكافر قالوا من حق المؤمن على اخيه ان يسميه باسمه باحسب اسم الله بهن اسم الفسوق بعد الايمان
بعد ايمانه كزبد اليهود وخرق النصارى ومن لم يسم من السخرية واللفظ فاولئك هم الظالمون
اي العاصون بالله كما في قوله تعالى في السخرية وهو المراد في قوله الآية واخرج ابن ابي الدنيا عن
عوضه **دينا** عن الحسن رضي الله عنه كذا في نسخة وهو السبط وفي نسخة اخرى انه في نسخة السبط
من السخرية لم يقل ان المستهزئين بالناس يفتح بابنا فيغير الفاعل لا يجد لهم الا
منهم بآب من الجنة فيقال له هلم هلم اي قال تعالى والخطاب للمفرد المذكور والتكرير للتأكيد
فيحيي الى الدعوة ملتبس بكثرة هوادة البلاء حتى علا صدره غيظا وخميا وخرقه فاذا جاء
اعلق دونه كثر له فيرجع يأسه منه فيدعي تانيا عما دعي اوله ثم يرد فابرار كذا
زيادة في بوابه حتى ان الرجل كسر الحفرة لينفتح له الباب ويندع للذخيرة فيقال له
هلم هلم فاما ياتيه انقول هذا الحديث في اعظم الزواجر عن السخرية وما رأيت شيئا من الاحاديث
يتلغ في النعم لها في هذا المبلغ وما ينطق عن الصدور ان هذا لا يوجب موت لانه العاقبة
التاسع في الافاس السخرية وهو في الاصل الطرد والابعاد من رحمة الله تعالى
اي الكرامة بذلك والآ فلا يملك ذلك احد في الخلق فلا يجوز للعلن لشخص معين بطريق
الجرم قد به لا يخرج ليعان الزوجين وقولك للكافر او المستهزئ لعنة الله عليه ان مات

كافرا

هذا في الزواجر

كافرا او بدعيًا ذكره المصنف في خاشيته **الاما** ان شئت موته على الكفر كان جهنم
وابليس وفروغون ويزيد والحاج واعوانهم وفي فتاوى حافظ الدين الكردي المصنف
يزيد يجوز ولكن ينبغي ان لا يفعل وكذلك الجاحل ويحكي عن الامام قوام الدين الصفار انه قال لا يثبت
باللعن على يزيد ولا يجوز اللعن على معاوية لانه قال امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ولا يثبت اللعن على معاوية
والفتوح الكثيرة وعامل الفاروق وذي النورين لكنه اخطأ في اجتهاده فيجوز لعنة معاوية
بما روى عنه النبي فيكيف عنه تعظيما لنبوته وشك ابن الجوزي في يزيد وابيه فقال قالوا يوم فتح مكة دخل
دار ابن سفيان فمواخى ومعلوم ان اباؤ داخل داره فصار آتيا والابن لم يدخلها فلم يصرا آتيا والابن
ابا لعن يزيد بناء على استهزاء كونه ولو اترفضا عنه شره على ما عرفت فاصيلة والا فاللعن على الشخص
لا يجوز وان كان فاسقا بخلاف اللعن على الجسد كقوله لعنة الله على الظالمين انهم ظلموا اعلم انهم
اختلفوا في جواز لعنة مخصوص من جاز قوم منهم ابن الجوزي ونقله عنه غيره قال وصنف
ابو علي كتابا ذكر فيه في شتى اللعن وذكر منهم يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظلمًا
اخاف الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا خلاف ان يزيد غزا المدينة فحش
واخاف اهلها انتهى والحديث ان يزيد ذكره مسلم ووقع في ذلك الحديث في القتل والفساد العظيم
والسنة واباحة المدينة ما هو مشهور حتى قضى ثمانية بكرة وقتل في الصحابة فذلك وخرج
قراء التوراة سبعين نفوس وايضا في المدينة آياتا وبطلت الجماعة في المسجد النبوي آياتا حتى دخلت
الكلاب والذباب وباتت على منبر رسول الله وغير ذلك فاشيئ اعظم في هذه القباح التي وقعت
في زمانه تاسع عنه وهو مصداق الحديث لا يزال امر امة قائما بالسطوة حتى يسلم رجل من بني امية
يعال يزيد **وقال** آخرون لا يجوز لعنة اذ لم يثبت عندنا ما يقتضيه وبه افتى الفراء والقال في الا
وهذا هو الاصح بقا بعد امتتن وبما صرحوا به في انه لا يجوز ان يلعن شخص مخصوص الا ان علم موته
على الكفر كان جهنم والى طبع واما من لم يعلم فيه ذلك فلا يجوز لعنه حتى ان الكافر القى المعاني لا يجوز
لاحتمال ان يحتمل له بالحق فيموت على الاسلام وصرحوا ايضا بانه لا يجوز لعن فارس بن مسروق فلا يجوز
اللعن على يزيد وانه كان فاسقا خبيثا ولو سلمنا انه اثم بقتل الحسين وسرقة لانه ذلك حيث لم يكن
استحلال على ان ارمه بقتله وسروره به لم يثبت صدور عنه من وجبه صحيح **واما** ما سدر به ابن الجوزي
ولقد في قوله دم في حديث مسلم وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فلا دلالة فيه لجواز اللعن لزيد مخصوصا

هذا في الزواجر

هذا في الزواجر

هذا في الزواجر

والسلام اغا هو فيه وانما النور ولا عليه جوار لعله عموه لا بذلك المخصوص وهذا الجوار بل انما هو
 حكو الا تفاق على انه يجوز لعن من قتل حسين رضي الله عنه او امر بقتله او جاز له ان يقتل الحسين
 يزيد لما يجوز لعن من قتل الحسين رضي الله عنه في غير تعيين وهذا هو الذي في الآية والحديث كما في صواعق المحرقة
 وقد ذكرنا ما يتعلق بهذا الباب في فضل العقائد من ارادة فليكن جميع اليه ولا لحيوان ولا لجماد
 يجوز لعن الحيوان والجماد لعدم استعدادهما لذلك ولا دور عن ان يسمع الله منهما اذا قال العبد لعن
 الدنيا قالت الدنيا لعن الله من لعن ربه ذكره في شرح الخطيب وقال عثمان بن الحصين بينهما رسول
 في بعض السفار اذا امرأة فجاء الانصار على ناقة لها ففجرت منها فلعنتها فقال النبي خذوا
 ما عليها فاغزوها فانها ملعونة قال فكانت ارض تلك الناقة تسمى في الناس لم يعرض لها احد
 ذكره في شرح شريعة الاسلام وغيره وقد ورد التصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم بان من لعن الرجل
 وابره عوت روى ابو داود والترمذي عن اسعاس بن رضوان رجلا نادى لعنة الرجل اداءه على عهد
 رسول الله فلعنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها ثمار من شجرة وان من لعن شيئا لم
 باهل رجعت عليه وروى الترمذي والحاكم الميموني عن اسعاس بن رضوان رجلا نادى لعنة الرجل اداءه على عهد
 فللعنت رجلا برغوت فلعنته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فانه بنته بنينا من الانبياء
 لصلوة العذاة وروى الترمذي والحاكم الميموني عن اسعاس بن رضوان رجلا نادى لعنة الرجل اداءه على عهد
 سمع رجلا يب برغوت فقال لا تسبه فانه انقط بنينا لصلوة الفجر ذكره على القارئ رضي الله عنه
 وانما يجوز لعن بالوصف العام المذموم وذلك كلعنة الله على الظالمين والمنافقين والكافرين
 او لعنهم اي لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن من ذبح لغير الله تعالى بان لم يذكر
 اسمه في عند الذبح بل كرم غيره كاللوات والقرى مثلا او ذكر غيره معه بسم الله وحده
 مثلا كما في الحاشية وفي فوارق ضيخان الذابح اذا تركها عند اكله البريمة ميتة لعله لا ولا
 تاكلها مما لم يذكر اسم الله عليه ولو ذكر مع اسم الله غيره ان كان بالعطف مثل ان يقول بسم الله وحده
 رسول الله وحده او بغير عطف لا يحرم بل يكره ولو قال الحمد لله او سبح الله عند الذبح ان
 نوى بذلك السمحة جاز وان لم ينعكس شكره في الصلاة ان قيل اي سلم عاقل ذبح وسمي
 ولم يكل فقل اذا سمى ولم يذكر بها التسمية على الذبيحة كما في الاشهاد والنظائر ولا يكل حين ميت
 وجد في بطن الله هذه السمحة ايج وعندها وعندها اذا تم خلقه اكل ركوة الام ركوة له ذكره في صواعق

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

وهو لعن

وهو لعن والديه بالنفل او بالتبني بان لعن ابوي زيد ولعن ابويه وروى الامام احمد
 وابو يعلى والطبراني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سب
 والديه ورواه العوارح ابراهيم الكبار ان سب الرجل والديه فقالوا يا رسول الله وكيف سب
 والديه قال سب الرجل ابا الرجل فيسب الآخر اباؤه ومن ادعى بالجد اضم اليه تجدنا بكسر الدال
 اي من جنى على غيره كسرقه وقطع طريقه وابواؤه اجارته في خصمه وروى محمد بن بفتح الدال وهو الا
 المستدع ومعنى الايواء على هذا الوجه التوقير عليه والرضا به كما في ابن الملك المزارق ولعن من
 غير منار الارض بفتح الهمزة وتخفيف النون اي حدود الارض وعلمته ولعن من اكل الربوا اسم
 فاعل في اكل والربا عقد على عوض مخصوص غير معلوم التام في معيار الشرع حاله للعقد او في
 تأخير البدل من اواحد بها وهو بالعصر والعقد بدل من واحد وتكتب بها والبقاء والمراد اكل الربا
 كما في الفقيه وموكله اسم فاعل من الربوية اي مقبضه وكاتبته اي كاتب فبكته وسمي بهذه لعن
 هو لا ولا عاظم على المعصية قال صلى الله عليه وسلم للربوا بضع وسبعون بابا اذ نام كما في اكل الربا
 اسم بفتح كاترنا بانه ذكره الشيخ راده وتام الاسرار في كتاب جامع الازهار ولعن من اوى الله بالبيع
 اسم فاعل من الربو هو غزير الابتر او كونه في الجلد مع كونه بيل وكيل ليؤثر في الجلد اي فاعلته بالغير
 والموسومة اي المفعول بها الكرم ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الغروضة والجلد بصيغة التثنية
 والمحلولة على صيغة المفعول اي الفرج الاول وكونها ملعونة من شرط كونها العقد مشروطا بكونها
 بعد الدخول وانما اذا لم يشترط الطلاق فلا كراهية عندنا وعلى تقدير الاشتراط ففي جواز النكاح
 في ائمة الحنفية والشافعية بان يشترط ان يكون آخر الطلاق في نكاح الزوج الاول او الزوجية
 كما في حاشية خواججه زاهد ولعن من الخنثى والمخنثية اي البنات والبنات بسيرة كفن الميت
 ومن ام قوما وهم له كارهون الاستحقاق باللعن اذا كانت كراهتهم له لا بدني كسيرة او بدنية
 او عدم ارضى المرأة او كونه ذاعذرا اما اذا كانت لاجرا لغيره فلا كراهة ولا لعن كما في الحاشية
 واحداة ووجهها بالرفع مبتدأ عليها متعلق بقوله سخط وهو خير المبتدأ والمجمل صفة هذا اذا كان
 سخطه عليها لعدم اطاعتها في آخر مباح او واجب وانما حتى المعصية فلا تحقق لللعنة بل الواجب
 عدم الاطاعة او لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق كما في حاشية خواججه زاهد وغيره ولعن رسول الله رجلا
 سمع الاذاه ولم يجيب اخلف الشيخ في المراد بالا جابة وتبني التفضيل الى انه الاجابة بالثبوت

في بعض النسخ
 في بعض النسخ

في كونه هذه واجبة تكون باركها آتيا وعليه صاحب التحفة والبدائع والآخر ان الاجابة بالقول
 فعل هذا في سماع الازد ولم يحضر الجاعة بلا غدر من يكون آتيا وهذا القول اقوى دراية واصح وعليه
 صاحب الهداية وقاضيا واجمع بين الاجابتين اخوط كتاب الحاشية وغيره ولعن رسول الله الرشي والرشى
 اي الرشي انما يحق اللعن اذا كان اعطاء الرشوة لجلب نفع دينور كالقضاء والتدريس والولاية
 والتولية وكذا ذلك واما اذا كان دفعه من نفسه فلا لعن وكذا اذا كان لا دفعه اذا لم يكن الاخذ غير
 رشوة ومن الرشوة ما اخذه في المراءاة قبل السكاح اذا كان بالسؤال او كان اعطاء الفرج بناء على
 رضائه على تقدير عذمة اما اذا كان بالسؤال ولا في خدم رضائه فيكون يهدية فيجوز كتاب الحاشية طوخر راجع
 ولعن رسول الله عاصرا الحز و معتصرا اي طالب عسرا وشربها وساقيتها وحاملها والمجولة اليه
 وباعها وبتيا عسرا وواهبها واكل عسرها في جابر رضائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان
 الله تعالى علم ان شر المسكر ان يضيعه في طينة الجنان قالوا يا رسول الله وما طينة الجنان قال حرق
 وعصاره اهل النار في النار وورد في رضائه قال لو وقعت قطرة منها في البحر لم تجف فثبت
 فيه الكلاء لم ارعه ولو وقعت قطرة منها في بحر يفرج جميع ما فيها من الماء وفيها كلام في كتاب جامع
 هذا وورد في النبي صلى الله عليه وسلم بالوصف العام وهو كثير جدا ولكن الاول ان لا يقدر اي اللعنة
 على المؤمن لان ذلك في الكمال وهو من حسن المؤمن الم تراثها الصالح للخطاب ان الله تعالى لم يوجب
 علينا لعن اخذ ولو ابليس مع كالفاده وعداوتة لنا فيه اي في عدم ايجابها بغيره ارجح
 لم اعتبر ما تركها في السلامة من الارتكاب بها واما لعنه وم فقد قيل انه يعلم في الاشياء ما لا يعلم
 غيره على انه قد صح ان لعنه وم دعاؤا مقه فاقبل وفي طينة الابراة المنور به ويقرب من اللعن الدعاء
 على الانسان بانسة في الدعاء على الظالم لقول الانسان لا ارحم الله من جسد ولا له الله وما جرح
 بجراح وكل ذلك مذموم انتهى كلامه ولقوا النبي صلى الله عليه وسلم في المروز لها معصية في م في الضميمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لعن المؤمن في قوة الله وشدة قبحه كقتله ولا يلزم من اتيها في الرتبة لاشان
 المسببة الزيادة كما تقرر في محله ولقوا المزمع المزمع معصية في م في المزمع معصية
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن اي الكامل ليس بطعان اي كثير الطعن في الانساب
 كما هو من الجاهلية ولا لعان ولا فاحش بالطبع ولا مالتطبع ولا يذم من بذاه الله
 فحس فهو عطف تفسيرا واخرج سلم المزمع له بقوله في م في الدرر اذ انه قال سمعت رسول الله

في كونه هذه واجبة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعائين اي المكثرين اللعن لا يكونون شهداء على الامم ولا شهداء
 يوم القيمة يعني ان من كان كثير اللعن في الدنيا يصير حروما يوم القيمة عن درجة الشهادة للانبيا
 والرسول على ائمتهم بتبليغ الاحكام الشرعية وعن الشفاعة لا خدم الناس ومنهم من كان في غير مثل
 نهين المربيتين فاقبل واخرج ابو داود المزمع له بقوله في م في الدرر اذ انه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن العبد شيئا جادا او حيوانا صعدت بفتح العين
 اللعنة الى السماء لارتفاع الارضية اليها فتفلق بالبناء وغير الفاعل ابواب السماء ووقفا
 ولعنها ثم تهبط بالبناء للفاعل اي تنزل الى الارض فتفلق بالبناء وغير الفاعل ابوابها ووقفا
 ولا ذكر في اخذ لبنيا وسما لا من الهواء فاذا لم يجد سقا اي ماوى ومرجعا الى سقا المذهب المذلل
 في م في شرح القرب رجعت الى الذي لعن بالبناء وغير الفاعل اي في عليه بها ان كان لذلك اهلا في علم
 بان فعل ما يقتضيه والا تكن اهله رجعت الى قائلها معاينة له يقال في هذا الحديث المذكور
 اشارة الى ان الاول ان لا يلعن بالبناء وغير الفاعل نائب فاعله شئ ولو اهله ظاهر الالة رجا
 لا يلعن كذلك في باطن الامر فتعود عليه اللعنة العاشرة في الآفات السابعة البت بفتح الباء
 وتعيدا لموحدة اخذ مصداق رتبة شمة في العاشر وقته كلام مذكور فيه اخرج الشيخ المزمع له بقوله
 في م في شرح القرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قال لاخيه المؤمن يا كافر
 وازاد الكفر بانه في فقد باء اي رجع بها اي باتم تلك المعاملة احدهما من الخاطب والمكلم وقيل
 قوله فقد باءها احدهما بقوله فان كان اي الخاطب بذلك لما قال المكلم فذاك ظاهر والا يكن كذلك
 رجعت اي تلك الكلمة عليه اي على الفاعل بكلمة على الا ياتى بانه كافر وذلك كقوله ذهب بعض بناء على ظاهر
 هذه الحديث الكفر في قال لاخيه المسلم يا كافر واجمور على ان لا يكون بل حتى الاثم والتور في الحاشية في م
 ولو قال غيره يا كافر ولم يقل الى طيب شيئا قال النقيب ابو بكر الاشعث انه يكفر وقال النقيب ابو الليث وبقول
 البليغ لا يكفر والخاتمة في مثل هذه المسئلة اذا اراد الشتم ولا يعتقد كافرا لا يكفر وارجح
 كافرا في طبعه على اعتقاده انه كافر يكفر لانه لما اعتقد المسلم كافرا فقد اعتقد دين الاسلام كفرا
 وانه اعتقد دين الاسلام كفرا فهو كافر في كل الرتبة وغيره ولو قال لا كافر فاقبل لا يكفر
 ولو قال لا كافر فاقبل لا يكفر في الخلافة كما تروا في م في المزمع له بقوله في م في المزمع له بقوله
 روى عنه في م في شرح القرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سب بكم لعنه وتخفيف الموحدين المسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

الاسية وشتمه فسوق. ان سقط للعدالة لما فيه من الخروج عن طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
فحرم سب المسلم لا بسبب شره وقبالة اي حاربته كغيره ان كان بطريق الاحتمال. او اكرادته في اثار
الكفر دون الاعيان. او انه كفر بنبوة الاسلام. او انه ستر لمحق الاضوة او انه حوّل على الزجر لاهل السنة
والجملة لا ينفردوا احد اثارها سالكه على حذر ارا. وتوقع سلم المورثه بسوءه. على انه هرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستعان اي الذي سب كل منها الآخر وهو
مبتدأ ما قال اي اثم ما قاله في السب والشتم وما لا بدل استحال او مبتدأ ثانياً قطع الاول
الاول وفي رواية فعلت البادي منها وانما لما في المبتدأ من معنى العموم وانما كان كذلك لانه السبب
للمخجمة وفي رواية زيادة في يعتقد المظلم اي يتعدى الى في السب فلا يكون الاثم على الباطل
بل عليها والحديث لغوجه بعد ابوداود والترمز ايضا. وهذا اي كونه الاثم على البادي فقط ما لم
المظلم في نحو يا جاهل. ويا احمق. مما يجوز فيه المقابلة وان ياتي الكفا بمثل ما بداه به الاول وانما
نحو يا زاني. ويا لوطي مما لا يجوز فيه المقابلة فكلاهما امان برئي كل منهما صاحب فيه وانما المبتدأ
اكثر لانه السبب لقول الكفا فعليه اثم قوله ومثله قول صاحب لانه السبب فيه قطع الثاني. احاط
على قول البادي ما ذكر مع العقوبة المسامحة في حد القذف او الدعوة الى القتل لحد او المقابلة
بلفظ غير ما ذكر بنحو يا جاهل مما حوّل على كونه بعد خلق الانسان عنه. وقد ورد النص في الباقي من سب
الدهر. والديك. والاموات. الدهر اسم زمان مبدأ الجاد العالم الى الانصرام وقديرة به عن المدة
المعولة لما في زيارته روي البخاري في مسنده عن انا هرة رضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سب بنوا
الدهر وانا الدهر بيد الليل والنهار اقلب ليله ونهاره واداشت قبضتها. وفي لفرقائه الله
الدهر قيل ان الدهر منها مصدر بمعنى القتل اي هو الدهر المتصرف المدبر المفيض لما يحدث. وقال
الراغب والظاهر ان معناه ان الله تعالى ما يضاف الى الدهر من الخير والشر والمساءة
فانما سبب الدهر فقد سببتم الله تعالى وهو ارفع وتنوع انتهى وتمام التحقيق في المطول وهذه القدر كافية
لغرض المراد. وروي ابو داود والسمعي والطبراني عن زيد بن خالد الجهني انه قال خرجت في يوم من الايام
فلقنت رجلا صالحا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستوي الديك فانه يوقظ للصلاة وقال فانه صديق
ولي يعلم بنوا آدم ما في حقته لا شره واثمه بل انه يهيب قال علي القاري في هذا الموضوع. لكن صدر
ما ثبت فقد روي ابو داود ومروعا سعد بن زيد بن خالد. وروي ابن قانع عن ابوبن عتبة بن مسعود

ضعيف

الاسية وشتمه فسوق

الدهر

الديك

ضعيف الديك الابيض صديق. زاد ابو بكر البرقي عن ابي زيد الانصاري وصديق صديق
وعدة عدواته. وفي رواية الحارث عن غايته وان سب بلفظ وعد وعدة وزاد الحارث
عن ابي زيد الانصاري في حرس دار صاحبه وتسع دور حوله ورواه البغوي عن خالد بن معدان
وقال آدور وفي رواية العقيلي وانه السخ في العظيمة عن ابي راسد ولفظه الديك الابيض الا فرق
جيبه وجيب جيبه جبرائيل بحسب بيته ورشته عشرين بيتا في جبراته اربعة عشر العيين
واربعة عشر الشان واربعة في قدام واربعة في خلف الخلف جامع الصغير ومع وجود هذه
الروايات ولو كانت ضعيفة ويتفق بكترة الطرق لم يحسن الحكم عليه بالوضع الا ما عدا لفرق فذكره
في الحديث. وروي السهمي عن ابن عمر بلفظ الديك يؤذن بالصلاة من اخذ ديك اصل حفظه من كرامة
من ستر كل بيطاه وبجود كاهن كذا ذكره علي القاري رحمه الله العار في بعض مؤلفاته ومع هذه
الروايات في الثقات فافقنا جملة من احاديث الديك كذب الحديث اذ سمعتم صياحه الديك
فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا فتأملت واخرج البخاري وابوداود والنسائي عن غايته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدوا واداموا
صاحبكم قدوة ولا تقفوا فيه. وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم ما يكسب سوء فقال لا تذكروا هلكا لم الاية
وروي الامام احمد والترمذي عن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال لا تسبوا الاموات فقولوا الله
لما في المواهب قال الشيخ عبد الرؤوف المناور في شرح الجامع الصغير اخذ من هذه الحديث في
حرمة ذكر ابوي النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه نقص فان ذلك يؤذي به واذاه كبر والله تعالى علم. وعلى انقطاع
في المواهب لا العرف جارية اذ ذكر ابو الشخص بما فيه نقص او وصف به تاذي وكثرة ولا تبت
انه اذاه عدم كفر يقتل فاعلم عند الحنفية كونه سباً ولا يقبل توبة سب النبي صلى الله عليه وسلم بشره بكمية
العار وتبذره. خلاف توبة اب ب لله لانه موصوف بالمال لا كمال في جميع الجهات فقرة عن
التعويض والآفات فلا يسيل للمار اليه البتة وقد ذكر في الفتاوى البرازية ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم
او احد اهل الانبياء فانه يقتل ولا توبة له اطلاقاً سواء اخذ قبل التوبة او بعده فلا يقطع عنه
القتل بتجديد الايمان ولا يتصور فيه خلاف لا حيد فانه حق العبد وهو لا يقطع بالتوبة كذا في
نور ايرحقوق الامميين وهذا من ذهب ابي بكر الصديق والامام الاعظم ان حنيفة انتهى كلامه
وفي تحقيقه وتوفيقه مذكور في كتاب التوفيق والتحقيق من اراده فليراجع اليه وبالله التوفيق وبه اذمة التطبيق
حار

حديث الديك

الديك
الاسية وشتمه فسوق

الديك
الاسية وشتمه فسوق

الديك

الديك

الديك

الديك

يا قوم من شئوا الضمير العباد
 واتوا بهذا الظلم ان من كفر
 في حجة الصلوة على شئ فقد
 ضل عن سبيل الهدى وعلامة
 في از حنة السيرة يا حي على
 منها

هو تعالى ناكه جافقه

والقبراء وابن مسعود
معاذ بن جبل والسيريني
انور بعد التوحيد لا وجه
الحق في التوحيد لا وجه
الحق في التوحيد لا وجه
الحق في التوحيد لا وجه

مطلد البياضة

والمنع الناجية اذ كانت
بلا توبة في مثل يوم القيمة
فليس يكون الجسد بعد ذلك
قدس بالمعنى
فليس يكون الناجية
فقد اذ كانت منه

على فتح الكتاب وخرج الاسعد رضى قال لم يسر منا في ضرب الخدود وشق الجيوب ودخول
 الجاهلية في برد الاكل والامام السيوطي وخرج سلم المروزي بقوله خرج الى هرة رضى الله عنه
 انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استئان في الناس اثنان في بعضهم قوة استئان مبتدأ اول
 سورة وصنع بالظرف هه مبتدأ ثان لهم اي فيهم كثر ان كثران قوة الله والجملة خبر الاول والبر
 الفير قيل واصل الكلام بهم بها كثر في العاصه قلب قيل اي انها في عمل الكثرة لا في فعل الابرار
 احد بها الطعن في النكاح الوقوع في اعراض الناس بمخوف في شيب بنت بظاهر الشرح
 وقيل تغير الرجل آباء غيره وتفضيل آباءه على آباء غيره ثم شرح المصباح والنا في النياحة على الميت
 وذلك لان المطامير كثر سلامة شيبه الطعن في نكاح كثر بنوه الله حيث لم يرخص بقصائه وخرج
 انه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيف القين وكذا فيرا لاراهيم فاخذ رسول الله ابراهيم
 فقبله وشتم ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم بمجرب نفسه فجعلت عيننا رسول الله تدرك ان فقال
 عبد الرحمن بن عوف رضى واني يا رسول الله فقال يا عبد الرحمن انما رجمتم ثم استبقوا بخور فقال ان العين
 تدمع والقلب تحزن ولا تقول الا ما رضى ربنا وانا لفرأفك يا ابراهيم لمخوفون في كثر الاكل
 وغيره في العبرات ومنها اي في النياحة اتخاذ الطعام على الميت والضيافة للميت يفتح للميت
 عليه لا للورث كل حكم المأصدا اما صنع الطعام لاهل الميت فثمة لشغلهم بموت قريبهم في ذلك
 قال الناصر الحق ابن همام في شرح الهداية ويكره اتخاذ الضيافة في الطعام في اهل الميت لانه يترشح
 في السرور لانه السرور وهو بدنة مستقيمة وروى الامام له واس حاجه باسناد صحيح عن جابر بن عبد الله رضى
 قال كنا بعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام في النياحة وسحب لغير اهل الميت
 والاقرباء الا بعد تهيئة طعام لهم يشبعون بوفهم ويلبسون بوعدهم ان يصنعوا لاهل جعفر طعاما
 فقد جاء لهم ما شغلهم فثمة التردد وصحة الحاكم لانه لم يعرف وتلح عليهم في الاكل لانه اخرون
 عنهم في ذلك فيصنعون انهم كلام في جلاء القلوب في اخرج له وابن حاجه المروزي بسوجه
حديث باسناد صحيح سلامهم في العدي عن جابر بن عبد الله رضى وكره الراء الاول ابن عبد الله
 انه قال كنا معشر الصحابة بعد الاجتماع الى اهل الميت اي بعد الدفن ولذا قال الفقهاء ان
 يتفرقون بعد الدفن ولا يجتمعون الى اهل الميت فعلم ان ما قيل في زماننا في الاجتماع بعد الدفن
 لاجل الورع بدعة فكرهته في الحاشية طواجر الامم وصنعهم الطعام في النياحة وفي كتاب

في الاجتماع بعد الدفن

في الاجتماع بعد الدفن
 في الاجتماع بعد الدفن
 في الاجتماع بعد الدفن

الهك فيبيل فصل التيميد واعلم انه اذا فرغ من دفنه ورجع الناس فليستفوا وشغلوا بوجع
 وهو باه وكره اجتماعهم عنده للتغزية انتهى كلامه وقد فصلناه في جلاء القلوب وعبارته
 فيه قال في الخلاصة رجل اوصى باتخاذ الطعام بعد موته ليطلع الناس ثلثة ايام فالوصية باطله
 هو الاصح وقال في النجاشي في فتاواه ولو اوصى باتخاذ الطعام للماتم بعد وفاته ويطعم الذين
 يحضرون التغزية قال العصمة ابو جعفر رحمه الله يجوز ذلك في الثلث ويجل للذين يطول مقامهم
 والذين يجتمع في مكان بعيد يستوفيه الاغنياء والفقراء ولا يجوز للذين يطول مقامه ولا مقامه
 فان فضل في الطعام شيء كثير يفرغ الوصى وان كان قليلا لا يضر وخرج الشيخ الامام ابو بكر البجلي رحمه
 رجل اوصى بان يتخذ الطعام بعد موته للناس ثلثة ايام قال الوصية باطله انتهى فظهر بهذا
 ان القاد في زماننا ليس بجائر بلا خلاف فاذا بطل الوصية لم يكن ميراث للورثة لا على نفق ولا في
 خصوصها اذا كان في الورثة صغيره في حكم الوصية واما فعل الورثة في اموالهم فمكروه وكره
 مستقيمة في عمل الجاهلية وكذا الاجابة لبعوتهم قال في البرازية ويكره اتخاذ الطعام في اليوم الاول
 او الثالث وبعده الاسبوع وقال في الخلاصة ولا يباح اتخاذ الضيافة عند ثلثة ايام لان الضيافة
 تتخذ عند السرور وقال الرضوي ولا بأس بالجلوس للضيافة الى ثلث ايام في غير ارتكاب محظور
 في فريش البسط والاطعمة في اهل الميت لانها تتخذ عند السرور وخرج اسر صرمانه عن قال لا يحقر
 في الاسلام وهو الزكيات يعقر عند البئر بقره او ثمة انتهى واما كراهية الاجابة لئلا هذه الدعوة
 فلا نمانعنا على المكروه وقد قال الله تعالى ولا تأكلوا مما على الائم والعذر وان كيف وقد قدم في الخبر
 اسبق الاجتماع الى اهل الميت على صنعهم الطعام بعد ودين في النياحة ثم انا النصيحة المذكورة
 لم تفرق بين الضيافة وغيره وقد فرق بينها الامام قاضيني في فتاواه حيث قال ويكره اتخاذ
 الضيافة في ايام المصيبة لانها ايام تأسف فلا يليق بها ما كان للسرور وان اتخذ طعاما للفقراء
 كان حسنا فان كان في الورثة صغير لم يتخذوا في التركة انتهى والذين ينفقونه الاصول تعيم الكراهية
 اذا لا يجمع وصنعهم المذكورين في الليل عما كان وطعيا الدلالة فلا يجوز تحفيها بالراي
 ولا تطأ ان المعتاد في زماننا هذه المبني على قول قاضي فانه لئن باطل اذا المعتاد دعوة الشيخ
 والائمة والمؤذنين والجيران بلا تمييز بين الاغنياء والفقراء بل اكثرهم اغنياء وينفقون على
 لهم مكانا مخصوصا ويبسطون فرش وطبقة وورس ارفيعة مما يقدرونه في الرثمة ودعوة الجيران

اتخاذ الطعام للميت

في الاجتماع بعد الدفن
 في الاجتماع بعد الدفن
 في الاجتماع بعد الدفن

نور كلامه في حقته

فمنه للبصيرة مع غير هذا على انه يمكن ان يكون مراد فاستجاب ان يرسل الطعام المتخذ الى الفم لا ان يرد
ويجتمعا عند اهل البيت بل الوجه ان يحل على هذا تقليدا الى لغة الجبراسين كما بينا هذا **ولو لم يرد**
في هذا خبر ولم يصرفوا القول بكونه بل كان مباهجا حكمان في هذا الزمان بالكرهية اذ واهل البيت
عليه واعتقدوه سنة بل واجبا حتى جازي يوما رجل فاستفتح فقال حاش وكنت فغيرا
فلم ادر على اتخاذ البصيرة يوم موته واخرته المايوم انما فعلت باقيا غير فانظر كيف اعتقد
بوجوبه وتردده في كونه على القول وكل من يباح يودر الى هذا فهو مكره حتى افق بعض الفقهاء لما شاع
صوم الايام البيض في زمانه بكونه لئلا يورد الى اعتقاد الواجب مع اقصوم الايام البيض مستحب
ورديته اخبار كثيرة في ظنك بالبحر في ظنك بالمكره انتهى كلامه فقامل بهذا هو الحق الميقن بالقبول
عند ارباب المنقول والمقول وان اعترض عليه بعض من خفاة العقول مع ان الدين مبني على العقل
لانما سببات العقول ولهذا تركنا الاستغفار بها في هذا المقام لكونه غير موافق للمرام كما لا يخفى على ذوي
البصائر والافهام **الرابع عشر** من الآفات السانية **المراء** بكسر الميم وبالمد وهو طعن في كلام
الاشير في نسخة باظهار خلل فيه متعلق بطعن اما بكسر الهزة في اللفظ ختم العربية نحو آخر
او بلاغة او في المعنى او في قصد الكلام في كلامه بان يقول الاول كان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس
قصدك منه الحق الذي مراده في غير ان يرتبط به غرض يسير يحير الغير الغرض في حمل المال كقولك
لي امر بمعروف ونهي عن منكر ليس مرادك المعروف والنهي بل الرياء والسجعة كما في الحاشية واظهار خفية
الكياسة بكسر الكاف وذلك باظهار الخلل في لغة العربية وهذا اي هذا الداء حرام لما فيه من اضرار
المؤمنين بغير مبرر شرعي والذين ينبغي للمؤمن ان يسمع كلاما ما ان كان حقا يطابقه الواقع ان يصدقه
وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامور الدين ان يسكت عنه ولا يبدك به قائله في لفظه او معناه وفي
على الباطل ما لا يخفى وان كان اي الباطل متعلقا بها اي بامور الدين يجب شرعا اظهار البطلان له
والانكار عليه ان رجا القول اما في المتكلم به او الحاضر له لانه في المنكر وهو واجب كفاية
عند الحاجة اليه ولحق التمر من المور له بقوله **في كذا امانة** انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك المراء وهو مبطل به بنى ببناء غير ائمه له بيت في ريف جفج الراذ والوجوده و
اي اخل الجنة ومن تركه وهم بحق به الا انه اترك تركه تطويل وحصول اللام بنى له اي بيت
في وسطها لانه اعطى مقامها قبله ومن حسن خلقه بان كان تابعا للخلق الخيرة بنى له في اعلاها

على ما في نسخة

الشيخ
المرجع
في
الدين

شرف

شرف حسن الخلق وعلو منزلته اخراج ابن الدنيا والطيراني والبيهقي المور لهم بقوله
دنيا طيهق على ام سلمة رصاصة عنها قال عليه السلام ان اول ما عهد الله الى امر به
او عهد و نهال عنه بعد عبادة الاموات وشرب الخمر سلاحة بالهامة اي منازعة الرجال
لا دأها للشرور واخرج ابن الدنيا المور له بقوله **دنيا** في الهزيمة رضى الله عنه
انه قال عليه السلام لا يستكمل عبد مكلف شرعا حقيقة الايمان امر الايمان الكامل حتى يترك
اي يترك المراء اي الجدل في الآخر وان كان محقا اي بتفصيله المذكور واخرج الترمذي
بقوله **ت** وقال غريب عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقار اخاك اي لا تخاصمه ولا تعارجه بما يتأذى به وفي الحاشية المراءج المنهية
الذرفية افراط ويدوم عليه فانه يورث الضيق في قسوة القلب ويخرج من كرامته فاما
في تسليم من يهزم فهو مباح فعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلية ايضا ولا تعدد مواعيد قتله
فان الوفاء بالعد سنة مؤكدة بل قيل بوجوبه **الحاشية** من الآفات السانية
الجدال بكسر الجيم وهو ما يتعلق باظهار المذهب وتقريره من الدلائل في كتاب او غيره
فان قصد بالجدال تحجيل الخصم اي وقوعه في الخلل ويوه ضغرة تقلد الاثان عند وقوعه
فيما سعى منه واظهار فضيلة على اذرت مجادله حرام لانه قصد بايقظ غرضا دينويا
بل كفر عند بعض وقد مر في فصل العلم ولحق الترمذي المور له بقوله **ت** عن امانته
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل قوم بعد يهدى كانوا
اي اتصفوا بها بعد الا اوتوا بانباء لغير الفاعل اي اعطوا الجدل ثم تلا تايكيد ذلك ما
ضربوه اي ما ذكر عنهم من التفضيل بين مفسوداتهم وعيسى لك يا محمد الاجدلا لا تملك فالحق
بل هم قوم خصمون فيما ندون لا طغاة نور الله وفيه الله الا ان يتم توزه ولو كره الكافرون
وان قصد بالجدال اظهار الحق وهو نادر لقلة المتصف به فيا رز لان طلب الحق مطلوب
فقد اقال بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم الى الكفار بالتي هي احسن برفق وحسب
وهم موافق للكتاب والله اعلم بالتصواب قال في حلية الاراد للنووي واعلم ان الجدال قد يكون بحق
وقد يكون بباطل قال الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقال الله تعالى وجادلهم بالتي
هي احسن وقال الله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فان كمال الجدال للوقوف على الحق وتقريره

وذكر الترمذي في
الاجازة في
الدين
في
الدين
في
الدين

الشيخ
المرجع
في
الدين

كان محموداً واداً كان مدافعة الحق أو كجداً لا يغير علم كما مذموماً وظاهراً التفصيل تنزل النص
الواردة في إباحته وذمة والجدالة والجدال بمعنى قال بعضهم ما رأيت شيئاً أذهب للدين ولا يقص
لمرأة وأصعب للذة ولا أشغل للعقب من الخصومة التي بها كلام الحلية **باب دس** في الآقا
التي **الخصومة** وهي الجاح يجهين أي عناد في الكلام يستوي وفي نسخة بزيادة لام التعليل الفعل
بشيء غير الفاعل به مال أو حق مقصود فإن كان أي الملاحج مبطلاً في جاحه ودعواه أو خاسم
بغير علم كوكيل الغافل فإنه يتوكل في الخصومة قبل أن يعرف أن الحق في أي جانب به فبما فهم غير علم
كأن الحيلة أو خرج أي خلط بالخصومة الحق فيها كلمات قليلة كانت أو كثر مؤدية لا يحتاج إليها
في نصرته الحجة وأظهر الحق لمرادها عليها أو كان التذكير لجارية تأنيث الخصومة لغير الخصم وكسر
فقط لا لاخذ ما منه ولا إيدائه في أمم في جميع ما ذكر وإن خلاص هذه الأمور الأربعة المذكورة
وهو أي الملاحج عنها نادر في جاز لا نه تحق ولكن تركه مع ذلك أو ما مصدرية ظرفية وجد إليه
أي إلى الترك بسببها لا طريقاً لا في ضبط ذلك في الخصومة على حد الاعتدال متغذراً والخصومة
توخر الصدور ويهيج الغضب وإذا ياج الغضب فصل المقعد بينهما حتى يفرج كل واحد عبادة
الآخر ويخرج بلسانه ويطلق اللسان في عرضه في خاسم فقد غرض لهذه الآفات وأقل فائدة
اشتغال القلب حتى أنه يكون في صلوة وفطرة متعلق بالمحاجة والخصومة فلا يوفق حاله على الاستقامة
والخصومة مبدأ أشتركة في حيلة الأبرار للاحام النور والفرج التي تخرج المرور لها بقوله
2 على غاية رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أفضل الرجال اللام فيه
والمراد من الرجال الأتقان المكلف إلى الله تعالى ألا تفتح الرهزة واللام من اللدس تديد الخصومة
الخصم بفتح الحاء وكسر الهمزة كثير الخصومة وذلك لأنه كلما يخلو من الكلمات المؤدية وقصد التمرير
أجج التمرير المرور له معلومة **ت** عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كفى بك الباء خريفة في الفعول أعما يغير والفاعل أن لا تزال في حجة أي دوامك عليه
لا تكثر التي حصة تقف على ما ندم صاحبها والحدوث اسناده ضعيف في الكواكب وتخرج من
إلى الدنيا والاصحح المرور لها معلومة **دنيا** في ذم الغيبة **صف** في ترغيبه على أنه هزله
أنه قال عليه السلام من جادل في خصومة أي استعمل التعصيب والمراد بغير علم لم ينزل في سخط
حتى يفرج بكسر الزاي أي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة وفي اسناد الحديث ليس في رور السهو

في الخصومة

في شعب

في شعب الأما في الهرة رضاءه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا لكم ومشاردة الناس لها
تدخون الغرة وتظهر الغرة والمشاردة التي حصة معاكلة في الشر والغرة بضم الفين المع الجحش
وقيل المع الصالح والغرة بالهمزة الغيبة أي كتمن التي حسن وتظهر الغائب في الدروس **باب**
من الأراض السانية **الفناء** بكسر الحاء وتخفيف النون وبالمد بمعنى التفتيح وأما بالفتح والمد فبمعنى
التفتيح وأما بالكسر والقصر ففقد الفقر كما في الحاشية لمواجهة راج قال الله تعالى ومن الناس من يستر
لهم الحديث أي يحب الفناء والمراد على الحق أو شتر المغنيات ويرغب الناس في سماعها أي
لهم الحديث وقيل غير ذلك وعلى الأول خلف ابن عباس رضي الله عنه المراد في المورثين قال الإمام
الحاج محمد بن الحسن وهو من نقاد علماء الأمة نزلت هذه الآية في حرمه الفناء وقال أبو الصهباء البكري
سألت ابن سعد رضي الله عنه هذه الآية فقال هو الفناء والله أنزل الله لهم رزقاً مكنى ترايت
فكان أصح بناء رزقهم الله يأخذونه بأفواه السكت تحرقون الدفوف وقيل الفناء رقية الزنا انتهى
أعلم أنهم اخفون في الفناء فاباه قوم بشرط آخر الفتنة وعظه الآخرة وكره ما يكذب وأن نفى
وأبو حنيفة في أصح ما نقل عنهم في الأحياء وذكر ابن الجوزي الفناء التزني بقصا يد الرهبة
وكو كوام عند الأحكام وحكي الفناء الطيب النجس في جماعة من السلف منهم النفع وسفيان الثوري
وحماد بن سلمة والنخعي وحكاها الامام النووي في شرح مسلم عن أهل العراق وبه قال بعض اصحابنا
واستدلوا على مدحهم بقوله تعالى ومن الناس من يستر لهما الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويخذل
هو أو أولئك لهم عذاب جهنم ورواه ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في تفسيره ومن الناس من يستر لهما الحديث أي ما يلهيه عن يعينه من الأحاديث التي لا أصل لها ولا أثر
التي لا اعتبار فيها والمضاهيك وقصور الكلام والاضافة بمعنى في البينة أن يريد بالمدح المنكر
أو التفضيصة أنه يريد به الأعم منه وقيل نزلت في البقرين الذي رث فانه أشتر كعب الأعمام وكان
يحدث بها قريش ويقول إن كان محمد يمدح كديت عاد وكود فانا قد تكلم كديت رستم وأخذ ياد والأكا
وقيل كان يستر العيان ويحكم على معاشرته في أراد الإسلام ومنيع عنه انتهى كلامه أخرج أبو داود والهيولى
المرور لها معلومة **دنيا** عن ابن سعد رضي الله عنه قال الفناء يثبت التفاف في القلب في الكساد
للسبب كونه قوله في يثبت الآء البقل إذا فعل ذلك حقيقة في الطرفين هو الله سبحانه أي الفناء
يثبت التفاف ومنيعه وأشتر وأخذله فكمه سماعه فان خاف الفتنة قوم والمحدث لغوه ابن

في الفناء

في الفناء

في الفناء

في الفناء

في الفناء

في الفناء

في الفناء

في الفناء

۱۴۱۲

48.

١٠٠
١٠٠

۵۲۱
مجلس
مجلس

والله اعلم

۷۴۹

الاخلاص لا اخذ الاجرة والطعام والرابعة ان لا يجمعوا لاجل طعام او ثياب او ثياب
لا يقومون الا مغلوبين والسابعة لا يظهرون وجداً الاصادقين قال بعضهم الذب في الوجه
اشد في الغيبة كذا وكذا سنة وعامة يعرفون كتبهم فالحاصل انه لا رخصة في باب السماع في
لا في حجة الله تعالى في السماع في زمانه وقيل انما تأبى لفقد الاخوان ولتعدد القوال
المخلص المتخلص عن المهور وآفة الطمع الى هناك لانه قال واما التفتي الصادر في غير ما وحده
بالاشعار بل في الوقت اللاحقة له بالتفرد او في الاعيان والعربس بعضهم فمكون فختلفوا
فيه قال الحنفى ان الاختلاف فيها ليس في امتناع بل في سماع فيها ايضا عندنا خلاف التفتي في
الوجه ففيه الخلاف بين من يفتي فيقال والصواب منه مطلقاً في هذا الزمان لانه زمان
فادوية واما قاعدتنا التفتي بالاشعار لان التفتي بالقرآن والذكر والدعاء يستلزم العمل
بلا خلاف ولا يزم الحرام كذلك حرام كذلك وفي الملازمة فلا يفتي فلهذا كان اذا لم يثبت منه ذلك لا يفتي منه
كما قال واما التفتي بغير حسن الصوت بل بالحن ولا يراجع ولا اسقاط الحرف فمذهب الله لا حرج به
اخرج عبد الرزاق الصنعاني المروى عنه **رواه** عن البراء بن عازب في الموقدة وتخفيف الراء
وهو اس عازب صحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زينتوا اصواتكم بالقرآن
يعني اتخذوا قرآنهم سعاداً وزينة لا صواتكم زاد الحاكم في روايته عن عازب قال الصوت الحسن
يزيد القرآن حسناً قال العلماء فقراءتة بحسن الصوت وجودة الاداء فيها بعثت للعلماء على سبيلها
وتبرزه والحديث قاله الحاكم صحيح وفي رواية ابن داود وابن السني المروى لها **رواه** في
القرآن باصواتكم اي زينوا اصواتكم به ففيه قلب فالزينة للصوت لا للقرآن وقيل المراد بزينته تحسنة
الله تعالى حال القراءة وتفتح العينان المروى لها **رواه** عن الهروي روى عنه انه قال يادون
اي ما استمع الله تعالى والمراد غايته وهم الرضى والتقرب للقاء الله وقيل قرأته لشيء مما يصدره
اذن اي استمع لبيتي وابدل منه بدل احتمال قوله ان يفتي بالقرآن اي جهر به وحسن صوته بالقرآن
كشوع وترقيق وحن واداء بالقرآن جازوا من الكتب المنزلة في كلامه كمال المعنى والى اصل ما
انه صوتاً من جهة صوت النبي قراءه الكتاب المنزلة بصوت حسن وفي رواية صحيح لبيتي حسن الصوت
بالقرآن جهر به وذلك لان الانبياء حديث التمر من اسرفوا لم يبعث الله نبياً الا حسن
الوجه حسن الصوت وكما ينسلك صلواتهم وجهاً وحسن صوتاً وفي رواية لبيتي يفتي بالقرآن

باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي
باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي
باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي

٧٢٢

وخرج الجامع الصغير بهذا اللفظ لاجل احمد والشيخين وانه داود والنسائي وابن حبان في حديثه
وتفتح البخاري المروى عنه اي الهروي روى عنه ليس منا اي من اهل بيته بنينا والعال
بسنن المتبع لغيره عتقا مستحق عتقا لم يفتن بالقرآن الى تحسن صوته به لا التفتي
اذن يفتي به ووقعه في القلوب لكن بشرط ان لا يزيد ولا ينقص حرفاً والحديث رواه الهروي والبودا
وابن حبان والحاكم في المستدرک عن سعد بن اذينة والبودا وخرج الى امامته بن عبد المنذر والحاكم المستدرک
عن ابن عباس دعائه روى وليس المراد بالتفتي في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه وهو اما
في التفتي بالكسر والقصر او في الغناء بالكسر والمدة فان كان الاول فهو في الاستغناء وان كان الثاني
فهو بمعنى الترخيم والترجيع والتطريب اذ الغناء هو الصوت الموزون الرقيق الخشن والتفتي والترخي
استقار ذلك الصوت الموزون والترديد في الحلق بادخاله داخل الحلق حرة وتوافقه نور على طريقه المتقار
في الموسيقى وهذا هو المعنى المشهور وليس المراد منه في هذه الاحاديث بوجوه الاول باوجه الا انه
يجازت مع قال الله لانه قراءته الاولى ان اي انه لا خلاف بين الامم المحمدية ان قارئ القرآن
مقاب على قرائته التوازي المتعاضد من غير تحسين منه صوته لترتيب التاريع التوازي على القراءة
وقد حقيقت فضل في التفتي المأثور به فيها فكيف يستحق الوعيد الوارد في التفتي المذموم قد دل
على انه غيره وهذه الوجه لتوريش وقد تقدم انه بضم الفوقية وكلفه الواو وفتح الراء والموحدة
وكسبه اليه بعد فوقية منسوب لتوريش وهو راجع المصاحف والظاهر انه اي ما ذكره الاحاديث
يعارض في اي حين كان التفتي بالمعنى المشهور مراداً ما حرجه التمر من الحكيم بفتح الفوقية وضم الميم
في اشهر لغاته نسبة لمراد بلده على طرف جهنم هو صاحب تواريد الاصول كماله الموهبة
على حذيفة روى عنه اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها اي ترغاتها الحسنة التي لا تخل بمعانيها
في الحروف على حرجه لان ذلك ايضا عفا النشأ ويزيد معه الانبساط اعلم ان الحسن بن علي ما فهم
كلام صدر السيرة في باب الاذان قد يفتي بتخفيف الكلمات بان ينقص حرفاً في حروفها سواء كان حرف مد
او غيره او بان يزيدها وقد يكثر بتغيير صفات حروفها بان ينقص شيئاً في كلفيات الحروف او يزيده
كالجاءات والكلمات والمدات وغير ذلك في الادغام والافخاء والاشباع والحركات وتوفير القفا
وكون ما يطول بعد ادب على ما ذكر في كتب التجويد وقد سئل الشيخ المعنى وقد يطلق ويراد به حرج
حسن الصوت من غير تغيير لفظي فلهذا من قبل كونه قراءه القرآن بالالطاف ليراد به حسن الصوت وتكون العرب

باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي
باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي
باب في بيان ما يفتي به من غير تفتي لفظي

٧٢٢

في قوله أقرأوا القرآن بلغة العرب والمراد بلغة العرب أصواتهم الطيبة التي هي مد المدد وقصر
 المقصور وترقيق الرقيق وتثنية التثنية وأدغام المدغم وإظهار المظهر وإخفاء المخفي وغير ذلك مما هو لا ريب
 في كلامهم المراد به سليقة لسان لا تحسنه غيرهم ومنه قيل قراءة القرآن باللحن حرام يراد به لحن
 أهل الفسق كما قالهم وأياكم ولحن أهل الفسق ولحن أهل الكفاية والمراد بلغة أهل الفسق
 الأنعام المستفادة من الموسيقى ادخلوا في الفسق لا ريب في كبره فاعمل ولا تهم حرام
 القرآن عن موضعه بالتقصير بحيث يزيل أو ينقص ذلك حرام إجماعاً والمراد بالكفاية التورية
 والاختصار وبأهلها اليهود والنصارى والربا والمفسدون منه حرام فإنه يسيء بعدى قوم يرجعون بالتورية
 أي يردونه أصواتهم بالقرآن ترجييع الفناء أي كاهل الغنى والرهبانة والنوع أي أهل النوع
 لا الجوار أي ترواتهم ضاجرتهم أي جارات أنفاسهم مفتونة قلوبهم بخوارج الفناء وقلوبهم من
 بغيرهم ثم أذن في إجماعهم حكم حكمهم وما خرج عطف على قوله أنه عارض حرام التورية
 أي عارض ما حرمه الله عند البر الموزع بقوله ترجييع الحديث إلى عتبس بفتح الهمزة والوحدة ويكون
 النوع بينهما كما في المواهب فيل أن ليس في الصحابة في اسمه البر عتبس شهادة كتب الاسماء
 والآداب واللفظة وسيجيء في دعاء الآيات فكفرته من حمله الآيات التورية والثالث من التورية
 التورية أن القراءات صرحوا بلفظها بالتفني المنوع منه شرعاً والسامع له أمين لفعل الآيات
ورضى الله قال الإمام البرزنجي قراءة القرآن بالالحن معصية والثالث بالتفني المنوع عنه
 والسامع تلاوته كذلك آذان وكذا في جميع الفتاوى وقال الربيع أيضاً الحن فيه حرام بلا خلاف
 قال الله تعالى اقرأوا القرآن أي غير اختلاط بوجه من الوجوه وقال الربيع لا يخل الترجيع مع
 زيادة حرف أو نقصه أو اختلاط الحرف من ادغام أو غنية كما في المواهب الترجيع أن يرقى حرفاً
 ويخففه في قراءة القرآن ولا ينظر بغيره كذلك ولا يخل الاستماع إليه لأنه إقرار المعصية
 ورضي بها لأن فيه ذلك الترجيع كذلك تشبه بفعل الفسقة في حال فسقهم وهو أن يقرأ
 التفني وقد جاء النهي في اتباع لحنهم فيه وقال في التمار خاتمة التفني بالقرآن والالحن عطف على التفني
 أن لم يغير الكلمة القرآنية أو في الذكر عن موضعها بل تحسنه أي ذلك الموضع بحسب الصنعة وترياق
 العادة فذلك مستحب عندنا في الصلوة وخارجها وهو محل الأحاديث الواردة في تحسين القرآن
 بأصواتها وإن كان أي التفني بغير الكلمة عن موضعها بزيادة أو نقص أو تغيير وصف أو اختلاط

يوجب

يوجب بألحن جواب الشرط ويكون رفعه لكونه الشرط فاصفاً فساد الصلوة لا ذلك منه
 فقلبه كالكلمة فيها غير القرآن وذلك بطلها وقال التوربشتي ضبطه حاتم التوراة على الوجه
 الصحيح من الالحنة أو التهييج أي يحرك الوجد أي التوق في قلبه أن يعين لذلك لساناً
 ويورث الحزن ويجلب الدمع وسكت عن مفعول كل لسان مع استجابة ومنذوبه
 عالم بخبره التفني عن التجويد أي عن إدراك الحروف صوتاً ولم يفرقه عن قراءة النظم في الكلمات
 بزيادة أو نقص حرف أو حركة وإذا انتهى أي الآخر لذلك الحدة عار الاستجاب فيه كراهة
 أي تحريمه وأما الالحن المتكفون مراعاة التوراة لا وزن الآيات وأبداً المتكفون
 المتكفون بمعرفة الأوزان للالحن وعلم الموسيقى هو علم يعرف به الأنعام وأوقاتها وتجهيزها
 فيادون أي المذكورون في كلام الله تعالى ما فهم أي أقدروا أو كان في التثنية للآثار المعبر
 فيه ذلك والغزل التفرقة في الحان والمستويات كشوى من لا روم حتى غاية لا فقه ولا
 منه لا يكاد أي لا يعاربه السامع له منهم عند ذلك يعرفه بل أعانهم بالذكر فيكون لها من الألفاظ
 في كثرة الشغلات جمع فية كجدة وسجرات والتقطيعات بوزن الكلمات باعتبار الأوزان فإنه
 أي هذا الحديث كذلك من أشنع البدع وأسوء الإحداث جمع حدث كجمل وإقبال في الإسلام
 تنارعه الوصفان قبله فتدبروا عما كان بهذه المنزلة لأنه تغيير للكتاب وتحريف لبعض الفاظ
 ونرى معشر العلماء أو بالفوقية أي أيها الصالح لخطاب في الرأي في الآخر أدنى الأقوال
 وأهون الأقوال فيه أي في الموصوفين بالحن لا يوجب بالنون مبنياً للفعل أو بالتثنية مبنياً
 لغیر على السامع لذلك التثنية عليه تحريمه أن قدراً ولا فتدرب كادراً له وعلى الثاني كذلك
 التفرقة لا تلبس به من معصية لا حد فيها لم لا يفرغ في أقوال أئمة الحنفية شرع في أقوال أئمة
 الشافعية فقال وقال النور في أئمة الشافعية ومحققهم في البيان في أحكام وأردأ تحميد القرآن
 قال قاضي القضاة بهد الأفاضل فيفتي تعقب في التعبير به بأنه حرام على الأصح إطلاقه على
 غير الله تعالى واجب بأن التحريم على الواضع لا على الناظر به بعد الوضع وتوقف بعضهم في حرم
 ما ذكر قال والمراد بالقرينة قاضي قضاة عصره أو زمنه وقد أئزر ذلك على ما ورد في تعقب به فلم
 يلتفت لذلك ولا على تعقبه والمراد أبو الحسن على ما ورد لأنه صاحب كتاب الحاشية في الحديث
 في كتاب الحاشية في الحديث بالموافقة المسماة بالموسيقى وقيد به لا يخرج إلا صلبه بلغة العرب

هذا الحديث في أشرف النقول
 فاستحق أن يكون من الآيات
 والتشديد على من يخلفه
 في ذلك من الكثرة

عن عند النفس بلا تكلف ان اخرجت لفظ القرآن غير صيغة التي ورد بها بادخال حركات فيه
 او لخرج حركات منه بطرق متعلق بادخال وبأخراج الاول بالاول والآخر بالآخر في خطاه في الجعنة
 غير معتبرة بل اذا دخل حركة او لخرجها لذلك امتنع كالمواهب او قصر المدود او مد المقصور او
 تخطيط اي تطويل للحرف مخفي به اي بسبب تخطيط اللفظ فيصير خفياً ويلتبس به المعنى للزيادة
 او انقص او المدة بالزيادة الاصح مد المتقد وقصر القاصر فلو قصر المدود او عكس التيسر فهو اي
 فعله ذلك حرام لانه تغيير للقرآن وتقر في فيه عالم يؤذنه به يقتضي به القاري وبأنه به المستمع
 لانه اي القاري لذلك كذلك عدل به اي ما به عن كفي بفتح اولية وهم والمنهج والتمناج الطرائق
 الواضح في المواهب القبول اي السقيم الزجاء عليه في عند الله الى الاعوجاج واسم كقول قرآن
 عربياً غير مدحج فاجوز هذا القاري بفعله غير وصفه الذي جعله الباري فاد القاري هذا اي ليس المراد
 بالتفخ المذكور في هذه الاحاديث المعنى المشهور منه بوجوده كماله فاما بالفتحة في حديث
 الوعيد لتركه كحديث ليس منا مخ لم يتفعل بالقرآن ايما الجهر في غير تغيير اصلاً والاعلاء والافضاح
 فيحتاج بالبناء وغيره الى اوله اي القاري وذلك كحاجة التعليم والاعتناء في سنة الفعلة بذكر
 مضمونه وقرء الشيطان والمعنى ليس منا مخ لم يجر ولم يتفعل بالقرآن فيما يحتاج اليه ويؤيده اي يؤيد
 المحل للفتحة على ما ذكر في الجرد وقوله اي جهر به موقع التفسير للفتحة في الحديث الآخر وهو قوله
 ما اذن الله لي بشي يتفخ بالقرآن جهر به واما الاستغناء بالقرآن في الاستعارة واحاديث الناس
 فيكون في الفتحة ضد الفخر لاجل الفناء المدود والمعنى ليس منا مخ لم يستغن بالقرآن عن الاشعار والابيات
 واحاديث الناس في الاملاء وقد وردت الفتحة بهذا المعنى في احاديث لفظ وان كان مخي تفعل بمعنى
 استعمل قليلاً لكن قللة الاستعمال لا يمنع احتيا الارادة في ملكه او المراد به التجويد ارادة
 الحروف جمعاً والترتيل للقراءة بالافصح بالحروف فانه اي التجويد او الترتيل او ما ذكر منها زين
 القرآن لاسيما الاحسن بقدره بالواو في المواهب مع حسن الصوت واللام في التغيير واما الفتحة
 في حديث ما اذن الله في هذه الوجوه محل عليه قوله تفخ بالقرآن ايما الجهر او الاستغناء
 او التجويد مع زيادة تحسين الصوت لا علت في حد اصواتهم بل هو اي تحسينه او الوجوه فيه ارجح
 الحديث على رواية حسن الصوت فان ذكر الوصف موزن بان تحسن الصوت به محمود مندوب وهذه
 الوجوه المذكورة في مطلق احاديث الباب وقد ثبت ما اذن ذكر الامام القوري في شرح المصباح

٧٣٧

في قوله ليس منا مخ
 في قوله ليس منا مخ

والله اعلم

والحل في شرح السارق في شرح هذه الاحاديث والاولى فتى والاخر حنفى والله اعلم
 هكذا ينبغي ان تحرك هذه الجاهات لكن ينبغي ان لا بد من ذكره وهو ان الفتوى لما صرحوا بكون الفتحة
 في القرآن حراماً وشدوا فيه مع ان ظهور بعض الاحاديث يؤيد جوازها فيه فلو انه حرام في غير القرآن
 ح الاذان والخطبة والاذكار وغيرها مع عدم ورود شيء مما يؤيد جوازها فيها اصلاً في ظهور الاحاديث
 واحوال العلماء او لانه يوجب على الخطيب الاصل المستفاد من قولهم الفتحة حرام في جميع الاذان ثم ينبغي ان يعلم
 ان السنة في الاذان ان يكون بلا حن ولا تنقن لانه المقصود منه دعوة الخلق الى الصلوة باعلام دخول
 وقتها فلا بد ان يكون على وجه يفهم اس مع معنى الالفاظ حتى يظهر فائدة قوله حتى على الصلوة حتى على الصلاة
 فان معناها اسرعوا الى ما فيه تجتمع في النار وتقام في الجنة لكن غيرت هذه السنة في هذا
 الزمان في اكثر البلدان لانه اهلها يؤذونه بانواع الشقاق والاحزان بحيث لا يفهم حقيقته لوزن الشقاق
 الاذان ولا يسمع منهم الا اصوات ترتفع وتخفض كصوت الممارد وهو على ما ذكر في المدخل في حديثه فيحي
 احدتها بعض الاحراء في يد ربه بناءً ثم سر ذلك فيها الى غير ذلك انهم يلحسون على الفتحة لم يكتفوا
 بكلمات الاذان بل زادوا عليها بعض الكلمات في الصلوة والتسليم على النبي صلى الله عليه وسلم فان الصلوة والتسليم على النبي
 واز كالمشروع بنقل الكتاب والسنة وكانت من اكبر العبادات واجلها لكن احاداً عارضة في الاذان على العباد
 لم يكن مشروعاً اذ لم يفعلها احد في الصلوة والتسليم ولا في غيرهما من ائمة الدين وليس لاحد ان ينقل
 الا في مواضعها التي وضعت فيها للسرعة ويضع عليها السلف الا بالضرورة قراءة القرآن مع كونها في
 من اعظم العبادات لا يجوز للمكلف ان يقرأ في الركوع ولا في السجود ولا في القعدة الا كلامها ليس كلاماً
 للملاوة هكذا ذكره في كتابه **الشيخ عيسى** في الاذان والادوية افشاء السر
 اي اظهاره وهو مذموم بالاجماع ومنه علة في الشرع لو اذكاراً بغيره او بغيره سيما الواقع بين الزوجين
 وفيه في سحر الفتنة والسخفة والجانين وله مناسد كثيرة كالجمعة والبغض والعداوة والفتنة
 والفتنة والاعتناء الفتنة وغيرها في السارق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عداه الا بالنية
 الا بستره يوم القيمة يجمع مع ذلك ان اذكاراً في اهل الموقف اخرج البوداود المهور لم يولد
 بامانة حسن في جابر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله على ما لا يملك
 نعم جميع الحمد لله على ما لا يملك من الاعمال ملائش بالاحسان على اهلها دور الجنة فلا
 حور اطهار ما فيها واخواته من الناس الاثمة اي الحمد لله على ما لا يملك من الاعمال

في السنة في الاذان

في فتحة الاذان

في قوله ليس منا مخ

٧٣٩

وجعله بعضهم منقطعاً فلم يقدّر المضاف أي اوراقه دم اراء غير حق ويحقق به ضرباً فيه وجرحه
بغير حق اذا طلب كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
اذا طلبت المرأة واقتطاع مال لم اذتر بغير حق كاخذه سرقة او غصباً او تلفاً ويحقق به الشتم
على تمييزه مثل كافر وفاسق وقت الطلب كماله الحاسه في قال في مجلس اريد قتل فلا
او الزنا بغلانة او اخذ مال فلان فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه افتاؤه دفعا للمفسدة كماله الحاسه
قال الامام السورستر على الحرم انما كتمه مندوباً اذا لم يستهر بالفاد واما اذا اشهر بالفاد فليس
ان يرفع امره الى الولاية ان لم يخف من ترتب الفاد على دفعه لئلا يستر عليه كتمه تقوية على عدلته
ولفج ابوداود والترمذي المورولها معصية **د** ع جابر الانسب بصنيعة عنه ان رسول
صل الله عليه وسلم قال اذا حدث رجل رجلاً حديثاً وفي رواية بالحديث وفي قول الحديث ثم
التفت الى غار وبينما كانا فحواماً عنده لا يجوز له الخيانة بافتائه لغيره لا التفاتة قرينة
ان حارداً لا يطلع عليه احد واجمع الحالم المورولها معصية **ح** ع ابن مسعود روى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم
اغتنبوا حسن المجاشع ان ملتبيين بالامانة وكتم كل على صاحبها سرقة واستأنف ما يتر على ذلك
فقال لا يحل اي لا يجوز لاحدهما ان يقتل بضم التيمم اي يظهر على صاحبها جايكه مما يحقه ضرراً او اذى
وتوقع سلم المورولها معصية **م** ع ابن مسعود الخدي حرقوا ان حرقوا الناس اي اشد بهم شرراً
عنده الله عندية مكانة منزلاً يوم القيمة وفيه التايز وعليه يتنافس المسافسون في المراهيب
الرجل يفضي الى احرارة سرراً وتفضي اليه كذلك ثم ينشر اي يظهر احد بهما سر صاحبها وجه
ع حيز الاوصاف وهو الامانة وكتم السر وفيما راينا في شيخ الملقن ان حرقوا الناس بالحرق
وكانه سهو في قلم النسخ لا كل واحد من الخبر والسر لا يستعمل الا في خوف الظاهر وابتنا لها لغة ضعيفة
لا تكاد توجد في فصيح الكلام كذا قيل ثم شرع في تفصيل حكم الافات بحسب الفتوى معونة اعلم
ايها الصالح الخطاب ان ما وقع في الفعل او قيل في مجلس تنازع الفعل قبله مما يكره صاحب
افتاؤه لتقرره به ان لم يخالف الشرع ذلك المفعول او المفعول يلزم شرعاً كتماناً ندباً
او وجوباً بحسب ما يتبعه الافات في الضرر وان خالف الشرع ذلك المفعول او المفعول فان
كان حق الله تعالى ولم يتعلق به اي ذلك الحق حكم شرعي كما في التفرقة فذلك الاستراره مجموع
وان يتعلق بل ذلك فلك الحيازة بين الكتم والاظهار والسر افضل للحادثة الواردة بطلبه

السر والافات

ان

ان لم تكن عدم الاضرار وعدم فائدة الافات وان ظن الاضرار وفائدة الافات فالتكتم افضل
كماله الحاسه كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
العدول وفي كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
ضرراً ماله او يذره لاحد من الناس او حكم شرعي كالتفصيل فيما اذا اقر بخباية تجب
للمخ عليه والتفصيل لنفسه او مال فعليك وجوباً الاطلاء به ان جعل صاحب الحق ما يستحقه
والشهادة على المستر عندك بما ذكر ان طلبت اي صاحب الحق ان لم يتعلق باتمه ضرراً الا اي
وان لم يتعلق به ضرراً ولا حكم شرعي ولا صاحب الحق جابلاً لحقه ولا طالباً الشهادة فالتكتم لا يرا
كتم بلفظه خبر الغيبة فالضرر فيه ظاهر وهو الذي اقبل فيك كتمه كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
راي رجلاً تقولاً بدينه فله ان يفتنه بحيث لا يفتنه فان تفضيحه المسموح حرام انما ذكر في صدر الشريعة
وسر في الحدود افضل والبر لعله ومن حرم سر السر له في الدنيا والاخرة وفي نصيب الاجابة
في الرابع عشر رجل يرتكب المعصية فان علم رجل بحاله السطاً ليرجوه فلا اثم فيه وفي الثانية
ان يعلم ان السطاً يقدّر على منع الرعية والحكم على معاصيهم حلال ان يكتب اليه وان يعلم انه لا يقدر
عليه لا يكتب كيلا يبيع العداوة بغير منفعة وروى ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان رجلاً ياتي بئني ويؤذي حالي فقال ذكره بانه تعالى قال فان لم يتذكر قال استعن بالسلطان قال
وان لم يكن له سلطان قال استعن بمن حولك من المسلمين قال وان لم يكن حولي احد من المسلمين فقال
قال دونك حتى يكون سبيد في الاخرة او يمنع مالك قتل الدنيا في نصيب الالهة **السبع عشر**
في الآفات الثانية الخوض في الباطل شبهة في النفس الباطل بالياء فثبت له الخوض
فالتبعية مكينة عند الطبيب واثبات الخوض تجب عليه عنده وهو الكلام في المعاصي استأذابه
لكايات كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
غير ان يتعلق به وفي نسخة غرض صحيح كرواية الحديث والشهادة والدعوى كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
وهذا اي الخوض باطل حرام لانه اظهار معصية ان قدش عنها واظهار معصية معصية لغوا او معصية
غيره ان الحكم فيها في غير حاجة لذلك اخرج ابن الدنيا والطبراني المورولها معصية **دنيا طيب**
في ابن مسعود روى موقفاً عليه لكنه في حكم المرفوع لانه ليس مما يكره بالمعنى كماله الحاسه في فوج حرام أي وطود على وجه الزنا وفي الحاسه ويحقق به زواجه
ما يمكن استأذابه متصلاً الى الصبي في قفا وصل الى الصبي لا يقدر الا اوضح في الصبي انه قال الفقهاء قال رسول الله

في الخوض

في المعصية

وسمعت رسول الله كذا بل يقول الراوي ان فلانا الصبي يقول كذا او يفعل كذا او يترك كذا وما اشبه ذلك
وفي التوقيف ما يقول الفقهاء كان اصحاب رسول الله يفعلون كذا او يتركون كذا كذا في الغايه في خروج المصالح
انه قال اعظم الناس خطايا جمع خطيئته اختلف في وزنه فعابيل او فعابيل يوم القيمة ظرف لا اعظم
الترجمه هو ضا في الباطل اي في الدنيا ودخل في الباطل الكفر ولا ظلم في ان في ناله فهو اعظم الناس خطيئته
وهو موقوف حكما لان هذا الحكم قد علم واستقر وشاع بين البشر في المواهب واخرجه ابن الدنا
المرور له قوله **دنا** مرسل المرسل ما يكون اسنادا متصلا الى التابع فلما وصل الى التابع قال قال
كذا او يفعل كذا واختلف في انه الحديث المرسل اصل مجمع به ام لا واقول المرسل من اصيل بعد من المصنف
لا في كان فقيرا صاحب فتوى وآلوه صحاح في اصحاب الشجرة وهذا ذكره في بعض النسخ وعلمنا وطاعة
والرئيس الى العشرة كانت في سراج المصالح في قيادة بن دعاة التابع الى حفظ المشهور
والرفوع ما اضيف الى الصبي من قوله او يفعل او يترك كذا في امور الحديث **العشر**
في الآفات الدنيا سؤال المال والمنفعة الدنيوية في لا حق له فيه اي في المسؤول عنها وهو
الا عند الضرورة كالنقص وقوة الحاجة وغيره مما يجزى كذا في الحاشية اخرج الشيخ المروزي ما يقوله **م**
في ابن عمر رضي الله عنهما في حديثه في قوله لا يزال المسلم ملاس باحدكم لداومته عليها حتى غايته للملا
يلقى الله تعالى وليس في وجهه حرمة بضم الميم وسكون الراء وفتح الهاء اي قطعة في يوم القيمة تفتح
داود وابن السنن المروزي ما يقوله **دس** في سيرة جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المثل كدود بضم اوية اي جروح يغتري بريق بالمال ما وجوهه وفي اوراق ما وجوهه فكانه يوحه
كذا في سراج المصالح يكدح اي يجح بها الرجل وجهه لما يعلوه من الهوان بسببها يوم القيمة في شدا النبي
العلي عليه السلام بتقيل السؤال وفتح شدا بركب بالارادة له لا في الا ان يسئل الرجل سلطانا اي
سلطنة في الملك او نائبه اي حقه في بيت المال او في امر لا يجد منه اي في قوله لا يضطاره
حاصل مناه جميع المثل يثبت كدود الوجه وجوه يوم القيمة الا مشلطان مشلطة الرجل
الزهد مصر في بيت المال حقه منه ومشلطة رجل في حق امر لا بد منه وهو ما يجزى كذا في الحاشية في اجتهاد
واخرج البطران في الاوسط المروزي ما يقوله **ط** في على انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سؤال مشلطة اي غرضا دنيويا في ظهر عن لفظ الظهر الذي في غنى اي معه استلكتها اي
مشلطة من رصف بفتح الراء وسكون الهمزة وبالفاء والحجاء في الحاشية جهمتم لعل الراية ان تشارفتها

في الحديث
في الحديث
في الحديث

يعني

يعني ان السؤال مع وجود الغنى سبب لدخول النار قالوا وما ظهر غنى الدرهم مؤد ذلك قال
عنه في ليلة القدر بالكر الوقت وبالفق طعام ذلك الوقت ويكفي به ما يحفظ الانسان في الحر
والبرد مع الثياب واما في النزل كما لا بد منه بعد الكفاية فانه كور السؤال لعدم هذه وعدم القدرة
على الكسب كذا في السنة في واكوايب قال العلماء في كانه في وقت يوم لا يحل له السؤال انتهى وارجح
المروزي ما يقوله **م** في حديثي بضم الميم وسكون الهمزة وسكون الواو وكسر الميم وتثنية الباء على وزن كسرسي
بن جادة بضم الجيم وكسرة الفوز السلوة الفخج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة
اي سؤاليها لا تحل لغني بوقت يومه وما ذكره معه ولا يدعي حرة بكسر الميم وتثنية الراء قوة على القول والكسب
سوي اي صحيح الاضمار ولا ذكر في شفع عليه عقبه في كل له فقال لا تحل الا لذي فقر قد وقع
بضم الميم وسكون الهمزة وكسر القاف لفه هله فليصق بالذقة اي التراب والمراد به كدرة الفقر
او غير مقتطع الغرم بالنقص والسكن ما يلزم ادائه في الراس وغيره المقطع لهم قال في الاقطاع الشيخ
جاوز الحدة او دم موجه وذو الدم الموجه به النزول في الدية في قربه ليدفعها الى اولياءه المقتول
ولو لم يفعل ذلك قتل قربه فيقتول جميع نعمته كذا في كتاب الترغيب والترهيب ورحم الله الناس الصفة
ليست في به اي ليكثر به ماله فيقول يثري ان كانه في الزيد وقا علم ان كانه في الجرد والثراد بالذرة المال
يغال ثراه الى كثره كذا في الصحيح كان حوت اي ضرب وارث في وجهه يوم القيمة ورضعا اي جرحا خيرا
ياكله في جهنم في شاة فيقتل من ذلك العذاب ورحم الله فيلكت في الفاء الاولى فصية والفاء
الثانية في الجملتين الاخيرتين رابطة للحواس بالشرط كذا في الواهب وقال صلى الله عليه وسلم لا تروا
وتوبان مولاه صلوا لا تسكن بضم اللام دلالة على واد الجمع المحذوفة لا تقاء اسكتين ان ظاهرا
جمله وفتحها ان خاظمهم واحد العموم حكم خطابه للواحد بجميع الامة فانهم حكم على الواحد حكم على
الحاجة ويؤيده قوله سوطك اكد استي قل او كثر جل او حق وان سقط سوطك وكذا ابو بكر
وقوله فينزلان عند سقوط سوطهما في ايديهما في اجمع ما يكون في بيان لا الناس اي اجمع الجمع
الذين في الناس وقيل في غير ما يكون فيهم منفسر بقوله في الناس اي ينزلان عند سقوطهما في اجمع
اوقات كون الناس عندهما ولا يسألان اكد بانه يقول نزلوا في الحاشية ولا يقولان
لنزلنا في سوال لست عندهما نزلوا في مع خفة ذلك على المسؤول عنه قد ان حرمه سوال
لا يقتصر على المكان بل يتم الاستخدام خصوصا منه صوب على الصدقة بفعل محذوف اختصارا اذا كان
الزوجة

في الحديث
في الحديث
في الحديث

٣٢٠

الى المتخلف صبيته لم يبلغ او مملوكا للغير لانه بجميع منافع مملوكه فيكون تصرفه ملكا
 الغير لا اذنه وذا لا كونه في الحياضة طواجر زاده واما صبي نفسه من ولده وولد ولده فهو مستخدم
 ان كان قهرا واراد نفسه ببذل الخدمة او اراد كهنه وباديه بها ليعرفه ما ينفق دينا او دينا
 قال في الايراد شرح الخمار نقلا عن الزخيرة اذا ملا عبدا او صبي الكوز من ماله الموضوع وادان بعضه
 في الموضوع لا يحل لاحد ان يشرب من ذلك الموضوع لانه خلط به ملكه لا يمكن تمييزها وكذا لو جاء صبي
 بالكوز من ماله مباح لا يحل لاي يديه ان يشرب منه اذا كانا غنيين لا الماء صادر ملكه بعد الاخذ ولا
 لها الاكل من ماله في غير حاجة الله وقد ذكرنا في فصل النفق نقلا عن شرح شريعة الاسلام والضرورة
 التي يبيح السؤال ان لا يقدر على الكسب بالتصناعة الا لايقة به للمرضى او الضعفاء اى ضعفوا
 بغير التلبس او غيره ولا يكون عنده قوت يوم فهو مفضل للمساكين فلا يحرم عليه في سؤال الصدقة
 والكون عند الضرورة سواء في الاباحة للفقير والحرمة للغني كما يقول اعطى صدقتك او كوتك
 لانه فقير فقدرت بخلاف سؤال حق من الدين فلا يحرم لانه طلب حقه او سؤال حقه من بيت المال
 لمصرقة وهو من المستحقين فيه بالاذكر واستخدام مملوكه للملكة رقبته ومناقبه واجبره وزوجه
 للملكة الاستمتاع بها في مصالح البيت كانه يتخذها في الطبخ والفعل ويطبخ الغرائس ورفقه
 لانها واجبة رباثة لا عتقا ولا يجوز ضربها عند عدم فعلها ولا يجوز استخدامها في خارج البيت
 ولا يجوز اطاعتها لتزوج ان ائتمرها لانه معصية كما في حايته خواجه زاده والفرع متعلق بتكثيره
 واستخدامه بكنيته باذنه فيد في التمكن ان كانا بالقبول كما لو كان باذنه وليته ان كان حبيبا لغيره
 فلا يمنع السؤال في الاولين والاستخدام في الاخير لغيره المانع فيها وارجع السؤال ما كان بوجه الله
 واختلف المتأخر في اعطائه في مال بوجه الله تعالى فلا يكون عليه ان يشرب رعايته لماله وجه الله
 وعقد عبد الله بن المبارك لا يعطى زجرا له في ماله الى نفسه وغيره وتزوج الطبراني المروزي له قوله **طب**
 في الامور الشرعية رضي الله عنه في العبد على الله وسلم انه قال ملعون اى مطرود عن رحمة الله
 طردا لا يتناهى في سؤال بوجه الله تعالى تمت الحديث وعلقون في مثل بوجه الله ثم منع سائله عالم
 في ماله حرا او شيئا فينبغي لا يبيع بالسؤال وبهذا مؤيد للشيخ قال العلماء ولا ينافى مقتضى الحديث
 استفاضة السليم بوجه الله لانه ما ينهاه في طلبه يحصل الشيء من المملوك وذاك في سؤال الخلق او الكنع
 في الامور الدنيوية والمجازاة الاخر فتأمل والحديث اسناد حسن وتزوج ابوداود المروزي له قوله في

طلب جواز استخدام العبد
 بعد جواز استخدام العبد
 في ماله حرا او شيئا فينبغي
 لا يبيع بالسؤال وبهذا مؤيد
 للشيخ قال العلماء ولا ينافى
 مقتضى الحديث استفاضة
 السليم بوجه الله لانه ما
 ينهاه في طلبه يحصل الشيء
 من المملوك وذاك في سؤال
 الخلق او الكنع في الامور
 الدنيوية والمجازاة الاخر
 فتأمل والحديث اسناد حسن

في سؤال العبد
 في ماله حرا او شيئا فينبغي
 لا يبيع بالسؤال وبهذا مؤيد
 للشيخ قال العلماء ولا ينافى
 مقتضى الحديث استفاضة
 السليم بوجه الله لانه ما
 ينهاه في طلبه يحصل الشيء
 من المملوك وذاك في سؤال
 الخلق او الكنع في الامور
 الدنيوية والمجازاة الاخر
 فتأمل والحديث اسناد حسن

عنه

في جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرسل بوجه الله الا الجنة ظاهره ان سؤال
 بوجهه عرقا في اعراض الدنيا في جملة المنهيات كما في المواهب قيل هذا يحتمل اثنان احدهما
 ان يكلفه مفساه لا يستلوا في الناس شيئا بوجه الله تعالى مثل ان يقول يا فلان اعطني شيئا بوجه
 او بوجه الله فان اسم الله تعالى اعظم من ان يشال به شيء في مقام الدنيا بل استلوا به الجنة مثل ان
 بالله نسلوك الجنة بوجهك الكريم والتالي ان مفساه لا يستلوا الله تعالى شيئا في الدنيا بل استلوا
 الله تعالى الجنة برضاه فان مقام الدنيا قليل كذا قاله الشراح **في السؤال المذموم** شرعا سؤال المرأة
 في زوجها الطلاق تجازا او الخلع في مقابلة عوض والتفخيم مع الحرفج عدان يقن في قوله عن
 زوجها في غير بائس اى شدة اصحابها منه في بذلة لسان او اسادة بخسة او كود ذلك ونحوه
 ابوداود والترند المروزي له قوله **في ثوبان** رضى الله عنه في العبد على الله وسلم انه قال
 ايا امرأة ما فيه صلة واما مضاف الى امرأة اى امرأة سالت زوجها طلاقها بعوض او ثوبا
 في غير بائس وشد وطمع دعا لسؤاله في امر عليها رايحة الجنة وقد جاز ان غيرها بوجه غير حرام
 وقد ورد ان المتعلقات يعنى طالبات الطلاق يعوضن منهن للزوج هن النافقات اوجه
 التفرغ في ثوبان رفوعا وقال في فظ ابن الجوزي صحة **نظر ومنه** اى في السؤال المذموم سؤال العبد
 او الامانة البيوع من المولى متعلق بسؤال في غير بائس وقد ذكر في الفتاوى انه اى المملوك في ستم
 القبول والتأديب **الحادي والعشرون** في الآفات الثانية سؤال العوام عن كنه
 بضم الكاف وكلمة التوبة اى حقيقة ونهاية ذات الله تعالى وصفاته وكلامه ومع الحروف اى قدره
 كما يقول العبد بن جنبل او محدته كما يقول المحققون وغيره رضي الله عنه وقدره مما لا يبلغه فهم
 وتقدر ادبهم لانه لا يمت في ذلك شئ اتخاير او افكار الفايقة والافان الرابطة وقد تقدم حل
 ما نقل عن الامام الاعظم في ذم علم الكلام على ذلك قال الامام في الدين الزراري نهية ادراك العقول لبيان
 وغاية سعي العالمين ضلالا ولم يستفيد في بحثنا طول غيرنا سوى جملتها في قوله وقال قال ابو بكر
 الصديق العجز عن ذلك الادراك ادراك والى في سبب ذات الله استراة والى جمل التوحيد
 اعتراف العجز عن توحيده كما ان معرفته كذا قيل في اطلال الموجود انتهى اليه فكره فهو شبهة ووجه
 كنه الى النقي المحض فهو معطل ومن قطع بوجوده واعتزف بالغير ادراك فهو موقد وفيه كلام في حاشية
 كنه جامع الامور واجز ايتقان المروزي له قوله **في** في الامور رضي الله عنه انه قال

في السؤال المذموم
 سؤال المرأة

١٥٧

٧٤٨

في سؤال العبد

في الهلاك خزانة لا يرى في الناس بغير اذنهم في الجنة وهو نفسه استحقاقا منه لغيره
 فلا بأس به اي لا ارى به بأس كذا في قوله اي الحديث وكونه ما ذكره مذموما في مالك رحمه الله وتوفي
 ابوداود المروزي بسوءه **ع** حديثه رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله
 وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قال الخطابي وغيره هذا اشارة الى الاوب وذلك
 لان الواو الجمع والتشريك فيوهم التسوية في العتبة بخلاف فيم قالها للمعطف مع الترتيب والترتيب فانه
 السوي الى تقديره في الله تعالى على منية في بوايه وجاء في اراهم النفي انه كما يكره ان يقول الرجل اعوذ
 بالله وبك وبجوز ان يقول اعوذ بالله ثم بك قالوا ويقول لولا الله ثم فلان لقلت كذا ولا يقول لولا الله
 وفلان كما في حلية الارار وفيه خرافة موقوع الا في نظره وعدم التمسك به في امره في الواهب وفي الجاح
 الصغير لا كما يحكى بكرة اي خرافة لا اصل اطلاق الكراهة التحريم ان يقول الرجل اي الا ان في دعائه
 لمولاي الحق بنيتك اقول وكذا كل مخلوق بكرة القسم به على الله تعالى الملك والقوس والاولياء
 لانه اي ان كان على صاحب الهداية كراهية حق بنيتك بقوله لانه لا حق للمخلوق على الخالق فيتمثل
 سائر المخلوقات **فصل** في حمل ان يكون الحق مصدرا لا صفة متبهاة فالحق حقيقة رسله فلا يمنع ان يسمي
 كما في حاشية الواو واقعه ابن عبد السلام في ان في حاشية ان لا كراهة بالنسبة الى القسم بيننا صلوات
 ان الله تعالى جعل له بفضلته ووجده حق عليه قبول شفاعته واخلاء رتبته ووجده الله لا يخلف
 خلا في غيره فيكره ذلك فيه وهو لا ينافي التعليل المذكور لانه المنفي في الذات والمثبت هنا
 بحسب الجعل بالجود والفضل كما في الواهب وتقول في القياس المسمى كانت له حاجته الى الله
 فليست له نصيبا بها بان حامدا لوائه فقامت وجوز في النزاهة ان يقول بحرمته فلان بذكره فلا
 توسلا الى فضله تعالى بفضل له لا حرمته فلان في فضله كما في الواهب ويكره بمقدور العود
 لما فيه في الالهام بتقدم العين او تأخيره كما في سحره وحقه او تأخيره لانه مونت سائر الاله
 ذكره باعسارانه جوف وذلك لان تقدم العين شعر عقد عذابه في العرش وتأخيره يشعر بعز
 العقود وظلالها غير مناسب وقا في حديث خبر واحد والمقام مقام الاحتمال فيكون الا عندنا
 يوسف في حاشية الحاشية في الواهب وفي الخلاصة قال حكمة الكره ان يقول ايمان كما كان جبرائيل
 في سورة الاوب في اللفظ لان الايمان وان لم يقبل الزيادة والنقصان بحسب الكم يقبل الضعف
 والقوة واما ان جبرائيل اقوى بلا شك فلا وجه للتشبيه في الحاشية وغيره ولكن يقول امنته بآية

جبرائيل

في فضيلة الامام العزالي

٧٥٠

جبرائيل وهو كلام علم بحسب الله عليه وسلم بالضرورة واما السراجية بكرة ان يدعو الرجل اياه
 وان يدعو المرأة زوجها باسمه لانه خلاف الادب ومنه فوا عدل اذا اطلق لفظ الكراهة
 انصرف للتحريم اخرج الشيخان المروزيهما بسوءه **ع** عن سهل بن حنيف رضي الله عنه انه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي لانه في اطلاق الجباسة
 عليها نوع تشاؤم ولكن يقولن لفت نفسي في الامور لفت نفسي في الامور كخرج نازعة
 اليه ومنه غشت وخبثت واما كرهه الذي علم لفظ خبثت لعتي وثلا ينسب العلم الجبث
 الى نفسه انتهى كلامه وتوفي ابوداود المروزي بسوءه **ع** عاينه رضي الله عنها انه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم جاشت باطيم والموت ولكن يقولن لفت نفسي يقال جاشت
 النفس جشيت جشيت وجشيت جاشت اي غشت واضطربت وقامت والافان
 في ذلك لئلا يتلفظ الا ان في بال لفظ المستقلة في الامور المكرهة المنفورة للطابع والنفوس
 وهذا اذا مثاله في باب التلوذ بالحليم وحسن البقية التي رايه بسوءه **ع** كتب الله الا حان على كل
 حق في التنقل والرجل فاذا قتلتم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليمة احدكم تموت
 وتير في ذبيحته رواه مسلم عن عبد الله بن ابي رافع وتوفي ابن ماجه المروزي بسوءه **ع** عن ابن عباس
 انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلما في بعض الامر المتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي ذلك الرجل
 ما شاء الله وشئت بناء الخطاب فقال عليه السلام تبنيها للمكلم على اسادة اذبه في القبر
 بالواو المقضية للموت ركة في القفل اجعلني لله تعالى عيدا لا بكسر الهمزة الاولى اي عيدا لا
 في المشية قل ما شاء الله وحده وخرج الشيخان المروزيهما بسوءه **ع** عن ابن عمر رضي الله
 عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبيدي في الملوك الذكور وانتم في الانثى
 بكم احاروا او ارقاء عبيد الله تعالى قال الله تعالى ان كل من في السموات والارض الا آت
 الرحمن عبيد وكل منكم اسم جمع اعادة اياه الله اي جواريه ولكن يعمل في الملوك غلاما
 وفي الملوك جارية وقا في لانه ليس في الترفع كالمهني عنه ولا يقولن الملوك
 سيدد ربي ولا سيدته ربي لاختصاص لفظ الرب بالله تعالى ولكن يقول سيدي
 وسيدتي وذلك لان معنى الرب وهو الغالب على كل شئ او المصلح له حتى لو صله لعاينه
 خاص بالله تعالى فكلكم عبيد تغيب المذكور على الاحاد او المراد المعنى الشرعي اد هو سر

عن غيبة في البقرة
 في الطعام او في
 في نفث او في
 في الصفوة او في
 في الصفوة او في

٧٥١

في النفاق القوي ٧٥٢

الرابع والعشرون في الآفات الثانية انتفاق القول وهو في لغة القول التي
اباطن في التنازع واظهار الحجت وهو جوام قال الله تعالى في المنافقين يقولون بالسنتهم
ما ليس في قلوبهم واتحجوا بطرائق المروءة بقوله **طب** قيل لا بين غير انما دخل على امرأتنا فوضنا
فنفقوا القول المرضي لهم في التنازع عليهم بالمحج او اذ عاد جرتهم فادخلوا فيها منهم قلنا غيره صفة
صدر قال فقال اي ابن عمر كنا نعد بضم فتشديد الدال اي غيب ذلك نفاقا على عهد رسول الله
ظرف لغو متعلق بالفعل وما عذر في زمنه وهو قطب اللازمة فعليه المدار فيما عداها منها في الحديث
ومنه اي في النفاق القول تصديق الكاذب مع العلم بكذبه في غير ضرورة ملجئة له ليقول
والبرار وان جبان والعشرون والترديد الموزون بقوله **حد زجب** **نزل** عن جابر رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للكعب بن عجرة رضي الله عنه اعاذك الله خيرة لفظا
دعائية معني وهو يبلغ في صيغة الدعاء اي عصمك وابعذك الله من اعادة بكسر الحاء اي وقت
ولاية السخاء بضم ففتح جمع سفيه في السفة نقص في العقل واصلة الحقة قال وما احارة السخاء
التي سالت في الله تعالى قال عليه السلام امرأتهم بضم ففتح جمع امير يكونون اي يوجدون بعدد
ظرف لغو متعلق بالفعل قبله لا يمتدون بحدته اي سيرته وطريقته ولا يستفيضون
يستحي الخرجة في الضلال الى الهدى في صدقهم بكذبهم اي مع اوفيه واعانهم على ظلمهم
وكو بالتحيين والتزيين فاولئك اي المصدقون المعينون والاسارة للثقة بسواهم
اي اهل بيتي ولست منهم ولا يردون على حوضي كما لا يشرب في خمر الجنة في ذات
مضرة على الخمر مع بقاء ايمانهم ففقه غاية التيقن تصديق الكاذب مع العلم بحاله بل لا يجب
اظهار سواده ليرجع عنه وليعلم الناس في ذروته كما في الواهب ومن ابصده فم وكشف عوارضه
ان لم تحس اخراهم ولم يفهم على ظلمهم وتوبوا كف عنه ان لم يستطع الدفع فاولئك اي
الموصوفون بذلك والاسارة للتعظيم معني اي في اهل هدي وسيرة وانا منهم وسيردوا
والذين فيه لتأكيد الوعد كما استداله الكسوف على حوضي ومن ورده شرب ومن شرب فيه
لا ينظم ابدا بالكعب يجوز فقه على الاصل وفقه ابتعا لقوله ابن عجرة المنصوب لا غير النازل
غاريبان اي صنفان ساران في طريق الآخرة واصل الفدو السفر بالفداء وارجو مطلق السيرة
فبتحاج اي شتر نفسه بصالح العمل ورضاه الله تعالى فمعقها من عذابه وبما يعنفه بشهواتها

قوتها

٧٥٥

قوتها اي مملكتها وقلما حاقبه كافة لعل يخلو عن هذا اي تصديق الكاذب واعانته الظالم
من يدخل على الامراء والكبراء لان مداره على رضاهم مع غفلة عن رضاه مولاه فيجوز
المداراة وهي ما اي فعل او الذر يكون لدرء اي دفع الضرر عن النفس والتوبيخ وخرج الحال
والعوض والشر وان لم يؤد لضرر يجرى تخاف منه فيدر ذلك بفعل يصدر عنه ويرده لفعله مع
مع ذلك الرجل لما دخل عليه انبسط له والآن للقول مداراة ودفعاً لشره وشره في حجة
اي المداراة وذكر الضمير نظراً لبعده عن الضرر عن تخاف منه المداراة وهي قبيحة شرعاً وحقاً لا
نفاق وهي ما كان للتواني اي للتساهل في امر الدين وعدم الجلالة ضمنه معنى الانتفاة بعدة
باللام في قوله لا امر الدين المقضي لتجرع ما داخله في افاد دينه واحسن في هذا الفرق بينها قول بعضهم
المداراة اصلاح الدنيا او الدين بالدنيا والمداراة اصلاح الدنيا بافاد الدين وقد مر هذه التسمية
اي النفاق القول والمداراة والمداراة في ابواب السبع والاربعون من الاقا القليلة ولفظ
التيحان الموزون لها معوص في م عن غايته رضي الله عنها ان رجلاً قيل هو عيينة بن حصين ذكره الله
استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينافيه حديث لم يكن له بواب لا اختلاف الاحوال فقدر
فلما رآه قال بحيث سمعته يلمع خذراً في سود طوية ذلك القادم بشئ اخو العيرة اي الواحدة
او شك في الراور بشئ ابنا العيرة فلما جلس تطلق عليه السلام بالستر وابتنى في وجهه وبسط
بالكلام لم يقابل بالانقباض والكف عن الحديث لعلهم معه فيحصل فيه للملح بل تطف به ذر ذلك
فاصل الدين بما فعله كما في الواهب قلت يا رسول الله وكان ذلك منها بعد انصرف الرجل حين
رايت الرجل قلت له كذا وكذا كفاية عن قوله بشئ اخو العيرة او كلام لفرعه لم يذكر الراور ثم
تطلفت في وجهه هو فرج ظاهر ابشر وانبسط اليه بالكلام فقال ع ما عاريت متى انت
انك اتر عهد بني بكسر الهاء اي وجدتي في شئ على صيغة الجلالة اي كثير الخش والارادة في شئ
اذ لم يكن حاجت فضلاً عن كونه في شئ وعلل ذلك على طريق الاستيناف البيه بقوله ان في الفضل
شر الناس عند الله عندية مكانية منزلة يقين يوم القيمة ظرف شر في تركه وجانيه انعاده
شرب وفي رواية ان من سار الناس الذين يكرمون بالبناء لغير الفاعل انفا اي خشية
سوء انفسهم بعد اذنها وفحشها والاخبار من يكرمون لاقام بهم في المراض الربانية واكرار الرحمانية
فعلهم هذا الحديث انه يجوز اظهار الحب والتنازع في تخاف منه لدفع ضرره وشره لانه عم اظهر ذلك الرجل

في المداراة

٧٥٤

طهارة الوجه وانبساط اليد كيلا يكون باعنا الى الفتنة بين الناس ولا يكون ذلك غيبة بهذه الفتنة
 وهكذا الحكم اليوم في الظلمة والفسقة والبدعة وانما تطلق في وجهه خوفه من اخلاص بعض المسلمين
 الذين هم الحادون في الاسلام كما في الحاشية فواحدة رادده وغيره المعتبرة وقال العاصم ابو المكارم المصنف
 فان قيل لم يكن غيبة ما قاله من غيبة ذلك الرجل قلنا لا لان ذلك الرجل قيل هو كان غيبته
 حصين فيحمل انه كان كافرا يومئذ ولو كان مسلم لانه عرف بنور النبوة حاله فينبغي للناس تحريرا
 قال الشافعي ذلك الرجل ظهر على وصفه ثم ارتد بعده مع المرتدين وحيه به سيرا الى ان يكرمه اولاده
 كان بجاهرا بسوء حاله فلا غيبة للناس في كلامه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا العاجز
 كافيته في جذوة الناس ويقال كفته لا كلمه غيبته غيبة سلطان جبار وقاسق معلن وصاحب
 يغيث اذا ذكر فعلهم ومنهم من لا يذكر شيئا من تدبيرهم يعيب فيهم كانه ذلك غيبة كذا سمع العاصم
الحاشية والعشرون في الادب والسياسة كلام في السنين في الجواز يبلغ الذي يكلم
 بين المتعديين الى الحاشية كل واحد منها مبتدأ خبره ما يدبر عليه الكلام اي يكلمه بكلام يوافقه وان
 اخبر بالآخره مراعاة لما طره وتكون نصب كل مفعول يكلم مقدرا وجوه بدلا من المتعديين او ينقل كلام
 كل واحد منها الى الآخر بعد ان اوتهم انه معه او كان تحسن بالتشديد لكل واحد منها في المتعديين
 ما هو عليه من الاقوال والافعال من العادة وحق المؤمن اطاء كذا في الفتنة لا اشغالها في
 الحديث الفتنة نائبة لقول الله في يميني عليه اي على كل عار خله او بعد كل واحد منها
 ان ينصره على صاحبه وهذا يتضمن النفاق المولى باظهار صداقة او ينصره عليه بالايقاع
 بين المؤمنين اخراج البخاري المرموز له في حاشية عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كان له ثلثان في الآخرة ما رآه
 في الدنيا يوم القيمة لانه يوم الجزاء وتخرج النجاة وابن الى الدنيا المرموز له في حاشية **دنيا**
 على انه رآه رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من اى بعض شرعباد الله تعالى
 يوم القيمة ظرف تنازع الفعل والوصف ذا الوجهين الذي ياتي به لادب ديني وهو لادب الدنيا
 لاولين حديث اي لم يبدل له التفكير واذا اعيد اللفظ نكرة فانها في غير الاول غالبا وفي رواية
 ياتي به لادب بوجه من وجوه الكلام وهو لادب بوجه يخالف ذلك لتلقه **التسلسل والعشرون**
 في الآفات الثانية السخافة السيئة وهي ما يخالف الشرع قال الله تعالى ومن يفتع شقا

كلام في آيات

في سعة السيئة

يكن

في سعة السيئة

يكن له ثقل اي نصيب منها اي في زرع القمح ابو داود والطبراني والحاكم المرموز له بقوله
د طيب حاشية عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حالت بالجملة في الجملة شفاعته عند الله دون حد اي اقامه من حدود الله تعالى فلم يبق
 شفاعته فقد ضاد اي خالف الله تعالى ليعينه في ردا حكمه تعالى قال الحاشية هذا اذا شفع عند الله
 بعد التبتوت واما الشفاعه الى الشهود او المدعى قبل التبتوت لدرجته الحد فيقومون بنسبته
 اذا تاب الى الله انتهى **وهي** اي الشفاعه السيئة كثيرة منها الشفاعه لتقليد القضاء
 والامارة بكسر الهمزة والتولية لاني ولاني كانت مطلقا اي سواء تأهل له ام لا لورود النهي في
 طلبها روى ابو داود والترمذي عن اسد بن مالك رضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتني القضاء او شأ
 شفاعه وكل الى نفسه وخر اكره عليه او جبر عليه ينزل عليه ملك يسهده وخرج الشفاعه فيها
 ولا جبره في هذه الاشياء بالنصر بل بالاهلية ومنها الشفاعه للامامة في الصلوة في ليس
 اهلا لها اما لكونه اعتقاد كذيب الخلف لاهل السنة والجماعة او لعدم اهتمام بامر الطهارة بان
 يبال بالنجاسة المانعة للصلوة في البدن او الثوب او المكان او لعدم وصول ماء الطهارة للاعضاء
 الواجب تطهيرها او لعدم قراءة ما يتوقف على صحة الصلوة فاذا فقدت هذه الثلاثة تحققت الاهلية
 ذكره الحاشية وجوه وغيره او وجد من هو اولي بها منه كاشفاعته في كان امامته مكروما مثل النفاق
 والاعمال وولد الزنا والعبد والامر كما في الحاشية وكذا الاذان اي من الشفاعه السيئة الشفاعه
 لم يكن اهلا له بان لم يكن عالما باوقات الصلوة او نقيضا او يمين في الاذان فاذا كان عالما لا
 او لم يكن ذا عين وتيقن تحققت الاهلية وكذا التعليل والتدريس يعني الشفاعه فيها الغير
 الامل اوله مع وجود الاول منه سيئة فالاول بان بان لم يكن عالما بالتعليم او لم يكن متدينا
 في حق اولاد الناس وانما بان كان جاهلا او غير مدبر على التدريس ولا جبره في هذه الاشياء
 بالغير بل العبرة للاهلية ولو كان قادرا الف دينار فلا يغير ذلك الغرور بان هذا فقير
 يحتاج وذلك ليس كذلك فعليك الاعانة بالحتاج وكذا المرأة بالاجرة فانها حرام مطلقا كما في حاشية
 وغيره حتى لو وجد غني اهل وقصير غير اهل شفع لاهل ولو غنيا دون غيره ولو فقيرا كما في حاشية
 وكما هو في الشفاعه بالارضى الله سبحانه وتعالى في سبب هذه الشفاعه الجمل بوجه
 ذلك والطمع فيها يحصل من المتفوع وحب الاقرباء فينقل حبه لغيره فيمنعهم من شفعه

في سعة السيئة

في سعة السيئة

في سعة السيئة

قال فليس الرضا عن كل عيب كليله كما ان عين السخط بقدر المساوية وحيت الاجزاء
جزاء لمجتهد وان كانوا اقربا واشار الى علاجها بقوله وحيت الله تعالى بمقتلها وحيت نفسه
معطوف عليه خبرها قوله اوله في حجة الخلق واحق من النظر اليهم لما في حجة الله من خير الدارين
وحجة نفسه في السعي في نجاتها من عذاب الله تعالى بغيره على ضرره وسببها الجحيم
في الناس الى المتفوع لم يعطف على قوله الجمل او الطمع كما استرنا اليه واشار الى علاجها بقوله والحياة مستمرة
في الخلق المنعم بما لا يحصى الفاضل الفاضل اقدم والزم خبره الى الجحيم في الناس لا تقطع الاجزاء
منهم خلافة فهو الكرم الجواد وسببها الخوف من العداوة الى المتفوع له ان لم يتفوع له او ذهاب
المنصب ودار الرزق الدار يتبدل الرأى المتكاثر واشار الى علاجها بقوله فانه تعالى
احق ان تحتاه ايها المكلف لانه القادر على كل شيء ولا قدرة لغيره على شيء لم يدره تعالى وقصد
الى ضد الشفاعة البيعة الشفاعة الحسنة المتوسل بها لا يرضى عند الله تعالى قال الله في شفع
شفاعة حسنة راعيها حق مسلم ورضع بها ضرا او جلب اليه نفعا ابتغاء لوجه الله تعالى ومنها الدعاء
للمسلم قال عليه السلام في دعاء لا خيرة المسلم بظهر الغيب استجب له وقال له الملك ولكن شغل ذلك بغيره
منها وهو تواب الشفاعة وتبب الى الخير الواقع ومن شفع سعاة سمعه لم يدعها حاكم له فعملها
نصيب من وزر مساو لها في القدر ذكره القاهر البصير واخرج البخاري عن المروزي عن ابي بصير ع
رضي الله عنه انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جات بين اظهريهم في رجل سئل فاجاب
بوجهه قبل الجواب للثقل ثقلنا وقال استمعوا الى آيات رب الجوارح المباحة كدفع ظلم وتخلص
وتوهمها وكذا في العفو عن ذنب ليس فيه حدة اذا لم يكن المذنب فحرا فان كان مكررا فلا يجوز حتى يرتفع
عن الذنب والا فصار كذا في شرج النار لا تملح توجوا يعني عليكم الشفاعة لا راس الجوارح المباحة سواء
قبلت او لا وان الاجور والتواب يحصل بغير الشفاعة ولا يتوقف على العتق والله تعالى علم على سائر رسله في
الامر استأثر الله بقوله ويقضي الله اي يوجد على سائر رسله ما شاء من المنع والعطاء
وفي رواية كان ابي بصير عليه السلام اذا اياه طالب حاجة فسال فيها اقبل على جلت الله تحصيل التوبة
تقال لا اظلم على طريق حصوله استمعوا بوجوه اي عليها الحديث السابق وتوقع الوداد المروزي بقوله
دع معاوية رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا توجوا عليها فانه لا ريب
الا في الذر اشار فيه فان حقه اي لا افعله جالا يحصل لكم الاجر بالشفاعة كما ما زائدة تشفعوا فتجروا

اي شفاعتكم الباب والعشرون في الآفات الثانية الامر بالمعروف والنهي عن
المعروف وهو صفة الباقين اي والمنافقات قال الله تعالى المنافقون والمنافقات
بعضهم لبعض اي هم على دين وطريق واحد يعني بعضهم مشابهة ومقارن في بعض كما بغاض الله
الواحد كما في المواهب والارواح بالملك اي بالكفر والمعاد ويهون بالمعروف اي الايمان والحق
ويدخل فيه اي في هذا الدار الارباب والظلم واعانة الظلمة بفتحها على ظلمهم بالقول التأييد له
وضده وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على الكفاية عند القدرة بلا ضرر في النفس
او في العضو او العرض او المال والآ فلا وجوب نعم ان اقم ذلك وفاقض معه بذل النفس لله تعالى
او في المال ان كان له فان كان بغيره فلا يجوز الا برضاة في حالة الحاجة والمواهب قال العلماء الامر
بالمعروف تابع لما موربه فان كان واجبا فالامر به واجب على قدر ويقتضي بقاء النفس به على ما
يقع واجب على سبيل الكفاية كما للمار في سبيل الله وان كان نذرا فندب وكذا ان كان نذرا فندب
وان كان فرضا ففرض في حالة سحره الاسلام قال الله تعالى وتكون منكم امة من التبعية وحي بها لان
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية ذلكت هذه الآية على فرضية لانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
في توجبه للتبعية يدعون الى الخير اي اتباع القرآن وسنة الرسول وميامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر
في المنكر عطف خاص على عام شرفه والخير عام له وغيره من افراد واولئك هم المفلحون اي المخلصون
بلى في الفلاح واخرج مسلم المروزي عن ابي بصير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده او يغيره بلسانه فان لم يستطع فليغيره بقلبه
فليغير بيده وهو الذي انما في قوله فان لم يستطع فليغيره بقلبه فاعلم ان قوله فليغير بقلبه
اي بالتقوى والابتعاد بانكاره وقبحه فان لم يستطع اي على المنع بالعدل فيقلبه معناه فليغيره
بقلبه لانه التغيير لا يتصور بالقلب ثم في دفعه بالعدل ما يكونه اليك يكونه احسن وان لم ينته
فليغير باليد فان قلت الحديث في الفل فاعلم ان الله تعالى عليكم انفسكم لا يفرقكم من ضل اذا اهدىتم ذلك
معنى الآية الرنوا انفسكم اذا فعلتم ما كلفتم به لا يفرقكم تعصير غيركم كما كلف به الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر في آخره ونهى ولم يمتثل به الى طيب لا يفرق فليس هذا المختص بل علم ان مارة
فكر بالنسبة الى الفاعل لانه الجاهل اعاد شيئا منكرا في مذهبه وكلفه جازا في مذهب الفاعل
وقيل مختص ايضا بل لا يفعل المنكر لئلا يدخل في قوله تعالى انكروا الذين ياتون بشئون انفسكم

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
٧٤٠

ومنع قوم هذه الاختصاص بان النهى عن المنكر لدفع الاضرار عن الفاعل وهو لا يسقط بفعل الغير
 غاية انه ترك واجبا عليه وبه لا يسقط عنه الواجب الاخر وهو النهى قالوا الامر بالمعروف
 نابع للامور وانما النهى عن المنكر فلو جوبه شرايط منها الا يكون النهى عنه واقعاً لان الحسن فهو
 الزم على الواقع لا النهى عنه ومنها ان يغلب على ظنه انه يفعل نحو ان يترك تركه تيمناً لشيء
 اخر باعداد الآلة ومنها ان يغلب على ظنه انه انما لا يلحقه مضرة ولا يزيده المصالح فيكون
 متبعاً لا نكارة ومنها ان يغلب على ظنه ان تخفيه مؤثر لا عيب وذلك اي الانكار بالقلب
 اضعف الايمان فان قلت هذا ايدى على ان الايمان يزيد وينقص كما ذهب اليه اتفقنا واول
 عند الحقيقة قلنا معناه اضعف برأيت الايمان والادكار بالقلب منها فان قلت لو كان
 كذلك لزم ان لا يخرج من الايمان بانتفاءه وتسل ذلك باجاء بعض الروايات وليس وراء
 ذلك في الايمان جهة خفية قلت اراد به ان الترات القوية والضعيفة اذا انتقلت
 الايمان كالمعروف في ان الملك في شرحه ان روى وهذا الحديث نص في كون الوجوب المدلول
 بلام الامر على هذه الترتيب على كل صحيح لان كلمة في في رأى من الفاظ العموم مثل المذكور والاشي
 والعقل والفاق والصبى الخير والامر للوجوب والفاء للترتيب فعلم ان الحجة واجبة على كل
 صحيح على الترتيب المذكور ذكره الخ فواجه زاده وغيره منهم قول اكثر العلماء وهو ان الفاعل
 وقال بعضهم التغير باليد على الامراء والحكام وليس لغيرهم ذلك وبالنسبة على العلماء لان
 وظيفة البيان وآلة الشان وبالقلب على القوام لقصورهم عما قبله وهو المروي عن الحسن
 رحمه الله قلنا اي لاجل كون التغير مقصوراً على الامراء والحكام اوجب في ظاهر الرواية الضمان
 في كسر المعارف بالملك والراى والى الله الله كالطير والظنور والبرمار اذا كان لها قيمة في
 اعتبار صلاحيتها لله وكان غير اذن الامام قلنا تصنيفهم شرطان كونها ذات قيمة مع قطع النظر
 عن الصلاحية وكون الكسر بلا اذن الامام فان لم يكن لها قيمة او كانت واذن له الامام فلا ضمان
 فيكون هذه المسئلة على كنه منسوب الامام التوزيع والتقييم كما فهم من فواجه روى وغيره ولكن القدر ليس
 قول الامام بل على قول البايعين وهذه عدم الضمان كما في القيمة وفي فواجه روى وبيع آلات اللهو كالط
 والبطير والكرمار جاز في قول الامام واما ما جاهد لا يجوز وكذا بيع آلات اللعب كالنرد والاشبيج
 فان اتفقوا ان ذلك كان الاكلاف بآثار القصر لا بفحش وان لم يكن بآثار القصر فذلك في قولنا لا يجوز وجهاً

في كسر المعارف والآلات

مع وانه في زمانه على
 قوله اكثر الفاضل
 ذكره الربيع
 في التفسير على قولها
 بما من الكسائر كلامه

انبساط كلام فحينئذ وفي الرواية في آخر كتاب الحدود ذكر المحدث والى ربه وقد مع امراته رجلاً
 ينزح بالصباح وما دون السلاح لا يحل قتله وان كان لا ينزح الا بالقتل وان اطلق حل قتلها
وهو النص على ان التغير بغير الحسب وكذلك وجدنا رواية عن الامام الكا في المقتضى
 كما ذكرنا ونص انه خوادم ان اقامة التغير حال ارتكاب الفحشة يجوز لغيره قتله فان كان في العورة
 باخره كل اقد باستر وكوبا لعنف ويضرب كاشفاً للفتنة لا الركبة وبعد الفواح لا يوفيه الا عالم
 هذا الرواية على ان لا يحل قتله وانما يمنع لانه لا يصدق في ذلك لانه زنا اسهل كلام التبرار
 ولا شرط في وجوبه كونه عاملاً بما اثر به ونهى عنه من المعروف والمنكر كما قال قهر حسان وغيره
 اخرج البطلان في الاوسط والصفير المروى لها بعدله **طه** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قلنا ما روى
 الاثر بالمعروف فالهزة للاستفهام ولا للمنفى حتى نعلم به يطابق اخرنا حاشاً ولا نهى عن المنكر
 حتى يجنبه كله اي كل ما يحسنه عنه وغيره فقال صلى الله عليه وسلم بل مروا بالمعروف وان لم تعلموا به
 وانكروا عن المنكر وان لم تجنبوه كله وذلك لانه فعل المعروف والامر به واجب والنهي عن المنكر
 وتركه واجبان فلا يلزم ترك احد بهما ترك الآخر وفي الحاشية فعلم من هذه الحديث ان من ادى بالمنكر
 ولم ينهه الغير بكيفية متناهية اثم المنكر وان ترك الواجب انتهى قال صاحب مصاب الهمم
 في الباب الثاني والخمسون في ادب الاحتساب وينبغي للامر بالمعروف ان يأمر بالبر ان استطاع ذلك
 بكونه المبلغ في العظمة والنصيحة وقال ابو الدرداء رضي عنى وعط اخاه في العلانية فقد سانه ومن
 وعط السرة فقد رآته فانه لم ينفعه العظمة في السر ياخذ بالعلانية لينتفع به في السر وفي السر ياخذ
 بالمعروف ان يقصده به وجه الله تعالى واغراض الدين ولا يكون طمعة نفسه لانه ان يقصده به وجه الله تعالى
 واغراض الدين ولا يكون طمعة نفسه نصرة الله ووفقه لذلك وان امره طمعة نفسه فذلك الله تعالى فانه يفتن
 عن علمه انه ذكر انه رجلاً من كان قبلنا من بشجرة بقعة من روى الله ثم انه ذهب الى بيته
 واخذ فأسه وركب حمارة ثم توجه نحو الشجرة ليقطعها فلقبه ابليس لعنه الله في الطريق
 على صورة ابن ادم فقال له الماين تريد قال رايت شجرة بقعة من روى الله فاعطيت الله الله
 ان اركب حمارة واخذ فأسه والوجه كذا فاقطعها فقال ابليس حالك وكذا دعها فابعد ثم
 فلما رجع فقال ابليس ارجع وانا اعطيك كل يوم اربعة دنانير فترفع طرفك فأتاك جده
 فقال له اذ تفعل ذلك قال نعم فحدث لك كل يوم اربعة دنانير فترفع طرفك فأتاك جده

في كسر المعارف والآلات

في كسر المعارف والآلات

في كسر المعارف والآلات

خط
اسلامک

المجلد ١٧
العدد ١٧

ط عليه الخ
نه تدرك
نيلة
نفع

مطل ستر الامام محمود
فضاحة لمر

على مائة بالبكره وسكنه القاف بن شريح بضم الحاء غايبه عن جده انه قال قلت يا رسول الله
 حدة مني بشئ يوجب لي الجنة قال صلى الله عليه وسلم موجب الجنة عدل في الفعل ايماء للودم والاشارة
 اطعام الطعام وافتاء السلام وحسن الكلام اي سلامته من الغلظة والبدا لا زعمه منافع كثيرة ولذا
 امر الله تعالى موسى وهرودم حين بعثهما الى فرعون فقولا له قولنا لئلا نعلمه بعدكم او نجشني وذكره الصحابة
 على ان حننا وحينما رخصها فوجا الى الصحراء فرائحتها يتوضأ ولا يحسن الوضوء فقالوا مع انفسها
 انه شئ فليكن نقول انك لا تعلم الوضوء لعله يفضي به فاتفقا على ان يحسنا اليه لئلا يفتعل منه الوضوء
 قد نيا منه وقال لا يتجشأ البصر انما يتجشأ على بالوضوء فتوضأ بين يديه وهم ينظرون اليها فقال
 انك تحسن الوضوء ولكن لا احسنه فتعلقت منك انما كانه وتفرج البصر الى الحاكم المرمولها قوله
طب حلك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة نركب الناكدة
 تكون النعام ابتدائيا والكلام به في الدارين غرة انما نزل برمي بضم التثنية اي يبعث شفقتها طاهرا
 في باطنها وباطنها طاهرا لكي لا اللطف والرقعة فقال ابو بكر الاشعر رضي الله عنه يا رسول الله صلى
 قال صلى الله عليه وسلم في اطعام الكلام واطعم الطعام وبات قائلما والناس نيام اي اتياء لرفاهيته والراحة
 وحرارة رخصه كان ابنه يعلم بيته اشد جوارح العاتق وكان عمر يركب الحارثون وكانوا يصي به لا يقولون له
 لا غفران لك اراهته ذلك وتمر على العبيد يعلمهم وكان عليه السلام لا يدعوه احد الا قال لبيك ولا يقر
 رجليه عند جديس كمن في غير التعليل ومما اتفقوا عليه في النبوة ولم هذا قالوا يستحب للاعراب المعروف والاشارة
 في المنكر انه يقول قولنا لئلا يضيفه ويحسن اليه ثم يخرجه لئلا يضيفه قلبي كما حكي ان ابراهيم الخليل
 اضاف حاشي جوس في اكل الطعام فقالوا له ما احرنا يا ابراهيم قال ان لي ايلكم حاجة فقالوا
 ما حاجتك قال اسجدوا لربك فواحدة فتدروا فيما بينهم وقالوا ان هذا الرجل قد اصابنا
 معوقا كثيرا فلو سجدنا لربه مرة واحدة ثم رجعنا الى اهلنا لا يفرنا ذلك فاجتمعوا جميعا فقاموا وضعدوا
 رؤسهم على الارض يا حي يا قيوم اهل البيت اجمعين جددت جملتهم على هذه الاطاعة في فروع هذه
 واني التوفيق والهداية بيدك اللهم اسرج صدورهم بالسلام فرقعوا رؤسهم في السجود فاستجابوا جميعا
 كرامة النصاب واجمع ان حسان المرمول بقوله **حب** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم بسمك اي مبادي الضحك وهو علامة البشارة في وجهه احيك انبساطا لصدقة
 لك اي مكتوب لك به صدقة واما المعروف ونيك عن المنكر صدقة وارشاد الرجل في ارض الضلال لك
 صدقة

حلة حلة الحلة الحلة

حلة حلة الحلة الحلة

صدقة واما طنك الحجة والسك والظلم على الطريق لك صدقة وافرغك في دلو احيك لك
 ولقبح ابن ابن الدنيا المت رايه بقوله **دينا** عن الحسن البصري رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان من الصدقة سرعا ان يسلم على الناس اي المسلمين وانت تطيق اي سرور الوجه فافيه في
 اجبات الود المطلوب من المؤمنين قال صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله افواة وقال صلى الله عليه وسلم
 لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فقال الا اذ كنتم على شئ اذا فعلتم تحاببتتم امشوا
 السلام كما في المصالح حتى ههنا اجبات وسرا او دعائها كمانه جامع الزهراء **الشيخ والعقود**
 في الآفات الثانية السوال والتفتيش عن عيوب الناس وهو اي هذا الداء الخمس
 بالخير وتنبع عورات المسلمين وفيها حرم عقرها ايماء بان عيوبهم كعورات مستورة فيحرم
 كشفها فكأن حرم كشف العورات فتأمل قال الله تعالى ولا تجسسوا ولا تخبروا عورات المسلمين اي اذا
 لم يكن لها علامة ظاهرة او ظن غالب او علم يقيني بها حقيقة او حكما كالحاسة والحواس
 قال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالبحر على المفسدين والدخول في بيوتهم في غير استبدان اذا سمع منه صوت
 للمراحمود والشرع المنكر كالمصفاة فلاح في المحيط **تقوج** ابو داود المرمول بقوله **دع** معاونة نراها
 فيفان رضي الله عنه انه قال عليه السلام انك ان تبقيت عورات الناس افسدتهم اي لاظهارهم
 لها بعد الاخفاء اولدت اي قاربت فبقيدهم لكشف سرهم فيصرون على الكفر بعد العلم بها
 بان يقول انه كشف ما صيحتون كذا است كباير است كذا الحاسة طواحه راي روران عروضا
 كان يعش ليلة مع ابن عمه ورضا فطلع في خلل باب فاذا شيخ بين يديه شراب وفتنة تقنيته
 فتورا فقال عرض ما اقبلت شيئا منك ان يكون على مثل هذه الحالة فقام اليه الرجل فقال يا
 امير المؤمنين انشدك الله ان تصفيني حتى اكلم قال قل ان كنت عصيت الله تعالى واحدة
 فقد عصيته انت في تكيت قال وما هن قال تجسست وقد نهاك الله تعالى عنه حيث قال ولا
 تجسسوا **وتسورت** وقد قال الله تعالى ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها الا فودعها
 واتوا البيوت من ابوابها ودخلت بغير اذن ولا سلام وقد قال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
 تستأذنوا وتسلموا على اهلها فقال عمر رضي الله عنه فتأملت غافرا فقال يغفر الله لك **خرج** عمر رضي
 الله عنه يركي ويقول ويل لعمر ان لم يغفر الله له بجة الرجل يخفي بهذا عن اهله وولده والآن يقول راي
 امير المؤمنين ان ذلك على ان الحسب لا يتجسس ولا يتسور ولا يدخل بيتا بلا اذن **فان قيل**

حلة حلة الحلة الحلة

حلة حلة الحلة الحلة

ذكر في باب في نظر البعد في السور انه محو للمحب الدخول بلا اذن فقول ذلك فيما اذا اظهر
فيما ستر كذا في مصد الحساب في الله والحق في آيات الاحكام. واجمع ابو داود وايضا ابو داود في قوله
في ان في برزة يفتح الوحدة والراي وسكنه الراي بينهما انه قال عليه السلام يا معشر من علم بلسانه
ولم يدخل الايمان في قلبه من المنافقين وجملة من لم يدخل الايمان في قلبه للمنفقين على الصلة او الحايمة لا تغنوا الله
ولا يتبعوا عورتهم الى قد يقعون فيها الغلبة شهوة مخفان فانه اي السور من تتبع عورة اخيه
بالتحسس والتكشف تتبع التفتيل فيه للمساكلة والا فله فيه يفتح الجرد اي تتبع الله عورة وح
تتبع عورة بعضه هذه اقسام من الكل الاول نتيجة من تتبع عورة اخيه فيضم الله ولو كان في خوف
بيته الحيلة وصليته والمراد ولو كان في غاية الخفاء لان الله على لا يجره شيء **الكلون** من الآفات
المتصانية اقتراح الجاهل الكلام وكذا سائر الافعال كذا في الحايمة عند العالم بكسر اللام وان لم يكن
تليد له والتكيد وان كان فضلا عند الاستاد بالجمع اخوه في العلوم وبأهله في الصنائع او عند
اعلم اي اكثر علما منه وان كان المتكلم عالما او عند افضل منه ديانة فتقدم الناقص بالكلام بين يديه
او من منه في امراض اللسان ومكره وجهاله وآفة بين الانسان روى ابو داود عن موسى الكاظم
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجل الله على الكرام ذي السبعة المسلم وحامل القرآن غير الغافل فيه ولا الجاهل
عنه واكرام ذي السلطان المقيط وفي شرح الغريب ان المبالغ في الشيء وادراجه المبالغ في تعظيمه
بتمتد معبودا وسجودا كما يفعله النصارى والكراد بالي في الباطن له انهم قال في الخلاصة قال الزيد وشي
يفتح الراي وسكون النون وضم الهاء وسكون الواو وفتح التثنية وسكون الياء فوقية ثمانية الواهب الفقه
سالت الامام الخير اخرج بفتح الهمزة وكسر الثانية وبرأين قال الاجمعي في لب الباب نسبة الى
خير اخرج احدى قرى بخاري في الواهب رحمه الله على حلة ثمانية عن حوق العالم بكسر اللام على الجاهل
وحق الاستاد على التكيد قال كلاهما واحد اقر باعبار لفظ كلا ولو شئنا باعتبار معناه جاز
وهو اي حقه عليهما ان لا يفتح اي كل منهما الكلام قبله ولا يجلس مكانه اجلا لانه والمراد بالمكان ههنا
الرجل في عالم لم قام حاجة وتظن ان يحيى ذلك العالم الى ذلك المكان واما اذا علم قدم بحسنة فيه
جاز الجلس فيه كيف كان سواء كان ذلك في بيته او في الحراب او في مكان الدرس وكذا غيرها
كان في الحايمة لوجه رده وان كان عابثا عنه بمبالغة في ذلك ولا يرد عليه كلامه بالنقطة والمحافظة
صريحاً بل توفيقا اذا اجتنب ولا يتقدم عليه في حية فقد صح قوله صلى الله عليه وسلم لم يترك قدم المصدق

في ذلك

في ذلك انتمى امام من هو خير منك الحديث ثمانية الواهب وروى البجلي وغيره عن جابر رضي الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمى بين ندر الكبرياء والكبار ولا عسى بين ندر الكبرياء
الاسلمون قالوا ونجى الكبرياء ما رسول الله تعالى العلماء والصالحون ثمانية التوفيق وقد ورد
في الاخبار عن عظيم الشيوخ يفتيهم في غيرهم وفي تعليم المتعلم اي الكفاية المستمرة وفي توفيق بالفتي
المعلم ان لا يفتي اي الطالب امامه اي الاستاذ تفتيها له ولا يجلس مكانه ولا يبدئ الكلام
الا بآذنه ولا يكثر الكلام اي المباح فضلا عن غيره عنده لانه يفضي للخروج عن الآداب ولا يسانده
شيئا من العلم عند ملائمة لتقليل الجواب عليه وروى ابو الويث في ثمانية وقت ظهوره ولا يترك الباب
عند وصوله اليه لئلا يوزر الاستاذ فيه بل يصبر حتى يخرج قال الله تعالى ولو اتهم جنونا خرج اليهم
لكان خير لهم والاصل في ذلك انه اي التكيد والجاهل يطلب رصاة اي العالم ويحسب
سخطه اي يوزر اليه ويمتثل امره في غير معصية الله تعالى انتهى اذا طاعة للمحكوم في معصية الحق
وقد صرحوا اي الفقهاء في القواعد بكونها ان يقول الرجل لمن فوقه في العلم والفضل الدين
حان بالهامة اي فخر وقت الصلوة او قوسوا فصل او كونهما من العبادات وهي كراهية تنزيه
لانه اي ما ذكر ترك آداب العالم وترك توفيق وذلك مكره في قوله وفي توفيق المعلم بتفصيل يده
فان الامام يحسن الامانة السخى وبعض المتأخرين رخصوا تقييل يد العالم او المتورع على سبيل التبرك
كخصا في قاتما لا تتركه لما روى عن رذا انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتح بعضنا بعضا قال لا قلنا
ايضا في بعضنا بعضا قال لا قلنا ايضا في بعضنا بعضا قال نعم وقد ورد احاديث في النهي عن
وتفويده واتبع ابو منصور المازندراني في قولها فقال المكره منها ما كان على وجه الشهوة او على وجه البر
والكرامة فجازة في عطاء سئل ابن عباس رضى عنهما عن المعافاة فقال اول من عاقب ابراهيم خليل الرحمن
كان عليه فاقبل اليها ذوالقرنين فلما وصل بالابطح قتل له في هذه البلدة ابراهيم خليل الرحمن فقال
ذوالقرنين عابني في اركب في بلدة فيها ابراهيم خليل الرحمن فزال ذوالقرنين وسمى الى ابراهيم
واعفاه وكان اول من عاقب كذا في الدرر ذكره تقييل الرجل في رجل او يده او عضوا منه وهذا قول
الطرحين وقال ابو يوسف راجح لا بأس به ثمانية الهداية ويدخل بالتبعية نفس المرأة في المودة او الهداية
فانه مكره عند الفقهاء والدواعي ثمانية المسنة وهذه اذا كان في شهوة او على وجه البر في رعد الطلاق
فما لا يوجب وجهه في حقه او عالم او زاهد اعزاز اللبس فلا بأس به قال توفيق بيد سلطان عابد بعد له

٤٢٥

في تقييل العلم

الثانية الكلام في الصلوة يسرى القرآن والآثار الماثورة وهو من مفردات الصلوة سواء كان
قليلًا أو كثيرًا وسواء كان عند أو سبوا وقد كانت الصلوة رضة في صدر الإسلام يتكلمون فيها
في أثناء الصلوة حتى ترن قولهم وقوموا مع قائلين أي خاشعين فنهوا عن ذلك وروى
ابو داود عن زيد بن ارقم قال كان أحدنا يتكلم الرجل إلى جنبه في الصلوة فتركت وقوموا مع
فأمرنا بالسكوت ومنها ما في الكلام وفي رواية سلم والآخرين معا وفي الحكم قال لم أن هذه الصلوة
لا يحل فيها شيء من كلام الناس وإنما هي بهذه سبب وكبير وقراءة القرآن وقامه في التوفيق وفي الآثار
وإذا سلم رجل على الذي يصل أو الذي يقرأ القرآن روى عن أبي حنيفة أنه يرد السلام بقلبه لا
بجهرية الكلام على المصل ولا يتفاله بالسلاوة ويخجل منه ويضع على القراءة ويستمر متوجهًا إليها بقلبه
ولا يشغل قلبه بأمر آخر لا يشغل بآية وقول الحمد أو في رواية لأنه أوفق للفقهاء لأن السلام
في تلك الحالة غير مشروع فلا يلزم الإجابة بل الإنكار لأنه منكر لما في الآخرة زاد غيره وفي
فتاوى آية بعد الحزة وضم الحاء اسم كتاب هو الشهير بصيرفة كان المولى والنوم وعند أبي حنيفة
يجيبه أي باللفظ بعد الفراغ بما هو فيه **الثالثة والآيات** الثانية الكلام
في حال الخطبة بضم المعجمة ولو كان سببًا لله تعالى أو كان تضيعة على رسول الله أو آخرًا بالعرف
أو كونه كانه من المنكر ولهذا قالوا إذا خرج الإمام من الكلام والصلوة حتى يتم الخطبة ذكره الله
وقال ويخرج الإمام أي صفوه إلى المنبر فحرم الصلوة والكلام إلى تمام الصلوة لم يقل إلى تمام الخطبة
كما قال في الهداية لا يخرج في المحيط وغاية البيان أنها يكره أن يخرج من خروج الإمام إلى أن يفرغ من الصلوة
كما في الدرر والنور وقال صلى الله عليه وسلم إذا خرج الإمام فلا صلوة ولا كلام في غير قليل ذكره الزمخشري
وهذا إذا سمع الخطبة والآفة اختلاف السكوت أقصد كان العهد نقلًا عن المصنف وهو في
المؤثر لها بقوله **م** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قلت
لصديقك يا بني لا على الكلام يوم الجمعة نصبت الحزة فيه للقطع لأنه من زيد الثلاثة والإمام
خطيب جملة حايمة فقد لغوت بهم أقوالا فقال التي جاءت لأمرها وأوامرًا يقال فلان يلقو لغوا
وتلغى تلغى أي إذا تكلم بما لا يعتد به من الكلام كان الواهب وفي شرح الفريسي فلان إذا تكلم بالآخرة
وقيل قال غير الصواب وقيل فلان بمعنى خائب يقال الغيبة أي غيبته ولهذا تكلموا في معناه قال بعضهم
به بطلان الجمعة أصلها وقال الآخرة به بطلان ثوابها لا أصلها بهذا هو مذنبه الأكبرين وقال الآخرة

السنة

٧٧٩

ان يتقلب الجمعة ظهر ذكره خواجه زاده وغيره وأخرج لعمري والبطران المزبور لم يقوله **حذر طيب**
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والأحد
خطب فهو كمثل الجمار تحمل سحارًا الجملة في محل الصلوة للجماعة لا في اللام فيه بل في المجلس والمراد عدم
الجمعة فكما أن الجمار لا ينفع بالاسفار بل لا حظ له من سائر النعم فكذلك المشبه كان إلى الجمعة وغيره
والذي يقول له أي الحكم في النقص منها على المنكر ليس له جمعة رأيت أو كالملة على الخلاف وقال فيكون
البقاء في تحصره وإذا استرخ الخطيب في الدعاء لا يجوز للقدم رفع الأيدي ولا المعلن ثالث جبرًا فإن
فعلوا ذلك أخطأ وقال بعضهم إن فعلوا ذلك فقد أخطأوا ولا أتم عليهم وأصححهم هو الأول وعليه الفتوى
قال في الأصول المملوكة لا يفعل ذلك إلا الجمار فيجب على العالم تعليمهم وإن سكت فقد يحل قتل ما عليهم من الأثم
وكذلك إذا ذكر الصلوة لا يجوز للقدم أن يصلوا عليه بالسنة جهرا وإما خفية فقال بعضهم يجوز سكت فقال
بعضهم يحل تعليمهم أن يصلوا عليه بقلوبهم وهو اختيار الإمام في الدرر والنور وعليه الصدور انتهى كلامه ولا يكمل للمصنف
الكلام أصلاً وإن أرى بالعرف كان البرازر وقال قاضينا في علي أبو يوسف وهو قول الطحاوي ومعه من التكرار
والقول وهو إذا قال الخطيب في الخطبة ما أمها الدين امنوا صلوا عليه وسلموا تسلياً صلى الله عليه وسلم
في نفسه أمراً لأنه التضيعة فرض عند كل سلام عند الطحاوي فلهذا قال بوجوب التضيعة في نفسه
وعند الباقيين التضيعة فرض حرة في العرف والبواقي سنن لأن الأمر للوجوب ولا يرد على التكرار وإنما على العرف
كما في الحاشية فتواجه راجع وما يحتملوا بانه لا يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ولا سراً بل سماع الخطبة
لان الوقت لها وله وسكت لم يحصل مقصور الاستماع لان الاستماع فرض لقوله تعالى وإذا قرأ القرآن فاستمعوا
واصغوا لعلمكم ترحمون قال مجاهد رضي الله عنه في الخطبة كان النصب وغيره والمراد بالقول أن الخطبة جبرية عليها
فما أخرجها لعلاقة الجزئية والكيفية والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة فلا يترك لأجلها الفرض والجمعة
وهي يمكن بعد هذه الحالة تمام الخطبة انتهى أي كان قاضيان وإلى صلواته لا خلاف في عدم جوازها
بالتضيعة فإن الخطبة من أحد من الأئمة الأربعة ومن سلك سلكهم من السجدة وإما الخلاف في جوازها
سراً وقيل على هذه الترضية والدعاء والتأمين بل أولى لأن عدم الوجوب في هذه المذكورات
أنفك في خلاف التضيعة عند الطحاوي كما في الحاشية فتواجه راجع وفي التجويد اسم كتاب رجل سلم على رجل
والإمام بخطب رد أي سلم عليه عليه أي سلم في نفسه ولا يجره وكذا إذا عطس حمد الله في
في نفسه لان رد الإسلام واجب والاستماع فرض صحيح معها ما ذكره الطحاوي ويمكن إقامة هذه الواجب

٧٨٠

٧٨٠

٧٨٠

على وجه لا يحل بالاستماع بأمره بهكذا قال أبو يوسف والأصوب أن لا يجيب مطلقا لأنه
يحل بالإضمار المطلوب منه وبه لا يغيره يعنى بالبناء غير أن على في الثانية ولا يسلم أى العام
على أحد وقت الخطبة للامتناع عن الإضمار المطلوب منه ولا يستحب العاطل لذلك ثم قال
المصنف فى فعله المؤذنون فى زماننا فى حال الخطبة من التصلية على النبي صلى الله عليه وسلم
والترضية على الصحابة والتابعين للأدعية والدعاء للسلطان عند ذكره الزيادة الخطيب له
منكر يجب منه لأنه بعد الوقت وقت ستره يفتى الإضمار فيه والاستماع على قدر خصوصاً
على السلاطين والأمراء والفضلاء وكوهم من الذين قدروا على النكاح والجمعة هكذا ينبغي أن
يهدأ المحدث لكن اتروح على الطريقة أعترض عليه بأنه لا شك أن شيئا من ذلك ليس منكر حتى يثبت
بل هي أمور حسنة استحسناها أهل الأيمان قال النبي صلى الله عليه وسلم وما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن
وقال صلى الله عليه وسلم لا يجمع أمته على الضلالة ولهذا تلقته الأمة بالقبول وأفتوا بخوارزمي وقد قال
صاحبه لا بأس بالكلام قبل الخطبة وبعد ما لم يشرع الإمام في الصلوة فإن المنع منها داخل
تحت قوله لا بأس بالخير معتد أيتم على أن في العلماء في قال السكون عند الخطبة إنما كان
لا زمان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأما اليوم فيغير لازم لأنه قد يكون في اليوم من هو أعلم
وأورع منه فلا يلزم استماع الوعظ والنصيحة من هو أدون ثم قال ولا يخفى ما في كلام المصنف من القصور
حيث منع التبرج والتصلية والترضية وكلمة مطلقاً تعليلاً لبعض ما رواه من الكتب وظناً
أنه لا يجوز شيء من ذلك ولم يقل به أحد فصار مفيداً بقول القائل فقل لمن يدعى في العلم معرفة
حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء فالحق ما ذكرنا أن هنا كلاماً آخر للطريقة **فقد**
وبالله التوفيق وبالله الأمانة التطبيق **قوله** بل هي أمور حسنة استحسناها أهل الأيمان قال الإمام
المسلمون حسناً فهو عند الله حسن والجواب على ما ذكرنا من أن الاستدلال بهذا الحديث في عليهم
لا يلزم لأنه بعض حديث موقوف على ابن مسعود رواه أحمد والبخاري والبيهقي هكذا أن الله تعالى نظر
في قلوب العباد فاقتارحوا فبعضه برأيه ثم نظر في قلوب العباد فاقتارحوا له أحسباً فجعلهم
أقصاد دينية ووزراء نبوية فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون
قيئاً فهو عند الله قبيح ولا شك أن الكلام في المسلمين ليس بطلق الجنس لأن الحديث لا يكون مخافاً
مؤلهم مستغرقين اتبع على نيت وسبعين فرقة كلام في النار الأمل واحدة لأن كلامه فرق الأمانة

رسالة

يرز منه هبة حسناً فيلزم أن لا يكون فرقة منها في النار وكذا بعض من رحنا وبعضهم يراه قبيحاً
فيلزم أن لا يثبت الحديث في القبيح بل هو إجماع للمسلمين والمؤمنين ما ذكر في قوله فاقتارحه أحسباً فيكون المراد
بالعلماء الصحابة فقط أو لاستفراق قضايا الجنس فيراد بالمسلمين أهل الاجتهاد الذين هم الكاملون
في صفة الاسلام حرةً للمطلق إلى الكمال لأن المطلق عند عدم القرينة ينصرف إلى الفرد الكامل وهو محمد
فيكون المعنى وما رآه الصحابة وأهل الاجتهاد حسناً فهو عند الله حسن وما رآه الصحابة وأهل الاجتهاد قبيحاً
فهو عند الله قبيح. ويجوز لاستفراق الحقيقة فيكون المعنى ما رآه جميع المسلمين حسناً فهو عند الله حسن والمسلمين
وما اختلف فيه فاقبرة للعقود المتهود لهم بالخير لا العقود المتهود لهم بالكذب لقوله ثم خير العقود قرينة
وقوله قوله لا يجمع أمته على الضلالة فإنه المراد بالامة في هذه الحديث أهل الاجماع الذين هو الظاهر
لجمله ليس من فقه ولا بدعة أصلاً لأن المراد بالامة المطلقة أهل السنة والجماعة وهم الذين طرقتهم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو به رؤى أهل البدعة والضلالة كما قدم أمته في استحقاقه فثبت بقوله فافترسوا هذا الجواب
على كل من سمع أن يسمع وينصت عند الخطبة في نحو التصلية والترضية وكوهم إذا كتب شحنة
بالمنع عند دعوى الأمور الواجبة كزاد السلام وتسميت العاطل في ظنك بأنه من الحجته فالله تعالى
وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال تجاوبه في الخطبة عما في النص على الخطبة
قائمة مقام التفع في الظاهر كما في كتابين الخطيبين في بين الركنين وما بين الخطبة والصلوة كما بين
التفصيلين كما في حاشية في حرم في الخطبة ما يحرم بالصلوة فلا خلاف في ذلك فظهر ما ذكرنا أن فيج
ما ذكره ذلك أن روح لا يخفى أنه له أدنى ملية علم النحو نعم قد يخفى على من كان حاطب القليل فإنه
يجعل الجرح والشجر في الزيل **قوله** وأفتوا بخوارزمي وقال صاحبنا لا بأس بالكلام قبل الخطبة
وبعد ما لم يشرع في الصلوة أقول أن الافتاء بها من الضلال في السوء وقول الأئمة المبسوط
في آخر قولهم عرافة على المقصود وتقرض على زعمه أن قول صاحبنا لا بأس بالكلام إذا خرج الإمام
قبل أن يخطب وإذا نزل قبل أن يكلم حتى لا يمنع موافقة المؤذن في التكبير والشهادة تدل على جوازها
نحو التصلية والترضية في السكنة لأنها غير حال مباشرة الخطبة فلا يكون مما يحل بالاستماع ولذا قال
الفاصل أبو السعود يترجى الرخصة فيهما إذا أتى بها في السكات بغاية السرعة واجيب بأن
اقتصارها على طرفي الخطبة يتأدراً على صحتها أنه لا خلاف لهما في عدم التميز حال السكنة لأنها
لا تعد قاطعة حتى تلحق بطرفيها وجواب أن السوء منع في صورة التميز فإن التميز يعمل فيها الحكم فيه

٧٨٢

وخرج أسير من عنده انه قال لان اقدم مع قوم يذكرون الله من صلوة الفداة حتى تطلع الشمس
اجت الحاح عن رقبته من ولد اسمعيل ولان اقدم مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان
الشمس اجل ح ان اعني اربعة كما في الصباح قال ان رج زين العوب وانما خصوم والواسعيل
لان العوب افضل الامم واو لا اسمعيل افضل العوب لكونه يوم منهم انتهم ذكرنا شرح المصالح ان
قوله يذكرون الله دلالة على ان السجدة في هذا الوقت ذكر الله لا القراءة لان للمواظبة لذلك
في هذا الوقت اشراف عظيم في التفتوس قال في المنية نكلا في جمع العلوم ومن وقت الفجر الى طلوع
الشمس ذكر الله تعالى اول في القراءة ويؤيده ما ذكر في القنية في ان الصلوة على السجدة لله عليه وسلم
والدعاء والسمع افضل في قراءة القرآن في الاوقات التي تخرج الصلوة فيها انتهى وقال ان رج زين
والذكر اعلم يتناول التسمع والتسليم وقراءة القرآن ودراسة العلم انتهى وفي السرعة ويفتتح الدعاء
بعد المكتوبة فانه سبابة بالهدى وقد قارن في حديث رواد ابن عباس رضي الله عنهما لم يفعل ذلك فهو
خارج اي لم يدع بعد الصلوة رافعا يديه الى ربه مستقبلا ببطونها وجهه ولم يخلع حاجته
قالا يا رب يا رب فما فعلت في الصلوة ناقصة عند الطوبى لانه في التوبة وصلوة الاوابين
مذكور في شرح المنية وصلوة بقاء الايمان في شرح شريعة الاسلام في اراها في طالع اليها **الحاشية**
في الآفات السالبة الكلام في الخلاء باق على قضاء الحاجة لقضاء ام لا وعند قضاء الحاجة
وتوفي غير الخلاء فانه اي الكلام مطلق مكره ايضا لا في تاذي الحفظة بواسطة المصنوع في ذلك
الحل الكريم لكتابتها كلامه في الحاشية وغيره في الحاشية رجل سلم على من كان في الخلاء يتفوق او يقول
لا ينبغي اي لا كور ان سلم عليه في هذه الحالة لانها ليست حجة فان سلم عليه وخالف قال ابو حنيفة
يرد عليه السلام بقلبه لا يلبس نه كما يقوله محمد في المصلي اذا سلم عليه احد وهو في الصلوة او القراءة
فانه يجيب بقلبه قال في ذلك لاراحة الملاكة من المصنوع لانه لا يلبسون الا مودر القلبية كما في
وقال ابو يوسف رج لا يرد اصلا ولا بعد التواضع اي لا يلبس نه ولا بقلبه هذا القول اقوى دراية
لانه السلام مكره في هذه الحالة فلا ينبغي له الاجابة كما في الحاشية وقال محمد رحمه الله يرد بعد التواضع
في الحاجة اذا ما خرج نظرا ما يقوله ابو يوسف في سلم عليه وهو في القراءة كما في المدايب

السادس والتسعون في الآفات السالبة الكلام عند الجماع فانه ايضا مكره للمهر عنه
وكذا اي كراهية الكلام فيما ذكره الفقيه في هذه المواضع السبعة اي بعد طلوع الفجر والخلاء وعند الجماع
لانه

في النجاسة الطلوع الذكر او في الصلاة
وقد ذكرنا في هذا الموضع

في النجاسة الطلوع الذكر او في الصلاة
وقد ذكرنا في هذا الموضع

لانه اتوى في اسادة الازدب وقد قيل بكرة الكلام في سبعة مواضع في المسجد وعند
المرضى وخلف الجنازة وعند القبور وعند القراءة وعند الخطبة وعند الجماع انتهى كلامه
الثاني والتسعون في آفات اللسان الدعاء على مسلم خصوصا بالموت على الكفر
وانه اي الدعاء بالموت على الكفر كفر عند بعض العلماء مطلقا اي اتحنه او لا وعند بعض
الدعاء بالموت على الكفر كفر ان كان لا سحر في الكفر وان كان لا سحر اد العذاب فلا كلام في المسألة
في قال سلم ياخذ الله منك الاسلام وقال الاخر آيين كفر او من رضي بكفر نفسه فقد كفر واما بكفر غيره ففيه
اختلاف المشايخ ان الرضا بكفر غيره اثم لا يكفره كفر اذا كان شجرة وشحنه اما اذا قال را حيت موت
المؤمن الشريف على الكفر حتى ينقم الله منه لا يكفره كفر ايدى عليه قواي موسى وم ربنا اطمس على انوار
واستد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وفي هذا اذا دعا الظالم بامانك الله على الكفر
او قال بكت الله منك الايمان بسبب اجترأ على الله وكأثر في ظلم لا يكفره كفر او حنيفة رحمه الله
ان الرضا بكفر الغير كفر في تفصيل كما في البرازر واما الدعاء عليه اي على المؤمن بغيره اي غير الكفر فانه
لم يكن ظاهرا له او لغيره فلا يجوز ويحرم لانه اذى واذا سلم بغير سبب شرعي حرام وان كان اثم ظاهرا
يجوز بقدر ظلمه لان ما جاز لعذر يقدر بقدر عذره ولا يجوز التعدي عنه لانه يصير كالرعد عليه
في غير سبب منه في الحديث ان الظالم يدع على ظالمه حتى يكافيه الحديث والاولى ان لا يدع
اي على الظالم اصلا بل يصبر ويعفو عنه او ينقض امره الى الله كما في تنقيح منه لانه حفظ المقدار
وعدم المجاوزة له من العسر يسهل كما هو عليه مع الصابرين **الثاني والتسعون** في آفات اللسان
الدعاء للكافر والظالم بالبقا بل في شريعة الاسلام لا يقول لا يجد اظالم الله بعاك فانه تحية الكافرين
وكانوا يقولون في قال لظالم ذلك فقد رضي ان يعصى الله في الارض وفي الخلاصة لو قال لا يدع اظالم الله
بجاه لم يخرج الا ان ينوي ان يطيل قتله يسلم او ليؤذي الخيرية لانه دعاء بالاسلام او للمسلمين بنفعهم
انتهى كلامه وفي الاجابة ولو سلم على الذم تجيلا كفر ولو قال لمجوسيتي يا ستاد تجيلا كفر كذا في صلوة
الطهارة وحصول المراد يحل منها بلا شرط الايمان بالكفر والعقل والصلاح في حق الظالم فانه
اي الدعاء بذلك كذلك لا يجوز لانه رضي بالمصيبة بل تقتصر الدعاء لهما بها على التوبة والصلاح
في الكفر والظلم ورفع الظلم فلا منفع مع البقية **الثالث والتسعون** في الآفات السالبة الكلام
الكلام عند قراءة القرآن فان استماع القرآن والاضافات اي الازدب في الكلام عند قرأته واجبة

في النجاسة الطلوع الذكر او في الصلاة
وقد ذكرنا في هذا الموضع

ولم يجعل فرضاً لانه النص غير قطعي الدلالة فيه بل هو محتمل وما طرأ الاحتمال نازل عن الغرضية
 وادراك الجبر بما ان المتعاطفين في المعنى كالمواحد اذا استماع بالانصات فان تعطف لغيره او كان
 مطلقاً اي سواء فهم المعنى ام لا ولو اقر في الصلوة او خارجها في ظاهر المذهب فان الله تعالى واد
 قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون اي انصتوا بما ذكر على رجا لم ان ترحموا كما ذكره المفسرون
 ثم لا قبل ان الآية نزلت في حق القراءة في الصلوة فكيف يصح الاستدلال بها فاجاب بقوله
 فان العبرة لعموم اللفظ والاطراف لا لمخصوص السبب وتقييده بما عرف في الاصول اي علم اصول الفقه
 وفي اهراسه ان ذلك لم يرفع ما قبل نزلت في الصلوة كما لو استكملونها فيها فاحروا باستماع قراءة الامام
 والانصات له انتهى لكن قالوا اي علماء المذهب من قراءة عند استكمال الناس باجماع المتفكرين عن
 الاستماع والانصات فلا يتم على القارئ فقط ونظيره ما قاله الا ليته من ان يصرح في ما يدرج المروءة
 فلا يتم عليه لا على المارة ومن ابتداء العمل بعد القراءة فلم يثبت له الاستماع والانصات فلا يتم
 المرتب على ترك الواجب للعامل لانه تقرر به دون ما وجب عليه قال في التاخر حاشية نقلاً عن
 المحيط البراءة ويكره السلام حاشية عند قراءة القرآن حاشية لا فيه من استغاله بالجواب مما هو فيه
 في السلاوة وكذلك يكره حاشية عند هذه المدة العلم ولو لم يقرأ الا قرآن ولا يسم على احد من
 سماع ذلك المدة لعلهم بالسياق ويقولون وهم يستمعون ذلك لا فيه من استغاله مما هم بهندره من
 الاستماع وان سلم على احد منهم فهو آثم فعلم بهذا الكلام انه حرام لان الام لا يكون الا بالآثم
 فالحكمة بحريته كما في الحاشية وكذا اي يكره السلام حاشية عند الاذان والاقامة على التردد والمقيم
 والمستمع لها والصحيح انه اي التان او المردود عليه في ذكر لا يرد في هذه المواضع انتهى هذا القوي
 ودرأه لان هذه المواضع ليست محل له بل هو منكر فيها فلا يجوز الاجابة لنكر كما في الحاشية وغيره
 وبالحاشية اي كلام الساتر حاشية في الرد والتاخر ما في الخلاصة حيث قال هل يجب الرد على كل واحد
 يعني اختلفوا فيه والحق انما يجب خلاف ما اذا سلم وقت الخطبة اي فانه يجب الرد عليه انتهى
 وبالحاشية ما في محيط السرخسي حيث قال اي السرخسي رد واحتمل الصدر الشهيد انه يجب عليه الرد
 فيما اذا سلم عليه فيما ذكر وبذلك امكن على العصبه ان الليث السرخسي خلاص السلام وقت الخطبة
 اي السلام في حال الخطبة لا يجوز بالاتفاق كما في الحاشية **الاربعون** في الآفات التي تقع كلام الدنيا اي
 ما يتعلق بالدنيا في المساجد اي خلاص غير من المدارس وغيره بلا عذر يقتضيه فانه ح مكره

في الصلاة
 في التاخر حاشية

لان

لان المساجد لم يبين له واخرج ابن جابر المزور بقوله **حج** عن مسعود بن علي انه قال
 سيكون في آخر الزمان قوم يكون قد فهم اي الدينوني في مساجدهم الموضوعات لاقامة الصلوة
 والذكر ليس بينهم حاجة هذه الكفاية عن عدم النظر والرحمة كما في الحاشية ولا يتكلم
 اي في المسجد باحد الدنيا ولا يحترق فيها وزاد في الاثر الحمد لله في المساجد ياكل الحنظل كما ياكل البهائم
 الحشيش كذا في الاحياء هذه في حكم التقوى واما حكم الفتور فعمل الجواز وان كان الاذن ان يستعمل في ذلك
 ذكره في الخزانة واما **حديث** في تكلم بكلام الدين في المسجد اجب الله تعالى ان يكون في المسجد
 الصلوة في موضوع وهو كذلك لانه باطل مبنى ومقتضى ذكره على القارئ في موضوعاً ويدخل فيه
 اي في الكلام الدين في البيع والشراء وغيره المتكلف بل هو من كراهته في سائر الكلام فلا حرج منه
 انهم قظه فيج ما يفعل في هذا الزمان في بيع الكتب وشراؤها في المساجد انما المتكلف فلا كراهية
 في ابقائه وشراؤه كما في الحاشية وغيره وقد ذكر في النفاية انه يجوز ان يدرس الكتاب فيه وفي القبول
 معلم جلس في المسجد وورق كتب فيه ان كان يعلم الحسنة ويكتب لنفسه فلا بأس به لانه قرأه وان
 بالاجرة او يكتب لغيره فهو مكره الا ان يقع في الضرورة واما الحاشية فيكره له ان يخطب في المسجد
 انتهى وفي الحاشية على محمد بن مسلم اذا تعد الرجل في المسجد خطباً فخطب فيه ويحفظ المسجد عن الصبيان
 والرواب لا بأس به للضرورة وتحتسب على من يتنفل قبل صلوة العيد في الصلوة وعلى من يصلي صلوة
 الجماعة في المسجد الذي يقيم فيه الحج لانه مكره ولا يتخذ في المسجد بيتاً ولا مأوى ولا مكاناً يكره كذلك
 كثير زخرف خطب الخطيب في المسجد يكره لا يروى عن عثمان رضي الله عنه في خطبته في خطبته في المسجد
 فكره ذلك فانه يخرج من المسجد كما في نصاب الاحكام ويدخل فيه انما انصاته الى السوال
 عنها فيه بان يقول في وجد فاعطاه فيرحم الله ما اخرج مسلم المزور بقوله في انه هرة رضي الله
 عنهما من سمع رجلاً يمشي بفتح فلكه ففهم اي يمشي حاشية فيمنه كان قال في وجد
 كذا في قوله رحمه الله فليقل اي السمع فالتفسير في لا ردى الله عليك معاقبة له بنقص قصده
 وعلى ذلك على طريق الاستيناف البين بقوله فان اكل احد لم يأت لهذا بل طاعة الله تعالى وذكره
 وهذا التعليل عام يقتضي عدم جواز ما ليس المسجد مبنياً له في سائر الحرف والصناعات كصناعة
 كما في الحاشية لمواجه راجع من سئل المهرج هل يجوز التصديق في وقت الخطبة او قبله على سؤال المسجد الجامع
 قال اما في وقت الخطبة فلا يجوز التصديق في حال الاحوال وان كان هذا كذا على السائل لان وقت الخطبة

لا يجوز
 السؤال في المساجد

انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمن نفوس تذهب بالمال وتذر الديار بلا فرع وفي رواية لفر
اليمن النجدة والديار بلا فرع اي خرابا والبلقع الارض القفر الخ لا حاد بها ولا طلاء لها الكهنة
الثالث والاربعون في الآفات السالبة اليمن بغير الله تعالى في المكوثات اياها كان بيتا او ملكا
او مصفا او سلطانا او غير ذلك في الحاشية وهذا اي الحلف بغير الله تعالى على شيئين الاول ما كان بطريق
التعلق على امر فان كان الاثر المعلق على الفعل او الترك مثلا بغير الكفر مما يلزمه الحلف كالطلاق والعتاق
كان فعلت كذا فخرج طالق او عتد رخر والنذر اي انتم في قربته ان فعلت كذا فعند بعضهم بكرة مطلقا
لما فيه من التزام حامل يلزمه به الشرع وعند بعضهم كره في المالك المستقبل وعند بعضهم لا يكره لعدم التزم
وان كان المعلق على ما ذكر كغفر كان فعلت كذا قاتنا كافر حرام ثم ان كان صادقا لا يكفر اذ لم يوجد ما يعلق
عليه الكفر وان كان كاذبا فيما قال فهذا اي التعلق في الكبر الكبار بالادوية حتى ذهب بعضهم الى انه لما فيه
من تعلق فعله على الكفر كفر مطلقا اي كاذبا ام صادقا نوى به اليمن ام لا وفي الدرر والفرج والاصح
ان الحلف لا يكفر في المالك المستقبل ان علم انه عيان وكفر ان كان جاهلا اعتقد انه كافر في المالك المستقبل
لانه اذا اقدم على ذلك الفعل وعنده انه يكفر به فقد رضى بالكفر انما هو مستدل على كونه كرا مطلقا بقوله اخرج
ابن ابي نعيم في المروزيها بقوله م عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حلف بكنية بالتسوية ووصفها بقوله غير الاسلام كاذبا اي عابا بكذبه فهو كما قال اي اهرق تلك المنة
واخرج ابو داود وابن ماجه والحاكم المروزي بقوله دج حك عن بريدة تقدم ضبطه رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف قال اني ابرئ من الاسلام اي ان فعلت كذا فان كان كاذبا بان فعل
ما حلف عليه لذلك فهو كما قال اي برئ منه ان قصد ذلك والافحوق على التبعية والتبعية والتبعية
في الحلف بزر الأديان وان كان صادقا بان لم يفعل فكن يرجع الى الاسلام س اي سأل الله تعالى
والآثار بل عليه بشفعة يمينه فان قصد تبعية نفسه في ذلك الفعل فلا اثم عليه واخرج الحاكم المروزي بقوله
حك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف على عيني اي ملة
غير الاسلام بقوله فهو كما حلف في الأديان التي حلف عليها ان قال هو يهودي فهو يهودي وان قال
نصراني وان قال هو بربري في الاسلام اي فهو كما قال وحذف الكفاية بقية وهذه الاحاديث
تدل على ان تعليق الشيء بما هو كثر حال كونه المعلق كاذبا كغيره من تعليق مطلقا اي ما ضيفا او مستقبلا
والحقيقة قبله او كونه التعليق كذا وكذا بما اذا لم يتوهم هذا اللفظ صادقة مما ذكره اليمن بل تعليق

خواجه

في حلف بغير الله تعالى

٧٩٦

خواجه عن الاسلام ان لم يكن كما قال والا بانه نوريه اليمن فهو عيان لا كفر فاضيا او مستقبلا لكن يلزمه
الكفارة في المستقبل لان المالك لا يفسد لا كفارة لانها في الدنيا في الحاشية والثاني
في الحلف بغير الله تعالى ما كان بخلاف القسم فهذا اي الكفاية كبيرة كحلف بغير الله ان اعتقدت انك
المكوف به لولاه في العظمة والكبرياء وفي نصاب الاحتساب في ابي القاسم عشر ولا يجوز ان يحلف
بغير الله ويقول نعم فلان ولا نعم كذا فان قال ذلك بكفر آقا وان قال نعم فلان وبتر في يمينه فانه يكون
كبيرة وبعضهم قالوا لا يجوز ان يحلف بهذا فاذا حلف فليس له ان يبرء وعنه ان الحلف اسرى لا
واخرج الطبراني المروزي بسوجه ط عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لان الحلف بالله كاذبا احب الي ان الحلف بغير الله صادقا وذلك لما خشي من افضائه الكفر
وذكر في سير المعيط وفي الجامع الاصغر قال علي بن الرار رضي الله عنه في يقول جيموني وجميعك وما يشبه
ذلك الكفر فلو لا ان العامة يقولونه ولا يعلمون به لقلت انه شرك لانه لا يمين الا بالله فاذا
حلف بغير الله فقد اشرك في الحاشية ن واما اذا اخرج القسم فيقول يجوز للحلف بالطلاق
والعتاق احياء لمحقوق انفس في الهداية وخبره واخرج الترمذي والحاكم المروزي بقوله
ت حك عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حلف بغير الله
فقد كفر او لا شك في الراوي اشرك اي فعل فعل في ذكر او تبعة بهم اذ كانت اياتهم بياهم وما بعد
من ذواته او فقد اشرك غيره في عظيمه بالله كما في الموابيح المصباح قال في التوفيق هذا القول
على اعتقاده المكوف به يستحق التعظيم ككتاب البدار او على التبريد والتفليط والافالمذكورة
الجامع الكبير للامام الحبيب رضي الله عنه لا يكره لانه المقصود في اليمن تحقيق مقصده في الابداء
لا تعظيم للقسم به وانه مشروع لما جازت النفس اليها في المواتيق والباحات والمقصود وقيل يكون لقوله
ملفوظ في حلف بالطلاق وفيه كلام في الجامع الكبير فراجعته ووافقت ابن ابي نعيم المروزي بقوله ح عن ابن
رضي الله عنه في حلف على الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى
حلف عمر رضي الله عنه بان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى ان الله تعالى
عن اليمن بغير الله والى المسلمان الحلف بغير الله في اوصفة من صفاته لا يجوز سواها كان ذلك الغير بيتا
او ملكا او ايا او جندا او راسل الشيخ او السلطان او الولد او نحو ذلك في الحاشية لوجه د قال في حلف
فوانه ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ذكر ولا اشارة قال النووي الحكمة في النهي عن الحلف بغير

في حلف بغير الله تعالى

٧٩٧

49A

[illegible]

444

في الكلدانية
في وصفه
في وصفه
في وصفه

صح فزار البين

2.

واقتدر بعينه بما كان ولائنه لو خلف وقع في القتل والقال فان بعض الناس يصدق بعضهم
 يكذب فاذا اقتدر صان عرضة وهو حش قال عليه السلام ذبوا عن أخاكم بأموالكم أرواها
 في درر الغر قبيل باب التحالف في كتاب الدعوى اعلم أيها السائل ان الحلف بفتح فاء القسم
 بالله تعالى صارقاً بان يتر في يمينه أو طابق المحلوف عليه الواقع جازي أي مباح لا خلاف بين الأئمة
 وقد صدر ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة كما مر في مواضع والذي نفس بيده
 أو الذي لا آله إلا هو تعالى إلى يمينه وعن الصحابة تأكيداً لآخر وهو مندوب لذلك من العلماء عند
 الحاجة إليه كما نص عليه النووي في شرحه **وأما حديث** حلف بالله صارقاً كان كسج
 فقد ترجمه الشيخ في لم يتكلم عليه قلت معناه صدق ووصوب لأنه إذا كان في يمينه صارقاً
 يكون حلفه بالله ذكر أو موافقاً قال ابن الربيع ما علمته في المرفوع وقد قال الإمام الشافعي رحمه الله
 ما حلفت بالله صارقاً ولا كاذباً أجلاً لا الله تعالى فلو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كان
 ترك اليمين أجلاً لا الله عز وجل من الحلف المحذرة انتهى ولا يخفى انه لو كان تركه من الحلف المحذرة لما كان
 فعله من التمسك العبدية وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث مبثوثة في كتابه
 في كتابه في أماكن من خطابه فينبغي ان يحل ترك الحلف من الحلف المحذرة على حالة المضمومة في المعاملة
 بان يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالجملة ذكره على العاري في كتابه الموضوعات ولكن الكار
 أي اليمين مكره أي منهي عنه تنزيهاً لما سبق من الآية والحديث فمن أتى من السلف من اليمين
 مما تقدم عن أبي في فعله إماماً على الاتقاء أي طلب الوقاية من التهمة أي أنه حلف كاذباً
 عند من لا يحسن الظن به فيأثم بذلك فترك ذلك سلباً في الإثم أو على ان لا يدعو
 أي القسم بذلك إلى تكثير الحلف المنهي عنه لأن الدخول في الأمر مظنة التوغل فيه وقوة المظنة
 له فترك ذلك رأساً للكتاب أو على تعظيم أثر اليمين لأن السلف إذا أبوا أنها صاردين
 تعظيم اسم الله تعالى يقع في قلوب العامة الخوف من مداخلة الحلف كاذباً لما قاله النبي والقال
 في الحلف عن اليمين الفوس السابغ بيانها أشد الخوف في دعوى ويسلموا في تبعيتها أو خوف
 كانه يحتاج عدم مطابقة يمينهم للواقع فيكون كاذبة في نفس الأمر وأن ظنوا المطابقة أدركها
 يتبين الأمر على خلاف ما توقع فيه كاذباً كواهب **الخامس والأربعون** من الأحكام التي
 سؤال الإجارة بكسر الحاء على الناس والقضاء أي إقامة الأحكام الشرعية وكما سأل الولاة

الحلف بالله صارقاً
 جازي

الحلف بالله صارقاً
 جازي

كافر

كما مر الفتوى والبرائة والتولية وكذا الصفعة لها والاشتغال في الحال الحاشية والشرعة فانه
 أي سؤال ذلك لا يحل أي يحرم كما يحرم سؤال المال لكنه أدنى من سؤال المال في الحرمة كالحال الحاشية
 وقال بكسر اللام في آخره بين القضاء وبين ضرب عنق لا خسرت ضرب عنق على القضاء ذكره في شرح الخطيب
 أخرج الشيخان المروزيهما بقوله **في** عن عبد الرحمن بن سمره رضي الله عنه بفتح الهمزة وضم الميم انه قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن سمره لا تسأل الإجارة فانك ان أعطيتها
 بأبناؤك غير الله على غير مسئلة مصدر ميم أي سأل لها أعطيت بأبناؤك غير الله عليها بالتوفيق
 الألفي والتأيد الرباني وانما أعطيتها عطفاً صاعداً على مسئلة أي سؤال لها وكلت أي فوضت إليها
 فلا يكون لك عونك الحق وإذا لم يعينك الله تعالى فلا يتيسر رعاية حقوق الولاية لأنه لا يخفى
 بحكم الخلاصة انه لا توفيق كما في الحقيقة وفي الفاتح شرح المصباح وذلك لأنك ان فوضت على المنقبة
 والعمل لا يكون عليك الله تعالى فإذ لم يكن عليك الله تعالى فلا يعينك الله فيها وإذا أكرمت على الإجارة والمنقبة
 يكون عليك طاعة الإمام الذي أكرمتك على العقد وطاعة طاعة الله ورسوله وتطيع الله تحفظ في آخره على الله
 وإنه ما فيه عليه أتم انتهى كلامه **وأخرج** أبو داود والترمذي المروزيهما بقوله **في** عن أسد الله
 عن أبيه صلى الله عليه وسلم انه قال من أتى في ابتغى أي أراد إرادة قوية فإيد له الصيغة القضاء وسأل فيه
 شفعاء تسفوه له عند ولا الإحرام بولي وكل بالتقييف على صيغة الجمهور أي فوض أمره إلى نفسه
 وفي فوض أمره إلى نفسه كانه خذ ولا لأن النفس أمانة بالسوء ذكره في حاشية الدرر وفي
 أكره بأبناؤك لما ذكر عليه أن لا الله عليه ملكاً يسدده أي يلهم الرشد ويوقه للصواب كما في الدرر قال القائل
 في هذا الحديث قال بعضهم أي بعض المتأخرين في أصح الحقايق لا يجوز قبول القضاء بالاختيار
 سواء قبله بعد الإكراه كما فعل الإمام أحمد بعد وفات أبي يوسف أو لم يقبله أصلاً كما فعله الإمام أحمد
 كما في حاشية خواجه راج وغيره وذكر البراءة في كتاب القضاء لا يحل الطلب كالحال عند الأكثر ولو كلف
 بلا طلب قال الكرخي والمصنف وعلما العراق وعليه اختيار صاحب المذهب انه لا يسوغ ما لم يجر
 وله أثر الإمام أياً ما وجدته في كتابه من رواية أو استنبط في الاتح من القبول ومات رحمه الله على الأبد
 كما ذكرنا ذلك بطريق في المناقب انتهى وذكر أن ابن هبيرة دعا أباه حين فوج إلى القضاء فأنه فوجس
 وخر به أياً ما في كل يوم عشرة أسواط فأت في ذلك ولم يقبل القضاء كذا في البستان والنجار جواره
 أي جوار القبول رخصته أي تخفيفه في الشارع إن كان أي تولى القضاء بلا سؤال منه ولا طلب بالتفويض

الحلف بالله صارقاً
 جازي

الحلف بالله صارقاً
 جازي

الحلف بالله صارقاً
 جازي

ولا شفاعه اي استشفاع المولى الامر والافلا رخصته وفي البرازية وقال شيخنا في بياننا لا بأس
بقوله بل كان حيا في ياتج بنفسه الجوز والامتناع لغيره اولى فان الصبي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن تلاه قبلوه بالكره وعنه على رضى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اما القضاة
في النار في علم وقضى خلافه او جاهل وقضى بلا علم والثالث من اتاه الله تعالى العلم يقضى بحكم
وخرج مروق لان افضى يوما اجبت ان ان اربط سنة الامانة البرازية والغزيرة الى البر
ينبغي ان يزعم الجازم عليه تركه لما فيه من خليفه من تبعه القضاة وكذا اي كالمقضاة في العزم تركه
الامارة والعزم تركها ووجهه اي عزم الترك اي القضاة والامارة تعيدان جدا فلما يقدر
الانسان على رعاية حقوقها والوقوف عندهما فكانت السلامة غنيمته وذكرته البرازية استعفى
ابن وهيب قد دخل منزله وكان يخرج يتأبى من دخل عليه فقال له اصحابه لو قبلت وكرمت
لكان خيرا فقال يا هذا او عقلت بهذا استعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القضاة مشقة
مع السلاطين والعلماء مع الانبياء ولا خاف الامام على نفسه من اقرب سائر اصحابه
فسوغة الامام الكفاي قال لو تعلمت لتفقت الناس فقال الامام لو امرت ان اعبر البحر سباحة
لكنني اقدر عليه كانه بك قاضيا فتكلم في رأسه ولم ينظر اليه بعده الى هنا من البرازية
واخرج ابو داود والترمذي المزمور لها بقوله **د** عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل القضاة بالبناء لغير الفاعل في التولية او جيل قاضيا شك
في الراوى فقد ذبح غير سكين اي عرض نفسه لعذاب كدفه الما كالم الذبح بغير سكين في صفة
ولم تتركه لانه في الخطر ومنه قال بعض الساجح اصعب المصعب لا يجوز طوعا وقسرا ان كفاية غير طوعا
عليه بوجه الفرز الاصل له اذا لم يوج بغير سكين لا يعلم من اين اخذ فكلما اضطر القضاة والحمد لله
كان الكوايت وقيل وجه تشبيه القضاة بالذبح بغير سكين ان السكين يورث في الظاهر والباطن
والذبح بغير سكين يورث في الباطن باز حاق الروح ولا يورث في الظاهر ووبال القضاة لا يورث في الظاهر
فان ظاهره جاد وعظمه ولكن باطنه هلاك وقفا كانه اخذ على صدر الرقة وقيل المراد انه يقع مشقة
عظيمة وتعب شديدا حيث ينبغي ان يتحجب عن جميع شهواته الردية كما ان المذبح بغير سكين
اشد تعباً ومشقة كذا في شرح المصابيح وقيل قد اردنا بعض القضاة وقال كيف يمكن
ثم دعي الجلسه في شجرة فجعل الخلاق يلقى بعض اشجار رفته فحطس فاصاحته والى ركه يديه

هذا جواز القضاة

هذا استشفاع القضاة

هذا في الذبح بغير سكين

كذا

كه انه الدور في كتاب القضاء نقلا عن الكافي وتوقع له وابن جابر المزمور لها بقوله **د** عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا
اي والله يا ايها الذين آمنوا على القضاة العدل اي المبالغة في شانه حتى كانت به محلة عليه مبالغة قد بر يوم القيمة
ظرف ليدل ساعة فاعله اي ساعة عظيمة شديدة كما يدركه وصفها بقوله يعني من فرط الحيرة وكثرة
السؤال وكثرة القول انه لم يقض بين اثنين في غرة قط كفاية عن اقل قليل وذكر في شرح المخطوط
روى انه لما مات ابو جهم لعله روى في المنام ان الله تعالى قال لا بد لي ان اكتب كتابا احيا لك فان
تفر لم فليتب في اول الجريدة اسم داود الطائي المزبوره وفي ثانيا الجريدة اسم ابى يوسف مع غارة
عليه لاستشفاعه بالقضاة انتهى واخرج الطبراني الكبير المزمور له بوجه **ط** عن غوف بن مالك رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرى بحلة التبريد ان شتمتم انباكم الى خيركم في الامارة
وما هي عليه في نفس الامر قال غوف فتاوت با على صورة تطلقا للوقوف على ذلك وما هو بامر
قال صلى الله عليه وسلم اولها ملازمة فمن مصدر يبر اي باعت على نوم الناس وتغييرهم ومانعها ملازمة
في الدنيا لملازمة الحكموم عليه وتعرض الاختصاص له بالمكيدة والطقن في عرضه وتامها عذاب
يوم القيمة اي العذاب الشديد كما يعينه الاضافة قال الله تعالى فيؤمئذ لا يغني عن احد الاخر عدل
استثناء من مضموه سابقه اي فيسلم في ذلك كله ثمة الواهب وكيف بعدل تجيب وتعيد له وانه على العدل
في كل حكمية لقوله مع اقربيه جمع اقرب اي اولاده واقربائه وقد فت القصة للاضافة والفتح البخاري
المزمور له بقوله **د** عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم يا معشر
ستخرجون على الامارة اي الخلافة العظمى وتكون اي الامارة تدائمة لاني لم يعمل فيها با اربعة ايام
لا يراه الاخير من اهلها فينبغي المراجعة اي في الدنيا لانها تدل على المنافع والذائد العاجلة وليس
الفاطمة عند الانفسا عنها لموت او غيره لا نقطاع اللذة فتقا الحرة والسبعة والخصون
والدم مخدوف وفي الحديث استقارة مكينة تشبيه الامارة بالمرضعة وتخييل بايما الارضاع
كما في الفحمة وفي الحاشية شبه الامارة بالمرادة المرضعة والفاطمة فانها في الدنيا سبب للنكذ والنعيم
ما دامت باقية في اليد فاذا مات اوقاقت فصلها جها حرة عظيمة ومذلة بينة في فصل للصبي
حين النظر والقطع في اللين انتهى ولزم من هذا تشبيه الامارة بالمرضعة والتخييل بالفاطمة وهذا من تشبيه
فقد روى في الحاكم المزمور له بقوله **ط** وفي نسخة **د** عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

تشبيه الامارة بالمرضعة

وتشبيهه بفاطمة

وتشبيهه بفاطمة

انه قال ما نافية من صلة امير عشرة من الخلق الا يؤتى اي يجاء يوم القيمة مفلولا يداها الى
لا يغلقه اي الغلظة الا بعدل في الاحكام الدنيا والآخرة في النار يعني بجاء يوم القيمة محل جازم
مستودعا يداها الى عنقه فان كان قد عدل في الحكم خلصه من النار والآخرة فيها وفي الولو الجمعية روي
عن علي رضي الله عنه انه خطب على المنبر وقال في خطبته ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من وافي ولا قاضي الا يؤتى يوم القيمة حتى توقف بين يدي الله تعالى على الحراط ثم ينشر على
صحنه عليه مع ربيته ومع ربيته اعدل ام جاز فيقرأ على رؤس الخلايق يعني في الاشهاد
على ان الله تعالى يوم يقوم الاشهاد فان كان عدلا في الدنيا والآخرة بعدله وان كان غير عدل انتقل به الحراط
صار بين كل عضو من اعضائه مسيرة مائة سنة وفي الولو الجمعية ايضا ان ابا يوسف حين حضره الموت
دعيت عنده قال اللهم انك تعلم اني منذ ابتليت بالقضاء جازفت الى خصومة الا قد مت في ذلك
كما بك فان لم اجد قسنت رسولك فان لم اجد قسنت اصحاب رسولك فان لم اجد جعلت ابا حنيفة
منظرة بيني وبينك اللهم ان كنت تعلم اني لم اقبل الى احد المظن حتى اقلب الآية حادثة واحدة قيل
وما تلك الحادثة قال لا تدري اني على امير المؤمنين دعوى فلم يكن لي ان آخر الخليفة بالقيام على حكمه
والحاجة مع خصمه لكن رفعت النزع الى جانب البسط بعد ما امكنتم سمعت المضمومة قبل السجدة
بينهما في المجلس انتهى كلامه وقد تقدم تفصيله واخرج الطبراني في الكبير والوسط المروزي بقوله **طلب** من
ابن عباس رضي الله عنهما يرفعه بهم في الالفاظ التي تخرج بها الراوي بعد ذكر الصحابي اخلاقا بان
الحديث مرفوع حكاه وان كان المنسب موقوفا على الصحابي ومثله رفته ورفوعا وتسمية وتبلغ به
وبلاغا ورواية في رواية كان في الالفاظ التي تخرج بها الراوي بعد ذكر الصحابي اخلاقا بان
والا فالمرأة لو وليت بشوكية كان فيها قول بابتداء غير الفاعل من القولية عشرة الآيات به
يوم القيمة مفلولا حال الجور بالحرف وهو نائب الفاعل ونائب فاعل الوصف يذنه الى عنقه
فيصير معنى حتى اذا يقضى بينه وبينهم فان عدل في الدنيا والآخرة في النار يعود ماله من ذلك
ولو لم يكن في الامارة والقضاء غيرية اذا وجد في بصلح لها غير المصود بذلك الغير والا
اي ان لم يوجد غيره صلاحي لذلك فعليه القول لغيره لذلك لانها اي الامارة والقضاء فرضا
كفاية وهذا سنة في هذا المرام تركناه لضيق القام من اراد تحقيق الامرار فعليه كفاية
جاء في الازبارة **السادس والاربعون** في الاوقات السانية سوال تولية الاوقات

في الاوقات السانية

في الاوقات السانية

في الاوقات السانية

والنظر

والنظر عليها والتفرد في اسوالها والنظر على الناطق وكذا الشفاعة والاستشفاع لها لان الانسان
يعجز عن ادراك حقا فهو كسوال القضاء في الحرمة والرخصة والفرية فتدبر قال ابن الهيثم صاحب
فتح العدير وهو عالم النحر قالوا اي اصبنا لا يؤتى بابتداء غير الفاعل اي لا يجوز لولا الاحزان يؤتى
في طلب الولاية على الاوقات لما روي عن موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من بني عمر فقالا لانا على بعض ما نراك الله تعالى فقال انا والله لا يؤتى على هذا العمل احد الا
ولا احد احرص عليه مما في الهبات من طلب القضاء لا يغلق بابتداء ولا ذكر وذلك لان طلبه
مع ما فيه من المحن والمثاق آية خيانية اذ لو كان امينا لا بعد عن ذلك وطلب المحن منه وقد تحرر ابو
في تعلقه بعد ما جسد وغرب لا جدرار او قال البحر حتى فكيف غير بالسباحة فقال ابو يوسف البحر عيسى
والسيفنة وتيقن والملاح عالم فقال كان بك قاضيا ذكره ابن الملك في شرح الوقاية وقد تقدم تفصيله في
الاربعة والاربعون في الاوقات السانية طلب الوصاية اي تنفيذ وصايا الميت او لونه
وصيا على اليتيم ومثله طلب النظر على الوصي اخرج سلم وابوداود والحاكم المروزي بقوله **حك** في ان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر انك اي اهلك ضعيفا وان احب لك ما
خلف العابد اختصارا في النفي ومن كل مؤمن ان تحت لاجيه ما يحب لنفسه افداه به صلى الله عليه وسلم
لكن لما كان ذلك عسير على النفوس الا في طرفة الله تعالى اكدتم بما اكد به وفقا لاستبعاد ذلك مما هو
المقدور لا تخرج اي لا تكن امير على اثنين فضلا عما فوقهما ولا اثنين اي لا تكن وليا مال يتيم لدة
وباله مع سهولة دخوله فيه وقال الامام قاضيان في فتاواه لا ينبغي للرجل الحازم القام به وصف
الرجولية ويهم الحزم والعقل ان يقبل الوصية فضلا عن ان يسأل لانها امر مبنى على خطر يفتح اليوم المملة
وهو لا يشترط في المصداق لما روي عن ابي يوسف انه قال الدخول في الوصية او في مرة بالنصب على
الطرفة غلط اي لعدم معرفته بوبال امره وخطره والدخول فيها في الثانية خيانية اي علامته لونه
خيانة غير امين اذ لو سلم منها ما طلبت الرجوع اليها بعد التخلص منها لغيرها وطهرها وعجز عنها اعجز
يوخرج والدخول في المال سرقة وعلى بعض العلماء ولو كان الوصي من الخلف لا يجوز له ان
مع حال صلابته في آخر الدين ومنها يته في حفظ الشريعة القيين وشهرته بالعدل بين الصحابة والتابعين
وعدم الجور لا يجوز له ان يولي غيره في الوصية او في الظلمة ان ما يذكره الناس من ان عمر رضي الله عنه ضرب ابنه
حتى مات وخرب البناء بعده فهو كذب قالوا وهذه اخرا كاذب محمد بن يونس الرازي وكان كثير الاكاذب وجها في

في الاوقات السانية

في الاوقات السانية

في الاوقات السانية

العقاري بكسر الهمزة وبعده فاء وبعد الالف راء رضى الله عنه على طبع ظرف متعلق كالنذر قبله بمقالة
جاءت او خبر بعد خبر فرائى ناس يتكلمون اى يتكلمون الجمل كما يوزن به الصيغة من الطاعون
هو الراء المعروف اناسى وجر الجمل كان الحديث المرفوع فقال ثوبا لمولاه ما طاعون نزل
منزله العاقلة في طبعه بذلك وبقوله خذني اليك فقيه عن الموت يقولها ثابدا ثلث قال علم
رحم الله عليه انكارا عليه عني لم تقولن اذى هذه التهمة لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافن
اخذكم الموت فانه اى التهمة عند ذلك اى الموت انقطع عنه خروجه عن التكليف ولا يرتد الى الدنيا
بعد الموت فيستغيب اى يسأل من الله ذوال العتب عنه بالتوبة فقال ابو عبيس رضى الله عنه
انما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم للفاكية والتوبة يقول بارادوا اى ساقوا بالموت
اى ادعوا الله تعالى يجعل موتكم سابقا على مايت ورواه الطبري بالاعمال رستا من شرائط السعة
احرة بكسر الهمزة اى ولاته السفهاء على الرقاب يقال امرنا حرة من الباب الا اننا نريد اى ائير او الى
كان الترحان وذلك لان الاراد اذا كانوا سفهاء لا يراعون حدود الشرع فوقع الظلم العظيم
ولا يمكن في هذا الزمان السكون على الشرع فيحصل الضرر للدين فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالموت قبله كما في الحاتية لخواجه زاده وكثرة الشرط بضم السين وفتح الراء اعوان الولاة والمراد
بابواب الظلم فيكثر الظلم وقيل مع شرطى هو من كان فيه علامة كونه في خدمة المظان ويسمع الحكم
باخذ الرشوة عليه وكيفية القضاء بالمال واخذ القضاة اكثر من لبع المثل في الجملة والوثائق
كان زمانا هذا كان الحاشية والمواهب وشرح الغريب فاقول فانه الجيب وقد ورد عن ابن ربه انه قال ان
السهم صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا كان زمان يكون الامر فيه كالاسود والحاكم فيه كالثوب
الاميط والتاجر فيه كالكلب المطارد والمؤمن بينهم كالساة الوطى بين الفقهين ليس لهما ماوى
فكيف حال ساة بين اسد وذئب وكليت ذكره الاحام الخمر في حيوة الطبعوان ورواه الجرجاني
سأل يوم القيمة لواله السواد يا راعى الغنم اكلت اللحم وشربت اللبن ولبست الصوف ولم يرد
المكس ولم توف في خرابها يعني يقول له يا خاين فيما اذن عليك قد استوفيت من رعيك كل منفعة
تستوفيه ثم قهرت في رعايته حقوقه وتقوية ضعفك اثم ذكره السج رادم في حكمة الفار وقامه في كتاب
جايح الازمار واستخفا فابا لهم اى عده حيرا واحر اهننا فلا راعى حقهم بان لا يقتصر من القاتل
كان هذا الزمان فانه يقتل الرجل يادى شيئا لا يوجب ذلك الشئ في الشرع حدا فضلا عن القتل وكره الحاشية

٨١١
عن ابن ربه قوله
اذا كان زمان
يكون الامر فيه
كالاسود
فكيف حال ساة
بين اسد وذئب

ذكره في الحاشية وقطعة الرحم اى القرابة بايذاء او بغير او نحو ذلك وورد عن عبد الله بن ابي
او في رضائه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتل الرحم على قوم فيهم قاطع رحم قيل المراد
بالقوم الذين يمدونه على قطعة ولا سكره عليه والمراد من الرحم المطر اى يحسن عليهم المطر يومئذ
ذكره ابن الملك وشدة الناسى الغلام او الجارية جاوزا حد الصغر واجمع شدة الناسى
يتخذون القرآن اى قرأته حراير جمع المرفار وهو آله معروفة في الآيات الفناء والمراد به نهال الفناء
كما قال الامام موسى الاسود لقد اعطيت خمارا من خراير آل داود اى توفى من فخامة ولقطة الآل محبة
لا يفتح لها كما في شرح النوب يعني يفرأون القرآن العظيم والفرقان الكريم على مقامات فاسدة كما في
ويتفقون به ويتشدقون ويأتون به بفحات مطربة كان المواهب والحاشية يقتضون اى الناس الذين هم
اهل ذلك الزمان الرجل من اولئك الولاة للامامة او الخطابة او التاذين كان الحاشية يعنيهم في الزمان
بحيث تجوز الحروف عن موضوعاتها ويريدون وينقصون لا لكان وان كان اى القدر اقلهم فغيا
لانهم فيهم تلذذ الاستماع بتلك الاطمان والآوضاع مع ان المشروع الاثقة لم الاقراء ثم وهم
والله اعلم **التاسع والاربعون** من آفات الله ان رد عذر اى اعتذار اخيه وعدم
قبوله فانه مكره اخرج ابن ماجه المروزي موهوب ج ع جردان بفتح الجيم وسكبه الراء بفتح الراء
قال الحافظ في التعريب ويقال بن جردان تخلف في صحبته رضى الله عنه انه قال قال رسول الله
عليه وسلم من اعتذر الى اخيه لطلب ارضائه عنه فلم يقبل المقدر اليه منه اى من العذر
كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال بعضهم والمكس اخذ الزكوة في عروض التجارة
في الدرباد والطريق وهو من الكبار وذلك لان التفضل والتبرع عن الشئ خروج اليه من
والاستلام له فليس ترك قبوله من ان الاختيار بل من فعل الاستمرار كما في الفحمة وقال ج
مسلم شدة الله في الدنيا والآخرة الحديث واجه الطبري في الاوسط طط ع عاه رضى الله
قال عليه السلام عفووا اى كنوا في الفواحش تقفون ثم فاجروا من جنس العمل وبروا بآبائكم
بانواع البر والاجان يبركم ابناكم فقيه عبارة ببار والديه نحو قول الاولاد البارين له
ومن اعتذر الى اخيه اى في الدين فلم يقبل عذره لم يرد على الحق اى على حوض يومئذ المؤمنين
وهكذا يرواه البيهقي في الجمع الصغير والحاكم في المسند كمن عذبت الابريرة وقال صحيح وهو ج
على ابن الجوزي حيث اورد في الموضوعات والمندرج حيث رده ثم قال المصنف والظاهر ان هذا

الوجه

قد خطبت منهم في الجاهلية فلم يترجوه فأتاهم وعليه حلة فقال رسول الله كذبوا أو أترابهم ان حاتم
 في اتواكم ودياركم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كانت خطيبا فاسل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال كذب بعدوا عنه ثم ارسلا رجلا فقال ان وقته حيا فاضرب عنقه وان وقته ميتا فاحرقه
 فوجده قد لده عنه افنى فأتت فرقة بانصار فذلك قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
 منكم ثم اتوا رجلا من بني النضير فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انك قد اخرجت
 ابن انت عير اربعة آلاف حديث وصنعتهما فليكن اخواتها الحلال واخواتها الحرام ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 منها حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا نذير بن عبد الله بن المبارك وانك اسحق الغزالي في خلافة
 فيخرجها حقا حقا وباتت في كتاب علي بن محمد القاري رحمه الله تعالى في كتابه في بيان ما اراده فليطالع اليه
 اعلم ايها الصالح الخطاب انه اي اتان ليس المراد بانهم في التفسير بالرائي ان يقتصر فيه الى التفسير
 على المسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفسير الصحابة رضي الله عنه فانه اي المسموع في ذلك اقل قليل هذا
 دليل على جزم منه ان لا يخرج احد من المجتهدين ما لو كان في غير المسموع في تفسيره ثم جئنا باب الاجتهاد
 فقلنا ما يرجع اليه المجتهد في الاحكام التي لا يعلم عدتها الا الله تعالى واذا فقد الاصل فقد الفروع وهذا اي الامام
 باطل بالاجماع ثم استدل بالذي نقله قوله قال الفقيه ابو الليث السمرقندي في البستان انتهى في
 القول في القرآن بالرائي المأثور الى المتأخر منه المتكلمة لا الى جميعه فلا يمنع الكلام فيه لا على
 طريقة كما قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي عدول عن الحق كاليهود فليست عليهم حاشية منه
 اي يتعلقون به لينزلوه على مقاصدهم الفاسدة وتركوا الحكم لانه لا نصيب لهم فيه ابتغاء الفتنة
 اي الاضلال وابتغاء تأويله على ما يشتهون او يطلب حقيقة وما يؤول اليه احره وما يعلم تأويله اي
 الحق او حقيقة الا الله والراسخون في العلم اختلفوا في الوقف على الجلالة في قوله الكريم السلف
 على ان تأويلها لا يعلم الا الله تعالى وفي التأويل يقف على العلم وهو قول المجتهد في تفسيره قال ابن عباس
 ان الراسخين الذين يعلمون تأويله يقولون آمنا به خبر الراسخون على التأني وحال او استيفاف
 على الاول وهذه ايراد المصنف قوله الآية لان القرآن انما نزل حجة اي حجتا به على الخلق في صحة
 دعوى النبوة فلم يلزم بجر لا يملك التفسير بغير الفروع لا يكون حجة بالغة لعدم معرفة معانيه التي هي
 في وجود حجة فاذا كان كذلك كما ذكر في حجة الخلق جاز في يعرف لغات العرب اي علومها
 الاثني عشر السجدة بعلوم العربية وعرف من القرآن ان يفهم القرآن وانما يقع في حجة

وضع النذير في حجة
 وادناه من كذب على رسول الله

قال ابن عباس في تفسيره

وتدبر

وتدبر الميم حرمه معنى الشرط كما تقدم في كان من المتكلمين لذلك ولم يعرف وجوه اللغة التي
 المذكورة التي تدر عليها الكتاب الجيد لا يجوز له حذف الفاء وهو نادرا جاء في حديث من فروع
 اما بعد ما بان رجال يترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى في مواضع ان يفهم الا
 مقدرا ما سمع اي لا ينقل من تفسيره الا ما سمعه بالزيادة ولا نقصان واوضح المراد بقوله فيكون
 ذلك المذكور منه على وجه الحكاية عن جماعة عنه ذلك التفسير في اهله لا على سبيل التفسير لانه ليس في
 اهله فوقف عند حجة انتهى كلام ابى البستان في زيادة على اعتبار البستان في التفسير وحجة حجة
 محل انتهى من لم يعرف النسخ والمنسوخ ومن لم يعرف مواضع الاجماع من المجتهدين من الاحكام ومن لم
 عقاب اهل السنة وتقدم فيهم الاشاعة والتأريفة فيفسره مع جهله باذكر على مقتضى العربية
 لتكون ما رتبها وعلما مقاصده فلا يضمن عن الخطاء بتقرير الحكم المنسوخ وخلاف الاجماع او الخروج عن معتقد
 اهل السنة فلا يفتد في الخصاص في هذه الخطاء بجر معرفة وجوه اللغة بل لابد منها من معرفة ما ذكرنا في
 النسخ والمنسوخ وما عطف عليه فاذا حصل بانان العرفان ما ذكره المصنف من معرفة النسخ والمنسوخ
 وما عطف عليه وما ذكره المصنف في السماع من معرفة علوم العربية ومعرفة اسباب النزول فله جواز
 بل يربا ان يفهم لانه اهل له ولا فيه في المذمة للكتاب وادراك الفرض الكتابي ولا يكون تفسيره بالرائي
 حتى يتبينوا والى عبد الله بن بلي هو جازر في تفسيره على الاثمة المتقين والصحابة المتفنيين روي
 السلف ان من تكلم في شيء من علم التنزيل ولم يعلم النسخ والمنسوخ كان ناقصا وقد روي عن غيره
 حين دخل المسجد ورأى رجلا يفسر القرآن والناس حولوه فقال له انك تفسر النسخ والمنسوخ قال لا فقال
 هلكك اي هلكك لا تفسر بعدك في تفسير العيون وفي الطوطوس لا دخل سليمان بن بهران الا على البصرة نظر
 الى قاص يقص في المسجد فقال حجة ثناء الا على غير الحق غير انما واثق في الاصل للغة وجعل يفسر
 سربط فقال له القصاص يا شيخ عن في علم وانت تفعل مثل هذا فقال الا على الذرائع فيه في
 من الذرائع فيه قال كيف قال لانه في سنة وانت في كذب اما الا على وما قد تنك ما تقول
 شيئا وقائمة في موضوعات علي بن محمد القاري رحمه الله تعالى في كتابه في بيان ما اراده فليطالع اليه
 الا تترك ايها الصالح الخطاب ان المجتهدين من ائمة الدين اختلفوا في تفسير آيات فلو لاجواز الكلام
 في معانيه ما خاضوا في ذلك وهم المتقنون الورعون في هذا الموضع اقتدوا واستنبطوا منها افكارا فخرية
 مبنية على حجة قهريهم اقدمها فيها كقولهم في اول ما ستم النساء حجة التي في على النبي صلى الله عليه وسلم فاجيب الموضوع باليد

الذرائع فيه

و جملته ابو حنيفة على الجماع فلم يوجب به اي الوضوء به اي بالتكليف فقد التمس عند غيره
على ما يخص كاجازة التام في التمتع حاضر المجد الحرام في غير بدر ومنع الامام ابو حنيفة له وعليه
في يدي جيران في قوله تكلف ذلك لم يكن اهله حاضر المجد الحرام فجعل التام في التام اليه الهدي
لانه اقرب مذکور والامام يعني على وجعله الامام ابو حنيفة التمتع المدلول بتمتع والامام على مدلولها
ذكره في المواهب الحادي والخمسون في آفات اللسان اخافة المؤمن اي ما يقولون
ان مثله بالفعل او في غير ذنب يدعوا اليها واكرهه على ما يكرهه من الامر كالجبهة والتمساح
والبيع فكل ذلك حرام وتعمل الاخافة المذكورة سائلة لا كراه المذکور وما يفعله الظلمة في الرطوب
بالطلاق وكونه حتى يقع طلاق المكره واعتاقه وتدبيره عند ابي حنيفة خلاف ذلك فهو قال يقع طلاق
كل زوج عاقل بالغ حر او عبد مملوك لا يملك العبد والكاتب الا الطلاق ولو لم يكن فان طلاقه صحيح
لا اقراره بالطلاق او بالزنا او به الذل لا يقصد حقيقة كلامه او غيرها اي خفيف العقل او سكران
اي زائل العقل فان طلاقه واقع وكذا حلفه واعتاقه او احسب بات ربه اليهودية او سبيها
بان اراد ان يقول سبحي الله مثلاً في حلفه انت طالب تطلق لانه صريح لا يحتاج الى النية فلا يقع
طلاق المؤمن اي تملكه امراته عتده لانه ليس بزواج والجنون والبله والبرص والعمى عليه
والعتوه والنايم وانما يقع طلاقه بعد التيميم او العقل فهم وقام في الدرر في كتاب الطلاق قال
صاحب الحيط في الطلاق عشرة تصح مع الاكراه الطلاق والعتاق والتمسح والعقد في البقا
والرجعة في الايلاء والعتق في الايلاء والظهار واليمين والنذر لان هذه تصرفات لا يفتقر
وقوعها الى الرضا وبدل ان تصح مع الحزل والمظن وانتهى اخرج الطبراني المزمور له بقوله **طب**
اي في الاوسط مما ذكره في الجامع الصغير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله
عليه وسلم يقول من اخاف مؤمناً يعني غير حق كما لا يخفى اي لا يقا عليه الله تعالى بوعده ان لا
يخافه اي خواف يوم القيمة جازاً وقافاً وضيقاً المذموم فيستدبره في ذلك اذ حال السرور
على قلب المؤمن وهو مدفون في شئون روي ابن الدنيان جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال سئل
صلى الله عليه وسلم ما دخل مؤمن على مؤمن سروراً الا خلق الله تعالى في ذلك السرور ملكاً يعبد الله تعالى
ويؤجده فاذا صار العبد في قبره اتاه ذلك السرور فيقول له افرغ فيقول له انت فيقول له السرور
الذي اذ خلقتني على فلا انا اليوم او شئت وحسبك والحق حجتك واشتدك بالقول الثابت

في منع طلاق المكره

اذ خال السرور على العبد

واشددك

واشددك يوم القيمة واشفع لك واريدك من ذلك الجنة ذكره الامام حلال الدين السيوطي في شرح
وشرح الهمزة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج عن مؤمن كربة من كربة
فخرج الله عنه كربة من كربة يوم القيمة ومن ستر على معصية في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كما في التاروق وقال صلى الله عليه وسلم لاني كاهن يا ايها رجل
في كفت اذاه عن الناس كما حق على الله ان يكف عنه اذى العبد ذكره في شرح الصدوق قال جامع
هم الكتاب حفظه الله عن العقاب والعقاب لو ان رجلاً رأى رجلاً يظلم على مؤمن او ذم يفتنه
ان ينعف عن الجور والظلم وان يستر المظلوم لا بد من عقاب الله عليه وسلم انه قال من اعان مظلوماً اعان الله
يوم القيمة في الموار على الصراط وادفعه الجنة ومن رأى مظلوماً فاستغاث فلم يقم صرعه في القبر سوط
في نازق في فيه ابحاث وكرار او غيرها في كتابه جامع الازهار في اراد فليطالع الى الباب الرابع والاربعين
اتان والخمسون في آفات اللسان نية قطع كلام الغير وحديثه عطف بغير كلامه اي التكلم بغير
ضرورة الكلام خصوصاً اذا كان الكلام المقطوع في مذكرة العلم او تكرار البقرة فهو اشدد كراهة
وقدر اي في الآفة التاسعة والثلاثين ان السلام عليه الخ مع ان السلام في اصله سنة فكيف غيره
في الكلام وكذا يكره الكلام في آتاء الذكر والتبسم والدعاء والاذن والاقامة والخطبة وقراءة القرآن
وتغيره وكذا من السنن والفرائض حتى قيل التكلم بين السنة والفرص ينقص الثواب لا يقطعها
كأن الاستبانه وفي الخلاصة لو حصل ركعة الفجر او الاربع قبل الظهر واستغل بالبيع والسراء او الاكل فانه
يفد السنة اما بالنية او شربة لا تبطل السنة انتهى وفي شرح النية قالوا لو تكلم بعد الفريضة
لا تسقط السنة لكن ثوابها اقل وقيل تسقط والاخر اول ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
اذ اصليت ركعة الفجر فان كنت مستيقظة فحدثني والا اضبط حتى تؤذن بالتسليمة انتهى فالتقوا
الاستغفار بالبيع والتسليم بعد السنة يبطلها مطلق لانه لا روية فيه فبطل وكذا اي قطع كلام الغير بكلام
بلا داعي البقي وكونه آفة نية قطع كلام نفسه بكلام خلاف جنسه اي جملته كلامه الذي كان
لكن يقرأ او يدعوا او يفسر اي القرآن او يحدت بكلام الله صلى الله عليه وسلم او يخطب الناس ضمن
يخطب معنى يخطب فداه تعديته ويلتفت في آتائه اي آتاء ما هو فيه الى استخفاف في الناس
فتأخره ببعض حوائج بيته او كونه في امور خارجة عما هو فيه وكذا اي اذا ذكر قبله في كونه آفة تكلم
من جلس غظة بكسر المعجمة اي غظ او غر فوفه عطف على المضاف اليه اي في مجلس من كان فوفه

جملته التكلم بين السنة والفرص لا يقطعها

فد السنة اما بالنية او شربة لا تبطل السنة انتهى وفي شرح النية قالوا لو تكلم بعد الفريضة لا تسقط السنة لكن ثوابها اقل وقيل تسقط والاخر اول ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي اذ اصليت ركعة الفجر فان كنت مستيقظة فحدثني والا اضبط حتى تؤذن بالتسليمة انتهى فالتقوا الاستغفار بالبيع والتسليم بعد السنة يبطلها مطلق لانه لا روية فيه فبطل وكذا اي قطع كلام الغير بكلام بلا داعي البقي وكونه آفة نية قطع كلام نفسه بكلام خلاف جنسه اي جملته كلامه الذي كان لكن يقرأ او يدعوا او يفسر اي القرآن او يحدت بكلام الله صلى الله عليه وسلم او يخطب الناس ضمن يخطب معنى يخطب فداه تعديته ويلتفت في آتائه اي آتاء ما هو فيه الى استخفاف في الناس فتأخره ببعض حوائج بيته او كونه في امور خارجة عما هو فيه وكذا اي اذا ذكر قبله في كونه آفة تكلم من جلس غظة بكسر المعجمة اي غظ او غر فوفه عطف على المضاف اليه اي في مجلس من كان فوفه

بين يدك في العلم
والعلم في يدك
والعلم في يدك

قد أكتسبته أو علمه مقامه العلم وأن لم يأخذ به منه حين يتكلم أي ذلك أفضل مع
عن يمينه طرف الكلام أو شمله أو كونه الإخفاء فهو جيب ولو وصلته وكذا أي مثل ما ذكر في العلم
بجود التفاتة من كان في شيء ما ذكر وتحريره غير حاجته كما يفعله بعض الوعاظ بتحريك رأسه
أو يده أو أطال الكلام بغيره وغير ذلك وكل هذا من غير منه سوء أدب لا يليق مما هو فيه
وخفة أي في العقل وجملة وسعة لتضمنها ترك الاستماع والانصات بل على المتكلم بما ذكره ندياً
أن يسرد أي ينظم كلامه المراد منه من غبطة أو غيره إلى أن ينهي عن غير محل كلامه اجتمع بالوجه
أو الإضافة وعلى الوجهين بذلك في الحاضر من مجلس الوعظ أو الخطبة أو الطلعة الحاضرة من محل
الدرس التوجيه إليه والانصات والاستماع من غير استغفار بآيها عنه إلا أن ينهي كلامه
لأن ذلك أدب السامع على ما سمع من التفات بغير ما هو فيه بالظاهر أو الباطن ولا حركة في إجابته
لأن الظاهر عنوان الباطن ولا تكلم بكلام اجتمع خصوصاً إذا كان التكلم ورسمه المتكلم
بصيغة الظاهر في غير كلام الله تعالى ورسوله فإن استمع له بحق بالانصات لفظية ما يتكلم فيه
وذكر في الشرح وشرحه والسنة في الاستماع للحدوث والقرآن وغير ذلك من المباحات أن يجمع الرجل
فهمه وذهنه لكلام الحديث وينصت له فإن الله تعالى وعد الرحمة لمنصت عند العزاة قال الله
وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون وفي هذا قال بعض الفقهاء
يكون للقرآن أن يقرأ القرآن جملة لتضمنها ترك الاستماع والانصات وفي الخبر من استمع الآية
في كتاب الله تعالى كان له ثواب يوم الجمعة وكتب له عشر حسنات وقال بعضهم للقارئ اجعل
والمستمع لهما أن يفعل ذلك لأنه يسمع وينصت فعمله أن كان ذكره في روضه المحققين وقال
أولئك السمع وهو شهيد أي حاضر القلب وفي سنن الاستماع يكون الاطراف وغض البصر
وتعقد القلب وعزته على العمل به والقيام بحقه وإخراج غيره عنه فمن فعل ذلك المذكور من الكفة
والغض والعقد وفوق أي كلفه موقفاً عند الله تعالى للعمل به وإيفاء حقه ومن سئفه لا
يحتج على سماعه في أي الغافل على عامه فإن بقيت له شهوة فلا بأس بالبحث عنه بعد تمام
القائل كلامه على سبيل الانصاف وترك البحث والسؤال والالتفات والاحترام قال أفضل
خصال المؤمن الصمت وقسمه سبعة أصناف الأولى الصمت في السلامة عن الآفات يريد أن العالم
إذا سمع عشرة أصناف كلفه عشرة في المنطق والثاني الصمت في السلامة عن الآفات يريد أن العالم

على المتكلم والخطيب
حافظ

والعلماء

وضع الكبير في رتب

والعلماء موقل بالمنطق وكذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فيمنع نفسه عن الكلام بما لا يهتم
في أراد أن يتكلم فليختر من الكلام ما فيه ذكر الله أو امر معروف أو نهى عن منكر أو ما من العلم وشعره
الآن يبدو حاجة داعية لبول وغائط وتحريك عضو يقتضيه أو شراً مثل أن يتكلم
بالمعنى الفاسد فلا يجد بداً من بعض ما ذكر من التكلم فيها أو الآفات لا جملها فلا بأس لأن الضرورة
تبيح المحظورات **الثالث والخمسون** في الآفات التي ردت في السماع كلام متبوعه ومعه
الكلام بكلام يعارضه ونحو لفته فيما يثير به عليه وعدم قبول قوله وعدم اطاعته له في أمر
مستوع غشواً وغداً كإياديه مثال التابع للامير والوزير والوالي كل منهم مثال المتبوع والمملوك
سببه والتبعية لا تتبادر والمرأة لزوجها والجاهل للعالِم فكل من مدخول العاطف تابع ومدخول
الأم متبوع وهذا أي خوجه من اطاعة جيب جد استحق به التعزير لأنه واجب في كل معصية
لا حد فيها وأيضاً هذه العوض قال في الخلاصة رجلاً وقف بينهما خصومة فاقداً أخذ خطوط القطين
في بيده حكم المنة المتخاصمين فقال لأخيه ليس الأمر كما كتبوا في غير علم عندك مثل أولئك ولا تعمل
لهذا أي بهذا المكتوب بحسب عليه التعزير لأنه ردت كلام الحق وذلك لا يجوز لأنه استخفاف بالعلماء والشرع
فيستحق به التعزير إلا أن الحكم قولاً لا يجوز أن يوجب الرد ولا يوجب التعزير لأنه إلى الله وكذا ردت كلام
من إلى الله ولو قال لا أعمل بفقر الفقهاء أو ليس كما قال العلماء فإنه يفرز ولا يفرز كالنصيب العلم
السعر حد كلفه بالحبس وقد كلفه بالصفع وقد كلفه بالكلام العنيف وقد يكون بالضرب وإذا كان
بالضرب أكثره سبعة وثلثون سوطاً وأقله ثلثة لأن التعزير ينبغي أن لا يبلغ حد الحد وأقل الحد
أربعون وهو حد العقد في القذف والشرب والتولع من اجتهاد الأحرار لأنهم الأصوات والاعتراف
وتقص منها سوطاً رواية وختم في نحره وأما كلفه أقله ثلثة لأنه ما دونها لا يقع به الرجوع إلى الدرر
ثم قالوا التعزير على أربع مراتب تعزير أشرف الأسراف كالنفاق والعلمية وتعزير الأسراف
كالهبة وكبار التجار وتعزير أوساط الناس وتعزير الخائس فلا ولا الإعلام لا غير وهو
أن يعزل الشخص بلغته أنك تفصل كذا وكذا أو كذا الإعلام والجراد باب الشر وتعزير الأولاد وهم السوفية
الإسلام والجراد باب الشقي والجبن وتعزير الخائس الإعلام والجراد باب الشر والجبن والضرب
كأنه الدرر وغيره وغيره بقدر سلم بيا فاسق إلا أن كلفه معلوم الفسق في لا يفرز ذكره فبينت
وغيره أيضاً بيا كافر يا خبيث يا سارق يا فاجر يا خبيث يا خائن يا فاسق ولا يعزير بيا حار

كل أنواع السور

السور على أربع مراتب

يا خنزير ويا كلب يا تيس يا قرد ويا جمل يا ابنه وغير ذلك وقامته الفقه في نصيب الكلب
نقله من متفرقاته الزخيرة الاصل ان الانسان يغزو لاجل التهمة وعلمه سائل منها اذا رأى الآ
رجل جالس مع الفاق في مجلس الشر عزته وان كان يمشي ليسرب ومنها اذا رأى الامام رجلاً عشي مع
الراق عزته ومنها المدعى عليه بالسرقه اذا انكر حكمي عن القصة الى كبر الاصل ان الامام يعمل فيه بالكر
رأيه انه سارق عزته الا ترى ان اراقه الدم بالكر رايه جازي فان دخل على غيره من اهل بيته او سلاحه وخرج
عند ذلك في قلبه انه دخل ليقبضه على قتلته وعلمه على ان الامام يغزوه لانه وجده في موضع التهمة والا
يجوز لاجل التهمة انتهى **مسئله** والغرق بين الحد والتعزير وجوه احدها ان الحد مقدّر شرعاً والمعدوم
مفوض الراجح الامام والكل ان الحد يدرك بالبشاعة والتعزير بحسب البشاعة والكل ان الحد
لا يشترع على البصير والتعزير يشترع وقام التفصيل في الكتاب الحاصل من نصيب الاحكام والله اعلم بالصواب
الراجح والخبر والآفات الثمانية السوال عن رجل شرب خمر مرة وطهارة وبجاسته
صاحبه وبالله التوفيق فيه بمعنى او تورعاً اي اظهار اللوع بلا ريب في الباطن شرعاً ولا اشارة
ظاهرة على الحرمة والنجاسة فذلك قبيح لان اهل الحل والظهاره وذلك كمن يريد ان يستر شيئاً
في موضع اليد فيسأل بالله وهو اي الباطن مستور هو الذي يظهر عدالة ولا فسق فلا يكون خيراً في
ما لم يثبت ذكره في التوقيف وامان كاره من باب النجاسة فلا بأس بذلك معه او يهديه الى الهدى
فقد حاروا وصل الفعل للمفعول او خرج يهديه بمعنى يعطيه وقد فاته مفعول له دلالة الكلام عليه
اي شيء رجل مستور او يدعوه الى ضيافة تغطي او كرمه لانه فيقدها فيسأل اي المهدد الله او
المضيف عن رجل هدية في الاول وجعل الطعام في الثاني او ياتي الرجل المستور به اي بالهدية ويتر
بقوله ما في كوز يشرب المور به او يوضاء به او يوشيه ثوباً او سبيحة المعصية للمعدة
وامن السجود اليها من الاسناد للمكان كنه جار يصنع على كل من الفروش وليس فيه اي الماء والموت
علامة نجاسة وقيل الاشارة الطهارة فيسأل تعقاً عن طهارتها فهذا كما سألته عن اذني
اي المهدد وسوء ظن به انه يهدد النجس او يراى للناس انه يهدد بجر دينه او عيب في نفسه
فشكل شرعاً عنده في لياقة ما يهدي بها وجعل بالحكم المذكور ان الاصل الطهارة والنجاسة
بالجسم او الؤلة اي السوال عن باطن الامر الذي لا يطلب البحث عنه وبدعة الخرافة ما عليه
الصدر الاول **مسئله** ومن وجبات التعزير الذم البارد وهو المواقفة دون ان رجلاً قد وجد

في انفق بين الحد والتعزير

عزة

على وجه شيا حياً كالخيط الذي يشد على الجراب او الكندرة قد شد به يهدد بفعل ما بهذا النوع البارد وهو انما قد
ورد في قرصاً او دونه يباح كله خصوصاً في زمان العترة وكذا كل ما كان مباحاً او لكلاً لا يلتفت اليه ولا اخذه من حرمة الفجر
ولا لاسنانه لا يعذر به **مسئله** فمن حنطه في رجا غيره فاحطط به معه فيسقط به من طمس غيره بانه في رجا غيره لا بأس وكله وقامته الفقه
في انفق بين الحد والتعزير

مرة ملقاة في سوق المدينة في رجا من الخطاب رضي الله عنه فاخذ ما قال في فقد هذه التمرة وهو
يكره كلامه ويعرفها ويظهر زهداً وحرارة في هذا الكلام اظهار زهداً وورعاً وديانته على الكمال سمع
عزير كلامه وعرف مراده فقال كل يا بارد فانه ورع يعقده الله تعالى فخره بالبركة **مسئله** وفي
فصل الرابع والعشرين من مشاهدات الذخيرة في الفتى ما يوجب التعزير كيمين الغدس والبسع والاند
والاجارة الفاسدة **والتعزير** قد يكون بالقيود ايضا كمن ذكر في كرايته الجامع الصغير وعلامة في
الاحتساب والله اعلم بالصواب فعليك ايها السالك الاعتماد على الظاهر كما اعتمد عليه
الصحابه والتابعون ولم ينقل عنهم التفتيش عن الباطن في شيء مما ذكر فان اليد دليل الملك
والحد وان خلا فلا جمل وان الاصل في الاستبراء والحل والطهارة فلا يتوهم خلاف ذلك الا
بديل والا كان وسوءاً لا ورعاً واليقين المدلول بالاصل لا يزول بالشك باحتمال اليد
الغاصبة او طرد النجاسة او الحرث بل الاصل باق بحاله وبسبب لهذا المقام زيادة تفصيل في الباب
الثالث اي الله تعالى من الواس الكتاب والله اعلم بالصواب **الباب الخامس والخمسون**
في آفات الثمان تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرارها بالحد بيت التناجي المكالة بالسر لا تها اذا تنابح
في قلب الاخر خوف ذكره ابن الملك عند ناليت ولو كان اي الثالث ساكتاً فكملة لا يسمع ثنا
جها دونه فانه اي التناجي عن ذكر من يخطئ بالنقض بنسور اخرج الشبان المرنور لها بقوله **مسئله**
عن ابن سعود رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنتم ثلثة فلا تنبأ
انسان دون الآخر الا بانه حراً كان او سقراً فيل هذا اذا كانوا في الوضع الذي لا يباح الرجل فيه
صاحبه على نفسه والا فلا منع لما صح ان المصالح عليه وسلم سار فاطمة عند ازواجه فبقيت بالثلاثة
لانهم اذا كانوا اربعة فنبأوا انسان فلا بأس به ذكره ابن الملك حتى يخلطوا باناس غايه الله
من اجل ان ذلك اي التناجي عند عدم الاختلاط بخبره بضم الخيمه وكذا في الصبر والاعمال يعود الى
تساخنها وفيه المفعول الى الاخر كما في شرح المصالح اي تخبر التناجي الاخر وتخلبه بتخييلات فاسدة
قال الله تعالى انما السوء في الشيطان ليخون الذين امنوا وليس بضارهم شيئاً الا باذن الله وعلى الله
التمنون وروى له والبخاري وروى ابو داود والترمذي عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبأ المرأة المرأة
بهذا خبر يجمع الغمى يعني لا تنبأ امرأة امرأة ببشرة نواز وهي البشرة ظاهرة على الانسان فلو تنصرت
بالنصب اي تصف في حسن بشرة الاخر لزوجها بحيث يظن كأنه ينظر اليها فيستعلق قلبه بها فيقع بذلك

في انفق بين الحد والتعزير

في انفق بين الحد والتعزير

في انفق بين الحد والتعزير

باب في معرفة رتبة علي عليه السلام

السلام بقلبه وقال ابو يوسف لا يراد عليه لا بقلبه ولا بلسانه ولا بعد الفراق ولا ينبغي ايضا ان يسلم
على الظلمة والمستبدعة وتذكر الصلوة زجرا لهم وكذا لا ينبغي ان يسلم المتفقه على الاستاذ والخصم
على الامر ودخل المسجد على من كان فيه وابتهلوا فلا يجيب ردتهم لانه السلام تحية الزائرين ولهم لا
يجيبون لاجل الزيارة واعلم ان السلام تحية اهل بيتنا المنفية والاصل فيه فوجهه تعالى واداءه
بتحية فحيوا باحسن منها اوردوا ان الله كان على كل شئ حسيبا قالوا في معرفة رتبة علي عليه السلام
فردوا جوابه بما هو احسن منه وبيوه ان يقولوا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته او بما هو مثله
بان تقولوا وعليكم السلام لا رور ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال له وعليكم السلام
فلك عشرين حسنة ودخل ففعل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال لك عشرين حسنة ودخل
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال لك ثلثون حسنة وقال انما اصل الطمعة في شرح
المنجاة فقلنا في النور ان افضل السلام ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فياخذ بخير الجموع
وان كان السلم واحدا فلكوا لا عليه وعلى لا لكونه ويقول الجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ويأتي بواو العطف في قوله وعليكم السلام فيكون كلامه في حقهم اتماما للحات واسرار او دعائها في كل حال والارادة
الثاني والخمسون في الاقسام الدالة على الطريق ومحوه لمن يريد المعصية فانها
اي الدلالة لا كور لا للوسائل حكم المقاصد لانها اعانة على المعصية وذلك حرام قال الله تعالى
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والدلالة المذكورة تعاون على ذلك
فانتهى عنها بالنقض رور الله على حد الله انهم قال الظلمة واعوانهم في النار وفي الخلاصة
ذكر ان سلمنا على طريق البيعة هي متبعة انصار لا ينبغي ان يدرك بل هو من غنى انتهى ما فيها
ومنها الدلالة للشرطي بضم الحاء وفتح الراء وبالطاء المهمل حذمة الظلمة والظلمة على الطريق
اذا ذهبوا للظلم والفسق لا ذكر ومنها دلالة السقاية والسقاية والحيات والحيات على السلام
انوار الناس وانما الحكم في التحقيق وذكر في او اخر البرازية اثر القوان باخذ المال قال الصدر
باعتبار الظاهر لا بغير الضمان وباعتبار السقاية يجب عليه الضمان فيشأ حمل عند الفتوى
ولو لم يأمره ولكن اراده بيته فاخذه لا يضمن قال الامام ظهير الدين لا يضمن مطلقا وان يضمن
لانه لا يمكن دفع السلطان بخلاف القوان قال عند سلطان لفلان فرسل مجيد والسلطان حرم
ياخذ فاخذه ضمن قال الاستاذ سعي واشهد الخليفة بان فلانا مات غر وكذا صغيره والى كثير
فقال

قال ابن ابي عمير لا ينبغي ان يسلم على الظلمة والمستبدعة وتذكر الصلوة زجرا لهم وكذا لا ينبغي ان يسلم المتفقه على الاستاذ والخصم على الامر

ان القوان باخذ المال

قال ابن ابي عمير لا ينبغي ان يسلم على الظلمة والمستبدعة

سعي واشهد الخليفة بان فلانا مات غر وكذا صغيره والى كثير

فقال الخليفة الولد ابنته الله والمال كثره الله واب على ذرته الله فقال السبعون الخليفة ربه
ولف الملك بسبب السقا افقوا بان قتل الاعوان والسقا في زمان الفترة جائزة انتهى كلامه
في البرازية ايضا السعي الى السلطان على عتبة ان كان يحق بان كان يؤذيه ولا يمكنه الدفع
او قارضا لا يمنع الا بالمال او بالعرف لا يضمن الساعي انما ان يقول وجد فلان لقطعة او كثر او علم انه
كاذب الا اذا كان السلطان عادلا لا يفرم فيه او كان يفرم او لا يفرم انما كنت وقع في ظنة انه
يحيى الى اخرته او امته ورفع الحاكم ثم علم كذبه قال لا يضمن وقال في رده نصحه وعليه الفتوى
انتهى كلامه ومنها الا انه معذون تعلم انك لبيطل في دعواه لبيطل الحق بذلك وتعليم الاقوال
المذكورة والضعيفة لذلك وتكون ذلك مما فيه وصلة لحرمة حرام كانت الواجب ومنها
دلالة المستشار المستشير على خلاف الصواب وقد رايت بعض الاخوان على هذه الضعفة
نفوذ بانه تك منهن ومنها تعلم العلم بغير اهله **الستون** في آفات الله بهذا عام
ما ذكره المصنف من آفات المذكورة الاذن والاجارة فيما هو معصية فان الرضى المعصية
معصية وذلك كاذن الزوج لحرارة ان يخرج في بيعة الى غير مواضع مخصوصة بالجواز في الخلاصة
فقال فيها في مجموع النوازل يجوز الخروج ان تاذن لها بالخروج الى سبعة مواضع الاذنها لازم زيارة
الابوين في صحتها لئلا يؤثر تركها للقطيعة وعبادتهما في رضاهما وتغريتهما ان اصبحت معصية
او توفية احد هما ان اصبحت وزيارة الحارم الذي يحرم الشراخ بينهما وبين المرأة المذكورة
فان كانت قابلة للموئل عند وضعها او غاسلة للموت في النجاسة او كان لها على شخص اخر ذكر
كانه او انتمى او كان لاخر عليها حق يخرج اى المرأة لطلب ذكره بالاذن منه وبغير الاذن لقوة
الحاجة المعصية للخروج الا اذا كانت مخدرة فلا يقدر المضم على فواجها وقائه في الفقه واجب على
اى ياذن لها فيه وهو السبع قد تم منها المواضع السبعة المروية عن اصحابنا وما ذكر بعده من الملحقات
دلالة على الحاشية في وفيما عدا ذلك المذكور في السبع المواضع وبين ما عداه بقوله في زيارة الاجابة
المراد بربيل المعاملة غير الحارم وان كان اقارب وعيادتهم في رضاهم والولاية هي الطهارة المجموع لمرور
في نكاح وكفوف لا ياذن لها لعدم الحاجة اليها ولو اذن لها وخرجت كانا عاصيين هو بالاذن وفي
بالخروج فانه خرجت بغير اذنه عصيت **مسئلة** اعتادت النساء الخروج الى بعض القبور المتبركة
فهل لهن ثواب او يجب عليهن اجاب بالحواش ذكر في كفاية السجدة في باب خروج النساء الى القبور

قال ابن ابي عمير لا ينبغي ان يسلم على الظلمة والمستبدعة

سعي واشهد الخليفة بان فلانا مات غر وكذا صغيره والى كثير

قال ابن ابي عمير لا ينبغي ان يسلم على الظلمة والمستبدعة

سعي واشهد الخليفة بان فلانا مات غر وكذا صغيره والى كثير

سئل عن خروج النسيء الى المقابر يوم الخميس فقال لا تسئل عن الجواز والفارغ من هذا
وانما تسئل عن مقدار ما يلحقها من الغل فيه واعلم انها كلما نوت الخروج كانت في لعنة الله تعالى ولا تكتف
واذا خرجت لحقتها الشياطين من كل جانب واذا استتبت القبر يلحقها روح الميت واذا رجعت
كانت في لعنة الله كذلك حتى تعود وفي الجزايا ارادة خرجت الى مقبرة يلحقها ملائكة السموات السبع
والارضين السبع فتسفي في لعنة الله تعالى واذا ارادة دعت للميت بخير ولا يخرج من بيتها يقطمها الله
تواب حتى وعرة ووراثته ثم لا يقدم المدينة يخرج الى جفارة فرأى النساء يتبعن للمنازة فقال
لهن اتحلين معي في محل فكلن لا فقال اتحلين معي في موضع فكلن لا فقال اصبر لعدو الله ولا تفترق ف
زورات غير ما جورات كانت تصاب الاحتساب وتنع اي المرأة من الحجام فهو محل الاحتساب
وهو الماء الحار معروف فان ارادت ان تخرج الى مجلس العلم لا تفادته بغير رضى الزوج ليس لها ذلك
اي الخروج في الرزية ولو اذن لها بالخروج الى مجلس الوعظ الحائض لا بأس به ولا ياذن بالخروج
الى المجلس الذي يجمع فيه الرجال والنساء وفيه المنكرات كالتصديت ورفع الاصوات المختلفة والعباد
في التكلم بالقرآن الكريم وضرب الرجل على المنبر والقيام والصفود والنزول عنه فكله من المذكر مكره ولا يخفى
ولا ياذن لها ولو فصل بيتوب الله تعالى انتهى كلامه فان وقعت لها نازلة اي سئله مشكلة احتاجت
للعالم لا تسكت فحكمها ان سألها اي حال حكمها الزوج في العالم وقام مقامها فيه واخبر بذلك
الفرق لا يسوغها الخروج لمصدا المقصود بما قام به الزوج وان امتنع اي الزوج في السوال عن
ذلك يسوغها من الله تعالى الخروج من غير رضى الزوج لا تسكت والمكلم الشرعي الذي هي احتاجت اليه
وان لم تقع لها نازلة اما حادثة جمولة الحكم لكن ارادت ان تخرج الى مجلس العلم لتعلم مسئلة مطلوبة
خبري يترتب عليه في العلم من مسائل الوضوء والصلاة ان كان الزوج يحفظ المسائل التي خرجت
لتعلم منها ويذكر ذلك عندئذ اي الزوج ان يمنعها من حضور المجلس لمصدا لطلبها من جهة
وان كان اي الزوج لا يحفظ ذلك المذكور الاول حذف القاء اختصارا ارفقا لا يذنب والا حار ان
ياذن لها احيانا لتعلم كيفية عملها وطهارتها وان لم ياذن لها لاشئ عليه لانه غير واجب
عليه ذلك الاذن حتى ياتم بتركه ولا يسوغها الخروج الى مجلس العلم لذلك عند عدم اذنه عالم يقع لها
نازلة ولم يقع الزوج مقامها في استسلام العالم او ابلاغها قوله انتهى فان خلاصته وقال ابن حنبل
السيواس وحيث اجتمع لها الخروج لمقتضى الاباحة فانما يباح بشرط عدم الرزية

الى ما لا يكون

الى ما لا يكون داعية الى نظر الرجال والاستحالة منهم اليهن من حجب تبديل وشبهة او فخذ ذلك
قال الله تعالى خطابا لامهات المؤمنين ويطهسن باطن النساء ولا يتبرجن بلباسهن الا في
التيخرج اظهار المرأة زينتها وتجاسنها للرجال والى بهلية الاولى جاهلية الكفر والى بهلية الاخر
جاهلية الفوق في الاسلام او الاولى لانفسها كما قيل في اهلك عاد الاول او الاول في ربح او
وسبها او ربح غرور فان المرأة تبس درعاين لؤلؤ وتخرج عارضة نفسها على الرجال كما في الحديث
وقول النبي ان اللبس يمنع بالفوقية مبنيا لغير العمل اي المرأة من الحجام حرمت عليها خالعة
فيه فاصحان حيث قال اي فاضلي في فصل الحجام بالصاد الملهة الى التعلق بالحمام في فتاواه
وقول الحجام مشروع للرجال والنساء جميعا خلافا لما قاله بعض الناس من عدم مشروعيتها في هذا
التعبير نوعا تحفظه على الفقيه كما في الحاشية روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الحجام وهو حديث
موضوعة فاذا ذكره السيوطي وغيره وسفر اي طلائع غائبة بالنبوة ليثبت الشرف مقام الحق وخالفه
الحجوة الملقب سيف الله رضى الله عنه دخل حجاما فحصى بكسر اوله وسكون ثانيه يصف ويمنع بلده
لكن انما يباح اذا لم يكن فيه ان مكشوف العورة انتهى اي كلام فاضلان وعلى ذلك اي اعتبار
شدة العورة للجواز خلافا في منعه من ذكوره بفقد شرط الجواز للعلم بان كثير منهم مكشوف
والتأذير لا حكم له وقد وردت احاديث تؤيد قول الفقيه في تحريم دخوله منها ما في الحديث
وصحته والحاكم وصحة على شرط مسلم وصحة المصدا بشار الخجطين وعادة من الرزق لهم كانه زينا
وهو طبع الانسان كما في الفقيه للعلامة جابر رضي الله عنه في النسخة التي في كتابه في خروج النساء
الاخر اي انما كان كرا فلا يدخل حليته من حلة طوبى من زوجته وحليته عيسى لانه مظنة كشف
ونظر كل عورة الاخر وذكور غير جاز قال في التفسير فانه اي الحجام لها حكمة الا لعذر كحصى ونفاس
وهذا اخبرني حديثي ونقطة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحجام بغير اذنه ولا يخرج
والعوم الاخر فلا يدخل حليته الحجام وتري كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحجام بغير اذنه ولا يخرج
السيوطي في الجانح الصغير او ان التردد والحكم وقال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح وقره الدنهي
وكان على المصدا لو دخل الحارط او كما اورد في فعله لم انا تقطع الحديث والاقتضاه على بعض
في شرطه لا يكون للباقي تعلق بالمذوف كان لا يملكه غاية لا او شرطه او فخذ ذلك كما مر بين قتيل
وروي عن عطاء ان ابليس قال يا رب اخي جنتي من الجنة لا اجل آدم فابن بيتي قال الحجام قال ابن

الحاجة تنفع في
الكف والقدح فيهما
نظر الاجنب لا يات
على شدة نقص العورة
الا اذا كانت عورة
او غيرها على صاحبها
اذا امر الله بالصلاة
في الصلاة

او كذا روى في خلاصة
او كذا روى في خلاصة
او كذا روى في خلاصة

مجلس
اعطى الله
كله

يجلس قال السون قال فخره قال الشعر والفناء قال فخره قال فخره
 قال الفقيه والكذب قال فخره قال الوشم والغزاة بستان العارفين وعجائزهم
 الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحرام حرام على سائر أمته
 أي دخولها بلا عذر كيقض ونفاس كذا القبر قال سراج الجامع الصغير الحديث وبه أخذ بعض
 العلماء والجمهور على الكراهة وجعلوا الحديث على التقليظ وإن دخلوا بسبب فليس لمصالح الحرام
 كتف العورات رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد وأقره عليه الذهبي انتهى كلام ابن الهيثم وهو
 الامام النجاشي صاحب التحرير وفتح القدر والدراسة في قيل الامم الذي يظن بك الظن كما قدر أي وقد
 سخطوا بطلوا سمعة في السناد على وجه الله المحامدي وذكره نصاب الاقرب في الباب الثاني وخبر
 على المرأة إذا خرجت من بيت زوجها بغير إذن الحرام أو خرجت بغير متعنة وإذا خرجت
 باذن زوجها متعنة بغير بائع كانت مريضة أو ثيبا بياح لها ولو خرجت بغير بائع زوجها
 متعنة قيل بياح لها واليه قال الرضا وقيل لا يباح ولا يؤمر ان شاء حصل دخلت على عائشة
 فقالت انتم خير الناس يدخلون الحرام فعلن نعم فارت باخرجهن من موضع جلوسهن انتهى كلامه
 ولأذكر بعض احكام الحرام في هذه الشرح اشهرها بعضها من جهة الطب فقيل في الشربة وعسل
 الرجليين بالماء البارد بعد الخروج من الحرام امان من الصداع واما من التبول في الحرام فانه
 واعلم انه يكره صب الماء البارد على الرأس عند الخروج منه وكذا شربة وتما قيل فيه الجناء
 بعد السورة امان من الجذام سبكه المصروف في السورة في كل شربة تطفى الحرارة وتنقي اللون
 ويرد في الحرام وقيل قوله في الحرام قائما في الشربة انفع من شربة دواء وقيل قوله في الصيف
 بعد الحيات دواء بعد شربة كذا في الاحياء وقال ابو الفرج اجمع اطباء الهند والروم والهنود
 على ان يخرج جوعا من الماء حين دخل الحرام لا يجد في رأسه شيئا يؤذي به ويخرج عن رأسه
 خمسة الكف من الماء الحار حين دخل الحرام اخرج من الصداع والرمم انتهى وفي الشربة ايضا
 رخص للرجال دون النساء فخره قال الامام دخل اصحاب رسول الله حمامات الشام فقال بعضهم
 نعم البسيت بظهر البعثة ونذكر كذا الفاء وقال بعضهم بسيت البيت الحرام بغير العورات ونذكر كذا
 فلا بأس بطلت فايده عند الاحراز حجة وقية ايضا فيتعين بانه في الحرام في الدنيا
 اذا احتسب حجة ويتعين من جنم جنم حين يصب الماء الحار ويتعنه في حدة حين يذوقها
 والاحراز

١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

ويجوز

ويجوز وجهه الى الجدار ويقض بقره تحزرا عن وقوعه على عورة غيره أو على ما حرم الله من غيره
 وهذه الكلام وقع في البين بالمعاصرة حتى يهتكم احكامهم واجبات الحرام وسفينة وآدابهم فلو
 في شرح لعمدة الامام وغيره فليخرج الى ما نحن فيه من قوله وقد يكون الاذن فيما لا يضر الاذن
 لفت بالسكوت غير انهم قهوا أي السكوت كالتكلم بالاذن في العصية لان التمسك بالسكوت
 فرض لانه من الكسب واجمع عليه فيكون جاحدا فرضيته فان الواجب على المرأة فقودا في بيتها
 وعلى الزوج منها في الخروج ولو اذن لها بالقول او السكوت وجبت كانا عاصيين على ما تقدم في
 التمسك بما لا يحيط قالت عائشة لفت في حين سكون اليها عمر رضى الله عنه في الخروج الى
 المسجد لم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما علم من رضى ما اذن لهن انتهى واما المنع والرد بالقول
 فيما يحيط به الاذن لهن مما تقدم بيانه فدخل في النهي عن الخروج فليكن حراما لان ذلك شأن
 المتأخرين قال الله تعالى في صومهم يا ايها الذين آمنوا منكم ومن لم يملكه أي جملة النهي عن الخروج
 منع امراته من الخروج احد ابوابها في العالمين التبريض التوهم وحسن القيام على المريض انتهى
 يقال مرضته غريضا اذا التفت عليه في مرضه كما في الصلاة ويقوم حواجه عطف فقيل لانه فرض كفاية
 وقعه عليها انه في يوم الزوج بمنعه لها في ذلك وعلمها وجوبا ان يخرج لذلك بلا اذن لفظا او لم
 ينهها بالفعل فان منعها بالفعل امتنع فلا يقض الاخر لا بد منه ويتشيع الحق في الواقع
 كما قيل **تمت** قال المصنف في حاشيته بعد تمام الاقسام المذكورة ومن الاقسام العمد المذكورة الكلام
 خلف الجنابة قال القصة الامام في سائر العارفين يكره الكلام في خمسة مواضع اولها خلف
 الجنابة والثاني عند قراءة القرآن والثالث عند الخطبة والرابع في الخلاء والامام
 في حال الجماع انتهى ومنها اليسر بعد الفاء وهو المسحرة والكاملة والحالكات بعد ذلك
 خرج الائمة السنة عن البرزاة ان السهم كالمسح ان يفرغ الفاء الى يدعونها العفة وكان يكره
 النوم قبلها والحديث بعد و قال الطحاوي انما كره النوم قبلها لمخ حشيت فوت وقيل فوات الحائض فيها
 واما من وكل لنفسه في يوقظه لوقتها فباح له النوم وفي التاخر خائفة ويكره السكر عند السجدة
 والتمسك به وقال القصة في البين كره مصون السكر بعد الفاء واما جازنه بعضهم امانا كرهه
 فاجتج عاروا عن السهم انهم في النوم قبل الفاء والمحدث بعد وروى عن عمر انه كان لا يدع
 بعد الفاء ويقول ارجعوا ففعل الله بزرعكم صلوة او سجدة واما حرامه فقد ذهب الى ما روى عليه

الكلام الذي هو لانه
 حاله في الواقع
 ذكره في حاشيته

يقال عتم القدم اذا دخلوا العفة
 في الحاشية والاشارة
 في الحاشية

مرفوعا لا يأنزح أخاك ولا يأنزح وجهه أي المنزلة عنه أن كثرته تسقط ألقابه والوقار من
 مفعولها وتورث الضعفة أي الجفدة في بعض الأحوال وفي بعض الأشخاص لعدم ميل طبعه له قال
 ابن عبد البر أي لم والمزاج فأنه يورث الضعفة أي الجفدة ويورث القبيحة ويورث هذا قبل الكل شيئا
 ويورث العداوة والمزاج وقيل المزاج سلبية للبهمة أي الورع ومقاة للقلب وقد استأذ السوءاء
 ونهته العقلاء وأنه يورث عليه وزر في اتقدي به كذا في البستان وتورث كثرة الضحك الميتة للقلب
 كما جاء في الحديث المرفوع قال النبي صلى الله عليه وسلم يورث القلب ويذهب بهما والموت في البستان
 ويورث الضحك في خمسة مواضع عند الجنازة وعند القبر وعند المصروع بالمصيبة وعند قراءة
 القرآن وعند ذكر الله تعالى ويقال الضحك من غير عجب نوع من الجنون انتهى كلامه أخرج الترمذي المرفوع
 بقوله من غلبه ربه ربه ربه عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح
 من استغفام يا قد هو لاء الكلمات فيعمل بها في نفسه أو يعلم مضارعا في التعليم من يعمل
 بها فيكون له ثواب الدلالة قال أبو هريرة أنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقية الطاعة
 والامتنان قال أبو هريرة فأنه صلى الله عليه وسلم بيده بالافراد فعدت تحت فقال
 اتق الحارم تكن عبد الناس أي أكثر جمع الناس عبادة لأن العمل وإن كان كثيرا أدام يقارن
 التقوى لا يقبل وإذا قارن وأن قل يصير مقبولا في اتق جميع الحارم تكون متقيا فيصير عمله
 وأن قل مقبولا عند الله تعالى وتحت لم يتق وأن كثر عمله لا يصير مقبولا لانعدام التقوى كما قاله في
 وأرض بما قسم الله لك وأن قل تكن أغنى الناس لأنه معنى الغنى عدم الاحتياج إلى الغير في
 رضى بما قسم الله لك من الرزق ولم يطلب الزيادة لكونه استغناء عن الناس كما قاله في حواشي
 وأحسن إلى جارك بما قدر عليه وفي الحديث ومن كان لوجه الله واليوم الآخر فليكرم جاره تكن ثوابه
 كما عليه الحديث المذكور أنه أي كامل الإيمان وأحب بفتح الباء تخفيفا وكسرا لدفع التثنية إلى
 وجاء الحديث على لغة عجم بالاذنعام ونقطة الجواز فكذلك للناس في الفيض الآخر ما يحب لنفسك
 منه فذلك علامة الإيمان كما قال تعالى أي كمالا ولا يكثر الضحك فأن كثرة الضحك يبيد القلب
 دلالة على حال الضعف في الآخرة وإنما هو لها في الحديث مرفوعا لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
 ولبكيتم كثيرا أما الضحك الضحك القليل فلا بأس به وقيل منه التيسر كما في الواهب قال ابن جرير
 خرج النبي يوم فذا قوم يتحدثون ويضحكون فوقف وسلم عليهم فقال أكثروا ذكر الله

في الموضع المذكور

الذات ينزح لم قلنا وما دم الذات قال الموت ووروا المحل المصغر ترتيبا وهو الضحك
 فقال له يا بني هل حشرت الحراط فقال لا قال هل تدرى الجنة تسير أم إلى النار فقال لا فيتم بهذا
 الضحك والضحك من غير عجب جنون قال عيسى بن ماسع الحواريين اعلما أن فكم خصلتين
 في الرجل الضحك من غير عجب وأن تصبغ أي الغوم في الصبح من غير سهر وقيل لا فارق موسى الحفر
 قال أيك والحي جنة ولا تكن مثي الأكل جنة ولا ضحك من غير عجب وأبك على خطيئتك يا ابن
 حنبل ذكره في شرح الخطيب وأخرج البيهقي المرفوع بقوله من غلبه ربه ربه ربه عنه أنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد أي الخلف ليقول الكلمة مفعول يقول أي الجملة المفيدة
 لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس أي أهله يهوى بفتح أوله وكسر ثالثة أي يسقط في ذكرها كثيرا
 لها أي يسيرها سقوطا بعد جالس السماء والارض وإن الرجل يترك مضارعا من الرجل يفتحين
 الخطأ في المصباح عرب ته طر فلو استقر حال من غير الفعل أشد مفعول مطلق مما يترك من باب
 ضرب من قد فيه حالات ع في معنى الحديث جراحات السنان لها السام ولا يلتزم ما جرح الله
 كما في الواهب والله في السنة المعقود لها الترجمة المدح وهو الثناء بالجميل اختيارا أولا فهو
 أهم من المدح وقول الله أنها أخوان أي الاستعانة الكبير لا تحاد المارة وأن اختلف ترتيب
 حروفها كجند وقند في الجند كما في العجوة وهو جازر أكثر عا فان كان الله تعالى ورسوله وآله
 والاولياء والدين والآيات والأعلام وكوبا مما يجب تعظيمه فهو في أفضل القرب وأعز الرتب وهو
 عز عبد الله من سواد ربه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك
 مدح نفسه وليس أحد أغبر من الله تعالى من أجل ذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه العذر
 من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأنزل الرسل وأن كان غيرهم من الناس بعضهم بعضا
 لأنه يورث زيادة الجنة والآفة واجتماع القلب وجمعية الخاطر أخرج ابن عذير المرفوع بقوله
عدي بن عمر رضي الله عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم لو وزن إيمان ابن بكر بأخي العائدين
 بفتح اللام لخرج أي لثقلت إيمانه إيمانهم قوة وشدة ونورا وضياء وفي الحديث دليل الأحرار
 أنه قابل للزيادة والنقصان وجوابنا ما فسرناه أنفا فلما جازة إلى العادة تأييدا فقامت ورواه البيهقي
 المرفوع بقوله من غلبه ربه ربه ربه عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح
 وأورد السوطي في كلام السلف وذكره ابن تيمية في الموضع المذكور وأخرج ابن أبي الدنيا في كتابه

في الكذب والغيبة والنكاح والغيرة والنكاح

في مدح الذكر

و ابن عمار في طريق صدقة ابن ميمونة القوي عن سليمان بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصال الجنة ثمانية وستون خصلة اذا اراد الله بك بعد خير اجعل فيه خصلة منها بها
يدخل الجنة فقال ابو بكر يا رسول الله ما هي شئ منها قال نعم جميعا قل ولحق ابو بكر عمار
يا سر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبرائيل آتيا فقلت يا جبرائيل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب
فقال لوجه نكته بفضائل عمر منذ ما لبثت في فوج في قومه يا افندت فضائل عمر وآتيت
في حسنات ابن بكر كان الصواعق الحقة واجوز الطبراني والحاكم عن اسود رضى الله عنه قال قال رسول الله
ان علم عمر يوضع في كفة ميزان ووضع علم ابي ابي الارض في كفة اخرى علم عمر يعلمهم ولقد كان يروى عنه
ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان في اربعين ابنة زوجة واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى
منهن واحدة ولحق الترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الجنة ورفيقي فيها عثمان ولحق ابن عمار عن اسيد بن عمار عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عني سبعون الفا كلامهم قد اتوا جميعا النار في غير حساب كما ان صواعق الحقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رضى الله عنه انت من بمنزلة نرون في موسى الا انه لا ينشئ بعد المصالح والخراج الزاد الطبراني
في الاوسط عن جابر بن عبد الله والطيبري والحاكم واسعد بن عمار عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابا وفي رواية اخرى ان ابا عبد الله رضى الله عنه قال قال
عند الترمذي عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث
الواردة في مناقب الخلفاء الاربعة المذكورة في الصواعق الحقة وقد ذكرنا بعضها في كتابنا جامع الازهر
وهو مشحون بالتطاليف والسرار من اراهم فليتنظر فيه نظر الاعتبار واجوز الترمذي المروى له قوله
في حقه من عمار رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى بنى لكان عمار الخطيب قضيت شريطة
لا تسلم بوجوده في موضعها فلا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ونبي الخاتمة الشفاء
ونهاية الهدى ولا اله الا الله في الصواعق الحقة ولكن استدرأك مما يوهى اطلاق جواز المدح في خلافة سابق
فقال جواز المدح بالشرط خمسة الاول ان لا يكون المدح لنفسه لان تركيبة النفس لا يكون
قال الله تعالى ولا تزكوا انفسكم اي لا تمدحوا ولا تشبهوا الى الظهار ولا تعجبوا ببطاعتكم وانتم
اصلة التمجيد وعقل النبي يقول هو اعلم الخ اتفق في ما ينبغي من احوال العقول والله يعلم بسركه وكرامته

في فضائل ابوبكر

في فضائل عمر

في فضائل عثمان

في فضائل علي

جواز المدح بشرط

و في حكمها اي النفس مدتها يتعلق بها الاولاد كان يدح اولاده بكمال الفضل والابدية والتعاقب
لقد مدحه ذلك اليه بالاخوة وكفوا اي المذكورات بحيث يستلزم مدحه المدح الملازمة و
مثال يدح اولاده بكمال فضله منه واما ارامدحه بكمال فضله من غيره فيجوز لعدم استلزام مدحه
الحاجة في قيل ليكن اي ذي حكمه بانفة في الحكم ما الصدق في البيع قال تعالى المراء على لغة ابا جهم
فلم يزل عنه وعن لغة الطبع منه الا ان سوي الحديث استثنى من قوله لا يكون لنفسه اي لا يكون له
لنفسه في كل حال الا حاله بنور الحديث بنعمة الله امتنا لا نقوله بك واما سوي ركب فحدث او ينوي
اعلام حاله لسامع العلم والعمل ليا خذوا عنه العلم كانه وليقصد وانه في العمل للملازمة له او يعطوا
الحال معونه حقه اي حق الخارج في بيت المال فيجوز للعلم ذكر منزلة في العلم عند السلف او ناسبه
لا خذ حقه انا عالم مستحق لبيت المال اعطى منه قدر الكيفية والقيام واولاد في حق الله لواءه راجع
او يدفعوا اي اسامعون عنه الظلم بحالته قدره او كقولك من القاصد الجملة سترعا وعرفا فاما المقصد
اي المدح التركية اي التطهير لانفسهم والفر على غيرهم اوج التمدد واسماجه المروى له قوله
في ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم بتليفا للامة بالحب عليمها اعتقاده انا سيد
ولد آدم ولا فرق بيني وبينكم في ذلك القول صادر من بطون الفخر وتركبة النفس ببناء على امتثال امر الله
لقوله صلى الله عليه وسلم ركب فحدث ذكره فواجه باده وروى الامام احمد والترمذي وابن عمار عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيد لواء الحمد ولا فخر وخاله نبي
يومئذ ادم فاسواه الا تحت لوائه وان اول من تشق عنه الارض ولا فخر وانا اول من تشق ولا فخر
اي لا فخر في رواية جابر قال انا قائد المرسى ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر والكا في شروط جواز المدح
الاخرار عن الاقراط في المدح والعتوفية المؤدى الى الكذب كوصف الانسان بغير وصفه كما جاز به
عادة على الانكسار بيلدنا في وصف الزوج ووالده والزوجة ووالده والمؤدى الى الريا اي اراة
السامعين او المدح انه يجب فخلص في دعوان ذكره في الحاجة والاحراز في القول بما ابي بوصف لا يتحقق
اي بما لا يعلم تحققه في الوصف ولا سبيل الى الاطلاع عليه كالشوق والورع والزهة وهذه هي الحقيقة
لان هذه اسئلة حال القلب ولا يعلم فانية الا الله تعالى في الحاسة ولا نظر لتكليف ذلك فاعرفه في الله
الباطن وجاء في الصحيح ان سعد بن وقاص قال يا رسول الله ما كان في فلان فوانه الى لاراه مؤنسا
قال او مني فكر الحديث اي لا يملكك العلم بما به لا تملكه الاطلاع لك عليه فلا تجزم به بل عليك علم اسلامه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

وتلخيصه

الم تر انهم في كل واد يخفون انهم لا يسمعون كلامهم بل هم قوم خصاصة
 لا حقيقة لها ولا هم يقولون ما لا يفعلون فعلم ان القرآن ليس شعر ولا لرأوه والشعر اذا جاء من
 وعبد الله من رواجه وكعب من جاك الى الذي لم يكون فانزل الله الا الذين آمنوا استنابوا
 الى الذين آمنوا صلواتهم اليها حين اعد الله وعلو الصالحات وذكر الله كثيرا في شعرهم وغيره
 والنسب وامن الكتاب بالجوهر من بعد ما ظنوا مكافاة هجوم عليين وسيلهم الذين ظنوا اي متعلبت
 ينطقون وفي الآله وعبد وكعبه وسباق الآية وان كان في الكفار وشعرهم لكن عام الكلام
 في ايراد حقيقة الوصول فعليه لطافة كتب الأصول وهذه الامتداد المخذول الماله السورة
 اخرج الرمد المور له بقوله **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لان ينطق جوف احدكم قتي واللام موزنة بالشم فيها جبه للناكيد حتى يريه بفتح التحيه
 وكسر الراء وبالنصب اي يهيب ربيته ويخاطبها فيرله ان ينطق شعره قال في شرح المثلث بقوله
 البعض لهذا الحديث على كراهة الشعر طلقا ولكن الجمهور على اباحته ثم انهم من مافيه كذب في قبح
 واما اذا لم يكن كذلك فان غلب على صاحبه بحيث يشغل عن الذكر والبلاوة فمذموم والا فلا
 وفي قوله ينطق شعره اشار الى انه في التوق وقيل المراد به الشعر الذي فيه جوف النبي واما روعه
 عاتيه انها قالت انما قاله لان ينطق جوف احدكم قتي خير له من ان ينطق شعره حيث به وقيل المراد به الامتداد
 عدم الاستفان في شعره من العلوم والله اعلم **الراجح السبع** هو توازن الفقر وتعارض
 الفواصل وفي التلخيص قيل هو توازن الفواصل في الشعر على حرف واحد وهو معنى قول
 السكاك وهو في الشعر كالتافية في الشعر وفي هذا العام تفصيل لا يليق بهذا المختصر من اراده فغلبه
 بمطالعة المطول والمختصر والقياسية هي في التكلم ملكة يقتدر بها على التغير عن المراد بلفظ فصيح
 وقائه في التلخيص وهو ان كانا اى محصلا ووجدا بلا تكلف اي كلفة وشقية بل كانا كسب السليقة
 والطبيعة ولا تصنع قريب مما قبله فمدوحان لوقوعها في النفس وخصوصا منصوصا بفعل
 محذوف اذا كانا اي ما ذكرتهما في الخطابة بكسر المعنى المحطبة والوعظ والذكير بآيات الله تعالى بسبب
 في ذلك التكلف البير في تحصيلها لان فيها تحريك القلوب على الاستماع وتوقها وقبضها
 وبسطها اي انقباضها وانقباضها وهذا ارجح وجدان برهانه الوجوهان وسمو اعوان الحن
 يفظ فعال فصيح اذا لفظ نصيح اذ وعظ وقيل البلاغة ان لا يبطي ولا يخطي وخصوصا اذا كان
 مؤذنا

٨٤٧

في الشعر
 في الشعر
 في الشعر
 في الشعر

مؤذنا

مؤذنا او اماما او خطيبا او قاريا او معلما او مدرسا او واعظا فان التكلف البير في الشعر
 لترقيق القلوب وتليين القبيض والبسط في مذهب واما السجع والفصاحة فبما عداها
 اي الخطابة والذكر وكوفا فالتكلف فيها وكونها والتشدد في بفتح الفوقية والجمع وضم الملهل هو
 النهاية التوسع في الكلام في غير احتياط واحترار انتهى وقيل وهو في شد قسما جانب في
 للتفصيح في شعر الرعة فمذموم شرعا ناس اي متولد من الرياء وجملة الرفعة عند الناس وجب التمسك
 منهم عليه اخرج الرمد المور له بقوله **عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال ان الله ينفق البليغ في الرجال اي المظهر للفصاحة على الغير وسيله الا ان
 على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يتخلل بينه كما يتخلل البقرة **وجه** السبب اذ اذلة لسانه
 حوّل لسانه حال كلامه كفعل البقرة حال الاكل حصص البقرة لان جميع البهايم تأخذ البسات
 بلسانها وهو لا تحت الا بلسانها اما في بلاغته طبعته فلا يخرج عليه فيها وارجح سلم المور له
 عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطقون اي يتفقدون
 الفصاحة والبلاغة في الكلام في الحاشية قلنا كرهه قلنا لا يورثها على ما فيه من الفائدة والحيث
 على التنطق فيما دونه او كرهه في ثلاث في الازمنة والامكنة في الحاشية وغيره وارجح الرمد المور له
عنه جابر رضي الله عنه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم الى وابعدهم مني جلي
 اي يوم القيمة الثرثارون بالمتشقين بينهما راء وبعد الالف راء قال في النهاية يوم الذين
 يكرهون الكلام ويقولون الصواب والخطاء والحق والباطل ولا يغيرون بين الحيد والرد في الكلام
 المتفهم حقون قيل هم الذين يتوسعون في الكلام والختارانه هنا في حق الاناء اذا امتلا
 يعني هم الذين يملأون انواهم بالكلام ويتفقدون في فقر الفهم بالتكبر والغرور كذا في الكتب
 المتشدقون في الكلام المتشدد هو في شدق اي جانيب في التفصيح في شعر الرعة وهو
 قريب من معنى التفتق فمثل والله اعلم بالصواب **والحاشية** الكلام فيما لا يعنى بفتح التحيه
 اي لا يريه ويعيده ولا يثاب له ولا يعاقب عليه ففيه تفصيح الوقت وقسوة القلب
 ووهن البدن وتأخير الرزق والزيادة المحظرة وارسال الكتاب في اللغو اليه كما في قرأه
 بين يديه يوم القيمة على رؤس الاشهاد والتمسك غير الجنة والحب واللوم والتغير والبقاء كج
 والحين ومنه ما في علم مثل حكاية اسفار كذا ايها الناطق وما رايت فيها في جبال

٨٤٨

في الشعر
 في الشعر

٨٤٩

وانها عظيمة واطمة وثياب اذ لا فائدة فيها ومنه اي مما لا يعنى السؤال عما لا يتم
اي يقع فيه الهم والاحتفال ونهتد اي القسم اذا خلا عن الكذب اي الاجتناب بخلاف الواقع
والغيبه ذكر احدى ما يكره والرياء حب رفع القدر عند الناس وكوبه من المحرمات
النسبة عن الكلام بذلك وهذا مبتدأ خبره لا يحرم بل قد سميت ويندب اذا قارنه الكلام
نية صالحة بفعل الثواب مثل رفع اليه بالبكر والعجب هو النظر للنفس بعين الكمال بعد
التكلم متعلق بالنية وكذا الاول ولا يفرق الجار لا خلافا معناه لانه لا خلاف للسبب والاول
للتقدير ورفع النية باحتقاد في المجلس او مثل رفع اليه بالحياء من جاءه حاجة يطلبها
فلم يقدر على التكلم معه هيبة منه او جاء حتى يتكلم صاحبه اي القاصد له حاجته تمام حرار
في الاستفتاء اي السؤال عن حكم الحادثة وغيره من سوال او كونه او مثل دفع الحزن عن المحزون
وفي المصائب يفرحون او مثل سلبية النساء اللاتي هو بينهن من الحلائل او الحرام وحسن
العاشرة موهن كما فعل صلى الله عليه وسلم في حديث ٢١ ربيع وفصل ذلك على ما كان عنده من
زوجاته او التلطف اي تكلف اللطف بالصبيان بالاذنية العبارة وحسن الاستدارة
او يتكلم في السفر بما ذكر لعدم ادراك السفر الذي هو فيه او الم العمل الذي يباشره او كونه
في الدواعي فلا يكتف بمفهومه في قوة الدواعي وكذا اي كاستجاب المذكور فيما ذكر استجاب
في هذه المواضع لانه في الكلام نعم استدراك بما يوهى به باقي الكلام ان المزاج مبدوء
ويسر كذلك بل بهذه النيات الصالحة فانه بما يخرج عن حد لا يعنى لانه مقصود ومراد فكل
مالا يعنى سمى تركه اخرج الترمذي المروزي بقوله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه اي ما يلهيهم بوجوه وتفرج الترمذي المروزي
عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال في بناء غير الفطر رجل فقال رجل اخر ورسول الله سمع
والجملة تعترضه من القائل والمقول وهو انشور ايها البيت بالجملة كانه لما راى من حسن عمله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شئ اخرجتم من اهلها فشره بها وحمله وان كان بيتا فاهل
لها الا انه لعل عرض جامع كما قال ما يدريك اي ما يجعلك داريا والفطر معلق بقوله لعله اي البيت
كان تكلم مالا يعنيه اي مالا يلهيهم او يحل مالا يعنيه اي ما يلهيهم في الشاع وبين الفعل الاول والثاني
خماسين مصحف كما تورد في موضع وفي نسخة او يحل مالا يعنيه في التكلم بكلام الخير والتأديب واجه في

حسن كلام المروزي

الدين و ابو يعلى المروزيها قوله **دينيا** يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال استشهد بالسموات
رجل منا معشر الانصار يوم اعيد اي الغزوة المعروفة فوجد بالبناء ما ذكر على بطنه صخرة
حربوطه من الجوع وانما فعل ذلك لئلا تاكل المعدة بعضها بعضا ولئلا تنقص النظر عند خلقه الجوع
من الطعام في الجنة فسحيت امه التراب عن وجهه وقالت هين لك وزاد في رواة الجنة
اي نلت عيشا طيبا وانما في الجنة يابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منكر عليها فخرها
انه من اهل الجنة لما رايت في قتله من معركة الموت والحرب ما يدريك لعله كان يتكلم مالا يعنيه
وليسع مالا يعنيه هو يجمع ما قبله واختلف اللفظ في التفسير ووجهه اي مع البشارة
ان البشارة اي المدلول عليه في الحديث الاول والتمهينة في الحديث الثاني الكاملين جلت
لم لا يحاسب اصلا مقصود على المصدر او الحال الموكدة اي لا يحاسب سنا جلا لم لا يحاسب
اي قاطبة في اصله في قولهم استأصله اي قطعه في اصله في المواليد وغيره اذ الحاسب
نوع عذاب لانه الى سب لا يدركه ماله ومن تكلم مالا يعنيه يحاسب ويشتد ظاهره وان كان
مباحا وقد اختلف علماء التفسير في ذلك فقيل يكتب الملك على ما يقول العبد ثم يلقى الله حاله
فيه ولا عتاب وقيل لا يكتب الا حافيه ثواب او عتاب كما في التمهينة وغيره اخرج ابو الشيخ بن حبان
المروزي عن قوله **دينيا** يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس ذنوبنا الكرم
كلما فيما لا يعنى وفي رواية يعنيه رزق السوطي لضعف الحديث قال رحمه الله وليس في كل ركن
ووجهه اي كونه اكثرهم ذنوبا مع ان الكلام المباح مباح بالاجماع انه بحجة غالبا الى ما لا يكل
من الكذب والغيبه وكونهما مما يثبت في فكره الكلام وروايه ان الدينار عن ذر الغفاري
الذي صلى الله عليه وسلم انه قال له الا اعلمك بعجل خفيف على البدن ثقيل في الميزان فقلت بلى
يا رسول الله فقال نعمت وحسن الخلق وترك مالا يعينك ورواه ابوبكر الصديق رضي
وضع ج في فيه منين وكما لا يخرج من فيه الا عند الاكل والصلوة خشية ان يقول مالا يعنيه
كما ترا في قول فليمنه هذه الحديث ان ترك مالا يعنيه من اهم الامور والكبر المتعوبات وفضل
القبول خضوعها اذا قارن سلامة الصدر فانه من راتب الولاية والكرامة لعبده الكريم
ولا خوانا **والدس** وهو اخرا ما جعله هذا المبحث فقبول الكلام وهو اي مقصود
جمع فضيل وحقه وهي لانه اخبر عنه بقوله الزيادة فيما يعنى دينيا او دينيا على قدر الحاجة

٥٥١

اطنا بأدوية وليس منه أي من الفضول التفصيل في المسائل المشكلة لرفع نقايها
 خصوصاً لا فها مفتح الحرام جمع فيه القاصرة بغاوتها والكرار في العظة أي الرخصة والكرار
 بآيات الله وأما في التعليم والتعلم وكذا مما يقتضي العام التكرار فيه فكان النسخ من الله
 إذا تكلم بكلمة في ذلك أعاد لا لأن لانه أي التكرار إذا كانت الحاجة وما كان لها لا بأس به
 وقد كان كلام نبينا في فصل أي بياناً وعياناً يفهم كل من سمعه ولو عدة عادية لا خصاء
 ويؤمن السمع كلامه فانه عدم إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة ثلاثاً وتجاوز في كلامه
 أي تباهل وبتحجج تجوز أي لا يتكلف التكلم على الحال الوضعية ولا يتكلف النظم والسمع
 وقام كحقن العام على وجه يحصل الرأى فذكر في شرح شريعة الاسلام في فصل من الكلام
 وفيما لا حاجة فيه للتكرار بسبب الإيجاز والاختصار عطف رديف على المشهور أطباء
 وقيل الإيجاز حذف طول الكلام والاختصار حذف مدح فيه فانه الموهوب وقد سبق في القسم
 في أقسام الكلام حديثاً من دينار التامع حرساً أنه قال تكلم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
 فكثر فقال لم دونك في حجاب فقال شقائي وسماني فقال ما كان ذلك فأكبر ذلك
 وحديث أسد بن مالك فذكر روى البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى
 لمن أمدك الفضل في كلامه وانفق الفضل في حاله وروى محمد بن زكريا أنه قال خطب رسول الله
 فقال إن الله تك أتر أن يكون نطق ذكر أو صمت فكم في هذه الأحاديث
 أن كثرة الكلام في غير الذكر مكره فقامت **المبحث الثالث** فيما أي النذر الأصل فيه
 الأدب في العادات التي تتعلق بها النظام للعالم وهو المعاملات كالبيع والأمانة
 والشركة والمضاربة والرهن والهيبة والبنكاح والطلاق والعقاق بكسر الهمزة إذا
 في المعاملات تعقيب والإيداع والإعارة وكذا ما يحتاج إليه عادة هذه الأمور مما حاك
 شرعاً أن لم يعارضها في نفسها وأن كان بعضها في بعض الحال واجباً كما في البيع فانه يجب
 عند القدرة على المروءة الثقة في وعند القدرة على النفقة حالة المأينة أو سنة كالحال
 الاعتدال أي اعتدال المراتب بين الشوق إلى الجماع وبين الفقر عنه ويكره في فقر الجور
 أي عدم رعاية حقوق الزوجية حالة الداء وغيره أو سبباً ولكن الشرع اعتبرها إذا كان
 لا وجود للمأينة إلا بها وشروطاً تتوقف عليها الصحة يجب رعايتها شرعاً عند المباشرة لكل

وكان في ذلك

يعبر عنه

ما تعبر فيه والآي وان لم يراع الاركان والشروط يصير أي ذلك العقد باطلاً لفقد ركنه
 أو فاسداً لفقد شرطه أو مكروهاً أي كراهته حتى يتم أو تنزله فيما لم يصاحبه بارتكاب التمسك
 أو البطل أو الكراهة المحرمة أو يمسى بارتكاب المكروه تنزلاً فكلون آفة اللسان فلهذا
 أي فلاجل ان الشرع اعتبر في المعاملات اركاناً وشروطاً يجب رعايتها عند المباشرة وبإتمامها
 يلزم الاتم والاسادة حالة المأينة لا قبل الحد من الحد صاحب الامام الأعظم لم لا تصنف
 كتاباً في الزهد قال صنف كتاب البيوع ولعله قبل تصنيفه للزهد والآفة تصنف
 استاذة إلى ان الزهد والعقول لا يحصل أي كل منهما أو المراد منها واحد نبت عليه بافراؤهم
 إلا بالتحذير في تلك الامور في المعاملات على كل بطلان للعقود بالافعال التي من أركانها وشروطها
 بترك شيء من شرائطها وكراهة بغيرها وموضع معرفتها أي المذكورات المتوقف عليها
 الزهد والتفكير في الفقه فان فائدة امتثال الاداء واجتناب النواهي فيحصل الفور في
 فلا بد لكل من باشر بهذه الامور من العقود أو بعضها بحسب الحاجة والمداخلة معرفة احوال
 ما باشره في يحصل معه على غاية السداد والسلامة في الاتم والاسادة لانه أي تلك المعرفة على
 فانه أي علم الحال فرض عين مطلوب في كل مكلف معرفة حكم ما باشره من العبادات والمعاملات
 لا بيننا في فصل العلم بالملك أو البيع في البرازية في آخر كتاب البيوع في كتاب الاجازة
 نقلاً عن الفقيه لا يحل لأحد ان يتفكر في التجارة ما لم يحفظ كتاب البيوع وكان التماس في القديم
 إذا سافروا استصحبوا معهم فقيهاً يرجعون اليه في امورهم وعلمه فوارزم لابد للقباح
 في فقيه صديق والله تكلم انتهى كلام البرازية وقال في موضع آخر في البرازية في كتاب الفرق
 وعلى كل تاجر يجب طلبة ان يستصحب فقيهاً دينياً ورده في معاملة فان طلاك الامر المكمل
 والمبطل فالله على كلوا في الطبقات ما ذكرتمكم وأملوا صالحاً في الجمل المباح كبريت أو ملح أو فستق
 أو حطت بخل منه ويبيع مباح لا بأس به انتهى كلامه **المبحث الرابع** فيما الأصل أي القاعدة
 أو الرابع فيه الاذن في التمسك وبين انهم ما يقولون في العبادات التعبدية أي التعبدية أثر
 من التعبدية لا حكم والتذكير بالله تعالى وأياديه وانتقامه والإحاطة بالتأدين والاقامة
 ولصحتها أي هذه العبادات واستجابتها ووجوبها شريطة جمع شريطة بمعنى الشرط لابد
 من معرفتها ومن رعايتها في باشر فيمكنه على وجه الحال كما قال في فصل الشروط لوجود

في الموضع
 لا يحل لأحد ان يتفكر في التجارة ما لم يحفظ كتاب البيوع
 عالم حفظ كتاب البيوع

لأن الشرط
 منهم

ما يتوقف عليه وجوده مما ذكر فيصير عبادة يتربت عليها الثواب علم الصالح ولا ياتى
ثباته عند عدم وجود الشرط وجود شرط الترك ان تركها فان لم يراع ما ذكره الاركان والشرائط
صار انما ببساطة ما لا يعلم حكم الله فيه فلا يكون متيقنا عند مباشرة وحاله ما ذكر فكان آفة الله
ايضا وموضع اي علم فاذكر ايضا ان كذا قيل علم الحق وهو علم الحال ايضا المفروض فيها
يتصدى لها ولا يبرها **المبحث الخامس** فيما اى العمل الذى الاصل فيه الاذن اى الاجابة
في التراجع في العبادات القاصرة اى غاياتها على فاعلا كالسلاوة للقراءة والذكر على الله بتبليغ
او تكبير او كذا ذلك والدعاء اى السؤال منه تعالى ومنه الصلوة على رسول صلوات الله عليه وآله والعبادة
ايضا شروط واداءات يتايب فاعلا ولا يعاقب تاركها يعرف بالبناء غير انما في كتب
الفقه فان لم يراع بالعبادة مبتدئا غير العمل اى الشروط والآداب او بالتحية كذلك اى المذكور
او العمل اى الكلف فاما ما حجه تركه ما اعتبر فيه من ركن او شرط فيكون المخرج آفة اللسان
لنقله عنه كما لم يحسن السبعين المتصلين بالثنية بها اى الاصل فيه الاذن في العبادات
المتعلق بها نظام العالم وفي العبادات المتقدمة لكن يجراد او يدكر اى انه بالنسبة عليه او يدعوه بالحق
اى بالحق الجلي وهو في لغة الاعراب او الخفى وهو عدم ادراك حقيقة الخلق والخالقة والتفنى
اى تكلف الغنى بزيادة او نقص في الخوف فاما ان ذلك فلا بد لجوازها من التوجه الى الله
المؤلفات احسن الجزرية وقد صنفنا فيه اى في علم التوجه رسالة سميناها ذكر الفقيه
لان الرسالة تلحق الكتاب **در آيتيما** وهو الجوهرية المنفردة عن النظر فعليك بحفظه اى حفظ
ذلك الكتاب فانها اى الرسالة وكان حق المصداق ان تذكرها او تأنيها اجزاء الكلام على شىء واحد
يفيدك في هذا الباب اى في التوجه ثم عطف على قوله بالحق قوله او بالاجرة والنفعة الدنيوية كالطعام
واللباس في مقابلة ذلك فانه حرام في العبادات البدنية الصرفة بشرط القراءة ان لا يلحق ولا يتفنى
ولا يترا بالاجرة ولا النفعة الدنيوية وكذا الذكر والدعاء وفيه اى في حق حرمه القراءة بالاجرة
صنفنا انما ذالك الحالكين وايضا انما عطف عليك بها وكذا في عطف على كراهية في حلك العصبية
براون النفس او الباطن عند فتح المتاع لم يوجب حرمه بعض العلماء لما فيه من استعمال الذكر
بمع الترويج لبعضه على ما في الموايب وذكر الصفة في سنانة ويكره للمجاهدين كلف لا يوجب السعة
ويكره للمجاهدين يصل على الله عليه وسلم في عرض السعة وهو يتولى الله عليه وسلم ما جازوه

ما لا يصلح من ذكره كمن يركب كلامه لان الباطن يا قد يصلح خطأ ما دنيويا والذكر لا ياتى الا بخير وغيره

ما لا يصلح من ذكره كمن يركب كلامه لان الباطن يا قد يصلح خطأ ما دنيويا والذكر لا ياتى الا بخير وغيره
او الجاهل من المتاع الغير بان يقول الله اولاه الله او صلوا على محمد لاظهار رايه في السوق وغيره
من الذكر اخذ ان جرة على الجاهل لا الذكر على الله وكذا اى كماله فيما ذكر سائر الاذكار المشروعة
والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم كذا في التمسك بالحق في قصد الاعتبار بفضل الله عليه بانهم يتفقدون
بالعصبية او امور الدنيا وانما استعمل في تركه الله تعالى فمكرمه المولى عليه او الاغنى للسان
يقول صلوا او الفارسي للكفر يقول كبروا فانهم يتأبون لعدم وجود ما يرفع الاجر او يدفع كذا في
وغيرها من كتب المذهب وحكمة ما ذكرنا الى هنا فانت الذي في حيل النطق **المبحث السادس**
في آفات اللسان من حيث السكوت اى ترك الكلام كترك تعلم القرآن والتفقه لوجوب تعلم
كل من جاز الا ان القنوت واجب المأخوذ على من ستمه الاخرة قوله اللهم اهدني في خير سبيلك الى قوله وصلى
عليه وسلم واخبر القنوت فاما يجوز له ان يتركه على قراءة اصلا او كان في صدر التعلم لا يجوز
على قراءة وتعليم ولم يتعلم كما سلا كما في حاشيته فواجب زانه وكما يجب او يتركه في تعلم الله
والفقه والتصوف وسائر العلوم الربوبية والحكمة فان جميع العلوم له قدر جليل عند الله الا ان ترك تعلم
الواجب اثم وترك تعلم النعمة مكرمة او كبرك قراءة اى ما ذكر وترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر عند القدرة على كل ما ذكر بلا ضرر في النفس او المال او العرض وظن التأثير بالامر
والنهي والا فلا يجازي لانه ضياع وكترك النصح في اخطاء الصواب وترك الاصلاح بين المحبين
عند ظن القبول للنصيحة واصلاحه وترك التعليم للمتعلم وترك الفتوى عند التيقن لها بان
لم يرد في تعليمها غيره والا فلا يجب عليه والواجب في القنوت القول دون الخط ولذا لا يجوز اخذ
الاجرة على الاول دور الله في الحاشية والتمسك وترك الحكم الشرعي في الامر وشمل سائر الاحكام
كما انزل الله في ترك السلام وترك رده وكفوف اذا كان مستقرا اما اذا لم يكن فلا يطلب رده
كما تقدم بعضه فتدبر ارجع التمرر المورث له قوله عز وجل من لم يدر الله فليقلب الله قلبه
قال اذا انتهى اخذكم الى مجلس فليعلم فان بدالة بالالف اللينة اى ظهر له ان مجلسه فليعلم
ثم ثم اذا قام منه فليعلم في علمه فليست التليمة الاولى وهي التي عند القدوة
اى من الثانية التي عند الفارقة لا تقواها من الرتبة والسنة في الحاشية وتكون التليمة
المورث لها قوله عز وجل من لم يدر الله فليقلب الله قلبه اى ارباب التمييز منهم فليعلم

بكذا يتركه

المعصية

على النذب كان قوله وحق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام واما استحق العاطل بالشحمة
شكره نعم الله تعالى واذ استتمت حاجته بدعوله العاطل بالمغفرة تأنيها للعقد واذ انكر
العطاس وحمد العاطل في مجلس قالوا سعي الشحمة السمع في كل حرة كان ابن الملك للمشارفة
واما التساؤس فاما ذلك الاستارة للغير من الشيطان استداليه لانه سبب الاستدال والاداعي لله
والساور اغايبته في ثقل البدن والقلادة وبورق العقلة والكسل في الطاعات وهذا قال
الساور انما هو من الشيطان كان في اهل الدين واذ تساو ب اخذكم في الصلوة فليكنظم اي بيده
حافيه بعدد الامكان كما قال ما استطاع اي على قدر استطاعته في مصدرية ظرفية ولا تقبل بان
اي حكاية لصوت التساؤس فاما ذلك اي القول الذي هو التساؤس من الشيطان وقوله يفي كفته
استيناف بيان او قال في الشيطان ومنها اي التروك التي خرج آفات السكوت ترك الاذن
الاول الاستيناف او ثمة مضاف اي طلبه في دخول دار الغير فان الاذن واجب وتوابعه
عليه كرفع الحجاب وفتح الباب قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتنا غير ملبسين
التي تكونونها حتى تنزعوا اي حتى تنزعوا عن اسرهم من معي الاستيناف من حسن
فقال هو ان تكلم الرجل بالتبني والتجدة والتكلمة في غير العيون وشكوا على اهلها بان يقولوا
السلام عليكم اذ دخل يقول ذلك ثلثا فان اذن له دخل والا رجع ذلك اي الاستيناف والتسليم
غيركم من ان تدخلوا بغتة او من تحت الجاهلية كما الرجل منهم اذا دخل بيته غير ملبس فان جئتم
صبيا كما وجئتم ماء ودخله ربا احسب الرجل مع امراته في الخاف وروى ان رجلا قال
لنبي صلى الله عليه وسلم استاذن علي اترافا نعم قال لا خادم لها غير استاذن علي ما دخلت قال اترافا
ان ترافا عيانة قال لا استاذن لعلمك تذكرون متعلق بالخروج اي انزل عليكم او قيل لكم
هذا ارادة ان تذكروا ويقلوا بما هم اهلهم ذكره البيضاوي وفي بعض النسخ الاقتصار
على بيوتهم وفي بعضها على لا تدخلوا ولعله مقصور او هو من النسخ لان حذف الفاية وحذف
لا كور الا ان المصنف اكتفى بشرة ذلك فتأمل اخرج ابو داود المزور له قوله عرج يعرج
بكره الاذ وكلمة الوعد جراس بكسر الهمزة رضي الله عنه انه جاء رجل من بني عاجر اسم قبيلة فاستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سأل منية الاذن في الدخول وهو اي رسول الله
في بيت من بيوتهم فقال اي العاقل الخ بهزة الاستفهام والمكلم وحده فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لما دعه اخرج اليه هذا اي الاستاذن الذي لم يأت بالاستيناف على طرفة فقل له
قل السلام عليكم اذ دخل مدخول اليه وعطف بيان لدخول اليه فقله فسمع الرجل ذلك من رسول
صلى الله عليه وسلم ورفع به صوتا لانه يصعد بالتعليم فقال اي ذلك الرجل السلام عليكم اذ
فادن له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل عقب اذنه وم اعلم ان العلماء اختلفوا في كيفية الاستيناف
فذهب البعض الى ان المنون السلام ثم الاستيناف مطلقا كما روي عنه هذا الحديث الشريف
والبعض الاخر الى انه الاستيناف ثم السلام مطلقا والاخرون الى التفصيل وهو ان المنون السلام
ثم الاستيناف اذا راى احد اهل الدار والعلم اذا لم يرا احد منهم الخ وذكره حواصري
في حاشيته واخرج مسلم المزور له قوله مع اي موسى رخصه فوفى الاستيناف اي سأل الاذن
في باب الدخول قلت لا حتى ان لا يسمع لانه اقل الكثير واكثر القليل فان اذن بابنا وغير
العلم على اي حصل او الفاعل اي رب البيت لك جوابه مخوف اي فادخل والا اي انه لم يرا
لك عدم سماعة او لعدم ارادته دخلك عليه فارجع قال الله تعالى وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
ان المنون ان يسلم ثم يستاذن فيقوم عند الباب بحيث لا يخطر له من في داخله ثم يقول السلام عليكم
اذا دخل فان لم يجد احد في ذلك المكان فادخل فان لم يجد احد في ذلك المكان فادخل فان لم يجد احد
بعده وحلوا الحديث على علم او ظن انه سمعه ذكره ابن الملك اخرج ابو داود المزور له قوله
عرج يعرج رضي الله عنه مرفوعا اذا رعى بابنا غير الفاعل احدكم اي الواحد منكم جاء اي الدعوة
مضافا مع الرسول فان ذلك اي الدعاء والمجد المدعو اذن لا يحتاج معه الاستيناف مرفوعا رواية
لان داود في حديث المزور مرفوعا رسول الرجل الى الرجل اذن اي المرسل اليه في الدخول ان جاء
الرسول واخرج مالك في الموطاء المزور له قوله عطف ابن يسار التابع الجليل فالحديث مرسل
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن علي اترافا اي استاذن في الدخول فاجابته
الاستفهام مقدرة فقال نعم اي استاذن علي الدخول عليها ونحو آفات السكوت حيث السكوت
ترك الكلام اي الدين اللطيف مع الوالدين لانه نوع من العقوق ومع سائر الاحكام لانه قطع الرحم
وترك انتقاد المظلم في يد الظالم بالقول التقييد به ليكون من هذه النوع عند العودة بان
لم يخف به ضررا كما ويرور على امامية رضاءه قال توفى رجل من اهل الفقه والعبادة فمات وصعق
فقل له انا صابر بركك من عذاب الله فانه ضربة قال لا طاعة فليزل فقصصه فصره فبره واحدة

في كيفية الاستيناف
٢٢٧

في كيفية الاستيناف

لم يبق عضو منه الا انقطع والرب في قبره نادى وقال يا ولده فيم فعلتم في هذا الماكن ثم
داود الركوة واجتاج واصوم رصفا قالوا سخرت حررت يوما بمظلم يستفكك فلم تغف
وصليت يوما ولم تنسرتة عن بولك بدركه صوته لك ولا ركعوا الى الدرس ظلموا وحاكمهم حرد
العه ح اوله لم لا تنفرون فسل في سره ولا ركعوا الى العظمة وقال الرباد معناه لا يطروا
اليهم فضلا عن الخاطئة وقامه في كمال جامع الارباب رب العالمين والتمانيون. وترك الشهادة اي ادائها
عند الحاجة اليها. وترك التزكية للشهادة عند التعيين بان لم يتم بها غيره. ومنها في افاك
من حيث السكوت ترك تعظيم اسم الله تعالى بقل سبي ان الله او تبارك الله عند سماعه انظر
مستوفى بالمصدر المضاف والجار متعلق بالمصدر المضاف اليه فانه اي التعظيم واجبت عند سماع ذكر
كل وقت قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه من خلاف الصلوة على النبي صلى الله
وسلم فانه يجب في العززة عند الاكثر ويخرج بذلك عن عهدة بولك صلو على الله بان
الاحر لا يقتضيه التكرار وعند بعضهم ومنهم الطحاوي وحك في اي الصلوة عليه وفي نسخة
هو اي جاد ذكر الصلوة ايضا عند كل سماع. ومنها ترك السؤال للعاجز لا يضطر اليه
كحو الطعام عند المحضية اي شدة الجوع فانه اي السؤال في فرض ولو خرج في الخروج لذلك
لمرض او كونه يفرض بالبناء غير الغل على من علم حاله ان يعطيه بقدر ما يتقوى به على الحاجة
ليؤدبها وانما ان كان العاجز تارك الصلوة والاطاعة فليعقبه معذرا ما يدفع الموت عنه بذلك
شيع في حجي حواجه زاده فان لم يجد العالم حاله ما يعطيه لعدم قدرته على اذائه قدر حاجته يفرض
عليه فرض كفاية ان يجبر حاله منصور بمنزلة الخافض ويهمل او ضمنه بغير علم له بقدر على
اعطائه يحصل المقصود قاله الاله الخ لعلنا فاذا فعل البعض ما ذكره كفايته سقط الفرض عن
الباقين فهو على الكفاية وبالجملة وخلاصة الكلام في هذا المقام السكوت عن كل كلام وجب او سكت
واما خبر قوله السكوت او كرون عطف عليه فيه شرب آفة اللسان خبر بعد خبر وصاحبه اي الكوة
الذكر سبطان كغيره كونه في الخبر وهذه الاربعة وهي الاقام لآفات العائلات
واقات العبادات المتقدمة واقات القاصرة واقات السكوت لو فقلت بالبناء بغير
الفعل اي زيادة على ما ذكرنا زادت على ما في كلها آفة الخطر يجب علمها وعلمها للاقرار
وتعريفها بعد المعرفة في ما يشتر قبلها ولا تلخص عن جميعها في هذه الاحكام التي غلبت في الآيات

عن الناس

في الناس وعدم احتياط الناس في كل شأن الا في الجمعة والجماعات وضرورات العباد
فان ضرورة الجماعات لذلك وما وراءه لا ضرورة اليه ولا يؤدر الاجتماع غايها الى غير ذلك قال المجيد
بقاء الناس ليس يفيد شي. سوى المحدثات في قيل وقال. قال قل في بقا الناس الا لا قد العلم
او لصلاح حال. قالوا اضم هذه العشرة الآفات المذكورة لتكوت اما يتفق في آفات التقوى
تصير اي الجملة او المجموع شيئين. ولقد كثر ما جملة ليسهل حفظها كما فعلناه في آفات القلب
كفر. خوف كفر. خطأ. كذب. غيبة. غيبة. سحرية. سبب. في حق لعن طعن. نياحة.
جرا. جدال. خصومة. توبيخ. غف. افس. بكرة. فوض في الباطن. سؤال. مال. منفعة. زينة.
سؤال. اجماع. لا يبلغه فهمهم. سؤال. غلغلة طاط. خطأ. في التعيين. شقاق. قول. كلام. زرين.
شفاعة. تهيئة. اجر. كثر. ونهاى عن معروف. غلظة. كلام. سؤال. عن عيوب الناس. اقتراح. ادب.
عند الله كلاما. تكلم عند اذان. واقامة. كلام. في صلوة. كلام. في حال الخطبة. كلام. دينا بعد طلوع الفجر
كلام. في الصلاة. كلام. عند الجماع. دعاء. على المسلم. دعاء. لا ظالم بغير صلاح. كلام. عند قراءة القرآن
كلام. دينا في المك. جد. بنز. بات. بين. عنوس. بين. لغير الله تعالى. كثر. عين. سؤال. اعادة
وقضاء. سؤال. بولية. سؤال. وصاية. دعاء. انت. على نفسه. وتغن. مودة. رذ. عذر. اخيه
تغير. قرآن. برائة. اخافه. مؤمن. قطع. كلام. غير ونفسه. وكفه. رذ. باع. كلام. متبوعة. سؤال. حرج.
شي. وطهارته. في غير محله. زواج. مدح. شعر. سجع. وفصاحة. خال. يعنى. فقول. كلام. شاجي.
تكلم. مع. شابة. اجنبية. سلام. على. من. وافق. تعين. سلام. على. متفوط. وبيان. دلاله. على. طلق.
معصية. اذن. فيما. هو. معصية. آفات. المعاملات. آفات. العبادات. المتقدمة. آفات.
العبادات. القاصرة. آفات. السكوت. فظهر بما ذكرنا ان اربابا نطقا وكونا في عظم الامر
واما لكثرة الآفات النسيئة منه كما نقلت فلذا اي ما ذكر فيه قيل انما المراد بالصغر في القلب
والكثير اول من قال بهذا المعنى منسوب الى معيد تصغير بعد على طريق الترخيم واصلة ان التبدل يسمع
بالمعيد. واجبه ما يبلغه منه فلما راه استحقه وقال تسمع بالمعدي خير من ان تراه فقال ان الرجال
ليسوا بنحو رايا المراد بالصغر لانه وقلبه ان قال بالبيان وان قائل قائل كتمان فاجب المندرج
كلامه بذكر كسيد على وقد جاء ان لقان ساه استاده على طيب حانة الجيوان في بلسان ساه
وقته. ثم ساه على اخيه في ما قيل له في ذلك فقال هو اطلب ما فيه اذا طاب وخصت ما فيه اذا خست
طابا خست

من جملة آفات القلب
سبعون آفة

والظاهر ان ما نقلت
من جملة آفات القلب

وقال المصنف الاول اعلم ان صلاحه المسمى على شئ اذ هو ملك مطاع نافذ الم
والاعضاء رعية وقد ذكره ولذا قال المصنف لعله في الاوان في الجرم مضغ اذا صليت اي
استخرجت بالمعدية صلا الجسد كله اي استعملت الجوارح في الخيرات لانها متبوعة للجسد وهي
كانت صغيرة صورة لكنها كبيرة رتبة واذا فسدت اي استخرجت بالفساد في الجسد كله
باعتقال الآلات في المفكرات الا وهو القلب سميت بالقلب لانها محل الحوافر المختلفة الحاملة
على الانقلابات وذكره ابن الملك في شرحه وهما اي القلب واللسان الكبير محاري السعوى الكبر
جوانها فلذا لا يجوز كونهما الكبر جوار السعوى كثر اهتمام السلف في تقدم في الصيانة والتأني في قضاها
بها من سائر الاعضاء ولذا فصلنا بها بعض التفصيل لا تقدم انه لو باع فيه لمزادت
الاقسام وان كان ما فصلنا بالسياسة مقتضى الحاجة غاية الاجار والاختصار لكن نظر
لوقت وكثرة ملل اهل العلم اذا طول المقام فرأى الاجازة في المقام كمال المواهب فعملك ايها الم
بصيانة اللسان في جميع هذه الآفات لولا تقوى بدورها لانها امتثال الاوامر وحسن
النواهي واخص بالصيانة خصوص الكفر وقربينة اي خرفة والمظاء والكذب والغيبة
باعتبار هذه الخمسة اما الثلثة الاول بغير فح اي الكفر وقوفه والمظاء في ظاهره لشدته
سائها اذ الكفر يخلد صاحبه في النار ابدا واما الكذب والغيبة فهما شديتا في افان اللسان
كالبلاء والكبر في آفات القلب فلما ان في مجامعها بعد النجاة من الكفر والنجاة منه اسق
اعتبار صاحب العمل والتجرب للزك والبدعة التي النجاة منها سبب لنور البصيرة وجملة السريرة
يرتجى ببناء غير النحل ان ينجو من سائر آفات القلب لما اهلها كالبنى فاذا ذكرنا سابقا في
الآفات الغيبة فلهذا ذكرنا في ههنا بنجاة مما ذكرنا في الآفات السابقة ايضا وزاده
بينا وايضا بقوله ان في مجامع الكذب والغيبة يحفظ الله له منها بالحكمة بان لم يداخل شيئا منها
بعد النجاة من تلفظ الكفر وقربينة ما يخالف كونه كرا او خطا يفضي اليه ان ينجو من سائر آفات
اللسان باذن الله تعالى وتوفيقه للطاعة والمحافظة في الخاتمة فلذا اي المذكور فيها وزادها
في الاجابة النبوية والآثار في الصيانة ومن دونهم ومن الاهتمام من السلف قال المرد في
قاعل ورد في غير من عبيد العزيرج انه قال جازيت كذبة معتد اي في شدة شدته
على ارادى يعني معتد به على شدة الارادة على عورج وهو يمكن بعد سببه او الكفر او

القلب

٨٧٢

وذكر

وذكر الغيبة ابو البيت عن بعض الزهاد انه اشترى قطناً لارتائه فعالت المرأة ان ياعه
اصله بيعة بفتحات العطن يوم سوء بفتح الهمزة جند الخمر قد خانوك في هذا العطن
اما بدرج قيع في خمر يلج او في الوزن فطلق الرجل ارتائه عند ذلك لا اعتبارا بها ايتم لها
شرط الغيبة علم الخاطب لا علم المتكلم وهو معلوم الخاطب وشروطها الاخر ان يكون الغيبة
بطريق الشتم وبها موجود ان في علم الرفق فلا جلد ذلك طلقها في الحاشية لمواجه زاده قيل
في ذلك فقال ان رجل غيور اى كثير الغيرة اخاف ان يكون العطن ثوب الذين اغتايهم خصما
يوم القيمة لا اعتبارا بها لم فيقال في ذلك الجمع ان ارادة فلان تعلق بها العطن ثوب ولا جلد ذلك
اي فلو ف ذلك التعلق الوهم من سوء غيبتها لم تعلقها **الصف الثاني** من الصفات
في آفات الاذن بصفتين او بضم كونه **فهما** استماع اي توجيه السمع الى كل ما لا يجوز تكله
اي به بالضرورة اما السماع في غير قصد فلا يدخل في التكليف كقول الهلاك اي هلاك نفسه او عضوه
او ماله كما في الحاشية واخذ الحق بان لم يصل اليه الا بذلك وكسب الحاشية هذه الثلاثة امثلة للضرورة
الدنيوية اذ لم يكن هذه بدور الاستماع كما في الحاشية او لفورة دينية كقائمة واجب او سنة
كشيع جناية فان مقدار خمر يكفي الدفن في الرجال فرض كفاية وما زاد سنة فلا فاقية بهذين
يجوز استماع النجاسة اذ لم يكن دنفها بطريق كونه في الحاشية معها نية وهي التي ترفع صورتها بالبقاء
لكن لا يستمع بل يمشي مع الجنازة ولا يفر ذلك ولا يذروا زرة وزر لفر وكذا الجمعة والعيد من زمانها
لانها غير خائفين على الغناء والتكلم وسائر المفكرات في الحاشية لمواجه زاده بخلاف اجابة دعوه فيها
منكر كالغناء والتكلم سواء كان بالاشعار او بالانذار او القرآن او الدعاء بل هذه اخرج من الاول كونه
في الداعي لباح كالوليمة مثلا لا ارتكب المعصية بالحرم لم يستحق الاجابة شرعا فلم تكن سنة
بل حمت الاجابة كما قال بل كانت اى الاجابة حرام الا ان كان يرفع ذلك عند حضوره وانما لم يحرم
الاستماع لان المستمع لا يشرى في الشرائع في الاوامر عليه ارجح الطرائق المرسولة بقوله
على من حرص الله تعالى عنه انه نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع الغيبة
اعاد الجاز وظهر لزيادة الاعتناء وبوابة الحقائق كالكذب والنميمة والبهتان فلهذا يذكر
لئلا لا ينقض كما في الحاشية والمواهب **ومنها** اي من آفات الاذن استماع الملاح بلا اضطراب كذلك
المذكور قبله من الدينى او الدينون كالنجارة مثال للضرورة الدنيوية والفرد للكفار واجتماع

١١٥

اذا علم كل واحد منها الامع استماع الملائكة لا يفر لئلا يسمعوا ولا يفر سمعها. قال في الخاتمة
قوله خرجوا الى الغزو وفيه قوم في الفقه واصحاب الملائكة قالوا ان امكن للصالح ان يتفرغوا
فعلوا ذلك والا فسمعهم عليهم ولهم لاء خالص يتاتم انتهى كلامه **مسألة** بعض السوالين يقولون
الطبل على الابواب هل يجوز لهم ان لا يجوز البطل الا للرب او السفر وهذه البسوا احد منها فلا يجوز
على انصاف قال قاضي ان رحمه الله على النبي صلى الله عليه وسلم استماع الملائكة معصية والجلوس
عليها مع فاعلها فسق لا فاعل في تكثير سواد الفقه والتلذذ بها اي باللايه التي حرم الله سمعها
من الكفر قال قاضي ان اغا قال في ذلك اي الحديث على وجه التثنية لا على وجه التحقيق في المنع من
استماعه وتجاويزه وان سمع بغيره فلا اثم عليه اي على السامع لفقد المعصية اذ لا استماع له ولا يملك
سرها ان يجهد في سماعه بل يسمع في السماع حتى لا يسمع من ذلك الغناء لما روي ان ابي بصير
الحديث كما علم في علم الاثر فتدبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل جصيعة في اذنيه انتهى قال
في انواره في قوله فالتلذذ بها كفر اي كفر بالسمع لا كفر بالجوارح الا غير ما خلق له كفر بالسمع لا كفر بالسمع
ومنها اي في افات الاذن استماع الغناء بكسر او لمقصودا بالاختيار تذكر ما قلناه في الاوقات الا
في الخامسة قال في التاخر خاتمة النفق واستماع الغناء حرام اي كل منها اجمع عليه العلماء وبالفقهاء
اي في تحريمه وفي الهداية ان المنع للناس لا لنفسه لدفع الوحة لا بغير شهادة لانه مجموعهم على
الكبيرة وفي التاخر خاتمة ايضا كلام الهداية وفي كلام التاخرية والحاصل انه لا رخصة ولا اجابة
في باب السماع للغناء في زماننا لانه لا يدعوا لان يخبر احد لا في جنيته الذي يقول جواز السماع
عند تحقق شرطه **باب** اي رجع عن السماع في زمانه. قال في التاخر خاتمة ونصاب الاحتساب
هل يجوز الرقص في السماع الجواز لا يجوز ذكره في الزخيرة انه كبيرة ومن ابا جهم في السماع فذلك
الذخيرة حكاية لحكاية المرتفع وانما ايضا ليس في الشرع رخصة به وذكره في القوارف انه
لا يثبت لمنصب السماع بغيره لانه ثابت في التام وانما يبين حال التمكن ولو قيل هل يجوز
السماع لهم فنقل ان كان السماع سماع القرآن والموعظة كوزر وسحب وان كان السماع سماعا غائيا
فهو حرام لان النفق واستماع الغناء حرام عليه العلماء وبالفقهاء فيه ومن ابا جهم في السماع الصوفية
فيلزم تحلي في الجوارح وتحلي بالتقوى واحتياج الماذن احتياج المريض الى الدواء او تم له رخصة وله شرائط
اخذها ان لا يكون فيها امرؤ والتاخرية ان لا يكون فيهم الاخير جسد لهم ليس فيهم فاسق ولا اهل الدنيا

منها

جميع جنيته السماع

في السماع شرط

ولا ارادة والتاخرية ان يكون نيته القبول للاخلاص لا اخذ الاجرة والطعام. **والرابعة** ان لا يجمعوا
لاجل طعام او نظير الا فتوح. **والخامسة** لا يقومون الا مغلوبين. **والسادسة** لا يظهرون
وتجدا الا صادقين قال بعضهم الكذب في الوجدان في الغيبة كذا وكذا سنة وما معه يعرف
بكتهم فالحاصل انه لا رخصة في باب السماع في زماننا لان جنيته راجع تاب عن السماع
في زمانه وقيل انما تاب لفقد الاخوان وفقد القبول المخلص المتمسك بالجوهر واذن الطمع
الى بها كلام التاخر خاتمة والنصاب. **واحدة** علم بالتصواب والاعتراف به بطوله يستفاد منه الكرام
حتى لا يرد ما اورد في بعض هذه المقام من ان جنيته انما تاب عن السماع ولا ارادة ان يتوب منها
والقول بالرجوع كذب وافتراء وايضا لم ينقل من السماع الصوفية بوقته منه ولهذا اجمعوا
على اباحة الرقص والسماع اقول من اجماعنا نحن في كتابنا والسنة ومفاهيمنا للعلماء
من هذه الاثمة فتاخره يتعظم به عند العامة الجهلة ويفتح لذي الخاصة الكلمة في اثم قبحه
ظاهر في قلبه نور ولكن من لم يجعل الله نورا فما له من نور ومن ذلك هو الجهل وسوء
الفهم والغور في نفوسهم من سوء فهمهم. وفي الاختيار شرح المختار عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كره رفع الصوت من التاربي او المسمع او غيرها عند قراءة القرآن لا في غير جملة المأذون
والجواز في اذنيه من الغفلة عن شربها والزهف اي عند المأذون لانه الصامت احب في قلب
العدو والتذكير اي الوصل للاعراض عنه فاطنك ايها الخاطب بهذا الخطاب به ارفع الصوت
عند سماع الفصح المحرم الذي سمي به وجرا انتهى هو ما قال ان كان بالتكليف والاختيار واما
ما حصل لا كذلك فصاحب الحال المبني لم يملك على الكتاب والسنة يسلم له حاله لانه عند علمه
الاخر عليه وخووجه في الادراك لا تكليف عليه لانه اذا اخذ ما وهدب اسقط ما وجبت كما في المأذون
قال في النصاب ومن ابا جهم في السماع فذلك الذي صارت حكاية لحكاية المرتفع كما ذكره اتفاقا
واقبح النفق ما كان في القرآن والذكر والدعاء واذن لا يسقط خوف او زيادته او تغييره
وقد مر منه اي في هذه الزخيرة الكلام في افات الناس فانها غير عادية وفي الغيبة رفع
الصوت عند سماع القرآن والموعظة مكره كراهية تحريم ويجب منع الصوفية من رفع الصوت
وتحريم السماع في التواجد عند سماع القرآن والذكر وذلك سقطت العدالة كما في جامع الفقهاء
وذكر في فتاوى قاضي ان رفع الصوت بالذكر حرام لقوله في رفع صوته بالذكر لا بدع انما

لا

رفع الصوت بالذكر حرام

في

الاستماع

بلغت في هذا العلم
لديته ثم لم يدر
الارض حتى علم
بعد الاصل على

این جایی است که
الکلی

[illegible]

۸۴

[illegible]

في الاضيق

من النظر فوق قبابها

AVA

1480

مطلوب لا کورا اس خط
خوبیت بنزه قدر

①

في المصاحبي
المسبوبة

AN O

[illegible]

راجع إلى
 لا خلاف في حفظ الواجبات
 تحيد الخاطر والجملة
 ما دل على عدم صحة
 الحديث في الدرر ونصه
 من نفعه في الصلاة وقسم
 ويستلزم انما الشك
 في جميع طوع والعشق
 غير ان

حديث في لعب بالنطش... **حديث** في لعب بالنطش... **حديث** في لعب بالنطش...

غير كرم الا اذا كان على شكل حيوان او اقترن به قمار او فحش او اخرج صلوة عزوفتها عندك وفي حياته
انه بالاجراء صار كبرية. وفي حديثه لا يردها ردة ان لعب به في الاخاليين حرة. وفي حديثه من ادوم
بالنطش ردت شهاده لا اقتران شئ موجب للتحريم. **والوصية** روح لم يرباها بالسلام عليهم بسلام
غير ذلك. وقال لا يكره ان يسمي الله تعالى في كلامه العتيق وفي البرازيه يسمي على لسان الشيطان عند الاما
يتفعله عند الرد لا عند هذا لان الجاهل بالحق لا يحق الاكرام انتهى. **وروي** ان ابن عمر رضي الله عنهما
بالنطش فلم يسم عليهم وقال يا هؤلاء انتم لها عاكفون ولا تلعن بغير وجهه في البيع والاشياء
وفي ذلك الله تعالى كالتدوير اما منفعة التي ذكرها فلعنة تابعة والعبادة للخالق في التحريم الا ان
واما التي ذكرها فلعنة لان الغالب من اللعب بها وقت غلبه الصلوة والكلام الباطل. ولا يجوز ان يقال يتعلم بها
الحرب لانه يورث فعل اللعب يقصد به القربة وقد قال الله تعالى ولا تتخذوا آياتي هزوا وذكر البصري
في معناه ان يستعملوا بالاذلام قال سفيان الثوري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لا يورث عقلا فانظر انهم قالوا سمعنا في النصارى انهم يلعنون المسيح الذي اذبحوا له ذبائحهم
خبر القضيبي ان العود على نحو خاسل بوجه مخصوص والطيبور وجميع العارف بالظهور والباطن
الملاهي والملاهي في عطف الرديف على كلام الجواهر الا الذي جهل وفوف لا جلاجل في ليله العزل
بضم نون اي الزفاف والاطبل العادة والنجاش والفاكلة لان فيه اعلام وقت النزول والارخال
وتجميع العادة على الحرب في الحاشية ومنها لعب الخمامة قالوا لا تقبل شهادة من يلعب بها
اخرج ابو داود المرمور له عوفه على انه يلعن رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يتبع بفتح اوله وتالعه وسكنه ما بينهما حمامة فعيا لهوا بذلك فقال شيطان يتبع
شيطانه لتولد الله في فعلها ومنها النجاش اي الاغوا بين الكلاب ومثله ما فعله الامراء
في اغراء الاسد على البقر والجل او نحو ذلك في الحاشية اخرج ابو داود والترمذي والمروزي
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلعب بالنطش الا باليهام
بالقمار في تعذيبها بلا داع ومنها اتخاذ الرجز عذبا يرمي اليه بالسهام لادركه وقتله
بعضى او بالجر او بالجر في غير محل الجرح جبرا اى مجوسا للقتل مربوطا له اخرج مسلم عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلعبوا في الرجز عذبا اى يرمي بالسهام
لانه من التعذيب والنهي للتحريم والحدية قاله صلى الله عليه وسلم لما راى ناسا يرمون رجلا

٨٨٧

في شطحه

في شطحه

٨٨٨

وفي روايته له سلم والبخاري المرمور له عوفه **٢٤** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ
الرجز عذبا اى ينصب ليرمى اليه فيرمي لانه تعذيب للخلق الله والاراد دعاء عليه باللعنة
اي الابعاد في حال الرحمة الالهية تحذيرا من ذلك اخرج مسلم المرمور له عوفه عن جابر رضي الله عنه
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شئ من الدواب صبرا ورواها عنه واسماجة وكذا يكره
ان يتخذ عذبا فيه شئ من كلام الله تعالى وقد روي ان واحدا من الائمة راى ناسا يرمون نهدا فادعاه
الحدف فلقوه ابو جهل لعنة الله على قلوبهم عن ذلك ومنه بوجه ثم وجدوه قد نحووا اسم الله
وكانوا يرمون كذلك فقال ايها النبي لاجل الجحيم وقال العبد اصلي لله وعلى هذه العاصي لعن
من كذب قوله الف والاقبال ونحوه على النصارى واليهود والبربر والفرج وخلافه الرجز وكذا
لاكل من فعله فبذلك فيض الجحيم لا يبدل في النصارى في الله تعالى ومنها التشبيك
هو ادخال بعض الاصابع ببعض في المسجد والذباب اليه وكذا الفرقة مكرهه في المسجد
في الصلوة لانه لهو فلا يلحق بالذكر في الحاشية اخرج المرمور له عوفه عن عوف بن
فكيك عن الامام موسى رضي الله عنه اذا توضا احكم ثم خرج عامدا اى قاصدا الى الصلوة فلا تشبك
بشئ كيد بين يديه والنهي تنزيها عن ذلك بقوله فانه اي الذكور في صلوة وفي رواية احمد
بالكعب اذا كنت في المسجد فلا تشبك بين اصابعك فانت في صلوة ما انتظرت الصلوة
فالرواية الثانية دليل كراهية التشبيك في المسجد والاولى لقاصده واما في الوضوء فنهى
المواهب ومنها كتابة ما يحرم من لفظه كالكفر والكذب والفحشاء والنميمة الا
ان يلعب بطريق الحكاية في الغير ليقام عليه حكم شرعي وكتابة القرآن بالجناية والحيف والنقص
والحدس الا صغر الآداب مع او والباء للمصاحفة وكذا اي في الآفات باليد ميسر بهاء في الحيف
فابعد المصحف والتغير تعظيم للقرآن وما كتب فيه آية من قولك او قرطاس في الحاشية
الذي يرفع ولا يرقاء دمه فاراد ان يكتب له نفسه على جبهته شئ من القرآن قال ابو بكر الاسف
يجوز فيل لو كتب باليقول قال لو كان فيه شفاء لباس به فيل لو كتب على جلد ميتة قال
فيه شفاء وعرف من سلام يعني قوله نعم ان الله تعالى يجعل شفاءكم فيما يريد في الاشياء والاشياء
فيها شفاء اما اذا كان فيه شفاء فلا يمس به قال الامام العظمى ان من لم يمسح بالاشياء لم يمسح
وكذا في الرزية في كتاب الكراهية ويكره تصغير المصحف لفظا فلا يقال مصغف ومصحف ولا يصغر في

لا يتخذ عذبا فيه شئ

في ان اتكلم احدكم بين يدي

٨٨٩

اللعنة بالنطش

في هذا الموضع ضعف لان في
في الحديث في كتابه لا يثبت
في الحديث في كتابه لا يثبت
في الحديث في كتابه لا يثبت

معلوم لا ينصفوا ما عظم الله منى ومنها اخذوا من غير الاذن يستفيع به اي بالافادة قدرة
ثم رده بصاحبه بعد تمام حاجته ولولم يكتف بقص او عيب في انتفاعه لذلك لانه تفرق في ملك
غير بلاذنه فهو فعل حرام ادلا على حال سلم الارضاه او اخذه ليحيى عر ضاحيه جدا او
فحرم بالاذن ومنها ارفع بفتح الراء بمعنى ترويع المسلم واخافته بسلم الالهة وكوه كرفع العصا
وايها الرز بالحق في غير راي شرع في حرم ولو رزاقا ولا وصليته وزا جابر كان مقدرا معهما اوج البرار
والطرا والوايخ الموزل لمعوض **نظم** عي عار من ربيع ربي الله تعالى عنه ان رجلا اخذ
نعل رجل فقيها عر ضاحيه وهو يكره بذلك الاخذ فذكر بالبياد للعل او المفعول ذلك لرسول الله صلى
اجبارا باجر او استغناء عن حكمه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروغوا اي لا تغرغوا المسلم فان روعه
المسلم ظلم عظيم فيه ايدان بانة كبيرة والحديث ضعفه الهيثمي فخر السيوطي كنهه عن مصيب
كذ ان القيسر وارجح النج الموزل بالمعول عي عار موسى الاسمر رذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من حمل علينا السلاح تروينا فليس منا ان كان حمل السلاح بطريق الاستحلال فكفر فليس منا
في معناه ولا فغناه فليس من عامل سنتنا ومن حق شاعتها في حاشه حواصه راده وارجح الود
والمد الموزل بالمعول عي عار جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلو
السيوف سكونا فافيه في الرقع فالابن ان يكونه تعا على السيف بين القوم اذا اريد النظر اليه حال كونه
في النعد لاسلوا كما في الحاشه قال محمد ارأيت ان رجلا دخل على ابنه ان يملأ شرا سيفه فوقع
في رايه انه سارق يزوم اخذ حاله او قتله له قتله وهو وقع انه يارب من العدو بلحق اليه لا يحل قتله
لوجوب العمل بغائب الرأى ذكره البرادر في كتاب الاحكام ومهسا التوق بفتح الف والراء اي اخوه
لهما بهم خلق مواضع من الرأس دون مواضع رور الود او دونه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا فذكر
بعض شعره وثرك بعضه فتراهم في ذلك وقال خلقوا كلك او كركوه كلك وروى الترمذي عن عبد الله بن
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعد الشيطان القرع في رؤوس الضبيان وفي كتاب الغنية
التخفيف للرجال وهو اراي الشرا الذي بين العذار وهو عادة العلوتين لا يولون غير هذا كره ذلك
لكن لا يكره للنساء انهن لانه وخلق رأس المرأة كلك او بعضه لا يولون النساء عي عار
قال جابر بن عبد الله ان خلق المرأة راسها وحيته الرجل اي خلق لحيته الرجل لذلك وقص اقل من
قبضتها منها اي اللحية ولو بلاذن من صاحبها لغيره عنه وما كان كذلك لا نظر لا ذر ضاحيه واما اذا

الكثر

الرفع
بسم الله

الخلق
بسم الله

الحضاب للرجال بالرة سنة في اللحية والكداد ان كان في القرو لم يهيب العدو فقصمته انفق الساج وان قيل
لنرى من عند الله ولا يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله ولا يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله ولا يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله
ان يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله ولا يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله ولا يمتنع منه اليه من فذلك مكره عند الله
الكثر من القبضه فيجوز قص الزائد بل يوجب الحاشه وذكر في الاختيار والقصر فيها سنة وهو
ان يقبض الرجل لحيته فزاد على قبضته قطعه لان اللحية زينة وكثرها من حال الرشد وطولها الحش
خلاف الزينة انتهى وروى عن النبي ع كان يأخذ من طول لحيته وعرضها او ردها ليعيش في جامعته
وذكر في القادر من سعادة الرجل خفة لحيته وذكر ابو جعفر في اناره ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
على لحيته ويقطعه وبه احد الوصفه والوصف وذكر في العا والعتابية ولا على شعر حلقه وعي عار
لا بأس به كذا في المختلأ للقدور من جوابه روي وقال الحسن حواصه راده عي عار لمعوض انه كور حلقه
الرقن انتهى والحضاب سنة ثبت قولنا وفعلا اما الاول فلما روي عن ابيه رذا ان النبي ع قال ان
اليهود والنصارى يمتنعون في نفوسهم واما الثاني فلما قال ابن عمر رذا ان النبي ع كان يقصر لحيته بالرس
والرغمان هذا في جمع الفتاوى اصح الروايات انه ع لم يفعل الحواصه في عره وكان ابو بكر الصديق
يختضب شعره بها اي بالحناء والكتف من لحيته كانها ضرا عي عار في الفرام الذهب والفرع النور
في الشعر وشعره واما الحضاب بالسواد فقد جاذفيه وعيد عظيم حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم
يلون في آخر الزمان قوم يختضبون بهذا السواد لا يجدون رايحة الجنة وهذا تهديد وتذكير لا تركاب
تغير البياض بالسواد وقال عي عار هو حضاب اهل النار ويقال اول من حضب بالسواد فرعون عليه
كذا في الاحياء وكان سببه ان موسى ع لما جاءه واظهر المعجزة بين ايديهم بهم بالايمان فقام اليه
يا مان وقال له بينما انت تقبذ اذ انت تقبذ فقال لموسى اتمهلني الى الغد فاوحي اليه الامور
قل لفرعون ان آمنت بالله وحده تحرك في ملكك وذكرك شيا طريا فلما كان الغد دخل عليه
يا مان فاجبه فرعون يا وعده موسى فقال له يا مان انا اذكرك شيا طريا فانا بالوسية
فحضبه بها وهذا من حضب بالسواد ولذلك كبره رسول الله وقص عنه فلما دخل عليه موسى راده
على تلك الحالة يا لله فاوحي اليه لا يولونك حاريت فانه لا يثبت الا قليلا فيعود الى الحالة
الاول كذا ذكر في قصص الانبياء وقد قال عي عار لا تشقوا اتيت فانه نزل اسم خراب سبعة
في الاسلام كتب الله بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ووقع بها درجة وذلك لانه يمنع العاقل عن الغرور
ويدعو الى دار السوء ويكسر التهمة ويظهر الطاعات وكل ذلك يوجب الموت المفض الى النور
في دار الآت كما في شرح الرعي وذكر المظهر ان اول من حضب بالسواد ابراهيم خليل الله فلما رآه السيد في الجنة قال
يا رب فقال الله هذا الوفا فقال يا رب زدني وقار اني انا للقد اوى قبيد لكل فالقدور في سمح المحطورة

الحضاب
الكثر
الكثر

والنقص
الكثر

الكثر
الكثر

الكثر

في حاشية اليمين

والشرب ولا بأس بان يتعاش يساره في الاكل وغيره وكان المصلح لله عليه وسلم يأخذ
الجوز بيمينه والبطيخ يساره فيأكل من هذا في الجوز مرة ومن هذا في البطيخ لوز وروكي
ان كان لوز من الحل المطبوخ بالجوز يرفع الله سبحانه وتعالى لوزا من الامراض وكره في العسل في السرة
وكذا ان يتقدم العسل فيما ذكر يقدم بالبناء ليعبر القمل اليمن نذرا في ليس العسل والعسل الاول
التي الى الركب وكذا ليس النعل والخف والسراويل وكذا دخول البيت والمسجد والخروج عليه
وانما الخلاء فالاحرف في العسل هذه المذكورة آداب الرجل في الحاشية ويؤخر اليمن في الشرب
لان بقائه في ذلك على العضو كرامة لولا ان الحق بها في العسل وهذه ايتيتم اليمن فيما ذكر عند
عدم العذر والا فلو كان باليمن مانع عن ادخالها فيض قدم الشمال ومنها ان ياتى الله
التختم بغير القصة من الذهب اما التختم بالفضة لاجل ضرورة الرزق فيعمل عنده لا قبله هكذا سمع
عليه رحمه الله الهادي فهو حرام للرجال والاولى لمن لم يكن له حاجة التختم عدم التختم اصلا وانما
له حاجة مثل الاعراى والفضة فالاولى لمن ان يكون في خنصر راسه حال كونه فحقة في باطن كفة
تحررا في الزينة ذكره في الحاشية وعنه والعبارة في الآفة فيما ذكر اي الاعتبار للملكة نفع فيكون
لا للمقصود من الفاء فيجوز ان يكون في ياقوت ذكر استطال ليس ان يتقلد وتختم بياقوت
انما من ان يصيبه الطاعون وينيل في احيان الناس ويستعمل عليه قضاء الطولج الصفة
وانه ينفع في الخفقان والوتواسل اذا علق ومن خواصه انه لا يقع الصاعقة على من تختم به
ومن خواص الاصف منه يمنع الا حلالا ذكره في الطب النبوي او عقيق بفتح الهمزة وكسر اللام والاولى
فانه سنة قال صلعم تختموا بالعقيق فانه مبارك وقال صلعم لله وسلم تختموا بالعقيق فانه لا يصيبكم
ما دام عليكم هذا من البض نبأ على انه ليس نجس والمخار عنده اسمع ان التختم بالعقيق حرام
لكونه حرام ثم العبارة للملكة هي يجوز ان يكون الفص في الحرام وقام في الدر والنور او في رزق اسم
معرب بغير رزق اي في اخضر في الحاشية وفي الحديث التختم بالزمر يوجب جوارحه وبنو الفقير
في السرة اخرج الزمر الزمر له بقوله عن بريدة انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه خاتم من حديد الجملة حار في القمل فقال يا ايها النبي انك انت خير مني عليك خاتم اهل النار
اخذ بعضهم منه كراهية خاتم الحديد والاصح عدمها لقوله لم يطالب بفتح المراءاة النمل ولو
حاشا في حديد لم جاءه وعليه خاتم من صغر اي في اسد فقال يا ايها جد منك ربح الاضمار

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

والشرب

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

في حاشية اليمين

وأطفأ مصباحك تتم المديت فان الفوسفة تصير الفاسق اراد بها العادة تنضم اي توقد
على اهل البيت بيستم ذكره ابن الملك ولذا لو لم يحسن ذلك كان المصباح في قبيل فلا بأس
باعتائه كما في المواهب واذكر اسم الله تعالى عند اطفائه يمتنا بذكره واوكت اي اربط بشفائك
بالوكاد واذكر اسم الله تعالى على ايكائه وحرر بالحق وتسد به الميم اي غط اناك دفعه من الفوسفة
والخسرات واذكر اسم الله تعالى عند التجر يمنع الاذكار ولو تعرض بضم الراء مضارع عرض عليه
شيئا كعود وقد روي ان انا خمر قد جابعود وسمى الله تعالى فاصبح على العود افعى ملتوية لم يصل
الى انا بغيره اسم الله تعالى كما في المواهب وروايات الهدى لا قصد بلفظ وكان لها ارتبة في
المر وقيل اثني عشر الف رامي برموز الطيور في الهواء فمر الحدهم عليهم لم يفدروا على قتله وجر
بكره اسم الله تعالى نكتة كان الله تعالى يقول بعد من روى على النار والزبانية فلما منعت في الهدى
كذلك امنع العذاب منكره اسم الله تعالى فذلك كذا في المذمة وروايت روائه فان الشيطان لا يحل
بشفاء ولا يفتح بابا اي اغلق اسم الله ولا يكتف انا وروايت عن جابر عن ابي عبد الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا اعد
لا بيت لكم ولا عتاء اي الطعام الذي ياكل في العتية واذ دخل ولم يذكر اسم الله عند دخوله قال
الشيطان اركبتم البيت وابعد ذكره ابن الملك في شرح ابي رقيق وفي آخره سلم فان في السنة ليلة
في كانون الاول ينزل فيها من السماء الى الارض وباء الداء المعروف لا يمر ذلك الا بانه ليس
عطاء او لا يمر بشفاء ليس عليه وكذا الانزل فيه في ذلك الوبا وبندفع الملل باذنه انه تخير الاناء
وايكاد السقاء قال المظهر في شرب من انا في نزل فيه من الوبا وهلك واقول الا واني ان ينفوخ الى ان يبع
معرفة ما هو المراد من الوبا ونزوله ورواه ذكره الملك في شرح ابي رقيق وفي آخره لا تسلكوا
مواثيلكم جمع ماثية النعم المعروف وصيبا لم اذا غاب الشمس اي في وقت غيبوبتها وهو محمل
لغيبوبته بعضها ولغيبوبته كلها وهو المصنف والافرب فان كان الشياطين انتسار وغلبه من اصغوار
الشمس ولذا انى على الصلوة لتلايك المصلح كما ساجدها على العمدة والماتية حتى يذهب في
اي ظلة العتاء وفي النور اي اول العتاء وسواؤه فان الشياطين تنبعت اي تنتشر اذا
غابت الشمس تتم في البيت وروايت ابيات وروايت ابيات جامع الاثر في اراده فلم يجمع اليه
التصنيف الثاني من الاوصاف التسعة في آفات البطن هو حال الحرام فيه

لعينه

قاسم بلينه علاج يكون جم غايته جدير الاصول بر خاتون التي اصحاب فراس ايدى ان يكون في اوج كوى وبرد في جوار قدح
استراحت به باذن الله تعالى خلاص من كل شر جم جم كما قالوا في زور الداء التمس درهم مصطلح انك درهم يوان بالاس درهم كونه في درهم
وجهد وستر عن قوندر خايس اي درهم غسل اليك درهم اخواني فذكر في الدرر والريوب وعلقت بقا اوزره قوام كونه في درهم قطا يدوب جوار قدح

لعينه كالا الميته والدم وحم الخنزير وشرب الخمر ولا ضرورة او لغيرة كالا الغصوب والسرور
والصدقة للفقير وشبهها وما يقرب منه كالا لحم الفرس والبقر والحمى والاسهال والقيح والقيح
وغيرها ما اختلف فيه الا انه في الجموع انما دام ملكه ملكا حيثما بالقد الفاسد كالبصع بالحر والخنزير
وقال الوقف او المكره كالبصع عند اذ ان الحقة اوسع الكذب والحيانة لصدر ركن التملك
وهو قومه بعث واسترثت في اهلهم او الكلف الى طب مضافا الى محله وهو المارغ ولانية فينفقه
لكونه وسيلة الى المصالح والفد لمعنى يبا ورد كالبصع وقت الغذاء للجنة لا ينفي الانعقاد الا انه
يفيد ملكا حيثما كان النهر ولذا كان لكل من العاقدين فسخه اذ ان له الخبيث ورفع الفداء بشرط
قيام المبيع حال الفسخ لانه حال بدونه كذا استفاد في الاختيار مما يجب فسخه خروجا عن الخبيث او
تصفه به ان لم يفسخه والا كل فوق السبع بلا قصد صوم عليه لا يخرج عت انا مع قصد التقدير بل على
الصوم فلا وبلا عدم استجاء خفيف اما الزيادة عليه لا استجاء خفيف لو امكن في الاكل فلا بأس
واكل كل ما يقرب البدن كالشرب والطيب وكوتها كالتدخان وسكرية لوجوب حفظ البدن من المضارة
واذا اكل ما فيه كس كل الحية المخطوطة الرقاق وخرميان بفتح الهمزة والميم وكوتها وخرميان
لداية في الدواب يقال له بالترك فوندر هذا من اجزاء المستر يسمى عند الاطباء بخند وستر كما في المصنف
وفي المواهب وهو المعروف عند العرب بذر الطيفين للتدواي اي للتفاء اذا احرق فيه ارض التدواي
بجمع في الخراف في الاطباء فقد اختلفوا فيه اي في حله في قيل لا يجوز نظر لذلك النحل وقيل بالحوار
للتفاء ولا الحامه فان بعضهم في حال الاخصار يجوز للضرورة ويكون سها كما في سائر الاجزاء الباحة وقيل
لا يجوز الا في وجوب بعضهم تناوله بلا اخصار للتدواي فيه ايضا اذا عرف فيه الشفاء باخبار عت عارف
بالطب لانه الضرورات تنجح المحظورات والاحكام اي اقرا حيا طالا لا يجنب في لافيه النحل
مطلقا ارض التدواي وغيره وذكر في النصاب الاحتياط في الباب العشر التدواي بالحر او حر او حر او حر
يتيقن فيه الشفاء لا يجوز بلا خلاف لان الحرمة يفيق لا يترك بالشفاء في الشفاء وان يتيقن الشفاء
ولا رواه في سواه لا يجوز ايضا لعدم تحقق الضرورة وان يتيقن بالشفاء فيه ولا رواه في سواه
قيل لا يجوز لغير التدواي من سواه وان الله تعالى جعل شفاءكم فيما حرم عليكم وقيل يجوز قياسا على سائر
الحر حاله العطش والجواب عن الاثر انه لم يبق حرم في الضرورة فلا يكون الشفاء في الحر حاله
ان يبعث الى الاطباء امناء يستوثق عليهم ان لا ياتوا حرم نفيها بالتدواي بالحر او بالحر او بالحر او بالحر

صباح واذن امهال ايدى
ان شاد الله تعالى خلاص من كل شر
نقل في صانع الكس لا يفسد
البدن في شرب الساق والشراب
منه

من اكل البطن كالا الميته

طحا في الحرمة عند الشفاء

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

و طعنه

۲۸۴

~~فردم الشيع~~

~~الحسن~~
عالمك حسن الحسن

~~مخطوط~~

بفتح

وفي الجاه الصغير يلفظ المؤمن يا كلن في معا بمرالم واحد نقاعة فلتكن في بايقيم صلبه والكاثر
اي المظلم لغيره والمنافق اي الخفي له يا كلن في سبعة اسما اي لا يتقنعان بل يتقنع به المسلم
بل بها شره في على الاكل في حياض على الطعام قيل الراد منها خاص وقيل عام لكنه غايي او هو
لاقتصر المسلم على قدر الحاجة فكانت يا كلن في معا واحد والكاثر شره كانت يا كلن في سبعة واحدة
اخرجه بعد وجاء على امره فرفعا كان المواسي وروى البخاري عن جابر وعبد الله بن عمر عن ابي
السهم خليف جابر فاشارة فليست فشر بها ثم اخرجها فشر لبنها حتى شرب لبن سبع
اشارة ثم اصبح فاشارة فشر لبنها ثم اخرجها فشر لبنها حتى شرب لبن سبع
واحد الحديث انتهى وقال بعض الاطباء لكل انسان سبعة امعاء واحدة تلك متصلة بها رفاق في
اخر متصلة بها غلاظ فالخوف لتحميته واقتضاره يكفيه بلا واحد منها والكاثر عدم سبعة
لا يكفيه الا جلاء كلها انتهى واجوز النضر المور ليعول في مقدار من معد كارب انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كلن في معا آدم في عا وشره في بطن لانه عند امتلاؤه يحصل الاما
السبعة بحسب الباء وزيد في المبتداء اي كاف ابن آدم في قياسات التصغير للتفصيل ويدل على جمع السلامه
يؤمن صلبه لان قوام البدن بالطعام فكلمه الله تعالى فان كان لا في له بفتح الميم نحو ارجع الاملا من الزمان
لا يتقنع بذلك البدار فليست لطعامه وتلك لشرابه وتلك لنفسه اي فاللزم ثلث بطنه للطعام
فقلت يحتمل لكونه خير مبتداء كخوف كما اشرنا اليه او مبتداء خيره كخوف اي فلم ذلك او قال
اي فيسفي ثلث لطعام **روي** عن عيسى بن ابي عمير انه يا كلن في سعة لقيمات فعمل هذا اتمام البطن سبعة
وعشر في لقيمة فاجتبرها العاقل في حاله العجينة ذكره في حواشي زاده اوج الطبراني وابن ابي الدنيا
المور لها معول **طب دنيا** عن جعدة بفتح الجيم وسكون الهمزة وفتح الدال نية فها وتعلمه ابن خالدين
القيمة وقائه في النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عظيم البطن ناشئ من الاملاء قوة
البيع فقال اي اشار باصبعه فقال لو كان هذا اشارة الى حال البطن في الطعام في غير هذا
في بطن رجل آخر جامع لكان خيرا لك لما فيه في نواب الله تعالى او لو كان الاملاء بالماء فلكان
خيرا لما فيه من النفع البدني والديني واجوز ابن ابي الدنيا المور له بقوله **دنيا** عن ابن عمر
بضم الواو وفتح الجيم وكلمة الحصة افره ماله هو عبد الرحمن وذهب الاضمار له رونه وذكره بعضهم
في الصفة وله حديث مرسل كذا في الترمذي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

من شرب الاكل

يوما

يوما اختبأ منه لم يفهم بكسر العين اي قصد ان يحجر فوضعه على بطنه ويظهره لئلا يتعسر
الظهار وتلك يا كلن المعدة نفسها وحكم لفرم قال لا يفتح الهرة وتخفيف الام اذا استفتح
مهيمن لنفسه ظاهرا وهو لها حكم باطن لان النفس اذا بقض الى الكرامة الدينية والاخرى في
المواسي والدرجات في الجنة بالامانة في الدنيا وترك لذاتها في الحاسب واجوز المور له ليعول
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد
الاثنين لحصول مع الطعام في قوام البدن فيكون وطعام الاثنين ياتي الاربعة وطعام الاربعة
يأتي الثمانية الحديث خير بفتح الهمزة في قوله الواحد الاثنين ففيه حث على التقنع والاكتفاء
بما فيه قوام البدن واجوز ابن ابي الدنيا والطبراني في الكبير والاسطوخودوس المور لها معول **دنيا**
طوط عن ابي امامة رضي الله عنه عن روى في الاخبار بالقياسات فكانت طاقا فقيه بوجه سيكون
رجال وذكرهم لشرهم اولانهم ميقو الباء في امية في محل الصفة او الى اليهم فله بالكون في
ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان القياب ويتشدقون في الكلام الشدق
في الشدق اي جانب الفم لاظهار الفضاحة والبلاغة وهو مذموم في سبق ذكره في الحاشية
شرار امية وقيمة النبي لم يكون في هو متصف بهذه الاوصاف في شرار امية مع ان اكل الاواني
وليسها وشرها معا في الشرع لكونه في مقدحات الشرور القهر في الحاسة وغيره **ويكره** الاكل في القوة
لمرأى الناس بفتح اوله وتالته اي ليجل راء الناس فيه لما فيه من الذناء واما اذا اكل وراى السر
فلا يكره لانه علم الكراهة تعلق نظر الناس اليه في الحاشية وفي الطريق لمور الناس عليه وكوز في جانب
بشرط عدم رؤية المارة كذا ذكره في الحاشية ويكره الاكل عند المقابر ويكره الضحك ايضا عند
لان الاكل والضحك في هذه المواضع ناشئ من قسوة القلب وشيان الآخرة وكونه مثل اهل العبر
ذكره المواهب وغيره ويكره عند الجفارة لان الاكل عند مكره ايضا لانه موضع العبادة لا
موضع الفرح ذكره فواجه زاده واكل طعام الميت سواء اتخذه في اليوم الاول او الاسبوع او الايام
او الايام واما في الحاشية وقد بيناه في جلاء العلوب ونقلناه عنه فيما تقدم ويكره حيا الاكل في اوا
الذهب والفضة والشراب مهما ذكره جميع استحقاقا للرجال والبنات في خير الصبي عن جوف الزناكل
ويكره في انا والفضة التي تجوز في بطنه نار جهنم وكذا الايمان والتوطين والاكتمال قالوا ونهوا اذا
يتعمل الدين في الآنية اما اذا صبت على يده ثم عمل فلا بأس به وكذا ذلك اذا اخذ الطعام في آنية الفضة

دعوة يتكلم بها

الصفة
بالوصف هذه
مكره الاكل
في ذكره

المكره
مكره الاكل في
الذهب والفضة

وخرج انس رضي الله عنه ان كان قد قبضت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قبضته في خفيته وشرح السنة فيه
على حواش حكمة السيف بالقبض على الفضة وكذلك المنطقه واحفظوا في حليته الميام والشرح قايما به بعضهم وخرج بعضهم لانه في قبضه
وكذا احفظوا حليته بكنس الخشب والفضة قايما بالقبض بالذهب بغير مباح في جميعها رواه الترمذي وابوداود والنسائي والدارقطني

باب في حليته ووضعه على خبزه او كفه ثم اكل لا بأس به فيستور فيه الرجل والمرأة بغيره فيما سوا التحل لما نصه
في الكتب السماع والتمسك وكذا في المحيط والتهذيب وبكره الدواة والقلم والرسالة في الذهب والفضة
لذكره والاني وبكره الوضوء في الطشت والابريق في الذهب والفضة لهما في التوفيق وحل عليهما استعمال
الاجار بان يجعل النحاس او الرصاص او الصفر او الشبه او الحديد او الزجاج او البلور او
العيق او غيره آنية مثلا لينسفع بها بوجه طائفة الخمرات وغيره وذكره في المغيرة والشرعة ان الاكل في
في النحاس والصفر مكره وفي الاحتياط ان الخرف افضل قال صلى الله عليه وسلم من اخذ او اتي به خرفا
زارته الحلائكة ذكره الترمذي نقله عن هذه الكتب وكذا اي كالاكل في الرصاص او ايتها في حكمه الاكل في المغيرة
بكره الميم المودعة في الذهب والفضة وكذا الاكل في النحاس بغير الذهب والفضة وكذا اي كالاكل في النحاس
العود الذي يتغير به في الخمر بكره الميم الامم وخرج الترمذي وكعه الميم بينهما ما يؤخذ فيه النار الذهب والفضة
واما المذهب والمفضض بصيغة المفعول الا انما الذي في بعض جوانبه ذهب او فضة طائفة الحاشية في
في زعم الامام ان حسمه استعماله ان لم يضعه على الذهب والفضة اذ لم يتصل في النحاس وكذا
الكرسي المذهب او المفضض كور المجلس عليه اذ لم يجلس على موضع الذهب والفضة والا فحرم
وكذا احل في بكرة اللام المرأة آلة الرطوبة وحليته المصحف **واما السراج** بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية
ما يوضع على ظهر التوسل المفضض اي المصنوع بالفضة فعلى ان حسمه لا بأس به بغيره بعد تغييره
سابقا بالامام تغنيا وكذا السراج بفتح الميم والفاء ما يجعل تحت ذنب الدابة المفضض **والسراج**
والركاب المفضضان فلا بأس بالجميع **واما التوبة** مستوفى في الآخرة فهو الذي في فيه ما في الذهب
او الفضة الذي لا يتخلص منه شيء فلا بأس به بالاجماع في الجملة من اما محل النزاع فهو ما يتخلص منه
عند الاذابة متى في الذهب والفضة فعند هذا لا كراهة وعند الامام كراهة اذا كان يتصل بموضع في الحلية
ذكره ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان ياكل على خوان الذهب والفضة بكره الميم بوزن كباب وضمها شيء
من نفع يوضع تحت الطعام ليؤكل بلا اختلاء الى السفرة في لفحة النة النبوية وتكون في الفعل الجارية
طائفة المواب والحياسة والاعوان **واما الاكل على الخوان** الذي لم يكن من الذهب والفضة فلا يكره في الحاشية
حكمه اي كراهة في الخلاصة من كتب الذهب وبكره اكل خبثا في حنيفة اي عند الطعام المضاف
لغيب او لغيره او غداء او غير ذلك من المنكرات بل لا يكره النفع ورفع المنكر ان قدر عليه والا فالواجب
مقارعة ذلك المجلس ولو علم ابتداء فلا يجب وبكره اكل طعام اخذ للربا والسفحة والمباها

باب في حليته
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في حليته
بكره اكل العود في الذهب

باب في حليته
السراج المفضض لا بأس به

باب في حليته
الذي في الركاب المفضض لا بأس به

باب في حليته
بكره الاكل على خوان الذهب

باب في حليته
بكره الاكل على خوان الذهب

كالحلقة

كما تحطه الولائم اذا علم بيقينا ذلك اي الاتخاذ للربا او غلبت على طقة قصد فاعلمها ذلك
بالقرائن الحالية او القابلة ويستحب الاكل على السفرة بضم السين وفتح الراء جمع سفرة بالكون
وهو في الاصل طعام يتخذ في السفر ثم يسمى الجلة المستدير المحل ذكره ابن الملك لا المحوان كما رآنا انه كثر
شي يرتفع موضع علمه الطعام لان ذلك داس الحمارين ذكره المصنف حاشية اوج البحار الموردة
في انس رضي الله عنه حاشية ما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة بضم السين او كية
وتشديد تاء الله مضموما بعد ايم مفتوحة وانه صغير يوضع فيه مشروبات الطعام مقربا لكونه
وقيل بفتح الراء لان تعرب سكره والراء في الاصل مفتوحة وهي غائبة يوضع فيها المشروبات
للشرب والحضم وذلك في فعل الاغنام كذا ذكره المصنف حاشية وكذا في الذهب قط طرف لما فتح في
الزمان ولا يجزله مرقق بصيغة المفعول من الرقيق اي جز رقيق قط ولا اكل على خوان قط كما
كان المكثر من قبل لبعادة في رواية هذا الحديث فعلى من اتى شي وكتب اليها لا يوقفها
والرسم تابع الموقف فانها تكون في عهد صلح يعلم منه حاشية ما حل صلح لانهم متفقون له قال
على السراج بضم فتح جمع سفرة هي حاشية الملة للطعام كما سبق **وبكره** تنزيها ترك التسمية اول
اوج ابوداود والرمدة الموردة لها قوله **دست** حاشية رضي الله عنها انه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل احدكم لحم لحم لا رادة الاكل والشرع فيه واليك هو الحقيقة طعاما اي طعاما كان
لانه في بياق الشرط فيقبل نذرا بسم الله فان شئ اي ترك في الاول من الاكل فيقبل في الاخر
ولو بعد فرائض الطعام بسم الله في اوله وواحدة يبقى الشيطان ما اكله وينتج البركة في البقاء كان في رواية
اوله وواحدة لكن البرد ذكره المتن اوله وواحدة سندا فلما اختاره الصمد ذكره الحاشية وعلى هذه الرواية كراهة
نصب اوله وواحدة على الطريقة والحق اذا قال ذلك فقد تدارك قصيره بترك ذكر الله تعالى
بناء على ان كل لغة اكله بخلاف الوضوء فانه على واحد وذكر السحمة في وسطه لا كراهة تدارك السحمة
في شرح السنة **واذا فرغ** من الطعام فليقرأ سورة الاخلاص وثلاثا فريش ذكره الامام في السنة
قال الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين
من غير حول ولا قوة الا بالله فانهم في ذنبه كذا في العوارف وكان بعضهم يقول في اول لغة منه
بسم الله وفي الثانية بسم الله الرحمن وفي الثالثة بسم الله الرحمن واختر الحسن ان لا يكره بسم الله على الطعام في اوله

باب في حليته
بكره ترك التسمية

باب في حليته
بفتح السين

باب في حليته
بكره الاكل بعد الطعام

باب في حليته
بكره الاكل بعد الطعام

و قد الله تعالى عليه في اخره فانه يوجب اللعنة وعند بعضهم كور الحمد في اخره لانه على الخلاص
الا ان ينور على ايجاد الفعل الحرام فان التسمية والتحميد عليه كفر لانه يستحقان بهن الله ذكره في التوراة
وبعد باللعنة فان فيه شفاء من الامراض كما روي عن النبي انه قال لعلي هذا يا علي اذ جاءك طعام فاكله
باللعنة فان فيه شفاء من سبعين داء منها الجنون والبرص ووجع البطن ووجع الاخر اسفل
ذكره الشيخ في العوارف وهلم ان شريح التبريد ويكره الاكل باقتمال لانها المستفزة اخرج سلم المروزي
عن ابن عمر روى لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشر من كماله فان الشيطان يأكل شماله ويشرب كماله
ولا ينبغي للمؤمن الموافقة للشيطان في الكثرة وشربه ذكره فواجب زاده وكان نافع ابن عمر يزيد فيها
اي في الاكل في المذكورة مرفوعة ولا يأخذها ولا يعطيها فذكره ذلك لان الشمال لا يتقذر قيل
المراد باكل الشيطان تطهير البركة عنه بحيث لا يضيع في الكثرة فانه الكلاب ابدار وقال النووي والصواب ان كل
المديت على ظاهره ونحو الشيطان اكل حقيقة لان النقص لا يورثه والعقل لا يتجمل لانه جسم تام غير
بالارادة وجبت قبوله على الملك لثقله عنه روي عن امية بن خنيس روى كان رجل يأكل عند رسول الله
فلم يسم الله حتى لم يبق من طعامه الا لثمة فلما رفعها اليه قال بسم الله اوله كفره فضحك النبي صلى الله
فصل عن فضله فقال دم حار زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استغنى ما في بطنه وذكره في العجوة
ويكره الاكل في وسط الطعام لانه محل نزول البركة وما يلي يكره لانه يد على الحرام والشر اذا كان لونا
واحد اما اذا كان لونا فتجوز الاكل حيث شاء ذكره الحاشية اخرج الترمذي في المروزي في قوله في ان
مرفوعا البركة اي التمام والزيادة تنزل وسط الطعام فكلوا في حافية ما لم يله وتشد يد الفاء اي طرفه
وجانبه ابتداء محل البركة ولا تأكلوا في وسطه المحل نزول البركة وخرج الشيخان المروزي في قوله في ان
ابا سلمة ربيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما اي ابنا صغيرا واطلاقه على الرجل باعتبار ما قاله
كما يقال للصغير شيئا بسم ما يول الله كذا في الصباح في حجر المله وفتحها اي ضبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع امية واجته وكانت يدي بالافراد يطيش اي تدور وتتحرك في مواضع الصلوة اي تأكل انا
منها والصغير انا في القصة توجهي في كلبته وكتاب وقال الرجز الصبي قصبة مستطمة في الحصة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد داء وقيل لادب يا غلام يا بني اوعى الضم لانه معين شتم
ش اي اذكر اسم عند الاخذ في الاكل وكل عينك بشرتها وكل ما يليك لا تجاوزه فغير هذا في الشدة
قال عرو فانك تلك قطع اي هيئت تناول الطعام بعد البناء على الضم اي بعد ما ذكر منه وخرج المروزي

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

916

بسم الله الرحمن الرحيم

المروزي

المروزي في قوله في انك انزل في القرب بسم اوله ولكنه الكاف اوجه مع ان وجهه في
مرفوعة كل ايها الخاطب من حيث شئت من اماكن وغيره فانه اي الطعام غير لونا واحد بل
ذو لوان قاله صلى الله عليه وسلم حين اتي بالبناء لعمرك ان يطبق فيه اللوان التمر او ذلك اللون
الركب وحي لا يمنع من الاخذ في جهة الغير ويكره قطع اللحم وكوه كالجبن حال تناوله باليمين
مرفوعة في لانه يمكن حركته المذموم وقامه في الفحمة عند عدم الحاجة بان لا يكون في غاية اليسر والا
لاناس به اخرج الوداد المروزي بقوله في عا روى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقطعوا اللحم بعد طهيم عند تناوله باليمين فانه من صنع الاعاجم ولا ينبغي التسمية بهم والاسوا
بهم وهو ما بين الهمة ويجوز بالجمعة الاخذ بالاشنان وبانه فتح في الحاشية وعنه فانه اهناء
واحد اي افعلا التفصيل في تناول الطعام وخر اذا كان سايقا في الحلق ومنه في الحاشية في شرح
وبعد وخرج الوداد المروزي بقوله في صفوان بن امية بضم الهزة وفتح الميم وتشد الميم وتشد
انه قال كنت اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد اي اكل اللحم بيدك في العظم الراجح
فقال دم اذن اللحم في فمك فانه اهناء واخر اكل في فمك فانه لا تاكل في الفم في العظم
باليمين والى غير نزع منه بالاخص ويكره تنزيها روى ما في الترمذي في الطعام والاف في الطعام
والبرق في الحاشية بيان في الاثف كوا القعدة اعطا ما لها وكره تحريك رمية في المسجد لانها توجب
احرامه واشد كراهة الرجز بالزان والخط في ارض المسجد منه في المحصر وكوه في الحاشية في ان
قال دم الزان في المسجد خطية ويكره الشرب في ثلمة بضم الثلمة وسقف اللام اي كسر القحج اي الكور
منه لانه يورث القرب بما يتقاطر منه الماء على البدن والتوب ولا تجمع الوسخ ويكره النفخ
فيه اي الشرب قيل المنزلة حال صوت كاف لانها كلمة تفتح وقيل المنزلة تفتح في ينشتر منه
البرق فيقذف في غير الحاشية وخرج الوداد المروزي بقوله في ابي سعيد الخدري روى الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب بالبناء للمعول نائبة في ثلمة القحج اي محل كره لانه
يجمع الوسخ والرمونة لعسر غسله وان ينفخ في الشرب لما انه ينشتر ويكره عطاؤه امر المشرك
بعد الشرب منه الامم في جهة يساره وان كان اجل في ثلمة بلا اذن في جهة اليمين فصح
البيادر انه صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب في ثلمة او في ثلمة يساره او في ثلمة اليمين
فاعطى الاعراب وقال الامين والامين واليه استرا المروزي بقوله لا يلمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

خير كخوف أي القدم أو مبتدأ خبره كذلك أي المتقدم قال تاليداً لآمره تلت وكان
إذا تكلم فيها بأن يكره ثلثاً خوجه الحاروس لم يورد لها قوله **م** على أصله صريحاً عنه
وكره ثلثها الشرب ينقض بفتح أوليه واحد لما يشاء عنه الفرر والاختناق والنفس
في داخل الأند لانه يعفنه وينتنة والى أصله أنه ينبغي أن لا يفعل ما يستفد به غيره فلا ينقض يده
في العفنة ولا يعدم اليها رأسه عفو وضع اللقمة فيه وإذا خرج شئاً من فيه مثل العذاة والعظم حرف
وجهه في الطعام فأخذ بيساره ولا يغسل اللقمة باليسار في الخل وكونه في الرهاضم ولا يلقى اللقمة
التي بينته في المرقه وكذا ولا يتكلم بما يذكر المستفدات ولا يركب في الكلام أيضاً فإن ذلك
يسره الأعيان بل يتخذت على كليات الصالحين ومنهذه أقبل الصمت على الطعام في سيرة أهل
القيام في سيرة العلماء البراءة على سيرة سرية السلام **أ** وجع الرمهر المورله قوله **د** على أصله
رضي الله عنهما من أكلها لم يردوا لا شربوا شربوا واحد أي في نفس واحد كسرب البعير فانه يواحد
ولكن شربوا بكسر الفاء دفع التقاء الساكنين متى بالنفس خارج الأند نفيسين ولاست
بضم الملقمة لانه أخرج ثلثاً رب والنفوس وسماها الله ثلثاً إذا انتم شربتم أي عفو ارادة
الشرع فيه وانتم فاعل كدور وسره الفعل بعدة فهو مفعول واحد المرسلس أسما ذلك بهذا هو الحار
واحد والله تعالى على نعمته منها يشبه الماء العذب بمنته **أ** إذا فتمت شربته شكر الله على مننته فعمله
أن السنون التسمية في أول الشرب والتجديد عند الرغ بآفة ما يبلغ كذا الحاسة **أ** وجع التيمان المورله
يقولها **م** على قاعدة الحارث بن ربعي الانصار روفوا إذا شرب أحدكم فلا ينفس ثباتاً
في الأند عام في كل اند فانه يقدره ويغير رايحه فتعافى النفس وإذا إلى الخلاه أي الحارث بن ربعي فيه
الحاجة فلا يلمح الرجل ذكره يمينه أي يديه اليمنى كالقضاء والحاجة ولا تلمس المرأة فرجها حالتمه
يمينها فيكره لها ذلك وإذا لمس بالي أو كونه فلا يمسح بيمينه لانه الاستنجاء بها فلو شربها
فان جعلها آلة لازالة الخارج بمنزلة الخرج كذا في التيسر والحديث بعد هذا ويكره ثلثها وضع
الحكمة أي إناء الملح على الخبز لانه خلاف كرامته الوارد في الاحكام ووضع الخبز كعب العفنة
لذا ذكر وتعلق الخبز على الحوان أي مع العفنة لذلك ولذا قال **د** لما يوضع بالسوء لعمركم أي الخبز نجس
لا يتعلق كرامته فيد لكل فقد جاء الاحكام كرامته قال السجدة عليه وسلم الكرموا الخبز فانه من كرام السوء
والارض وقال صلى الله عليه وسلم ما استخف قوم بالخبز الا ابتلاههم الله تعالى بالجمع **و** وجع الكرام الخبز ان الخبز

كل كرموا الخبز ان

الادام اذا حفر **و** وجع الكرام اذا سقطت من يده لانه ان يتركها قال عمر النخ عنها الادام ثلثها **م**
وقال عمر وثلاثها سقطت من يده لانه لو ابيت ولا بأس أي لكرامته بالاكل ثلثها اذا لم
في كبره ولا مكنون الرأس وقيل صلوة عيد الاضحى يوم النحر في القول التحار قيد لكل وتعقد
البعض يكره ولكن الخمار ترك الاول على الحاشية **و** وجع السجدة عليه وسلم انه قال من صبر يوم النحر
الى ان يصلي وجبت له شفاعتي يوم القيمة **و** وجع صام يوم النحر الى ان يصلي صلوات العبد فكانا عند الله
سنتين الف سنة كذا في العار حاشه قيل بهذا في حق من يصلي وقيل يوم لا رور ان الصيام كانوا ينفون
صياماً لهم في الاكل واطعامهم في الرضاع الى ان يصليوا كذا في الحاشية المورله ويكره ثلثها مسح اليدين
واليد بالخبز لانه من ترك كرامته وبعضهم جوزوا أي مسحها ان اكل عدة وإذا اكل اي انسان اكثر
من حاجته للطعام يستقياء بذلك قال الحارث بن اسيد لا بأس به أي لكرامته فيه ويكون
من باب التقوى لا من باب امانة الطعام قال **د** ايست اسيد بن مالك الانصار خاتم السجدة عليه
وسلم رضي الله عنه يا كل الوان في الطعام كالخلو والمخ والقافة والعفص ويكره من تناولها ثم يتقياء
وينفعه ذلك لا خارج البلغم والنفوس بل حكم المعاصد وقد جاء روفوا غودوا كل شيء باعنا دوا
ولا ياكل ثباتاً طاماً حاراً حديث البشير في الشعب سرلاً ثباتاً في الطعام الحار حتى يبرد أي عالم يبلغ
حارته بلاذي والآفحرم لا تحفظ البدن في المضار وأجبت في الحديث ان الله لم يطعمنا ناراً ولا
يشتم أي الطعام كل ما ذكر بعد الحديث النبوي يشرب في قوله ويكون الى هنا في الخلاصة ولا يجمع
أي الانسان بيان الفاكهة أي ما يتفكه به والتفيل بكسر الملقمة ويكون الفاء أي الملقمة بها كقوله
العفص وقامه في ان الملك في طبق واحد لانه يوم في ذلك كذا في العار حاشه **و** وجع سنن الاكل
ان يغسل يديه قبل الطعام ينقي الفقر لان الفقر المذكور يتقبل النعمة بالادب وذلك من شكر النعمة والشكر
يستوجب الزيادة فيستوفي الفقر وبعد ينفي التلم أي صفاء النفس وصحة البصر يشير الى ان الحكمة
مسح العين ببلل اليد في الاخرة ردة رعد عن النبي **و** اذا توضأ ثم فاستبرأوا عيناكم الماء ولا تنفضوا ايديكم
فانما روج الخطاة فيل لاهورة في الوضوء وغيره قال **د** وما ينبغي عليه ان يذكر غسل اليدين
واليد الى الرشف فلا يحصل الشبهة بغسل اقل ما ذكر في الادب في الغسل قبل الطعام ان يبرأ بالبيان
لم ياتشوع لئلا يورد الى انتظار الشيوخ وان لا يمسح يديه بالماء بل يمسح ارجل الغسل فانيا وقت الاكل
وفي الغسل بعد ان يديه باليسوع ويمسح يديه بالماء مسافة في ازالة العفنة كذا في العوارف والبرازية

كل من شرب من يديه

والنفاء في الخلاصة لو استحل الوطئ بزوجه الحايض كفر وكذا استحل اللواط ما رآته يكفر وفي النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى وهكذا في البراءة وتخرج العقيدة للتقاضي والاحتياط في الاراد
اي ما من السرة والركبة فانه حرم الوطئ وحرم الحام حوله الحرام لو شك ان يقع فيه ويكفر مستحله في ظاهر الرواية
والصحيح عموم الاراد فحاشا وفي الحاشية جامع الحايض حرام ثم قال ابو حنيفة في حاشية له ان يستمتع بها فوق
الاراد وليس حاشية وقال محمد بن حبيب بن شاذان الدم فقط يعني الحاشية انتهى فلا بد من معرفتها اي معرفة الميض
والنفاء في حاشية في ذلك فليكن اي فاعين والزم برسا ثنا المسألة بدخ المباحين
اي المنزوحين والنساء اي ازواجههم في تعرف الاطهار جمع طاهر وتعرف الدماء الحرة للوطئ
فان احوالها اي الطهر والبراءة مستقصاة فيها لانها موضوعة لها ولا كفاية عنها في المتن المشهور
في المذهب وسرورها فيها اذ لم يستوعبها ما خالطت به الرسالة وهذا ارشاد لعل الفائدة ونفع لامة
اجمع لعمد الموزع بقوله **ح** على انه هرره رضى الله عنه فلو عا طعن من آية اي ووطئ امرأته في ذم
اي مطرود في حرم الله طرد الامانة في البراءة استحل ووطئ امرأته الحايض او اللواط ما رآته يكفر وفي النوازل
لا يكفر رواه في حاشية وهو الصحيح في المسكين حاشية انتهى واخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه والدار
وله الموزع بقوله **ت** **س** **ح** على انه هرره رضى الله عنه فلو عا طعن من آية اي ووطئ امرأته في ذم
في ذم كذا لوطا او جاء كاهيا هو الخبر في احوال المستقبلات وان قال انا اخبر باخبار الحسن بائني في ذلك
فصدقه فيما اخبره كفر ان استحل ذلك وقد علم بحريمه والاجماع عليه بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
فلا يعلم الا انه لا الجن ولا الا نيس يقول الله في الاخبار على الجن ما لبستوا في العذاب المكين كذا في الظاهر
قال الحسن حواجه زاده تصديق الكاهن فيما خبره عن الغيب كفر حقيقة واما اتيان الدبر في حرم
على كثران النعمة انتهى كلامه في ههنا ابحاث وشرار او رضى الله عنه في كتابه جامع الاراد واخرج ابو داود
والترمذي وابن ماجه وابنه في الموزع بقوله **د** **ح** **س** **ح** على ابن عباس رضى الله عنه في حاشية
مرفوعة في حاشية قوله يعمل عمل قوم لوط في اللواط فافعلوا القتل والفسوق في هذا اختلف العلماء
في حقه فذهب قوم الى ان القتل حده الزنا فانه ان فاحصا يرقم وان لم يكن فاحصا جلد فانه جلد
وهو قولان في يوسف وحمزة بن الحارث بن العيص وعطاء النخعي وقطادة والاوزاعي وذهب قوم الى انه
يرجم محصنا او غير محصن وكذا النخعي وذهب قوم الى انه جلد فانه جلد فانه جلد فانه جلد
قوم لوط بالرجم قال في حكم منزله وامنظرنا عليهم حيا رة في حاشية **د** **ح** **س** **ح** الامانة لال الشريعة في حاشية

والنفاء

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

والنفاء في الخلاصة لو استحل الوطئ بزوجه الحايض كفر وكذا استحل اللواط ما رآته يكفر وفي النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى وهكذا في البراءة وتخرج العقيدة للتقاضي والاحتياط في الاراد
اي ما من السرة والركبة فانه حرم الوطئ وحرم الحام حوله الحرام لو شك ان يقع فيه ويكفر مستحله في ظاهر الرواية
والصحيح عموم الاراد فحاشا وفي الحاشية جامع الحايض حرام ثم قال ابو حنيفة في حاشية له ان يستمتع بها فوق
الاراد وليس حاشية وقال محمد بن حبيب بن شاذان الدم فقط يعني الحاشية انتهى فلا بد من معرفتها اي معرفة الميض
والنفاء في حاشية في ذلك فليكن اي فاعين والزم برسا ثنا المسألة بدخ المباحين
اي المنزوحين والنساء اي ازواجههم في تعرف الاطهار جمع طاهر وتعرف الدماء الحرة للوطئ
فان احوالها اي الطهر والبراءة مستقصاة فيها لانها موضوعة لها ولا كفاية عنها في المتن المشهور
في المذهب وسرورها فيها اذ لم يستوعبها ما خالطت به الرسالة وهذا ارشاد لعل الفائدة ونفع لامة
اجمع لعمد الموزع بقوله **ح** على انه هرره رضى الله عنه فلو عا طعن من آية اي ووطئ امرأته في ذم
اي مطرود في حرم الله طرد الامانة في البراءة استحل ووطئ امرأته الحايض او اللواط ما رآته يكفر وفي النوازل
لا يكفر رواه في حاشية وهو الصحيح في المسكين حاشية انتهى واخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه والدار
وله الموزع بقوله **ت** **س** **ح** على انه هرره رضى الله عنه فلو عا طعن من آية اي ووطئ امرأته في ذم
في ذم كذا لوطا او جاء كاهيا هو الخبر في احوال المستقبلات وان قال انا اخبر باخبار الحسن بائني في ذلك
فصدقه فيما اخبره كفر ان استحل ذلك وقد علم بحريمه والاجماع عليه بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
فلا يعلم الا انه لا الجن ولا الا نيس يقول الله في الاخبار على الجن ما لبستوا في العذاب المكين كذا في الظاهر
قال الحسن حواجه زاده تصديق الكاهن فيما خبره عن الغيب كفر حقيقة واما اتيان الدبر في حرم
على كثران النعمة انتهى كلامه في ههنا ابحاث وشرار او رضى الله عنه في كتابه جامع الاراد واخرج ابو داود
والترمذي وابن ماجه وابنه في الموزع بقوله **د** **ح** **س** **ح** على ابن عباس رضى الله عنه في حاشية
مرفوعة في حاشية قوله يعمل عمل قوم لوط في اللواط فافعلوا القتل والفسوق في هذا اختلف العلماء
في حقه فذهب قوم الى ان القتل حده الزنا فانه ان فاحصا يرقم وان لم يكن فاحصا جلد فانه جلد
وهو قولان في يوسف وحمزة بن الحارث بن العيص وعطاء النخعي وقطادة والاوزاعي وذهب قوم الى انه
يرجم محصنا او غير محصن وكذا النخعي وذهب قوم الى انه جلد فانه جلد فانه جلد فانه جلد
قوم لوط بالرجم قال في حكم منزله وامنظرنا عليهم حيا رة في حاشية **د** **ح** **س** **ح** الامانة لال الشريعة في حاشية

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

في النوازل عرج
لا يكفر في المسكين هو الصحيح انتهى

مسألة زيرك او غلظه لواطه ايدى بكرة نه لازم اولور الجواب معناه كذا به قتل مشروط بغيره
 او غير محض من سببه في انهما في كتاب الحدود **مسألة** زيرك او غلظه لواطه ايدى بكرة نه لازم اولور الجواب معناه كذا به قتل مشروط بغيره
 حسن قدر لازم اولور في كل يوم لوطا كذا عند الحسد ولكنه يذوق بسجن حتى يموت او يموت

شريعة لنا اذا قصصت بلا انكار ولم يظهر منها وقد حكيت بلا انكار ولم يظهر منها بل روي انه عليه السلام
 قال من وجد عود عمل لوط فاقطعوا انحراف الفصول به **مسألة** وانفق عليه الصلابة وان خلعوا
 في كفيته فان اربعة في الخلفاء اخر قوته ولهم ابو بكر وعمر وعنه من زبير وهشام بن عبد الملك
 وروى عن ابى بكر انه قال لادم عليه السبب وقال ابن عباس ينظر على بناء قبر منتهى منكرات ثم
 يتبع بالجاره لان قوم لوط اهلكوا كذلك فماتت قريتهم ونكبت بهم ولا شك في اتباع الهدم
 بهم حال نزولهم **مسألة** صدر الشريعة ودرر الاحكام ان الصلابة يختلف في وجوبه في الاحراق بالنار
 وهدم الجدار والتكليس في حجر تنفع واتباع الاجار وعندنا خيفت في تقدير بشار هذه
 الاور وهذا هو المناسب في هذا المثل لفظ الجناية ووجود الموافقة للصلابة على طريق السياسة
 حتى لا يبقى مثالا للواطه هكذا يستفاد من كتاب الرور وغيره في الكتب العشرة **مسألة** في القتل والصلابة
 في بيان ان اللواط لا يكون في الجنة لان الله تعالى استبعد واستبعد ما هو قاتل ما يتكلم بها من احد
 من اوليائين وسمي خبيث حيث قال في القرية التي تسمى الجنازة والجنة منزهة عن الجنازة
 فيس قديهم من هذا ان الجنة تكون طيبة لطيفة في غاية اللطافة اذا كانت لا تقبل اللواط لكونها
 فضلا خبيثا يلزم ان لا يقبل في فعلها الدنيا لكونه خبيثا في غاية الجائز والجنس الا ان يترك
 الله تعالى بالتوبة النصوح الماحية لجميع الذنوب انتهى والله في كتابه جامع الاور وهو مشهور باللطافة والاولاد
 تمة الحديث ومن ان لا يجمع الحكمة فاقطعوا واقبلوه **مسألة** وذكر في كتابه في اقصيان رجل وطئ
 بهيمة قال ابو حنيفة ان كانت البهيمة للواطى يقال له اذبحها واخرها وان لم تكن البهيمة للواطى
 كان لها جملها ان يدفنها الى الواطى بالقيمة ثم تدفنها الواطى وخرق ان لم تكن فاكولا وان كانت
 مما يؤكل يذبح ولا يخرق انتهى كلامه في درر الاحكام والاحراق بالنار ليس بواجب وانما يفعل للصلابة
 بغير الرجلة ان كانت باقية فيقطع القدر انتهى وفي بعض الكتب وجه التخي دفع تولد
 حيوان في صورة انسان وفي كل من البهائم قصور فان في الاول دفع العار يمكن بالبيع من المتخفين
 وفي الثاني يلزم ان لا يذبح حيوان ليس من شانه التولد كما يفعل مثالا الا ان يقال انها حكمه وليست
 بحكمة نظرية هكذا ذكره محمد الوائلي حاشية الدرر وفي كتاب اختلاف الائمة هل يجوز للواطى وغيره الاكل منها
 ام لا قال ابو حنيفة لا ياكل منهن ولا ياكل غيرهن وقال مالك ياكل منهن وهو وغيره وقال الشافعي لا ياكل منهن ولا ياكل
 ولا حتى ان يوفيه وجهها احتجوا الاكل مطلقا لعقد ما يقتضى الحزن انتهى كلامه **واما** الاستمتاع باليد الاخر

في حد لواطه
 شهادة لواطه
 شهور أربع أو لوط لازم
 عند ما في الفصل
 ان اللواط لا يكون في الجنة
 في وطئ الحيوان

المنع

المنع ويعتبر عنه بالاستمتاع باليد حرام الا عند سر وطئت فلا حرج ان يكون غريبا
 بفتح الملهة والراي لا حيلة له والكا به يتوق بفتح الهمزة فلو قدرة اي شدة غلبه وقوة داعية
 للجماع وفقط شهوة له وانما ان يريد به اي بالاستمتاع المذكور سكن الشهوة بالجماع
 لا قضاءها لان اليد ليست محلة ومن المعاصي بالفرج ان ياتي اي يطأ زوجته الصغيرة
 التي لا تحمل الجماع بصغرها او الرخصة الحاملة له لولا ان الرخص فاقار المتفردة بالجماع فيجم
 جماع كل منهما وكذا اذا ذكر في زوجته فيها امته فيجم جماعها ان كانت صغيرة غير مطيعة او طيعة
 الا انها تقدر به لمضنها او من المعاصي بالفرج ان يجمع عند احد يعرفه اي الجماع لافيه في الوفاة
 واما عند نحو الطفل الذي لم يطلع على عورة النساء فلا بأس لعدم ادراكه او ان يجمع قبل
 الاستبراء فيجب عليه استبراءها فيجد ملكه لها بسبب الوضوء او كونه ذلك دفعا لاختلاط
 المائتين او ان يفعل روايته اي ما يدعي للجماع كالبقرة والغنق فانه اي الجماع والدوام
 حرام ايضا كرقته هو لان للوسايل حكم القاصد قبله اي قبل الاستبراء ومن المكروهات
 كراهية تحريم ان يستقبل القبلة عند قضاء الحاجة او ان يستقبل الشمس او القمر لكونها آيات
 عظيمة من آيات الله تعالى اذا لم يكونا محجوبين ظاهرة اما محجوبين بالسحاب وكونه في مجرأ الا
 وكذا منها استدبار القبلة وفي رواية لا يكره استدبار القبلة بل يجوز والا فوطعه على كونه
 ومنها الاستنجاء بالماء قيمة وفي شرح المنيعة في الصغيرة يكره بالخشبة وفي نظم الرمدوس
 لا يستنجى بالخرقة والقطن وكونهما لانه روي انه لو رث الفخر او وجوب تعظيم لافيه في الاضلال
 بتعظيم الواجب وبين الابهام بوجهه في ما كولا انسان اودائه او كونه له بهيمة صالحة
 في الاستنجاء بالبروت وبالاعظام وعقله بانها اذا اخوانكم في الجن فاذ اخرج الاستنجاء زاد
 الجن فزاد الاسر اول بالهنس وتكلف الدواب مقيس على قوت الجن او الاستنجاء بانه
 ضرر لمقتضى المستنجى كالتحاج فيكره تحجا ومثله كانه خزانة النفس الحرف والآجر او بانه
 نجاسة كالرؤس من بهيمة او غيره لانه فلا تزيلها ومنها التعلق اي قضاء الحاجة في الطريق
 او في ظل الناس الذين يجمعونه لحيثهم الباج او في موارد المياه للنهي عن كل ذلك اخرج
 سلم الرموز بقوله من سأل في هجره رضى الله عنه حرقوا القوا الاغنياء قالوا والله
 بارسل الله تعالى قال الذين يتحل في طريق الناس المصان والحذوف اي فعل الذين يتحل لانه سبب

الاستمتاع باليد حرام
 انما هو بوجوب ذلك فقال في
 براسة فذكر في كتابه في العباد

لعمركم فكانت لا تحب بنفسه كما في الحاشية او في ظلمه اي اخذوا سبب القتل واخرج البوداد
المرور لمعوله **د** في معاذر من لثمة **د** فوفا السوا الملا في الثلاث وفي رواية اللام والاول القياس
البراز بكسر الهمزة على الجاء كناية عن الغايط قيل هو القتل في الموارد اي ساهل الماء او الامانة التي
يرد بها الناس لمباح ومثله كل محمل اخذوا النسل لمصاحبتهم ومعاشهم اليها **د** ومنها البول
قائما بلا عذر للنهي عنه وما جاء انه عزم الى سباطة قوم فبال قول فلقد قيل كان لعله بياضه قيل
خصبة ان يندرج اليه البول لوبال قاعا وقيل غير ذلك كما في العجوة ومنها البول في الماء الراكد
هو ضد الجار وفي الجار اي هو ما يجزر ولو بقبعة وفي البحر بضم الجيم وسكون الهمزة الثقب
المستدير النازل في الارض ومثله السرب وفي المعتل اي مكان الفضل ونفع البول نفع
النون والقاف فالهامة اي جعله منتقيا في الاناء من غير اراقة انتهى عن ذلك اخرج مسلم المرو
معوله **د** عن جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان يبال اي في البول وحق في الجار
ان المصدرية قياسا على البس في الماء الراكد اي الساكن فيكون في القليل اشكر كراهية
واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک المرو لها معوله **ط** عشي انه صلى الله عليه وسلم
كفي ان يبال في الماء الجار وخرج المرو لها معوله **ط** **ح** عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه
مروعا لا ينفع بالجزم والبناء في غير القائل اي لا يجس بول في طست في البيوت التي بيتت في السور
وعقل انتهى على طريق الاستيناف في قوله فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع
بابنا والفقائل في الاسناد الجوزي ولا يبولون في مقتلك اي تحمل نفسك لما انه يؤدي للوسواس
هنا اذا لم يكن في ما جرى فيه البول والا كما يوافق فلا وخرج الترمذي والنسائي المرو لها معوله **د**
عن عبد الله بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الرجل اي الانسان ولو انني
في مستحمة اي في الحال التي يغسل فيها لا اذكر وقال ان عامة اي معظم الاشياء منسفة اي في فضل ذلك
واخرج المرو لها معوله **د** **س** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بوزن نرجس وحروفه ما عدا الجيم هامة
انه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في البحر صسطه ما ترى الثقب لانه رجا ليلون
حيوان ضعيف فينادي او توي فيؤذي قال قتادة بن دعامة السدوسي التابعي الآتي في الحفظ
انها اي الجوز المذكور عليها بالبحر لانه عام لانه اسم جنس يحمل بالام في قوة قضائها قد رت بقدر
موضوعها ما كن الحق فكره البول فيها لذلك ويكره تحريما اخضا بالبحر فالهامة نبي آدم

اخرج في فضله اقدم فيه

في اخضا وبنى ادم

لما فيه من انقطاع النسل الذي به بقاء النوع المكرم الا الحيوان لما جبه الناس فلما اى كراهية
كره لملكهم وكره استخارهم اي استعملهم في الخدم وكره كبرهم ايضا فلا يحل على الاخفاء
اتخاذهم شيئا من ذلك وفي النجيب ما ذكره ابن ابي رزق ان الحصى اسم الناس وقلنا لا فانه
ينزل قطرة قطرة فلا يفترو ولقد ايسر ثبت نسب ولود كالصبي انتهى **د** ورواه عن عبد الله بن عمر
انه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خضاء الخيل والبهائم لكن العلى رخصوا في خضاء البهائم لانه
من الاحتياج اليه بخلاف سواهم فانه لا احتياج الى اخضائهم بل الاحتياج الى عدمه لما فيه من
بقاء النسل وحفظ النوع المحتاج اليه وكان الحديث محمول على عدم الاحتياج لهذا وعن عثمان بن
نصفون رضي الله عنه انه قال قال حين ارسله جماعة من اهل الضفة يسأون لعم في الاختصاص
لانهم يسمون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطول لهم بذلك قال يا رسول الله ما اريدن لعم في الاختصاص فقال صلى
عليه وسلم انما خرج ذلك ليس منا اي منتمسك بديننا ويقتدر بهدينا في حصى اي اخرج حصى اخذ
ولا اختصاص اي يفرج خصته نفسه ان خضاء امته الاصيام فانه يكره الرثوة وجعل الصيام خضا
جائزا لانه يكاد يلحق الصوم بالخضاء انتهى في الصحاح فقال عثمان بن ابيان لما في البياضة لعم في
بنى كراهية فقال ان بياضة امته الجوارح يسيل الله بها فقال ابن ابي رزق في الترهيب فقال ان كراهية
امته الجوارح في المساجد انقطاع الصلوة كما في الصالح وامن ملك واما المعاصي القديمة
المتعلقة بالفرج فان لا جامع زوجة اصلا فيجزم عليه ذلك اذ يجب البيوتة مصدر بات
اي كونه عنده ليللا والجامعة مصدر جامع معها احيانا ان طلبت كراهية لغيره فمما
بل هو دائر مع طلبها وعدم جامع منها قيد امور روح في قوله القديم بربع نبال ثم رجع وقال
يجب احيانا بلا قيد لزمان ان طلبت كراهية في الحاشية وقامه في البرازية ومنها ان يقول الممنوع
في القامه في رجمها عند الجاح في ظاهر الرواية اي الرواية المعروفة عن الامام وروايتها غير ظاهرة
بلا اذنها لتغير الزمان وكون الغالب كون الولد غير صالح كراهية في الحاشية وفي الفتاوى على عملها لما في فضل
الولد في سوء الزمان بلا اذنها يسعه ذلك وان كان فيه خلاف ظاهر الجواب كراهية البرازية بخلاف
امته في كل ما ذكره قال فانه اي الرجل اذ كان لا يجب عليه بما معها اصلا اذ لا يتحقق ذلك عليه
وتكره له اذ جاءتها الفرج غير اذنها لما ذكره وفي القام القديمة عدم البيوتة والمواصلة
بين الزوجين اي الزوجتين والفرات اي الزوجات سميته خرة لما ان كراهية صحتها في

في ان الحصى كراهية

في كراهية التعلق بالاصوم

في كراهية البرازية

وجوب النفقة بين الزوجين

غير الجاح في حقوق الزوجات في ظاهر الرواية في البتة والنفقة على عاتق الزوجان
كان رسول الله يقسم ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما لا أملك يعني زيادة الحجة ذكره الرسول
وروي في الأحكام وجوب النفقة على الزوج فيه أي في الجاح بينهما أو بينهما أيضا
أي على كل من الزوجين فيما عداه في ظاهره قال (وم) كانت له امرأتان قال إلا أحدهما جاء يوم
القيمة وتسق حبل أي منلوج ذكره الرسول أيضا وتما في النفقة وتقدم الاحتساب من البتة في خروج
البرار والمالك في المصدر كالمزول بها لقوله **زكك** في من علس رفوعا عامة عذاب البتة في البتة
في التعليل على حدس النجاس رفوعا عذبت امرأة في نهره جثتها حتى ماتت الجورث وتقام الجورث
فاستنصر بها من البتة ومنه أن عدم النفقة منه كبيرة للموعد عليه بالنار وصرح به العلامة وغيره
من السعة وأكد صحة الحاكم ومنها ترك الاحتساب بلا عذر أو ما معه كالتفوخة في ذم أسلم
في البرازية في كتاب السير المحتان أمانة الإسلام وقصصت رب امرأة أهل السنة والجماعة
وتركة أمانة الرقص انتهى كلامه **الصف الثاني** من الاضطرار التسعة في آفات الرجل
في الباب المجلس المعصية أما فعلها ثم تكونه بحرفها أو للنظر إليها ففيه مردح لها عطف
على الذم فوقه وأخرج الجهاد قتال الكفرة بغير إذن والدية ولو كانا كافرين لفظهم حتى الرأية
في خروج بغير إذن عنها واستثنى من أحوال الخوف بغير إذنهما في كل حال إلا حال الإحليل
على طه أي الخارج للجهاد أنها أي الأبوين أو الممنوع منها إذا كرم لقائلة أهل دينها لا للنفقة
على الولد فيجوز أي الخروج مع نيتهم في السير الكبير لو أن رجلا له الوان كافران فتودر
بالتغير حتى أقرض الخروج على طه سلم فنفاه عن الخروج نظر أن كان منها أباه تسفقه عليه جازمه
أن لا يخرج ولو خرج فقد عصاهما وإن منعاه لا يزال الكفر وذل الإسلام حاركة الخروج بغير رضاها
فقد حال الأبوين الكافرين فكيف إذا كانا مسلمين انتهى كلامه وكذا أي كالحرف بلها في التعوقف
على ما ذكر كل سفير في خفيه الهلاك كركوب البحر فلا يجوز الحج على من كان بينه وبين البيت
بحر لا يمكن ذلك إلا بركوب البحر لا من الطريق شرط وأهلا كمن في البحر غابث كان إلى سعة الجوارح
والمفاوز بالقاء والراي وفي المصالح الفائزة الموضع الملكة ما خود في فوز بالمشقة إذا فأت
لأنه منطقة الموت وقيل في فاز إذا نجح وسلم سميت به نقا ولا بأس لامة انتهى كلامه أو كانا
أي الوالدان محتاجين إلى النفقة أو إلى الخدمة ويحتل ذلك عليهما عند سفره عنها ولم يجد أحدا

٩٩٩

في الاحتان

نحوها

نحوها غيره فعمل هذا لا يجوز السفر مطلقا ولو كان السفر لتعليم وأجدد الجدة لمره إلا والامعة
كأنه الحاشية وحكم أحدهما حكمها في جميع ما ذكره في ما دارا صحتان رجل خرج في طلب العلم فغيره
والد فلو أن سلمه ولم يكن عقوقا قيل إذا كان حقيقا كان كان آخره صحيح الوجه فلا يبيد أن
يمنعه من الخروج ولو أراد أن يخرج إلى الحج واليود كارة كذلك قالوا إن كان الولد مستغنيا عن خدمته لأبائه
ماز يخرج وإن لم يكن مستغنيا لا يسعه الخروج لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يخرج مسلم
ينظر إلى والدته نظر رجمة إلا كانت له بها حجة مقبولة قيل يا رسول الله وإن نظر في اليوم فأنه حرة
قال وإن نظر في اليوم فأنه حرة إلا هذا كلام فليحتمل في هذا كلام مذكور في كتاب جامع الأزهار من أراد أن ينظر
في آفات الرجل الوار بكرة العاد من الطاعون أي من حمله إلى المحل إلى عفة والد حول عليه
أي من المكان إلى منة قالوا السبب الممنوع للطاعون كثرة الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر الفاحشة
في قوم حتى يعلموا بها الآفة فيهم الطاعون وقال صلى الله عليه وسلم ما خرج قوم ليغار فيهم الزنا إلا أخذوا
بأنفهم وقال ابن جرير والحكم في ذلك أن الزنا حرة إرهاب الروح في المحض فإذا لم يعم فيه الحد سلط الله عليهم
الجن يقتلهم وأما سببه الظاهر فقد البغض طعن الجن بإذن الله تعالى وعند الأطباء تعفن الهواء
وعند الآخر كلاما لها معا يعني يرسل الله في طائفة من الجن ويأمرهم بأن يطعن كل من أثر فيه عقوقه
الهواء ذكره فواحد زاح في حاشية وغيره أخرج البخاري في المزمور لها لقوله **م** في عهد الرابع من
عقوف الزهراء أحد العشرة المبشرة بالجنة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس يشره الرأى أي عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل وهم الذين أقرهم الله أن يخلوا
الباب شجدا في القوا امرأة تك فأسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة واحدة أربعة عشر
الناس شيعوهم وكيماهم كذا في الوسيط وفي السير وروا فيهم حتى بلغوا سبعون ألفا انتهى قال
أول طاعة وقع في الإسلام طاعة عوف عوف أسلم موضع باليمن وكان في خلافة عمر سنة سبع عشر وحات
فيه من جند المسلمين خمسة وعشرون ألفا وقيل ثلثون ألفا انتهى وقامه في رسالة الإمام البيهقي أو على ما
قبلكم كذا في الراوي فادسعتهم بارض في الجامع الصغير بالطاعون أي إذا بلغكم وقوعه في بلدة أو
محلة فلا تقدموا عليه المحفوظ أنه في أقدم أقداما أي لا تدخلوا ذلك الأرض وهذه أخذت منه وكذا
عن التعرض للتكليف ألا يجوز التأء النفس في الهلكة قال ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأراد وقع
أي الطاعة بارض وأنتم بها فلا تحربوا وأما منة أي يقصد الزوارف للرجال لأنه من أركان العذر

مع نية خذ العوفية
بعدة نية في قوله من الجاح
وعائين وألف على كذا

في ذكره
الطاعون وسبب الطاعون

في عهد الرابع من
عقوف الزهراء أحد العشرة
المبشرة بالجنة رضى الله
عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس يشره الرأى
أي عذاب أرسل على طائفة
من بني إسرائيل وهم الذين
أقرهم الله أن يخلوا الباب
شجدا في القوا امرأة تك
فأسل عليهم الطاعون فمات
منهم في ساعة واحدة
أربعة عشر الناس شيعوهم
وكيماهم كذا في الوسيط
وفي السير وروا فيهم حتى
بلغوا سبعون ألفا انتهى
قال أول طاعة وقع في
الإسلام طاعة عوف عوف
أسلم موضع باليمن وكان
في خلافة عمر سنة سبع
عشر وحات فيه من جند
المسلمين خمسة وعشرون
ألفا وقيل ثلثون ألفا
انتهى وقامه في رسالة
الإمام البيهقي أو على ما
قبلكم كذا في الراوي
فادسعتهم بارض في
الجامع الصغير بالطاعون
أي إذا بلغكم وقوعه في
بلدة أو محلة فلا
تقدموا عليه

وهو لا ينفق فيه اثبات التوكل والتسليم لقضاء الله تعالى فان العذاب لا يدفعه الا التوبة والاستغفار قال
وما كان الله ليغفرهم وان شئتم وما كان الله يغفرهم وهم سعيهم قال الامام النور المنير هو الخوارج
للفرار وانما الخوارج لشغلهم فلا بأس به لقوله لا يخرجوا من ارضهم ذكره ابن الملك قال المظان قوله
فلا تخرجوا اثبات الخوارج في التفرغ للقتل وقوله فلا يخرجوا اثبات التوكل والتسليم للقضاء
والقدر فاحذر الاحرام تأديب وتعلم والاخر تنويض وتعلم انتهى وبعضهم اى بعض العلماء حمل
هذا النهي على صيانة الاعتقاد يعني ان علة النهي هي قوة الفتنة على الناس بان يظنوا ان هؤلاء
الفرار اى فصل بقوله وسلامه الفار اى كانت لفرارهم لانه في ان يصيبه غير العذر كذا
ذكره ابن الملك فجوز القول لمحمد والفرار منه لا يعلم عدم بغير اعتقاده بغير العقل المتضمن للمنع
وبرده اى حمل ذلك البعض هذا النهي على صيانة الاعتقاد ان يخرج من الله المحل الالهى اعتقاداً
لم يدخل الشك وقت كون الطاعة به بعد الشكورة للصيانة في الخوارج وتركه فرجع قد علم
حوم المنع لثابت الاعتقاد وغيره فالصحيح ان الالهى المدلول عليه بالحيث على طاهره وهو قوله
خشي تفرقه والفرار منه دور في غير الخطا وهذا في من خلافة خرج من المدة عازماً الى اسم المصلحة
دنية مع جم غفير من الصيانة فلي قربوا منه بلغهم ان به وباء عظمى وموتاً ذريعاً وهو اول طاعون
وقع في الاسلام وتسمى طاعون العنوس لا مبعداً ظهوره كانه في قرية يقال لها العنوس من قرى الشام
فلما سمعوا الخبر افرقوا فرقتين فقال بعضهم لا ندخله ونسكوا سوله ولا نلقوا ما يدركهم الا الله الملك
وقال بعضهم ندخله ولا نفر من قضاء الله وقدره ونسكوا سوله كما لم تتركوا الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف قد رآوا الموت الآتي ورفقوا ذلك الى امر الله عز وجل فيه فقال مزيج ولا ندخل على الوباء
نقال الخائفون انهم في قضاء الله وقدره فقال نعم فخرج قضاء الله الى قدره ثم ضرب لهم مثلاً
لو كان لاحدكم غنم تزل بها واديا لم يتبعها ن احديها خبيثة والاخر خيثة راعا بقدر الله
فقالوا نعم وكان فيهم عبد الرحيم بن عوف في ذلك فقال يا ايها المؤمنون عند نفية شمسكم
من رسول الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلو ارض فلا تفتوا عليه واذا وقع
في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فخرج عمر بذلك وحمد الله لموافقة اجتهاده جاور في رسول الله
ورجع بالناس الى المدينة ونهوا عن الخروج الى الشام على طاهره كذا ذكره في جامع الانوار نقلاً عن جامع الاصول
وغيرهما كتب الفروع والاصول ويد على التوكل ما روي عن عماره وهو قال نعم الفار من الطاعون

هذا النهي على صيانة الاعتقاد يعني ان علة النهي هي قوة الفتنة على الناس بان يظنوا ان هؤلاء
الفرار اى فصل بقوله وسلامه الفار اى كانت لفرارهم لانه في ان يصيبه غير العذر كذا
ذكره ابن الملك فجوز القول لمحمد والفرار منه لا يعلم عدم بغير اعتقاده بغير العقل المتضمن للمنع
وبرده اى حمل ذلك البعض هذا النهي على صيانة الاعتقاد ان يخرج من الله المحل الالهى اعتقاداً
لم يدخل الشك وقت كون الطاعة به بعد الشكورة للصيانة في الخوارج وتركه فرجع قد علم
حوم المنع لثابت الاعتقاد وغيره فالصحيح ان الالهى المدلول عليه بالحيث على طاهره وهو قوله
خشي تفرقه والفرار منه دور في غير الخطا وهذا في من خلافة خرج من المدة عازماً الى اسم المصلحة
دنية مع جم غفير من الصيانة فلي قربوا منه بلغهم ان به وباء عظمى وموتاً ذريعاً وهو اول طاعون
وقع في الاسلام وتسمى طاعون العنوس لا مبعداً ظهوره كانه في قرية يقال لها العنوس من قرى الشام
فلما سمعوا الخبر افرقوا فرقتين فقال بعضهم لا ندخله ونسكوا سوله ولا نلقوا ما يدركهم الا الله الملك
وقال بعضهم ندخله ولا نفر من قضاء الله وقدره ونسكوا سوله كما لم تتركوا الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف قد رآوا الموت الآتي ورفقوا ذلك الى امر الله عز وجل فيه فقال مزيج ولا ندخل على الوباء
نقال الخائفون انهم في قضاء الله وقدره فقال نعم فخرج قضاء الله الى قدره ثم ضرب لهم مثلاً
لو كان لاحدكم غنم تزل بها واديا لم يتبعها ن احديها خبيثة والاخر خيثة راعا بقدر الله
فقالوا نعم وكان فيهم عبد الرحيم بن عوف في ذلك فقال يا ايها المؤمنون عند نفية شمسكم
من رسول الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلو ارض فلا تفتوا عليه واذا وقع
في ارض وانتم بها فلا تخرجوا فراراً منه فخرج عمر بذلك وحمد الله لموافقة اجتهاده جاور في رسول الله
ورجع بالناس الى المدينة ونهوا عن الخروج الى الشام على طاهره كذا ذكره في جامع الانوار نقلاً عن جامع الاصول
وغيرهما كتب الفروع والاصول ويد على التوكل ما روي عن عماره وهو قال نعم الفار من الطاعون

كالغار من الحنف وروى ان الغار منه من البياض وروى ان الغار منه من البياض وروى ان الغار منه من البياض
من قوله ان قل من ينفعكم الغار ان فرتم في الموت او القتل واذن لا تمسحون الا قبلاً وقال
ايضا يلووا يدرككم الموت وتكونتم في بروج مسيدة **قاعدة** في دفع الطاعون ذكر شيخ الاسلام
الغنى في شرح الهداية الرشح السديد والظلمة الهائلة بالهار والبلع والامطار الدائمة والصواعق
والزلازل وانت زالكواكيب والفتوة الهائل بالليل وتقوم الاراض وتغير ذلك في الغوازل
والانهار والافراغ اذا وقعت صلتوا وقدانا وسالوا وتفرعوا وكذا في الخوف القابل للعدو
فقد صرحوا بالاجتماع والدعاء لعموم الاراض ولا شك ان الطاعون في قبيل عموم الاراض
فستى له ركعتان قرأوى وقد صرح جوارى بنى رسول والمكحولون كانه جرب ان التوباء لهم للكل
عام وان كل طاعون وباء وليس كل وباء طاعون انتهى فتصرح اصحابنا بالمرض العام بمنزلة
مفرحهم بالوباء وقد علمت انه يشمل الطاعون وباء علم الاجتماع للدعاء ويرفعه ليكن يصلون فرار
ركعتين ينوي ركعتي رفع الطاعون وصرح ابن حجر بالاجتماع بالدعاء لرفع بركة وعام شريعة
الدعاء واكد وايد لدفع الطاعون والوباء فذكر في كتاب الاشياء والنظائر وقد اشتهر
رسالته بحجة في غايب الدهر للامام جلال الدين السيوطي جوارى بنى بطلها وقد ذكرت بعضها في حاشية
كتاب جامع الارزاق وهو متحف باللطائف والكبرياء في ارادة فيطالع البياض والبياضة وحين
اتت الرجل المشي في ملك الغير بلا اذنه لانه انتفاع بحق الغير دارا معروفة جمعها ادور
كفلس وافلس وبهزة الواو ولا بهزة وتعلت فيقال آدر وتجمع على ديار ودور انتهى
وهو خبر كان مقدرة اوبستنا في التصاح فخلان هو الحجة قال الفراء عني وقال بعضهم روى
سوء حجة سائين او كرها بفتح فكوه او ارضاً حرروعة او مكروبة وان كان ذلك
ارضاً حرراً بضم الجيم والراء بعد راي اى لا يثبت لها بلا حايطة وهو الجدار ولا حندق
وهو الحوم قول الارض وكان المرور الحاجة في غير مقرر يعود على الارض وهو ان المقدرة قوله
يرجى بالبناء والمفعول الجوار وعدم الحرمة لوجود الاذن في مالك دلالة وعادة منصوص
على التمييز ويدل عليه اى في المشي الحر في ملك الغير الدخول فيه فيا فيه بلا حجة وفيه حجة
سبحي ذكره في حاشية السهم في ذلك والمنع منه ويستثنى من دخول ملك الغير الدخول في
صياح حاله لو لم يدخل كما اذا اخذ رجل اى ان كان توبه قد حل اذنه داراً لا حجة مثلاً جاز

طاعون في ديار الطاعون

طاعون في ديار الطاعون

طاعون في ديار الطاعون

ان يدخل صاحب البيت او صاحب الرجل وهو المأخوذ منه ايضا ذلك المالك ليأخذ
الى الثوب اذ لو خلف عنه رجلا لم يصل اليه بعد اصلا او لا بعد ثوب شديد وكذا كالهوا
الغير اذا وقع له الف درهم في مال في دار رجل باقية سمانه كسبت الزبح كان المأخوذ وحده
ان اى انه لو علم وجى بلو للفصل بين ان والفعل لكونه متصرفا غير دعائى ومنه قوله ان لو شاء
اصنافهم كان المأخوذ صاحب الدار بما وقع فيها من المال منعه اى منع صاحب المال منه وطال
المجال في امره جاز له ان يدخله بغير اذن لهذا المال قط لكن يعلم بضم التثنية وكسر الهم
الصلى وفتح الناصب اى صاحب المال يدخل داره لهذا اى الاخذ لا غير ومنه آفات الرجل
المش على المعابر للناس عنه وابعاع النساء والجنائز وزيارة القبور لما ذكره اخرج الرمدى الرمدى
على الهرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور جمع زوار وحي
الباقية ترسل على ان منهن على الذرة فغير داخل في الملعونات كان ابو المالك وفتح الكواهب وحمل
ذلك في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وفتح رواية زيارت القبور قد ثبت بعض العلماء
الى ان هذا قبل ان يخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء فكان من الملك
وقال المصنف ولو وجد اى ان من في القبور ان وقع في قبلة الله اى المارة احد ثوبه فيها لاسى
فيه للناس على المشي فيها والقبور كالمش فهو منهن ومنه رواية في القبور لا يسفقه حوا
الميت او لانه اى انه لا يتر المكرم قال عم كسر عظيم الميت كسره حيا وان في القبور طريق وفتح
في قبلة الله حدث لا يشي فيه والراوى القديم ان كلمة قبلت اخذ القبور اجلس على قبر اخيه
من ثوبا عليه التران لا يكره عند محمد بن وهب احد الساج والتمار انه ينفع الميت خلافا لما
وعلمه القبور بناء على ان عمل الغير لا ينفع الغير وقد عرف في الكلام وقد شهدت الامار بالحداد
وعلمه القبور الامصار في كل الاعصاد وانه حية وذكر في قطع الخيش الرطب في القابر يكره لانه
يسج وينفع به العذاب عن الميت او يستأنس به الميت وعلى هذا لا يكره من مقام الثوب وفتح
الباسل وفتح ورد الحديث الصحيح انها كلام البراز ومنه آفات الرجل من القبور هو القبلة والحق
و كسبت السريعة كسبت السعة والحديث والفقهاء والآباء في النجوم والبقية اذا كانا اى النوا
والبقية في هذا اى حازان فاذا ذكر دون احد الحاشين او القوق فلا يقرأ مقدار الرجل ذلك
و فتح آفات الرجل وضعها اى الرجل وهو من ثوب سمانه عليها اى على المصنف وكسبت السريعة

وذكر

علم

٩٤٩

وطال على القبور ولا يقعد على البئر

أجل على قبر اخيه في ثوبه
يا يكره عند محمد بن

الطبيب الخيش
ويكره قطع الخيش

وذكر في الابواب ففلا على السار حاشه من الخطر والاباحة اذا توشد الكتاب فان قصده الحفظ
لا يكره والا يكره وان غسل للمسيح فان قصده الظل لا يكره وان قصده النفقة يكره والجلوس
على جوال في مصحف ان قصده الحفظ لا يكره والا يكره انتهى ووضعا على الجمر لقوله عليه السلام
اكرهوا الجمر ومنه آفات ضرب اقد بها الا بالرجل ولو كان حيوانا ولو وصلية فخرج الركوب
من الرجل عما لا ينبغي سيما كالحا حلا بغير رتب قيد في القرب وهو من طر مغروب وبغير حق فان
به فلا بأس به ونفاره بغير النعمة اسم مصدر في غير ذنب فيجوز له ضرب بالرجل وبغيره لا يكره
بغير الله بغيره متعلقة فليس يذنب ويحتجب كل الجهد وهو مفعول مطلق معنور كقعدت جمل
من حق الحيوان فانه لا يمكن تحمله في الدنيا فيستوفيه يوم القيمة فان الفقهاء قالوا العذاب فيه
اى في حقه متعلق الا ان يعفو الله تعالى وكذا الذنب حقه من ان يستوفيه في الاخرة ان لم يحل
بالنساء وغيره في الدنيا اعلم ان الطريق في حقوق العباد احدى امور ثلثة الاعطاء وحمل
من عليه الحق ان وجدت والا اولم تقف فحمل الم من له الحق عليه وادخاله في النار او اعطاء
الدرجات العالية له من الله تعالى تفضلا وكل منهما لا يصحور فيها لعدم دخولها الجنة فلا فائدة لهما
2 اعطاء الحسا والدرجات وعدم اكلان تحصيل الثمن لعدم الاثم في الجوع واقتضاء اثم الكفر
النايب في النار والكرخ لا يتأيد فيها وليس للكافر سور كفرة اثم على المأكله وغيره ومنه آفات
الرجل اطلاق مال بها اى بالرجل ومنها اتيان الظلمة وامراء زماننا وقضاة ثقلته
الجلد والجور وعدم الاستقامة عليهم في غير ضرورة اما لها فالصواب تبين المخطورات
وذكر في كتاب الحادور القديس رجل اختلف الاساطير ظالم ليدفع شره من نفسه وهو من يفتقر به
كره له ذلك لافيه من مذلة الدين وان لم يكن من يفتقر به فلا بأس عليه وان ذهب الله ليدفع الشر
من غير دفعه جاور وان ذهب لملك الدنيا فلا كور له انتهى وفي الخلاصة وغيره حكي على الميت
المأخوذ انه قال كنت افتح بقلته اثنا عشر جفت عنها كنت افتح ان لا يحل للمعلم احد الا حجة يعلم
القران وكنت افسح ان لا سمع للعالم اى من على الدنيا وكنت افتح ان لا يدعى لصاحب العلم اى
الى القور فيذكرهم بجمعوا لثنا فرجعت عن ذلك كله انتهى كلامه وذكر في موضوعات على العاد والوك
على السج على الله وسلم اذا رأت العادى يلوذ بالظلمة فاعلم انه يصح واذا رأت انه يلوذ
بالاغنياء فاعلم انه شرار واياك ان يذبح ويقال يرد مظلمة ويدفع عن مظلوم فان هذه
الاعمال

وطال حق الحيوان

وطال على القبور ولا يقعد على البئر

وطال على القبور ولا يقعد على البئر

خذت ابيسرا بغير حق من قول التور وكون قوله ان لا تأتي الرجل ابغضه فيقول ان كيف
فيلين له قلبي فليكن له كل شيء يريد مني وكونه في طهره وكونه في طهره وكونه في طهره
نعم برعاه قلبي وقيل ما ايقن ان يطلب العالم فيقال هو باب الامير وقد نقل من الشعر
على باب الامير ونعم الامير على باب الفقيه الى هنا كلام على القار واجه ان جاعة المور له
على ابن عباس رضي الله عنهما في قولها ان الناس في امرهم في كل الصفة يستفهمون ان
يطلبون الفقه في الدين ومعرفة احكامه يقرأون القرآن فيرصدون او حال او يستنبطون في
جارية في قوله يقولون نأخذ بالسنن والآراء التي في الروايات فيصيب في دنياهم
وعقربهم بعلومنا بغيرها لما يتون في مخالفة الشرع والخروج عنه ولا يكون ذلك الا حصول
الثرة الدينية مع سلامة الدين كما لا يخفى بالبناء في الصفة للباقة في القناد
بفتح القاف وبالفوقية في معرفة شجرة ذر سوك كالبيرة ولهذا يقال في المثل بين الامر
اصعب من خط القناد الا الشوك لذلك ان عدم جنس غير الشوك في القناد لا يخفى في دنياهم
اي الآراء الا قال ابن القيم في شرحه بالحياء بذكر الال اخذ الرواة تعيينا لثمة القناد
يعني الخطايا يعني ان المستثنى بالآ غير مذكور في الحديث فذكره ابن الصياح بقوله يعني الخطايا
كان في الحاشية حاصلة فلا يخفى في جباله ولادة الامور خير ديني لعلية ما تقدم عليهم فالتعد
عنهم بعد قال بعض الرواة لانهم عرفناه اطلنا يومه واطرنا يومه كان الوهاب واجه بعد
المور له يومه في امره مرفوعا من بدا بالوحدة فالملحة اي سكن في اليادية والامر
جفا بالجيم والغاء يعني يصير جافيا فاسى القلب لانها مسكن الاغراب ومن تبع الصيد يعني من
صيد اذا غفل اي عن الدين لانه ليس للانسان الا قلب واحد وما قبله الا وجهه واحدة
فيستغل ذلك عما طلب منه من التوجه لولاه سبحانه ومن اتى ابواب السلطان بغير عذر اي من لم
سلطته كالحكام وولادة الشرط افقتن اي وقع في الفتن لمراعاة خواطره فيداهنه وما زاد
عبد مكلف ستره في السلطان دوى الولاه قريبا وعبا الا ازاد من الله فقد لانه لا يحصل
التمكن من ذواب الا تجلب الهدايا الدسوة وعدم انكار ما كان على الشرع من اعماله وذلك من اسباب
البعد عن الله تعالى واجه الترمذ والشيخ المور له ما يعرفه **س** على كعب بن عجرة رضي
مرفوعا عنك اي اطلب حفظك واحضرك يا كعب بن عجرة من امره يكونون من بعدك

في الاجابة في القناد

في عيسى اي جاء وذهب ابوابهم لمداخلتها فصدقهم في كبرهم اقتضاها لاقبال خواطرهم عليه
واعلم انهم على ظلمهم وتوحيته او بالكلية عليه فليس من اي من اهل بيته ولست منه
ولا يرد على الخوض فقيه غايته التنفير في غشاها ومن عيسى ابوابهم او لم يقتل هذا المفعول
اي جازا فلم يصدقهم في كبرهم توكلوا على الله تعالى وليصرفن الله في نفسه ولم يفرهم على ظلمهم فهو
منه وانما منه وسيرد على الخوض فيستبشر له بالموت على الايمان اذ لا يرد على الخوض الا موت
وبكره تنزيها للدخول في المواضع الشريفة قدرا كالمسجد والدار لشرفها بالله الى السون باجر
الشري لانها لخصتها انما تكون للخير وبكره كذلك دخول المواضع الخبيثة كالملاهي
محل قضاء الحاجة والحمام باليمين لانه محل التباين فلا يليق في سعة تقديم اليمين في الدخول اليه
بشرها والسنة على هذه اي اليمين في الشريفة واليسار في الخبيثة والخروج الى السنة فيه على
الدخول فيقدم اليمين في الخروج من الخبيثة واليسار في الخروج من الشريفة وليس العمل والحق للتقدم واخرها
على يده اي يقدم في اليسار اليمين وفي النزاع اليسار فالرجل كاليد في تقديم اليمين في النفس واليسار
في الخبيث وقد ذكرنا في اوقات الرجل الدخول على اهل بيعة عند العود من السفر للمضي عنه واجه
التيحان المور له ما يؤوله **ح** على جاز رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
للمسلم ان اذا حدث من سفر طريقا كان او قصيرا كما يوزن به النكارة في سباق الشرط او الطول في حال الحديث
بعد فلا بد من على اهلك بفتنة حتى سجد اي تنقذ عانتها فلا تحذر خلق العانة المعبية
بفتح الميم وكسر الهمزة غاب عنها زوجهها وتنتشط شعرها الشعة بفتح العين وكسر الهمزة وبعد متلقة
متفتة الشعر وذلك لان النساء لا يعين الزينة عند غيبة ازواجهن فربما يقع نظر الزوج
عليها كذلك فيمنحها وعليك باليسار بفتح فكهة ككبت الولد بالجماع قال ابن الاعرابي ليس الخافق انما
وفي رواية اذا طال احدكم ايها الكلفون الغيبة في السفر فلا تطرقن اهله اي بدعي على اهله لئلا
ومن اوقات الرجل تخطي رقاب الناس في المسجد وظاهره انه ليس بقيد في الرقابة غير ذلك ككبت
البيد اذا لم يرد اي التخطي في الصفوف والاول بضم ففتح فرجة بضم كفه وذلك لما فيه من اذا هم مع
التقصير منهم فيسجل في التخطي اذا لم يتعلق به غرض صحيح اما اذا يتعلق كالسجدة في مواضع الصفوف
المقدم الخالية لا يجوز زيادة التوسيع والرجوع في تقدم في الجهر ولم يتقدم تلك المواضع فلا يفتح ذكره الله
واجه المور له ما يؤوله **ح** مرفوعا على معاذ بن اسس من تخطي رقاب الناس

في الدخول في المواضع الشريفة

اذ حدثت من سفر طريقا

في تخطي رقاب الناس

يوم الجمعة اي في تجاوز رقابهم بالخطو اليها اتخذ بالبناء للقلل جسر الجحيم اي كونه انداؤه
الناس بعد الرجوع سبيلا لوروده النار اعاد الله في ذلك ويزور على بناء القصور اي يجعل هذا القصر
جسر الجحيم مجازاة له بفعل فعله وهذا ايضا لفته في حقيرة لما في ابن الملك وروى عن علي رضي الله عنه قال لا
تشرّب قد حان النار احب الي من ان تشرّب قد حان خر ولان تشرّب قد حان خر احب الي
من ان تترك صلوة الجمعة ولان تترك صلوة الجمعة احب الي من ان تخطي رقاب الناس في الصلاة
واما المعاصي العدمية النسيئة عن الرجل فالتقود عن الجمعة والجماعات والتعلم والتعليم وتعليم
الناس ما لا بد لهم منهم اذا احتاجوا وقت الاختصار في الحاسب والجمع والجهاد الفريدين قيد
في الاخيرين ولا تترك ان ذلك جائز في التعلم والتعليم والتقود عن المندوب منها ليس بمصيبة كتعلم العلم
المندوب السابق في فضل العلم والادب يعني او وظاهر ان كل كونه ذلك مصيبة ان لم يكن ثم عذر مبيح للتخلف
والتقود عن الدعوة لوليمة النكاح التي ليس فيها منكر فان الاجابة واجبة عند البعض وسد ثمة عند
البعض فالتخلف عنها في احوال اوجام في قوة العقاب اخرج الشيخ المروزيها بقوله **(2)**
في الهرة رضي الله عنه في قولنا شتر الطعام طعام الوليمة يدعى بالبناء لغير القليل اليها الاغنياء
تفاجروا به وتترك من الدعوة اليها المساكين فلذلك طاعها لما ذكر وقضية الخ في محل الصفة لوليمة
على ان الام جنية فعول المعرف بها معاملة النكرة وتعل بهذا احسن قول التيسر انها زائدة وخرم
الدعوة فقد عصى الله ورسوله هذا نص صريح في وجوب الاجابة وتعل باومله بالندب بعيد
فتدبر وتخرج لم والوداد المروزيها بقوله **(3)** في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا دعا احدكم
فليجب جبرا لما في اخيه عرس كان المدعو اليه اي طعام او غيره في الولائم وفي رواية لم الروي
(4) اذا دعيت لم آياه الكراع يضم الكاف وتضعف الراء يدا شاة فاجيبوا قبل الاخر فيه للوقوف
بقوله **(5)** في دعاء لوليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله وقال بعض العلماء هذا فيمن ليس له عذر واما
من كان له عذر او كانت الطريق بعدد الشقة فلا بأس بالتخلف على الاجابة لما في ابن الملك اخرج
البيروني في المروزيها بقوله **(6)** في الهرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
المسلم على المسلم خمس في الخصال شايعة وفدب العين والكفاية والندب رد السلام واجبت
كفاية في جماعة سلم عليهم وعبادة المخلص العلم في واجبة كذلك حيث لا متعهد له وابتاع
الجنادة فرض كفاية واجابة الدعوة اي وليمة المرس فيجب ويندب في غير ذلك وتشميت العاطش

في النكاح

في النكاح

في النكاح

الدعاء له بالرحمة اذا حمد الله تعالى وهو فرض كفاية وارجح البوداد المروزيها بقوله **(7)** في عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في دعاء الوليمة نكاح لم يوجد فيها مانع من المصنوع فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
بالتخلف ومن دخل طعاما على غير دعوة في اهله دخل سارقا سواء كان مقدما ام لا وارجح غير
اسم فاعلى في الاغارة بالجمع وان علم اي المدعو ان كنهه اي هناك وكتب بالهاء لانه يوقف بها لعبا
او غناء او نحوها في المنكرات لا كونه الدواب الى ذلك الطعام مطلقا اي قدوة كان اولاد وان لم يعلم
انه ثم فوجدته فان قدر فيها فان لم يقدر على تغييره بالبد او اللسان وكان مقدرا بصفة
اوبه يجب ان يخرج حالا لقوله ولا يقعد مطلقا ايضا سواء كان على المائدة وراى منه ام لا
وان لم يكن مقدرا بان يكون في العوام او في الطلبة الذين لم يصلوا رتبة ان يقدر بهم فان كان المنكر
على المائدة او على اخرى منه بحيث يراه لعدم الحائل لا يقعد لظهور المنكر له والا اي اهل البيت
كذلك فلا بأس بالتقود عنه والاكل في ذلك الطعام وان كان الداعي لوليمة النكاح فاسقا فعلى اي حال
بنفسه كونه ان لا يحسن لفقده وان لم يعلم ان الداعي كان فاسقا فعلى او اهل بيته او امرأتهم ان
او قضائه ولم يوجد منكر سقط مسنية الاجابة بل تستقر الاقراران في حاشية فواجب راجع الاجابة
المطلوبة وجوبا او ندبا يتحقق بالبناء للقلل بالدخول للمنزل والتقود على الطعام فان لم
ياكل منه فلا بأس به لانه ادى المطلوب والا فضل ان ياكل جبرا لما في لو كان غير صالح ولو كان
كذلك فان كان فقلا وكانت قبل الظهور فلا فضل الاكل ايضا والا فلا الا اذا وجد عقوق الوالد في صوم
لا القضاء والكفاية فقبله الاكل وتوبعد الظهور في الحاسب وغيره كذا في الخلاصة وفي آفات الرجل
التقود عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو صغيرة وعي اعانة المظلوم في عي منيها وعي السقي
في حاجة العاجز وعي غسل الميت وعي دفنه وعي انقاذ ان في بالقاف والجمع اي تخلصه في
كافر او سبع او هلك في فاء او ناري او في حال حترم بصدد الهلاك بالسقوط له في هلك او سقط
هلك عليه او احرق بانشار او الفوق بالاد او نحوها في الهلكات للعادر قيد في كون التقود عن امر
اجمع آفة في غير ضرر في التخليص ديني او دنيوي المسعين صفة العادر والتعين يحصل باحد امور
ثلاثة احدها اما نكر الهرة لعدم بغيره فصار فرضا عينيا عليه او مع وجود غيره الا انه عاجز لعدم
قدرته فكانت معدوميات الى الله سؤله او لا هاله وعدم قبالة لربه واما بفتح الحجة وتهديم
المسعى لصلوة الرحم والعبادة للمرضى والزيارة للملاح في الله تعالى والتفنية للملاح الموحى بسؤره

في النكاح

في النكاح

فصل اورد مع بشر والتفريه لصاحب مصيبة في السن المسجبة فيعاب بتركها ومنها
اي خافات الرجل فقود الاجير عن خدمة المسافر الا في اوقات الصلوات الخمس وفي الجمعة فملا
فقد البفض مقدار ما يؤد فيه الجمعة يجوز وحل اجرة وعند الاخر لا يحل له اجرة ذلك الوقت فعليه الرد
للمباخر كما في الحاشية وغيره وقعود المملوك عن خدمة المالك التي فرضها الله عليه وقعود الزوج
عن خدمة داخل البيت الواجب عليها بديانة وقعود الولد عن خدمة الوالدين وقعود الرعية
عن امره والوالي عن بعض السهم الرعية بالعين اليه اي لا تعرض مما ليس بمصيبة الا بقدر الضرورة
تبيع المحظورات **الصفحة التاسعة** في اوقات بدو غير محضبة بفقود
معين مما ذكر في النامية اب بقة اي القلب واللسان والاذن واليد والرجل والبطن والوجه
والعين ذكره في خواجه راده وهذه كثيرة جدا **منها الرقص** سواء كان في الذكر او امرأة القوان
او السبع او التليل وهو الحركه الموزونة العذرة في الفل والاضطراب وهو اي الاضطراب غير
الموزونة فهو نوعان فكل منهما في لعب غير مستحق غير بل ولا في الرقص والاضطراب في القلب
المر استنفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقص واللبس والملاعبة بالهبل بل هو باق في كل عموم قوله
كل لعب حرام الا في الحاشية ويدخل فيها اي في النواحي ما يفعله بعض الصوفية في رمايتا اي
يكن في غلبة حال والاخصا حب اليه حاله لانه اذا زال ثبته التكليف وسقط عنه العلم وارتفع
الاعلم والحق الجائين والاطفال وسكان البوادي والجبال وكان لا يحسن تمييزه وتبليغ وقدره
ولا يفعله على اعتقاد عبادة وشره قوله لانهم يفعلونه على اعتقاد العبادة فلا يتناول كلام المصنوع
استد في كل ما عدا هذا لانهم اي بعض صوفية العصر يفعلونه على اعتقاد العبادة فيخاف عليهم امر
عظيم في اعتقاد العصية طاعة مع ما يلزمه في الملازمة وعدم المخارفة لان ذلك من العبادة وهو
خوف الكفر عند المص وصرح الكفر عند غيره كشيخ الاسلام الكيلاني والبرزروا بن حاله في الحاشية
ذكر ابراهيم الحلي في النية وثبوت المستوف في بعض وثائقه وقد بلغني عن غيري انكرت ذلك عليه انه قال
بعد ما عبت عنه لا تنكرون على شرب الخمر وينكرون علينا او كما قال فاقول لو تأملتم هذه المسكين
تأمل المنصفين لو وجد هذا الفعل أشد حررا عليه في شرب الخمر فان شرب الخمر اعتقد حرمه فعلمه فربما
يستغفر منه ويندم عليه ويحصل اليه والانس ذو يقابل الخلق بالهم والاحتقار بخلاف ما لا
فانهم باعقادهم انه عبادة لا يستغفرون منه ولا يندمون به ويتطاولون ويتألمون

عند

منه

95

فان الكفر في القربة انه قد جعل ذلك العمل حراما وجعل في حرمه انما سبب على كل شخص وكل وضع ذلك التماس على لسان الله تعالى
تخرج ذلك الا انما سبب في ذلك صوت مخصوص يشبه حمار العجل فيلزم منه حارة الآخرة واحدة وقيل كما يجوز كذا في كل حال فاسموا له
رؤسهم وقالوا سبب في كونه لا يتحرك بالارادة وقال السدوسي يجوز في ذكره الشيخ زاده في حله حلاله حرامه في سورة الانعام منعته
عند الناس المنزل والا اعتبارا والتفطيم وهذا ما يذكر عن ابيس انه قال قصت ظهور بني آدم بال
فقصوا ظهورهم لا تستفغار فاحدث لهم ذنوبا لا تستغفرون منها وهي البدع التي جعلها الله لهم
على حرمه الرقص عند الاحام لعم الجنب بقوله قال الاحام ابو الوفاء ابن عقيل مضبوط في الاصول
بضم الملهة رحمه الله عليه قد نص القرآن على النهي عن الرقص فقال ولا تشرب الارض حراما ان ذلك
وهو الاختيال وقرر حرامه وهو باعتبار الحكم ابلغ وان كان المصدر المذكور في صريح النعت انك لن تحرق
الارض اكل جعلها حراما لشد وطاكتك ولن تبلغ الجبال طولا يتطاولك وتوتها بالاختيال وتقبل الثمن
بان الاختيال حراما بحدة لا تقود بحدة وليس في التذلل حالة الحاشية والاعمال ودم الحال حيث قال
ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله ذم مختلأ كونه ماضيا عطف على نص وهو مضبوط كذلك بالعلم اصل
وتملأ كونه مصدرا عطف على النص والرقص استمر المرح والبطر والابوالوفاء حنبلي لم يمتد له في حرم
الرقص عند الا لينة بقوله وقال الطرطوسي وهذا في النامية حيث سئل عن مذهب الصوفية فقصل
في الجواب فقال اما الرقص والتواجد اي اظهار الوجد فاقول في احديهما اصبحت امررا لا في
لهم اي لبني اسرائيل عند ذبح ميعاد ربهم بجلا جدا بدل من عجل اي حشيت ذابم وطم او جذاذ
لا روح معه روي انه اسرار لما صنع العجل التوفيق في ذاب من ابر فرس جبرائيل وقد كان اخذه عند
فلق البحر او عند توجته الى الطور فصار حيا وقيل ضاعه بنوع في الجبل فيدخل الروح في حرمه فيصوت
ذكره ابو السعود في تحفته ويحرك النفس له حواره في محل الصفة وهو بضم الهم وكعب الود صوت البقر
قاموا اي الكسرا يملكون برقصون عليه فرحبه ويتواجدون اظهارا لقوة الحال فهو اي ما ذكر في الرقص
والتواجد دين الكفار وعبادة الجمل عطف خاص على عام او عطف تغير لم يمتد له في حرمه الرقص
على مذهب المذاهب الا حنبلة راج بقوله وقال في النامية الرقص في السماع لا يجوز اي يحرم وفي الرضفة
في كتب المذهب انه كبيرة فينشق صاحبها وقال الاحام البرزروا في ما واد قال القرطبي ان هذه النية
وخراب العصبية اي العود على ونيرة مخصوصة والرقص حرام اي كل منها بالاجماع عند مالك
وان حراما كان بانه حرمه في النامية ولقد رحمه الله في مواضع كثيرة وسيد الطائفة احمد
الشوكاني في الحنفية رحمه الله صرح بحرمته اي الرقص لان الكلام فيه او بكل ما ذكره ورايت فتوى
هو في عرف المدونين في اخطا بنحو حسن وعشرين علما ذكره الاحام السخاوري في اول كتاب الجواهر والدرر
في ترجمة شيخ الاسلام الماخط بن حجر فلا يقال للمفقيه او الحديث او الفسرك لا بد من جمعها مع فتونها في الكوا

الرقص حرام

منه

منه

منه

منه

منه

فانهم كانوا يحرقون الانبياء ويؤتوهم بالمال هذه الامور وتكون الهمة التي يبعث الله رسولا
ويسلطون عليهم شرارهم وسوءهم فيكونون بالهوى العاقبة ويحكمونهم سوء الحائنة وحق ان يحكي
بعد هذا الكلام الشجيف والاستهزاء والاستعلاء بالاولياء والفقراء والزهاد والعباد فانه ضل وضل
انهم كلهم لا يبارك الله فيه فانه قد ظن بعض الظن وحكم بالغيث والغيث وحل فحل فحل فحل
البيد وجوابه وبطلان كلامه ظاهر على ما حل فيما ذكرنا في الفصل الثاني في البديع بالافريد عليه الا انه
ان تعرف فارجع اليه وبعد هذا فالاستدلال بكلامه في حلة الدين وضعف اليقين فانه بطلان جسم
في ابطال الجسم فلا ينبغي ان يعتبر بكلامه فان الدين مستغن عنه وغير كفاية في ضرورة ضرورة
فالويل مبتدأ اي كثرة العذاب في جهنم او الدابر فيها جنة للقضاة والحكام حيث يكونون بعد
اي العج لذك ذلك ويستبدون فعله ولا ينكرون ذلك عليهم مع وجوب انكار المنكر ولا يغيرون
برفعه او يبين ان الله منكر مع قدرتهم عليهم وانهم على انفسهم وما لم وعرضهم لو انكروا
انهم في رعاياهم الجارية عليهم احكامهم بل يحاقون اي القضاة والحكام منهم لاعتقادهم
ان لهم قدرة في رفعهم من قبضتهم ويحكمون الدعاء وذكر في كتاب المدخل لابن الحاج المالكي
شعر بولكر الطوطي في قوم اجمعوا في مكان يقرء القرآن وينتدرون الاشعار فيقصصهم بالرف
والثبات هل يترك حضورهم ام لا فقال مذهب الصوفية بطلان وجهاله وصلاته وما الاسلام
الاكتفاء به وسنة رسوله وامام الرقص والمواعظ فادركت احدته ان قرء هو مذهب الكفار
وعنده الجمل وانما كان مجلس الصلوة لله وحده وصحابه كائنا على رؤسهم الطير في الكوفة والوقار
وكا مجلس الراس في القراء لا يتواجدون ولا يصنفون ولا يرقصون فينبغي للسلطان ونوابه ان
من الحضور في المساجد ولا يجل لاجل يومه بالاسم واليوم الآخر ان يحضرهم او يعينهم على باطلهم هذا
مذهب جالك وان حسمه وان هو وقرء من قبلهم في الله الملك انهم كلهم وهذا ذكره في الام
ونقي الانام الشهير بوزاده حين مثل عنه وزاد فيه اما الرقص والدور فهو حرام في اربعة مذاهب
وحقة ثابت بالكتاب والسنة والاجماع فيكون متحدا بالاتفاق نعم بفتح اوليه استدارك في سابقه
الذكر مبتدأ قياسا وقورا وعلى جنودهم والمصادر احوال وقبر البتة قوله جاز اي بياح
اذا كان اي الذكر باارب وسكون اعصابه اذ مع حركاتها لا تكون الخوق غائبا بل لمن خطا الاربع
ولا تفن بالالحان والانغام واما تحريك الراس فقط اي تحب عينه ويسره بضم او ثمرها

لعن

٩٢

من ذكره

٩٣

الذكر جازا

لعن النبي والابيات المكشاة في لاله الا انه فالظن الرابع الغالب الرجيح حواره شرعا اذا
مانع منه بل استجاب له لانه وسيلة لذلك التحقيق لقوله وفي ذلك فليقتل المشافون
اذا كان مع الفينة الصالحة التوجه بالهوى والاغراض عن الهوى فيخرج بها عن حد الغيت لانه الفعل
الذي لم يترتب عليه فائدة والتحقيق في اعظم القوائد كذا حتى فواجه زاده والغب فيكون الرجز
لرأس مع الفينة الصالحة فعلا والاعلى التوحيد معارنا للقول الدال عليه فيجمع بين التوحيد التو
والتوحيد الفعل فيكون اي كلمة الاخلاص في كلمة اى لفظها على الجملة المفيدة كالكلمتين كالكلمتين
والثمن على التوحيد واصله اي اصل ما قرناه في جواز بل نذب التوحيد عند وجود شرط رفع
المسبة بصيغة التثنية في التبعيض التامة لا الهام وانما التبعيض الهام في الاسناد دلالة في الصلوة
في التشهد اي التجمعات التي يترتب عنها في التعبير بالجزء عند اشهاد ان لا اله الا الله والحاصل
في التحريك المذكور رواية من صاحب الشريعة ولا اله الصلابة والجهدين ولكن المظنون قياسا على رفع
المسبة في الصلوة في التشهد عند كلمة التوحيد المروى عن صاحب الشريعة في الصلح الجواز في الاستجابة
مع نية التحقيق المذكور بما مع التحقيق لان على الرفع هو التحقيق وهو تحقق ههنا فانظن جواز التحريك
مع نية التحقيق كالرفع كما في حاشية خواجه زاده وقد روى رفعها في الصلح اطلق على السنن التعليمية
في الصلوة لله عليه وسلم مع الصلوة موضع تكون وقار حتى كره فيها ان الصلوة لا تتعبد
لا تذر لكن نذر تحريكها لذلك انتهى عنه من جمع انواع التوحيد كما في المواهب **ومنها** اي
آفات بدنية غير خاصة ببعض معين كسب العورة عند غيره اجنبيا او محرما رجلا كان او امرأة
شابة او عجوزا وكذا عند الصلوة كما في الحاشية لا بعدد وقد تر بيان العذر في آفات العي في رفع
في اعادته وكشفها في الملوحة ايضا كحديث فانه اخرج اي تحبس منه لا بعدد خلق العانة
وبعد الفل في رخص يسير اي قدر الحاجة لان جاز الحاجة في قدر بعدد وبعد التحل لقضاة الحاجة
وبعد الاستنجاء بالاء او بالبحر وبعد التداء في اي شئ منها بقدر الحاجة **ومنها** اي بعد الجرح
بضم اللام وكذا المصنف في حاشيته روى في الاموس رضي الله عنه وسلم قال جرم ليس
الجرح والذهب على ذكر اربعة واحل لانهم رواد البدن وعلى ان عذر حد سمعت عن رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني يبس الجرح في لا خلا في في الاخرة رواه مسلم وقال في الجرح
في الدنيا لم يبس في الاخرة رواه البخاري في كتابه اي يخرج الله في قلبه فحب لبي فلا يلبس فيها

اصله رفع المسبة

لا يجوز ان يكون العذر في رفع المسبة في سب

لا أنه يطلب ويمنع منه فلا يتناخى قوله تعالى وتعلم فيها ما شهيده النفس الآية فذكره ابن اللكث والكويت
وبسبب الذهب والفضة وروي عن عبد الله بن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد
يديه ذهب في الآخر حُرٌّ فقال ما هذا قال على ذكوري أربع حلل لأمتي وربع لبس الحرير في الدنيا
لم يلبس في الآخرة أما لبس الحرير في الآخرة كذا في الكتب سوى أربع أصناف
قيد في الحرير للذكر مطلق أما رايه بأن أوصيت مفرجة عند البعض مقبوضة عند الآخرين
وهو الأصح وأما جواز ذلك المقدار فيكون أعزجة أو مذكرة للآخرة وبأنه على ما يقبض لبس
الحرير في الآخرة من الأفعال الصالحة فإنه إلى القيمة كجوابه راج غير أن الآثم في البأس الصبي يكون
على البأس على صيغة القائل في البأس أن البس فإن البس بنفسه فلا يتم لفقد التكليف
لكن كأن على ولية زعم عنه وفي الاستبراء والنظار ما حرم على البالغ فعله حرم عليه أي على البالغ فعله
بولده الصغير فلا يجوز أن يسقيه خمرًا ولا أن يلبس حريرًا ولا أن يخطب يده بخنجر أو رجليه ولا أن يلبس
الصغير لغيره أو يلبس مستقبلًا أو مستدبرًا للقبلة أنه كلامه والذي حمله جور في حكم الخالص الآ
في الحرير فيجوز لبس الحرير لأن العبرة بالحكمة لا السداد لأن التوب يحصل بها بفعل خلاف سداد
والخالص لبس الحرير الخالص لا كور الآن في الحرب عندها وأما لبس الذر لحمته جور في غير جاز الآ الحرير لأن
وأما لبس ما سدان جور وحمته لأنه أو فظن في ريب الاتفاق مطلق وعنده البعض إذا لم يظهر الحرير والآ
فلا فلا يحوط أنه لا يلبس أنه ظهر الحرير فزارا غير مشبهة الخلاف ذكره الحشمي وفي تخصير الوقاية وفي غيره المتون
ولا يلبس رجل حريرًا الأقذر أربع أصناف وقال الشيخ فمن كان في شرحه أي لا يجز لبس في جميع الأحوال
عنده وقال لا يلبسه في غير الحرب وقال الشيخ لا يلبسه عندها في الحرب إذا كان ضعيفًا لا يدفع مفرقة
السلح وقيل لا يلبسه في جميع الأحوال وهذا إذا لم يكن ضرورة والآ فلا يأسر به اتفاق الحاشي الحيط وعن
حمه لا يأسر للجنة إذا تأهب للحرب لبس الحرير وإن لم يخفره العدو ولكن لا يصلح فيه الآ إن تخاف العدو
وقيل استدرة إلانة لترك الابريسم ثم ندف وعزل ونج منه توب لم يلبس والآن
لوصل على جماعة من الابريسم لم يلبسه فإنه الحرام هو البس أما الاستفاد بسبب الرؤية فليس حرامًا
فإنه صلوة الجواهر والآن أنه لا يلبس وإن لم يتصل بخلده وقال صاحب الحيط أنه إذا لم يتصل بلم يلبسه
عند الجميع الآن الآ الأول هو الصحيح وقيل أنه حرام على النساء أيضا وعامة الفتوى أنه حل لهن وجرم
عليهن والآن أنه جواز أن يلبسه عدو التميص وزنه جورًا كأنه في التوب والآن أنه لا يأسر أن يشتد خارا

۱۹۰۱

اسود من الحرج على العينين الرائدة او انما خرا الى الشج والابنك السكة حورا كان النية وقوله
الا فذرناهم اصابع طاهي وقيل منقورة في العرض دور الطول فان القليل منه معفو كان اذ اهل
والاطلاقه مشعر بانهم يجمع المتفرق والقاهر لا يجمع كان المسك الى هناك كلام التفسير في ذكره الاشياء
وسرجه تنوير الادمون بسن الحرج الى الصحران على الرجل الا لدفع قتل او حكمة كان الحداد حرام
البيان وعبارتها هكذا ورد في البخاري ومسلم مسندا الى انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بس الحرج حكيم كانت بها ورد في مسند باسناده الى انس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فرخص لها فيصالح الحرج في غزاة لها انتهى وفي القصة مغزاة الى المحيط البراني
ان عند ان حنيفة خرج لا يكره بس الحرج اذا لم يتصل ببلده حتى لو لم يسه فوق فيصالح في غزاة
لا يكره عنده فكيف اذا لم يسه فوق قباء او حتى تغرب نحو او كانت حجة في حرج بطنها ليس حرج
وقد لم يسه فوق فيصالح غزاة قال رضي الله عنه وفيه رخصة عظيمة في موضع عم فيه البلور كان
طلبته هذه القول على ان حنيفة رضي الله عنه في كثير من الكتب فلم يجد سوى هذا **سج** وفي الناس في بعض
انما كرهه اذا كان الحرج يمس الجلد وما لا فلا وفي ابن عباس انه كان عليه حجة حرج فيصالح في ذلك
فقال قالوا انما جليل الجند وكان له حجة في فقه ثم قال الا ان الصريح ما ذكرناه في الكلام لا كمال الى
كلام سور الادمون والفقار في شرح الاشياء والنظائر ورد في مسند وانس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
عنه الله يقول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج انتهى له ثم نزع وارسله الى حرقه بله يكره
لم نزعته فقال تعالى عنه جبرائيل عليه السلام في حجة في حرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهت ان
واعطيت فقال ان لم اعطك تلبس وانما اعطيتكم لتبسه فباعه بالثمن درهمين وذكره في بعض
في الله السلام والسلمين دور الاخر رضي الله عنه حيث فغفوا غنائم فلما رجعوا تلقاهم وقد يسوا
والديباج فلما رآهم تغير وجهه واغرض عنهم فقالوا اعرضت عنا فقال اترعوا عنكم ثياب اهل النار
فترعوا ذلك قوله تلقاهم اي استقبلهم ذلك الحديث على احكام احدا تلقى المرأة عند دخولهم لان
عمره تلقاهم والله تزيين السافرين عند الدخول في مصرهم وانما يستبغى الخبز وغيره في بس الحرج
ان يغضب عليه لذلك حتى يراى غضبه في تغير وجهه ذكره في الصحاح عشرة احكام من ارادة فليخرج
واما السعور والاضطجاع عليه وتوتره في ان يكرهها عند الاحكام الا عظم رحمه الله تعالى
خلا قالها اي لا يوسع ذلك اي كره عنده للرجال ان يجعل الحرج كرسى وجنبه ويكره عنده

مطلوب
أما السور والبرق والخياع والوسور
ففي أثر عند الناس من العود

وكتبه في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥

باب حسن بلاؤن الحبر
ضع على هذا الصبح لانه
من يكثر وكذا التلخيص
الحبر لانه كما قيلت مع قسمة
وان ٥

أَقْبَبَ الْأَلْوَا الْعَبِيضُ

٥٦
فان العامة الطولية
الواسعة
التي في سنة ٥٥

صلوة
الاحد ان يلبس
المصلاة في الله عز وجل
عند كل صلاة في
صلوة مع جماعة في
صلوة لغير جماعة

~~الحمد لله~~

مطابق مقدار زید القصب و کتبه
و فیه فضا طافانه تمام

۵۸

٢٣٦
عقيل المد
مطالع

[illegible]

وَقَدْ اِنْ اِيَّاهُ تَقْبِلُ وَجْهَ الْمَدِينَةِ
اَصْلَحَ الْقَلْبَ

كتاب في الفصيح

لا يجوز اجابة
في الدار القصوة
و عبادة

لمؤكدها لا دخل للزوج فيها كمال الحسد ولا يبيح اي لا يظهر قباحتها بالتوبيخ والتعيب ولا يجر
اي امرأة الا في البيت عند نشر وزه تنزج بافراق الفراش وفي الحديث استارة المومنين
والا لا تكون نشر وزههن عصبانته وترفعهن عن مطاوعة الارواح من النشر ففعلوهن
واجروهن في المضاجع في المراتب فلا يدخلوهن تحت الكف او لا يبشروهن ففعلوهن كفاية في الجماع
وقبل المضاجع المبائت اي لا يباينوهن واخرجهن لا يفتنهن خيرا غير مبتزج ولا يباينهن ولا يباين
الثقة مرتبة ينبغي ان يدرك فيها كذا قاله الطاهر قال النقيع ابو البخت السمرقندي رحمه الله
حق المرأة على الزوج حصة ان يحدها حال كونها في ورثه استر ولا يدعها اي لا يتركها ان خرج
في السر فانه عورة فيطلب منها السر بقدر الامكان وخروجها اثم عليها لانفعاها عنه بقيام
الرجل به وترك المودة من الرجل الى المأله وان يعلمها ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعية كالصلاة
والصوم والاحكام وما لا بد منها من ابواب الفقه الرظوا ابراهيمها دور اليه قاي قد يك
كفائي وان علم ما يحتاج اليه فيها والا فلا بد ان يتعلمها من العالم فيعلمها والا فعليه الاثم بالخروج
لاجل السقم والابايم ويجوز خروجها بدونه اذا وقعت نازلة اذا لم يمنع بالفعل كمال الحسد وغيره
وان يطعمها في الحلال ما لا ينير الباطن ويمنع حسن الاحوال وان لا يطعمها بان يكلفها مصالح
خارج البيت وما لا يلزم عليها ريانته وقضا مثل السراويل والقيص كمال الحسد وان يحتمل
تظاوتها ازبد منها بصفة لها علة او حال لكي لا تقع في اخرتها ما وقعت ذكر ان رجلا جاء
الى عمر بن بكور زوجته فلما بلغ بابه سمع امراته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل ان اردت ان تكوني
في زوجتي وتكوني مثل ما في جميع فداه عمره ففعل له فقال ان اردت ان تكوني مثل ما في زوجتي
فكسحت في زوجتك كسحت رجعت فقال عمره الى ان تجاوز لها لمفوق لها على اولها انها
سرة بيني وبين النار فيمكن بها قلبه عن الحرام وانك انها فازنته اذا خرجت من منزلي محافظة لي
والسك انها فصاره لا تغل جاني والرابع انها فطر لولدي والاحد انها فبازرة في فقال الرجل
ان لا مثل مالك فما حاورت عنها في كذا وزعها كمال سمع الغافلين ومنه اي في الاثا
الفير المنقصة بعضو اصاعة الرجل اولاد وما يجب عليه نفقة من الاقارب والارقاء والادب
فاته راع فهدر زكاهه يستل عنهم يوم القيمة خصوصا الاولاد فانه تحت نفقة اولاده
الصغار وكسوتهم بخلاف الكبار اذا كانوا اغنياء واما اذا صدر منهم شكر فعليه المنع ان يستوفوا

هذا هو الرجل الذي لا يباين

او الهجر

او الهجر ان لم يسعوا حتى يتركوه كمال الحسد وتعليمهم وتأديبهم بنفسه وبمرشد حال الله بك
ما بها الذين امنوا قوا اليكم واهليكم نارا وقودا ايمان والحجارة عليها ملائكة فلا تشار
لا يعضوا الله حارهم ويفعلوا بوزون وتجيب عليه ان لا يلبس الصغير الحر ولا يلبس
ايدي الذكور وارجلهم بالحذاء للزينة لما ان ذلك من النساء ولا يبيد في رفع الاثم قوله
اي قول الاب انهم مبتزج فعلت ذلك لم فانا غير احم ولا يبعد ضرر لان الرجال قوا
الايقونون عليهم قيام الولاية على الرعية كمال الحسد على النساء وهذه المنكر الذي في السكر فرض
كمال علم بدينه من اى الآفات الغير المنقصة بعضو المخلوة مع الاجنبية هو خلاف
الحرم سواء كانت سانية او عذرا ولو جاوزت الائمة في الملتقى ولا يباين سيرة الائمة وام الولد
بلا حرم والمخلوة بها قيل بباح وقيل لا انتهى فانها المخلوة حرام لثمنها اخرج البهني في الموطا
لها بقوله في م على ابن عباس رضي الله عنهما رفق لا يخلون احدكم بامرأة اى اجنبية الا مع ذك
اي حاجته محرم لينتفع بها المخلوة الحرة من اى الآفات المذكورة تشبه الرجل
بالمرأة والعكس اي تزين احد الصنفين في الآخر اخرج البهني في الموطا بسورة في عمر ابن
عباس رفق انه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخنثيين بصفة المفعول هو النورانية
النساء في كلامه وحر كامة مائة تكلم بهذا التبع جملته ومارة يكون بتكليف وانما هو المذموم النوراني
في حقه في الحديث الا انه لعن رسول الله المتبتهين من الرجال باثا والمديت من الرجال ببيان الخنثيين
فهو حال والمترجلات من النساء وقال في جوههم في بيوتكم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنة
تشبه الرجال ولخرج عمره في زمان خلافة فلما تشبه النساء قال النوراني الحديث ببيان ان
الخنثيين حكم الرجال المحور عليهم وكذا حكم الحضي والجبوب وانما هنا بهم عن ذلك لانهم يصفون النساء
مخفرة الرجال فينفق ذلك في الفتنة او لاحتمال ان يكونوا داخل عليهم من تكلف بالخنثية كمال الملك
دور رواية لاجد وان داود والترن من حديث ابن عباس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتبتهين من الرجال بالنساء والمتبتهات من النساء بالرجال فلا يجوز لرجل تشبه بالمرأة
في نحو لباس او هيئة او كلام ولا عكسه وروى الطبراني عن ابن بكرة انه قال مرت على رسول الله
امرأة متقلدة بقوت فقال لعن الله المتبتهات من النساء بالرجال والمتمهات من الرجال بالنساء
دور الروايات في هذا فوالله لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة يلبس لبسة الرجل

هذا هو الرجل الذي لا يباين

هذا هو الرجل الذي لا يباين

رفوعا لا تصاحب الا مؤمنا لانه لا يدعو الا الى خير غائبا ولا ياكل طعامك الا بشيئ من شعورك
عليك بركة انتفاع به واجاز سلم الممرور له معوله على سيرة من جندب رضى الله تعالى عنه روى
لا تصاحبوا المشركين ولا تصاحبوا من لا يحل ذلك على الركون اليهم فمن سكتهم او جاملهم
بالترجيع منهم فهو منهم وليس منا يعني لا تسكنوا مع المشركين في السكن الواحد ولا تجتمعوا
معهم في المجلس الواحد حتى لا يسهل السك اخلاقهم الخبيثة وسيرهم البغيية على المقارنة لانه كلما دونه
تأثير في التخلق باخلاقهم المذمومة في كبري جملتهم في الاخلاق ويتمتعون لا يتخذون خبيلا فالله
في سورة الفرقان ولهم بعض الظالم على يد به يقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا
اتخذوا خبيلا لقد اخلت على الذكر بعد اذ جاء الخ وكان الشيطان للانسان خذولا وتناهى في
منه اي في الآفات المذكورة فتح الغم بتخفيف اليم وتبقيها على المؤمن عذرا لتساو
هو فتح الغم في غلبة النوم والغفلة او كثرة امتلاء البطن وتقل البدن وكل ذلك غير حرجي فلا حيلة
كره فتح الغم في وجد فليدفعه عما في المنظر وعدم دفعه اي الفتح اجاز سلم الممرور له معوله
على سعيد رضى الله تعالى عنه روى اذا تصاحب احدكم باله تخفقا بهذا وقع في بعض شئ سلم
وفي الكثرة تشاوب بالواد قال الجوهري يقال تشاوب بالمدح في المعاملة ولا يقال تشاوب بل يقال
تشاوب بتريد الحجة كما قاله النضر التشاوب فتح الجوهري في مدحها في تعقل وامتلاء بطيما وهذا
يلعب سببا للتشاور في الطاعة والمصروف فيها ولذا صار مشوبا الى الشيطان قالوا تشاوب في الشيطان
فليست ببيده على وجهه يعني يضع يده على فم ستر على فعله المعقوب وفي رواية فليكن
ان تخف صوت التشاوب ما استطاع اي قدر استطاعته فان الشيطان يدخل فاه اذا فتحه يعني يغلب
عليه ان لم يدفع التشاوب عن نفسه ومقته غلبته ان يجعله مقادرا به واذا اعتاد ولم يكرهه يعتاد بالتفرد
على يحصل منه هذا الذي في النوم والغفلة وكثرة الاكل والتوض منه التخذ في هذه الاشياء التي هي
التشاوب وكرهه في الشرع ويحتمل ان يراد به دخوله حقيقة وانما خصته بهذه الحالة لان الغم
اذا انفتح لشيء مكره في الشرع صار طريقا للشيطان ذكره ابن الملك في شرح المكارم وذكر المظهر في
شرح المصالح ويحتمل ان يراد به لا جلا الوسوسة وحق دخوله في الغم مع انه له العذرة على الدخول
في كل موضع لانه الغم اذا انفتح في شيء مكره في الشرع صار طريقا للشيطان وكل عضو صدر منه
فعل مكره في الشرع فهو طريق للشيطان انتهى كلامه وروى النجاشي عن اسلم بن مالك انه قال قال رسول الله

منه

اذا تصاحب احدكم فليدعه ما استطاع فان احدكم اذا قال يا فليلك منه الشيطان ومنه
الجلوس في الطريق ويقال له السبيل والبراطي تذكر وتؤنت اذا لم يعط حقه بالتمنية على التذكر مني
غير العاقل ونائب فاعلم مسترهم المفعول الاول والثاني حقه اجاز البيان الممرور لها معوله
ان سعيد الحداد روى الله تعالى عنه روى انكم منصوب على التخذ في بعض لا يظهر وجوبا كما اشترى
اليه رارا فيما تقدم والجلوس في الطرقات بصفتين جمع طريق فقالوا يا رسول الله ما لنا في صلة
بما استنابد اى خزانة تتحدث استيناف بينا في فيها اى في الطريق بعض ما يلزم من امورنا فقال في قوله
صل الله عليه وسلم فاذا ابيتتم اى امتنعتم عن كل شئ الا المجلس اى جلوس به فاعطوا الطريق
السلام للجلوس حقه المطلوب من الجالس فيه قالوا يا حق الطريق يا رسول الله شك لتذا ذكركم وتشرفا
بكرم خطابهم قال نعم غرض البصر اى كفته على لا ينبغي النظر اليه وكفى الاذى عن المارة والمجلس
ورد السلام على البادر والاحزاب المعروف شرعا من واجب وجوب ومدد نديا والنهي عن المنكر
شرعا وراى ابو داود الممرور له معوله في رواية انه هرة رضى الله عنه وارضى الطريق اى لانه
في حيل عليه كالا فذبيد الا على كبريه وفي رواية عمر رضى الله عنه وتيسر بالصور وكلمته ان
مقدرة معطوف على النهي او الغرض الملهوف اى المطلوب وتهدوا انصاركم في الطريق ومنه
اي في الآفات المذكورة الجلوس بين الظن والشمس بان يكون بعض جسده في الظل وبعضه في الشمس
على الى الله اجاز سلم الممرور له معوله في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
نهي ان يجلس الرجل بين البقيع في النهاية فهو ضو الشمس اذا استمكن من الارض والظل اى يكون
نصفه في الظل ونصفه في الشمس فانه جلوس الشيطان قال بعض العلماء النهي عن ذلك لانه ضرر بالبدن
في جهة الطيب لما في الحاشية وفي شرح المصالح احصاه الى الشيطان لانه الباعث عليه والآخرة
ليصيبه سوء لانه مضرب المراج لا اختلاف حال البدن بما يحل به في المؤثر القضاة من انتهى كلامه
ومنه اي في الآفات المذكورة التقود وسط الحلقة بفتح الحاء وسكون الهمزة في الاصح
وفتح الهمزة في رواية على الى الله والمواهب اى حلقة الذكر او العلم او الطعام اجاز ابو داود
الممرور له معوله في حديثه بن الجاني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
وسط بفتح او ليه الحلقة وتهدا بان حلقة فخطى رقاب الناس ويقعد وسط القوم ولا يقعد
حيث ينتهي المجلس او يقعد وسط الحلقة مقابلا بين وجوه التلقين فيجب بعضهم غير بعض وانما لقى رايهم

منه

منه

منه

منه

بالحر والقندوة حتى شبه اسمه البخت او معناه تنظرون الى الرجال برفع رؤوسهم ذكره
ابن الملك ايضا القنوين اي ادعوا باللعنة على فاعل ذلك كلعنة الله على الكافرين قالوا
اي بعدات ابعادا لا يعاين من رحمته الله تعالى كالمواهب فيه استرة الى ان ركوب السرج للفتاة
وبسبب التيات التي تصفها لكونها رقيقة او ضيقة وان يكون على رؤوسهم مثل اسمه البخت الخاف
كان زمانا في بعض الديار كلمة من عنده كان الحاشية في وخرجت لفر لا تخلص الجنة ولا تجد ربحها
ترتأوله وما ولا اماله غير مرة وان ربحها لم توجد ميرة كذا وكذا اي توجد ميرة اربعين عاما كما
المبارق قالوا اي الصيابة بهذا اي ذم كونه السرج اذا كانت اي الرابطة شابة وقد ركبتم للفتاة
اي لاظهار الحق والتعوي فقيه جناس مضارع واحا اذا كانت اي الرابطة عجوزا او كاشية شابة
وقد ركبتم مع زوجها عذرا وقاله وقصده بقوله بان ركبتم للجهاد اي لقتال الكفرة او المستعنة وقد
وقعت الحاجة للجهاد اليهن لكثرة العدو وقلة جندهن لانهن او لظنهن والفعل وكونهن او ركبتم
للمح او العزة فلا بأس به اي لا ذم ولا لعن لانهن اذا كانت مسترة كذا اي المذكور في التاثيرات
ومن اي بالافات لانسان من حيث جملة ترك المتزوج الوليمة ويحصل بالقليل اخرج
الشيء على انزل رضى الله تعالى او لم ولو كانت حاله بعد المهر من خوف لا تزوج اراة من الضار
او لم في الوليمة وهي ضيافة تتخذ للعرس ذهبت بعض الوجوه لها الحديث والاكثرفه الى انما تجتهد
فيل انها تكثر بعد الفول وقيل عند العقد وقيل عندها استحب اصحاب مالك ان تكون سبعة ايام واما
فيل قوله وتكون في بعد العقد فضيفة لان كونه الة عندهم اذ في غير معروف ولانه ذكر مسلم وصححه
ان عرس ضيفة كانت بغير **فيل** الضيافة قايمة الوليمة للعرس والحرص بضم الهمزة للمولادة و
والاعذار لم يكرههم وبالعس الممل والاله الهمزة للفتح والوكيد للبناء والتقية للقدم والحققة
لما ج الولد والوضيعة بفتح الواو وكسر الصاد الهمزة للطعام عند الحضيضة والادبة بضم الدال وفتحها
للطعام المتخذة للضيافة بلا سبب كما في ابن الملك رافا **ومن** اي بالافات المذكور
البيوت بوزن الفعلولة اي النوم ليلا وفي يده ربح خير بهو بالتحريك ربح الهم في الصالح اخرج
المرور المور له قوله **ت** على انه هزله رضى الله تعالى عنه مرفوعا ان الشيطان المهرود او جنة
هو اولاد حشاش حاشى اي كثر الحش والتجس واجمع ماله الخوف فاحذروه اي السطو
على انكلم انه لا يفر من بابك اي نام ليلا وفي يده ربح خير اي الهم فاصابته من ربح الخوف او ربح الخوف

مطلب
الشيء
والضيافة
تدبر

فيل فضيلة من الوضع والبرق والمهرود في الاخر ارض والادخار في حال التوفيق وقال ابو الفوار الصوري ان كل الحديث
على ظاهره والمهرود في النص لما ورد به والتعليل لا يسمي لانه جسم نام منكر بالادارة وحيث قوله
ذكره ابن الملك

ويستحب ان يقول احسن بضم طح سم الله الذي لا يهرى مع اسمه في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
وتعد من يستيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتا والله البعث والنفوس فاذا قال سم الله فقد اذبح له
210
مطلب
الشيء
والضيافة
تدبر

فلا يلزم من الالفة في رواية الطبراني المور له قوله **ط** على انما يعبد رضى الله تعالى عنه فاصابه وفتح بالهمزة
فالمعنى اي الحق وبرص **ومن** اي بالافات المذكورة الانبطاح وهو الانبطاح على البطن
كما ذكره المصنف بلا عذر واما الانبطاح مع عذر ينظم الطعام او غير الاغذية عند الحاجة اليه فياخرها
فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفارته كما في الحاشية في اخرج اربابا المور له قوله **ط** لا يذره
رضي الله تعالى عنه انه قال من ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطج على بطني استراحت في غير مضطج
فركضت اي ضربتني وركضت برجليه وقال يا جنيدي تصغير جندب اسم ابن درود وهو كنية عائشة
انما هذه امر الضعفة ضيغة اهل النار وفي رواية انه داود المور له قوله **د** على طخفة بكسر اوله وكثرة
ثم فاد يقال بالهاء وبالعين بدل الحاء وهو ابن قيس الغفاري رضى الله تعالى عنه ان هذه ضيغة يفيضها الله
وفي رواية المور له قوله **ت** على انه لم يرد رضى الله تعالى عنه ان يهذه ضيغة لا يجيها اي لا يرضاه الله تعالى
اعلم ان النوم على اربعة ارجاء نوم على القفا وهو نوم الانبياء عليهم السلام فيكون في خلق السموات
والارض ونوم على الجنب وهو نوم العلماء والعباد ونوم على السنام وهو نوم الملوك لينظم الطعام
ونوم على الوجه وهو نوم الشياطين والكفرة ذكره الامام الغزالي الكرم الله بآلئام العاك **ومن** اي
الافات المذكورة النوم على سطح حال كونه ليس بجور عليه من الخرج وهو المنع ان يمس عليه شيء من السوط
بقية اخرج المور له قوله **ت** على حاور رضى الله تعالى عنه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام
الرجل اي غير نومه وفتح الجار مع ان وانه في المصدر ريات فياخر عند آخر الليل على سطح ليس بجور
ليلا لمور له قوله قيام النائم في النوم في الملك وفي اوداد المور له **د** على ان ينام في الحنفى التام رضى الله
تعالى اي نام على ظهر بيت وهو يسمى السطح لغة فهو في التفتش في التعبير كما في الواهب ليس عليه حجاب
بالراء اي حجاب عنه ومنع او حجاب كذلك فقد برئت منه الذمة اي زالة عنه نفيه وصار كالمهر
وفي رواية الطبراني المور له قوله **ط** على عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه في نام على سطح
لا جداره في است قد انه يهز لا مطابقة به **ومن** اي بالافات المذكورة انضج
الكلب واجلس بالجم والراء والاس الملهمان للشهوات السفر وذكره صاحب الاحتساب نقله على
في الصلوة السعودية وبعض اربز كان يجلس كفته انه ذر ان خانه كمن يود وبالكس فادود
حيث نكه نرد وسطح في ياد خانه كمن ذر وكي جرس يود در ان خانه فرسته يناد ودر ان خانه
فاز كذا ربه لم يرد فوا جنة امام راسه في اذ من جوش روي كبريت يناد ودرست ان يناد على

مطلب
الشيء
والضيافة
تدبر

مطلب
الشيء
والضيافة
تدبر

بالعكس

له در كآر و آن كه در آن كار و آن جو سن بود در آن كار و آن هج بر كس نبود ان شاء الله
اجاج السور و السور لها سورة **م** على ان يرد رضى الله عنه فرفع لا تصيب الملاية رفته
فيها كلب و جرس و رواه **م** علم الجرس في مزمار الشيطان ان اذا كان يفرغ نفث و هو في
وانما تصيب بـ الكلب لحفظ البيت او الماشية او الزرع او الصيد او الدار في زحاج الحاسه
رواه **م** و يربى من منبه رضى الله عنه قال لا يهبط آدم عم الى الارض قال ابيس لعنه الله و ليسع ان هذا
عدوكم فاهلكوه فاجتمعوا و قتلوا ابرهم الى الكلب و قالوا انت اشد خطرا فلما رأى آدم ذلك
خبر فيه فاجبر ان يرمى فقال انى يرمى يدك على راس الكلب ففعل ذلك قاله و يتصنع اليه يديه
فلما رأى السباع ذلك تفرقوا و بقي الكلب معه و مع اولاده الى هذه اليوم ذكره **م** العيسى بن ابي
واما استصواب الجرس اذا كان لزيادة النشط للذابة او لدفع بهوام الليل او الذئب او ليوحيه
اذا ضل او كوز ذلك الى الاغراض الصعي فلا بأس به كذا ذكره الحنفى حاسه و انما هو بـ **منها**
الى الآفات المذكورة سفر الحجرة بلا زوج ولا حرم اما مدة السفر فلا بد ان لا يفرغ من غسلها عند
عدم الزوج او الحرم **م** الحاسه اجاج البئر و السور لها سورة **م** على ان يسجد المذنب رضى الله
رفعها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تشا فرثتها ايام فصاها حال حذوها حالها او
عطف على علمها الا و معها ابوها او زوجها او ابنتها او اخوها او ذورها و حرم منها و رواه اجاج
لاست فر المرأة يومين في الدهر الى الزمان الا و معها ذورها و حرم منها او زوجها و لا يفرسه
على الدهر رضى الله عنه رفعها لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تشا فرثتها يوم وليمة الا
مع ذى رحم يحلها و لا فراسة يوم و لا فراسة ليلة فتنى مدة السفر حرام باتفاق الحقيقة
قد به لان سفر الحجرة كور عند ان فتنى الحج والزيارة وغير ذلك كما يجوز فيه خروج النكاح اذا كان مع رفقة
فيهم النكاح و ذوات الحرام **م** الحاسه و اختلفوا فيما دونها والاقوى و رواه الحرامه لا احاديث
المذكورة و اما السفر فيما دون يوم وليمة بلا زوج و حرم في زنا اذا كان مع مثله او رجل متدين
مؤمن عليه بشرط عدم الخلوة و كون الخروج الى مواضع اذن للخروج اليها مثل الزيارة و الحج
و كذا ذلك و الاول عدم الخروج في زنا فاما السفر الزمان و قلته المتدين **م** الحاسه فواجبه
منها الى الآفات المذكورة الركوب عند الوقوف الطويل و عدم التزول
في الذابة و هو مكروه اجاج لعمد الممرور له **م** على ان يسجد رضى الله عنه فرفعها لا يحل

حكاية الكلب مع
فيها عدة من غيبه

تتبعه
و في السنة و لا يترك
الاجاج في غيبه و رفته

سفر الحجرة بلا زوج

ظهور

ظهور و رواه كرامسى بالجلوس عليها في غير حال مشيها ان لا تستقروا عليها بدون السير الا
لحاجة اليه كما رواه عليه السلام خطب على راحلة واقفا **م** سرج السرج و لا يحمل على الذابة
فوق طاقتها و لا تصرف في وجهها و لا يردف ثلاث على الذابة فان المقدم يملك الثالثة
ملعون هكذا ورد في الحديث **م** الحاسه و هذا اذا كان المترادفون كلهم كعادا اذا كان بعضهم
صبيبا فليس كذلك كما ذكره المصانيع رواه عن عبد الله بن جعفر انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسقني اية فخلج بين يديه ثم جى باخذ اية فاطمة فاردفه خلفه فادخلنا المدرسة ثلثة
على ذابة او اذا كان الذابة ضعيفة لا يطيق التلاصق او اذا كانت المسافة بعيدة عن اجل
ذكره في سرج السرج و قامه فيه من ارادة فليست اية **منها** الى الآفات المذكورة
سفر واحد او اثنين للذين عندهم خير الرفقاء اربعة حتى اذا احتيج الى ذهاب بعضهم لا يردف
معاون الذاهب و مواسل القاعد و يطلب للسفر رفيقا صالحا يعين على امور الدين فقد قيل الرفيق
ثم الطريق و قد هو الله صلى الله عليه وسلم على ان يسافر الرجل وحده **م** الحاسه **منها** الى الآفات المذكورة
لعمد و جردان الرضوا عملا او وجدا واحدا و السفر لزم **م** الحاسه اجاج السور لها سورة **م** على ان يسجد المذنب رضى الله
على ان يرد رضى الله عنه فرفعها لو ان الناس يملكون من الوحدة الى ضرر الوحدة و آفاتهما
مثل عدم وجدان من يعين حوائجهم عند الموت فياءة في التكفين و الدفن و وصيته لدارك فقير
و كذا ذلك **م** الحاسه و غيره ما اعلم بتعليم الله ما سار و اكب بكتل حرة لانه عدم وجود من
يأمن به يشد عليه الكرب و اجاج الطرارة الممرور له **م** على ان يسجد من السبب رضى الله
رفعها الشيطان ياتى الى يقصد بالواحد و بالاثنتين الى ابوزيد او بوزيد و هذا شامل للسفر
و جملته المخر و اذا كانوا ثلثة لم ياتهم بهم فيه جناس التصحيف **منها** الى الآفات
المذكورة عدم التأخير ان تركه فان التأخير سنة يستنظم ابرهم في حال الزوال والارخال اجاج
ابوداد الممرور له **م** على ان يسجد رضى الله عنه فرفعها اذا جاج ثلثة في سفر فليست اذا
احدهم و الا للثلاثة و ينبغي ان يكون امير الجماعة اتقاها و انما هم حرة و سخاوة و اكثرهم ثقة
او من عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال الاخير الصواب عند الله خير من لصاحبه ذكره في
العوار و العارفة **منها** الى الآفات المذكورة ذهاب كل حاله و اية كراهية الى
المسجد و لو لغير الجماعة و الجماعة و لو في غير المسجد اما ان كان ناسيا او على ظن زواله قبل دخول الوقت

في حق الكلب
في الزور في ذابة

سفر واحد او اثنين

عدم التأخير

ذوب في كل حاله راحة

من الملائكة في داره... وجميع انهم يتأذون من قاذري ادم لا من الرواح
الكرامه لكن هذه السوال انما يراد على قاعدة التكاليف لان الملائكة عندهم احكام الطهارة فيجوز رسم الرواح
الكرامه والطهارة من الملائكة

فلم يزل فلان عليه ترك الخصال... والا فليعلم القعود في البيت وعليه ان ترك الخصال كان الحاقه في
اوج النجاسه في كل المور لها قوله **م** في جابر رضي الله عنه من فوجا في اكل ثوبا او بخل
ومثلها ما فيه ما استلما عليه من الرأفة فليعلم انما جلا يجمع على اخوانه وتوحي غير المسجد
بوزنهم تلك الرأفة او فليعلم انما قال ابن الملك في شرحه المراد به انتهى عن حضور المسجد واما
ثاني عن قرب مبالغة فيقول هذا انتهى فاحسن مسجد السليم بقرينة هذه الاضافة وقال الجمهور انه عا
لوقوله في حديث لفر فلا يقر بن المجد فليعلم الاضافة للملكية والتعبير بمرسجد اهل مكة ولا
العله وهي قوله فان الملائكة تتأذى مما تتأذى في الارض عامة توجد في سائر المساجد فيقول الحاكم
المراد بالملائكة الى ضرورة مواضع العبادات لا الملائكة في كل مكان في جميع الاماكن ومقتضى تأذيتهم
في هذه الروايات وانما مخصوص بها او عام بكل الروايات الجنيته ينفوخ على النار في كل موضع
يدخله ان لا يدخل المسجد وان كان خاليا عن الناس لان محمل الملائكة لكن النهوم مما رواه عنه في قوله
في اكل هذه الشجرة فلا يقرن مسجد ولا يؤذنه بريح النجوم ان علة المنع تأذي بني ادم فيجوز دخوله
اذا كان خاليا ويمكن ان يقال لا تتأذى بين العليين اذ يمكن ان يكون كل منهما على مستقلة والله اعلم
او يقال تأذي الملائكة يكون لتأذي الناس منها اما هنا كلام ابن الملك وكذا في سائر الجاهل لان علة
الذي أذرت الناس وهو تحقيق في الجاهل كمالها في الجاهل. وذكر ابن الملك فيه قائل قوم على المسجد
سائر جامع الناس وعلى اكل النجوم من مسجد رايحة كالبخر وغيره انتهى كلامه ثم الكفاية بقوله وليقتدر
في بيته ليحفظ الغير من اذاه وزاد في رواية المسلم والكرات لاحتجالة على تلك الراية ورواه **ط**
والجمل بانفاذ واجيم فانه يكره منه رايحة قبحة عند الجن **ومنها** اي في الاوقات المذكورة
ترك الصلوة عمدا في غير عذر وهو من الكبر البكائر واما ترك بسبب النيات او النوم او غيره
الوقت فمعدور بفصل الله تعالى وعليه القضاء اذا ذكره وكذا ترك عمدا بغد من الاعذار الشرعية مثل عدم
العدرة على الايمان بالرأس للمريض وعلى النوحى واليتم لم يهجموش في السجن الا عند ما يلزم
على الجبوس التوبة كما في الصوم في اقام في بعض المنار وكذا في الايض والنفث لاذ ظهرت فيه
وعند الاحام لا يلزم التوبة ذكره فواجه زاده في حاشيته قل الامام به في يومه في الخير جمعة المنة
كتمان واسنة المنذر والظاهر انه مراده صاحب اختلاف الائمة وهم ابن المنذر لا الامام
المحدث صاحب الترغيب والترهيب عبد العظيم في الواجب ذهب جماعة من الصحابة رصوا

استغفاره من الذنوب

في كل الذنوب

في كل الصلوة عمدا

الكونة

من الملائكة في داره... وجميع انهم يتأذون من قاذري ادم لا من الرواح
الكرامه لكن هذه السوال انما يراد على قاعدة التكاليف لان الملائكة عندهم احكام الطهارة فيجوز رسم الرواح
الكرامه والطهارة من الملائكة

الكونة اي الترك لها كغيرهم من غير الخطاب... وابن عباس ومعاذ بن جبل
وجابر بن عبد الله والوالد ردا رصفوان لعلهم ليعلمون ونحو غير الصحابة احمد بن حنبل واسحق
وابوداود وعبد الله بن مبارك والنخعي والحكم بن عتيق ابن عيينة بصم اهل مكة وبكر ابا
الحنيفة والور السجستاني المحدث المشهور وغيرهم رحمهم الله عليهم وفي الفتاوى السجينة في كل
الترابح في ترك صلوة واحدة فانه يصير قاسما لا يقبل شهادته ولا يصلح للقضاء ولا للوصاية
وامانة المسلمين ويستحق التوبير ويكفر صاحب الكيسه كما لو زني او سرق او قتل مسلما بغير حق
وقوله احسن من ان ترك الصلوة ثلثة ايام فقد سخط القتل وان كانت امرأة لا تصلح قط
ولا مهر لزوجها قالوا ان يطلقها ويكفر للرجل ضرب المرأة على ترك الصلوة ضربا لا ينقص منها شيئا
ويجب على من لم يخبر الخلع ويخوفه على ذلك باجاق البيت عرف ذلك الحديث كما في كتاب الاحكام
والتقريب باخذ المال ان المصلحة فيه جائزة قال مولانا ركن الدين مقناه انه يأخذ حاله ويؤدبه
فان تاب يرد عليه مما عرف في خيول البغاة وسلاهم في الرأفة وذكره في قوله وفي جملة
من لا يحكم الحامه كونه مودعه ما حد المال وقامه في الرأفة **ومنها** في الاوقات المذكورة
ترك الوضوء والغسل الفرضين اي المفروضين كالغسل في الجماع والوضوء من البول لان ترك
ذلك ترك الصلوة المفروضة وذلك لان الصلوة في اعظم اركان الدين وهو موقوف على علمها وهو
عليه الغرض فهو فرض ولا يتركها الا الملاءمة والرضا في الزنا لا يتدينون بدين الاسلام ولا حفظ لهم
في المعصية في الايمان وفي الشريعة وشرحه عن ائمة ائمة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ الرجل
المسلم فوجبت ذنوبه في سمعه وبصره ويده ورجليه فان قعد قعد مغفورا ومن مات على الوضوء
مات شهيدا حكى ان كرز بن وبرة توضأ في الليلة التي مات فيها ما بين ثمة حيا
على ان يموت وهو موقوف لان السوء قال لاس من مالك رضا ان اناك ملك الموت وانت
على وضوء لم تفكك الشهادة كذا في الحاشية وابنتا وقال الامام ابو ابيس في البيت ايضا
بأنفان ان الله تعالى قال لموسى اذا اصابتك مصيبة وايت على غير وضوء فلا تلوه في انفسك
وقال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضوء اكرمه الله تعالى بسبع خصال اولها ترغيب الملائكة
في صحبته الثانية لا يزال العلم رطبا في كتابه وتوايه والثالثة تسبح اعضاؤه ووجوهه
الرابعة لا يفوته الكبرة الاولى الحاشية اذا نام بقى الله ملكا اليه يحفظه من شر الشياطين السابعة

في كل الصلوة عمدا

في كل الوضوء والغسل

في كل الوضوء والغسل

في كل الوضوء والغسل

في كل الوضوء والغسل

قوله لا تأكلوا مما...

أما السواك

987

ولكن تدور در ستمون و حجاب حله رح كان يهتم في شهر رمضان...
و تليين في الايام و واحدة في التراويح...
و اما السواك فهو مطهرة للعلم و مضمادة للرب...
عند كل صلوة او مع كل صلوة و روى الامام محمد بن...
غير سواك و البناء للصالح او المصاحبة و حقيقة...
و النصوص حول على ظواهرها اذا امكن فلا مانع...
السواك عند نفس الصلوة في بعض كتب النور المعبرة...
عندنا عند كل صلوة و وضوء و كل شيء يغيره...
الكرامة عند الصلوة معقلا بانه قد يخرج الدم...
بالرفق على نفس الانسان و ذلك روى عنه...
فلا سعي للوزن ان يفعل في تفرغ للتواضع...
او ثمانية و اربعة بعد شدة التعب...
و المتبقيات العشرة الى اربعة...
و التقدير صحيح مع الجدة فان التقاد في الحجة...
ما ذكر فيها من الاحاديث و قد صرح في النور...
اربعة و ثمانية في البرازية...
ان الحجة فريضة حكمة لا يسع تركها...
و تخرج في المعنى اما الكتاب فقوله...
الى ذكر الله و الاية و المراد من ذكر الله...
جواز الحجة في اصل الحجة كما اوجب...
و كرم الجراح من الله كما لا يكون الا بالبر...
قال خطيب رسول الله صلى الله عليه و سلم...
هذه التي تركها ثمانية و ستون...
الا

و اما فعل كل مكره

مطل في ترك الحجة

سواك و حصة الحجة بالكتاب...
سنة و اجاز الامه...
و نوع من المعنى

الا فلا زكوة الا فلا صوم له الا ان يتوب في باب تاب الله عليه و اجتمعت الامة على...
فريضتها و انما اختلفوا في اصل الغرض في هذا الوقت...
الحجة و انظر فريضة ولا يجوز ترك الظاهر الا لغرض...
الذي في الظاهر في الفريضة كذا في المبسوط...
فمنهم من اقطعا مرة واحدة كالموت...
ابن الهيثم كان في الحجة للمصنف و عن اسامة...
تدلت جماعات من غير غرض...
بشرطين اقوام يسمعون الغداه ثم لا يأتوا...
في الكبير و عن ابن عباس...
و رآه ظهرا رواه ابو يعلى...
رسول الله صلى الله عليه و سلم خير يوم...
و فيه لفرج فيها و لا تقوم الساعة الا في يوم الحجة...
الا بغيره من سنة و انزال الكتب اليهم...
في الحجة من الملك في سرج المصباح...
في ركن في اركان الدين فلا يسع تركها...
انه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...
و هي العام المخط و روى في الصغير...
يوم القيمة في النار و روى في الزوارع...
او قال الزكوة مالا الا افسدت و فيه مضيعة...
و يهدله حديث عمر بن الخطاب...
ان الرجل يأخذ الزكوة و هو غني فيضعها...
كثير في هذا الباب لا يليق ذكره في هذا الكتاب...
ترك صوم رمضان بلا عذر...
عن الهه روى انه قال رسول الله صلى الله عليه و سلم...

في علة ترك الحجة

مطل في ترك الزكوة

في سبب الخط مع الزكوة

سبب هلاك السبع الزكوة

مطل في ترك صوم رمضان

988

三

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله
والعظمة والجلال
والقدرة والجلال
والقدرة والجلال

خبر الكافر

بمسألة المصلحة وتكفي القيمة وبعد ثبوت كمال المواهب قال في غاية البيان اختلفوا في تغير العينة
فقال بعضهم بلى انما بان الرجل رجلاً يستقرضه فلا يرغب المقرض في الاقتراض طمعا في الفضل الزائد
لا يناله بالقرض فيقول لا يتيسر لي القرض ولكن ابيعك هذه الثوب ان شئت باثني عشر
درهما وقيمة في السوق عشرة فتبيعه عشرة فيحصل المستقرض عشرة دراهم ولدت الثوب
رخا درهمين بطريق البيع وتسمى عينة لانه اعراض عن اعطاء الدين الى بيع العين وقال بعضهم
تغير العينة ان يبيعه رب الثوب باثني عشر درهما فيبيع المشتري في غيره بعشرة دراهم ثم ان
البايع الاول يشتره بعشرة دراهم فيحصل الرب الثوبه ثوبه ودرهمان وانما كان مكروها لانه ان
الدين المندوب الى الربوا المكروه بطريق الواضحة انتهى كلامه وذكر في المواهب فان باع

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

في تارة الصدرة في جمع

فان الملازمة يفرحون بصعود النوار الاحمال الصالحة في المطيعين ويتأذون من انقطاعها عنهم ويؤمن
معصيته بقل المطر فيقتل النباتات بسببه فيضيق عيش اهل الارض من السباع والوحوش والطيور
وكوب دكره كحس سج راده في سرودها ويندوز في الارض وبارك في كتمانها جامع الارباب
ومن اي الآفات اليهودية تورد كتب الشريعة كالحديث والتغير والنقح والآيات
اي التي ذكرها كابوس دة في غير قصد حقيق والاف ذلك المقصد يمنع من الاستخفاف بها وفي الخلاصة
في تورد في حيلة اباء حرة في المعقول وهي شئ يتخذ في اديم يجعل منه الكتاب كمال الحاسة وفي
المصباح يشبه كسب جمعها في ايط فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم قولاً او فعلاً او صفة ان قصد
بالقصد الحفظ لا يكره وان لم يقصد بكرة ما فيه من عدم قدره في الموابية وفي المحيط وكذا
اذا كان للرجل قولان وفيها دراهم مكتوب فيها شئ من القرآن او كان في الجوانح كتب النقص
او كتب التغير او المصحف فيجلس عليها او تاح فوقها فان كان اي ما في به ناسخا في قصده الحفظ
فلا بأس به وقد ترجمت هذه ايتها في مقدم في المحيط واذا كتب بالبناء وغيره من اسم الله تعالى على
وضع تحت طنفة بضم الطاء مع الفاء وكسر باء كسر الفاء وقمة كالحاشية فيجعل تحت الرجل
على كسفي البعير جمعة طناً في كذا في المصباح والموابية يكون عليها في محل الصفة لطنفة فقد قيل لا يكره
قال الأبري لو وضع اي ما ذكر في البيت لا بأس بالنوم على سطح كذا اي في فوق الطنفة قال الحنفية
هذا القول نوع ضعيف لان قياس الطنفة على سطح البيت مع الفارق البين لا تفصله واتصالها بها
حاصلة ان قياس الطنفة على سطح البيت قياس فاسد لانه قياس مع الفارق لما بينهما من الاتصال والافتراق
فالصواب عدم الجواز في الاول دون الثاني تقطعاً باسم الله تعالى وان حمل المصحف او شئ من كتب الشريعة
على دابة في الجوانح متعلق بحمل وركب صاحب الجوانح عليها وفيها ما ذكر لا يكره اذ لا استهانة وفي
حمله حفظه وفيه ضرورة انتهى اي كلام المحيط **ومن** اي الآفات جعل الشئ في فرط طيس
فيه اسم الله تعالى في الخلاصة ويكره ان يجعل شئ في فرط طيس فيه اسم الله تعالى سواء كانت
الكتابة في ظاهره والشيء في الوجه الآخر او في باطنه بخلاف الكيس يكتب عليه اسم الله تعالى
لا يكره وضع الشئ فيه لان الكيس يعظم ان تحفظ من الاستهانة والفرط طيس اذا اهدى فانه يسهل
فانقر ما انتهى اي ما في الخلاصة وكذا لو وضع شئ فيما كتب عليه اسم الله تعالى او وضع بصيغة
المفعول كتب عليه في النسخ في حركه وعلى الملك بضم الميم او كسر الله او كونه مما فيه ذكر الله بكرة بسيطة

مطل تورد الكتب

فيه فيس مع الفارق

مطل جعل الشئ في فرط طيس

لا استهانة

لا استهانة والقعود عليه واستعماله لذلك فلو قطع حرف من الحروف لاسم الكريم او خط على بعض
بطمه يكون ما فتح صار لا وجود له ظاهر اوجه لم يبق الكلمة متصلة لا يفتي الكراهة لان الحرف المفردة
حرة وكذا لو كان عليها الملك وقده او كان الالف وحده او كان اللام وحده لم يكره المصنف لانه
كذا في الخلاصة وفي الحروف المفردة حرة لان نظم القرآن واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بواسطه هذه
الحروف وقدرى ان واحد من الائمة رأى ناس يرمون هذه فيا وعلى الهدف مكتوب ابو جهل لعنه
فمنهم من ذلك ومنه بوجه ثم وجد هم قد حووا اسم الله وكانوا يرمون كذلك فقال انما يستلزم
لاجل الحروف وقال العبد اصيلي الله تعالى وعلى هذا القياس يتفقون في كتابته فله العرف والاقبال
وكون على العفا والسطت والابريون والتدج وعلاف السروج وتكون لان كل ما مستوله مبتدلة
فيصان الحروف عن الابتذال وفي المنطق الحروف المفردة محترمة لانها في القرآن واما الله عز وجل
ان جمل هذه اي بعد ان لا يفتي في الاحتياط في البسب الكفا اقول ويسعى ان يكون حكم السفرة
او الحرفة للمصنف او كونه التي كتب عليها بيت او مزارع او كلمة او حرف كذلك في الكراهة
لا شتر اكره في عقولها **ومن** اي الآفات اليهودية امساك المعازيف والآلات التي
في البيت وان كان لا يستعملها حرة عينها فانه آثم بذلك الامساك لان امساك هذه الاشياء
تكون للمادة عادة كذا في الخلاصة وغيره ذكر نظر للمسمى وهو الكتاب **ومن** اي الآفات
اليهودية التصديق على السائر في المسجد لتلافي غيبة ذلك على ذلك فيشتغل الناس عما ينبغي له المسجد
اذا اعتاد ذلك الموابية الا ان يكون حتماً مستديراً الحاجة ولا يخطئ اي السائر رقاب السبل
ولا يكره ان يدر الصلح فلا بأس به اي حين وجود الشروط الثلاثة على الحمار وعند البعض لا يجوز
التصديق على السائر في المسجد مطلقاً ولكن القول المختار جوازها بشرط ثلثة اجتناب السائر
الى القوت او الكسوة للسائر اوله في الحرج او البرد او البرق ويبلغ فيه الحمل على الصلح ان لم يكن معلوم
الحال قبله وعدم الخطي وعدم المرور المذكور كذا في الحاشية لمواجه زادة وفي الاختيار وان كان يربط
المصنف ويخطئ رقاب الناس يكره لانه اعانة على اذى الناس حتى قيل هذا فاسد يكره بغيره قال
انتهى قال الامام ابو النضر العياض ارجوا ان يغفر الله لهم غير المسجد وقال بعض العلماء يتصدقون ان
فلان كذا لغيره اعطاهم فيه كذا في البراءة وقال فيه ايضا وعز الامام خلف ابن ابيوت روح لو كنت
قاضياً لا قبل شهادة في تصديق على هؤلاء في الجامع انتهى كلامه **ومن** اي الآفات اليهودية

الحروف المفردة حرة

مطل امساك المعازيف

مطل التصديق في المسجد

اي الآفات اليهودية

مطل التصديق على رقاب

الحمد لله الذي جعل

الاستماع بغير دلالة

גורלם

و في ارضنا سحر طائر البر
 عليه افضل الصلوات وهو في
 كل قوس من قوس
 السعد

مطل ~~جبر البليد و كعده~~

1711

خافعة احام ترك جمعة ترك زكوة ترك صوم رمضان ترك كفارة ترك سدور ترك
 صدقة فطر ترك اضحية ترك حج ترك جهاد اقتناء امرأة لا تصلى ترك كذب
 امك مفاز تركوب البحر حبس الطير في القفص اقراض بقال اشتراء من مكره تصدق
 على مسرف تصدق على ابن ثلث المسجد عدم رعاية حامه كلمة او حرف بيع عينة
 قرآن ربوا احتكار تفرق تلقى جلبت سبع حاضر للبادر خطبة على خطبة تسوم على كرم
 مظل غنى اخذ الدليل بالصدقة انتفاع ببدل ما اخذ غلظا اتيا وشموع في القصور رجوع
 في الهبة فرار عن الزحف ثم قال المصنف في حاشيته كتابه تكملة الكلام وتبني لمائة ومنه الاقاص
 الغير المذكورة قيام العار في غير ابيه وعالم وفي الحاشية قوم يرون القرآن من المصاحف او يقرأون
 واحدا فدخل عليه رجل في الاجلة او الكسراف فقام القارئ لاجله قالوا ان دخل عليه عالم او ابله
 او استاد من العلم جاز ان يقوم لاجله وما يورث ذلك لا يجوز ومنها النوح في اول النهار وادخوله
 بعد العصر ومن اعتان بان بلا عذر فانه مكرود ويستحب العقولة وهي يوم في نصف النهار ومنها
 ترك خلق الراس والعانة وقص الاطراف والسارب ونقف الابط وتاخيره الى وراء الاربعين
 والافضل الاثني عشر في الحجة الى الجفة والاحوط الاسبوعان والابعد الاربعون ولا عذر
 فيها وراء الاربعين ويستحب الوعيد كذا في القينة ومنه لا ينتف انفة لانه يورث الاكله من
 انتهى كلامه وتة درة ما تحمل كلامه واتم برامة رحمه الله عليه واتباعه بهذا الى الماخوذ منها عام
 القول في التقدير فعلا وترك فليكن اي فاعلم ايها السالك لطريق الله تعالى هذه التلثة
 وعطف عليها عطف بيان فانه يصح الاعتقاد المبدؤ تعلم اول الكتاب وعلم الحال المذكور في
 فصل العلم والتقوى بفعل المأمور وترك المنهي فانها اي التلثة او التقوى جامعة لكل ما
 اكرم وكافية في النجاة من عذاب الله تعالى وعنايته بنحو التعويج وغضبه الانتقام وادارته
 وسخطه في الدنيا والآخر وما بعده وكافية في الفوز برضا الله تعالى ونجته ودخول الجنة
 برحمته تعالى وغير هذه التلثة المذكورة ويكن بها الغير بقوله من الطاعات انما يعقده
 بالبناء الغير الفاعل اي لا يختص به سراجا بعدد في زيادة الدرجات واعلاها فقط علم ان يصح
 الاعتقاد المقدم الالهي داخل في علم الحال كما بينا في فصل العلم وهو اي علم الحال داخل في التقوى
 لانه اي علم الحال فرض عين فتركه حرام بحسب الصيانة عنه في حق التقوى اذ لا يحصل الا بذلك

في فصل العلم والتقوى
 في قوله لا يورث الاكله
 في قوله ويستحب الوعيد
 في قوله فليكن اي فاعلم
 في قوله فانه يصح الاعتقاد

قال

قال بالبد اي رجع الامر الى امر الدين من التلثة الى واحد التقوى وقد في الكافية الواجبة
 بلا انتقام انتهى اخبرها 2 امر الدين فلهذا اي يكون التقوى كما ذكر كثر جزا الامر والوصية بها 2 كتاب
 وسنة حبسبه صل الله عليه وسلم في كلام الانبياء والاولياء والصالحين لعلوا بها ورفعه مكانها
 وسن ذكرها مرتين في الخطبة عندنا وفرض ذلك عندنا في حق من عذبه في ارتكابها وكان اهتمام
 الكف من الصيانة في زونهن رحمهم الله تعالى واجتها بهم فيها خصوصا فيما يتعلق بحقوق العباد
 او مالا او عضوا لما انما مبني على المتحريم ولا كذلك حقوق الله اذ هو مبني على المباحة واليهام
 لانها لا يمكن اسقاط حقها فيستحق الذمة باجر شديد ثم اشار الى اهتمام الكف واجتها بهم في حقوق
 العباد بقوله في ابراهيم من اذهم رحمه الله عليه انه استأجر دابة يريد الدابة الى عمان بفتح العين وتريد
 اسم بلدة في ديار الشام وبفتح العين وتخفيف الميم بلدة لغوي في ديار النخ وكلامها محتمل ولكن الاول انسب
 بحاله لان بلدة قريب من الشام ونظن ان سفره منها دور ما الى النخ في الحاشية وغيره فينبغي ان يفسر
 في سفره اذ سقط سوطه في يده فنزل الى الدابة لا فخذ فربطها للابيض عليه وذهب لما في السوط
 را جلا فافذ السوط وعاد يمشي على رجله فقيل له لو حوت راسك راتيك ورجعت ثم واليا
 كان اسهل عليك فقال اي ابراهيم اذهم انما استأجرها في مالها لا ذهب عليها في شوق ولم يبق
 لا يرجع ولو لا قساسة قنعة ورعة منه وهكذا اي مثل المروي في ابراهيم اذهم اذهم اذهم ابراهيم
 التقوى وعنه الله بن المبارك رحمه الله عليه انه كان في الشام يكتب الحديث فانكسر قلبه ما تقدر
 قلما يكتب به فلما حرف وجوده وجودا وبين قلما جالس غطي مصحف فرغ من كتابته شي
 انكسر ففعل في مقلته اي مكان الاقلام المعروف فلما رجع الى امره ورأى انكسر في المقلته وعنه
 ففجر باخروج من امره الى الامم ليرد العالم مع خفة قنعة وقلة امة خرا غرضه الغير واحتياطا
 لاحر دينه في العوس وبين الشام والمرومية شهر او اكثر وهكذا سمعته في سائر ارض عليه رحمه الله
 ثم بين اهتمام الكف واجتها بهم فيما يتعلق بحقوق الهام بقوله وعنه الله بن المبارك رحمه الله
 انه استأجر دابة في الشام في الطريق فبقيت القاف الاضافة بيان في 200 ثم شج العصفير ففضيل
 شي فلما رجع الى بسطام رأى فيه غلوتين فرجع في بسطام الى بعد ان لاجل الغلوتين ووضع الغلوتين
 تحفا بالوزع وعنه اي علم الى يرد البسطام انه غل غل ثوبه بالتحسين مع صاحب له فقال
 صاحبه بعد غل الثياب فعلق الثياب في جذران الكروم جمع كرم شجر العنب فقال لا تغز الكرونة

في قوله لا يورث الاكله
 في قوله ويستحب الوعيد
 في قوله فليكن اي فاعلم

في قوله فانه يصح الاعتقاد
 في قوله فليكن اي فاعلم
 في قوله فانه يصح الاعتقاد

في قوله فليكن اي فاعلم
 في قوله فانه يصح الاعتقاد
 في قوله فليكن اي فاعلم

قال

هو صاحب دوله القطب
في القبط او الخطه
من الرقيق او الخطه
من الرقيق او الخطه
من الرقيق او الخطه

مطلوع شمس في الياقوت
في جرد شي خف كافي
او الكندرية في الزهر
البحر او الكندرية في الزهر
نور مقال باسم الورع
هذا فاته جد اوله وحده
او درون بيا حقه خضر
او درون بيا حقه خضر
في زمان الفقه في سنة
مسألة

١٠٠٠
واحد في خمسين
لا يوجد في سنة
مسألة

۱۵۱ خزانه

الطحا
كنوز الدقة في
غير نازم

في خلق النمل

الحذر رضي الله عنه انه قال بيننا الالف معه كلف يات في الاضافة فاجله بعد متانفة
 قالوا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصمى به في تعليمه اي لا يات لها اذ خلقها من جليبه
 فوضعت في يده وقية بيان موضع العمل المصلي فلما رأى ذلك اصحابه التفتوا فقالوا خلقوا
 نعالهم ابتداء ٢٤ هذه الخمول على الخلق بغير لانه غير مفيد للصلوة او على كون العمل الكثير
 غير مفيد في ابتداء الاسلام ثم نسخ كما في الحاشية وغيره فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
 قال لهم ما تحلمون على خلقها قالوا ارياناك اي ابرئناك حال كونك قد خلعت ولفا فيك
 اثونة حسنة فخلعت لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا انهم ليسوا في ذلك مثله ان
 جبرائيل اتي بالانجيل فاجبرنا ان فيها قدرا بفتح الهمزة مصدر ويكسر با صفة بيته وهو ما
 ليس بظاهر كما في الحاشية وقال اذا جاء احدكم المسجد فليستظر عند وصوله بقلبه فان راى
 اي ابتقر في تعليمه قدرا او ادرك في شاك من الزمان فليستظر اي انظر آراء فيها وليستظر فيها وادرك
 جنتها في الموضوعات فيجوز الترويع في الصلوة عند البعض مع النجاسة بلا علم اذا لم يؤدوها
 ركن والتدبير في هذه القبيل كما في الحاشية واخرج ابو داود المزملة في الحاشية رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بقلبه الاذكي ان النجس فان التراب التراب يصيب
 ذلك حاله لانه طهور لا حاجة اليه ان كان له عين برئية والا فلا لان النجاسة التي لا عين تراه
 اذا اصاب النمل فظها رتبا زوال عنها اذا كانت باسنة بالاتفاق وان رطبة فكلوا في الخمار
 والامثال البوال والخمر ونحو ذلك فظها رتبا بانفس تلك مراثي والعقير كذلك فيما يمكن العقير مع الميا
 في المرأة التي تلت في ظاهرها رواية ولكن اذا شرب عليها التراب قبل الجفاف حتى صار متبينة
 بظفها زوال عنها ايضا وكذا اذا شرب جده والا بقلال يترجى ان يكون كذلك ذكره الحسن خواجه زاج
 واخرج البخاري في المزملة ما يتولى ٢٢ في حاشية رضي الله عنه انه قال سالت انس بن مالك
 اكلان النمل صلى الله عليه وسلم يصلي في تعليمه قال نعم وليس فيه استغسال غير خلقها من عاتق القدر
 قالوا ايها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود المزملة في حاشية رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خالوا اليهود اي في الصلوة فانهم لا يصلون في خفافهم وتعاليمهم والاخر في انهم
 اذ خالوا ليس في اتباعهم بعد ان ابرأوا قلوبهم في ايمانهم فليكن فيهم استعداد لنور الايمان فانهم في انفسهم
 كما في المزملة وقال الحسن خواجه في حاشية رضي الله عنه اليهود اخرج معتبر في الشرع لكون حله حجة اسمي سحره

فان التراب طهور

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولدا

ولدا يحب الحور وتجمل النظر وحل الرقت ليله الصيام وتكون ذلك انتهى واجد البخاري في المزملة
 ٢٢ في حاشية رضي الله عنه ان امه تليكه دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له وكان
 نواضعه نجيب دعوة في دعاه وتوالت اذراع فاكل منه معطوف على مقدور في تعليمه التام اي فقدم
 فاكل عقب قدومه وبدا به لانه دعي له ثم قال اي بعد قامة قوموا فاصلي ليكم بالنصب في حوزة الطلب
 قال انس فقلت ان حبيبنا قد اسود في طول جالسنا بابتداء غير النمل فنصت بالوجه فاكله اي ففقت
 عليه ما لا ذنب به بعض وسنة بانه تمام عليه في غير سوال عن طهارته لانه الاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصفت انا واليتيم دهم ضيرة وراة والنجور في درائنا فصنع لنا اي لا جلتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركنين ثم انصرف في المكان وذكر في المواهب والتوفيق وفتح سلم فيه جوار الجماعة في النفل المطلق
 انتهى كلامهم ولا يخفى جوابهم بل في ذهنهم فوق كل ذي علم عليم اخرج ابو المزملة لموله ٢٢ في حاشية رضي الله عنه
 اضافة اليهودي بنجر واما لية اي مع دهم في فاكل في ذلك بناء على اصل الطهارة والتذكية لليهود
 الاخذ منه الا بالية والحدوث رواه ابو بصير وبشيت اي في البخاري الحلة صلى الله عليه وسلم في بيت
 اليهودية التي سمته الراتبة اليه واطعمته بآلة المستوفى في المواهب المروفا انها اهدت له الشاة
 المسومة فاكل منها واما كون الاكل في بيتها غير متعذر فيما رايت والحدوث رواه الترمذي في التل
 انتهى وبشيت توفوه في مزاده هر كالا داود انا في المأد المشتركة على اصل الطهارة وما يمنع من ذلك
 لا احتمال انهم خالطوا به بخ لانه خلاف الاصل في البخاري وادود المزملة لموله ٢٢ في حاشية رضي الله عنه
 شبيب عن ابيه عن جده بعد التبرع والعا ص رضي الله عنهم فيه تعليم لا الصبي بعد الله فقط
 والبا تون تابعون ففهم رحمة الله لكنه غلب ما يدخره للصبي من الترفعة على ما يدخره لغيره
 اي ان كان توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقتا ثقتا وقال في زاد على هذا اي العذر فقد ظلم
 وادود اي ظلم بوضع الزيادة غير محلة واما بالي لغة ونكر النملة واخرج البخاري في المزملة لموله
 ٢٢ في حاشية رضي الله عنه انه اي ان كان النمل صلى الله عليه وسلم يقتل بالصاع والصاع
 اربعة امداد والحد رطلان والرطل مائة وتكون درهما في حاشية وفيه خمسة امداد في جمع
 فيد وهو ربع الصاع والصاع اربعة امداد في سبق ويتوضا بالكمه ربع الصاع فآثر في غير سوال
 عن طهارته المأد لانه الاصل ولا علة لانه خلافها وتوفى سلم المزملة لموله ٢٢ في حاشية رضي الله عنه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا اخرج فاكله فاكله

في حاشية رضي الله عنه انه

في حاشية رضي الله عنه انه

في حاشية رضي الله عنه انه

في حاشية رضي الله عنه انه

في حاشية رضي الله عنه انه

الى الامم وفسره بقوله الخرج اي منه شئ ام لا والجواب فلا يخرج حق المسجد ورواية من الصلوة
 لانه يؤدى الى الوضوء حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او يرى شيئا يتيقن الخروج عنه ليس المراد من الوجود ان
 والسمع حقيقة بل بها كفايتان على التيقن بوجود الحدث كما في الحائض في رواية الوداد والوداد
 بقوله قال اذا كان احدكم في الصلوة فوجد ريح في ذكره او في رجليه او في ثيابه او في
 فاشكل عليه فلا ينصرف من الصلوة لانه الاصل بقاء الطهارة حتى يسمع صوتا او يجد ريحا او قالوا
 الحركة التي في الذكر اذا لم تنبعت من البطن لا تنقض الوضوء لانها اختلاج لا يخرج من ذلك الموضع ذكره
 الحائض وغيره وفيه دلالة على ان اليتيم لا ينزل بابتكائه لا فرق بين ان يكون ذلك في نفس الصلوة
 او خارجها وقال مالك انما يلزم الوضوء ان كان ذلك خارجا عن مكانه لا في مرق الاذان واجوز الطبري المرور
بقوله في عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 حتى اذا اخذوا غايه لم يجدوا شيئا راحه وروى ذلك فقال عرويا صاحب الحوض هل نزل من ذلك
 السباع اي من غير الكون سور بانفسه لا في ثيابه او في رجليه او في ثيابه او في ثيابه او في ثيابه
 فان فيه ضرورة لعدم البتة وقامه في الفقه فقال عمر الخطاب بصاحب الحوض يا صاحب الحوض
 لا تجترن ان يبل غل حاصل الطهارة ولا تلتفت لذلك الاحتمال لانه وسوسة لا يبل عليها وتخرج النجاسة
 الممونة لبقوله في عن ابن عمر عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا اي الناس يرشون شيئا في المسجد ولا في غيره ذلك
 الرز عرفة والمراد بالرش القتل اي لا يغفلون موضع في المسجد بواسطة ارباب الكلاب واقبالها بل يعمدوا
 على الطاهر ويتركوه لانه الاصل الطهارة كما في الحائض وغيره اجوز الوداد المرور بقوله في خداداد
 بن صالح بن دينار التمار المديني مولى الانصار صدوق في صفات التابعين في المواسم غير انه ان
 مولانا اي سيدتها ارسلتها بمرسية الى عايشة رضي الله عنها فقالت اي امه فوجدتها تقبل فاستار
 الى فيه ان الاستارة لا تفر الصلوة وقامه في منية الصلوة ان مفرقة صبيها فجادت هرة فاكلت منها
 فلما عرفت عايشة رخصت صلواتها واعتزلت اكلت حتى صحت اكلت الهرة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال انها اي الهرة ليست بنجس قال الرازي هو في الوصف بالمصدر ولو قرر بالمضارع في الجمل
 فانه صريح الغنى لكن لا شاعره الرواية انتهى اي هو الطوافين عليكم قال المظان يتاؤل اي
 على تشبهها بخدم البيت وفيه طرفة على اهل البيت وساعة المنة فالله طوافهم عليكم بعضهم على بعض

ولا يفسد الصلوة
 حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
 وهو الذي عنه قال رسول الله
 لا يزال القليل الصلوة ما كان
 في المسجد ينتظر الصلوة ما كان
 في المسجد ينتظر الصلوة ما كان
 في المسجد ينتظر الصلوة ما كان

يعني المالك اذ الخدم او تشبهها باليطوف للحاجة والمصلحة واما في المواسم فراجعه وان
 رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله فلما كان في مكة لم يتركوا الفضل على الجواز والكرامة
 التي كانت في المواسم وفي الحد اذا اكلت الهرة في شئ يكره ان يوطأ بريقه قاله الطائي واما
 ذلك في حق الفقه لانه فيقدر على بدله واما في الفقر لا يكره لتفروقه وقالوا انما يكره الوضوء بسور الجهر
 عند الحصة ومحمد رحمه الله اذا وجد غيره انا اذا لم يوجد غيره لا يكره انما يكره وارجح الوداد والوداد
 بقوله في عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه انه سماع ابنه يقول اللهم انك اشكك الفقر الابيض في
 عين الجنة اي في جهنم ذات اليمين قال اي بني اي جوف ليدنا والترتيب سبب الله الجنة وتوضوهم في النار
 فني ذلك عنكم المطلوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اي يوجد في هذه
 الامة الاجابة فمما يروون حد الشروع في الطهور اي بالاسراف فيه بقبيل الماد مجاوزة التماس
 في الدعاء فلا تعدد الدعاء بسؤال الفقر الابيض في عين الجنة كما في الحائض قالوا وتعددت الدعاء الجواز
 يعني ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا قد جمع فيه خير الدنيا والآخرة قال الله تعالى انما في الدنيا حسنة والآخرة
 حسنة وقدر غيرهما والتحقيق الاعتقاد وهو التماس في غير الله تعالى قال الله تعالى انما في الدنيا حسنة والآخرة
 على سبع كلمات ويشهد لهذا آخرة سورة البقرة وقامه في ابن الملك فراجعه وقال الامام الفراء رحمه الله
 في الاحياء ما يحصل له اي يحصل منه ومقتضاه اي زبدته سيرة اي طريق الاولين من السلف
 استواء جميع الحكم اي التوجه والقصد في تظهير القلوب عن الاضلال السيئة والرزائل لان الله تعالى
 لا ينظر الى صور العباد بل الى قلوبهم فلما كان القلوب منظر علامات القيوب ودون الصور لزم تظهيرها عن
 الخبائث وارتدادها الى يمين ينظر الملك العلام فلما اصفوا جميع قصدتهم واهتمامهم الى تظهيرها والقائل
 في تظهير الطاهر قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج حتى ان عمر رضي الله عنه مع علقمة بن قيس
 لانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرتبة الثانية وافضل جميع الاولياء بعد ابي بكر رضي الله عنه كما في الحائض
 توضاء بقاء في حجة بمراتبه ولم ينظر لاحتمال نجسه بل عمل باصل الطهارة وهذا الاسوة وقال ابن
 المموز لبقوله في وقال ابو هريرة اي لفرجه عنه وغيره من اهل الصفة في المهاجرين الذين ليس لهم حادوي
 غيرهم كما في كل السور اي في المشو في الصلوة فخذوا احصا بقصد في الحصيد البطلان الحصار
 الرتل ثم نزلها بالتراب الذي في المصيبة ثم يكثر مع الامام في غير غسل لها بقاء وكلمة كفاة قوله كفا
 بسبب الاستمرار هنا لا يغسل اليد بعد الطعام ستم بل يجوز على من الاطباء في الحائض وكالوا اي الصلابة

وهو الذي عنه قال رسول الله
 لا يزال القليل الصلوة ما كان
 في المسجد ينتظر الصلوة ما كان
 في المسجد ينتظر الصلوة ما كان

يقصرون على الحجارة في الاستبراء اخذوا بالرخصة والتخفيف وفي الحديث ان الله يحب المتكفلين
فما يجب ان يؤتى غايته وقال ابن ماجه المزور له يقول وقال عمر رضي الله عنه ما كنا نعرف الاستبراء
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانت سنننا جمع منديل ووجهه خرقه يمسح بها اليد للوضوء
على اليد وبغيره يواظن ارجلنا فتمسح فيها ان الطعام الباطن على اليد فمن قال بعضهم والله
الصلوة في النعلين افضل ابتغاء لفعله صلى الله عليه وسلم فلما قدم ولا تكاره فكلها فيها على خطوها
في الصلاة فما ترى وقال الشعبي ربح في الذين يخلعون نعالهم في الصلاة وددت من باب علم اني اجبت
لوجود ان كذا جاء ح واخذوا ان النعال منكرا فان قال كل النعال وكانوا ان النعال
يكونون في طين السواد ان النعال مع غلبتها جفافة علما باصول الطهارة وبجملتها
لا تترك وكانوا يصلون في المساجد على الارض مع احتما لتنجسها وكانوا يكونون في وقت البر والشفقة
يؤانس بالدواب عند تصفيتها في بيتها وهي اي الدواب ببذل عليه لعدم تحقق ما وقع عليه البر
من ذلك فيختار به ولا يكثر رون اي يتبع عدونه عزوف الابل والخيل مع كثرة تزعجها النجاسات
على ذلك جواب على مدلول قوله لعمري ما جئتكم بالحنفية التي تولدوا فيها الاسواق من ذلك احرا مدوحا في الشرع
تفعلوا ولو فعلوا لنقل عنهم ولم ينقل قط لما نقل سؤالهم عن دقائق في القلب ذكره الحديث فما هو في
في واحد منهم اي الحديث عنهم سؤال في دقائق النجاسات بل تكون في ذلك جواب على اصول الطهارة
وقد انتهت في الثوب الا في هذا الزمان الحاضر وال فيه زينة وهي بني تفخر بها وتنزه عن
غايب الزينة في الواهب الطائفة وقد سبق ان الطائفة الجماعة من الناس اقلها ثلاثة وربما
اطلقت على الاثني والواحد في المصباح يسمون الرغوة اي الحاقة في الصالح الرغوة الحق
والاسترخاء يقال رجل ارعن راواة رغوة بيننا الرغوة انتهت نظافة في عند انهم ما انزل الله
سقطان ويقولون هي اي النظافة بني الدين اي بناؤ عليها فكثر او قام في منهم الظواهر
كفعل اي سطة اي المرأة الزينة بعضها اي المرأة مدفوعة عليها والباطن منهم جاءت شعور في كلمات
الكبر والجود والرياء والنفاق وهو اجم بالنظافة لكونه محظوظ الحق في الخلق ولا يستكبرون ذلك
اي ذلك الاسوداد ولا يحبون منه لغلبة الان على الفؤاد يعني ولا يعدون كون الباطن خائبا شعورا
بالجائز مع كونه الظاهر في زينا ومزخرفا بما منكر ولا يقصدون الازالة وكذا لا يحصل لم في ذلك
الاحر يجب تجبت وافعال وتأثير في يقصد وازالته ذكره الحديث فما هو في الآية

بالح

في ترتيب الطاهر
وتحريم الباطن

في ترتيب

بالح او مشي جافيا على الارض او صلب على الارض من غير قائل او على بوارى اي حصى المسجد حصى
سجدة او نوحا من اية يجوز او اية رجل غير متعسف اي غير متعسف ومتعسف في آخر الطهارة
لا قاموا فيه القيمة بالانتشار عليه وشهدوا عليه الكثير ولينوه بالتقذر واخرجوه من ركنهم
اي من جملتهم واستنشقوا اي استنشقوا النية ونفارا من نواكله ونحو الطهارة رأيت قسموا البهارة
اي الحارة التي هي من الايمان كالمحدث قدارة جملهم والرغوة اي الحاقة والجمالة نظافة
لذلك فانظر ايها السالك كيف صار المنكر شرعا موقفا من هو لا بد والمودع كذلك شكرا
وكيف اندرس اي فني من الدين كسمة كما اندرس الرذيلة كحققة انتهى اي كلام الفوائد
وقال الامام الجليل في شرح الهداية في حكمه بن الباقى هو ابن زيد العابدين والباقي لقبة سمى به لكونه
ماهر في العلم والفصل في البقرة وهو الماهرة في التي ذكره في الحاشية او تذكره في الادلة على بن الحين
ابن علي زيدا العابدين لقبة انه رأى في الخلافة ذبايا يقفن على النجاسات لم يقفن على النجاسات
فانما يقف على الخلافة لكونه موقفا لا رجلا وقد لا صفت النجاسة فليست على ذلك زمان رجوع
في ذلك لان الغرض رقاغ واستغفر الله ما فعلت في ذلك ان الله استغفر الله فقال قد كنت
ذنبا فاستغفرت وهذا من المؤمنين فيقول وماذا فعلت شيئا قال فعلت شيئا لم يفعله
الصالحون اي الكلف الصالح في الصلابة في ذنوبهم ولا في البهارة اي اذا لم يؤمنوا اصل شرعي
لا تترك اول الكمال واصل هذا كله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يقف بالحنفية
السالمة في الاعوجاج والميل لغير التوحيد السمحة بفتح فكور السريكة بوزن ما قبله ولم يقف
بالرهبانية اي العبادات التي التي تعبد بها اهل الكتاب الصعبة ليقف انتهى الكلام الجليل
الصف الثاني في الصفين فيما ورد في الحاشية الحنفية في المسائل النونية عن اهل الحنفية
الواردة في حق عدم النية في آخر الطهارة بهذا شروع في اجابات التعليق في الحاشية وغيرها
في الخلاصة وبكرة اي تتركها في الواهب للرجل مثلا ان يستخلص نفسه انما يتوضأ منه ولا
غيره لانه تتركه بكرة ليس بمرحلة الكلف الصالحين وكذا استخلص سجدة الا ان يكون تيمم
في يجوز في الحاشية اي في كتاب الخلاصة التوضأ في الحوض افضل من التوضأ في التهر
وعند البعض بكرة التوضأ في النهر لانه بدعة لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصالحين رضوا الصالحين
لان عدم فعله عدم وجود النية زمانه ولو وجد لتوضأ منه فبكرة اذ في دلالة وانما التوضأ

ان الله يحب المتكفلين
ثم يقف على النجاسات لا يقف

في ترتيب الطاهر
وتحريم الباطن
فانما يقف على النجاسات لا يقف
في ترتيب الطاهر
وتحريم الباطن

في الحوض فقد صدر منه دم حرمي والصريح فوق الدلالة فلذا كان ذلك افضل من التوضيح في الموضع
 ولان فيه نوع عجيب بواسطة التنزه عن متوضعا العامة فلما الحاشية في وقال الامام البرزقاني في فواء
 في تعليل الافضل رعا للفتنة بناء على الجزء الذي لا يتجزأ يعني ان السكك اتفقوا على وجود
 الجوهر الفرد وتركت كل جسم من اجزاء لا يتجزأ في لا يلزم من تجاسه جزء تجاسه جزء كقولنا لا يتجزأ
 بالمجردة وفي كقولنا الكبير الذي لم يحل النزاع لا يتصور ذلك لان الظاهر عدم البرائة الى الجانبا
 ذكره في حواشي زاده ايضا وفيه اي في كتاب المصاحفة يتوضعا اي الانسان بقاء الحوض الذي
 يحاد ان يكون منه قدر او لو لم يكن ولا يستيقنه لانه لا جرة بالم يتيقن وليس عليه شرعا
 ان يسأل ولا يدع التوضيح منه حتى يستيقن انه قدر يعني ليس السؤال بواجب عليه بل بغيره
 على الظاهر في اعتد على رضى الله في السابق لانه اليقين لا يزول الا بمسئله والاصل في الاستدلال
 الظاهر في النية عارضة فلما الحاشية في هذا المينوال الضيف اذ قد تم بابناء وغيره انما
 له الطعام ليس للضيف النار بالان ان يسأل اي المضيف من اين لك بهذا الطعام
 في الضيف او في السرقه لان ذلك خلاف الأصل والاصل انه ملكه فيستحق عليه حتى يتيقن خلافه
 وكذلك اي مثل ما ذكره لا باس بالوضوح حيث هو الجرة او الفخمة منها جوبا اجيب وجيب
 كذا في القوس يوضع كوزة معروفة في نواح البيت ولا بأس بشره منه ما لم يعلم اي الانسان
 انه قدر لان الأصل بقاءه في حال حاله وفيه اي في كتاب المصاحفة ماء البليج معروف وكما
 المطر في الحاشية اذا جاز على الطريق وفي الطرق في ساسات ان تعيبت النجاسات فيها اخرج
 المدلول عليها بالبلج لانه من مضاف فيتم فيكون في قوة قضيا قد دت بعدة موضوعا لها في الموضع
 واختلفت اي بعد اضمحلالها حيث لا يزالونها ولا اثر لم يتوضعا منه بالبناء والبناء على وجه الشرط
 وجوابه خبر المبتدأ وهذه الكلمة تنيف ورخصه وفيه اي في كتاب المصاحفة اذا نتج طرد
 في اطراف الثوب وشية فقل طرفا في الثوب اي طرف كان في غير جركم بطهارة الثوب مع انه
 يحتمل ان الغسل لم يقع عليه وهو اي الحكم بالظاهرة المختار لانه لا بأس طرفا منه زال يتيقن
 النجاسة وتبقى يتيقن الطهارة وهو لا يزول بانك والنظر بل يمتد وقد زال بفعل ذلك الطرف في الحاشية
 وفيه اي في كتاب المصاحفة رطل وضع رجله بينه وبين رجله خاسر رطل على ارضه
 او يبدل في ان كان اي الموضع عليه القدم باس وهو لم يقف عليه بل مشى لا يتنجس رجليه بذلك الموضع

الجزء الذي لا يتجزأ

محل في الال على التعليل
 التي ذكر في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

على طرفا في الثوب
 حاشية رطله

وفي هذه الدلالة على عدم تنجس البدن ما دار الحرام بعد الخروج
 لان ظهور الرطوبة فيه بحيث ينقص بالعلم فكل من نادر جدا في حرم
 منهم

ولو

ولو كان اي الموضع عليه رطبا والرجل باسطة وظهرت الرطوبة التي فيها ذكر في قدمه تنجس
 قدمه انتهى اي كلام المصاحفة في وفي فتاوى قاضينا اذا نام الحلب على حصى المسجدة ان كان الحصى
 يابس لا يتنجس الحصى ظاهر انه لا يتنجس الحصى عند كونه يابسا وان كان بالحلب الرطوبة ويؤبد
 قوله وان كان اي الحلب رطبا ولم يظهر اثر النجاسة فيه فذلك اي لا يتنجس حصىا وفيه
 اي في فتاوى قاضينا اذا وجد الشجر في بئر الابل او العنبر يغسل اي الشجر ثلثا ويؤكل واذ كان
 في احتياق البقر لا يؤكل وفي الكبر الصريح انه يفصل بالانتفاخ وعده فيه ويتولى فيه البقر والخنثى
 وفيه اي في فتاوى قاضينا في بطنه بطنه في الكبريس فدخل في خروقه ما نتج فقل الحنف
 وذلك باليد فيه بغيره ذلك اذا لم يكن الا باليد وملااة اي الحنف ثلاث مرات ما راع الاضغاث
 واهرق الماء بغير طاهر بغيره لانه اي لانت ان يابا هو الممكن له في نظيره عادة لان الحنف
 كما لا ينقص والكبريس وان كان مما ينقص لكنه بسبب اتصاله فيه خرج فيظهر بالتبعية وينتج منه
 المسئلة واسألها مسئلة البئر فلما الحاشية وفيه اي في المصاحفة الطين التي تجعل منه الكور والعدا
 ويطبخ ذلك الميعول يكون طاهرا اذا لم يظهر اثر النجاسة في الحاشية وفيه اي في المصاحفة ان ادخل
 رجله ووضي على ارض نجسة بغير ملقبة اي سرموزة قابض الارض في بلل رجله وسور وجه الارض
 في ذلك ذلك البطل لكن لم يظهر اثر بلل الارض في رجله بان لم ينتقل اليها شيء من آثار الارض
 فصلى جازت صلواته ولا يضر في طهارته ملاصقتها ما ذكره خفيضا وعفوا وفيه اي في المصاحفة
 اذا استنجى الرجل وجوى ماء الاستنجاء على رجله وهو متخفف ان لم يدخل ماء الاستنجاء في خفه
 لا بأس به فيظهر خفه يتقيا لطهارة ماء الاستنجاء بشرط ان يرتليه ماء الاستنجاء من اوله الى آخره
 وانما ان كان الماء المار عليه ماء الاول او الماء او الماء فلا يظهر وانما الماء الرابع فلا
 لا يفر ذكره في الحاشية وقال الختم الا اذا كان على الحنف خروق يدخل ماء الاستنجاء في بطن الحنف
 فان كان الخروق في حال يدخل الماء فيها من جانب ويخرج من جانب آخر بطل طهارة الحنف مع طهارة ذلك
 الموضع انتهى كلام المصاحفة في المصاحفة وفيه اي في فتاوى قاضينا في بئر الفارة اذا وقعت
 في حنطة مثلا فطخت في الطبخ وفي شجرة في الطبخ الحنطة وهو انشأ بقوله لا بأس بالكل
 الدقيق فلا دار في تصفيف الكعاب الا ان يكون اي البعر كثير يظهر اثره بتفسير الطعم الدارس
 او ظرفية او غيره من الآثار وفيه خبر وجد في خلالة كسر الحاشية اي دسطة بغير الفارة ان كان

في المصاحفة
 في المصاحفة

محل في الال على التعليل
 التي ذكر في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

في المصاحفة
 في المصاحفة

البعير باقيا على صلته بربر البعير ويؤكل الجوز ولا يفر ولا قامة له وقوله اي انه انفق ذبا
 السراج اي محل قضاء الحاجة بصيغة المفعول من الاستراحة بالامهلات اذا جلس على ثوب لا يديه
 وقد تقدم ثوبه زين العابدين في التفرقة في ذلك والله بدعه الا ان يغلب اي بحالة الثياب على الثوب ويكثر
 وقوله اي في فتاوى قاضيها لو كانت الارض نجسة فجلس عليه وقام على غلبه جاز قباها عليها
 اما اذا كان النعل طاهره وباطنه طاهرا فظاهر اي في حكم ذلك بين اذ لا نجاسة له وان كان
 ما يلي الارض منه حقه منها وذكر باعتبار الملبوس بها فذلك لان الملاحة لرجل طاهر وهو
 اي النعل بمنزلة ثوب ذي طين اسفل جس وقام على الطاهر منه انتهى ولانه في بئر كنه
 وضع حصير او سجادة على ارض نجسة كذا الحاشية كأنه في التمار خائبة الصلوة في النعلين تفصل
 على صلوة الحائض اضفا في الحائض للكهود وابتاعا للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ان في ذلك خائفة لم
 وهي ثوبها ومعتبر في الشرع للمدح الابق وان في الصلوة حافيا فافقه ولم وهو مني عنها
 فقد كان ذلك افضل اضفا وهو جمع ضعف وله معنيان مشهور وهو مثل الشيء وغير مشهور
 وهو مثله واقل الجمع ثلثة ففي السهول مثلا ركعتان في النعل كالتين عشرة حافيا فهو اعلى بعد رجل
 الجمع على ادناه والا فزاد بازدياده كذا الحاشية لخواجه زاده وقوله اي في التمار خائبة لو شترى
 في سلم ثوبا او بيتا ضحك عليه لانه الاصل الطهارة وان كان بايعه سربا لم يضر ذلك
 الاصل ولا نظر لاحتمال اصابته الحر له لانه خلاف الاصل الا ان يظهر عليه اثر النجاسة من الزبح والله
 كذا الحاشية وقوله اي في التمار خائبة وفي المشتق عن محمد بن الحسن رحمه الله انه سئل عن المتيقن
 بالوضوء اذا لم يتذكر حدثا وجد بعد الوضوء وقال له رجل انك بليت في موضع كذا فتك
 الرجل المتحقق للوضوء وقد صرح بعد ذلك انك صلووات متعددة فقال اي محمد بن الحسن اذا شهد
 عنده عدلان في حضور الحديث فذكر عنه قضاء لان شهادة العدلين في تامة فبعد البعير في ذلك
 واذا شهد واحد عدل لم يقض لانه الحي غير كامة كذا الحاشية لانه لا يفيد الا الظن واليقين لا يفر
 والاعادة افضل وانما لم يفد الجوز الواحد هنا يقينا لمعارضه عدم اليك اياه ذكر الحاشية وفي الاما
 في حكم وجه الله اذا وقع في قلب التوضاء انه احدث وكان على ذلك الوقوع الكراهية
 فالأفضل ان يفيد الوضوء وان صلب بوضوءه الاول كانه في سعة اي في جواز في ذلك عندنا
 لانه لا يفيد اليقين ولكنه يورث شبهة يحصل بها الكراهية تنزهها ولذا كان الاعادة افضل وقوله

وضع في الخبز الفارة
 بر البرد ويؤكل الخبز
 ذبا استراح لا يديه

في الصلوة في النعلين
 في الصلوة الحائض
 في الصلوة الحائض

في سلم ثوبا
 في سلم ثوبا
 في سلم ثوبا

قال رجل
 قال رجل
 قال رجل

وقوله

وقوله اي في التمار خائبة في حركته في آياته او ثوبه او ثوبه اصابته نجاسة ام لا فمعلوم
 لانه يفيد الظن واليقين لا يفر له به لكنه يورث شبهة فالأفضل الاعادة عالم يتيقن انما حصل
 يقين باصابته النجاسة بخبر العدل او بظهور الاثر في الحاشية وكذلك الآبار والحياض التي
 تسقى منها الصغار والكبار والمسلمون والكفار حكمها الطهارة لانه الاصل في امرها رافع
 وكذلك التمن والجبين والاطمة التي تتخذ اهل الشرك واهل البطالة عن لم يفتقد في امره
 في المسلمين وكذلك الثياب التي ينسجها اهل الشرك والجملة في اهل الاسلام فيحمل على الطهارة
 لانه الاصل وكذلك الجباب كس الجهم وكصف الموحدة الاولى جمع حبة الموضوع او المركبة
 في الطهارة وكما يستفاد من البيئات في الطريق التي يتوهم فيها اصابته النجاسة الوصول
 صفة الآبار وما بعده ووصفت به مع انها للواحدة لان جمع ما لا يعقل معايل معايلها يستحق
 اذا كان جمع كثره كل ذلك اي كل فرد من المذكورات حكمه بطهارة شرعا لانه الاصل والاصل
 استراة في يتيقن نجاستها بالثبوت وظهور الاثر في الطم او الريح او بخبر العدل الواحد
 خلا والمستور وانما في حكمه بالنجاسة كذا الحاشية وقوله اي في التمار خائبة ما في المطر
 الفز بجري في السك وفي السك نجاسة ثم جازي الماد في النهر ليس في النهر غير هذه النجاسة
 الجادر على ما ذكر لا يأس به او لم يزلون النجاسة وقوله اي في التمار خائبة سئل محمد بن
 عن زكية بفتح الزاء وكسر الكاف وقد يد النجاسة في المصباح في البئر جمعها كذا في القطية وعطاية
 وجد فيها خف لا يزر منه وقع فيها وليس عليه اثر النجاسة هل يحكم بنجاسة الماد لوجود
 الخف فيها قال لا لانه لم يتيقن وجود نجس فيها وكذا الدريف الذي يلعبه الصبيان اذا وقع
 في البئر وقوله والقدر في الثوب المصبوغ بالنيل ودهن السراج انه اي كل منها طاهر
 لانه الاصل هو الطهارة وقوله اشارة الى المحيط البركة وقد وقع عند بعض الناس
 ان الصابون في المصباح فاعول كانه اسم قاصر عن ضيق الكاش في باس ضرب صنفها لانه
 يعرف الاوساخ والاذناس مثل الطائفين اسم قاصر عن طعن لانه يطعن الارواح قال ابن الجوزي
 الصابون في المصباح لا يزيله موب كذا الحاشية بجس لانه يتخذ من دهن الكباش ودهن الكباش
 يحل لانه لا يزيله بل لانه او عينة التي تحل فيها تكون مفتوحة الراس عارة والفتارة تقصد كذا
 ويقع فيها غالبها وكذا لا يفتق بنجاسة الصابون لان لا يفتق بنجاسة الدهن ومع ذلك لو انما يفتق

في السلم والجبين
 في السلم والجبين

في السلم والجبين
 في السلم والجبين

في السلم

في السلم
 في السلم

بنجاسة الدهن لا تنفع بنجاسة الصابون لانه الدهن قد تغير وصار شيا وتغير
 وتغير ما تثر في الطهارة كما لو اذا تخلل والقذر اذا كان زائدا والبيضة اذا وقعت في الكلمة
 وكما لو اكله المصنف في حاشية وفيه اي في النار حاشية مثل ابو نصر رحمه الله عن رجل يغسل الدابة
 يصيبه من ما بها اي من ماء غسلها او من عرقها المترشح عنها قال لا يضر ذلك قيس له فان كانت
 عرقت من بولها وروثها ثم صار ما ذكر قال اذا جف ذلك وتناثر عنها وذهبت عني
 لا يضره ايضا ما اصابه من ذلك وفيه لا يضره ذلك اي الماء والعرق لا ذكر وفيه الصابون
 فلعنه الله اذا جوى الفرس في الماء وابليت ذنبه فخر به رايته ينبغي ان لا يضره لانه
 لم يحكم عليه بالنجاسة والى صلاته الدواب ملحقة بالارض النجسة في الطهارة باليس واليس
 الاثر بجاء مع الخرج لان علته الطهارة في الارض النجسة بها دفع الخرج فلهذا ايضا لان الخرج فيها
 اكثر منه في الارض فظهر ان الارض وما يتصل بها من الاجزاء والنباتات وكذا الدواب
 اذا نتحت بظهرها بالجفاف وذباب الاثر اما الارض فيقول عليه السلام زكوة الارض ينسبها
 واما الدواب فيلحقان ذلك لانهما في حاشية وفيه النجاسة وكذا الغنم اذا خرجت من امها
 فذلك الرطوبة عليها طاهر لا يتنجس بها التوب ولا الماء او وقع فيه تخفيفا في الشارع
 ولولا ان البيضة في طهارة الرطوبة عليها وفيه الرطوبة التي على الولد عند الولادة طاهرة
 وفيه واما القسم الذي سجد نزع اي اخرج بعض الماء فاقترعت في البيضة فارة او مضمومة
 بضم الملهة الاولى او دجاجة او شاة او سوسن بكسر الملهة وتشد البدن المضمومة اي هرة
 واخرجت اي الواقعة فيه منها اخرج البيضة حية حال لا يتنجس الماء بعد وجود المتنجس ولا
 نجس نزع ميتة منه حية منها اذ لا يجب الا عند وجود ذلك وبها اي عدم كون الماء نجسا
 وعدم وجوب نزع ميتة منه اسحق ان يفرق بين لان هذه الحيوانات ما دامت حية
 طاهرة واذا كانت كذلك لا يتنجس والقياس ان يتنجس البئر اي يحكم بنجاستها بوقوع واحد
 من هذه الحيوانات فيه وان لفرج حيا لان سبيل هذه الحيوانات اي يخرج البول والروث
 جس اي متنجس كما يخرج منه في النجاسة فيتحل النجاسة في الماء فيوجب تنجس الماء لوجود
 تلك النجاسة المتحولة فيه كذا تركها القياس وما علمنا به بسبب حديث رسول الله صلى
 عليه وسلم ولا اجتهاد مع النقص وانا ان اجد الصابون في افعالهم فانهم اي المذكورين

نص الفرس ذنبه على
 ١٠١٨

رطب السخلة طاهر

رطوبة البيضة
 قسم

لم يعتبروا

لم يعتبروا بنجاسة السبيل اي المنفذ بالخروج فيه من الخارج النجس حتى اتموا بنزع بعض ما في
 بعد موت الفارة فيه لقطع النظر على السبيل من النجاسة ولو اعتبروا بنجاسة السبيل في ذلك
 لا اتموا بنزع جميع الماء ولكن مع هذا اي المذكور عنهم في عدم وجوب النزع فيما ذكر اذا خرجت
 حية اذا كان الواقع فارة يستحب لهم ان ينزحوا عنه ومنه دلوا وان اخرجت حية وان كان
 اي الواقع سنورا او دجاجة مخللة بالجمي ناكل ما يجد في القاذورات يستحب لهم ان ينزحوا عن
 دلوا وانما استحب ذلك لان سور هذه الحيوانات مكره على ما يأتي بيانه ان سار الله تعالى
 والقالب ان الماء يصيب في الواقع حتى لو تيقنا ان الماء لم يصيب في هذه الحيوانات
 الزواجر ان التنجيد لا ينزع شي من الماء لفقد ما لاجله طلب النزع وان كانت الدجاجة
 غير مخللة لا ينزع شي منها لان كراهية سور الدجاجة ليست لئلا يتسبب نزع النجاسة
 بتعارفها وفي الجملة لا يوجد ذلك بخلاف السنور والفارة لانهما الحاشية وفيه اذا غسل
 يده في سمن جس ثم غسل اليد في الماء الجار غير حوص بضم المهملة بعد جمعة في الصباح الا ان
 واثم السمن باق على يده ظهرت يده لان نجاسة السمن باعتبار الجاورة وقد زال الجاورة
 فبقوا على يده سمن طاهر واما السمن النجس بفتح الجيم كسمن البيضة واكثر من اذا اصاب شيئا
 فلا يظهر ما لم يذهب اثره لانه نجاسة لدائه لا باعتبار الجاورة النجاسة ذكر الحاشية وفيه
 ثم يشترط العصر في نجاسة النجاسة بكونه في رواية الاصل وانه اي العصر احوط
 وفي رواية يكتفي بالعصر لخصوص القصور بها وانه اي القول به اوسع وارفق بالناس
 وفي التوازل وعليه الفتوى وفي المتن في شرط العصر على قول ابو يوسف رحمه الله وفيه الحاشية
 اذا اصاب النجاسة النجاسة النجاسة مما يمكن بغيره في ظاهر الرواية بشرط الغسل ثم مع العصر
 في كل مرة والمباينة في النجاسة وفيه احوط واما في غير ظاهر الرواية فيكون العصر بعد الغسل
 مرات وفيه اوسع وفي رواية ابن سماعة عن ابي يوسف يكتفي الغسل مع العصر كذلك في رواية
 في النجاسة انتهى كلامه في رواية ابن سماعة عنه في القدر يكتفي بغيره في قول
 فصب عليه الماء صبة واحدة وعصره طهر فاقيدة بعد ذلك اذا غسسه غسسه واحدة
 في اناء او نهر جار وعقرة فان ذلك المذكور في غسسه وعصره يطهره وفي هذه المسئلة اشارة
 الاطهارة اذ ان الحمام لانه يغسل مرة ويغسل كذلك في الحاشية لخواصه وان غسسه واحدة

١٠١٩

بيع مذكرة

في يد
 في يد
 في يد

في يد
 في يد
 في يد

اى كالمه في غير عمر لم يظهره بقاء الغلة فيه قال الحاكم الشهيد يرد الوضوء به اى لم يظهره
 اذ لم يعمره وبعضها يفتى اولا القياس والاجتهاد قالوا على قياس قول ابي يوسف ربح اذا كانت
 النجاسة رطبة لا يشترط العصر لا في حالها في المأوى وهذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم انه اذا وجب
 ثوبه بول حبشي يصب عليه الماء ولا يعمره ثبت ذلك من ائمة دم رجهما الله وان كانت يابسة
 يشترط لغوه لوضوئها للحل نجافها انتهى فان النوازل ثمانية الواجب في التنجيس قال
 بعض من يفتى بتركها الصلوة في قياس الفسقة بفتيات جمع فابقي لا يتوقون الحوزة وهي
 الا ان الاصح انه لا تتركه في ثياب اهل الذمة الذين هم اقرب في عدم التوقف في النجاسة من ذكر الا
 الراويل مع انهم يستحلون الحز والفسقة لا يستحلونه وان داخلوه شهوة ونحوه وفيه حل
 اصحابه طين او مش في طين ولم يغسل قدميه من ذلك التراب اصابه منه وصلح تجزئه الصلوة
 عالم لكن فيه اثر النجاسة والا فلا انتهى وفي الغوايد الظاهرية كان والذي يقول اذا لم يغسل
 البول على طاهر الخفف فحسب عليه التراب وتركه بحاله حتى جف اى البول ثم حله اى التراب
 اجراه انتهى كذا في تحفة الفقهاء والبدائع وفي المحيط الحرسى رحمه الله عليه النجس اذا اصاب
 شيئا مما لا يشرب فيه النجاسة كالحجر والحديد وكونه مما لا يشرب فيه النجاسة والفسق فانه لا يذكر
 والافقة اتانيت فانه يظهر ذلك الغير المشرب منه بان يغسل ثلاثا في غير عمر تخفيفا لا اثره و
 وكذلك يظهر باذكر اذا كان شيئا يشرب فيه العليل كالبقرة والحف والتعل لان الماء المنقول
 يستخرج من ذلك القليل في غير عمر فلا يتوقف عليه التطهير انتهى كلام المحيط وفي الحاشية واذا لم يكن
 يشرب شيئا بل مضيقا كالليف وامراه وكونه يجوز الاكتفاء بالمسح واذا غسل بكفى الواحد
 انتهى وفي فتح البدر لابن الهمام يتوضأ ببناء لتغسل او المفقول من البئر التي تدعى فيها
 الدلاء جمع دلو واجرار جمع جرة الدسة يحملها الصغار والعبيد لا يحملون الاحكام ويشربها
 فتح الميم الرستاقون اى اهل النور بالايده الدسة عالم يعلم النجاسة في ذلك الماء او الاواني
 يظهر الاثر او خبر العدل او الرؤية وفيه في يده نجاسة رطبة فجعل يضع يده على عروة
 الاباريق كلما صب على اليد فان غسل ثلثا ماء في الابريق ظهرت العروة مع طهارة اليد
 لان نجاستها اى العروة بنجاستها وطهارتها بطهارتها انتهى وفي جمع الفتاوى والعقنية
 الجلود التي تدبغ في بلادنا ولا تغسل من دجها انحل ذبحها الملاء للدم ولا يتوخ النجاسة في دجها

رتبة الصلوة في
 الفسقة والذمة

يشترط على طين ان يغسل

الحز والفسق لا يشرب
 بانفسه ثلاثا

يشرب من الكلبين يطهر بايديهما

بل تدبغ

بل تدبغ بالنجاسة كحزرة الخلب ويلقونها بعد الدبغ على الارض النجسة ولا يغسلونها غير تلك
 بعد علام الدبغ حتى مع ذلك كله طاهرة تخفيفا في الرابع يجوز انما الحفاف بكسر الهمزة وغلط
 الكلب اى جلدهم والقراب بكسر القاف بيت اليف ويقال له القمد كما في الموابيت والدلاء بكسر
 جمع دلو رطباً ويابساً حاله المضاف اليه اى حال كونه طاهراً كذا في ردها اى في القبايين المذكورين
 صلح ومعه غشوق شاة في غير مغسول من الدم الزا اصابته حال الذبح جاز اى فعله لان الدم المستحق
 ما سال منه وما بقي على غشوقها من غير سيلان لا بأس به في صحة الصلوة وفيها على اى امر الدوسى فيفتح
 الهامة وتسد الوحدة لغز هامة شاة لدبوسه بدرة من خادروهم وقد كذا في لب الاصحاب لا رة
 طين السوارع وسواطى الكلاب فيه اى الطين طاهر اى كل منها وكذا الطين المسرقن الزا
 اختلط به الروث وردعة بالهلات وبانجام التاكيد الرجل طريق فيه نجاسات طاهرة جوا
 على الاصل الا اذا راى اى الكلف عين النجاسة فيها قال رحمه الله عليه اى الدوسى وهو اى الغفر
 قبل رؤيتها الصحيح في حديث الرواية على الامام وقريب من المخصوص عن اصحابنا اى انه المذهب
 في منية الفقهاء اسم كتاب انتهى كلام العقنية في جمع الفتاوى وفي جمع الفتاوى على التوب الحسب بالكتاب
 والصابون ثلاث مرات وقد يفتى فيه اى التوب النجس حتى في الصابون والاشنان المغسول
 بها ملصقا به اى بالتوب ظهر ذلك الاثر لان نجاسته بنجاسة التوب فيطهر بطارئة بطريق
 التبعية كما في الحاشية وقسمه وفي فتاوى قاضي طبريز في غير غير عنها سابقا بانظريته تقفنا
 في التفسير وما يصيب التوب من نجاسات النجاسات المتصاعدة منها كنجاسة الكيف والاصطبل
 فيلن يتنجس بها بنجاستها وقيل لا يتنجس التوب وان كانت نجاسة تخفيفا لعموم القول
 وهو الصحيح لان فيه بقية الحقيقة ولم تأثر في الطهارة كما في الحاشية وفيه وفي المنية
 مثل نور الائمة عن استحقاق الواردى وصفت في الجب وكان في الماء بعة الغم قال الزا
 لا يتنجس الماء لان الاواني بمنزلة البئر فلما لا يتنجس ماء البئر كذلك لا يتنجس ما ذكره عالم كثر
 واختلف في حد الكثرة فعند البعض استلزام النافر وعند اخره ربع وجه الماء وعند اخر
 ان يخرج كلما استحق الخرج واحد ذكره الحسن بن احمد بن وهبه قال نور الائمة قلت لشهاب الائمة
 هو في معنى نور الائمة لو تفتت اى تفرقت البعة بالاحلال في الجب قال يوفى بالاوسع من التخفيف
 فلا يتنجس ابقاها على اصله الطهارة تخفيفا عالم لوحد الوصف المنفرد كالماء او بعضه كما في الحاشية

يوجب في التوب صابون

لو كان في الماء بعة

وفيه الاشارة كالبشر في حكم البعوض والبعوض في حكم البعوض
 الاشارة لا يتنجس بحسب ما في الروايات وفيه قال طه الدين وقاضيه ان يكون
 تحت وديس الاشارة كالبشر وفيه وفيه في كتابه عن ابن يوسف راجع لمصيب الماء
 على ازار نجس بالاصفية طهر لمصوب التطهير بافعل وان لم يعصره في ذلك الماء رفعاً ومعة
 وكذا الجفجف لو اغترز اى ليس الا ازار ان تر لاس فل البدن فاعتسل في الجنبية فيقتل الا ازار
 في ماء غسله ثم صبت الماء على الازار يطهر وان لم يعصره لا ذكر وفي شرح الملوحة وكذا اى طهر
 الا ازار والبدن لو كان في ازاره او بدنه نجاسة فاستكثر اى فاكثرت صبت الماء عليه الا
 عليها والتذكير باعتبار النجس طهر وان لم يعصره ولم يدلكه انتهى وفي القنية راحة يدون صريح
 اشارة كالتدري لمراة جمع ضروع بحرقه منطقي بطين مخلوط بغير كيل لا ير تضرها وكذا في قدس
 بطنها وكشف اى ذلك الطين ثم يحكمها بعد الحلق بغير رطبة فيصيرها بقية ذلك الطين على الفرج
 فهو عفو لا يتنجس وان قام سبب التنجس تخفيفاً ورحمة لعدم التلف انتهى اى كلام القنية والمحال
 مما قرناه من النقول ان وجوب الاحتراز عن النجاسة شرعاً ليس لولا ان اى النجاسة
 بل لوصفها المتفر اسم فاعل في التنفير بالقاء وبينة بقوله في الزبح الملتين والطعم البتبع الكبرية
 والكون البتبع فادام يوجد شئ من ذلك الوصف ولم يتحقق بوجودها فانه اى يتحقق وجودها
 متفر ايضاً كوجود شئ من وصفها وجواب اذا قلنا فلا يجب اى الاحتراز عنها ومع التيقن
 لذلك يغنى التكليف في مواضع الضرورة والحاجة لان الضرورات تبیح المحظورات لان
 الاحتراز متفر في كتاب الله والحكم بالنجاسة معها وجوب فليدلم يقبل بها ح. بخلاف اراض القلب في الرياء
 وكونها فان شئها لثابتها فنفت مطلقاً فلا اورد فرغاً من كان في قلبه متقال ذرة من الكبر
 لا يدخل الجنة اى مع الناجين او مطلقاً ان استحلته وقد علم حرمته والاجماع عليها وقد حذر
 اى بيان ذلك او اثر الكتاب فخذ بهذا التكليف في العلم والصبط واحمل به فانه علم على فانه
 ينفعك بعونه الله تعالى الدارين ثم قال المصنف في حاشيته تدبيراً لطلبه ونسبة لمرأته اهل
 ان النجاسة التي لها جرح اذا اصابته بغير الجلود والارض وما يتصل بها من الاجزاء والاشجار والنباتات
 والدواب وطهارتها زوال عينها بالافل بايع يمكن الازالة بلا عجز في طاهر الروايات الا فيما لا
 يشرب فيه النجاسة اصلاً كاليف والمراة والا في المتى الباس اذ يكتفى بالاولى المسح وفيه انك

لو صب الماء على ازاره

لو صب الماء على ازاره العسل
 ولو لم يعصره

في كلام المصنف

النرك

النرك لو ردد الجبر والاثرب فيه واما في الجلود فيكتفى فيها بالدلك بالارض والفرك باليد في اليابسة
 باتفاق الروايات وكذا في الرطبة على القول المختار للفقهاء واما الارض وما يتصل بها فيطهر بالبس
 وفيه الاشارة او الفل لو ردد الجبر في الارض والتبعية في المتصل بها والا لحاق في الدواب بما مع الخرج
 وما ليس كذلك فاحصا بته النجاسة اما ان يتشرب فيه او لا والكا اما ان تلمس نصيباً او لا
 والاول مثل السيف والمراة يجوز منه الاكتفاء بالمسح وبالفعل مرة ان كفى والكا يكتفى فيه الفل ثلث
 مرات دفعة واحدة بلا تخفيف مثل الاول في التخذة من الخماس والشم الاول اما ان يكون التشرية فيه كثيراً
 او قليلاً والاول اى كثر العمر او لا فان امكن لا يجوز فيه الا الفل والعمر ثلاث مرات مع البالغة
 في المرة الثالثة في طاهر الروايات وفي غير كحور الاكتفاء بالبعثرة بعد الفل ثلثاً وفي رواية اخرى
 يكتفى بالفل والعمر مرة واحدة وان لم يكن العمر فعند حمله لا يطهر اصلاً مثل الكوز والحجة الجديدين وكذا اذا اخذ
 من تحت قبل الاستقبال وعند اى يوسف يطهر بالفل والتخفيف ثلث مرات واليمين الموءة بالمال
 النجس والمجبوب والعموم المطبوعات به مستثناة عن هذا الحكم اذ لا بد في الاول من التوبة بالمال الطاهر
 ثلث مرات وفي الاخير من الطبخ كذلك. والقسم انك وهو ما كان التشرية فيه قليلاً مثل البدن وجلود
 الحيوانات وما يتخذ منها فقيه ثلثة احوال في المتأخرين في قول يلزم الفل والتخفيف ثلث مرات
 وفي قول يلزم الفل والعمر ولا يكتفى بالفل ثلث مرات دفعة واحدة بدون التحصن والعمر والجمع
 لا يملك كراهة وعامة في حاشيته **النوع الثاني** في الانواع الاربعة في ذم الوضوء
 واما ثانياً الثانية غيرها اوجح الرمد المور له بعبارة عن ابن بن كعب رضى الله عنه ان يكون
 صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطاناً الذي يرفع الظار وجوده لما انه عبادة وهو لا يقار بها
 يقال له الوكها من شئ الواد واللام لولهم بها يعني ان لا يلبس وضوءاً يقال له الوكها من شئ الواد
 وسورة التوضئين حال الوضوء كما في التبيين فانقوا وتواضع الماء لانه في فعل ذلك الشيطان
 وقال الحسن الضرر ان الشيطان يفتيك بانك في الوضوء يقال له الوكها من شئ الواد واللام لولهم بها
 وابن حبان في الاورد انه قال دم جاد جبر ان قال باجراً اذا توضأت فانقضى اى فرش الماء
 على سراديك دفعا للوضوء وروى القتيبي المور له بعبارة **قوله** انه دخل يوماً في يوم فغير
 فقال ليتني الزاهد انى جدد الله من خفيف هو كعادتي في شرازي وسوسة اى يلو اليه
 اى فقال الشيطان بالوضوء اى زماله الملبس بالطائفة الصوفية فان انهم سخره الشيطان

في ذم الوضوء

في علاج الوضوء

في حكاية عطاء روزباري
في حكاية عطاء روزباري

يريدونهم بقوة نورهم. والآن في هذا الزمان الشيطان اليهود آوجبه سخر بهم بغلبة الجمل
عليهم وكفى للعقل زجرا فيمنع والفاعل ان يكثر حكمة للشيطان وسخره له فقيه غاية التفتير
في قبولها وهذه اي لونه مضحكة مسخرة له احدي آفات اتباع الوسوسة وامايتها تركها الاثر
اي امراته واجر الرسول قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ليطا بق معكم
له معاملة له والمتابعة للوسوسة والقول بمقتضاه اتحاد الشيطان صديقا بل هي اتحاد
اخا ليعمل بوسوسة فان الاضغاث للمقارح علامات الركون المنبسط على حال الوتر قال الله تعالى
ان المبذرين كانوا اخوان الشيطان وقال صلى الله عليه وسلم فاتقوا وسواس الخناس
هذا امر والاثر للوجوب بهذا اصله فلا يتابع لها معصية لان ذلك يخرج افرادها ويمنعها من امر الله
او بجاورة الحد المطلوب فيه سرعا وهو حرام للنهي عنه لقوله تعالى ولا تسرفوا واصطل النهر النهر
وقد سبق تحقيق الكسراف في الوضوء ولو على شط اي جانب نهر ورايتها اقصاوه ارادوه
ان تاخير الصلوة بالاستغسال بالتراب الى الوقت المكروه او الى تركها بحجة لا تهم لا يتجاوزون بها
او ترك الصلوة لا يزال يدور في امر الطهارة بالوسواس ويشغله ذلك في الصلوة فيصير كالحمار
الرجي او ترك التعليم للعلم الشرعي المحتاج لتعليمه او ترك الذكر الذي او العكر الجاني المأمور به
في الاراء بغلبة ذلك على قلبه او كونه ذلك في الفضائل جمع فضيلة المعنى القائم بها على والفواصل
الواصل اثرها في غير تصنيف العود والافات وخاسرها تاديتها بغيرها مقابل افضائها تقفنا الى
امور محدثة احدثت بعد العقر الفضيلة فكمروها لعدم رجوعها لا تحصيل سرعي كما تجد اننا في التوبة
والاحاد والبأس والسجادة وعدم التوضا في اناء غيره وعدم الصلوة على بسطه وبأسه
غير النرا اعد لها او اسواله على طهارة اي اللباس والماء والاحترار على طهارة بنوهم النجاسة
فبدل عدم والسؤال والاحترار وكود ذلك في محذرات الامور التي لم يحن لها الشرع ومنها
اي في هذه المحذرات التي القاس بانهم لا يعلمون او لا يقفون عند العلم وسادسها سوء
الظن للمسلمين بعدم التورخ منهم على النجاسة في الوضوء والغسل والاكل والشرب بل ظنهم
بعد صحة صلاتهم وهذه اسن عن قاري اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن انهم الات
وسادسها التكبر على الناس لباراه في رايته على لا سعي دونهم والاخي ببنفسه
حيث انهم في بين الناس بالاحتياط النافع في الدين والنظافة والطهارة التي هو اساس الدين

الذكر

في حكاية عطاء روزباري
في حكاية عطاء روزباري

وذلك لا يحال الشيطان عين بصيرة فرائد النور خلمه وبالعكس ومن لم يجعل الله له نورا فلا نور
والله اعلم بذر الصدور. النوع الثالث من الانواع الاربعة في علاج الوسوسة
وطريق القوة عليها. لا بين مذمومة الوسوسة في الشرع واما تها لزم بيان علاجها للمسلم الاضطرار
لذلك ويتحقق فيه التقدير ويحصل له الاثار موضع لذلك لو غابا فقال الله تعالى في علاج الوسوسة
ذكره حواحد راده في حاشيته في يخاف عليه خوفا ناسيا عنها والحق عليه ايا بالاستعداد الطبيعي منه
بان لا يكون في طبعه استقامة على العوجاج وميل الى جانب الافراط في الحاسة او بتأثره اصحاب
الوسوسة اي الملازمين لها وتوهمها خيرا وقورا وتقول اعلم ان علاجها باعلم والعمل
اما الاول اعلم فان يعرف الافات ابدا وبكر فلا خطر بها بقلبه اخرج اقصر المنة
معه **قصة** عطاء روزباري رحمه الله تعالى ان كان في بيت بد الباء احداها بالعلم
والاخرون في استقصاء في امر الطهارة اي مباينة فيبه وضاق صدره ليلته لكثر ما جعلت
الما ولم يكن قلبه مع ذلك الاكثار فاشكيت الله تعالى وفرغت اليه فقلت يا رب عفو
عفوك منصوب باخيار اشك او اعف او اطلب والكا تأكيد لفظي او منصوب استقلال
بالدقيق به ما قبله فسمعت انا في صوتي لا اذكر السكلم يقول العفو في العلم اي عفو الله
في علم الحد الشرع في امر الطهارة فاعمل بمقتضاه وترك متابعة وسوسة الشيطان او العفو في
ان ذلك الاستقصاء امر مذموم في الشرع نأش من متابعة وسوسة ابليس فالترك والفرار
على ان لا يعود خوفا في الله بناء على انه امر محدث فعلت وحملت بمقتضاه فزال ذلك ذكره
خواجه راده في حاشيته فزال عن ذلك الوسوسة وان يعرف ان الاحتياط والورع والتقوى
بل سعادة الدارين اي الدنيا والآخرة في الاقتداء بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واصحابه
وهم متبعوه ولا يخالفونه والائمة المجتهدين رحمهم الله فيما ليس فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
ولكن في المجتهدين كالمالكية وفي الواجب المعتد باجتهادهم في ائمة السنة والجماعة والا فمجتهد
لاقدوة بهم ولا امور انتهى وان يعرف سبيلهم في امر الطهارة اي يقفون فيه وعدم دقتهم
فيه لا فيه في الخرج وان يعرف سبيلهم في اعمالهم والواجب وان يعرف فتاواهم في الرخصة
والسعة الموزن بها حديث بعثت بالحنفية السهلة وقد ذكرنا بعضها فيما تقدم قبله
وان يعرف او ذكرنا ان المقصود الاصل في العبادة الظاهرة بظهر القلب على الاخلاق الدنية

في حكاية عطاء روزباري
في حكاية عطاء روزباري

في حكاية عطاء روزباري
في حكاية عطاء روزباري

لما نشأ عنها في الران والبعث وتخليقه بالاخلاق الحميدة لما ينتج من الانوار والاسرار فلذا
 اى فلاجل ان المقصود الاصلح في العبادة تطهير القلب من الاخلاق الذميمة التي كان دقة السكف
 فيه اى في تطهير القلب ودفنهم في الاحترار عن حقوق العباد وحقوق الحيوان اى لم يعد
 امكان استقاطه منها لعدم فهمها ودفنهم لذلك في حفظ اى صورة الانسان على لا يحل في النطق
 والسمع على لا يجوز سماعه والبصر على لا يجوز بصره لانه قال كما يلفظ في قول الالهيه رقيب
 عبيد وقال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فلذا كان دفنهم
 في ذلك لان اثر الظاهرة كان في الحيتين واما العمل اى العلاج القلبي فكان يدوم باثباته في
 القابل اوله اى العاقل على العمل بالاقوال التي فيها رخصة وسعة في ابرار الطهارة وكما كانت
 اى تلك الاقوال موجهة بعد باثباته على الصمت كحد المضاف اليه بنية معناه ان لم يكن له مجرد
 اذ لا نظر للمجهور منها واستمر مداومه على ذلك الى ان تزلزل عنه الوسوسة فهذا
 طريق نواها عنه ثم اذا زالت عنه فاذا ذكر يعود الى الاقتصاد لا الى التمسك به في الحس
 ولين دالين انما لا غلبه وفي الحديث الاخر فاق المنيث لا ارقيا قطع ولا ظهرا البقي
 وقيل الامور واسطها والعمى بالاقوى من الاقوال اذ الاراضى تدوم بالاقتصاد روى عن
 بعض الحكماء انه قال اغترابي اى تزلزل في وسوسة وكنت اغسل اى كان عادته في مدة
 كثيرة ان اغسل على تونى كل ما احسب به طين استوارع لغوهم كونه نجسا فخرجت اى
 وانا بذلك يوما الاصلوة التي فاصاب تونى سمي من طين الطريق فان ذهبت الى غسله
 يدعو اليه الوسوسة لغو عن الجماعة فلما اتممت اى قصدت بالثوب الى غسله هذا في الله
 فالتقى الله في قلبه ان تغيرية او مصدرية باخرا الجار فخرج في الطين اى تلبس فيه ثم حصل مع
 مع الجماعة بلا غسل ففيه ابطال الوسوسة ففعلت اى ذلك الملقى في قلبه فزال عن الوسوسة
 وقد ثبت هذه البلية في بعض البلاد فان اهلها في غيبة مستغفرت منها فتم من لا يقدرون على الغرض
 او الغسل الا في زمان طويل ومنهم من لا يخرج من الحمام الا ان يخرج ومنهم من لا يقدرون على تلبس الا في
 الا بعد تلبس كثير الا غير ذلك في الغرائب فمؤذباتهم بذلك واما ما رواه انه يلزم الفردوس على
 هو من رضى على الله عليه وسلم انه قال الوسوسة هرج الايمان او محض الايمان فليس المراد
 ما ذكر في الامور النادرة بل المراد بها منارعة الشيطان مع الانسان في بعض الامور الاعتقادية من جهل

في ازالة الوسوسة
 حكمه بعض الحكماء
 في ازالة الوسوسة

الذات والصفات والمبادى والمعاد وكونها فان الوسوسة في افعال هذه الامور بعد التقدير
 تدل على هرج الايمان ومحضه وحاله لان الشيطان سارق والارق اغايدخل بيتا ممورا وهذا قول
 الشيطان لا يوسوس الكفار لعدم ايمانهم ونسب ابراهيم النخعي عن الوسوسة في الصلوة فقال كل
 صلوة لا وسوسة فيها فانها لا تقبل لان المومنين والنصارى واليهود في صلواتهم وقال ابو بكر الصديق
 وعلى من اى طائفة من هذه الطوائف الفرق في صلواتها وصلوة الكفار الوسوسة لانه ليس له طائفة الكفار
 حاربه لانهم يوافقونه واهل الايمان يخالفونه والى ربه انما يكون مع الخالفين في المواقف والله
 الموفق كما في الموفق وفي الايمان المراد لبعض الوسوسة نفي اى رضى الله عنه بعد
 الوضوء فاذا احس ببللا في ازاره او ثوبه ثم حمله اى البلى عليه اى على الماء الذي نفي به اوج
 التمر من الممرور لمعوله في ازالة ربه رضى الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال جازي جازي
 فقال يا محمد اذا توضأت فانضح اى رضى الله عنه على فرجك ومنها ان لا يبول في المقتل اى مكان
 الاغتسال اوج التمر من الممرور لمعوله في عهده الله من مفضل بصيغة المفعول رضى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم اى الواحد منكم في مسحة اى محل غسله بالميم
 والمراد محل الغسل مطلقا لا اشتراك في علمه انتهى في حديثه وسوسة باحتمال وصول شئ من الماء الملائم
 لذلك البول للبدن كما قال فان عامة مبتدعي الميم اى معظم الوساوس منه للافعال المذكور
 فتركه في اجاب رفع الوسوسة ليزوال الاربع عند زوال سببه والله اعلم **النوع الرابع**
 هو لغو انواع الباب الثالث في اختلاف الفقهاء المجتهدين في ابرار الطهارة والنجاسة
 وفي الميم في بيان اختلاف الفقهاء في دفع بعض الوسوسة وفي رفع الاثم اذا كان العمل
 اختار على الخلاف وكذا القاعدة الكلية تقع في رفعها انتهى وفي القول الصحيح من ذلك الاختلاف
 2 القاعدة من قانون كل منطبق على خيالة الكلية فيه اى في ذلك الاختلاف في الحقيقة
 فيد لما تقدم من الظروف اما الاول اى اختلاف الفقهاء ففيه اربعة مذاهب **الاول**
 مذهب الظاهرية وانما سمي بها لانهم يرون النصوص على ظاهرها ولا يؤولونها ويريدون
 هذه الطائفة داود الاصفهاني وهو مجتهد من اهل السنة والجماعة كما في الحاشية وغيره ان الماء
 لا يجس اصلا اى ابدا من صوب على الظرفية ويثبت حراره بقوله اهلا بقوله جازي جازي
 الجازي هو محل تبنة والراكد ما لم يكن كذلك قليلا بان لم يمسح في عشرين او كثر بان بلغ ذلك

لا وسوسة في صلوة
 اليهود والنصارى

في ازالة الوسوسة
 حكمه بعض الحكماء
 في ازالة الوسوسة

ان ظهور لا يشك

تغير لونه او طعمه او رائحته بها او لم يتغير واستندوا لقوله صلى الله عليه وسلم الماء ظهور
بفتح الطاء اي آله الطهارة ومظهر لا ينجم شئ خوجه ابوداود والترغندر والى والدار
قطنه والى كرم المستدرك والبيهقي والطحاوي **دست قطن حله بق** في عايد المحدثين
رضي الله عنه وصححه محمد بن حنبل ويحيى بن معين قال قيل يا رسول الله انك انما يتنقى لك شئ
بضاعة ويبلغ فيها الخوم الكلاب وقوق الحايض ويذرا الناس فقال رسول الله ان الماء ظهور
لا ينجم شئ او قيل يا رسول الله انك انتوضاء من بئر بضاعة وهو بئر يطرح فيها الخيض
وخوم الكلاب والنتن فقال الماء ظهور لا ينجم شئ وقال ابوداود سمعت قتيبة بن سعيد
سألت قتيمة بئر بضاعة عن غثها حين كثر فيها الماء قال الى العانة قلت فاذ انقص قال دون
العورة قال ابوداود قدرت بئر بضاعة بردا الى مددته عليها ثم زرعتها فادخرها ستة
اذرع وسألت النضر ففتح لي باب البستان فدخلني اليه هل غير بناؤا ما كان عليه قال لا ورايت
فيها ماء متغير اللون فوضه بضاعة بضم اباء على المشهور وكود كسر اسم صاحبها وقيل كرم
موضوها **وجه الاستدلال** به ان تعريف الماء للاستفراق وشئ نكرة في سياق النفي في المعنى ان
كل فرد من افراد الماء ظاهر في نفسه ومظهر لغيره لا ينجم شئ من الابداء النجسة والجمهور حملوا
التعريف على العهد لان عهد الحديث ورد على النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن ماء بئر بضاعة
فيكون المراد بالماء جاء آبار المدينة وهو جار تحت الارض كبر المياه الجارية ولهذا قال
لا ينجم شئ هكذا ذكره في الحديث وغيره وقال ابن حزم بفتح الهاء وكلمة الراي الظاهر في الجملي
بالجسم اسم كلاب ومن روى عنه القول مثل قولنا ان الماء لا ينجم شئ قوله ومن خبر مقدم مبتدأه
عائشة وعمر وابن مسعود وابن عباس وحسن بن علي وميمونة وابو هريرة وحذيفة بن اليمان
رضوان الله عليهم لعل جملة دعائيه وهذا لا يصحان واسود بن يزيد وعبد الرحمن اخوه ابا خو
الهود وفي نسخة واخوه بزيادة الواو وهو في تحريف الكتاب وابن ابي ليلى وسعيد بن جبير وسعيد
ابن المسيب وقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق والحسن البصري ففتح اباء وكسر البصرة بتشديد
الموحدة في المواهب وعكرمة وجابر بن زيد وعثمان البستي بفتح الموحدة وتشديد النون
قال الاصمعي في اللب نبتة للبت موضع بنو ابي البصرة في ظنة السمعان رجمهم الله تعالى
وكل مولد يتبعون وغيرهم رجمهم الله تعالى **قول** الطاهر ان مرادهم طهارته مطلقا ان ينجس

على

على طبعه من الرقة والسبيل اذ عند خوجه غ طبعه لا يسمى ماء والظاهر عا قال انه الطاهر لان
كلهم في الماء ذلك وذلك الخارج عما ذكر لا يسمى ماء وحكي ابن حزم عا واد الطاهر الاصلها
ان الابل والجمع بول كلها والاروات كلها جمع روث وهو يطلق على النبي شاة وهو المراد هنا
طاهرة من كل حيوان كقولهم اولاد الا لادرس فخرج منه من ذلك الجسد **والله** في الحديث
في طهارة الماء مدعيه مالك بن انس عالم المدينة ومن تبعه ان الماء طاهر وان وقع منه من
النجاسة ما وقع سواء قليل الماء وكثيره الا ما تغير احد اوصافه اللون والريح والطعم بالنجس
بفتح اويليه وما احتمل لكونها مادموز او لكونها موصولا الى الفل تغير منه احد اوصافه المواهب
جارية كان اودا كذا قليلا او كثيرا وبه قال الاوراعي الراي والمهمل نسبة للاوزاع قرى متفرقة
بات فيما ظنة السمعان والبيت بن عبد عالم مصر قال في المواهب افردت مناقبه بالتأليف
وعبد الله بن وهب صاحب مالك واسماعيل بن اسحق ومحمد بن بكر بضم الموحدة وفتح الحاف
وكلمة النجسة وحسن بن صالح ولقد بن حنبل في رواية واستندوا لقوله عليه الصلوة والسلام
ان الماء طاهر اكد لرفع ما ينجس في الافكار من استبعاد طهارته الى لطفه ما يخالطه الا ان يتغير ركه
او طعمه اولونه بنجاسة استثناء من اعم الظروف اي في كل وقت الا وقتئذ او حرام الاوصاف
اي في كل حال الا حال لئلا **وجه الاستدلال** به ان الام في الماء للاستفراق فالنوع ان كل فرد من افراد
الماء طاهر في كل حال الا حال تغير احد اوصافه النجسة بسبب النجاسة وانما لم يجعل الظاهرية بهذا
الحديث لضعفه وعدم متاومة الحديث ان بقى فانه صحيح بخلاف هذا فانه ضعيف جزم بضعفه
بحاجة من الحفاظ وقد استغنى عنه بالاجماع ولما كان تعريف الماء في الحديث ابن حزم لا على العهد
عند الجمهور لم يكن يغيرها معارضته ولهذا علم به الاجماع مالك وجعل الماء طاهرا ما لم يتغير احد اوصافه
وذلك لان الماء طبعه احالة الاستعداد الى نفسه فاذا لم يتغير احد اوصافه بالنجاسة علمنا انها
خرجت عن اصلها وانقلبت ماء فصارت طاهرا كالجيفة المتعاقدة في الحية فانقلبت ملأ فانها
طاهرة بالاجماع لتبديل الحقيقة وكذا الحمر اذا صار فلا ماء الحامس والتوفيق خوجه البيهقي
واين حاجه المروسلها بقوله **بق** في عايد المحدثين رضي الله عنه وخوجه عند الرزاق والدار
قطنه والطحاوي المروسلهم بقوله **رزاق قطن** في عايد المحدثين رضي الله عنه **بشرا**
وهو مقبول عندنا وعند مالك في الحامس ووجهه القول بالطهارة المقبول الرائج العقل

والله مدعيه مالك

في نسخة

ان الماء احوال كل شئ او تحول كل شئ الى نفسه لكونه سبباً لا فاداً لم يظهر اثر النجاسة بتغير
 احد ما ذكر يظهر انها انقلب ماء واستحل في كونها فيظهر بتلك التحالة كالجيفة الملقاة
 في الماء المالح فانتقلت ملكاً بالاحتالة فانها طاهرة عند غيره ايضاً لا انقلاب الحقيقة واصل
 اي مبنى هذا الحكم منهم الحر اذا صارت خلا فتظهر باحتالها وقال مالك وابن ابي ليلى رحمهم الله
 الروت والحتي بفسر العج وسكنه الملقاة وتقدم انه في البقر كالعذرة في الانسان وقيل الروت
 نجاسة في بعض الاطوار والحتي ضدة في الحية وغيره طاهران وقال مالك وعطاء ونور
 والنخعي والشافعي قول ما يؤكل لحمه وروته طاهران **والثالث** في المذاهب في طهارة الماء ونجاسته
 مذهب الشافعي رحمه الله تعالى وفي بقية المذاهب في الجهد من وسندهم فيه ما رواه الامام الشافعي رحمه
 والبرادور والبرادور ابن حجة وابن خزيمة وابن جبان والحاكم وصححه عبد الله بن عمر قال ان الماء اذا
 بلغ قلبيين وهي خماسة برطل بفسر الماء افسح في قعرها تقريباً واكراد رطل بخداد وهو على الاصح
 مائة درهم واربعه اسباع درهم وبالمسحة نحو ذراع وربع ذراع طولا وعرضا وثقلاً لا يتنجس الا
 بتغير احد اوصافه بماء قات النجس كقول مالك رحمه الله تعالى وان لم يبلغ ذلك يتنجس بنجس
 ولو كان اي ذلك النجس الملاقاة قليلاً كنقطة يول او دم واجمحل ان الشافعي رحمه الله اعتبر في الماء الجار
 وجود الوصف المنفرد فقط في ذلك وجان نجاسته اذا وجد كله او بعضه والشافعي طاهرته وكذا عندنا
 في غير المذاهب بالاتفاق على القول المختار للفتوى واما في الراكد اذا بلغ قلبيين فكذا او في الحكم بنجاسته عند
 التيقن بوجود النجاسة وجد الوصف المذكور او لا وحمل الحديث السابق الذي هو مستند مالك
 على الجارية والراكد الذي يبلغ هذه المقدار تطبيقاً بينهم والجمهور في طرف مالك ان حديث القلتين
 لا يصلح للمركب لان في اسناده اضطراباً والحديث مطلق بغير اطلاقه في الحائض فوجه زاه وقال
 الامام في الاسلام لقب للامام العراقي رحمه الله تعالى في اول حياته وكنت اود بفتح اوليه
 اي احب ان يكون مذهب الشافعي رحمه الله تعالى مثل مذهب مالك في الماء لبيعة أدلة الاول
 عدم وقوع السؤال في اول عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في عصر الصحابة رضي الله عنهم
 وهو عام حادثة عام في وفاته وذلك المراد بقوله صلى الله عليه وسلم في غير العرفه في الماء المذهب في كيفية
 حفظ الماء وعينه حاله قلته وكثرة قلته لم تكن العبرة في طهارة الراكد مطلقاً بعدم وجود الوصف المنفرد
 فقط بل بشرط مع هذا عدم اليقين بوجود النجاسة فيما دون القلتين كما قال الشافعي في قوله لا ينجس السواد

مذهب الشافعي
 مذهب مالك
 مذهب احمد
 مذهب ابو حنيفة

مع حال اهتمامهم في آخر الدين وكذا اراكتهم الكراهة ولو تنزه بها على الدوام كما في الحائض
 وكانت اولاً في مياههم يتعاطاها الصبيان والاماء بفسر الهرة جمع امية او الجوارى والدين
 لا يحترزون عن النجاسة بلهم اولت يملهم او لعدم اعتقادهم الاحتراز والى في توضيح
 حر رضي الله عنه بما في حجة نصرائية وليس في حقهم التقييد بالظواهرات ولا يلحق بمذهب غيره
 ان يوقضوا بما فيهم وهذا مع عرفة كالتفريق في انه اي عرفة لم يقول اي لم يعتقد فيما يظهر به
 الا على عدم تغير الماء والا اي وان لم يكن يقول على عدم وجود الوصف المنفرد فقط لم يكن لقوضه
 وجه لان هذا الماء مكره نظراً للنجاسة ولا يلحق بمذهب ذلك ذكره الحنفية في حجة استصحابية وانما
 غالبة لتساؤلهم في ذلك والثالث في البقية اصفاء بالهلة فالجميع امانة في قولهم اصفوا الاناء
 امانه كذا في الصحيح رسول الله صلى الله عليه وآله لا يشر بمنة مع ان سورا مكره ولا يلحق بغيره
 الا بنبأ وذلك فاعلم ان العبرة بوجود الوصف المنفرد في طهارة الماء وعدم تقطيعه الاواني منها مع انها
 قد يشار إليها النجاسة واكمل الفارة والرابع ان الشافعي نص على ان غلبة النجاسة اي الماء
 الذي غلبت النجاسة طاهرة اذا لم يتغير اي اخذ او صافه والا فلا واي فرق بين ان يلام النجاسة
 بالورود عليها او بورد على عليه حتى يفرق بينهما بنجاسته التامة مطلقاً بعد ان لم يبلغ قلبيين وطهارة
 الاول عند عدم التغير كما في الثانية في المذاهب قد فرق به كاصحاب الشافعي بقوله الوارد نفثت
 في تأثير الماء ولا كذلك الورود عليه انتهى والشافعي ان لا خلاف في مذهب الشافعي انه اذا
 وقع نجس في ماء جار ولم يتغير انه يجوز التوضؤ به وان كان قليلاً في نفسه واي فرق بين الجار
 والراكد حتى يفصل ببلوغ القلتين وعدمه وحديث القلتين في سنده اضطراب لا يصلح للمركب
 والقياس لا يقتضي الفرق بين الجار والراكد كما في الحائض مع انه الفرق بينهما على ذلك القول قوة الجارية
 الموجودة منه دور مقابلة كما في الموضع والشافعي ان اذا وقع رطل في البول في قلبيين لم يفسد
 فكل كوز يفتر منه اي من انا والقليتين الواقع فيه البول طاهر لانه خافض من طاهر ومعلوم
 ان البول منتشر فيه في ذلك المأخوذ هو قليل فاعلم بنجاسته تلك الملاقاة واجابت الشافعية
 بانه استهلك البول في القلتين فلم يبق له اعتبار البقية ولا كذلك الواقع منه في القليل للملاقاة
 للماء القليل والشافعي ان النجاسات يتشبه به الميم الاول جمع حمام موضع الفل المعروف
 لم يزل في الاغصان جمع غير الخائبة اي البقية يعني في الارمان الماضية يتوضأ بها

جعل في حائض او في ماء جار

سنة
 زمان
 ١٠٠

اي في الحامات والحياض المتقنون اي المباليغون في ازالة الطهارة والعرضة عن زهرات الدنيا
وهذا ويغنون الايدي والاولا في تلك الحياض مع قلة الماء او نقصه عن العقلين ومع العلم
بان الايدي النجسة والطاهرة كانت يتوارى عليهما فحده الامور السبعة المذكورة مع الحاجة
الكثيرة للماء فتقوى النفس او نفس الفقيه انهم كانوا ينظرون الى عدم التقير في الحكم
بطهارة الماء عند طاقاة النجاسة قليلا كما او كثيرا جازيا او اكد انهم كلام الاجزاء **فخصر الرابع**
من المذاهب في طهارة الماء ونجاسته مذهب الحنفية وهم قال بعضهم الماء الجار لا
يتنجس المزينة بل ينجس الجرح بوقوع النجاسة فيه عالم يتغير طعمه اولونه او رائحته ما فيه مصدرة
ظرفية ومعنى مطلقا مريئة كانت اولاً لا تطلو في كلام المصنفين في مقابل تفصيل بان
اولا حتى في الواجب وقيل سوا كان الماء غائبا على النجاسة او ساديا او اقل انتهى وفي النصاب
هو اسم كتاب وعليه اي على قول البعض الفتوى لا على مقابله وبعضهم جعله في المقتول
بعض قول ابن يوسف رحمه الله واما عندنا اي عند الامام ومحمد بن الحسن فان كانت النجاسة
غير مريئة كالغلبة فذلك لا يتنجس الماء الا عند التقير وان كانت حريئة فان لاقى اكثر الماء
انجسته او لا فانه نصف اي الماء فنجد اعتبارا بكثرته الملائح وان كان الملائح لها آفة بان
نقصه في النصف فاعلم طاهر والحاصل ان المتأخرين اختلفوا في خروج مراد الائمة الثمينة
قال بعضهم مرادهم ان الماء الجار لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه عالم يوجد فيه وصف من غير
حريئة او لا كما ذهب اليه مالك رحمه الله تعالى وان مرده وعليه الفتوى لانه ارفق للناس وادق
للقياس وقال الاخر هذا الاطلاق قول ابن يوسف واما عندنا ففيه تفصيل وهو انها كانت
غير مريئة فذلك لا في اكثر الماء او نصفه النجاسة فتنجس والا فلا وهذا هو طاهر عند
البعض نصف الماء اذا لاقى النجاسة فطاهر هكذا ذكره في خواصه راجح واما ما ابيير في المذاهب
بعد الميزة وتقلب ياء لثقتها اثر كسرة فله تفصيل معروف في كتب المذهب واما
ما عداها اي ما عدا ماء ابيير والجار من الراكد فان كان كثيرا فطاهر الجار لا يتنجس الا
بالتغير والا يكن كثيرا فينجس بتغير النجاسة وان لم يتغير واختلفوا في المتأخرين في خروج
مراد الائمة الثمينة في حد الراكد الكثير الذي لا جار والجمهور في الامامية على انه عشر
اي في الاذرع في عشر منها وقال صاحب الهداية وبه يعني بالنجاسة مني القليل وبالمعنى مني

هذا المذهب الرابع
في مذهب الحنفية

وقال ابن هبان في ظاهر الامر يعتبر فيه الكبر راي المتبطل ان غلب على ظنه انه اي الماء
نجس يصل النجاسة الواضحة في احد الجوانب الى الجانب الاخر لا يجوز الوضوء والا يصل في
جانب الاخر جاز وهذا اي هذا القول اصح عند الكرخي وصاحب الغاية شارح الهداية
والمتابع وهو اي هذا القول اليق اي اكثر لبقائه باصله حنيقة راج انتهى كلام ابن الهيثم
مختصا واصلته التقويض الى راي المتبطل به ولهذا قال الامام البغوي في بعضه في سير
الاجماع الا اصل شرعي بعد علمه واجاب عنه صدره شريفة بان اصل المسئلة ان الغدر
الغظيم الذي لا يتحرك احد طرفيه يتحرك الاخر اذا وقعت النجاسة في احد جوانبه جاز الوضوء في
الجانب الاخر ثم قدر هذا بعشر في عشر واما قدره بناء على قوله صلعم في غير ما قلناه هو
دراغا فيكون له في كل جانب عشرة اذرع وفيه في هذه انه اذا اراد ان يغفر في غير ما يسرا
يمنع منه لانه يجذب الماء اليها وينقص الماء في البعد الاول وان اراد ان يغفر في البعد يمنع
ايضا لسراية النجاسة الى البعد الاول فينجس ما واما ولا يمنع منه فيما وراء الجرح وهو عشر
ذرع فعلم ان الشرح اعبر في عشرة في عدم سراية النجاسة حتى لو كانت النجاسة تسمى
بحكم بالمنع ثم المتأخرون وسقوا الاخر على الناس وجوزوا الوضوء في جميع جوانبه انتهى كلام
وقال رحمه الله تعالى بول ما لو كل طم في الحيوانات كالبعير والغنم والكلب والفرس في الماء
طاهر وقالوا اي الامامية في ما لو كل طم في الطيور طاهر سوى الدجاجة والبط والاوز
وبول المتأخرين بالجموع وفان يقال له ان الطيور مع انها في الطيور الى ما لو كل طم في خواصها
عنها للجموع في خواصها لا يوجب نجاسة روايتان في الامام اعمدها طهارة وهي بعضهم وانما فيها
نجاسته خفيفة وهي بعضهم انه ينجس والاقول رواية جانب الطهارة لانه وجوب الاضطرار
في النجاسة ليس لانه كما سبق بل لو قضيها المنقوص وهذا غير موجود في خواصها في النجاسة فواضح راجح
وقالوا اي الائمة الثمينة لو انقضى البول في النجس اي ترش البول مثل رؤس الابر قلعة
فليس بنبه والبقار النجس ينجس فليس كبقار البقرين اذا وقع في الماء او الطعام لا ينجس
تخفيفا واذا نتجس بعض خبثه او كونه فليس ذلك بالنجس او غسل بعضه وان لم يغسله
فلم يطهارة كل قسم في كل الحلة وكذا اي كالحكم المذكور في الطعام الحكم في اللباس يعني اذا نتجس
طرف منه فغسل لا يجر طرفه من طهارة كله في الحاسة وقد جوز بابناء بغير الغسل والله

الاصح التقويض الى راي المتبطل

في مذهب الحنفية

بول ما لو كل طم في خواصها

انقضى البول في النجس

فليس بنبه

فلم يطهارة كل قسم

وقال محمد في الاصل الصحيح اذا دخل يده في كوز ماء او ادخل رجله فيه فان علم بالسائل في
 ان يده طاهرة يتيقن بان طهرت قبل ادخالها فيه بخلاف الوضوء بهذا الماء لانه لا شك في طهارته
 والا علم ان يده او رجله نجسة يتيقن بان يترأصا به يده النجاسة او وجهه الوضوء المتفر او
 اجبر العقل لا كوز الوضوء لانه لا يخل المتيقن وهو الكليل وان كان لا يعلم انه طاهر
 او نجس فالتحريم ان يتوضأ به غير محال لا شك في طهره حديث ربح ما يربيك الا حاله معك
 وذلك لان الصبي لا يتوضأ من النجاسة عادة نصيب على الطريقة او التيقن ومع هذا
 لو توضأ به اجزاه لعدم يتيقن النجاسة والاصل الطهارة انتهى وقال في الزخيرة وكبره تترأصا
 الاكل والشرب وبأن الاستعمال في احوال المسترلين ولو اهل الكتاب قبل الفصل لها لانهم لا يتيقنون
 لمادة الطهارة لان الغالب الظاهر حال اهل النجاسة فانهم يحلون الخمر والميتة وهما نجس
 بالنقض الشرف ويشربون ذلك الخمر ويأكلون اي الميتة في قصاصهم بكسر القاف وكسف المثلين
 واولايتهم عطف عام على خاص فيكون لذلك الاكل والشرب وبأن وجود الاستعمال فيها قبل
 الفصل لم يحرم مع ذلك اعتبارا للظاهر والاصل في الطهارة محال كره الوضوء لسور الرجامة
 الحلالة مع احتمال نجاسة متعارفا لانها لا يتوضأ من النجاسة في الظاهر والغالب فينتج ما لا يقدح
 في المادة لكن قل مع ذلك رعاية لاصل الطهارة محال كره الوضوء بما ادخل الصبي يده فيه
 اي في الماء لانه اي الصبي لا يتوضأ من النجاسة في الظاهر والغالب في حاله ومحال كره الصلوة
 والطواف في سراويل لفظا غير متعارف مع المعروف محال على موازنة او على انه جمع سراويل بعدل محال
 في محله المسترلين اعتبارا للظاهر من حاله وهو النجاسة وهذا على الكراهة وعلى الجواز اصل
 الطهارة وبأن ذلك الاعتبار مقول فانهم لا يستنجون فينتج سراويلهم وكان الظاهر من
 حال سراويلهم النجاسة فكان ينبغي حرمه الصلوة فيها ومع هذا لو اكل او شرب فيها قبل
 الفصل لم يجرأ ولا يكون اكلا ولا شربا حراما لتنجسه بملامحة تلك السراويل لان الطهارة
 في الاشياء وفيها السراويل المذكورة اصل والاصل بجأوه حتى يتيقن راحه او راحه والنجاسة
 عارضة فيجوز على الاصل حتى يعلم كدورت العارض وما يقول معترض بان الظاهر محال كره
 النجاسة قلنا نعم هو محال قلت ولكن الطهارة التي هي الاصل ثابتة يتيقن من التواضع
 مما تقدم اليقين لا يزول ويرفع اثره الا يتيقن من كونه لقاومته له وقدرته على ايقاظه انتهى كلام

ادخل يده في كوز ماء او ادخل رجله فيه فان علم بالسائل في ان يده طاهرة يتيقن بان طهرت قبل ادخالها فيه بخلاف الوضوء بهذا الماء لانه لا شك في طهارته

كبره تترأصا الاكل والشرب وبأن الاستعمال في احوال المسترلين ولو اهل الكتاب قبل الفصل لها لانهم لا يتيقنون لمادة الطهارة لان الغالب الظاهر حال اهل النجاسة فانهم يحلون الخمر والميتة وهما نجس بالنقض الشرف ويشربون ذلك الخمر ويأكلون اي الميتة في قصاصهم بكسر القاف وكسف المثلين

كبره الصلوة والطواف في سراويل لفظا غير متعارف مع المعروف محال على موازنة او على انه جمع سراويل بعدل محال في محله المسترلين اعتبارا للظاهر من حاله وهو النجاسة وهذا على الكراهة وعلى الجواز اصل

الزخيرة

الزخيرة ثم قال في الزخيرة ولا بأس بطعام اليهودي والنصراني كلمة من الذبائح وغيره لقوله تعالى
 في سورة المائدة اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اولوا الكتاب حلال لكم ولما نهي عن الاكل
 من غير فصل اي تفصيل في كل ذلك بين الذبيحة وغيرها فاحل عام لكل شيء ويستوي الجواب لطعام
 بين ان ياكله اليهود او النصراني من اهل الحرب او من غير اهل الحرب وكذا يستوي الجواب بان ياكله
 اليهودي والنصراني من بني اسرائيل او من غير بني اسرائيل كصنادير العرب ومنهم من يتعبد لظاهر
 ما تقدم في النص القرآني فانه اي الذين اولوا الكتاب لا يفصل بين كتمانهم وكتمانهم بل هو عام
 لذلك اجمع ولا بأس بطعام المجوس كلمة الا الذبيحة اي ذبيحتهم فان ذبيحتهم حرام لم يدر
 يتيقن وجود كتاب لهم وانما اجروا بحر القبايع في اخذ الجارية بشبهة ذلك ولا انهم لا يدركونهم لهم
 عليها وقد قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية كان في الشرح وقال اي صاحب الزخيرة
 في موضع كبره الزخيرة روى عن ابن سيرين وهو راى يسير العبريين في كبار القبايع ان اكل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يظهره في غير المسلمين بالقبول عليهم والاستيلاء على اموالهم
 وكانوا يأكلون ويشربون في اموالهم ولم ينفصل عنهم كانوا يغفلون عنها قبل الاكل والشرب
 قول على الاباحة وان كره لا احتمال النجاسة معنى قوله في الحديث يظهره يغفلون ويشربون
 على ابدانهم واموالهم وقال الله تعالى سورة الكهف في باجوج وما جوج بعد صنع ذر القنيس السد
 في اسطاعوا اي باجوج وما جوج ان يظهره اي يغفلوا عليه بالخدم ومغناه اي يظهره ما قلنا
 في القنينة وروايت اهل البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجموا على باب كسرى وقدر
 فيها اي في داره المدلول عليها بابا مطبخه وابتدل منها به لئلا يطلع قدرا فيها الوان الآية
 فلو اعلمها من فيها شيء من الذبيحة او لا لانهم نجوس لا يحل ذبيحتهم كان الحاشية فقيل انها
 مرقية واكلوا بناء على اصل الطهارة وجعل طعام الكفرة ويجوز ان ذلك لحن صنعه وبعثوا
 بسبع من ذلك الخمر رضي الله عنه فنادوا بمرصد رايس اول الورع وتناول اهل البيت
 الذين عنده بالمدنية فالتصا به رضوان الله عليهم اكلوا من الطعام الذي طعموا اي الكلب وايضا
 الصبي به طعموا في قدورهم قبل الفصل لا ان الاصل الطهارة والمعنى المعقول والدليل
 في ذلك في جواز اكلهم من الطعام المذكور ان الطهارة في الاشياء اصل لانها اوجدهت
 فيشتق بها وانما يستفاد بالظاهر والنجاسة عارضة بخلاف الاصل وقد وقع النكاح في العارض

لا بأس بطعام اليهود والنصراني

لا بأس بطعام المجوس

كبره الصلوة والطواف في سراويل لفظا غير متعارف مع المعروف محال على موازنة او على انه جمع سراويل بعدل محال في محله المسترلين اعتبارا للظاهر من حاله وهو النجاسة وهذا على الكراهة وعلى الجواز اصل

الزخيرة

والاصول القديمة واتباعها كالطهارة التي بنية بقضية الاصل وما يقول
 تأمل معترضنا ما ذكرنا بان الطاهر هو النجاسة قلنا نعم هي الظاهر ولكن الطهارة كانت ثابتة
 يتعين في قبل احتمال اخله النجس واليقين لا يزول الا بتعيين منه ولا يرفع بالكلية
 والاحتمال كحدوث النجس عليه الا لثبوت اية اذا احسب عضو ان كان او ثبوته من سور الوجاهة
 المحلاة او احسب في الماد الذي ادخل العصبى يده فيه وصح مع ذلك المذكور جاز صلوة
 واذا حصل في سر او من المستلكن جازت الصلوة لان الطهارة في هذه الاشياء اصل وقد
 يتقنا الطهارة بانها الاصل وشكلها في النجاسة باحتمال طويلا على ذلك الاصل فلم يشك
 بالكلية في محل تلك التمسك فكذلك هنا فيما نحن فيه لاستراك الجميع في تعارض الاصل والظاهر
 والحكم لا قيل انتهى كلام الزخري ثم قال وروى محمد رحمه الله تعالى في الكتاب ان عليا رضي
 الله عنه في ذبايح النصارى وقلوب اليهود في اهل الحرب فلم يربى يا رب وجرأتهم لا يخرجها
 انتهى ثم قال المصد ومات قلنا بقاء اي في سابق من المسائل المتعلقة بالرفض جمع رخصة في
 التمسك وترك الرقة في احر الطهارة والنجاسة مبني على الاصل ان اليقين لا يرفع الا
 بمصلحة وبالحكمة التي هي لب المسائل ان الاهتمام في احر الطهارة بغير الرقة والنجاسة
 الملاحظة ليس من سنة السلف وبهم القدوة ولكن يصح لغير هذه الامة الا ما حصل اولها
 في لم يطبق مستقيم خال عن الوسوسة واستعداد قلبه ان يتجر اي يطلب الاقوال والاصول
 بحيث لا يتعدى به اهم منه كاجاعة والتلاوة والتذكر الفاء والفكر الجناح في عظمة
 مولا بنجاعة ومع ذلك والآلة والتقصيف للعلوم واحا الموسوسين او المستعد بالظن او
 الوهم فعليه ان يتجر الرخصة والسعة في الاقوال الا ان يقطع عنه احتمال الوسوسة
 واما بعد انقطاع الوسوسة فالتزام ان يعمل بالانوار والاحوط لا بالعمل بالخص انما ينفذ لادراكه الكثرة
 فاذا حصل ذلك فلا حاجة الى التمسك بما فاقهم كما قيل **الفصل الثاني** في فصول الباب
 في التورع التلبس بالورع والتبوء في طعام اهل الوطأ يفح الاوكاف او بيت المال
 مع احتياط هذه المتورع مع الجملة باحكام الشرع والقوام الذين لا يتحررون عن احوالهم
 ومع اكل طعامهم وحق الورع بجانبه اولاً وهذا اي الفعل المذكور ناشئ من الجهل والرياء
 يستحدث النفس عنه بهذا الحق فلما ان الكتب بالبيع والشراء والاجارة وكذا كالمسألة

اداروا على فيها سراط السرع المعبرة لصفحتها خلال طيب لوصولها بالطريق المأذون منه سرعا
 كذلك كما لذكور منها في الحلق والطيب الوقف اذا صح وزوج سراط الوقف لان الوقف
 اذا صح وجب رعاية سراط الوقف كما في الحاشية فلا يشبهه فيه اصل بل بعد جلال طيب او الصفاة
 رصوا الله عليهم وقفوا واول موقف وقف مرضى الله عنه في الخمار وكما في عهد صلوات الله
 عليه في خيبر واكثروا منه في الوقف وهم نجوم وكذا كالوقف الحلال بيت المال على كل من كان
 مرفقا له بان كان له فيه حق شرعا اذا اقره بقدر الكفاية لنفسه وفارعه واهله واولاده
 وليكتب لازمة له ان عالمي كما في الحاشية في ذمة مال الفتا والكل قاري في كل سنة مائتا دينار
 او الف درهم ان اقره في الدنيا والاخره في الآخرة انتهى كذا في بيع الفقار شرح تنوير الايقان
 وقد اخذ الخلفاء الاربعة وهم سادات زمام الامة سوى عثمان رضي الله عنه ولم يأخذ لغناه عنه اذ
 روى كان عثمان رضي الله عنه يوم قيل مائة الف وخمسون الف دينار والف درهم
 وخلف ضياء قيمتها مائتي الف دينار وبلغ مال في زبير خمسين الف دينار وترك الف فرس الف
 مملوك وخلف عمرو بن العاص ثمانمائة الف دينار وخلف عبد الرحمن بن عوف اشر من ان يذكر وكانت
 الدنيا في الكثرة في قلوبهم كما في التنوير في اسقاط التدبير فلا فرق في الحلق بين الوقف وبين بيت المال
 وبين غيرهما من المكاسب في الحلق والطيب اذا روى سراط السرع ولا في الحرمة والنجاسة
 اذا لم تراخ اي سراط بل الاولان اي الوقف وبيت المال اشبه وامثل لغيرهما للملك والطيب في
 بانه المكاسب في زماننا وان كان الاخرى بالفساد في الصدر الاول كما في الحاشية لقلبة جمل المكتبيين فيه
 كما قال اداثر يتوحد اموالها وهي جمع سوق وهي مؤنثة معنوية سميت به لسوق البضائع
 اليها او لقيام الناس فيها على سائرهم كما في الكواكب واجارهم باطلة اي لا يفيد ملكا أصلا ولا جبره
 يفيد ملكا حيث يجب التصديق وحرم التنازل في البيع وبيع القتل في الاجارة فوجب نوع حيث كان
 او فاسدة او مكرهة حرمنا لتمامها على حرم نعم الورع في التمسك في الحلال والاحرام ليس
 في التمسك كالورع في احر الطهارة والنجاسة لما تقدم في تخفيف السلف في هذا بل هو اعم
 في الدين وسيرة اي طرفة السلف الصالحين لان عدم التورع في هذا يفضي الى حقوق العباد بخلاف
 الطهارة فانها حق الله تعالى خالصته ولا تارة قريب الى المقصود الاصل بالنسبة اليها لانه وسطي
 الوسائل وكذا كان اعم بهذه اذكره المصنف في حاشيته ولكن في زماننا لا يمكن الورع لقلبة الجهالة

في غنا عثمان
 في غنا عثمان
 وعبد الرحمن بن عوف
 وغيرهم صواب
 عليهم

والمراد على الدنيا بل لا يمكن الاخذ بالقول الاحتياط عند الاختلاف في امر في القوي متعلق
بالاحوط او امر عاقل في ابتداء الاخرة وقيل ذلك في ابتداء الزمان وهو اي الاحوط فيها ما احصاه
الفقيه ابو الليث رحمه الله عليه من انه بيان بان كان اكثر مال الرجل حلالا جاز قبوله بهدية
ومعاملته اعتبارا بالاكثروا اي وان لم يكن الاكثر حلالا بان كان مساويا او اكرام اكثر من الحلال
فلا اي لا يجوز ان قاضي في قضاواه قالوا ليس مانعا اي مع قربة من الصدر الاول زمان
البيهاات اي ابقائها وعلى المسلم ان يتقوا الحرام للمعاين الروية او اخبار العدل وكذا قال
صاحب الهداية في التجنيس وزعمنا اي قاضيها وصاحب الهداية في تسليمها فيكون
في الخمس وقد بلغنا راجع اليوم اي من ماله هذا الكتاب الطرعة تسعة وعشرين
والاحكام وان الفاضل للناس والتغير لمعالم الشرع يزيدان بزيادة الزمان لبقائه عز
عقد النبوة اعلم ايها السالك ان المقصود الاصل في خلق الجن والانس هو معرفة الله تعالى
لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي يعرفون كذا قوله ابن عباس رضي الله
والمعرفة قسمان ظاهرة لازمة لكل احد وهي اعتقاد اهل السنة والجماعة وحقيقة وهو
اخر لا يمكن التعبير عنها ولها وسائل ثلثة اقرها تطهير القلب عن الاقبات المذكورة وتخليتها
بالتفكير لانه ما دام متنجس بهذه النجاسات لا يليق بمعرفة الله تعالى واسرارها النبوة
في البيهاات في الحلال والحرام وحفظ اللسان وسائر الاعضاء عن المحرمات والتخلي بالعبادة
الظاهرة فان هذه الامور وسائل لتطهير القلب الذي هو وسيلة المعرفة الحقيقية بالذات
والاعتقاد الظاهرة هي النجاسات فانها وسيلة للعبادات الظاهرة فالمعرفة المذكورة بمنزلة لب
اللوذ والتطهير بمنزلة القشر الاصف واما الطهارة بمنزلة القشر الاخضر فالاول لا يحصل
بدون الثانية والثالثة تتركز في العاقلين يقتضي هذا الترتيب هكذا ذكره الحنفية وغيره فالربيع
والسقي في زمانه في حفظ القلب واللسان وسائر الاقبات التي هي في النجاسة والنجاسة الظلم
لناس ولو في اقل قليل وايداء الغير ولو حيوانا بغير حق مبيع لذلك ولو كان الايداء بالسؤال
على سبيل التفت والاشهاد بالغير بغير حق وان جعل عطف على حفظ اللسان اي السقور والربيع
ان يجعل ما في يد كل انسان ملكا لانه اليد حجة شرعا ما لم يتيقن كونه مفضويا اي مأخوذا
بالقوة والعلية من صاحبه او مسروقا اي مأخوذا على وجه الحفية وان علم يقينا ان في ما

مطلب تاريخ المصنف ٩٨٠

من ذكره معناه

حراما قال في فتاوى فضيلان لو ان فقيرا وكذا الفخ يأخذ جائزة السلطان او عطية مع علمه ان
السلطان يأخذ اي الجائزة غصبا في اصحابها يحل له اي للفقير ذلك اي الاخذ قال في جواب هذا
السؤال فان كان السلطان خلط الدراهم بعضها ببعض وخرج مال كل واحد من التبيين فانه لا بأس
اي اخذ ذلك المصنوب وهذا حاله وان دفع عين الغصب من غير خلط لم يخرج اخذه لتبين عينه
قال الفقيه ابو الليث رحمه الله الجواب يستقيم على قول ان حيفته روح لان عنده اذا غصب
دراهم في يوم وخلط بعضها ببعض يملكها العاصب فما تصرف بعد الخلط الا في ملكه بشرط كون الخلط
ناسيا منه او لكونه بطريق التقدير والا فلا يملكها عنده كما عندهما كمن غصب دراهم من رجلين
او اكثر بالارست او الهبة لا يملك بل يبقى على ملك المقتض عنه الا ان يوجد منه خلط بعد واما
كونه المصنوب طبيا فيه روايتان في رواية مشهورة طبيب انفا وفي رواية يجب الصدق وكرام
التساول قبل اداء الضمان واما بعده يحل له ان لو لم يملكه لزم البذل ليس لكونه حراما وهو غير مهور
كما في الحاشية وقال في الخلاصة السلطان اذا قدم شيئا الى ابن من المال كولا ان يهره اي
يحل تناوله وان لم يشتره ولكن الرجل لا يعلم ان في الطعام شيئا مفضويا بعينه يباح الحكم فان
عين المفضو لم يحل تناوله انتهى وهكذا اي كقول الخلاصة في الامام قاضي في رواه عليه قوله لان
في التبيين والاباحة والتبيين لا يزول بانك لا تعلمه ولم يوجد فيها الا غلبة الظن فلم يحك الاضراء
بل سجد في الحاشية وفي بيان العارفين لانه اليك اختلف الناس في اخذ الجائزة من السلطان
اي حل ام لا قال بعضهم يجوز اي الاخذ ما لم يعلم انه يعطيه في حرام معين وقال بعضهم لا يجوز اي الاخذ
لكون ما فيه حراما في العادة اما في اجازة فقد ذهب الى ما روي عن علي رضي الله عنه قال السلطان
يحبس الحلال والحرام فما اعطاك اخذ اشر اياحي فانما يعطى في الحلال لمحصل الحق تنصرف ما لم يعلم
تبعين الحرام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطى شيئا في الاثماء في غير مسئلة فليأخذه
اي ذلك المدفع اليه وجه الاستدلال بهذا الحديث ان شيئا نكوه بغير جائزة السلطان وغيره
لكن فيه ضعف لان الدرهم متيقن الحرام مستثنى منه فاذا حصل البعض يكون في دلالة العام كل ما
كما في الحاشية فانما هو رزق رزقه الله تعالى وروى سليمان بن محمد ان الامام علي رضي الله عنه
ان لم ير باس اي ائاما لا اخذ من الاحرام لان الاصل الحلال وعنه حبيب بن ابي نبت في حاشية
ان قال رايث هذا ايا الخمار وهو ملك مشهور بالنظم والجور في زمانه ولا يثبت في ادعي النبوة والجماعة ذكره

او غصب دراهم خلط يملكها العاصب

لا يعلم مفضو بعينه يباح الحكم

من اعطى شيئا فليأخذه فانما هو رزق رزقه الله تعالى

ان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما في بيعها
يقولان بوجوبه الا انهما

باب في ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما في بيعها
انه كان يأخذ بهذا الاخر وروي عن الحسن بن علي بن حماد ان ابراهيم النخعي
خرج الى ابي هريرة بن عبد الله الازدى رجا وكان عارضا اي متوليا على حلقه ان يضم اليه بدة بالو
يطلب جارية وروى عنه طالبها هو وابوزر المحدثان رجا قال الحسن بن الحسن وبنه اي حوار الاخذ عند
العلم بالاعطاء في احوال المعين كما قال لم تعرف شيئا من عطاءه حيا بعينه لان الاصل الجمل وانما
الحوام المعين فلا يحل له وهذا اي اخذ ما ذكره قول ابن حنيفة رجا وهو يجوز الاخذ ويقتضيه جواز
ولا يأخذ بثمنه وانما صاهاه فيقتضيه جواز الاخذ ويأخذ ان يملكه المصد في حاشيته
انهم كان فيهم اي مثل ما ذكره في الطهريه وراى عطفا على الحصة قوله وصحابة
بعد الحصة رجا الله تعالى لا اذ على المصد رجا فيما سبق عدم امكان الوزع في الحلال والحرام على
جميع اشبهات في هذا الزمان واجرت ذلك بمرأى الى اراد انبائه بمرأى الى يزلون الا خلا
في قلبه ان ذلك الطالب للزوج الكمال فيبدا شرعا هو مكن في هذا الزمان لان الطاعة
تجب الطاعة فقال ولعلك تحب ان يتحرك ويدور في قلبك ما سبب امتناع الوزع
اشبهات لما تقدم وسبب الاخذ بالقول الا حوط اي اكثر احتياطي في الاموال في هذا الزمان
فتقول سببه اربعة اشياء الاول غلبة الجهل على النجار والفتنة والاشجار بهم فتخرجهم
والشركا في الاصل اي راس المال لو اقله اي الزجر فلا يراعون سكرابط الشرع التي بها
الحل وعليها المدار في معاملاتهم فلا ينهونهم الاحكام عليهم فتقد لوجود مفيد او يتطل او يكره
فيكون مكسورهم حراما في الباطل او هيئت في الفاسد والمكروه والكل غلبة الظلم في المعين
وبين بعض انواعه بقوله في الغصب هو الاستيلاء على حق الغير عدا وانا والسرقة والاحتيا
في الامانة والترؤير ونحوها والثالث والرابع ان قوام البدن وانتظام المعاش بالنعوذ
اي الذهب والفضة المفروبين والحبوب ونحوها مما يخرج من الارض من الفواكه ونحوها
والغالب المستعمل في العقود والمعاملات ولو بغير عقد كبيع المعاطات الدراهم وقد صنفوا
اي وزنها في هذه الازمنة حتى لا يبلغ اربعة منها وزن درهم واحد شرعي والاطامعون
من اجسادهم خبيث كقيم وأهملوا النقص جمع فاسق لكاتب وكاتبه والبقرة جمع نوز
ما قبله ومعه كافر يقطعونها في صارا المقطوع في الدراهم غالب على غيره وجعلوا اي الدراهم

من المعدودات في التبايع والاستعاضة وسائر المعاملات في غير نظر لوزنها قبل او قبل ويجوز ان
وزنها المعقولة في اصل الشرع كما قالوا في الفضة وزنية ابداء مدار على الوزن لنقص التبايع
عليه فلا يتبدل بعد النقص منه بالعرف اذ النظر له فيما لا ينقص فيه كما قالوا بشرط اعتباره قدما
النقص وهذا اي الزجر لوزنها وزنية قد يثبت الحصة ووجه روايته طاهره في المسئلة
خرج ابو يوسف رحمه الله تعالى وعنه رواية ما بوجهه اعتبار الوصف فقط مطلقا وقد في خلافه
اولا بشرط كون الوصف مبدءا وسببا لنقص التبايع بالقرينة الدالة عليه والا فلا يتصور تقديم
الوصف عليه في المعاملات فضلا عن الوصف رجا ذكره المصنف حاشية فاذا كانت اي النقص وزنية الدرا
واقفها الوصف او خالفها يلزم بيان وزنها في التبايع والاستعاضة لان بيان مقدار التبايع اذا لم يكن
مشارا اليه كيفتك بهذا التمر المرئي له بشرط صحة البيع وكونه ليعلم قدر التبايع العقود عليه وقد اوردوا
لا يعلم في هذه الازمنة بالقد كالفلك اي كما لا يعلم في هذه الازمنة بالوزن ما يعاينه العد
فاذا لم يبين اي العاقد ويجوز كونه مبنيا لغير التايل وزنه اي النقص بعد البيع والاستعاضة
والاجارة وكذا يعلمك بتلك العقود الفاسد ملكا خبيثا ولا يخلص من هذا المال الخبيث ولا حيلة
في هذا يخرج منه بالذخول فيها الا التمسك بالرواية الضعيفة المذكورة عن ابو يوسف من اعتبار
العرف مطلقا علم ان الامام مع المتامل اذا هو وانما اهل الحارب رعايتهم اولاً الى الاسلام فادى كملوا
كف عن قتالهم ووضع عليهم عشرة ما خرج في اراضيهم ان سقيت بآبار السماء او البيع ونقصته ان
بالدواب والالبية والادعاهم اذوا الجزية ان كانوا من اهلها وبين لهم كسرتها ووجوب وجوبها فان فعلوا
فلم يمانوا وعلمهم ما علينا وان ابوا استعانوا بالله وكفار بولهم فاذا غلبوا واخذوا بلادهم فهو
خبر ان سقيا قسمها بين الفاتحين وان سقيا اقر اهلها عليها ووضع عليهم الجزية وعلى اراضيهم الجزية
فاذا خفت منها فكل ارض اسلم لاهلها او فتحت عنوة وقسمت بينهم فخرية وما خفت عنوة
واقر اهلها او صالحهم فخرج اجية سوى ملكة شرها الله تعالى وان اخرج فيما ن قاسمة يتعلق بها الخراج
كالعسر وموقف يوضع بقدر الطاقه فيما لم يوظفه عرضا وفيما وظفه لا يزداد عليه ونحوها نصف الخراج
وينقص من ذلك عند الخراج ولا يزداد عند الطاقه وان اخرج والعسر لا يجتمعان في ارض واحدة ولا يكره
الا اذا كان موقفا بغير الخراج بخلاف التمسك وخارج القاسمة ولا يؤخذ ان الاخر الاراض المملوكة
لانها موقفا ارض وهي غير لازمة لغير المالك لكن في الاول من العقوبة ولذا لا يوضع ابتداء على المسلم

وذلك معنى العباد وذل لا يؤخذ في الكافر لعدم الاهلية ومنع كونها مؤبقة الارض كونها سبي
لبقاء الارض في ايدي اصحابها وذلك لان نظام العالم وبقاؤه الى اجل مسمى اراد الله تعالى وهو يحتاج
الى طائفتين احدهما تدرش على الدين الايمان ظاهرهم المقاتلة الذين يتعاملون مع الكفار فلا يقدرون
على اخذ اموال المسلمين والذين ياترون بالمعروف وينهون عن المنكر فلا يقع بينهم جور وظلم من المعتدين
والقضاة والوعاظ والعلماء والمؤذنين والائمة بالنية الى نصته وتوكلت رعايتها
تدبرهم باطنا وهم الفقهاء الذين يدعون الله تعالى بصلاح العالم ونظامه آن والليل واطراف النهار
فلذا عين الله تعالى بنفسه رزق الاولاد في الخراج والناية من العشر يحصل لها التفرغ للدين والادب
بالدعاء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا تفرغوا من هذه الاشياء في زمانا عام فحين
وتحاشا من شمس شرعا جدا اي شمس تامة اذا بقي بها يتصرفون فيها تصرف الملاك
تقع ملك لكاتب وكاتب في البيع لها والاجارة لنفسها والارادة ونحوه هذا بيان تصرف
الملاك في يورون خراجها في الموقف وفي الحاشية هو الذي سمونه في زمانا رستم زمين
بأراي نظ فاستمع ارضي والمناجاة يقالها العشر اعلم ان الخراج على نوعين خراج الماشية
وهو ان يكون الواجب خراجا في الخارج كالرعي والخص والحدس ونحوه وهذا يتكرر بتكرار الخراج
وخراج الرعي فيكون الواجب شيئا معين في الزمة يتعلق بالتملك من الزراعة كما وضع عمره
على سواد العراق في حاشية العبرات الى المناجاة متعلق بيورون اي الطاعة المناجاة للكفرة او طاعة غير
من عينه السلطان لاخذ الخراج الا انهم لم يواضعوا اليد على الارض اذا باعوا تلك الارض اخذ
بعض الترخ وهو الذي سمونه في التواريخ عينه السلطان لاخذ الخراج متعلق بعينه من المعاملة انهم
واذا ماتوا اي واصلوا اليد عليها فان تركوا في خلفهم اولاد اذكورا يرثونها اي الارض فقط دون
سائر الورثة في البنات والزوجات ووزر الارحام ونحوه ولا يقضى منها ديونته وينفذ وصاياه
يقولون انها لم تكن ماله وانما هي تحت يده لا تتباع بها والا اي ان لم تركوا اولاد اذكورا فيصيرها
في عينه السلطان لا يتبعها خراجها فاذا اعتبرنا باليد وقلنا انها تحت يده قلنا ان الارض
ملك لذي اليد المتوفى يلزم ان يكون ميراثا فيكون الورثة اذكورا وانما بعد ان يقضى ديونته وتنفذ
وصاياه بتقديم القضاء لها على الميراث واذا عرفت ذلك في زمان ما عدا الاولاد المذكور وعدم
القضاء للدين وعدم التنفيذ للوصايا ظلم فهو حرام وتصرفهم اي المذكور فيها ونحوه عينه السلطان

نظام العالم يحتاج الى طائفتين

واما الارض في زمانا

في امر ذلك اذا لم يكن في الورثة ذكر بل كانوا انما محضاً يعرف في ملك الغير وهم الورثة وارباب
الديون والوصايا فيكون المحض صلبها اي في الارض بالبيع حيثما وايد قوله بقوله قال في العاين جانية
رجل عصبه ارضا فاجرة او رزق الارض كرا فخرج منه اي في الكرا او الارض ثلثة باقرا من
الكرو يتصدق بالثقة في صورة الاجارة والكرا في صورة المزارعة ويصح التقصا في الارض
فصاحب الارض ان نقص بالزراعة وفي القنية رجل رزق ارض غيره بغير اذنه فالثقة له وعليه
ما نقص من الارض وتفسيره ان ينظر بكم يشر بهذه قبل الزراعة وبكم يشر بعد ثم ينظر
هل بينهما تفاوت فيرجع بنقصان ذلك كذا في جامع الفوائد وهذا اما الضمان لنقصانها
في توهم جميعا اي الامام والاصحاب جميعا انتهى في العاين جانية ويكون اخذ بعض الترخ هو معطوط
قوله في زمان ما عدا الاولاد المذكور في اوكله في البيع عند عدم الاولاد المذكور حاشا في عينه السلطان
اذ لا ملك له فيها ويلزم والارمان وتداول النين عليها كذلك يخرج الاراضى او الكرها
على ملك ذي اليد بالكلية لانه على تقدير الملك مثلاً لو مات صاحبها وترك ابناً وبنتين كان
نصف الارض ملكاً لها فاذا مات الابن وترك مثل ذلك كان الربع ملكه وقس على هذا الى ان
ينتهي في الحاشية وفيه فاعظم اي في اعتبار اليد والقول يكون الارض ملكاً لذي اليد
فادعيتهم اذ يلزم الى لغة للشرح الشريف في وجوه زمان ما عدا المذكور وعدم قضاء الديون
والتنفيذ والتصرف في ملك الغير واخذ بعض الترخ او كل في حال البيع في عينه السلطان وكذا يلزم الغرر
لعامة الناس لا كلام حاشا على الدوام بملكه ذكره المصنف حاشية هذا اذا اعتبرنا الايام وان
نعتبرها وان قلنا ان الاراضى ليست بملوكية لا صحتها انما لهم الانتفاع في حال ما عدا
في ذلك ورقيتها ليست المال فلا تصرف لا يقدح في الواضع اليد ولا ورثته في بعده في عينها او
المعهود في زمانا وما تقدم عليه من الازمنة في الدولة العثمانية بما يعرفه آبائنا واجدادنا
ان السلطان اذا فتح بلدة في بلدة الكفرة لا يقسم اراضيها من العاين الذين حصل الفتح على
ايديهم وهذا اي عدم القسمة جائز لرجوع الاحرار الى الملك كما قال في شرح الطحاوي ان
اي الامام قسم الكل اي النساء والرجال والذرية وترك الاراضى وجعلها بمنزلة الوقف على المناجاة
ايها وانما نقل اليها قومها قوين من اهل الذمة وجعلها خراجية خراج مخصصة او موقوفة لغير
خارجها الى المناجاة في العاين جانية اذا الامام اي السلطان يجر بين القسمة لرقبة الارض

نظام العالم يحتاج الى طائفتين

نظام العالم يحتاج الى طائفتين

وتخرجتها بين الغائبين وبين الإتيان غير قسمة للمدين ينتفعون بغيرها إلى يوم القيمة
بوضع الخراج الموقوف على رقابها وفي فناء ورافضين وإذا ظهر المكلف على بلدة ببلاد أهل الحرب
كان الإمام بالخيار أن يقتل الرجال إن لم يملأوا بسبي النساء والذرية وإن ساء استرق أهل
الدين وتركهم أحرار للمدين وضرب الجزية عليهم وهم في أراضيهم بالخيار وإن ساء ترك الأراضين
أيديهم عندنا ويضع الخراج على أراضيهم والجزية على رؤسهم ومما في فضاء في عليه الرجمة والرضوان
وحين يكون تصرف ذي اليد فيها أي في الأرض الحرجية بأحد الطرفين لا غير وأما قوله
بقوله قال في التمار خاتمة السلطان ومثله نائية المأذون في فضاء المأوى إذا رفع
أراضى لا مالك لها وأجمع مشارفها واحد والثمنان حكمها كذلك وهي التي تسمى أراضي المملكة
وهي التي يقال لها في العرف أرض ميرر وحاصل الفخ الأرض الموقوفة أموره الملك على الخاصة
التي لم يملكها بأذا دفع أو دفع اليهم لينتفعوا فيها أو أراضى بنائه وغيره يسقطوا في مقابل ذلك
الخراج جازي أو لقوله إذا دفع لانه في مقابل المنفعة المحقة ليست المال والأمام نائب للمدين
في ذلك العمل وطريق الجواز أي جواز الدفع أحد الشياطين إماما منهم أي الكفوفة على إمامهم مقام
الملاك في الزراعة وإعطاء الخراج أي في غير رغبة مثلا في دفعون خراج الأرض للمولى عليها أو الأجرة
لأرض منهم بقدر الخراج لا يزيد ويكون المأذون منهم خراج في حق الإمام يصرف مقادير أجرة
في حقهم بخلاف عليهم أحكامها انتهى ما في التمار خاصة ولا يجوز أن يكون عارية لانه لا يجوز التصرف
في حق بيت المال لا في حق غيره ولا في حق القابلة لانه لا يخرج ولا يورث في العارية ملكة إلى سببه
فعل يدين الوجهين أقامتهم مقام الملاك والأجرة بقدر الخراج لا يخرج في أي فضاء وضع اليد
البيع والهبته والشفعة والوقف والأرض لا ملك في رقبته الأرض لو وضع اليد
أما هو مستأجر بملك المنفعة أما على الأول أي أقامتهم مقام الملاك فلان أقامتهم مقام الملاك
تلك اليد لضرورة صيانة حق القابلة في ملك الأرض عن الضياع لولا ذلك وبين حقهم فيها بقوله
أعني الخراج فيستأجر الملك لها بقدره أي الضرورة ولا يتعدى إلى التماز ولا غير أي غير الضرورة
لأنه في الضرورة تقتدر بقدره وأما على الثاني أي الأجرة بقدر الخراج فظاهر إذا
ملك لم يمتنع من بيعه فيكون مع ذي اليد باطلا لانه كبيع الحر أو بيع حق الغير غير رضى
ويكون منها المأذون في مقابلها حراما ورشوة لانه أخذ المال بالباطل وهذا أي التماز الوجهين

فقد يتصور
الأجرة
والخيار

الاحتياط
في الأرض
في الخراج

الاحتياط
في الأرض
في الخراج

قوله وهو الأصح الاحتياط أي كونه الأرض غير مملوكة لا احتياط بها ورقبتهما ليست المال الاحتياط وأقول فافهم
علاوة الاحتياط الأول وهو القول بكون الأرض مملوكة لولا ذلك لكانت فضاء للشيخ من ماله ما عدا المذكور وقد مضى
والثاني في ملك الغير أو قد يعضد اليه أو كلفه في حال البيع فيقتله المالك ولذا يلزم الشرع إعادته الناس لا كلام في إعادته الأرض على ما مضى

الاحتياطين المعبر عنها فيما سبق بالوجهين وأقل مخالفة للشرع الشرع لجوانبه على أنه من الانتفاع
بأرض الغير بمقابل وأقل ضررا للناس لانه لا يشاء عنه ما يشاء من الضرر على الأول في إدخال
الأرض الحرجية في الملك المطلق لتداول أيير الواضعين يديهم على رقبته إذا استبدل ولم يعل
على هذا القول فيجب حمل عليه فيكون انتفاعها أي الأرض عن خات عنها لولا ذلك لكانت فضاء للشيخ من ماله ما عدا المذكور وقد مضى
أي الإقامة مقام الملاك أو الأجرة أيضا لا بالأرض فلا بد من إعادته المذكور في غيرهم من الورثة
لهذا هو المرضي عند المصنف وأما جعل بيعها أجرة فاسدة لعدم التوقيت وبها المدة
فيصح ليحل مقدار ربع الميل للبايع فاسد جدا ولا وجه له أصلا وما كان كذلك لا يعتد به قطعا أراد به
الرد لمعنى زمانه أن السور أو يهدى الجا على ذئب إليه بعد قوله وإقامته بأن الأرض في اليد
أصحابها عارية فيبيعهم بالحل والتخارج كما ذكره المصنف وجه البيع بالأجرة الفاسدة ليحل مقدار
ربع الميل من التماز للبايع ورده المصد بقوله أما جعل بيعها أجرة فاسدة لا وجه له أصلا لقوله
أوجه بين الأول بقوله أما أو لا فلا أن الأجرة لا تنفذ بلفظ البيع في القول المختار للتقوى أو
في صيغة خصوصها إذا لم يوجد التوقيت لانه قرينة معينة بكون المراد الأجرة لا البيع والألف
التوقيت وهو في بيع الأرض في زمانا غير موجود أصلا فلا ينفذ بالاتفاق وعلى قول الثاني ما هو
المشهور في زماننا من بيع المكاتب بالتوقيت لانه أجرة في ذلك جائز به عنده كما في الحاشية قال الإمام
فأصحها والفتور على أن الأجرة لا تنفذ بلفظ البيع والشرع لانه موضوعان للمعنى لا للمعنى
هنا دليل الأول أن الفتوى في القول المختار وفي القابلية والأظهر أنها أي الأجرة تنفذ بلفظ البيع
أما وجد التوقيت وهو دليل الثاني لكون وجود التوقيت شرط في الأجرة وأما شرط في الأجرة التوقيت
لان الإمام يظنها في الحاشية وأما نائب فلا بد من سبق أن الإقامة لو وضع اليد عليها مقام
الملاك لضرورة صيانة حق القابلة ليس في كل جهة بل لضرورة هي الصيانة بحق المذكورين فإذا لم يكن
الإقامة مقام الملاك في كل جهة بل لضرورة صيانة حق القابلة في الضياع لا يجوز أن يبيع الأرض
صاحبها ومقرها كما في الحاشية فلا يملك ذو اليد الأجرة لانها زائدة عما تدعو إليه الحاجة في الطريق
الأول المعبر ليه وكذا في الثاني الغير المعبر لها بالأول ولما ذكر المصنف لوجهين الأول أن كون الخراج
أجرة في حق ذي اليد لضرورة عدم تحقق حقيقته أي الخراج ومفناه أي الخراج ههنا أي فيما إذا لم ينفذ البيع
لانه أي الخراج مؤنة الأرض التي بها يحصل قيامها وتوابعها والوثة لا يجب إلا على المالك وذو اليد ليس كذلك

الاحتياط
في الأرض
في الخراج

الاحتياط
في الأرض
في الخراج

والشرف في حق بيت المال لا يجوز فخره فلم يجعله اجرة بالنسبة اليه لانه الحاجة لجعله اجرة لاخر جا
 في حق ذي اليد لهذه الضرورة في عدم تحقق حقيقة فيه فقط فلا يكون اجرة بحسب انه يوجد بلفظ السع
وهذا اسقط وجوب بيان قدر الاجرة ولذا جار استجارها مع جملتها في خراج المقاسمة الذات
هو احد النوعين السايقين للخراج فقد ب لانه قدر الاجرة في الوظف معلوم لانه الى سنة فهو المقيدة
خراج ولذا اي لكونه خراجا في المصلحة لا يجوز خرجه الا المصارف الخراج في المقاسمة ونزله الخراج
فادلم يكن ذلك الدفوع في مقابل الارض اجرة حقيقة واجرة في كل وجه لواضع اليه لا يجوز لها
المنفعة بالارض لها اجارها لانه ليس اليه ذلك والتالي في الوجهين على الكل ان الخراج يؤخذ
في المصرف في الارض بعد رفع ذلك لانه كانت تحت يده فاذا كان شراؤه استجارا او تسعة
اجرة مجملة وكجز بلفظ السع في الاجارة كما يقول المفتي لا يكن ان يجعل الخراج بقره بالنسبة
الى المصرف في الارض حالا بل يجب ان يجب الخراج على البائع لانه المستاجر ديون قد قد تسده لذلك
فول عدم الاخذ منه على انها ليست بقره حقيقة واما تأليف فلان البائع او المشتري
قد يؤخذ في مدد قريبة فينبغي الاجارة لموت اخذ العائدين فحب اد الاجرة
المجملة له لانه في المدد كما تكرر في الموضع فالحق ان يسعى بأصل اي بيع المعالة ما عنده
السلطان في الشيء او العشر او افضل ذلك كما خرج في الارض قبل قبض لايجوز لانه صلته لا يصير ملك الا
به فظهر ان المعارف في زماننا في بيع ذلك بطل لا اصل له واذا بطل السع وكذا هيئته قبله فتبطل الاد
بطريق الوكالة وخلص المزارع في حقهم بأخذ المشتري وكذا لايجوز لخراج حقهم بجرد التقدير والتي بل لا
في كامل مجموع الصبرة لا احتمال بقا حقهم وكجز اعطاء ذلك البائع لانه منفعة عامة وكذا اسع الشهر
او الموت بغلة الوقف قبل قبض ملك ذكره الحسن واحد راده والمأخوذ رشوة يجب رد ها الى
مقطعيها كما يؤثر ان بأخذ غير طريق شتر شتر انه يجب رفع اليده عنه ورده لصاحبه فاذا تقرر
هذا فاذا لا يؤخذ بالقول الا خوط في المسائل في العاملات فصل اعلى الورع غير القول بالورع في الشهاد
يستدعي لونه ان لا يعامل مع الناس لغلبة الجهالة وعدم التقيد منهم بالشرع الشريف
لغلبة الطمع والحرص على حب الدينار وعند العامة بالنظر في تقصيرها معنى الايقاع والا فعلها مقد لها الاسب
لا يكن كما لايجوز اخذ الحرام بالصدقة والهبة لايجوز اخذ بالبيع والاجارة وكجز في العقود
ولا يصير الحرام بها حلالا بل يؤثر باقباله على الحرمه والا الاجارة في الحرمه كما لا يجوز بالعقود العامة

والا

يجب

يجب على مالكه تصدقه به ولا يصرفه لنفسه فيما لم يغيره من البيع وكونه من التصرفات فيه
 ولا يجوز شرعا لا اخذه من واصله اليه عليه بالملك الجنبية بشرط وكونه الا ان يتصدق عليه
 ويغيره ليكنه من مال الصدقة التي هي مرفوعة الجنبية فيلزم لغلبة الحرص على الدنيا الحاصل على عدم التقيد
 فيها باحكام الشرع وهو من مخرجات بيننا صلح كما في التنازل فوجا ياتي على الناس زمان لا يملك
 الرجل من اكل الكسب الا ان اكل الحلال ام من الحرام العزلة من الاعتزال عن الناس وترك في ظهركم
 لينجو في معاملتهم الى هذا سنة وسكنى المقاربات ويطون الاودية يسلم دينه من فساد
 الحرام الشئ في العاملة والى اصل من المدخله ولما قال المحدث المشهور تاد الناس بسنة
 يسوى الحديث في قيل وقال فاقبل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال ورسع نفع الرأى
 وسكنى العومة اى اكل الكلاء في المصالح فهو العقب رطبا كما اوياس والعقب الكلاء الرقيب
 عطف حاض على عام ولتسها والاسان مدني محتاج للدين بالطبع لما فيها من سبب العائس
 وقوامه ويصح كون الانسان مدنيا بالطبع ان طبعه في جبلته يتصف التمدن اى الاجتماع مع
 نوعه لانه لا يمكن تقيته في فلكه وطلبه ومشر به الا بت ركنهم في لو انفراد عنهم تغربعت
 او تقهر كما في المطالع وفي هذا الاثر على ذلك التخرج في اى ضيق عظيم وكلف بالايطاق
 وكلاهما منفيان بالنسبة قال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال تعالى ولا حملنا ما لانا
 لنا به وفي الصحيح عند مسلم لا قال ذلك عم قال الله تعالى نعم وهو في ذلك وعد وعدة لا تخلف كما في
 فتعين الاخذ لا محالة في هذا الزمان بما قال المحدث رحمه الله عليه ومن يتبعه في المسح لانه في التقيف
 وهو دور العتبات الثلاثة البر صيغة والصالحين في جواز اخذ مال الغير باذنه ورضائه قال تعالى
 لا تأكلوا اموالكم بينكم باطلا الا ان تكون تجارة غير راضى منكم بمعوض وبلا عرض مالم يعلم انه عينه
 حرام حرمة عينه في وعقل المواريث فيما عدا العين الحرمة بقوله مستكبا بصول مودة في الشرع
 في ان اليد الموضوعة على الشيء دليل الملك لوانه فيها حق يجوز الشهادة عليه في حرة الصرف وان لم يعلم
 حقيقة ملك الحاسه وانه ان الاصل في الاستيلاء بالاجرة لعله يوافق لكم ما في الارض حيث
 وانه ان ابيح لا يزول الا ببيعين مثله فاما يبيح من حرم لذلك المال فيا في نفي اصل اكل
 وان الامان النفوذ لا يتعين في العقود كالببيع والفتوح كالا قالة لسيما العقد والفتح
 الصعيين اذ فيها عدم التعيين ولو بالتعيين انما في في الناس اختلاف كما في الحاشية في

سهم
 على الا هو منه ذلك

في التقيف على الناس
 في التمسك
 في التمسك

بل الترخيص في الدية حين العقد وان لم يذكر ولو كان ذلك حالاً من غير خلاف المبيع فانه
يتعين بعد العقد حتى لا يجوز استبداله بآخر واقامته مقامه الا بانفسه وتكرار العقد كالحالة
والاخذ بما قاله الكرخي رحمه الله عليه وقد صرحوا بكون الفتوى عليه في زماننا ان المشتري يحرم
بعينه حلال طيب ولو ذكر ثمنه في العقد وبعده في الوهب الا ان يشار اليه حين العقد كشرائه
لهذا المال الحرام وسلم منه فيكون ملكاً حلالاً لا يتصرف فيه بل يتصدق قال الامام الغزالي في فتاواه
رجل اشترى طعاماً بالدراهم المفضولة فان لم يصف الشراء الى الغصيب ولكنه نقد الترخيص منها حلال
ان يملكه ولو كان غيره وان اضاف الشراء الى الدراهم المفضولة ونقد الترخيص منها حلال ولو كان غيره
وخرج ثمنه في نقد غيره حلالاً حنيفاً فيخرج اشترى بالغصيب ورفع غيره او اشترى بغير الغصيب
ونقد الترخيص في الغصيب هل يتصدق به ام يطيب له ذلك قال لا يتصدق بشئ من ذلك ويطيب
الا ان اشترى بالغصيب ويدفع من الغصيب وان اشترى بالدراهم التي كانت عنده وديعة وخرج
فيها قال نصير ان اضاف الشراء الى الوديعة ورفع الترخيص في الوديعة يتصدق بالخرج في قول الرضا
وحكم وان لم يصف الشراء الى الوديعة او نقد غيره لا يتصدق بالخرج في قولهم جميعاً انتهى كلامه والاخذ
بما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله عليه من ان المخط لا يدين المفضولة الا في الترخيص منها استهلاكاً
لما خرج منها غير ملك مطلقاً موجباً للملك في المخط فيصير ملكه والصفاء ليدخرهم والتمسك
بما رواه عنه ايضا ان سبب الطيب وجوب الصفاء على كسرهما لا اذا وه فطيب وان لم يورده
نعم ما لا يدرك كلمة لا يترك كلمة فالاول والاخوط الاحتراز عن بعض الشبهات التي هو لغوها كقوله
يكون في افراد الحرام مما فيه بيان الشبهات اشارة الى علامته ظاهرة للحرمة والاحتراز عن كسر
تامة بالظلم والغصب لان المسلمين او السيرة او الخيانة في ما يلزم او التزوير او كونه في المفضل
الذميمة مما يمكن الاحتراز عنه بيان للمحرز عنه في غير ترك ما فعله اولاً منه اي في الاحتراز عنه
به اي تلك مثلاً اذا كان في التورع في ذلك البعض خوف الابطال من حرام قطعي او خوف لموقع الضرر
نفسه او ماله او اقرابه او الاذى له او عدم نفوذ قوله في دفع المنكر او كونه ذلك لعدم الاحتراز
اولاً واهم ذكره المحققين زائدة او غير فعل ما تركه كذا في اي ما تركه في ذلك في ما قد لم يكن
التورع عن الشبهات المالية في زماننا فليقلل الجهل وعدم الوقوف عند العلم ولا يلزم عليه الشان
فالمرجوح في فصل الله ان في التورع بترك ما يجرى في غير الشبهات من المحرمات يحصل له

حذر من الشراء بالدراهم المفضولة

توب

شبهة عشر فتنع الترخيص في الدية حين العقد وان لم يذكر ولو كان ذلك حالاً من غير خلاف المبيع فانه
يتعين بعد العقد حتى لا يجوز استبداله بآخر واقامته مقامه الا بانفسه وتكرار العقد كالحالة
والاخذ بما قاله الكرخي رحمه الله عليه وقد صرحوا بكون الفتوى عليه في زماننا ان المشتري يحرم
بعينه حلال طيب ولو ذكر ثمنه في العقد وبعده في الوهب الا ان يشار اليه حين العقد كشرائه
لهذا المال الحرام وسلم منه فيكون ملكاً حلالاً لا يتصرف فيه بل يتصدق قال الامام الغزالي في فتاواه
رجل اشترى طعاماً بالدراهم المفضولة فان لم يصف الشراء الى الغصيب ولكنه نقد الترخيص منها حلال
ان يملكه ولو كان غيره وان اضاف الشراء الى الدراهم المفضولة ونقد الترخيص منها حلال ولو كان غيره
وخرج ثمنه في نقد غيره حلالاً حنيفاً فيخرج اشترى بالغصيب ورفع غيره او اشترى بغير الغصيب
ونقد الترخيص في الغصيب هل يتصدق به ام يطيب له ذلك قال لا يتصدق بشئ من ذلك ويطيب
الا ان اشترى بالغصيب ويدفع من الغصيب وان اشترى بالدراهم التي كانت عنده وديعة وخرج
فيها قال نصير ان اضاف الشراء الى الوديعة ورفع الترخيص في الوديعة يتصدق بالخرج في قول الرضا
وحكم وان لم يصف الشراء الى الوديعة او نقد غيره لا يتصدق بالخرج في قولهم جميعاً انتهى كلامه والاخذ
بما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله عليه من ان المخط لا يدين المفضولة الا في الترخيص منها استهلاكاً
لما خرج منها غير ملك مطلقاً موجباً للملك في المخط فيصير ملكه والصفاء ليدخرهم والتمسك
بما رواه عنه ايضا ان سبب الطيب وجوب الصفاء على كسرهما لا اذا وه فطيب وان لم يورده
نعم ما لا يدرك كلمة لا يترك كلمة فالاول والاخوط الاحتراز عن بعض الشبهات التي هو لغوها كقوله
يكون في افراد الحرام مما فيه بيان الشبهات اشارة الى علامته ظاهرة للحرمة والاحتراز عن كسر
تامة بالظلم والغصب لان المسلمين او السيرة او الخيانة في ما يلزم او التزوير او كونه في المفضل
الذميمة مما يمكن الاحتراز عنه بيان للمحرز عنه في غير ترك ما فعله اولاً منه اي في الاحتراز عنه
به اي تلك مثلاً اذا كان في التورع في ذلك البعض خوف الابطال من حرام قطعي او خوف لموقع الضرر
نفسه او ماله او اقرابه او الاذى له او عدم نفوذ قوله في دفع المنكر او كونه ذلك لعدم الاحتراز
اولاً واهم ذكره المحققين زائدة او غير فعل ما تركه كذا في اي ما تركه في ذلك في ما قد لم يكن
التورع عن الشبهات المالية في زماننا فليقلل الجهل وعدم الوقوف عند العلم ولا يلزم عليه الشان
فالمرجوح في فصل الله ان في التورع بترك ما يجرى في غير الشبهات من المحرمات يحصل له

فواب المتق والمترع في الكل حين الشبهة لان الطاعة بحسب الطائفة قال الله تعالى فاقوا الله
ما استطعتم **الفصل الثاني** وهو آخر تراجم الكتاب في امور متقدمة بعد الصدر الاول
باطلة شرعاً اكتب الناس عليها باللازمة لها على كل من اتى فيها من قريب وهذه الامور كثيرة
فلقد كراعتها منها وقف الاوقاف سيما التقوى فانها موضوعة للاتفاق لا لا يتعاقب
للاواة العوان العظيم اولان يصلح لاول اولان يسبح اولان يهلل او يصلح على النهر العظيم
ويعطى ثوبها لروح الواقف او لروح من اراده اعلم ان الترخيص في زماننا وقف الدراهم او الدراهم
للزادة لروحه او لروح غيره واستغلاها بان دفع القيمة رجلاً دراهاهم مقيمة قرضاً ويبيع ثوباً
مكلاً يتخمين ثم يجره المشتري بان يهبه رجلاً ويأخذ ذلك الرجل بالهبة لنفسه وفيه أربع خصال
الاول وقف الدراهم او الدراهم فانه لا يجوز الا عند زفر رحمه الله في رواية ضيقة عنه وان لم يرو عنه
الاجواز الوقف دون لروحه وجوبه فلا يلزم بجام الغنى بل رومه فيلزم زكاتها وينقل الى ورثة بدمية
ولا ينقل بشئ من ذلك ووثبائه على الواقف هو ان يسهل الاسترباح بالبعينة التي ذهبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرج بركاتها صاحب الهداية والكافي والريعي واحمل الدين وغيرهم رحمهم الله حتى قالوا اي اياكم
والبعينة فانها البعينة والثالثة جهلهم بالتصور التي ذكرت في الفتاوى لجواز ذلك وان كان
بكرائمه وذوهم في قوله عليه السلام كل قرض جرت نفعاً فهو ربا وكون الزخ للقيم دون الواقف
والرابعة كونهم سبباً للاكل بالدين وابتدال الثمن العظيم فنقدوا بانه في اخفا لم واقوا له
واوضاعهم كراثة الانفاذ فان قلت قال في القينة طر بن ميسرة ومقرة نفسه فيها وقف
عليها ضيقة وبين فيها ان ثلثة اربعة للمنفقة وربعة ينفق الى ان يقوم بكس القينة وفتح
بائها واخلاها والى تواء عند قبره وقضى القينة بوجه وقفية وجعل آخره للفقراء وكل من يقرأ
عند قبره اخذ هذا المرسوم ولم يكتف به وكذا اذا كان فيه جعل لفرقة للفقراء وسلمه الى المتوا ليس
وقضى القافة بوجه ونصا بانه في الوقف لاهلال والمخالف **فصل** وقف ضيقة التي تواء عند قبره
لا يصح وكذا الوصية **فصل** وقف ضيقة على تواء عند قبره طر بن ميسرة وسلمه الى المتوا فقال
هذه القينة لا انتهى وشبهه وقع في الحاد وجامع الفتاوى الصوفية في جوابك عنها قلت ما هذا
القينة ليست في الكتب المعبرة اصلاً فلا يجوز العمل بها الا اذا علموا فقهاً للاصول وقد عرفت
في لفة هذه المسئلة للاصول وانما القينة فهو وان كانت فوق ملك الكتب وقد نقل عنها بعض

فانما بعض الفقهاء في الاحتراز عن بعض الشبهات التي هو لغوها كقوله يكون في افراد الحرام مما فيه بيان الشبهات اشارة الى علامته ظاهرة للحرمة والاحتراز عن كسر تامة بالظلم والغصب لان المسلمين او السيرة او الخيانة في ما يلزم او التزوير او كونه في المفضل الذميمة مما يمكن الاحتراز عنه بيان للمحرز عنه في غير ترك ما فعله اولاً منه اي في الاحتراز عنه به اي تلك مثلاً اذا كان في التورع في ذلك البعض خوف الابطال من حرام قطعي او خوف لموقع الضرر نفسه او ماله او اقرابه او الاذى له او عدم نفوذ قوله في دفع المنكر او كونه ذلك لعدم الاحتراز اولاً واهم ذكره المحققين زائدة او غير فعل ما تركه كذا في اي ما تركه في ذلك في ما قد لم يكن التورع عن الشبهات المالية في زماننا فليقلل الجهل وعدم الوقوف عند العلم ولا يلزم عليه الشان فالمرجوح في فصل الله ان في التورع بترك ما يجرى في غير الشبهات من المحرمات يحصل له

روى في غير المصنفين

ارجاء و حقه شنب لب بدو غرور و امردام مغزنا حصود و وجب الجبور غزوه الملك الغفور لمرصونه زعاد
 و تنادنا حصود امردام مغزنا شنب لب بدو غرور و امردام مغزنا شنب لب بدو غرور و امردام مغزنا شنب لب بدو غرور
 و تنادنا حصود امردام مغزنا شنب لب بدو غرور و امردام مغزنا شنب لب بدو غرور و امردام مغزنا شنب لب بدو غرور

(Faint, mostly illegible handwritten text in Ottoman Turkish script, likely a continuation of the poem or a separate section.)

| | |
|------------|--------------|
| Suleyman | Yeni |
| KISA | AMCA ZADE |
| Yeni | HÜSEYİN PASA |
| Eski Kayın | 288 |

148
 148